

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل

## المؤلف

يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة محمد مظهر الفاروقي، في المدينة النبوية.



این کتاب مولا محمد سعید صاحب دست‌نویس شاه محمد مظفر صاحب

مدتی فرستاده اند

قد تعلق بالفقر



۲۰

۲۲

ورق

۶

۲

۴

# الجامع اسلامية بالملك المنورة

## قسه تصوير المخطوطات

كتبه الشيخ محمد طهر الفاروقى

بالمنورة

# البتاين

كتاب برهجة الحان في السير والمعجزات والشمال النبوي صلعم  
من ألفه الشيخ الكامل عماد الدين بن يحيى بن أبي بكر محمد العامري



من اجل نعم الله و مواهبه سبحانه  
على العبد الا حق محمد منظر



كتاب برهجة الحان في السير والمعجزات  
والشمال النبوي صلعم

كتاب برهجة الحان في السير والمعجزات  
والشمال النبوي صلعم

بإيتامه الشيخ  
سنة ١٢٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ الْفَاعِلِ الْغَيْبِ الْذَائِعِ  
 مُحَمَّدٍ أَمْرًا لِلَّهِ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَسَّيْرًا بِالْحَقِيقَةِ السَّمِيَّةِ وَالْإِيمَانِ  
 الْقَوِيمِ وَبَصْرًا بِهِ بَعْدَ الْعَمَى وَأَتَاهُ الْخَلْقَ الْعَظِيمَ وَالْقَلْبَ  
 السَّلِيمَ وَاخْتَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعَظِيمِ وَالْمَقَامِ الْمَجِيدِ وَ  
 التَّجِدِ وَالتَّكْرِيمِ وَارْسَلَهُ رَحْمَةً إِلَى الْعَاقِفَةِ وَأَمِنَ بِهِ  
 بَعْدَ الْخِطَابَةِ وَجَعَلَهُ مَنَ أَوْسَطَ الْعَرَبِ وَأَعَزَّ الْجَبْرَئِيلَ عَلَيْهِ  
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ وَبَعْدَ قَائِمٍ مِنْ  
 أَجْلِ مَا يَنْبَغِي مِنْ فَتْحِ تَعْرِيفِهِ وَصَرْفِ الْعِنَايَةِ إِلَيْهِ وَ  
 تَدْوِينِهِ وَتَصْنِيفِهِ الْكَلَامِ فِي الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ وَالصِّفَاتِ  
 الْمَجْدِيَّةِ لِيَصْدُرَ رِجَالًا عَنِ الصِّدْرِ الَّذِي انْبَعَثَتْ عَنْهُ  
 الْعُلُومُ كُلُّهَا جَمَلَةٌ وَتَفْصِيلًا فِرْعَاوًا وَأَصُولًا فَشَرَفَ  
 الْعِلْمَ لَشَرَفِ الْمَعْلُومِ مِنْهُ وَقَدْ صَنَّفَتِ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ  
 اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ كِتَابًا كَثِيرَةً مَا بَيْنَ تَارِيخٍ وَشَمَائِلٍ  
 وَأَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ وَأَحْكَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ الْمُؤَلِّفُ  
 وَالْمَكْتُوبُ وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَنْصَرٌّ كُلٌّ عَلَى مَبْلَغِ عِلْمِهِ وَمَقْدَارِ  
 فَهْمِهِ وَتَوْقُفِ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ التَّوَارِيخِ

النسوية

النسوية السيرة الكبرى لعماد بن اسحق الطبري مولاهم نثر  
 تهذيبها لعبد الملك بن هشام النحوي وأحسن مختصر  
 وذلك حله لعماد السيرة للمحب الطبري وفي الشمايل كتاب  
 أبو عيسى الترمذي وجامع أبي محمد بن حبان رحمهم الله تعالى  
 وما لم يندرج علامتوا له ولا سميت الفرائح مثاله -  
 كتاب الشفا للقاضي الامام عياض بن موسى النخعي  
 رحمه الله تعالى فانه تظاهر في اداب النبوة واحكامها  
 والجنوزات عليها ولها مع ما وشحه به من الشمايل المزيان  
 والهدى والمعجزات بقوة عبارة وتلويح اشارة وعلى  
 احسن أسلوب وامليح تفسير وترتيب فشكر الله تعالى  
 سعياً واعاد عليه نفعه ولما رايت ما حثي به  
 القوم من محبة سيد البشر وما يرحون من نفعه يوم  
 غد في المحشر وانتهى الى قوله صلى الله عليه وسلم نعمتان  
 مغيبون فيها كثير من الناس الصحة والفراع سارعت  
 الى جمع مختصر جامع في هذا المعنى يتخلص الظلام فيه  
 في ثلاثة اقسام مبنية عن فتوى حقه ان يفرد كل واحد  
 منها بالتصنيف على حدته القسم الاول في تلخيص سيرته



صلى الله وسلم من مولده الروقائه وما يتعلق بذلك  
وفيه ستة ابواب الباب الاول في شرفه ونسبه  
ومحتنده وفضل بلدي وفاته ومولده وما مهد  
الله له من الفضائل قبل وجوده وعدد ابائه من  
لذاته الوادع صلى الله عليه وسلم الباب الثاني في تاريخ  
مولده الى نبوته وما جرى في تصاعف ذلك من عيون  
الحوادث الباب الثالث فيما كان من ذلك من نبوته  
الى هجرته صلى الله عليه وسلم الباب الرابع في هجرته وما  
بعدها الروقائه صلى الله عليه وسلم الباب الخامس في ذكر  
بنيه وبناته وازواجه واعمامه وعماته ومرصعته  
واخوانه من الرضعات واخواته وخدمه من الاحرار  
وما كان يخدمه ورسوله الى الملوك وكتابه واصحابه  
العشرة النجباء وانصاره الثقباء واهل الفتوى وحياته  
الباب السادس في ذكر دوائه من الخيل والبغال والحمير  
وتجه وعتمه وسلاحه ومساكنه وملبوساته وغير  
ذلك من انواع الآتة وخاتمته وعدد سرايا  
وعزوائه صلى الله عليه وسلم القسم الثاني في اسمائه  
الكرمية وخلقته الويسمه وخصائصه ومعجزاته  
وباهر ابائه وفيه اربعة ابواب الباب الاول

والاسماء

والاسماء وما تضمنت من المناسبات ابواب الثاني في صفة  
خلقه الويسم وتناسب اعضائه واستواجزائه وما جمع  
الله فيه من الكمالات الباب الثالث في الخصائص وهي  
نوعات الاول في خصائصه صلى الله عليه وسلم دون الانبياء  
قبله وما اختلفت به امته بركة الثاني فيما اختلفت  
به دون امته من الواجبات والمباحات والمحرمات  
الباب الرابع فيما ائده الله به من المعجزات وخرق  
العادات القسم الثالث في شمائله وفضائله واقواله  
وافعاله في جميع احواله وفيه ثلثة ابواب الباب  
الاول في عاداته وسجيته والمباحات والمعتادات في  
الضروريات الباب الثاني في الاخلاق المعنويات التي  
جامعها حسن الخلق الباب الثالث في شمائله والعبادات  
المتكررات وهذا القسم رحمة الله واسطة عقد هذه  
الاقسام ومحلها محل اللطائف من الاجسام لما حوى  
من التنبيه على جميل شرعية واداب شرعية وسنن  
مأثوره وهيات مهجورة لقللة الاستعمال واقتد الجاهل  
بأهل الاعمال واذيلة بياب جامع في فضل اهل بيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن يعظم الاجل  
وقض حد بيته ومحدثيه واختم جميع ذلك بفضل الله  
الصلوة عليه والتسليم صلى الله عليه وسلم واسأل الله  
الكريم الرحيم الرحيم ان يعظم لي في جمعة القادة



وخاصة

وبعبد علي من بركته اعظم عائدة وان يجعل اجازته  
فيه الرضا والنزول في جوار المصطفى والدي واخوانه  
وحامتي والسلمين وجميع الاصحاب والاولياء انه عظيم  
الرجاسم الدعاء وهو حسي ونعم الوكيل ونعم  
للولو ونعم النصير القسم الاول الباب الاول في شرح  
نسبه ومختده وما مقد الله له من الفضائل قبل  
وجوده وفضل بلدي وفاته ومولده وعدد  
آبائه من لدنه الى ادم صلي الله عليها وسلم قال  
الله تعالى لقد جأض رسوا منا انفسكم قرانهم الفاء  
فتكها وعلما متضمنات لفضيلة نسبه اما قرأت  
الضم فقال المفسرون لم تكت في العرب قبيلة الاولها  
على رسول الله صلي الله عليه وسلم ولادة او قرابة  
وعليه حمل ابن عباس رضي الله عنها قوله تعالى  
الا المودّة في القربى وعلو قرابة الفتح فهو ابلغ في  
المدح لان النفيس الخيار الجيد ومثله في الاية الاخرى  
لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من  
انفسهم وقال تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا مناكر  
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
في قوله تعالى من انفسكم قال عنه صلي الله عليه وسلم

ب

5

حسبا ونسبا وصورا وآبائه من لدن ادم سفاخ <sup>ليس</sup> علما  
نكاح قال ابن الكلبي كتبت للنبي صلي الله عليه وسلم  
خمس مائة امر فما وجدت فيهن شيئا ولا شيئا مما  
كانت عليه لجاهلية قال المؤلف رحمه الله وقد كان  
نكاح لجاهلية على اربعة اشياء فنكاح منها نكاح  
الناس اليوم يخطب الرجل الرجل وليته او بنته  
فيصدقها ثم ينكحها والنكاح الاخر كان الرجل  
يقول لامرأته اذا ظهرت من طمئتها ارسلي الخفلات  
فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسه ابدا  
حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع  
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احت  
وانما يفعل ذلك نزعة في نجاسة الولد وكان هذا  
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجمع الرضا  
مادون العشرة فيدخلون على المرأة عليهم بصيها  
فاذا حملت ووضعته ومزت ليال بعد ان تضع  
ارسلت اليهم فلم يستطع ان يمتنع رجل منهم حتى  
يحملوها عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من  
امرهم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان ثم من اجبت



باسمه فتأق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل  
والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيد خلوت على  
المرأة لا تمنع من جاها وهت البغيا كنت ينصب  
على ابوابهت رايات تكون علماء من اراد هت دخل  
عليهت فاذا جملت احدا هت ووضع حملها به  
لها ودعولهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي  
يروون فالتا طبه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما  
بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح  
لجا هلية كله الا نكاح الناس اليوم روينا  
ذلك في صحيح البخاري وسنن ابراهيم  
من رواية عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله  
عنها موقوفا عليها وهذا من اعظم العناية ان  
اجري الله سبحانه نكاح ابائه من آدم الى ان  
اخرجه من ابويه على خط واحد وفق  
شريعته صلى الله عليه وسلم وعنه ابن عباس  
في قوله تعالى وتقلب في الساجد قال من نبي الى  
نبي حتى اخرجك نبياً وروينا في صحيح مسلم البخاري  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني ادم قرنا

قرنا

قرنا حتى كنت من القرون الذي كنت منه وروينا  
في جامع ابي عيسى الترمذي عن واثلة بن الاسقع  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
اصطفى منا ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد  
اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة  
قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني  
من بني هاشم صححه الترمذي وعن ابن عمر  
رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
عز وجل اختار خلقه واختار منهم بني ادم  
فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم  
بني ادم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني  
هاشم ثم اختار بني هاشم فاختار مني منهم فلم يزل  
خيبارا من خيبار الامن احب العرب فبني احبهم  
ومن احبهم بعض العرب فبعضهم رواه الطبري  
قال القاضي عياض حمد الله واما شرف شبيه  
ومشائه فما لا يحتاج الواقامة دليل عليه ولا  
بيان مشكل ولا حفي منه فانه نخبة بني هاشم وافضل  
سلالة قريش وصميمها واشرف العرب واعزهم  
نقرا من قبل ابيه وامه ومن اهل مكة الكرم



بلاد الله على الله وعلى عباده ثم روي بسنده الو  
 اب عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله سبحانه قسّم الخلق قسمين  
 فجعلني من خيرهم قسما فذلك قوله تعالى واصحاب  
 اليمين واصحاب الشمال فانما من اصحاب اليمين  
 وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا  
 فجعلني في خيرها ثلثا فذلك قوله تعالى واصحاب  
 اليمين واصحاب المشنة والسابقون السابقون  
 فانما من السابقين وانا خير السابقين ثم جعل  
 الاثلاث قبائل فجعلني من خيرها قبيلة وذلك  
 قوله تعالى وجعلناهم شعوبا وقبائل الآية  
 اولادهم فانا اتقوا آدم وادم ثمهم على الله ولا فخر و  
 جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا ولا فخر  
 فذلك قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم  
 الرجس اهل البيت الآية ومعنا قوله ولا فخر اي لست  
 اقوله مفترا استطا ولا محتقرا لغيري انما هو من  
 باب التحدث بالنعم قال الله تعالى واما بنعمة  
 ربك فحدثت وعن عائشة رضي الله عنها عنه

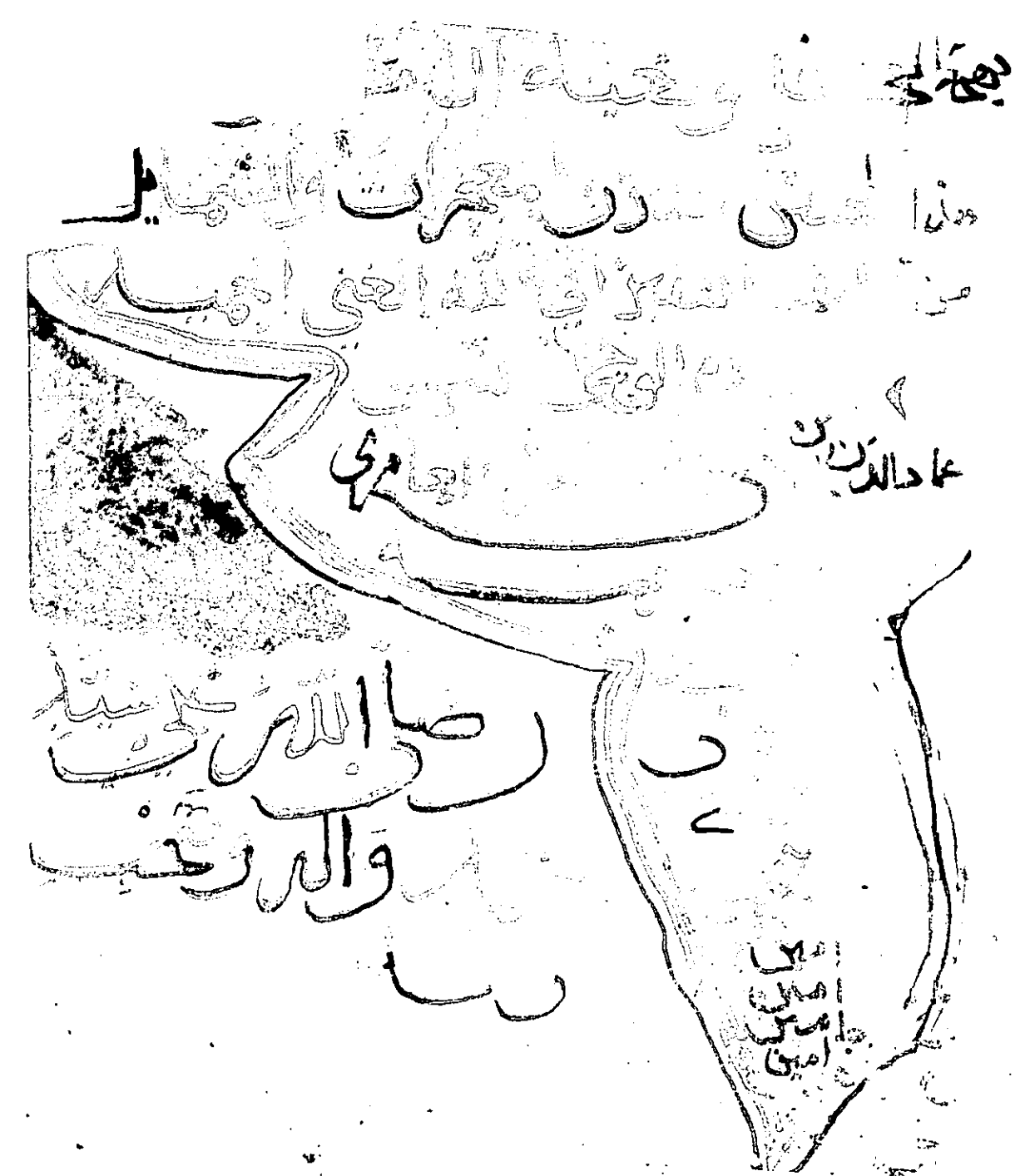
صلوات الله عليه

عنه صلى الله عليه وسلم انا ابى جبريل فقال قلبت مشارق  
 الارض ومغاربها فلم ارى رجلا افضل من محمد ولم اربى  
 اب افضل من ابني هاشم وما احسث قول ابى طالب حيث  
 مدح قرينيا وخيرها ثم خير منهن بني عبد مناف ثم خير منهم  
 بني هاشم ثم خيرهم على الكل فقال وان فخرت يوما فان محمدا  
 هو المصطفى من سرها وصميمها وقال ايضا فاصبح فينا احمد في  
 تقم عنها سورة المتاول وقال ابنه طالب بن ابى طالب  
 فانا ان جينا في قرين عظمة سوى ان جينا خير من وطى  
 فضل واما ما شهد الله له وقد مر نبوته وذكره  
 فروى القاضى عياض رحمه الله تعالى من ذلك في كتابه  
 الشفا اخبارا كثيرة وكثيرا ما نقل منه الا ما كان من  
 فت التوازيخ فانه رحمه الله لم يأت بشئ منها قال  
 الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيناكم  
 من كتاب وحكمة ثم جاحر رسول مصدق لهما معلن  
 لتؤمنن به ولتنصرنه الآية وومعناها روى  
 عن علي بن ابى طالب رضي الله عنه قال لم يبعث  
 الله نبيا من لدن آدم الا واخذ عليه العهد  
 في عهد **علي** الله عليه وسلم لئن بعثت وهو حي  
 ليؤمنن به وليأخذ العهد بذلك على قومه  
 وخوه عن السدي وفتادة وروي فتادة ان

ارومة  
 الثرى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت اول الانبياء في الخلق واخرهم  
 في البعث فلذلك ذكر في الآية مقدا قبل نوح وغيره وعن  
 العرياض بن سارية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 انا عبد الله وخاتم النبيين وانا ادم لمجدل في طيبته وعدة  
 ابو ابراهيم وبناتة عيسى بن مريم وكان ادم في الارض يمشي  
 بابي محمد وابو البشر وروي انه تشفع محمد حين اصاب  
 الخطيئة فتاب الله عليه وعنه البراء قال قلنا يا رسول الله متى  
 جت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد وروي عن عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه انه قال في كلامه يبي به النبي صلى الله عليه وسلم  
 يا ابي وامر ائت يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند الله ان  
 بعثك اخر الانبياء وذكر في الروايات قال واذا اخذ يا من  
 النبيين ميتا قهر ومنك ومن نوح الآية يا ابي وامر ائت  
 يا رسول الله لقد بلغ من فضيلتك عند ان اهل النار يودون  
 ان يكونوا اطاعوك وهم بين اطباقها يعدون يقولون  
 يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وروي الشيخ ابو الحسن  
 الكيراني المغربي في كتابه الذي صنعه في اسم النبي صلى الله عليه  
 وتفسيرها انه صلى الله عليه وسلم نسب نفسه فقال انا محمد وانا  
 احمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم رفع في نسيه الروايات قال  
 وادم من تراب والتراب من الزبد والزيد من الزبد والروح والروح  
 من الماء والماء من الدرة والدرة من الضيابة والضيابة من  
 من نور محمد صلى الله عليه وسلم فان صلح هذا من جهة النقل  
 فهو صلى الله عليه وسلم اصل الوجود الانساني خلقا وتكوينا  
 وما احسن قول الامام الجليل السيد الحكيم ابي عبد الله الزمزمي عليه  
 السلام وقد ورث المجد باياته وورثها المجد الانبيايه

هذا كتاب بصحة الحافل في السير





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرحمن الرحيم الفاطم العلي الذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم  
بالحق والهدى والبر والتقوى وبشر به بعد العما وكشف به بعد العما واداه  
العظيم والفتى الشليلر واختطه بالشفاعة العظيمة والمقام المحمود  
وأرسله إلى الكفاة وأمن به بعد الخافة وجعله من أوستر  
الجزيرة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أفضل الصلاة والتسليم  
أجل ما ينبغي معرفته وتعرفه وحرف العناية إليه وتبدينه وتضيقه  
العلوم النبوية والصفاء المهدي لصدورها عن الصدر الذي ابتعثه عنه  
العلوم كلها جملة وتفضيلا فروعا واضوا فشراف أجمع من بشراف المعلوم منه وقد  
صفا لعلهم الله تعالى في ذلك كتب كثيرة ما بين تاريخ وشهاد وأقوال وأفعال  
واجكام وغير ذلك ومنهم المقل والمبزر وليس فيهم مقصود كل عيني مناجه ومقلد  
فهمه وفوق طرادى علم عليهم فمن أجل التواريخ النبوية السيرة الكبرى لزيد بن أبي عمير  
مولاهم ثم تهنديها لعبد الملك ابن هشام النبوي واجسن مختصر في ذلك خلاصة السير الطبر  
وفي الشمائل لكتاب أبي عيسى الترمذي وخامع أبي محمد بن حبان راجعهم الله تعالى وما ينسج  
على مؤايله ولا سمجت الفرائع مثاليه كتاب الشفا للقاضي عياض الإمام ابن موسى المص  
وحمة الله فإنه تكلم في ذات النبوة واجكامها والحوادث عليها ولها من شحة به  
من الشمائل المرصيات والهدى والمعجزات بقوة عبارته وتلخيص اشارته على اسلوب  
واضح تقسيم ويرى فتشرك الله سبحانه وإعاده عليه نفعه ولما دارت به النور من حجة  
سيد البشر صلى الله عليه وسلم يوم غد في المحشر والنهي إلى قوله صلى الله  
عليه

عليه وسلم نعمتان يغنون فيهما أكثر من الناس الصحة والفراخ سارحت  
إلى جمع مختصر جامع من المعاني يتلخص فيها الكلام في تلك الأقسام مبينة على  
حقها أن يفر بطلانها وإحدى منها ما بالتصنيف على جدته العسما والى  
تختص شريته صلى الله عليه وسلم من مؤايله إلى وفاته وما يتبع ذلك منه  
سنة ابواب الباب الأول في شرف نسبه ومجده وفضل بلديته  
ومؤايله وما فضل مهدي الله له من الفضائل في وجوده وعبد آبايه من لده إلى آدم صلى  
الله عليهما وسلم الباب الثاني في تاريخ مؤايله إلى نبوته وما جرى في ذلك  
ذلك من عيون الجوارح الباب الثالث في ما كان من ذلك من نبوته إلى هجرته صلى الله  
عليه وسلم الباب الرابع في هجرته وما يعجب بها إلى وفاته صلى الله عليه وسلم  
الباب الخامس في ذكر نبوته وبنائه وأزواجه وإماميه وعماته وإخوته من الرضوة  
وأخوته وذكور مؤايله وخدميه من الأجزاء كان يحرسه ورأسه إلى الملوك وكتابه  
وأصحابه العشرة العجبا وانصاره الثقات وأهل الفتوى في حياته صلى الله عليه وسلم  
الباب السادس في ذكر ذوابه من الخيل والبغال والحمير ونعمته وعظمه وسلامه  
ومساكبه وملبوساته وغير ذلك من أنواع آياته وحاشاه وعبد شراياه وغزواته صلح الله  
عليه وسلم القسم الثاني في أسمائه الدرمة وخلفيته الوشحة وخصاياته  
عجزاياته وباهر آياته وفيه أربعة ابواب الباب الأول في الأسماء وما تضمنت  
من المناجات الباب الثاني في صفة خلقه الوشيم وتناسب أعضائه  
فاشتوا أجزاءه وما جمع الله فيه من الصفات الباب الثالث في  
الخصايش وهي نوقان الأول في خصايشه صلى الله عليه وسلم التلخيص في الأسماء  
قبله وما خصت به أمته بركته صلى الله عليه وسلم الثاني فيما اختص به دون

امته من الواجبات والمباحات والمحرمات الباب الرابع فيما ايله الله من المعجزات  
وخرق العادات القسم الثالث في شمائله وفضائله واقواله وافعاله في جميع  
احواله وفيه ابواب <sup>ثلاثة</sup> البابين <sup>ثلاثة</sup> ابواب <sup>ثلاثة</sup> ابواب في عاداته صلى الله عليه  
وسلم وسجيته في اللغات والمجتمعات الضروريات الباب الثاني في الاخلاق  
المعنويات المعنويات التي جماعتها حسن الخلق الباب الثالث في شمائله و  
واقواله وافعاله فضائله في العبادات <sup>منها</sup> والمنكرات وهذه القسم راجع واسطة عقد هذه الاقسام ومحلها  
محل اللطائف من الاجسام لما جوي من النبي علي جميل شريفة وادب من عبيد  
سنة عجة نورة وهيات مهجورة لفة الا شيعمال واقبت الجاهل باهل  
الارهاق اذيلة يتاب جامع في فضل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واصحابه ومن يعظم الاخليه وفضل جديته ومجديته واختر جميع ذلك بفضل الصلوة  
عليه والتعظيم صلى الله عليه وسلم واسأل الله العظيم الرحمن الرحيم ان يعظم لي  
جمعه القايمة ويعيد علي من برزكته اعظم عابدة وان يجعل اجازتي فيه الرضا والرضا  
في جوار المضطفي والدي واخواني وخاصتي والمسكين وجميع الاصحاب والاولياء  
ان اعظم الرضا سمع الدعاء وهو جيني ونعم الوكيل ونعم المولي ونعم النصير القسم  
البارز في تلخيص سيرته وهو محتوي على سنة ابواب حشمتها تقدم الباب الاول في شرف  
نسبه وخدمته وما مهده الله له من الفضائل قبل وجوده وفضل بلدي وقايتيه ومولاه وعبد ابائ  
من لفته ان ادم صلى الله عليهما وسلم قال الله تعالى لقد جأكم رسول من انفسكم قرى  
بضم الفاء وفتحها وطلما هما منصبتان لفضيلة نسبه اما قوله الضم فقال المفسرون ان ذلك في  
الغريفة الا ولها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اذ او قرابة وعليه حمل ابن  
عباس قوله تعالى الا الهودة في القران وعلى قراءة الفتح وهو البع في الحديث لان القيس الخيار  
بجيد ومثله في الآية الاخرى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم

بن مريم وكان ادم في الارض يكنى بابي محمد وابي البشر وروى انه  
تشفع بمحمد صلى الله عليه وسلم حين اصاب الخطية فتاب الله عليه وعن  
ابن ارضى الله عنه قال قلنا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة وادم بين يدي  
الروح والجسد وروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال في كلام يكي به النبي  
بابي اشواق في سائر سؤل الله لقد بلغ من حصيدك عند الله تعالى ان  
يعاك اخرا الانبياء وذكر في او لهم فقال واذا اخذنا من النبيين  
يشاقهم وميثك ومن نوح الابه بابي انت واتي ما رسول الله لقد بلغ  
من فضيلتك عنده ان اهل النار يؤذون ان يكونوا اطاعوك وهم يريدون  
يعذبون يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول وروى  
الشيخ ابو الحسن الحرابي المعري في كتابه الذي صنفه في اسماء  
النبي صلى الله عليه وسلم وتفسيرها انه صلى الله عليه وسلم  
نسب نفسه فقال انا محمد وانا احمد ابن عبد الله من عبد المطلب  
ثم رفع نسبه الى ادم ثم قال وادم من تراب والتراب من  
الزبد والزيد من الهوج والروح من الماء والماء من الدررة والدررة  
من الصباية والصبابة انشيت من نور محمد صلى الله عليه وسلم  
فان ضح هذا من الثقل فهو صلى الله عليه وسلم اصل  
الوجود الانساني خلقا وتكوينا وما اجس قول السيد الحكيم  
ابن عبد الله الترمذي في صلى الله عليه وسلم

وسم  
مؤلف

مؤلف





كلاية ومعنى ولا فخر اى لست اقول مفتخر امطا ولا محقق العري اما هو من الحمد <sup>بالتعظيم</sup> قال الله تعالى  
 واما النعمة ربنا فحدث وحق غابسته لفي الله عنها عنه صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال قلت  
 يسارق الارض وفارها فلم ارجع الا افضل من محمد ولم ارجع اب افضل من بنى هاشم وما حسن  
 قول ابى طالب حيث ندح قريشا وخيرها ثم منهم بنى عند مناف ثم ختم منهم بنى هاشم  
 ثم خيرة على المل فقال وان فخرت بنى ما فان محمد هو المصطفى من سرتها  
 صميمها وقال ايضا فاصبح فينا الحمد في ارضه وفيه تفضل عنها سورة المتداول

وقال ابنه طاب بن ابي طالب فيما ان جينا في قريش عظيمة ه سنوى ان  
 حمينا خيز من وطني التري له فضلك واما ما مهد الله له قى قدم بقوة  
 وذكره فزوي القاصي عياض رجمة الله تعالى من ذلك في كتابه السفا  
 اخذنا الخيرة وكثيرا ما نقل منه الا ما كان من فن التواتر فانه ترجمه الله  
 تعالى لم يات بشي منها قال الله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيناكم  
 من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه  
 الآية وفي معناها ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يبعث  
 نبي من لدن آدم الا و اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لان  
 بعث وهو يحيى ليومنن به ولينصرته واخذ العهد بك على قومه و  
 نحوه عن السدي وقناة فزوي قناة ات النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال كنت اول الانبياء في الخلق واخبرهم في البيع فلذلك ذكر  
 في لاية مقدما قبل نوح وغيره وعز العز باض ابن سارية رضي الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انى عبد الله  
 لحاتم النبيين وان ادم الجدل في طينته ودعوة ابراهيم وبشارة عيسى

قد رت المجد بانابه وورث المجد لابنه

وقام طبيا لطيفا الجلا والمجد حق باذ جانبه  
 وطهرت اجزاه فاغدا بظهر الكلب باجزائه  
 وكان ضللا فمجاهة الشنا ومثبا فان بافيا به  
 وكان في غيبة الكوايه يقظ ما المجد من مابه

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لما خلق الله طين لي الارض في ضلبي وجعلني في ضلبي  
 في السفينة وقذفني في النار في ضلبي ابي ابراهيم ثم لم يزل ينقلني  
 من الاضلاب اللزجة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني من بين  
 ابوي لم يلقيا على سفاج وطواي هذا اشارت عليه العباس  
 حيث قال يا رسول ابي ازيد ان اجتديك قال قل لا يفضض الله فاك

- من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث تخضع الورق
- لم يبطت البلاد لا شرانت ولا مضعة ولا علق
- بل نطفة تركب السفن وقد لجم نيرا واهله الغرق
- وزدت ناز الجبار متمكنا انت في ضلبي انت ليق بحرق
- تنقل من ضايب الى رجم اذا مضى عالمه يطبق

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندق عليها تحتها الطور  
وانت لما ولدت اشرف الارض وضأت نور الأوق  
فجرت في ذلك الضياء وفي التور وسئل الرشد خرف

بما ورد من فضل بلدي وقائه قال المولى بن عفر الله زلته وكان  
الله له جمع الله سبحانه لشيء انواع التفضيل والاعزاز والبيير وختار  
له في البلد طها كما خيز له في السب فجمع مجده ومولده بمكة ومهاجرة وقائه  
بالمدينة ولا خلاف بين العلماء انهما افضل البلدان علي الاطلاق ثم اختلفوا  
في ايها افضل فذهب اهل مكة والوفية الي تفضيل مكة وهو قول الشافعي رحمه  
الله تعالى وعليه جماعة من المالكية وذهب مالك والترمذي الي  
تفضيل المدينة وهو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا خلاف ان  
موضع قبره صلى الله عليه وسلم افضل البقاع لما ورد ان طلائيد في تربته  
التي خلق منها وهو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقين فيبعين انها افضل  
البقاع والله اعلم فمما ورد في فضل مكة من الآيات والأجاديث قوله  
تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وقال تعالى ان اول بيت وضع  
للناس للنبي بكة مباركاً وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابر  
ومن دخله كان آمناً وقال تعالى اولم يروا انا جعلنا حرمنا آمناً ونحلف  
الناس من حولهم وقال تعالى اما امرت ان اعبد رباً ههنا البلد الذي  
حرمها وقال تعالى اولم يكن لهم حرم ما يحبني اليه نزلت كل شيء

والآيات الواردة في هذا المعنى كثيرة غير حصره واما الاحاديث  
فروينا في صحيح البخاري عن بن عباس رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فرج مكة ان هذا البلد  
حرمه الله لا يعصد شوكه ولا يفر صيده ولا ينقط لقطته الا من  
عرفها وفي رواية اخري ولا يختلي خلاها قال العباس رضي الله  
عنه يا رسول الله الا الاذ نخز فانه لقيتهم وليبوئهم قال الا  
وروا في صحيح الترمذي عن عبد الله بن عدي بن الجمر انه  
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
علي راحلته بالجزون ههنا يقول ملكة والله انك لو حبر في  
ارض الله واخبر ارض الله الي ولو ابي خرجت منك ما خرجت  
صححة الترمذي وعزاي شرح العدي انة قال لعمران سجدوا  
هو بيعت البعوت الي مكة ايذت ايها الأمير اخذتك قولا  
قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم العدم من يوم الفتح منهجة  
يقول اذ ناي ووعاه قلبي وانضرت عيناى حين تكلم انه حميد الله  
وانت اعليه نزلت ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا تحل  
لا مري يؤمن بالله واليومر الاخران يسفك فيها دمها ولا يعصديها  
شجرة فان اخذت من نخص لقتال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقولوا الهات الله اذن لرسول الله ولرب اذن لكم واما اذن  
ساعة من بهار وقد عادت كحرمها بالأمس وليبلغ الشاهد العاين



وفي مسند داود الطيالسي من رواية عبد الله بن الزبير وثروجة أن الصلوة  
في المسجد الحرام تفضل على الصلوة في غيره بمائة ألف وقد ثبت  
ذلك فبلغت صلوة واحدة في المسجد الحرام عن خمسين وخمسين سنة و  
ست أشهر وعشرين ليلة ولا يشق هذا التصاعق شيئا من الفوائت  
كما يخيل طين من العلم لئلا ينبت عليه إلا ما من التوويحمة  
الله تعالى قال بعض المفسرين في قوله تعالى فيه آيات بينات مقام  
ابراهيم ومن دخله كان آمنا من النار وقيل من الطلب وكان من  
أجبت حبه تأولجا إليه أمين وطيب القابل على قائله فيه من غير حفاة  
والسباغ تطلب الصفاة إذا دخل الحرم كفت عنه وهذا القول تعالى  
فإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمانا وذلك يدعوا إبراهيم عليه السلام  
حيث قال رب اجعل هذا البلد آمنا وانصلي لي إبراهيم عليه السلام  
وأم القرى والقرية والبلدة والبلد الأمين والبلدة ومجاد ومن اسمائها  
في غير الرأس والقادية والسجد الحرام والمطقان وأم الروح وأم  
الرحمة وأم ترجم وأم كوثا قال المؤلف كان الله له ومن الآيات البينات  
فيه الحجر الأسود والخطم وأثار قدس إبراهيم عليه السلام والشافق ما  
لم يبعث جبريل علينا لها جزوا سمعيل عنة عن الطعام والشراب  
وقد قال للجيل من أيتها جامع المشاعر ومولد المصطفى صلى الله عليه وسلم  
ومنها بدأ الدين عزيتا بعد ان قد كان قد عفا وأول ما نزل بها القرآن  
العظيم وعكف عز مناتها المليك والأيتام عليهم أفضل الصلوة والسلام  
ثم هي قبلة المصلين في جميع الآفاق وإيها تشرح القلوب يدعوا الخليل  
وأمز الخلاق وبها اعظم مجامع الدنيا وفي خمسة عشر مواضعها

بنيان

علمه وسلم عن ابن عباس في قوله تعالى وقليد في الساجدين قال من نبي إلى نبي حتى أخرجك  
نبياً وروى في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعثت مني قومون بنو آدم قرناً حتى كنت من القرن الذي كنت منه وروى في الترمذ  
عن والده بن لا سقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى من ولد  
ابراهيم اسمعيل وصطفى من ولد اسمعيل بنو كنانة واصطفى من بنو كنانة ولينا  
وصطفى من ولينا بنو هاشم واصطفاني من بني هاشم صححه البخاري الترمذي وعن ابن  
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختار خلقه  
بني آدم ثم اختار من بني آدم فاختار منهم العزب ثم اختار العزب فاختار منهم  
هاشم ثم اختار من هاشم بنو هاشم ثم اختار من بني هاشم فاختار من بني هاشم فاختار منهم  
خياراً اسلم من اجبت العزب فيحبي اجبتهم ومن اجبت العزب فبغضى بعضهم رآه  
الطبيب قال القاضي عياض رحمة الله وأما شرف نسبه وكرمه ببلده ومنشأه فبما لا يحتاج  
اقامة دليل عليه ولا بيان مفصل ولا حفي منه فإنه خبئة بني هاشم وأفضل سلالة قرينيه  
صمها واشرف العزب واعزهم نقر من قبل ابيه وامه ومن اهل مكة من اكرم بلاد الله  
الله وعلى عباده ثم روي بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم ان الله سبحانه قسم الخلق قسمين فاجلني من خيرهم فما ذلك قوله  
تعالى اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانما من اصحاب اليمين وأنا خير اصحاب اليمين  
اصحاب اليمين واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانما من  
السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الأثلاث اثلاً ثانياً فاجلني من خيرهم  
ثبلة وذلك قوله تعالى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا الآية فانما انبى  
ولادهم واكرمهم على الله تعالى ولا خير ويجعل القبائل بيوتاً فاجلني من خيرها  
بيوتاً ولا خير فذلك قوله تعالى اما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت

محل

وقال تعالى لما ارسلنا رسولا منهم روى عن علي بن ابي طالب <sup>رضي الله عنه</sup> في قوله قال عنه  
نسبا وحتبا وصهرا ليس في اباي من لدن آدم سفاح كلها كاح قال ابن الكلبي كنت  
الذي صلى الله عليه وسلم مسماة ام فاجرت سفاحا ولا شتما مما كانت عليه الجاهلية  
قال المؤلف غفر الله ذنوبه ورحمة وقد كان نكاح الجاهلية على اربعة انواع  
فكاح منها كاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او بنه  
فيصد فها تملكها النكاح الاخر كان الرجل يقول لامرأته اذ اظهرت من طمها  
ارسل الى فلان واسئبني منه فيعتز لها ووجهها ولا تشها ابدا حتى ينبت حملها من  
ذلك الرجل تسبني منه فاذا انبت حملها اصابها زورا وجها اذا ائبت واما يفعل  
ذلك في نجاسة الولد وكان هذا النكاح نكاح الكفر تسبني ونكاح اخذ يجمع  
الرهط نادون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يضربها فاذا اجملت ووضعت  
ومرت لها ليل بعد ان تضع ارضلت اليهم فله يستطع ان يمتنع رجل منهم حتى يجمعوا  
عندهم تصور لهم فخرجتم الذي كان من امركم وقد وليت وهو ابنتك يا فلان  
تسبني ائبت باسمه فتلق به ولذها لا يستطع ان يمتنع منه الرجل والنكاح  
الرابع يجمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا يمتنع من جأها وهن البغايا كن  
ينمن علي ابوابهن الزايات تكون علما من اذ اذن دخل عليها فاذا اجملت اجد هن  
ووضعت حملها جميعا لها وديعولهم القافة ثم الحقوا ولذها بالذي يزوجت فالتا  
به ودي ابنه لا يمتنع من ذلك فلبت ائبت محمد اضى الله عليه وسلم بالحق  
هدم نكاح الجاهلية كله الانكاح الناس اليوم زوينا ذلك في جميع الجار  
وسنن ابي داود من زواية عروة ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها  
موقفا عليها وهذا من اعظم العناية ان اجزي الله سبحانه وتعالى نكاح ابايه  
من آدم الى ان خرج من بين ابويه علي مطا واجد وفق شريعتي صلى الله عليه

١٤  
انزلها الخصايع الي لا تحي ولا تجد ولا تستقي  
يا اهل تدريس العلوم <sup>درو</sup> خبيها <sup>درو</sup> ودوي عقول قد صفت من رب  
فان جعلون من محلة معروفة <sup>درو</sup> جمعت كلكه في عباد فضيلة

اما جاني فضل المدينة فزويتا في صحابي البخاري ومسلم رجمهما الله من  
علي وابي هريرة واهي حميد الساعدي وسفيان ابن ابي هريرة وابي بكره وانس ابن  
مالك واهي سعيد الخدري وعائشة وعبد الله بن زيد بن جاضم ورافع بن خديج  
وسعيد ابن ابي قاص وسهل بن حنيف وجاهرين شجرة وابن عمر رضي الله عنهم اجمعين  
ايضا متفرقة انه قال صلى الله عليه وسلم امرت بقضية ناكل القرى يقولون يرب  
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكيز خبت الحديد وانته حزم ما بين  
لا يتبها كما حزم ابن هبيرة مكة وانته شها فاطمة ونها عن سميتها يترب  
واخر ان الابهان يائز اليها كما تاذ الحية التي تحزها وقال فمن  
يحمل عن المدينة وله المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وانها لا بد خلها  
زعب المشيخ الدجال والاطاعون والله كان اذا قدم من سفر  
فطر الى جدارتها اي المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة خبزها  
من خبها ودعا من لا يدعي ابراهيم لاهل مكة واخر انه لا بد عنها اجدر غنة  
عنها الا ابدل الله فيها خير منه ولا ينبت احد علي لاوايها وجهها الا  
كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة وانته لا يريد لها احد يسوء الا  
اذ ابة الله ذوب الرضا وذوب الملح بالماء ومسا رونا اخرج  
الصحيح ان الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة مهاجرتي ودينها  
مغيبتي وفيها يعق جفيع علي امي حفظ حيزاني ما اجنبوا الكلب  
من خبها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة ومن لم يظلم شي



من طينة النور وقال الخباز المدينة ستقام الحدائق وقال كلاً

البلاد التي بالشرق وافتتحت المدينة بالقرآن وقال ما علي  
الأرض بقعة هي أحب إلي أن يكون قبري فيها منها أي من المدينة قالها ذلك  
قال من مات في أحد الحرمين حاجاً أو معتمراً بعثه الله يوم القيمة ولا عليه  
حساب ولا عذاب وفي طريق آخر يبعث من الأيمن يوم القيمة وقال  
استطاع أن يكون بالمدينة فلهتم بها فاني استفتح لمن يموت بها  
وروي عن زيد بن أسلم عن ابنه في قوله تعالى وقال زيد أدخلني مدخل  
ضد المدينة ومخرج صدق مكة وسئل طائفة من الأنصار عن ما  
الله تعالى الباري في قوله تعالى والذين تبقوا الدار والاهل  
لهم وذكر أن لها بالتوراة اربعة اسمائها المدينة وطيبة وطابة  
والملكينة وجارته والمجورة والمزجومة والهدنة والعذرة او  
الجوبة والقاضمة وزوي ان في التوراة يامسكينة لا تقبلوا الكون  
ارفع اجابرك على اجابركي وقال الشيخ جمال الدين الامام ابو عبد  
الله محمد بن احمد المطري رحمه الله في كتابه تاليف ما انتت العزم  
من مجاليد ان الهجرة برؤايني لذلك عن شيخ الامام  
الحافظ محمد بن محمد بن محمد بن جابر المطري جليل المنقوش في الامم  
ميت عليه وعليه جميع المسامح الكتاب بالمشهد الحرام النبوي العظيم  
الشريف الي جوار المنبر المنيف وسمرجته جميعاً بالمشهد  
الحرام من لفظ شيخنا امام الوقت ابي الفتح محمد بن ابي  
بكر بن الحسين المرادي نصر الله وجوههما قالوا اخبرنا به

الشيخ

الشيخ الامام ابراهيم بن علي الهمداني عن المؤلف رحمه الله قال وبعد  
ذلك فالغاية بالمدينة التزييف متجنية والرعاية لخطير من غير متفهم  
والوسيلة بنشرها شافية والفضيلة لاشتباق معاهد بها جامعة  
لا فها طابت ذات الحجرة المفضلة وذات الحجرة الممثلة وحجر النبوة الشريف  
بالآيات المترلة والمجد الذي تشدد اليه الرجال للرقلة والبقعة  
التي تهبط الاملاك عليها والمدينة التي تارت الايمان اليها والشهد الذي  
يفوج ارواح بخد من ثياب زايرة والموردة الذي لا تروى من الشوق  
غلة وازدة والعرضة التي تحضها الله بالنبي الاظهر والجمعة التي  
فيها الروضة المقدسة بين الفبر والمنبر والترية التي شمت ساكنها  
علي الافاق وفضلت بقاع الاطلاق فهي كما قيل سيجر

جزء المصحح بان خيرا الأرض ما قد جازات المضطفي وجواها  
ونجم لقد ضد فوا يساكنها علت طالتن حين ركت ركاما وما

وقال القاضي عياض رحمه الله تعالى وجد زهوا اطن عمت بالوحي والنزول  
وتردد فيها جبريل وميكائيل وعزجت منها الملائكة وصحت عزتها بالنفس  
والسبيج واسممت ترينها علي جسد سيد المرسلين وانشر عنها  
من دين الله وسنة رسول الله صلى الله عليه ما انتشر  
مدارس ايات ومساجد وصلوات ومناهد الفضائل  
لخيرات ومعاهد البراهين والمخبرات ومجاهد الدين  
ومساجد المسالين وموافق سيد المرسلين ومنبوي

خاتمة النبيين حيث انفجرت النبوة و ابن فاضل عبا بها وهو ابن هبط الى  
واول ارض من جلد المصطفى نزل بها ان يعظم عز صاحبها  
وتنتسم نجانها وتقبل ربوبها وجدانها وانشد

- اديار خير المرسلين ومن به هدي الانام وخصم الايات
  - عندي لا خيل لوجهه وصبابه وشوق موقد الجزات
  - وعلي عهد ان ملات مجاه جزى من يلما الجدران والعرضان
  - لا يعفرن مضمون شيبي ببنيها من كثرة التقييل والرشفات
  - لولا الجواد والاعاد ي رذتها ابد اولو سجا على الوجبات
  - لكن شاهدي من حجيل جيتي لقطيب تلك الدار والجزات
  - اذ كني من المسك المتقا نقة تغشاها بالاصال والبكرات
  - وتخصه بن وارجي له الصاوات وتواهي التسليم والبركات
- فصل واما عهد انا به صلى فهو صلى الله عليه وسلم ابو القاسم  
و ابو الاذامل و ابو البرهيد محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن  
بن هاشم ابن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي  
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة  
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن مقوم بن  
ناحور بن نيزخ بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن ابراهيم  
صلى الله عليه وسلم بن ازر وهو نازح بن باخور بن ساروخ بن راعوا

بن فالح بن سلال بن اشجع بن قيس بن ابي نعيم بن قيس بن كلاب بن  
واول من بدأ الاضام في زميه وعبادهم بن مهليل بن قيس بن كلاب  
وهو اول من غرس التخله وبوب الكعبة وبند ر الحبة بن شيبان ادد  
الله عليه وسلم قال المولى غفر الله له وما ذكرنا من النسب الى عدنان فهو  
مفق عليه وفي ما يجهل الي ادم خلاف واضطراب في العبد والطبوا المشهور  
في ذلك ما ذكرناه ثم اتفقوا ان النسب يرجع الي اسمعيل بن ابراهيم صلى الله  
عليه وسلم وروي ابن سنجيد في الطياف جده بن مسند ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انشأ لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان  
بن ادد ثم يسقط ثم يقول كذب النسب ابون اي يعبد هذا قال الله تعالى وروا  
بين ذلك كثيرا وروي نحوه عن ابن مسعود موقوفا عليه في قوله تعالى انتم  
يا ايها الذين آمنوا من قبلي من نوح وعباد وحمود والذين من بعدهم  
لا يعلمهم الا الله قال ابن عباس رضي الله عنه لو سئلت سؤال الله صلى الله  
عليه وسلم ان يعلمه لعلمه وذكر ابن عبد البر جدينا موقوفا على ابن عباس  
رضي الله عنه قال بين معد بن عدنان الي اسمعيل ثلاثون عاما قال وانشد  
هذا الاسناد فيما يقطع بصحته والانشاب ضججه قال شيخ شيوخنا سراج  
الدين الانصاري في شرح البخاري صفة ما له رحمة الله رفع الانساب الى ادم  
وقال من جده ادد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بن نيزخ بن يعرب بن يشجب بن ثابت بن اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم

مه



قال اهل البركان عبد الله وابد النبي صلي الله عليه وسلم انه  
انهد في قريش واصحابهم خلقا واحسانهم اخلاقا وكان نورا النبي صلي  
الله عليه وسلم بيتا في وجهه فلما خرج منه فقد ذلك النور وانقل  
الي وجة امته وهدى الله اهلها فسموه يا حنين الاسما اليه كما هداهم  
في تسمية وليه محمد صلي الله عليه وسلم وهدى بمائة من اهل حنين  
تد ر عبد المطلب عند حضرت مر لم يكن رزقه الله عشرة من اهل اولاد لبيد  
احد هم فلما تم عيدهم من شهر ربيع الثاني خرج الشهم علي عبد الله  
اسمهم عليه وعالي عشرة من اهل ابي وكانت العشرة ربيعة العزب فخرج الشهم  
علي عبد الله فراه عشر اشر عشر احيى بلح مائة من اهل ابي فخرج الشهم علي ابي  
فخرجها عنده ثم استقرت البية كذلك اليه الا سائرة بقوله صلي الله  
عليه وسلم انا ابن ابي طالب يعني ابا طالب يعني ابا طالب يعني ابي طالب  
عليه وسلم امه وام ابا طالب فاطمة بنت عمرو بن عبد المطلب وميمونة بنت  
النبي صلي الله عليه وسلم في بطن امه وقيل بعد ان ولد بثمانين وعشرين شهرا  
والله في سبعة اشهر وقيل شهرين والله اعلم وكانت وفاته بيثرب  
وكان بعثته ابوه يمتار له سورا منها وقيل توفي بالابنواين مكة والمدينة  
وكان بينه وبين ابنة محمد صلي الله عليه وسلم في السن ثمانية عشر عاما  
واما عبد المطلب واسم شيبه الحمد وقيل كامر وعاش مائة واربعين سنة  
وسمى عبد المطلب كاهن اباها هاشما توفي وهو صغير فغلبت عليه سلمة  
الانصارية البخارية بالمدينة فلما سب وترجع ما هبت له عمة المطلب بن  
عبد مناف فقد مر به مكة مزدوة خلفه وكان يد من اللوت فقال الناس  
عبد المطلب فلزمه ذلك وكان شريفا في قومه من اجل عمة له وكان يبيع  
له يسابا في فلان الكعبة لا جلس عليه غيره وكانوا يسمونه الفيض  
الفياض لثنا حبه وكرمه ورائي الرضا والطرمية المشهورة في  
امر من مروا انك هابعد ان درست انارها وتزل مع قومه ما ترفي

جعفرها

حفرها وله اخبار طويلة وما ترحله واما شمر واسمته عهر وسمى هاشما لانه  
عشر ازيد لقومه في المجاعة وبلغ في الكرم مبلغا واطعم الوحوش في رؤس الجبال  
واما عبد مناف واسمته المعيزة فكان له قمر البطار لثنا حبه وجماله  
وورثة قضي الحبد الكرم فاغرق فيه فاطمته قريش كما اذنت لايه واما  
قضي واسمته زيد فهو الذي اتى قريش وجمعها وجمعها اثني عشرة قبيلة  
وجعل قبيلة من لا ولد لك سماء النبي صلي الله عليه وسلم فجمعها ورا في مكة  
شيئا من الجزير وجعل دار الله في بيتهم فيها لهم ما تهم وعظم البيت  
الجزام والمشا عز العظام وست المرافد لا وهي طعام امر قريش ان يهتوا  
لجمعها في كل عام فاطم يوع لذك ولقت قضي لا ته بعد عن عشرينه في بلاد  
قضا عه حين اتممت امه فاطمة وكياب اسمته حكيمة ويقال الحكيم وقال  
المهذب شمي كلبا بالمحبيته الصيد بالكلاب ولوي بالهمر عبد الكزيب و  
فهر قيل لقب واسمته قريش والصواب انه اسمته ولان المنرا ابو قريش  
كما تفيد روا الله اعلم وامر رسول الله صلي الله عليه وسلم امته بنت  
وهي بن عبد مناف بن رة بن كلاب وكانت سيدة بني رة وكذا لك  
كان ابوها ولم تلدهي ولا عبد الله غير النبي صلي الله عليه وسلم ففي ذلك  
اشارة انه صلي الله عليه وسلم شيخ وحيه في العالم قلت ولا اعلم لامته  
ايضا اخوة ولو كانت لغير وعده واخوانا للنبي صلي الله عليه وسلم  
كما نقل اعمامة واخوانه وغيرهم و الله اعلم نوقيت امته بالابوا  
مزيجها من المدينة حين ذهبت بالنبي صلي الله عليه وسلم تزيرة  
اخوان حبه عبد المطلب وبقي بالابوا حتى انتهى الخبر الي مكة

١٧

امراتهن مولات ابيه عبد الله فاختلته وذلك لحمة من موت امه  
وله يومئذ صلى الله عليه وسلم ست سنين وقيل أربع والله اعلم وروي ان  
امه امنت به صلى الله عليه وسلم بعد موتها اوردته الميعة الطيري في ذلك حين  
اشهد اليها صلى الله عليه وسلم في غار الفيل بعد هلاكهم خمسين يوما  
من تاريخ مولده صلى الله عليه وسلم الي نبوته وما جرى في تصانيف  
الاولى ذلك من الجوارح وفي الكوفة خلاف وتاريخ وتقدم وتأخير واضح ما  
قيل انه وولد صلى الله عليه وسلم في غار الفيل بعد هلاكهم خمسين يوما  
وقيل بعد ثلثين يوما وقيل اربعين وكانت الفيل في الميزر سنة اثنين  
وثلاثين وثبات مائة من عهد ذي القرنين في زمان ملك كسري ائو  
شروان ومات ابا شروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم بمائة  
سنتين وانفقوا على انه صلى الله عليه وسلم ولديوم اربعين قال الكوفي  
في شهر ربيع الاول قيل ليلتين خلتما منه وقيل لثمان ليل وقيل لثني  
عشر وهو اشهرها وقيل اول اثنين منه من غير تعيين وقيل ولد  
في رمضان لثني عشر خلعت منه والله اعلم وحملت به امه ايام التبريق  
وولد في شعب ابا طالب عند الجملة الوسطا ووضعه صلى الله عليه وسلم  
مستقيل القبلة واضع يده على الارض واوجان اسنة الى السماء  
فحتموا من رزق الله من اقدار الولاة سني وروي عن الشافعي  
امر عبد الرحمن بن عوف وهي التي تولت ولادته صلى الله عليه وسلم  
قالت لما سقط النبي صلى الله عليه وسلم على يدي واستهل سمعت قائلا  
يقول رحمتك الله واصحابي ما بين المنزق والمغرب حتى نظرت الي  
فصور الزور ويلاد صلى الله عليه وسلم حمدت نار فارس وكان وقودها  
منمرا من عهد عيسى عليه السلام واظرب ابوان كسري وسقط منه

ارجح عشر شرافة وكان في ذلك اسنارة الي عبد من ملك منهم بعد  
ان نسخ ملكهم في خلافة عمر رضي الله عنه وعاشت بحيرة ساوت  
والت اصنام في افاق الارض وسقط عرش ابليس لعنة الله  
النياطين بالشهب وروي عنهم وعن كرامتهم انواع العجب وفي  
السنة الاولى من ميلاده صلى الله عليه وسلم ان صنعته نوبية  
مولاة ابي لهب وارضعت معه عمه حمزة واما سلمة عبد الله بن  
عبد الاسد المخزومي يلبس ابنا مشروخ وروي ان العباس  
رضي الله عنه رآه اخاه ابا لهب في المنام مشروخا وقال يرفه عني  
العذاب وكلا ليلتين فنسأله عن ذلك فقال لما ولد محمد جاتي  
نوبية فبشرني فاعتقتهما وكان ذلك ليلة الاثنين  
وفي صحيح البخاري اسنارة الي ذلك من اجتمعت ببيت ابي  
عبد الله ابن الحزرت من بني سعد بن بكر بن هوازن ثم من  
فيس عيلان بن مضر وذلك حين قدمت مكة مع ينسوة من قومها بالمشورة  
الارض عاظا يرحون من المخزوم والبر من اهلهم وكان اهل مكة  
يسترصون اولادهم فيهم ولينمحو المولدين ضحة البادية وفضاحتها  
وآداب الحضارة وملاحتها فقام صلى الله عليه وسلم خمس سنين  
وظهر لهم من طيبه وبركته انما اقامته بين اظهرهم انواع من العجرات  
وخوارف العجادات وروي عن جليمة اخبار طويلة من درة لها  
عليه تغدان كانت عاظا وشيرا نايها بها وبه يعبد ان كانت تافلا  
وخرنوشا برهم وشاههم بعد ان كانت لا تروي عالا ولا تاهلا



وخصت عزاها بعد ان كانت جد ثامنا حلالا واجتته بجلسه وشيئا يعجب بها و  
مها وضارت امة بعد ان كانت راعية عنه في ابدا الجاهل حين ذكر لها بين  
وفي انقضا السنة الثانية فصلته عليه وقد صار غلاما جفرا وكان كثره في  
السنة طيبت غيرة في سنتين ثم قد منه على امه ملكة وناسدتها  
مريجة معها وفي الثالثة بعد مريجة من مكة بالسر و قبل بالربعة اناه  
الملك ان فسقا صدره واستنحاقه فسقا واستنحاقه علقه سودا  
وقال هذا احط الشيطان منك ثم ملاه بحكمة و ايها انما كراما  
فالتامر ثم وضعها الخاتميين كتيبه ولم يكن الخاتم لبي قبله فقيه اشارة  
الي انه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ثم قال ايدهما لصاحبه  
بعثرة من امته فورا ثم لم يزل يزيه بعثرة بعد عشرة حتى قال والله لو ورتنه  
بامته لو نها ثم قبلت راسه وما بين عينيه وقال يا حبيب الله لم ترع  
انك لو تدرني ما يرا اذ بك لقرت عيناك قال صلى الله عليه وسلم فما هو الا  
ان وليا عني فكما انما ارضي الامر معانية وفي الخامسة اوفي شهر  
السابعة رادته بجملة الي امه والذي حملها على رده بعد ان كانت  
تريضة على اقامته معها ما خوفت عليه بعد ان شق صدره وما يحي  
ايضا ان نفرا من نضاري الحبيثة راوه معها فسنا لوهها اياه ان  
لدهوا به معكم لما عرفوا من العلامات البيات وفي السادسة  
خرجت به امه سره اخواله بني عبد من الناحية و اقامهم  
شهرات ارضي الله عليه وسلم اخسنت العوم والسباحة في يربا  
تني عبد من الناحية وكان هو المدينة تخليفتون اليه و  
سعرهون منه علامات النبوة ثم رجعا الي مكة فتوفيت امه نالا

و

وتقدف قول ان اياه ايضا مات بها وورد حديث في اشاده  
فقال ان رسوا الله صلى الله عليه وسلم سارا ربه عز وجل ان يحي ابيه  
فاجيا هما له وامنابه والاحاديث الضجيحة مخرجه ينفى ذلك قبل والجمع  
بينهما ان حديث الاحيا مناخر عن تلك الاحاديث والله ان يحق نبوة ماسا  
والله اعلم وحب السابحة وقراني الثامنة قصة سبن بن ذي بن مع  
جده عبد المطلب حين وقد عليه يهيه بظفرة بالحبشة واحبار الكهان عنه  
واله من الاستيقا به صلى الله عليه وسلم شهرين وعين ايام في الثامنة توفي  
جده عبد المطلب قبل بعد وفا امه بسنتين وكفله عمه ابو طالب احيى كفاية  
وتعرف من كفاية اليمن والبركة له ولوليه واهل بيته ودافع عنه حين شق  
لجدا وية لنفسه ولنايه واهل بيته ومن اباية من فومه وعرض نفسه للترذونه  
كما قال في قصيدته المشهورة حديث يفتي ذونه وخيمته ودافعت عنه في  
الذي والكلاب وفي التاسعة اوفي الثامنة اوفي الثامنة اوفي  
الثالثة عشر قبل شهرين وعشرة ايام منها خرج مع عمه ابي طالب النسا  
في تجارة فلو كان معهم ابوا بكر فلما بلغوا بصرى راوا ابي بكر الراهب وتعرف  
منه صفات النبوة وتحققها وسارا ابا طالب عنه فقال هو ابن ابي فاشد به  
ان يرد الي مكة خوفا عليه من اليهود والنصارى فرجع ورجع  
مع ابي بكر وورد لهم بغير استيذان اللجج والزيب ومما ذكر  
في هذا السفر ان نفرا من اليهود عرفوه وعرفوه مائة ما عرفوا بخير افرام  
فان ادوا به سوا فراد هم بغير اعن ذلك وذكروا لهم الله فرجعوا عن ذلك  
وفي جامع ابي عبيد الترمذي من رواية ابي موسى الاشعري رضي الله  
عنه ما معناه ان نفرا من الود ورتسعة اقبلوا فسا لهم غير اقلوان هدا  
التي خارج في هذا الشهر واليه بطريق الابعث اليه سنا اناس وانا قد  
اخبرنا خبره لا بطريقك هذا قال افراس امر الله ان يعفوه ايقد

عالمنا ان يرد في قولنا قال فتابعوه واقاموا معه طردوا  
تدعاة ومليكة الرحمن لفظه وتراعيه في صيحه ومتمسلا من قدامه و  
وشماله ومناهة فتجان من ابيجة بالخيرات والتحق وتواذ ذروة امير  
والشرف وقطعه عن النظر الهادي ما خلق وسلق وفي الرابعة عشر  
في شوال منها كان حزب العجمي كنانة وقيس عيلان وكان علي  
قريش عبد الله بن جدعان وولد حزب من امته وبتناول الحزب بينهم اياما و  
لنيس علي كنانة في حرمه صلى الله عليه وسلم في احد ايام ما و كان  
علي قيس وهو اذر سبي حزب العجمي لوقوعه في الشهر الحرام وتعد  
منصرفهم منه في ذي القعدة كان حلف الفضول وسببه ان رجلا من  
زيد من اهل اليمن بلغ سابعة من العاض من وابد الشهيم فطلة التزوه  
فضيحة ابا قيس وصاح وذكرا ظلامته في شجر حطالا فحسبت  
وقريش لذلك واجتمعوا في ارض الذبوة وانفقوا انهم لن ينجون الظاهر  
من المظلوم واجتمعوا على ذلك في دار عبد الله بن جدعان وكان اول  
من سعى في ذلك الزبير بن العوام عبد المطلب وفي السابعة عشر  
قله من اجد الملك الكاشفة وفي الخامسة والعشرين خرج صلى الله  
الله عليه وسلم مع ميسرة غلام حديجة في جنازة لها قبل ان يتر وجها شهرين  
واربعة وعشرين يوما وفيها كان من امر سبطون الزاهب ما ذكره فقال  
هنا بيبي وقوله ليس من هذا الزجر فقال من قريش من اهل الحزم فقال هذا  
نبي وهو اخرا لا يتباؤنكم ميسرة انه كان اذا اشتد الحزب لانه غمامة  
ولما رجعا اغت حديجة ما سمت له من الاخرة وكان له اربع بكرات  
وزوي الحايك في ميسرة ان حديجة ايضا استاحزته شهرين الحزب  
كل سنة تغلوض قلما يحيى ميسرة لحديجة ما رأي من الامم والكرام  
وتعزق في صيغته من البركات مع السمات والهدب والبليحة  
خطبته الي نبيها وكان رضى الله عنهما من افضل قريش حسبا  
ونسبا ومالا وجمالا كان من قومه كان حيز يصاعلي ذاك منها الويد

وقيل ان ابا قيس واولاده  
من اهل اليمن

عليه

عليه <sup>فما</sup> قالت تذاكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره لا يهاجر  
معه عمته حمزة وكلمه اباها فقتلته حمزة ابو طالب وقت وشافه في خطب  
اطالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية الزاهب و ذرع اشعبد  
وضيفي معجد وعين من ضرر وجعلنا حضاة مبيته وسوا سن حزمه وجعل لنا بيتا  
يتجوزنا وجز ما ائنا وجعلنا الحكام عبي الناس فزات ابن اخي هذا الحزبا  
لا يوزن به احد الا ترحم فان كان في المال قل فاما اطلر ايلوا و امر جليل  
ومحمد من قدير فترقر ابنة وقد حطب حديجة بنت خويلد وقد بدل لها من  
الصداق ما عاجله واجله من مالي كذا وكذا وهو والله لا يجده هذا  
نبا عظيم وخطب جليل وترو حقا صلى الله عليه وسلم وله من العجم خمسة و  
عشرون سنة وبقيت عنده قبل الموحى في يومئذ ابنت ثمان وعشرين سنة و  
زوي انه اصداقها اثني عشر وقيمة من الذهب وولد عرس بكثرة و  
بقيت عنده قبل الموحى خمسة عشر سنة وبعده الي ما قبل الهجرة ثلاث سنين  
ومانت ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شبيعة وانجوت سنة ونهانية  
اسهر وكانت له وزير صدق وهي اول من اسلمت من النساء انا خير  
فقال اقرى حديجة من ربها السلام فقالت الله السلام ومنة السلام علي  
جزيل السلام وامر ان يبشرها بيت في الجنة من قضب لاصحب فيها ولا يصب  
وسياي فيها من بعد طرفة في الباب الخامس عند نز الحزب اروح النبي صلى  
الله عليه وسلم ان سنا الله تعالى ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمس و  
سنة ظهرت وقهرت امارات خيرة ظهور نار الفري وانتهرت بر  
كثرة وامانتة في امر القرب في هذه السنة وهدت فاطمة بنت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وفيها بنت قريش الكعبة وتضمنها قريش  
ارباعا فلما <sup>في</sup> الحزب الاسود تنازعوا <sup>في</sup> اثم يصعبه في موضعه  
ثم اتفقوا ان يحكموا اولاد اخوتهم من بني هاشم من باب بني شيبه فكان  
صلى الله عليه وسلم اول من ظهر لا يضرهم ما خبروه في قسطنطين الله

صالح الصلوات على سيدنا محمد وآله  
من ركن الاسلام



عليه وسلم زدا أوة فوضع الحجر الأسود فيه وأمر أربعة من رؤسائهم  
أن يجأون إلى منتهى موضع الحجر ثم يجتمعوا أخذة صفي الله عليهم وسلم بيده  
المباركة ووضعها في موضعيه اليوم وفي الصحيح أنهم كانوا يجعلون أرضهم  
على أعناقهم ليقهر الجارة فمخرا صلى الله عليه وسلم مثلهم فسقط مغشياً على  
قال املا السيزو الذي حمل فرس على بناها بعد أن هدتها السيل وكانت زفكا  
من جاتر فوق القامة مدت ما نالي لآلة وذلك أن فيقر بعث إلى القاضي  
يركب فيه من آلات البناء امرأة أن له طيبته تعطيها النصاري في الجنة  
فالتزم المذنب وألقاه البحر على جنبه وأيضاً كان ملكة يومئذ صنابع من القبط وأيضاً  
كان في البئر الذي في خوف الكعبة حية عظيمة تخرج كل يوم إذا طلعت الشمس  
فتسرق على جنبه أركان الكعبة ولا يقرب الكعبة أحد من قريتها فلما تهاوا  
للبنات طلع عقاب فاجتمعتها ومع ذلك فقد تهيموا أو فرقوا من قديمها وتبدلوا  
بن المعيرة فأخذ المغول وقالوا للهراً نالاً بزيادة الألف مرقة من ناحية الركنين  
فترتبوا به تلك الليلة فلم يصبه شئ ثم جردوا في الهدم حتى انتهوا إلى الحجاج  
الحضر كاشفة آخذ بعضها ببعض أساس ابن هبيرة عليه السلام فأراد  
تعضهم أن يعضوا بين حجرين منها فانقضت مكة بأشرفها وأنهوا عن ذلك  
وحلوة أساس بن أبيهم إلا أنهم نقضوا من شاميهما قدر ستة أذرع  
أو سبعة ليقضوا نفضهم وحلوا لها باباً واحداً أو ذراعاً من الأرض  
ليدخلوا من شام ويخرجوا من شاماً كما ثبت في صحيح البخاري قال  
كان في خلافة ابن الزبير وحضرة الحصين بن ميثم السلمي بها اخترق  
الكعبة فخرق حمة كانت في المسجد وأيضاً كان يهينها حجر المخبوق  
الذي كان يرمى به الحصين وأصحابه ولما أذن الحصين راجعاً إلى  
الشام طوت خليفته يزيد بن معاوية هدمها ابن الزبير وبناتها  
على أساس ابن هبيرة على ما حدثته خالته عائشة عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وجعل طولها في الشها ثمانية وعشرين ذراعاً  
نقرا على ما هي عليه اليوم فلما نظروا الحجاج بابن الزبير تركها على

ما هي علم الآلة أخرج منها ما أدخله بن الزبير من شاميهما

وزفج الشرفي عن الأرض مشاورة عبيد الملك بن مروان فابدى  
شيخ شيو غنا فإفظ الحجاز وقاصيه نفي الدين الفارسي رحمة الله  
بناج ملكة بنت الكعبة العظيمة مرات وفي عهد بننا ما خلا وقد تحصل  
من مجموع حكاك ما قيل في ذلك أنها بنت عشرة مرات بينا الملكة وأدموا  
ولادة وابن هبيرة السلام وبنها العمالة وحجره من قضي وكباب وقز  
وعبد الله بن الرز والحاج قال والطلاق العباد فكان لنا الكعبة بمحوس  
لأنه لم يبن إلا بعضها والله أعلم وأما المسجد الحرام فأول من بناه عمر بن  
الله عنه وآخر من عمه بالمحسن والبناء الوليد بن عبد الملك والملوك بعده زياد بن  
وحسين والله أعلم قال المولى عمر الله دلتها وإفال عشرته  
فما بعد هذه المدة لا تحت لوائح الحج لتتوق وانتقت أياها وانتشرت  
الأخبار عن الأحياء والبرهان والظلمات تحاول ميعاتها من ذلك  
ما زوي أن زيد بن عمر بن نبل وورقة بن نوفل وعمر بن  
المؤبرن وعبيد الله بن محسن اجتمعوا وقتلوا وموايبتهم وصلوا  
فوقهم في عبادهم الأوثان ونفروا في البلاد يطوبون الجنيها  
دين ابن هبيرة فمات زيد فكانت بوجه الله وينبكي ويقول وعبرنا لواعلم  
الوجه الذي تعبد به لعبد الله به ثم سجد على كعبه وحذج  
على وجهه إلى الشام وسأل جماعة من الأخبار والرفبان  
وقال آجد هم يارض البلقا قد ظلمت مان بنى حرج من بلاد  
الذي خرجت منها يبعث بين اللهم فرجة سن بعاجني إذا كان  
بالدخيم عبد وألده فقتلوه رحمه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يبعث أمة وجهه ورجم عليه وله أشجار كثيرة في التور حيد  
وأما ورقة بن نوفل فنصر وقرأ النبي ووجد فيها صفة

النبي صلى الله عليه وسلم وفرت مبعثه فأقام مكة ينتظر خروج حذرك  
 سارا حذركه رض الله عنها وحرمها بها وجد من الصفات وتخير ه بمار أن  
 من الدلائل وكان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم فيقبل وجهه ويقول  
 اشهد أنك نبي هذه الأمة ثم ادركه أول النبوة وقد علم النبي صلى الله  
 عليه وسلم خبر ما أتى على ما سباني في أول الباب الثالث إن شاء  
 الله تعالى وتوفي عقب ذلك ورحم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال رأيت  
 لورقه ان يوفى الجنة أو الجنة ومن شعيرة من كان يسأل خديجة  
 ويستبطني الأثره لجت وكنت في الذكرى لجوجاه لهم طال ما بعث الشياخه  
 ووصف من خديجة بعد وظيف له فقد طال انتظارى باخذتجاه  
 بطن المئين على كفاي خديكده ان ارى منه خروجا ه  
 بما خبرتنا عن قول من من ه ان رؤاه انكم ان يعوجاه  
 ان ه ان استسود يوم ما ه نخصم من يكون له نجيا ه  
 ويظهر في البلاد ضيئا نور رقيم ه به البرية ان تنوجا ه ه  
 فيلقى من بخاربه خستا راه وتلقى من يسأله فلو جأ ه ه  
 فيالني اذا ما كان ذا كهم ه شهدت فقلت اولهم ووجاه ه  
 ولو جأ في الذي طرقت فرئيس ه ولو جئت بملكها عجبنا ه ه  
 آرجى بالذي كرهه ولا جيبعا إلى الذي العرش ان سفلوا خروجاه  
 وهلا امر السفا ه غير طير ه من تخار من سمل الزوجا ه  
 فان يبقوا وافق بكر امور ه يضح الكهرون لها ضجيجا ه  
 وان افلك فكل فتد سليلي ه من الاقدار منلقه خروجا ه  
 الجوزت فقدم على فيضرو حشنت من رنة عبده ونضره واما عبيد الله  
 بن يحيى فادركه الا سلامه واستلموها جزم مع مهاجرة الجنة  
 وارتهناك عن الاستلام ومات بها فقرا يتا ومن قصصنا

سلمان الفارسي ونقله من الاحبار واحد ايعد واحد جبر  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدم المدينة تعرف صفات النبوة على  
 والوصف فاستلم ومن ذلك حديث بن الهيبان من هو من الشام حين قدم المدينة  
 كفا لمخرجه فلما حضرة الموت وعلم انه ميت قبله عهد الى ابا شعبة واسد بن  
 سبيد اخوة بني قريظة بذلك فكانت شئت من سلامتهم وقالا لهم في سنة ثمان  
 وثلاثين كان صلى الله عليه وسلم يرى الموت والتور والنداء ويستمع الصوت  
 ولا يرى ايذا ويحب اليه الخلاء فكانت تخلوا بجزا فلكا من عباده فيه الفكر  
 وصل المذكر وهو الصبح واحملوا في اي الشرايح كان سرتلك الأيا م  
 فصلى برعة نوح وصل سريرة ابن هير وهو الظاهر وقيل موسى عليهم السلام  
 وصله من سريرة احد وهو المختار لظاه من قوله تعالى وكذا لا ارجينا  
 الذكر وحكم امرنا ما كنت تدري مما الكتاب ولا الايمان ولجلاوي  
 دلائل العقل والنقل والاجماع كلها اهممة طلام الامام الووي رحمة  
 رحمة الله وانفقوا عنه صلى الله عليه وسلم لم يعبد صنما ولم يقارف صنما  
 من قاذورات الجاهلية وكذا انما انبتا عليهم السلام مغمضون من  
 الكفر والابار قبل النبوة وبعدها ومن المتعجب ايضا عند المحققين  
 ومهاه اة الله وطرة ودية من مناهج الهبي قبل النبوة وصل سماح  
 الصوت والنداء ما زوي وصي الاحبار ان فريش خالفت الناس في موقفه عند  
 فان وكان يصوت في المسهر الحرام ويعلون عن اهل الحرم وقطارة لا يخرج منه  
 منه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحالهم ويصق مع الناس عرفان  
 على ما سلكه انهم وكان الامحار سلام عهد قبل النبوة وتناذيه في  
 الرسالة كما في صحيح الاخبار اني لا اعرف بخرا مده كان يستلم على  
 فدا ان بعث اتي لا جرة الآت وهديات يسفا ه جبرند  
 بالرسالة لسنة اشهر كات ونجيه منا ما فكات لا يرى الا بان  
 الآجاث من خلق الصبح وعلد لك حمار بعد ثين قوله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَى الْمَوْمِنُ جَزْءًا مِنْ سِتَّةٍ وَارْتَعَتْ خِزَامِينَ  
 النَّبُوَّةَ وَذَلِكَ بِاعْتِدَارِ شَيْخِ الْوَجْهِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 وَمَنْ عَزَابَ مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ سِنِي خِزَامِي مُحَمَّدَ بْنَ الشَّرَازِي رَحِمَهُ  
 اللَّهُ وَعُتِرَتْ عَلَى صِحَّةِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَلَغَ نَشْخَ سِتِّينَ مَرَّةً  
 اللَّهُ شَيْخَانَهُ اسْتَرَا فِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَفُورَ مِنْ لَازِمَتِهِ فَكَانَ فَرِيضًا  
 مِنْهُ دَائِمًا الْحَانَ ثُمَّ رَأَى عَشْرَةَ سَنَةً ثُمَّ مَرَّ بِهِ بِلَدِّهِ يَفُورُ مِنْ لَازِمَتِهِ فَلَا رَيْبَ  
 وَعِشْرِينَ سَنَةً بِطَرِيقِ الْمَقَارِبَةِ وَالْمَلَارِمَةِ لَنْ لَمْ يَظْهَرَ لَهُ فَارَ فِي الرُّوَايَاتِ  
 الصَّحِيحَةِ أَنَّ اسْتِرَا فِيهَا ظَهَرَ لَهُ فِي مَلَارِمَتِهِ مَرَّةً أَوْ كَلِمَةً بِكَلِمَةٍ أَوْ يَكْتُمِينَ  
 وَقَبْلَ نَزْوِ الْوَجْهِ بِعِشْرِينَ سَنَةً كَانَ يَسْمَعُ صَوْتًا وَكَأَنَّ بَرِيءًا وَشَيْخًا  
 سَمِعَ كَانَ بَرِيءًا وَكَانَ يَهْمُ مَسْرُورًا فَصَبَّحَانِ مَرَّ بِهِنَّ  
 وَرَعَاةً يُحْسِنُ رِعَايَتَهُ وَتَوَلَّى الْأَنْجِلِينَ وَلَا يَبْنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَأَجْعَلْنَا  
 بَقَرَتِهِ فِي حَبَاتِ النَّجْمِ السَّالِمِ  
 قَبُولِهِ وَمَا بَعْدَهَا إِلَى هِجْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلِيُّ عَفْوُ اللَّهِ  
 رَلْتَهُ وَأَوَالَ عَثْرَتَهُ وَكَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقِيلَ  
 أَرْبَعِينَ وَيَوْمًا وَتَنَاهَى صَفَا قَلْبَهُ بِمَا عَمِدَ مِنَ الْخَلْقِ وَتَأَهَّلَ فَخَاةً  
 الشَّرِيَّةَ لِإِسْتِحْبَالِ ذَلِكَ الْجُلُوهِ وَانْفِصَالِ خِزَامِ السَّرِّ الْكُنُوتِ وَكَانَ  
 الْقَطْأَ عَنِ الْأَمْرِ الْمَصْنُوتِ حَاةً الْأَمِينَ جَبْرِيْلُ بْنُ سَالِتِ الْمَلِكِ الْخَلِيلِ  
 فَالْقِي عَلَيْهِ الْقَوْلَ التَّقْبِيلَ عَلَى مَا نَبَتْ فِي صَبْحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِي رَحِمَهُ  
 اللَّهُ رَوَاهُ مِنْ طَرَفِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوَالَهَا مَا رَوَاهُ عَنْ سَمْعَانَ الْإِمَامِ  
 الْقَانِتِ النَّاسِكِ الْحَافِظِ مُسْنِدِ الْأَفَافِ شَرَفِ الدِّينِ ابْنِ الْقَيْمِ مُحَمَّدِ  
 بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْحُسَيْنِيِّ الرَّحْمَنِيِّ الْمُرَاعِيِّ ثُمَّ مَلِكِيٌّ نَصَرَ اللَّهُ وَهَمَّ  
 سَمَاعًا عَلَيْهِ لِنِثَابَاتِ الْجَمَاعِ الصَّحِيحِ وَإِجَارَةً وَمَنَاوَلَةً مِنْ بَدِيَّةِ

احساناً

لجميعه

لجميعه بالسجدة الجذام نخاه بيت الملك العلامة سنة خمس وثلثين وثمان  
 مائة له عن الامامين المشددين جمال الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن  
 عبد الله بن جبر المصفي الاموي وبنوهما الدين ابي اسحق بن ابراهيم بن محمد بن  
 صديق الدين صفي قالوا اخبرنا به المشد المصفي الاحفاد بالاحفاد ابو  
 العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النجم زعمه بن علي بن بيان الضالحي البخاري  
 سماعاً به ابو عبد الله الحسين بن الميار بن محمد الربيدي به ابو  
 الوقت عبد الاول بن عيسى بن شبيب السخري انا به الحسن عبد الرحمن بن محمد  
 بن مطرف الداودي انا به ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه الجعوسي انا به ابو  
 عبد الله محمد بن يوسف بن مطرف القرظي انا به امر المؤمنين في علم الحديث النبوي  
 محمد بن اسمعيل البخاري ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن عفير عن بن شهاب عن عروة  
 بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اقرأ ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من الوحي الرويا الصالحة فكان لا يرب زوايا الا جأت مثل فلق الصبح  
 حُبَّتْ اِلَيْهِ الْخَلَاءُ وَكَانَ يَخْلُو بِنَا حِرَّافِي حَتَّى فِيهِ وَهُوَ النَّجْدُ اللَّيَالِي زَوَانَ الْعَبْدِ  
 فَبَلَانِ يَنْزِعُ اِلَى اَهْلِيهِ وَيَنْزِعُ لِيَدُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ اِلَى حَبْنَجَةٍ فَيَرْوِدُ مِنْهَا مَلَكًا لِحَدِي  
 حَاةً الْحَقِّ وَهُوَ فِي غَايَةِ فَجَاءَهُ الْمَلِكُ فَقَالَ اَقْرَأْ مَا اَنَا بِقَارِي قَالَ فَحَطَّ حَتَّى بَلَغَ  
 فِي الْجَهْدِ ثُمَّ اَرْسَلَنِي فَقَالَ اَقْرَأْ مَا اَنَا بِقَارِي وَغَطِّي حَتَّى بَلَغَ فِي الْجَهْدِ ثُمَّ اَرْسَلَنِي  
 فَقَالَ اَقْرَأْ مَا اَنَا بِقَارِي فَغَطِّي الثَّلَاثَةَ ثُمَّ اَرْسَلَنِي فَقَالَ اَقْرَأْ مَا اَنَا بِقَارِي حَتَّى  
 مَخْلَقِ الْاِنْسَانِ مِنْ عِلْقٍ اَقْرَأْ وَرَبِّكَ الْاَطْرَمَ فَزَجَّعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَرْجُفُ بِهَا فَوَادَةً فَبَدَلَ عَلَى حَبْنَجَةٍ بِنْتِ خَوْلِدٍ فَقَالَ رَمَلُونِي رَمَلُونِي فَرَمَلُونِي حَتَّى دَهَبَتْ  
 عَيْنُهُ الرَّوْجُ فَقَالَ حَبْنَجَةُ وَآخَبَتْهَا الْخَبْرَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ لَهْ كَلَّوْا اللَّهُ مَا  
 صَلَّى اللَّهُ نَحْرِيكَ اللَّهُ اَبَدًا اِنَّكَ لَتَصِيدُ الذَّمَّ وَتَعْمَلُ الْكَلْبَ وَتَطِيَّبُ الْجِدَّ وَمَنْ تَقَرَّرَ النَّبِيُّ

وتعجب علي الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد  
العزي بن عمر خديجة وكان امرأ قديراً فقرأ الكتاب في العاهلية وكان يكتب الكتاب  
العبراني فكتب من الاخبار ما شأ الله ان يكتب وكان شيخاً كبيراً قديماً فقالت له  
خديجة اين عمرا سمع من من احبب فقال ورقة يا بن ابي ماذا ترى فاخبرته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له هذه الناموس التي في كتابها  
انزل الله علي موسى بالبين فيها حجة بالبين التي انزل الله علي موسى  
مخبرتي هم قال نعم لربات رجال مثل ما جئت به الا يعوذني وانت يذركني يوم  
انظر في نظر اموزة وانت لم ينسب ورقة ان توفي وفترا الوحي وقد كثر  
النزاي في موضع اخر واد في السورة الا قوله تعالى علم الا نشأت ما لو  
يخبرون ابي اخبره قال وفترا الوحي فترة حتى جرت النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها بلغنا جزنا غدا منه لي يزدي من رؤس شواهد الجبال فطاماً اوفي بدرة لي يلفي  
نفسه بعد له جبريل فقال يا محمد ان كانت رسولا الله حقا فيسكن لك جاشة وتقر  
نفسه ويرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عبد الله ذلك فينبذ الله جبريل فيقول يا محمد الله  
انت رسول حقا ونقل المقام من مجد الدين في كتابه سفر السجادة ان جبريل اخذ له  
قطعة ثياب من حرير مربعة بالجواهر ووضعها في يده وقال اقرأ انما والله ما انا قاري  
هالا اري في هذه الرسالة كتابة قال فظمني اليه وعطيتي وذكر الحديث اني  
قوله ما لم يعلم ثم قال انزل عن الجبل فنزلت معه الي قرارة الارض فاجلسني علي ذروة  
وعلي ثوبان اخضران ثم ضرب برجليه الارض فبعثت عين ما فتوحاً جبريل منها  
واسنشق وغسل كل عضو ثلاثاً وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يفتح الله فاما  
وصورة اخذ جبريل حفا من ما فرش به وجهه ثم قام فضمني ركعتين والنبي  
صلى الله عليه وسلم مقتدي به ثم قال الصلوة هكذا انما النبي صلى الله عليه وسلم  
الي مكة وقض ذلك علي خديجة وعلمها الوضوء والصلوة قال المولى غفر الله له  
واقال عزته وفي سيرة بن اسحق ان يجلي الوضوء والصلوة كان في مرة اخرى

صالح الله صراطه مستقيم

تفسير

الحرس وهو اسنة علي فيفصر عني وقد وعيت عنه ما قال واجياناً بتمت ذلك  
الملا رجلاً فابعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايت بين رجليه الوحي في  
اليوم الشديد البرد فيفصر عنه وان جبينه لينفصد عرقاً اي يسيل وورد في  
الصحيح انه كان ياتي النبي صلى الله وسلم بين اصحابه فيظلمة في صورة دحية  
شاي استفت علي صورة دحية ابن خليفة الكلبي او غيره وكان دحية رجلاً جميلاً  
ولم يره النبي صلى الله عليه وسلم علي صورة التي جلد عليها وهي شامية جناح الا  
مرتين مرة في الارض ومرة في الافق الاعلى وهو نا حية المنزق من جرداً  
ومرة في السماء عند سدة المنهي علي ما تضمنته سورة النجم ولم يره احد من  
الانبياء عليهم السلام علي تلك الصورة الا محمد صلى الله عليه وسلم ومرة كان ياتيه  
الملاك الوحي صلى الله عليه وسلم منا ما ومرة يفت في روعة الكلام نفثا واخر  
يظلمه ربه من وراء الحجاب اماً في اليقظة واما في النوم وقد فذ منا ان اسرافوا ولا  
يه قبل جبريل مدة عندنا الي ما نخر لصدده قال اهل التواريخ والسير جبريل الي  
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة السبت ثم ليلة الاحد وخاطبه بالرسالة يوم الاحد  
ثلاثين لثمانين ولجسرت خلوت من زبيح الاول بعد نيات فربس اللحية بحسب سنين  
فقال طسرى النعمان بن المنذر سبعة اشهر وبقراط ذلك في رمضان ولم يدركه احد  
غيره وذلك لثلاثة الاف سنة ومائة سنة وثلاث وعشرون سنة من هبوط آدم ذكره  
المسعودي قال واذ طر مثله اذن بعض خطما العرّب في صدر الاسلام من قرأ  
الكتب المسألة علي ما استخرج من غار الكز وفي ذلك يقول في ان حوزة له  
طويلة ه في راس عشرين من السنين الي ثلاث حصلت يقيناه والمائة المعجود في  
الشاهد الي الوفي سددت نظامه ان سلة الله لنا سؤلاه ففتح التوريه  
والانجيلاه وكما بعث صلى الله عليه وسلم اخفى امره وجعل يدعو اهل مكة فمن  
آتاه اليها سراً فاتبه اناس عامتهم ضعفا من الرجال والنساء والموالي وهم اتبع الرسول  
كما في حديث ابي سفيان مع يهرق فلقوا من المشركين في ذات الله انواع البلا فما ارتد احد

٤٤

٥٥

٥٦



شيئا باجبي ملة وفيها ما يد لقلبي ان فرض الصلوات الخمس كان  
 بيد وليي كذا فكان فرضها اما كان ليلة الاثري وكان الواجب الاول  
 فيما روي عن النبي كما في حديث رسول المزمع شريخ باخذها فقرأ واما بشرته  
 ثم شخ الجميع بفرض الخمس ليلة الاثري ذكره النووي في فتاويه فضل  
 واعلم ان جبريل عليه السلام ملك عظيم ورسول طهر مقرب عند الله ائمة  
 امين بي وجيه وهو سفيرة الي الانبياء جميعهم ورسوله باي ملك مرسل  
 من اميهم ووصفه الله في القران العظيم بالقوة والامانة وقرب المنزلة عنده  
 وهو عظيم الملكة بطاقته واخبر بطاعة الملكة في السماوات ويؤديه عبادة  
 الانبياء وسماء الروح القدس والروح والامين واختصه لوجبه من بين  
 الملكة المقربين وحي في قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل هك  
 اصابك من هذه الرحمة شئ قال نعم كنت اخشى العافية فاميت لنا الله عز  
 وجل علي بقوله ذي قوة عند ذي العرش ملكين مطايع ثم امين ووصفه  
 الله سبحانه بالقدس لانه لم يقترف ذنبا وسماء روحا لطافته وملكه من  
 من الوحي الذي هو سبب حياة القلوب واما بعد نزل به علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في بعض التواريخ انه نزل عليه سنوا وعشرين الف مرة ولا ولم يبلغ له  
 احد من الانبياء هذا العبد والله اعلم واما صفة يحييه الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فنت في صحاح عيايشة البخاري عن عيايشة رضي الله عنهما ان الحارث بن هشام  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يا نبي الوحي  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصابني مثل صلصلة

منهم عن دينه ولا التوي قال المولف غفر الله لنته واقا اعترته والي  
 هذا الحال والله اعلم الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ  
 عزيبا وشيعود عزيبا طمنا نفا فطوبا بالخرا باقا ما عزبته الا وكي فقد انعشت  
 علي يد المصطفى واصحابه النبي والنبي الاتقيا الذين قواه بهم المولا ووصفهم  
 في التورية ما هم اشبه اهل الطهار وفيما بينهم رجموا في الجبل برزح علي سفي  
 اثوي وما احسن قول محمد بن سعيد ابو صير رجمه الله فيهم  
 حتى عدت ملة الاستلام وفيهم من عزبتها موضوعة الرجم  
 مكفولة ابدا منهم خير اب وخير به يعز فلم يشتر ولم يغير  
 والبالا طرا البلا عنه عزيبه الا خزي حيث لا تتناهي ولا يتهي الامر منها الي  
 مة او لا راي انتكاس مرة بعد اخرى الي انقضا الدنيا والله المستعان ولا  
 حور ولا قوة الا بالله حسبا ويعمر الوكيل اللهم انا نعوذ بك من الفتن وان يدبر  
 البلا واليمن ونسالك اسمك العظيم ونور وجهك الطاهر ان تبتنا علي ملة  
 يتينا غير مبدلين ولا يخرين ولا فاسين ولا مفتونين امين امين امين ومن  
 استلم من الشياخيد شريعتي ثم زيد بن جارية ثم ابو بكر والشهور ان زينب  
 استلامهم كما ذكرنا قبله وطريقة الجمع بين الروايات الاولي ان يقال  
 اول من الشياخيد ومن الصبيان علي ومن الرجال البالغين ابو بكر  
 ومن المواي زيد بن جارية رضي الله عنهم اجمعين وقد توزع في  
 اسلام علي رضي الله عنه فقال قوم لم يشرك قط فيستأين الاسلام وقال قوم  
 بخلاف ذلك وقد ذكرنا طيفيته اسلامه والخلاف فيه مستوقا في كتابنا  
 الرياض المشتطبة في جملة من روي في الطيبين من الصحابة ولما اسلم  
 ابو بكر رضي الله عنه جعل يدعو الناس الي الاسلام وكان رجلا مانوا فالحلقة  
 وعزوفه من قبل منه خا به الي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم علي يديه ومن اسلم

٥

لا

من بين المطلب اعطينهم و تركنا او منعتنا وانما قرأنا تناو

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنوا ما شئنا وبنوا لمطلب شئنا وواحدة وسبب بين اضاربعه  
وليس ان ابي ابي طالب ما اعجبه من قومه قال فيهم ه اذا اجتمعت قريش يوم

لمختر فعبد صناف شرفا وضمينها ه فان حصلت اشراف عبد منا فيها في هاشم  
اشرافها وقديتها ه وان فخرت ه يوم ما فان محمد بن اهو المظفي من شرفا وكرتها ه

تداعت قريش غنما وسينها ه عينا ولم <sup>نظف</sup> وطاشت <sup>نظف</sup> يلو م ه ه

وكتافديها لا يقرظلامه اذا ه ماشوا صغرا الخدود <sup>نظف</sup> يتهم ه ه

ويجي حماها كل يوم كرهة ه وضرب عن ابحارها من يومها ه

بنا انعش الغودا لذوا وامتاه بكافا نندي وتني <sup>نظف</sup> ان <sup>نظف</sup> ه ه

ثم ان قريشا اجتمعوا الي الوليد بن المغيرة وتوا من و ابنتهم فيما يرمون به  
البي صلى الله عليه وسلم في حضور الموقر ستم لتكون كلمتهم حبه واحدة ه ه

فقد ضوا عليه الوليد بن المغيرة ان يقولوا في النبي صلى الله عليه وسلم الشجر والحمة  
والشجر كل ذلك لا يلوقة لهم قال والله لهد سمعت من محمد انفا كلاما

من كلام الانس ولا من الجن وان له لولاقة وات عليه اطلاوة وان  
اعلاة لشمروا ان استله الخدوت وانه يعاونا وما يحيي وكان قد شيع

من النبي صلى الله عليه وسلم او لغير عاقر وسماذ الوليد لعنه الله ان  
يسلم لولا ما سبق عليه من الشقاوة ثم قالوا له ان تقول ففكر في نفسه ثم

قال ان اقرب القول ان تقولوا سنا جز يعرف بين الرجل و اهله وزوجته  
ومو اليه وهو اعدو لك وحعلوا يلقونه الي من يقدم عليهم من العرب ونزل في الوليد قوله  
ذرين من خلقت وحيي الامان كلها وهما وشفوة من القول القران الذين جعلوا العرا عشرين

ولما كان ذلك وحشي ابوطالب بدهم العزب ان يركبوه مع قومه والقصيدته  
بني يعوذ فيها الحرم ويكانه منه وتود فيها اشراف قومه وهو على ذلك  
بى برهم انه لس جملهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجملتها احد وثانون  
بيننا ركنها اختصان او عدم الاكثر وانها شير ابي اصول القمص ومقاصدها  
دون فضولا لها وزايد ها وسند كثر ما استحسنناه من القصيد المذكورة وفي  
يعبد ان ساء الله تعالى ولما شاع في البلاد شاع جز قريش وبلغ الاوس والخزرج  
بالمدنه والي ذلك ابو قيس بن الاسد الوافي قضبة وبعث بها اليهم يد قريش  
تعمد الله ليهم ويخبرهم شؤم العزب وعوا قبها ووخيم مشار بها وكات  
ابو اقيش صهر الهم دامودة وحياطة لهم ومنعنا من ذكرها ما ذكرنا وفيها  
ابو طالب شرات قريشا لم ينجح فيهم شى من ذلك ولم يؤثر لما وقع في قلوبهم من  
الشأ والبغض لا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تختم لهم في علم الله من  
جائزة الشفاقة المشان بقوله تعالى ولوشا الله لجمعهم على الهدي وجعل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يلواد اعيا الي سبيل ربه مرة بالترغيب ومرة بالترهيب ومرة  
بالقول اللين ومرة بالليكت والقول الك لخشن سيجان من شدد عزائه وقوي  
دعائه وشرح صدره واعلا قدره وسدد بتسديده وايده بتاييده وكفاة وحما  
بيت نصب وجهه وقام وحده يد عوا الي امر مشغرب لا يعرف الامن جهته ولا يسمع الا  
منه ولو لا كفاية العزب الوهاب لما اغني عنه سبطه في عشيرته ولا اشرف ابي طالب  
ومع ذلك فقد نال بعض بزوب من الاذي في بعض الاجيان وذلك في شريخيتق الامتحان

من بين المطلب اعطينهم و تركنا او منعتنا وانما قرأنا تناو  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنوا ما شئنا وبنوا لمطلب شئنا وواحدة وسبب بين اضاربعه  
وليس ان ابي ابي طالب ما اعجبه من قومه قال فيهم ه اذا اجتمعت قريش يوم  
لمختر فعبد صناف شرفا وضمينها ه فان حصلت اشراف عبد منا فيها في هاشم  
اشرافها وقديتها ه وان فخرت ه يوم ما فان محمد بن اهو المظفي من شرفا وكرتها ه  
تداعت قريش غنما وسينها ه عينا ولم <sup>نظف</sup> وطاشت <sup>نظف</sup> يلو م ه ه  
وكتافديها لا يقرظلامه اذا ه ماشوا صغرا الخدود <sup>نظف</sup> يتهم ه ه  
ويجي حماها كل يوم كرهة ه وضرب عن ابحارها من يومها ه  
بنا انعش الغودا لذوا وامتاه بكافا نندي وتني <sup>نظف</sup> ان <sup>نظف</sup> ه ه  
ثم ان قريشا اجتمعوا الي الوليد بن المغيرة وتوا من و ابنتهم فيما يرمون به  
البي صلى الله عليه وسلم في حضور الموقر ستم لتكون كلمتهم حبه واحدة ه ه  
فقد ضوا عليه الوليد بن المغيرة ان يقولوا في النبي صلى الله عليه وسلم الشجر والحمة  
والشجر كل ذلك لا يلوقة لهم قال والله لهد سمعت من محمد انفا كلاما  
من كلام الانس ولا من الجن وان له لولاقة وات عليه اطلاوة وان  
اعلاة لشمروا ان استله الخدوت وانه يعاونا وما يحيي وكان قد شيع  
من النبي صلى الله عليه وسلم او لغير عاقر وسماذ الوليد لعنه الله ان  
يسلم لولا ما سبق عليه من الشقاوة ثم قالوا له ان تقول ففكر في نفسه ثم  
قال ان اقرب القول ان تقولوا سنا جز يعرف بين الرجل و اهله وزوجته  
ومو اليه وهو اعدو لك وحعلوا يلقونه الي من يقدم عليهم من العرب ونزل في الوليد قوله  
ذرين من خلقت وحيي الامان كلها وهما وشفوة من القول القران الذين جعلوا العرا عشرين  
ولما كان ذلك وحشي ابوطالب بدهم العزب ان يركبوه مع قومه والقصيدته  
بني يعوذ فيها الحرم ويكانه منه وتود فيها اشراف قومه وهو على ذلك  
بى برهم انه لس جملهم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجملتها احد وثانون  
بيننا ركنها اختصان او عدم الاكثر وانها شير ابي اصول القمص ومقاصدها  
دون فضولا لها وزايد ها وسند كثر ما استحسنناه من القصيد المذكورة وفي  
يعبد ان ساء الله تعالى ولما شاع في البلاد شاع جز قريش وبلغ الاوس والخزرج  
بالمدنه والي ذلك ابو قيس بن الاسد الوافي قضبة وبعث بها اليهم يد قريش  
تعمد الله ليهم ويخبرهم شؤم العزب وعوا قبها ووخيم مشار بها وكات  
ابو اقيش صهر الهم دامودة وحياطة لهم ومنعنا من ذكرها ما ذكرنا وفيها  
ابو طالب شرات قريشا لم ينجح فيهم شى من ذلك ولم يؤثر لما وقع في قلوبهم من  
الشأ والبغض لا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تختم لهم في علم الله من  
جائزة الشفاقة المشان بقوله تعالى ولوشا الله لجمعهم على الهدي وجعل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يلواد اعيا الي سبيل ربه مرة بالترغيب ومرة بالترهيب ومرة  
بالقول اللين ومرة بالليكت والقول الك لخشن سيجان من شدد عزائه وقوي  
دعائه وشرح صدره واعلا قدره وسدد بتسديده وايده بتاييده وكفاة وحما  
بيت نصب وجهه وقام وحده يد عوا الي امر مشغرب لا يعرف الامن جهته ولا يسمع الا  
منه ولو لا كفاية العزب الوهاب لما اغني عنه سبطه في عشيرته ولا اشرف ابي طالب  
ومع ذلك فقد نال بعض بزوب من الاذي في بعض الاجيان وذلك في شريخيتق الامتحان



بدعيه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي  
وقاص وطليحة بن عبد الله بن يحيى الله عنهم اجمعين وفي السنة الرابعة من اقله  
تعالى فاصدح بماتوا مراً واغزوا عن المشركين امتلأ صلبى الله عليه وسلم امرزبه  
واظهر دعوة الحق وكفالا الله المشركين كما وعده وكانوا خمسة نفر الوليد بن  
المغيرة والعايض بن وائل السهمي وابارمجة الاسود بن المطلب والاسود بن عبد  
يعقوب والحارث بن قيس بن عيطلة فيل وطان موتهم في يوم واحد باذرا منبوعه  
وقيل ان العاض بن وائل والوليد ماتا بعد الهجرة علي ما سياتي ان سأل الله تعالى  
قال انت اشق بعد ان عبد الله اشلموا او لا يخوات يعين قال شرذم الناس في  
الاسلام ان سئالا ان سئالا من الرجال والنساء حتى فشاها ذكر الاسلام بمكة  
ووجدت به ثم ان الله عز وجل امرت سؤله ان يضرب بما جاء به وان يادي الناس  
بامره وان يدعوا اليه وكان بين ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشربه  
الي ان امرة الله باطهاره ثلاث سنين فيما بلغني من مبعثه ثم قال الله له اصدع بما اول  
واعرض عن المشركين وقال وانذر عشيرتک الاقربین واخضعن جناحک لمن تبعک  
من المؤمنين وقل اني التذير المبين وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا  
ذهبوا في الشعاب واستخفوا في ضلالتهم من قومهم فيمنما سجد بن ابي وقاص في نفر معة  
يصلون اذ اظهر عليهم نفر من المشركين فناكروهم حتى قاتلواهم فضرب سجد بن ابي  
وقاص رجلا من المشركين يابني يعز فنتحه فكان اول ذر اقرين في الاسلام وكما  
اظهر الله عليه وسلم بدعوة الحق لم يتفاحش الناس امرهم حتى ذكر عيب اللهم  
فاشدوا عليه واجمعوا التركة فرب عليه جمه ابوطالب وعز من نفسه للشرذونة  
فلمات او ذكر فريش اجتمع اشرافهم ومنوا الي ابي طالب وقالوا له ان ابن ابيك  
قد سب الهتنا وعاب ديننا وشقه اجلامنا وذلنا بنا فاما ان تلفه عنا واما ان نخلي بيننا  
وبينه فانك علي ما نزل ما نحن عليه من خلافه فتقبله فقال لهم ابوطالب قولوا له فينا وردهم  
رد اجملا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه فشرى الامر بينهم وبينه  
حتى تولدت اهن وصحباين ثم مشوا الي ابي طالب مرة اخرى واخذوا واعلنه في  
امر النبي صلى الله عليه وسلم واشدد قلوبهم علي ذلك فحظم علي ابي طالب فراق قومه ولم  
يطلب نفسا بخلافه لان النبي صلى الله عليه وسلم شرى قلوبهم رسول الله صلى الله عليه

الاسلام  
الاول  
الاول

وسلم فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد بد العجم تركه والعجم  
عن نضرتة فقال يا نعم والله لو وصحوا الي الشمس في يميني والقمر في يساري علي  
ان اترك هذا الامر ما حيتي يظهرهم الله او اهلك فيه ما تركته ثم استخبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بايكما فقال له والله بان احيي ما اجبت فوالله لا اسلمك ليني ابا  
ثم مشوا الي ابي طالب مرة اخرى بعمرارة بن الوليد بن المغيرة وكان من الهدفتا  
من شباههم واجملهم وعرضوا عليه ان يتخذ ولدا يدين النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لهم بئس ما قلتم نسوة مؤمني ان يعطوني ابكم اخذوا لهم واعطيتكم ولدي بقولته  
والله ما لا يكون هذا تبد افتنا بدوا وتبد امرؤ والي عرب ووثبت كل قبيلة علي من  
اسلم منهم فيعد بونهم ثم اخذ اباطالب بحشد بطونهم فريش خصو صابني عبد  
متاف لكونهم اخض بهم وهم ارا بجة بطون بنو هاشم وبنو عبد شمس وبنو نوفل  
فاجابه بنو هاشم وبنو المطلب وخذله البطنان الاخران وانسلح معهم انوط  
الوليد فلذلك يعول اباطالب في قضيده المشهوره حر الله عنا

عبد شمس ونوفل ه عقوبة شرعاجلا عز اجل  
بهران فيسط لا يخيش شجرة له شاهد من نفسه غير عايلك  
وقال في وصدته الاخرى

جزا الله عنا عبد شمس ونوفل ه ونسما وعزوما عقوقا وملا شام  
ولما بنت الله بني المطلب دخلوا مع بني هاشم في خصا بنهم الذي اختصوا بها  
بقراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الكفاة وسهم ذي القربا وخريم الر  
فلم يقتر فوا في جاهلية ولا اسلام د ليله ما ثبت عن جبير بن مطعم رضي الله عنه  
قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم ذي القربا بين بني هاشم  
بني المطلب ائنته انا و عثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا

من بين المطلب اعطيتهم وتريختنا او منعتنا وانما قرأنا ابتناو

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنواها شتم ونوا لمطلب شيئا وايد وشكر بين اضارجه  
وكما راي ابو طالب ما اعجبه من قومه قال فيهم ه اذا اجتمعت قريش يوم  
المعز فعبد صنایف شرا وضمينها ه فان حصلت اشراق عبد مناف في هاشم  
اشراقها وقديتها ه وان فخرت ه يوما فان جمدا هو المظلي من شرا وكريتها ه  
تد ايت قريش غنما وسينها ه عينا ولم <sup>تظفر</sup> بطاشت جلومها ه  
وكتافديها لا يفر لامة ادا ه ماشوا صغرا الخوذ ه بيمه ه  
وعيني حماها كل يوم كربة ه وه ضرب عن ايجازها من ه ومها  
بنا اشعث الغود الة واوامتاه بالكفانا ندي وتني ه ان ه

ثم ان قريشا اجتمعوا الي الوليد بن المغيرة وتوا من و ابنتهم فبما يزوت به  
البي صلى الله عليه وسلم في حضور الموقر لتكون كلمتهم حبه واجده ه  
فقرضوا عليه الوليد بن المغيرة ان يقولوا في النبي صلى الله عليه وسلم الشعر والحمد  
والشجر كل ذلك لا يلو فقه لهم قال والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما  
من كلام الانس ولا من <sup>كلام</sup> الجن وان له لخالق وان عليه اطلاوة وان  
اعلاة لثمر وان استعلة الخدق ه فانه يعاونا وما يعاوي وكان قد سيج  
من النبي صلى الله عليه وسلم او لجر عافر وسما د الوليد لعنة الله ان  
يسلم لولا ما سبق عليه من الشفاوة ثم قالوا له اي نقول ففاز في نفسه ه  
قال ان اقر ب القول ان تقولوا استا حتر يعرف بين الرجل و اهله وزوجته  
قوما اليه وهو فوالود لكر جعلوا يلقونه الي من يقدم عليهم من العرب ونز في الوليد قوله  
ذري ومن خلقت وجيد اليربان كلها وهما وصفوة من القور القرآن الذين جعلوا العرا عشرين

ولما كان

ولما كان ذلك وحشي ابوطالب بدهم العزب ان يركبوه مع قومه والقصيدته

بني يعود فيها الحرم ومكانه منه وتود فيها اشراق قومه وهو على ذلك  
بهرهم انه لس جمس لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجملتها اجد وثانون  
بيننا ركنها اختصان او عدم الاكثان وانما شير الي اصول القيص ومقاصدها  
دون فضولا تها وزايد ه وسند كز ما استجسته من القصيد المذكورة ومها  
يجدان ساء الله تعالى ولما شاع في البلاد شاح جز قريش وبلغ الاوس والخزرج  
بالدنه فالجد لك ابو قيس بن الاسد الوافي قضبة وبعث بها اليهم بذكرهم  
نعم الله اليهم ونجد رهم شوم العزب وعوا قبا وخير مشان بها وكات  
ابو قيس شهر اللهم دامودة وحيابة لهم ومنعنا من ذكرها ما ذكرنا في

ابوطالب ثم ان قريشا لم ينجح فيهم شي من ذلك ولم يوثر ما وقع في قلوبهم من  
الشأ والبغض لا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما تحتم لهم في علم الله من  
دايرة الشفاقة المشان بقوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدي وجعل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يالوا د اعيا الي سبل ز به مرة بالترعيب ومرة بالترهيب ومرة  
بالقول اللين ومرة بالهكيت والقول الك الحشن فسيحان من سدد عز الله وقوي  
بدعامة وشرح صدره واعلا قدره وسدد بتسديده وايد بنايد به وكفاة و  
بيت نصب وجهه وقام وجهه يدعو الي امر مستخرب لا يعرف الامن جهته ولا يسمع الا  
منه ولو لا كفاية العزب الوهاب لما اغني عنه سبطه في عشيرته ولا شرف ابي طالب  
ومع ذلك فقد نال بعض جزوب من الاذي في بعض الاحيان وذلك في شرا يخفق الامتحان

٢٧



ندي هو مدحة النعبد ومظنة الصبر ومضمار التخليق وناس التائب وعنوان  
الايان وتحقيق مقام النبوة الذين هم اشده الناس بلا وبدلك يبين جواهر الرجال  
من اعظم ما بلغنا من ذكر ما روينا سندها السابق صدر الباب الى ابي عبد الله البخاري  
رحمه الله تعالى قال حدثني عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني  
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم النخعي حدثني عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن  
همز بن الجاصد قلت اخبرني باسند شيعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما  
النبي صلى الله عليه وسلم يضلني في بحر الكعبة اذ اقبل عقه بن ابي معيط فوضع ثوبه من عقه  
فخذه به خنقا سديدا فاقبل ابو بكر حني اخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال اتقون رجلا ان يقول زيم الله وبه قال حدثنا احمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن  
موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عمر بن ميمون عن الله بن شعوب قال بينما النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يرضاني عند الكعبة وجميع قريش في مجالسهم اذ قال فايل منهم لا تنظروا  
الي هذا المزي ايتهم يقوم الي جزوا آل فلان فيعمد الي فرثها ودمها وسيلها فيبي به ثم  
يهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فابعدت اشقا هم فلما سجدت سؤل الله صل  
وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم شاجدا او ضلوا حتى مال  
بعضهم الي بعض من الضحك فانطلق منطلق الي فاطمة وهي جوية فاقبلت تسبحي  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى الفته عنده واقبلت عليهم تشبههم فلما فني رسول الله صلى  
الله وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا نرسيت اللهم عليك بعموم هنام  
وعقبه بن زبيعة وشيبة بن زبيعة والوليد بن عقبه وامية بن خلف وعقبه بن ابي معيط  
وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم ضربوا يوم بد ز نرسجوا الي القلب  
قلب بد ز نرسجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القلب لعنة وبه حدثنا

الحمد

الحمدي ثنا سفيان ثنا بيان واستعمل قال الاستيعاب يقول سمعت خبانا يقول  
ايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذة وهو في ظل الكعبة وقد لينا من  
المشركين شدة فقلت الا تدعوا الله تعالى فقعده وهو محمرا وجهه فقال لقد كان من  
قبلكم ليمشط بامشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يضرفه ذلك عن دينه  
يوضع المنشارة في فمك راسه فيشق باثنين ما يضرفه عن دينه وليمن الله هذا  
الا من حني يسيء الركب من ضجعا الي حضرموت ما يخاف الا الله عز وجل او الذي  
علي عنده وهذا من احسن الاحاديث اله الله علي قوله تعالى امر حيتهم ان يدخلوا الجنة  
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مشتهم الباسا والضرأ ورنزلوا حتى يقول  
المرسلون والذين امنوا معه مني نضر الله الايات نضر الله قريش وقوله تعالى وكان  
من نبي قدامه زبوت كثير فما وهوا لما اصابهم الايات الثلاث وقوله تعالى فاضرب  
كما ضرب اولوا العزم من الرسل والايات في هذا المعين كثيرة ومن ذلك ما روينا  
في صحيح مسلم بزوايق له عن شيعي الامام الجاف المحدثي الدين محمد بن محمد بن محمد  
بن محمد القرشي الهاشمي العلوي عزق باين فهد اجازة ومشافهة بالمتجد الخرام  
سنة خمس وثلاثين وثمان مائة وهو ما سمعته عن غيره قال اخبرنا الشيخ الامام  
العلامة قاضي القضاة زين الدين ابو بكر بن الحسين بن عمر العثماني المزاعي  
ثم المديني شاعرا عليه انا به ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي  
انا به ابو العباس احمد بن عبد البر المقدسي انا به ابو عبد الله محمد بن علي بن  
بن صدوق المزي انا به مسد الافاق محمد بن الفضل الفزاري  
انا به ابو الحسين بن عبد العفار الفارسي انا به ابو احمد الجلودي  
انا به ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان وكما يرويه شيخنا تقي

عزق

ت





الامتحان والبلوي وهذه من سمات البشر التي لا يعيظ عنها واصابة غيره  
من الانبياء ما هو اعظم منها فقتلوا وقتلا ورموا في النار ونشروا بالمشركين ومنهم  
من وقاه الله ذلك في بعض الاوقات ومنهم من عصمه كما عصم نبيتنا بعد نزول  
قوله والله يعصمك من الناس فليئن لم يكف نبينا ربنا يد ابن قمية يوم اجد ولا  
حجة عن عيون بعد اذ عده دعوتيه اهل الطابوق فلقبه اخذ علي عيون فرس بن عبد  
خزوجه الي تور وامسك عنه سيف عوزت بن الحارث وجرابي جهل وفرس بن  
ولين لم يبقه من سحر بن الاعصم فلقه وقاه الله اعظم من ستم اليهود به وهكذا  
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم مبتلا ومجافا وذلك من تمام حكيمته ليظهر  
شرفهم في هذه المقامات ويبين امرهم ويترجم كلمته فيهم ويحقق بايمانهم  
تسليمهم ويفرح الالباس عن اهل الضيق فيهم ليلا يضلوا بما يظهر من  
العجايب علي ايديهم ضلال النضاري يعيبي بن مزهر وليكون في محنتهم تسلية  
لامتهم ووفور اجورهم عند زهرهم تمام ما علي الذي احسن اليهم قال اهل السير حمائم  
الله ولما امتنع صبي الله عليه وسلم بوقايه الله له شرهيمه ابي طالب وامتنع ذووا  
الافكار بعشائرهم ووليفهم وجوارهم وبي قور من الضعفاء والموا الي في ايدي  
المشركين بعد بونهم انواع التعذيب وكانوا ياخذون عمار بن ياسر واباه وامه  
واخته فيقلبونهم في الرمضاء يظهر البطح فيمتر عليهم رسول الله صلى الله عليه  
فيقول صبرا آل ياسر فانت موعدهم كرم الجنة وماتت سمية امر عمار بن ياسر وكان  
اول قتل في الاسلام في ذات الله ومات ياسر وابنته بعد ما وكان امية بن  
خلفي يخرج بلال فيضيع الضحور علي صدره ويتركها كذلك حتى تختفي ان  
تهوت فيرفعها وبلال مع ذلك كله يقول اجد اجد وكان وزقه بن نوفل يتربه

س  
تسليمهم

فيقول اجد اجد والله يا بلال شريقول وزقه بن نوفل والله لان قتلتموه  
قتلتموه علي هذا الحال لا تخذ نه حينانا فاشترانا ابو بكر منه واعتقه واعتق  
ابو بكر علي مثله ست زقاب سابعهم عامر بن فهيرة فقال له ابو بكر يا بني لو  
اعتقت زجالاته ايمحوك فقال يا ابي انما اريد ما اريد فيقال ان هذه  
الاية نزلت فيه فاما من اعطى واتقي الي قوله تعالى وما لا يجد عنده من نعمة  
بخزي الا ابتغوا وجه ربه الاعلي ولستوف يرضي قال سعيد بن جبيرة قلت لابن  
عباس اكان المشركون يبلغون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما يعجزون في ترك دينهم قال نعم والله ان كانوا يصزبون اجد لهم ويجيئون  
ويعطشونه حتى ما يقدر علي ان يشوي جالسنا من الضحجتي يقولوا له واللات  
والعزى الهك من دون الله فيقول نعم وكذا فعل معهم عمار حين غطوه  
في بزميمونه وقالوا له اكفر بجميد فاعطاهم ذلك فاخذ رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقال كلانا ان عمارة امي انما نانا من قرنه الي قدميه فاخبط الاله  
بايمه ودمه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ خبز فقال كيف وجدت  
قلبك قال مطمئنا بالاريمان فجل صلى الله عليه وسلم نبيع الدمع ويقول ان عادوا  
لك فعد لهم بما قلت ونزل فيه وفي امناله قوله تعالى من كفر بالله من بعد  
ايمانه الاية وفي رجب في الخامسة من بعد المبعث كانت هجرة الحبشة وقد  
ذكر بن اسحق وغيره فيها اخبارا اعجيبه والمخلص مما قالوه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لما راى ما يصحبه من البلا والتمكين امر بالجهاد فيبيد امرهم

الى الجنة وقال لهم ان بها ما عاشوا وسجدة ومكافاة لا يبطل جازم  
 فخرج اليها اولاً سراً اجد عشر رجلاً وارتج بنسوة عثمان بن عفان انه  
 زقيه بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم ابراهيم عبد الله بن مسعود عبد  
 الرحمن بن عوف اواجد بقة بن عتبة بن زبيدة امراته سهلة بنت  
 سهيل بن عمرو مضعب بن عمير اوسلمة بن عبد الأسد امراته  
 امر سامة التي ضارت امر المؤمنين بعد اخرا عثمان بن مظعون عامر  
 بن زبيدة امراته ليلى بنت ابي جثمة خاطب بن عمرو سهيل بن بيضاء  
 عنه وكان عليهم عثمان بن مظعون واستأجر واستفينة بنسوق دينار  
 ثم خرج جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وتنازع المسلمون حتى بلغوا القين  
 وثمانين رجلاً سيوي النساء والصبان وهي اول هجرة في الاستلار ولما  
 وصلوا الجبشة واستقر بهم الباز واحسن النجاشي لهم الجواز ونمت بذلك الأخبار  
 اجمع زاي من مكة من المشركين الأعماد ان يوجهوا اخلفهم من يزدهم عليهم  
 ليقتلوهم فبعثوا عبد الله بن ابي زبيدة المخزومي وعمرو بن العاص الشامي  
 ووجهوا معهم هدايا للنجاشي وخواصته فقد ما على النجاشي وقتي ما عنده  
 من الهدايا وكلما في شأهم وصدقهم ورأه لما اصابوا من الهدايا فحصر  
 النجاشي وثبته وزدهم خائبين بهداياهم ولما علم ابي طالب ما حووا عليه من  
 البعث قال ايها توبعت بها الى النجاشي يحقيه على جن جوارهم والرفع عنهم قال  
 هلا يا ليت شعري كيف في التاي جعفر وعمر واعد العدي والاقارب ه  
 وهل نالت افعال النجاشي جعفر واه ضيابه او عاق ذلك شاعب ه  
 تعلم ابيت اللعن انك ما جدهم فلا يشفي ليدك الميائيب ه

ه علم بان الله زادك سطة وانساب خين كلها بك لا زيب ه  
 ه واك فيض ذوا سجا عزيزة ينال الاعادي نفعها والاقارب ه  
 قال المولف غفر الله له هكذا ذكر بن هشام رواية عن ابن اسحق ان المرسل  
 مع عمرو عبد الله بن ابي زبيدة وذكر في تفسير البخوي نقلاً عن ابن اسحق  
 ايضا ان المرسل مع عمارة بن الوليد ولعل ذلك من رواية غير ابن هشام عنه  
 وكان عمارة معهما اوفي رسالة اخرى لكن في سياق القطين ابهام من  
 حيث انما حش الهدية واستتباء اللفظ عن جعفر والنجاشي وهما في القفا  
 واحسن ما يقال بعد الرسائلين الاولى عقب هجرته والثانية بعد بدت لطلب النار  
 فمن اجيب منهم كما هو موضح به في الفضة وفيها ان عمرا وعماراً نجاوا في سفرهما ثم تكايدا  
 حتى اتهمه ببعض نسبايه فتجاشى النجاشي من قبله وامر السواجر فسيخرنه فتوحش من لاس  
 وهما على وجهه مع الوجوش حتى هلك هناك والله اعلم ثمات مهاجرة الجبسة بلعهم  
 ان اهل مكة قد اسلموا واشتق ذلك الخبر منهم ثلاثة وعشرين رجلاً فاقبلوا اجمعين حتى  
 اذا دنوا من مكة بان لهم فسناد ذلك الخبر فلم يدخل احد منهم مكة الا بجوار  
 او مستخفياً فمنهم من اقام بها حتى ما جري المدينة وشهد بدت او منهم من حبس حتى ه  
 فانه ومنهم من مات بها وكان عثمان بن مظعون رضي الله عنه دخل في جوار الوليد بن المغيرة  
 فانعدت قريش جواراً ودخلوا سلمة بن عبد الاسد في جوار ابي طالب لكونه بن اخيه  
 برودة بنت عبيد المطلب فتعرضت له بنوا مخزوم وابت ان تنفذ جواراً وقالوا لا يج  
 طالب هذا منعت بن اخيك فما لك ولصاحبنا فقال انه استجارني وان انا لم  
 منع ابن اخي لم منع بن اخي فقام ابو لهب فقال يا معشر قريش والله لقد التزمتم



علي هذا الشيخ ماتوا ثوبون عليه في جوارحه من بين قومه  
والله لتنتهين عنه اولنقومن معه في كل ما قام فيه حتى يبلغ بها  
ازاد فتركوه مزاجا لا يابى لهب فطرح ابي طراب حبيد ابي لهب  
يخترضه علي نظرتة ونظره رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وان امر الا ابو عتبة عمه لفي روضة ما ان يسام المظالم  
اقول له وابن منه نصيبي ابا معتب ثنت سوادك قاتها  
ولا تقبلن الدهر ما عشت خبطة تبت بها اما هبطت الموائم  
ووال سبيل العز غيرك منهم فانك لم تخلق للعجز لا زماء  
وجازب فات الخرب نضق ولن تزي اخا الخرب يعطى سائلا  
وكيف ولن تخنوا عليك عظمة ولم تعد لوك غايما او مغار ما  
جز الله عنا بعد شمس ونوقلا ونيماء ومخر وما عفو قئا وما ثما  
قال اهل السير ثم اقام بقيه المهاجرين بارض الجنة في خير دار و  
جئن خور الى انها حر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيلا امرة وا  
نشر صيته فلما كانت سنة ست من الهجرة كتب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى النجاشي علي يد عمرو بن امية الصمري ليزوجه لحيبة بنت  
ابي سفيان وكانت قد هاجرت مع زوجها عبيد الله بن جحش فتنظر  
هناك ومات وشيبي خبرتن وتجهال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عند

التحق

عنده كرا من واجه صلى الله عليه وسلم وكتب اليه ايضا لبعث  
من عنده من المهاجرين قالت ام حبيبة رضي الله عنها قد منا الي  
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير حين افتتحتها فخرج من خرج  
اليه وافتمت بالمدينة حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة  
فدخلت عليه وبعث النجاشي بعد قدوم جعفر واصحابه الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ابنه اصحمة بن ابحري شتين رجلا من الجنة وافد  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامهم واسلام النجاشي وغرقوا  
في البحر وكان قدم منهم جعفر واصحابه سبعون رجلا وفيهم نزل قوله  
تعالى ولتجدن اقر بهم مودة الذين امنوا الذين قالوا انا نضارب  
وما بعد ها ولما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابي مات  
اليوم رجل صالح فقوموا فاضلوا اعلي اخيكم اصحمة قال عائشة رضي  
الله عنها لما مات كان الناس يتحدث انه لا يزال يري النبي علي  
قبره وقد ذكرنا خبر هجرة الجنة الي اخره وان كان في ازمان متفرقة  
خرضا علي تمام الفايضة واجتماعها فصل وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يكرم مهاجرة الجنة ويلاطهم ويداعب صغارهم برطانية  
الجنة ولما جاء خبر قدوم جعفر واصحابه خرج سريعا فخرجت ثوبه  
وانتاله وعانقه وقال ما اذرتي بايها اسرا حتى يفتح خيبر ام يقدم  
جعفر واسمهم لهم من خير كمن شهد ها ولم يشهر لا جديان عنها

غيزة والجامع في فضائلهم ما رويناه في صحيح البخاري رحمه الله  
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله  
عليه وسلم ونحن في اليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا صغرم  
احد هما ابو ابردة والاخر ابو زهير اما قال في صحيح واما قال في ثلثة  
وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومنا فركبنا سفينة فالتفتنا سها  
سفينةنا الي النجاشي بالحشة فوافينا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه  
حتى قدمنا جميعا فوافينا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان  
اناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت  
اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا علي حفصة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرة الي النجاشي فمن هاجر فدخل  
عمر علي حفصة واسما عند ما قال عمر حين زاهما من هذه فقا  
لت اسما بنت عميس فقال عمر بالحشة هذه الهجرة هذه قالت  
اسما نعم قال سبقناكم بالهجرة فيخرج احق برسول الله صلى الله عليه وسلم  
منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يطعم جايكم ويعط جاهلكم وكنا في دار وفي ارض البعد والبغضاء  
بالحشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طيحا مالا واشتر  
شرا اباجتي اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وكنا نودي ونخاف  
وساء كذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا الكذب ولا الزيف  
ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر

قال

قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت كذا وكذا اقال ليس باحق  
بي منكم وله ولا شيئا به هجرة واحدة وكم انتم اهل السفينة هجرتان  
قالت فلقد رأيت ابا موسى الاشعري واصحاب السفينة ياتوني  
ازسنا لا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شي مما فرج  
ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي قال ابو ابردة قالت اسما  
فلقد رأيت ابا موسى وانه ليستعجيد هذا الحديث متى فصلت  
هجرة الحيشة او الهجرة في الاسلام ويعدّها الهجرة الكبرى الي  
المدينة ثم حرككم الهجرة باق الي الان متى وجد معناه او هو  
الفرار بالدين والعجز عن مقاومة المشركين او المحدثين ونقل ال  
القرى عن بن العزري المالكي في تفسير قوله تعالى ومن يهاجر  
في سبيل الله يجد في الارض مزاغما كثيرا الاية فايده حسنة وانا  
اوزدها علي معني ما ذكر من غير البعض اللفظ قال رحمه الله  
قسم العجم ارحمهم الله الذهاب في الارض قسمين هربا وطلباً  
فالاول ينقسم الي سنة اقسام الاول الخروج من دار الحرب وفي  
باقية مفروضة الي يوم القيمة فان بقي في دار الحرب عصي ويختلف  
في جاله الثاني الخروج من ارض البديعة التي يعجز عن تغييرها  
الثالث الخروج من ارض غلبت عليها الجزاء فان طلب الجلال فرض  
الرابع الفرار من الاذي في الدين رخصة من الله تعالى قال الله تعالى يخرج





عن موسى فخرج منها خائفاً يترقب **الخامس** الخرج من  
 البلاد الوحمة وقبادة ن صلي الله عليه وسلم للجزيريين حين  
 استوخموا المدينة ان تخرجوا وقد استثنى من ذلك الخرج بين  
 الطاعون لقيام الليل عليه **السادس** خوف الاذي في الامالك  
 فان حزمة مال المشركين بدمته والاهل او كدمه واما قسم  
 الطلب فينقسم قسمين طلب دين ودينيا فطلب الدين يتعدد  
 انواعه الي تسعة اقسام **الاول** سفر العبرة بديل قوله تعالى  
 اولو شبروا في الارض فينظروا وكيف كان الاية **الثاني** سفر الحج  
 عند الاستطاعة فهو فرض **والاول** ندب **الثالث** سفر الجهاد  
 وله احكامه **الرابع** سفر المجاش فقد يتعدد مع الإقامة فيطلا  
 كفايته بصيد او اجتباب او اجتناس وهو فرض **الخامس** سفر  
 التجارة لطلب زايدي القوت وذلك جابر فضلاً من الله تعالي  
 السائر طلب العلم وفضله مشهور **السادس** قصد البقاع قال رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الي ثلاثة مساجد  
 الثور للزباط بها وثو ابيه عظيم **الثامن** زيارة الاخوان وتقعها  
 حاضراً وثوابها واضل **والله اعلم** وفي **السادس** سنة وقيل  
 في الخامسة اسلم سيدنا ابو ايمار حزمة بن عبد المطلب وكان  
 شديداً اشكياً لا يرام ماوراء اظهم ولا يطمع طامع عند الخامسة  
 بكثرة فاستوثقت باسلامه عزراً الدين ودل لوطاته بعثات المشركين

وانما

ق انما كان ابتدا اسلامه حمية افضت الي الشجادة وختمت له  
 بنيل الشهادة واكتسبته حين المنقلب لا يحية ابي لهب التي  
 ذكرناها اتقا وذلك انه رجع يوماً من قنصه فلقينه مولاة لابن  
 جذعان فاخبرته ان ابا جهل نال من رسول الله صلي الله عليه وسلم  
 واذاه وسبه كذلك لا يجيبه صلي الله عليه وسلم ولا يرد عليه شيئاً  
 فغضب عند ذلك حزمة رضي الله عنه لما اراد الله به من الكرامة  
 واقبل يسعي حتى وقف على ابي جهل جالساً في القوم فضربه بقوسه  
 فشجه شجة منكرة ثم قال اشبهه وانا علي دينه فرد ذلك علي ان  
 استطعت فقامت رجال بني مخزوم راي حزمة فقال ابو جهل دعوا  
 ابو ايمار فاني والله لقد سببت بن اخيه سبباً فيمما اوامر حزمة  
 رضي الله عنه علي اسلامه وفيها وقيل في الخامسة اسلم سيدنا  
 ابو ايفض عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجزز الله به ضجفة  
 المسلمين وكان اسلامه متمماً لأربعين ونقد رشده علي المسلمين  
 صار باضعاف ذلك علي المشركين قال **ابن مسعود** رضي الله عنه  
 كان اسلام عمر فتحاً وهجرة نصر او امارته رحمة ولقد كنا  
 وما نصلي عند الكعبة حتى اسلم فلما اسلم قاتل قريش حتى  
 صلي عند الكعبة وصلينا معه وعينه قال ما زلنا اعززة منذ  
 اسلم عمر قال سعيدي بن جبير اسلم مع النبي صلي الله عليه وسلم  
 ثلاثة وثلاثون رجلاً وست نسوة ثم اسلم عمر فتم به الرجوع  
 فنزل قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من

من ذلك الحزم الثالث



المؤمنين وسبب اسلامه انه كان شديد اعلي من اسلم  
فلما علم ان اخته فاطمة وزوجها سعيدي بن زيد اسلما حيا  
اليهما وعندهما حيا يقرنهما فاخترتا حيا فبطش بخنثه  
واقبلت اخته لتكفه عنه اي عن زوجها فاستجتها فادماها ثم رده فقال  
اعطيني هذه الضعيفة التي ستمحكتم تقرؤن انفا فقال له  
انك تحسن مشرك وانه لا تشه الا المطهرون فقام فاغتسل ثم  
قرأها سطرًا واحدًا او قال ما احسن هذا الكلام واكرمه يقال  
هي سورة طه ولما قال ذلك خرج خباب ووعظه وقال له  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم امس يقول اللهم ابد الآء  
سلام باي الحكيم هشام او يعجز بن الخطاب فالله الله يا عمر  
فقال له ابي علي محمد فقال له هو في بيت عند الصفا مع نفر من  
اصحابه فجاستاد فارتاع من هناك لا شيدانه فعلى حمزة رضي  
الله عنه فادن له فان كان يريد خيرا ابد لنا له وان كان يريد شرا  
قتلناه بسيفه ولما دخل لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وجبه بحزته جبهة شديدة وقال ما جابك يا بن الخطاب فوالله  
لا انتهى حتى ينزل الله بك قارعة فقال جئت لا ومن بالله  
كبر النبي صلى الله عليه وسلم فرجوا في صحيح البخاري عن عبد  
الله بن عمر قال لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره  
وقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيني فجارحل عليه  
فبا من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال  
فرايت الناس قد انصدعوا عنه فقلت من هذا قال

العاص

العاص بن وائل وزوي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه  
قال لاييه بعد الهجرم يا ابي من الذي رجز عنك القوم وهم  
يقانلونك جزاء الله خير اقال يا بني ذاك العاص بن وائل  
لا جزاء الله خير او كان للعاص بن وائل من الخطاب  
حلف وولاوه **هلال** المجرم المشنة السابعة من  
المبعث اجتمعت قريش و تعاهدوا علي فطبيعة بن هاشم  
وبني المطلب ومقابلتهم في البيع والشرا والنكاح وغير  
ذلك وكتبوا بذلك ضعيفة وعلقوها في جوف الكعبة  
تاكيدا ل الامر بها ونحكي ان كاتبها شلت يده قيل  
هو منصور بن عكرمة وقيل النضر بن الحمرث وقيل يعرض  
بن عامر ولما تم ذلك انجاز البطان المذكور ان الى ابي طالب  
ودخلوا مكة في شجبه وبقوا هنا كالحا صرين مدة وخرج  
عنهم اباهم ونضر المسلمون بذلك جوعا وعزا ولحقهم  
مشقة عظيمة قال السهيلي وهذه اجدي الشدايد الثلاث  
التي دل عليها ناول الغطبات الثلاث من جبريل حين ابدى  
الوحي قال وان كان ذلك في البقعة ولكن مع ذلك له مع  
مقتضى الحكمة تاويل وانما والله اعلم وفي الضعيفين ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام حجة الوداع مرجعة  
من منا منزلنا ان سنا الله عبد الحيف بني كنانة حيث تقوا  
علي الكفر وهو المخصب والايطح وهو شجيب ابي طالب

وفي نزوله صلى الله عليه وسلم حينئذ فيه وذكره لنا  
 حزبه به إشارة إلى الظهور بعد الخمول وامتثال الجاهل  
 به من التحدث بالتعمير وفي ذلك الشكر لمنعمها وليأت  
 رأي ابوطالب ما اجمعوا عليه من القطع والقطيعة قال  
 ٥ الا بلغا عبي علي ذات بيننا لويًا وخصايب لوي بن كعب ٥  
 ٥ المرعوموا ابا وحدها بمحمدًا نبيًا كعوي خطفي اول الكتب ٥  
 ٥ وان عليه في الجباة حجة ولا خير فيهن خصه الله باليت ٥  
 ٥ وات الذي لصقت من كتابكم لم كان نجسًا كراغت الشف ٥  
 ٥ افيقوا افيقوا اقبلان خفر الزر ويضج من لربن ذنبا كذي ذنب ٥  
 ٥ ولا تنبعوا امر الوشاة وتطعموا اوضرنا بعد المودة والقرب ٥  
 ٥ وتقبلوا جزاء عوانا وزها امر علي من ذاقه جلب الحرب ٥  
 ٥ فلسنا ورث البيت نسلم اجدا لعز من عص الزمان ولا كرب ٥  
 ٥ ولما نبت منا ومنكم سوا الف وايد اثرت بالفنسية الشهب ٥  
 ٥ لمعتر كضيل نزي كسر القنا به والنسور الصخر يعلفن كاشرب ٥  
 ٥ كان مجال الجبل في جزايتي ومغمة الا بطا المعركة الحرب ٥  
 ٥ اليس ابونا هاشم شدازا واومني بنيه بالطجان وبالضرب ٥  
 ٥ ولستنا نمل الحرب حتى ملنا ولا تشكي ما ينوب من الكتب ٥  
 ٥ ولكننا اهل الحفايظ والنما اذا طار ازواج الكهامة من الرعب ٥  
 وقال في اخري ٥ اطاعوا ابن المغيرة ومن حزبه كلال الرجين  
 منهم مليم ٥ وقالوا خطة جحما وجورا

وبعض

وبعض القول ابلج مستقيم ٥ ليخرج هاشمًا فيضرب منها  
 بلا فح بطن مكة والحطيم ٥ ولما اراد الله سبحانه  
 وتعالى جد ما عقده ولا ونقض ما ابرموه وذلك لقرب من  
 ثلاث سنين من حين كنت اجتمع خميسة نفر من سادات  
 قريش عند حطيم الجحون باعلاماة ليلًا وتعاقدوا  
 ونجاستدوا علي نقض الضميمة وهتكها وهم هشام  
 بن عمرو الجاهلي وهو الذي تولى كبر ذلك والتلاف  
 فيه وسعي الي كل منهم ورهبر بن امية المخزومي له  
 وهو تلو في العينة وامة عاتكة بنت عبد المطلب والمطم  
 علي التوفلي وابوا البخري بن هشام وزمعة بن الا  
 سود الاسدي ولما اصبوا من ليلتهم تاجاز هير وطا  
 باليت ثم قال يا اهل مكة انا كل الطعام ونلبس الثياب  
 ونواها شمر هلكي والله لا افعد حتى تسق هذه الضميمة  
 فقال ابوا جهل كذبت والله فقال له زمعة بن الاسود انت  
 والله الكذب ما رضينا كتابتها حين كنت وقال الاخرون  
 مثله فقال ابوا جهل هذا امر قضى بلبال تشووز فيه بعير  
 هذا المكان ثم قام المطعم الي الضميمة ليشتمها فوجدوا الارصة  
 قد اكلت جميعها الا ما كان فيه اسم الله وكان قبادا لك قباخر  
 جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بفعل الارضه بها واخبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم عنه اباطالب واخبرهم اي طاب ووجده

وابو



كما ذكر لهم فلم يوثق ذلك فيهم لشقوتهم وهذا ذكر بن هشام  
 اسلام الطيب بن عمرو والدوسي وخبر الايشي الشاعر  
 حين اجبل طبع بن عبد السلام وقد امتدح النبي صلى الله  
 عليه وسلم بقصيدة المشهورة التي اولها الرثمة من عينا  
 ليله ازمدا فاعترضه بعض المشركين بملة واخبره ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر فقال ارجع فاتروى منها عابي  
 هذا اثر ابيه فرجع ومات من عامه وفي السابعة ايضا كانت وقعت  
 بغات وبغات يحضن للاوس وكانت به حرب عظمى بينهم وبين  
 الخزرج وكان الخلبة فيه للاوس وكان علي الاوس يومئذ  
 واليه سجد اسيد النقيب رعي الخزرج عمرو بن النعمان  
 الياسني فقتل اميما قال بن اسحق وغيره من اهل الاخبار كان  
 الاوس والخزرج اخوين لابن وام فوفيت بينهما عبادة  
 بسبب قبيل ونظاوت فتتلمذت منهم عشرين ومائة سنة اخر وقعة  
 بينهم يوم بغات وهو مما قبله الله لرسوله صلى الله عليه وسلم  
 في اسباب دخولهم في الاسلام فقد صلى الله عليه وسلم وقد  
 افتقرت ملاقاهم وقتلت سرا ونهم طوا ناست الاخوان بينهم  
 والعبادة والبعضا بينهم فالقهر الله به وعليه حمل الميثاق  
 قوله تعالى واعصوا ايحيا الله جميعا ولا تغزوا واذكروا  
 نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء الف بين قلوبكم فاصبحت  
 بنعمته اخوانا مع ما كانوا اعداء شريكون من جيرانهم  
 وخالطهم من اليهود من صفة صلى الله عليه وسلم ونعمته

وقرب

وقرب مبعثه ونحو بقا لهم به عندنا فيهم لهم وانهم  
 سيكونون معه عليهم وهو معني قوله تعالى في حق اليهود وما  
 جاهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستغيبون  
 علي الذين كفروا فلما جاههم ماعرفوا كفروا به فلما بعث  
 الله عليه وسلم انكس الامن عليهم فصار الانصار معة علي  
 اليهود وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك الانصار نشب  
 وولادة وولاسبق والاضرابي ذلك كله ما اتبع لهم في علم الله  
 من السجادة والسبق الي الاسلام ونصره حتى غلبت علي الخزرج  
 ولعظا بع الامور مقدما من مقدمات دعوهم في الاسلام  
 او لامع ما ذكرنا انه صلى الله عليه وسلم لما توفي عمه ابوا  
 طالب جعل نصبة في المواسر لاشراف العزب يدعوهم الي الله  
 ونصره دينه فكان ممن قدم سويد بن الصامت الاوسي حاجا  
 او مجتمرا وكانوا يشتمونه الكايل ما استجمع من خصا الشرف وهو

الذي يقول الازب من تدعو اصديقا ولوتري مقالته بالغيب ساك ما يفرى ه  
 ه مقالته كالشجر ما كانت شاهدا وبالغيب مشهور علي نغرة الخبز ه  
 ه يترك باديه وحيث ادخله فية عيش تباري عفت الظهير ه  
 ه بين لك العيان ما هو كالم من الغل والبعضا بالنظر الترت ه  
 فلما قدم سويد حاه النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه  
 الاسلام فقال فلعل الذي معك مثل الذي معي فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم وما الذي معك قال حلة لقمان يعني

حكيمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها علي  
 وجرضها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الكلال  
 حسن والذي معي افضل منه قرانا انزله الله علي هو هدي ونور  
 ونبي عليه القز ان فلم يعبد وقال ان هذا هو الحسن ثم انقرو  
 راجعا الي المدينة فقتلته الخزرج قبل يوم رجعت وكانوا يرون  
 انه قتل مسلما ثم قدم بعد ذلك جماعة من الاوس يلتئمون من  
 قريش الحلف علي قومهم من الخزرج فتعرض لهم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال لهم هل لكم في خير مما جئتم له قالوا وما ذلك قال انا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الي العباد اذ يدعوهم الي ان  
 يعبدوا الله لا وجهه وانزل علي الكتاب وديعاهم الي الاسلام فقال  
 اياش بن معاذ وكان شيا تباجبه تا اي قوم هذا والله خير مما جئتم  
 له فاخذ ابو الجيسر انس بن رافع حفنة من البطيخ فضرب بها  
 وجه اياش وقال دعنا منك ولجمرتي لقد جئنا لغير هذا فاضمت  
 اياش وقام عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفوا  
 راجعين الي المدينة وكانت وقعت بعثات ثم لم يلبث اياش  
 ان هلك ولا يشكون انه مات مسلما لما كانوا يسمعون منه قرآنه  
 استقى الخبر في الانصار فلي صلى الله عليه وسلم ستة نفر  
 منهم عند العقبه فاسلموا ثم في قائلها اثنا عشر رجلا فاسلموا  
 فاسلموا وابعوا بيعة النساء ثم في قائلها سبعة رجلا فاسلموا  
 وابعوا علي الحرب علي ما سياتي قريبا ان سئنا الله تعالي  
 ثم ما جرت صلوة الله عليه ولم اليهم فكانوا اهل جزوبه وصنوبه  
 ومغازبه وشهدت لهم بضمينه الفضائل والشوق فكان  
 منهم المشادات النقباء وشادات الشهداء والقادة العظام

والكرما

والكرما النجباء والشجرا الفصحاء وسمما هم الله انصارا لحق غلب عليهم  
 هذا الاسم فلم يعترفوا الا به لنظر لهم نبوته ودينه وورد في فضيلهم  
 من الايات الكريمة والاحاديث النبوية ما لا يحصر بالتجديد  
 وتفديد ون بلوغ نهايته الاقلام والمباد فنبهات من حضهم بذلك  
 علي عبادهم ورواه عن عيينهم مع قريتهم انه هو الخبير اللطيف  
 الحكيم العدل الذي لا يخفى وفي الثامنة نزلت سورة الزوم  
 ونسب نزولها علي ما ذكره المفسرون انه كان بين فارس والروم  
 قتال وكان الروم المتهزكين يحبون ظهور فارس لكونهم واثقوا  
 اهلين لان الفرس كانوا مجوسا وكان المسلمون يحبون ظهور  
 الروم لكونهم واثقوا اهل كتاب وكانت الروم يضارون فالتقوا  
 مرة في ارض اديني ما نطق التنزيل اري اقرب ارض الشام  
 الي فارس وهي ادرعان وكسكرك فغلبت الروم فجزت المسلمين  
 وفزح الاخزون وقالوا قد غلب اخواننا اخوانكم فليمن قال لقونا  
 لظهورت عليكم فانزل الله تعالي الم علبت الروم في ارض  
 وهم من بعد عليهم شيخلبوت في بضيع سنين فخرج ابو بكر  
 الصديق حينئذ وقال لهم لا تفرحوا فوالله ليظهرن الروم علي  
 فارس اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه وسلم فلما راك ابي بن خلف  
 في ذلك وراهنه علي عشر فلان ابيض من كل واحد منهما وجعوا  
 والجل ثلاث سنين ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما  
 هلك اذ كرت اما البضيع من الثلاث الي التسع فخرج ابو بكر  
 فلني ايتا فز ايد في الخطر والاجل وكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكان ذلك قبل تحديهم الفما رنجوا الخطر مائة فلو من كل  
 واحد منهما والاجل تسع سنين ولما خشي ابي خذرج ابي بكر من



ملة طاب له بكفيل وكفل له ابنه عبد الله وحين ازاد ابي  
 الخديج الي اجد لزمه عبد الله بن ابي بكر وكفال له فلما خرج  
 من اجد ومات من جراحته التي اصابتها من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين بارزة وظهرت التدمر علي فارس يوم الجديبية  
 علي راس سبع سنين من مناجته وفيل كان ذلك يوم يدر  
 فتمر ابو بكر ايتا واخذ الخضر من ورثته وجابه الي النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال له تصدق به وفيه التاسعة خرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم هو وامله من حضار الشعب ونقضت الضميمة بمالي  
 النفر الخمسة علي نقضها حسب ما تقدم ولثمانية اشهر واخذ  
 عشر يوما من العاشرة مات عمه ابو طالب فاستد خزنه صلى الله عليه  
 ثم ماتت جد بحة بعده بثلاثة ايام ففرضت عن خزنه صلى الله عليه وسلم  
 وكان الله له خلفا عنهما وعن كل وثبت في الصحيحين من رواية  
 سعيد بن المسيب عن ابيه انه قال لما احتضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله  
 عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال له اي عم فلا اله  
 الا الله كلمة اجابك بها عند الله فقال له يا ابا طالب اني عنك  
 ملة عبد المطلب فلم يزل الا يكلمانه حتي قال اخبرني كلمهم به  
 هو علي ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سمع  
 شخضت لكم ما لم انه عندك فنزلت ما كانت للنبي والذين  
 امنوا ان يستخفروا للمشركين الي اصحاب الجحيم ونزلت  
 انك لا تهدي من احببت وفي رواية لمسلم لو لا ان يعبرني  
 قريش يقولون انما جعله علي ذلك الجزع لاقررت بها  
 عيناك وان العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله  
 عليه وسلم ما اغيت عن عمك فانه كان يحوطك ويعضدك

قال

قال هو في صحاح من نارتبلح كعبه تخلي منهما ارمه ما فيه وهذا  
 مطابق لقوله صلى الله عليه وسلم الذي نوب ثلاثة ذنوب يغفر الله ذنوب  
 لا يغفره الله وذنوب لا يتركها الله وفنزل الاول بظلم العباد لانفسهم  
 فيما بينهم وبين خالقهم والثاني بالشرك واستشهد عليه بقوله  
 تعالى ان الظالمين لظلموا عظيما والثالث بمظالم العباد بينهم  
 وفيما بينهم ما ثبت في الصحيح من رواية انس ان رجلا قال  
 يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فلما قفاه الرجل دعاه  
 فقال ان ابي وابا كفي النار وفيه ما روت عائشة قالت قلت  
 يا رسول الله اين جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم  
 المسكين فهل ذلك نافعه فقال لا ينفعه انه لم يقل يوما زنا فخر  
 لي خطيبي يوم الدين زواهما مسلم وروي عن بن عباس  
 ومقاتل في قوله تعالى وهم ينهون وينوت عنه انه ابوا  
 طالب كان ينهي الناس عن اذي النبي صلى الله عليه وسلم ونعم  
 وساي عن الانبان اي يبجدون ووج في كتب السير ان اله  
 العباس نظر الي ابي طالب حين الموت يحرك شفقيه فاشغى  
 اليه باده فقال ابن ابي الله لقد قال ابي الكيلة التي امرت  
 ان يقولها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمع والله اعلم  
 لكن لم يقلها العباس ولم تؤثر عنه بعد ان اسلم ولا يستقيم  
 ذلك مع ما ثبت من النقل الصحيح الصحيح انه مات علي الشرك  
 قال السهيلي ومن باب النظر في حكمة الله تعالى ومشاكله  
 الجزال ليعلم ان ابا طالب كان فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعملته متجرباً له لانه كان متبناً فدمه على ميلة عبد المطلب  
 فبسط العذاب علي فدمه خاصة لتبنيه اياهما على ميلة  
 عند المطلب اللهم نيت قلوبنا على دينك حتى ملتينا عليه في  
 غير محبة ولا هتنة وذكر ابوطالب في وصيته لقريش عند  
 موته في امر النبي صلي الله عليه وسلم والله لا يسلك احد سبيله  
 الا سئد ولا ياخذ احدني هديه الا سجد ولو كان لغتي ملة  
 ولا جلي تاخير لكنت عنه الهزاهز ولو اذعت عنه الذوات  
 واشهرت الاخبار بتوليته للنبي صلي الله عليه وسلم والمدافعة  
 والذتب عنه وحمل الضرع لاجله وما احسن ما روي عنه في ذلك  
 والله لن يضلوا اليك بجميعهم حتى لو سد في التراب دفينا  
 فاصدع بما امرت ما عليك غماسة وابشر وفريدك منكم عيوننا  
 ودعوتني وعرفت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت ثم اميننا  
 وعرفت ديناً قد عرفت بانه من خير دين البرية ديننا  
 لولا الملامة او حذر منسبة لو حديتني سمحاً بذكر مديننا  
 ومن محاسن شجرهم فخيرته الكبري قوله  
 كذبتم وبيت الله منكم فمكة ونظعن الامر في بلادكم  
 كذبتم وبيت الله يبري محمد ا ولورنظعن جولة ويناظك  
 ونسلكه حتى نضج جولة ونذهل عن ابناي والجلال  
 وينهض قوم في الجديد اليكم نهوض الروايات الضلالة  
 وحيي نزيد الطعن بركب ورفعه من الطعن فيجمل الانك المتامله  
 وانا لعمر الله ان حد ما اري لتلنبت اسياقنا بالانامله  
 بكفي فتا مثل الشهاب سديد ابي ثقة جاي الحقيقة باسل  
 شهوراً او اياماً وخولاً عيوماً علينا وتاتي حجة بعد قابله

وما

وما ترك قوم لا ابا لكم سيداً بخوط الذمار غير ذرب مؤايل  
 و ابيض يستنقي العمام بوجهه مثال الناي عصمة للاراميل  
 يلوذ به الهلاك من ال هاشم فهم عنه في نعمة وفو اضله  
 لجمري لقد كلفت وحداً اباحيد واخوته ذاب الهبت المواضيكه  
 فمن مثله في الناس اي مؤمل اذا قاست الحكام عند التفاضله  
 جليبر رشيد عادل غير طابيش يوالي الهاليس عنه بغافل  
 فوالله لولا ان ابي يستبه تجز علي استياخنا في الجاهل  
 لكانا اتبعناه علي كل جالية من الدهر جده اعز قول التهازل  
 لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يجبا بقول الاباطيل  
 فاصبح فينا احمد في ارقمة يقصر عنها صولة المتطاول  
 حديت بنفسي بونه وجميته ودافعت عنه بالذري والكلال

**وقال ابنه طالب بن اوطالب**

فما ان جئنا في قريش عظيمة سوي ان جينا خير من وطير التراب  
 اخانقة في النايكات مرزكوما نشاء لانخيلاً ولا ذربا  
 يطيق به العافون يغشون بابه يومون نهرا الانزورا ولا صربا  
 قال ابن اسحق مات ابوطالب نالت قريش من رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم من الاذي ما لم تكن تطمع به في حيوة اباطالب حتى اعترضه  
 سفيه من سفها قريش فنثر علي قراسه تراباً فدخل علي احدي  
 بناته فجلت تخيله وبكى ورسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لها  
 لا تبكي يا بنته فان الله مانع اباك ويقول ابن ذكوان نالت مني قريش ما  
 جني مات ابوطالب وذكر ان النفر الذين كانوا يؤذون رسول الله صلي الله  
 عليه وسلم بحوار المنزل لم يسلهم عن احد الا الحكم بن ابي العاص مع ان



١ سلامه كان مضطرباً فكلمات اجد هم يطرح عليه زحمة الشاه  
 وهو يصلي ويطرحها في برصته اذا مضت له حتى اتخذ رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حجزاً يشتره منهم اذا صلى وكان اذا  
 طرحوا عليه يخرج به علي عود فيقول يا بني عبد مناف اي  
 جوار هذا ثم يلقيه قلت وجميع ذلك اسماء هو اذ ينادي به مع  
قيام الحزمة لجملة لبناله حظه من البلا ويتحقق فيه مقام  
الصبر الذي امر به كما صبر اولوا العزم من الرسل الانبياء  
ومع ذلك فضل من قومه قد كان حيزضيا على الفتك به واستضاله  
والفراع منه لو يقدر على ذلك فيحان من كفاة ووقاة واواة وآه  
طهر دينه علي الاذيان وسمائة وثلاثة اشهر من موت ابي  
طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تقيف اهل الطائف  
وحبه وقيل كان معه زيد بن جارية فقام بها شهر ايدعوهم  
فردوا قوله واستهزوا به وسالهم ان يكتوا عينه اذ لم يقبلوا  
فلم يفتحوا وعبد انفرافه عنهم اعزوا به سفها وهم وعبيد  
يشبونه ويضحون خلفه حتى اجتمع عليه الناس فالجؤوا الي  
جنب جايط لعنته وشيبة ابن ابيبيعه وكان حينئذ هنا فلما  
اطمان صلى الله عليه وسلم في ظله ورجع عنه عامة السفها دغا  
فقال اللهم اني استكوا اليك صرعوني وقلة جيلتي وهواني  
علي الناس يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت  
ربي الي من تللي الي بعيد بجملة مني او الي عبد وملكته امري  
ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ولكن عافيتك اوسع لي  
اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به الظلمات وصلح عليه  
امر الدنيا والاخرة من ان ينزلني غضبك او ينزل علي سخطك

او على علي سخطك لك البعتي حتى ترضي ولا حول ولا قوة الا  
 بكم ولما ز اي ابن ابيبيعه مالفى بخركت له ترجمتهما ويحنا اليه  
 غلاما لهما اسمه عبد اس يطبق عنب فلما وضعه بين يديه  
 سمي واحمد صلى الله عليه وسلم ثم سأل عبد اس عن دينه وبلده فقال  
ان انصر ابي من اهل يثرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرية  
الربيع الصالح يونس بن متي فقال عبد اس وما يدريك به  
فقال ذاك اخي كان نبيا وانا نبي فالكب عليه عبد اس يقبل راسه  
ويديه ورجليه فقال ابن ابيبيعه اجد هما لصاحبه اما غلامك  
فقد افسده ولما جاءهم عبد اس سألناه فقال ما في الارض خير  
من هذا الرجل فقالا يا عبد اس لا يضر فنتك عن دينك فانه خير  
من دينه قال المؤلف كان الله له وقد تقدم الحديث في صحيح  
مسلم من رواية عياينة رضي الله عنهما عنه صلى الله عليه وسلم ان  
هذا الموقف كان بالطائف استد مالفى وذلك والله اعلم لما لحقه  
من التعيير والتكيد والاستهزاء وخيعة شماتة فريش وخشية  
ان ينالوه مثلها ودعا وه جينيد ميبين عما وقع في نفسه من  
الكرب العظيم صلى الله عليه وسلم وعلى الذا فضل الصلوة وازكي التسليم  
وقد كان صلى الله عليه وسلم ينادي منهم بالقول اعظم من تاديه بال  
بالفعل ولما عكسوا اسمه الكرم وسموا مة مما ابد لا عر مجيد  
فقال الازون ما يدفع الله عني من الهمم الذي فريش يتون  
ويلاحون هدمما وانا محمدا صلى الله عليه وسلم يعني انهم يوقعون  
سبهم علي وصيف وكرابن يدلك الوصف صلى الله عليه وسلم

علي قرين

ات رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الطابق راجعاً مغموماً  
 فلما بلغ قرن الثعالب وهو قرن المنازل اتاه جبريل عليه السلام ومعه  
 ملك الجبال واستأذنه علي ان يطبق عليهم الاحصين وهم جبلات  
 مكة فكرم صلى الله عليه وسلم وقد تقدم الحديث في ذلك مستوفاً ثم احذر  
 راجعاً الى مكة حتى اذا كانت بخلة قام من جوف اللب يصلي فمر به نفر  
 شجرة وقيل شجرة من جن نصيبين وهي مدينة بالشام مباركة وقد  
 جنتها سادات الجن واكثرهم عدد او هم اولى بعث بعثه ايليس حين بعث  
 جنوداً ليتخرفوا له الاخبار عن سبب منعهم من استراق السمع فلما هم  
 سمعوا قرأة النبي صلى الله عليه وسلم ولوا الي قومهم منذرين قد امنوا  
 واجابوا الماسحوا فقص الله سبحانه علي نبئه خبرهم فقال واذ صرفنا  
اليك نفر من الجن يشتمون القران الابه وذكر من اسمائهم منشي  
 وماشي وسناض والاحقب وماض وروبعه وحكي انهم من نصيبين قرية  
 باليمن عير التي بالجزاق وقتلهم من ينهوي وان جن نصيبين اوه  
 بعد ذلك مكة والصواب انه لم يزل يلبث في المؤلف كان الله له  
 ملكا ينقل عن من استحق ترجمه الله وينجيه غير ان سماح الجن بخلة  
 كان عند ترجمه من الطائف وجهه وثبت في صحيح البخاري عن بن  
 عباس ان ذلك كان عند انطلاقه في طابغة من اصحابه عامر بن الي  
 شوق يحفظ فسمعوه وهو يصلي بهم صلوة العجر وماتت فيه  
 مقدماً علي غيره ويذكر عليه ما رواه الترمذي عن بن عباس  
 وصحبه انهم لما راوا يصلي باصحابه وهم يفتنون بصلاته وفيه  
 ويستجدون معه يعجبون من طواعية اصحابه له قالوا القوم هم  
 وانه لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه ليداً وثبت في  
 صحيح مسلم انه اتاه ابي الجن منة اخزيه ملكة وذهب معه

وقرأ

وقرأ عليهم القران وسألوه الزاد فقال لهم لكم كل عظم ذكره الله انتم  
 الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لحمًا وكل عظمة علف لدوايكم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشتموا بها ما فاتها طعام اخوانكم  
قال عزيمة وكانوا اثنا عشر الفاً من جزيرة الموهض ووردت  
 اجاديت اخزيت علي تزار اجتماعهم بالتبني صلى الله عليه وسلم  
 وكان بن مسعود معه في اجدي المرات والله اعلم فضل وا  
 حثلوا في اصل الجن فقيل هم والشياطين ولد ايليس وقيل  
 هم ولد الحان والشياطين ولد ايليس لعنه الله ثم انهم متجسسون  
 محتاجون الي التعذية كالانس خلافاً لمن انكر من كرمهم  
 الاطباء والفلاسفة وينصرون في الصور المختلفة واكثر ما  
 ينصرون حيات وروفي حديث انهم ثلاثة اصناف صنفت لهم  
 اجنية بطبرون في الهوي وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون  
 ويظعنون وسموا اجنالا ستنار هم من اعين الناس وجاين وبنام  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوثاً اليهم كالانس قيل ولربك  
 ذكرك النبي قبله والصواب ان مؤمنهم يذخل الجنة وكافهم يدخل  
 النار ثم انهم يعمرون الاعمار الطويلة ومن نجاب ما روي في  
 ذكر ما حكاه القاصي عياض بن غير واحد من المصنفين عن عثمان  
 الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ قبل شيخ ويديه عصفا فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عليه  
 وقال نعمت الجن من انت فقال اناهامة بن الهيثم بن لاقيس واليه  
 وقد كراته لقي فوجاً من جنة في حديث طويل وروى انهم قبايل  
 متكاثرة واصناف متباينة واهوا مختلفة جديراً ان فيهم قدرية

وقرأ عليهم القران وسألوه الزاد فقال لهم لكم كل عظم ذكره الله انتم  
 الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لحمًا وكل عظمة علف لدوايكم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشتموا بها ما فاتها طعام اخوانكم  
 قال عزيمة وكانوا اثنا عشر الفاً من جزيرة الموهض ووردت  
 اجاديت اخزيت علي تزار اجتماعهم بالتبني صلى الله عليه وسلم  
 وكان بن مسعود معه في اجدي المرات والله اعلم فضل وا  
 حثلوا في اصل الجن فقيل هم والشياطين ولد ايليس وقيل  
 هم ولد الحان والشياطين ولد ايليس لعنه الله ثم انهم متجسسون  
 محتاجون الي التعذية كالانس خلافاً لمن انكر من كرمهم  
 الاطباء والفلاسفة وينصرون في الصور المختلفة واكثر ما  
 ينصرون حيات وروفي حديث انهم ثلاثة اصناف صنفت لهم  
 اجنية بطبرون في الهوي وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون  
 ويظعنون وسموا اجنالا ستنار هم من اعين الناس وجاين وبنام  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوثاً اليهم كالانس قيل ولربك  
 ذكرك النبي قبله والصواب ان مؤمنهم يذخل الجنة وكافهم يدخل  
 النار ثم انهم يعمرون الاعمار الطويلة ومن نجاب ما روي في  
 ذكر ما حكاه القاصي عياض بن غير واحد من المصنفين عن عثمان  
 الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ قبل شيخ ويديه عصفا فسلم علي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عليه  
 وقال نعمت الجن من انت فقال اناهامة بن الهيثم بن لاقيس واليه  
 وقد كراته لقي فوجاً من جنة في حديث طويل وروى انهم قبايل  
 متكاثرة واصناف متباينة واهوا مختلفة جديراً ان فيهم قدرية



رجعنا الى الحديث القصة ولما بلغ صلى الله عليه وسلم في مرجعه  
 من الطائف من جزأ بعث الى الاخنس بن سريق ليخبره فقال  
 انا خليف والخليف لا يخبر فيبعث الي سهيان بن عمرو فقال ان نبي  
 عامر لا يخبر علي بن كعب فبعث الي المطعم بن عدي فليس  
 سلاجحه وخرج هو وامر ابنته وخرجوا الي المسجد وبعث الي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل فدخل صلى الله عليه وسلم فطاف  
 وانصرف الي منزله فلذلك قال صلى الله عليه وسلم في استرني بدر  
 وكانوا سبيعين لو كان المطعم بن عدي يحنأ ثم كالمني في قول  
 النبي لتركتهم له ولذلك يقول احسان بن ثابت في المطعم حين رثاه

ه اجرت رسول الله منهم فاصبوا عيبك مالي مهلا واحرماه  
 ه فلو سئلت عنه مجد باسرها وخطان اوباني بقتة خرمها  
 ه لقانوا هو الموي نغزة جارية وذمته يوما اذا ماها تدمماها  
 وفي هذه السنة وه سنة عشر من الهجرة النبوية

المولد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سنة بنت ربيعة  
 وبني هاشم في المدينة وسياي خبر تزوجها في سنة الله تعالى عند ذلك  
 ازواجه صلى الله عليه وسلم وفي سنة اجد عشر اجتهده صلى الله  
 عليه وسلم في عرض نفسه علي القبايلي بما معهم بالمواسم مني عرفا  
 وبجنته ودوي الحجاز وكان من خبر ذلك ما ذكره ابن اسحاق رحمه الله  
 انه لما حج صلى الله عليه وسلم من الطائف وحج فومه اسند ما كانوا  
 عليه فكان ممن تعرض نفسه عليه كذبه فلم يجيبوه فترسوا عبد الله  
 بطن من كلب وكان مما قال لهم قد احسن الله استرايكم فلم يقبلوا ثم  
 بنوا حنيفة فزادوا اقبع زج وكان عمه ابولهب يقفوا الترة فكلما  
 اتي قوما ودعا لهم كذب به وجدته هم منه لجنه الله وهم زجنا ايضا  
 بني عامر بن صعصعة فشارطوه علي ان يكون لهم الامر من بعده  
 فقال الامر لله يصيحه حيث يشاء وذكروا محمد بن الحسن انهم  
 الكلابي في سوته قبايل كثيرة فمن ذكروا زيادة علي ما نقل

من عائشة وبنو هاشم

من هاشم هشام بنوا كنانة وجين لم يجيبوه انصرف عنهم صلى  
 الله عليه وسلم ينلوا انك لا تهدي من اجبت ولكن الله يهدي  
 من يشاء ثم بنوا فزاره فلم يجيبوه فانصرف عنهم ينلوا انك لا تسبح  
 الموي ثم بنوا شيبير وجين ابو انصرف عنهم ينلوا اقل يا قوم اعلموا علي  
 مكا تكلم الابه ثم بنوا اسيد فزده عليهم ثم يسهم طلبة الاستدي ردا  
 قبيحا وانصرف عنهم ينلوا فان كذبوا فقل لي عملي واكم عماكم الابه  
 ثم اني بكرين وابرا ومعه ابوبكر وعلي فكان لا يبتز مع دعفل بن خطله  
 النسابة اخبار طريقة في الاستباب ثم وقف علي باب بني شيبان  
 فتلي عليهم ان الله يامرنا بالعدل والاحسان الابه ثم استزادوه فقل  
 عليهم قل تعالى انما اجرتم ربكم عليكم الي اخر الثلث الامان  
 وكان له ولهم مراجعة حسنة طريقة لطيفة ثم وعدوه ان  
 ينعوه من جميع الجوانب الامايلي انها كسرتي فقال صلى الله  
 عليه وسلم انه لا يفور بامر الله الا من منجه من جميع جوانبه وما  
 استأثر في الرد ولا تجتم في القول افرا ينران لربيات عليكم  
 الا سيرا حتى تستخذمو ارجال القور وتقتسموا مو الهم  
 اعطون الله عهدة التجبدته ولا تشركن به شيئا فقال النعمان  
 بن سريك ويد زهم بالقول يعمر علينا بذكر عهد الله لتعبدته وكا  
 نشارك به شيئا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انصرهم فقال  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه انينا فوما ذوي حجاب يحسنون  
 الجواب فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان لا هرا لجاهلكم  
 اجلاما ومقدرة يتما جزون بها ويده فجوابها بخصه  
 عن بعض وانصرف عنهم وهو يقول فانما يسرناه بلسانك  
 اجلهم يتذكرون وفي هذه السنة بد الاسلام الاصل

من حاشية ابن اسحاق

وقد تكرر ما ذكره عند ذكر وقعت بجماعت سبب مقدمات اسلامهم  
وخبر شوبيد بن الصامت واباس بن ابي معاذ وحين اراد الله  
سبحانه اعزاز نبيه وسياقة خيرا لنبيا والاخرة الى الانصار  
لحق النفر السنة الحز رجبين عند العقبة فجز من عليهم ما عهد  
علي غيرهم فقالوا فيما بينهم والله انه النبي الذي توعدنا به اليه  
ولا يستقنا اليه ثم صدقوا وامنوا بما جابهوا واخبروه انهم خلفوا  
قومهم وبينهم الجداوة والبغضاء وقالوا ان جميعنا لله بك فلا  
رجل اعز منك وهم فيما ذكرين اسحق وعبره ابو امامة اسجد بن  
رزازة وعوف بن الحزث وهون عفر او دا فخرج بمالك بن  
الجلان وقبطية بن عامر وعقبه بن عامر وحابر بن عبد الله  
بن زباب ولما قدموا المدينة واخبروا قومهم بذلك فسبوا  
فيهم الاسلام فلم يبق من دورهم الا وفيها ذكر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولسبحة اشهر من الثانية عشر قبل الهجرة سنة اسري به  
به صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام من بين رزمرو والمقام  
الى المسجد الاقصى وهو بيت المقدس ثم اتي السموات العلى  
ثم الما لا يعلمه الا الله تعالى وفارقه جبريل وانطق عينه  
الاصوات وسمع ضرب القلم في اللوح المحفوظ ثم سمع  
كلام المولى فاوحى اليه ما اوحى وانجفه بانواع الخف والزل  
وراي من آيات ربه الكبرى على ما نطق به الكتاب  
الجزري في قوله والجم اذا هوي وانبت لرويته ليلتي  
جماهير الضحابة والجلمان غير اذراك ولا اجابة  
ولا تلتيف ولا اشهد صلى الله عليه وسلم الله افضل ما بين  
علي اجهد من عبادة الذين اصطفى وقيل

الاعلام

كان الاسري سنة ست او خميس من المبعث وقيل لسنة وثلاثة  
اشهر منه والقبول ما قدمنا او لا وحزبه النوروي في شرح  
صحيح مشرارة كان ليلة الاثنين ليلة سبع وعشرين من شهر  
ربيع الاول وكذا في فتاويه وفي شهر الروضة له انه كان  
في رجب وقال غير في رمضان واختلف هل كان بر وجه  
وحشك يقظة او بر وجه فقط منا مع اتفاقهم ان روي بالاشيا  
وحي واختلفا فهم بحسب اختلافهم الروايات في ذلك والصحيح  
الاول انه بالزوج والجنب وطريقة الجمع بينهما ان يقال كان ذلك  
مرتين او لا هما منا قبل الوحي كما في حديث شريك بن  
اسري به يقظة بعد الوحي بحقيقتها لرواية كما روي النبي صلى الله  
عليه وسلم فتح مكة قبل عام من الجدي سنة ست من الهجرة  
ثم كان بحقيقة سنة ثمان وروي في ذلك قوله تعالى لقد صدق  
الله رسوله الرؤيا الاله وتوسط اخذت فقالوا ان كان الا  
سري بحشك البيت المقدس ومن هناك الى السموات  
بروجه قال التوروي رحمة الله في فتاويه ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
صلى بالانبياء صلوا ان الله وسلامه عليهم ليلة الاسري بينت المقبل  
ثم حمل اتفاقا منجودا الى السما ويحتمل انها بعدة واختلف  
العلماء فيها فيقول الصلوة اللغوية وهي الدعاء والذكر وقيل  
الصلوة المزدوجة ورجح الثاني وكانت الصلوة واجبة  
قبل ليلة الاسري وكان الواجب منها قيام بعض الليل  
كما في سورة المزمل ثم نسخ ذلك ليلة الاسري بافتراض العيس  
وقد سبق ذلك وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم ربه  
ليلة الاسري بعيني راسية هدا هو الصحيح وعليه التمام والتمام



وَلَيْسَ لِلْمَانِعِ دَلِيلٌ طَاهِرٌ وَإِنَّمَا اجْتَمَعَتْ عَابِثَةٌ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا يَقُولُهُ تَعَالَى لَأَنْدُرُكُ الْإِبْرَاهِيمَ وَأَجَابَ الْجَمْعُ هُوَ  
عِنْدَهُ بَانَ الْأَدْرَاكُ هُوَ الْإِبْرَاهِيمُ وَاللَّهُ سَمِيحٌ وَبَعَالِي الْبَحْرَانِ  
بِهِ قِيْرَاءَةُ الْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَخْرَجِ بَعِيْرُ إِجَابَةٍ وَكَذَلِكَ تَرَوْنَ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْإِسْرَى إِنَّهُمْ مَأْذُورٌ مَقْتَضٍ  
وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَبَيْنَ  
حَضَائِرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصْنَةُ الْإِسْرَى وَمَا أَنْطَوْتَ  
عَلَيْهِ مِنْ دَرَجَاتِ الرَّفْعَةِ مَمَانِيَّةٌ عَلَيْهِ الْكِتَابُ الْخَزِيرُ  
وَسَرَّحْنَهُ حَتَّى جَاءَ الْأَحْبَابُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي  
إِسْرَى بِعَبْدِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا هَوَى الْأَيْسُ  
فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مِقْدَرِ الْإِسْرَى بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا هُوَ نَصُّ الْقُرْآنِ وَجَاءَتْ بِتَفْصِيلِهِ وَشَرِّحَ عَجَائِبَهُ وَخَوَّلَ  
بَيْنَنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِجَادِيَّةً كَثِيرَةً مُتَشَرَّرَةً أَيْنَانُ نَقْدِ  
الْمَلَكَةِ وَنَشِيرُ آيٍ زِيَادَةٌ مِنْ غَيْرِهِ بِمَنْ ذَكَرَهَا تَرَدُّدٌ كَرِيحِيَّةً  
ثَابِتٌ عَنِ النَّسْرِ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ قَلْبٌ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَا اخْتَارَهُ  
الْقَاضِي لِذِكْرِ آيَتِهِ وَتَقْدِيمِهِ فِي هَذَا الشَّيْءِ مَعَ آيٍ أَمْنِيَّةٍ إِلَى  
جَادِيَّةٍ فَوَجَدْتُهُ مِنْ أَعْدَلِهَا مَتْنًا وَأَحْسَنَ سُنْدًا وَأَوْهَاهَا أَنَا أَذْكَرُ  
مَقْتَضٍ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنَ الزِّيَادَاتِ مِنْ غَيْرِهِ اخْتِصَارًا وَهُوَ  
مَا زُوِيْنَا هَسْبُنَا السَّابِقُ إِلَى مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
بْنُ فَرُوحٍ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك  
أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُبَيْتُ بِالْبِرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ  
أَبْيَضٌ طَوِيلٌ فَوْقَ الْجَمَارِ وَذَوْتُ الْبَعْلِ يَضِيحُ جَا فَرْدٌ عِنْدَ مَتْنِهِ  
طَرَفُهُ فَرَكْبَتُهُ حَتَّى أُبَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ فَرَبَطْنَاهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي  
تُرَبِّطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَصَلَيْتُ فِيهِ رَلَّجَتَيْنِ

ثم

ثم خرجت فجاني جبريل بإناء من خمر وإنا من لبن فاخترت  
اللبن فقال اخترت الفطم ثم عرج بنا إلى السماء واستفتح  
جبريل فقيل من أنت قال جبريل قال فمن معك قال محمد  
فقال قد بعثت إليه قال قد بعثت إليه ففتح لنا فإذا أنا بأبدم  
صلى الله عليه وسلم فرحبت بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى  
السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل  
فقال من معك قال محمد فبلى قد بعثت إليه قال قد بعثت إليه  
ففتح لنا فإذا أنا بابني الخالة عيسى بن مريم ونجيب بن  
زكريا صلى الله عليه وسلم فرحبت بي ودعا لي بخير ثم عرج  
بنا إلى السماء الثالثة فذكر مثل الأول فإذا أنا بنورس  
صلى الله عليه وسلم فإذا هو اعطى سطر الجس فرحبت بي ودعا  
لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة وذكر مثله فإذا  
أنا بأدريس صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ذر فجننا مكانا يعلو  
فرحبت بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة  
فذكر مثله فإذا أنا بهرقل فرحبت بي ودعا لي بخير  
ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فإذا أنا بوسى فرحبت  
بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السابعة فذكر  
مثله فإذا أنا بريحم سيند أظهم إلى النبي المصطفى  
فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف من الملائكة لا يحسون  
ثم دهبني إلى سدرة المنتهى فإذا ورثها كإذان  
الفيلة وإذا أثرها كالقلاق قال فلما عشيتم بها من

أمر الله ما عشيها تخيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن  
 ينعتها من حسنها فإوحى الله ما أوحى ففرض علي خمس صلوات  
 في كل يوم وليلته فنزلت في كل إلى موتي فقال ما فرض  
 عليك ذلك وعلى أمتك قلت خمس صلوات قال ارجع إلى  
 ربك فاستأله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فإني قد  
 باوت بني إسرائيل قبلك وخبرتهم قال فارجعت إلى ربك فقلت  
 يا رب خفف عن امتي فخطبني خمساً ورجعت إلى موتي  
 فقلت خطبني خمساً قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى  
 ربك فاستأله التخفيف فلم ازل ارجع بين ربي وبين موتي حتى  
 قال يا محمد ان هت خمس صلوات كل يوم وليلته بخلاف صلوات  
 قبلك خمس صلوات ومن هم بحسنة فلم يجعلها كتبت له حسنة  
 فان عملها كتبت له عشر او من هم بسيئة فلم يجعلها لرتبت  
 شيئاً فان عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى أتيت  
 الموتي فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فاستأله التخفيف  
 قال تسوا الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت إلى ربي حتى  
 استجبت منه أشي الجديت ولما أصبح صلى الله عليه وسلم  
 وأخبر خبر ليلته وما جرى له فيها كذبته كفارة فريش  
 ومفتوه واستبعد ذلك كثير من الناس حتى ارتد من  
 صبحق امانه ورقت دينه ثم استوضفوه بيت المقدس ولم  
 يكن اثنت صفاته فكتب صلى الله عليه وسلم كن يا عظيم  
 فرفعه الله له فجعل خبره عنه وهو ينظره وفي رواية  
 يونس بن بكير عن بن اسحق انه صلى الله عليه وسلم لما أخبره

بالرفقة

بالرفقة والعلامة في غيرهم قالوا مني قال يوم الاربعاء  
 فلما كان يوم الاربعاء واشرفت فريش ينظرون فوالله انما  
 ولم يجي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له والنها  
 ساعة وحبت عليه الشمس صلى الله عليه وسلم وفي مؤسسه  
 هذه السنة وافاه من الانضار اثنا عشر رجلاً وهم  
 اسعد بن زرارة وعوف بن الحرث ومعاذ ابنا عذرا  
 وزافع بن العجلان وذكوان بن عامر وعباد بن الصامت  
 وزيد بن ثعلبة وعياش بن عباد بن عتبة بن عامر  
 وقطب بن عامر هو لا يخرج حيوت ومن الاوس ابوا  
 المهيم التيهان وعومر بن ساعدة فلقوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهي العقبة الاولى فبايعوا  
 بيعة النساء ان لا يشركوا بالله شيئاً ولا يسرفوا ولا ينزوا  
 الى اخر ما فرض الله سبحانه في اية بيعة المؤمنين وذلك قبل  
 ان يفرض الحرب وبعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مصعب بن عمير العبدري يقربهم القرآن ويعلمهم  
 الاحكام فكانوا يسمونه المقزبي وكان منزلة علي اسعد بن  
 زرارة ودخله اسعد بن زرارة يوماً جا يطالبني فظن  
 من الاوس واجتمع اليها نفر ممن استلم فقال اسعد بن معاذ  
 لا شيد من حضير انطلق الى هذين الرجلين اللذين اتيا  
 دارنا ليشفها ضحفاً ونا فارجرهما فلولوا ان اسعد بن زرارة



بن خالتي كفيفتك فاخذ اسيد حزينته واقبل نحوهم واوجين  
 راية قال اسجد بامضج هذا اسيد قومه قد جاك واضدق  
 الله فيه فقال مضج ان تخلص الكلمة فوقف عليهما  
 متشتما وقال ما جابكما شفهان صدعفا ونا اعتر لان  
 كان لكما بانفسكما حاجة فقال له مضج او تخلص فتسمع وان  
 رصبت امرا اقبلته وان كرهته كلف عندك ما تكره قال انضفت  
 فركز حزينته وجلس فتلى عليه القرآن او دعا الى الاسلام  
 فاسلم ثم قال لهما ان وراي رجلا ان اظلمت عينا لم يتخلق عنه  
 احد من قومه فسائر سله اليكم فلما اقبل اسيد راجعا الي  
 ه سجد قال اسجد اخلص بالله لقد جالك اسيد بخير الوجه  
 الذي ذهب به عنكم فلما وقف عليهم سنا له سجد فقال  
 والله ما بهما من باس وقد حدثت ان بني جارتة خرجوا  
 الى اسجد ليقتلوه فقام اسجد مغضبا حتى وقف عليهما  
 متشتما فلما رآهما مطمئين عرف ان اسيد اما ازاد  
 اسيد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشما وقال اسجد لوما بي  
 وبيدك من الفزابة ما رمت ذلك بي تخشاني في دارنا انكزه  
 فقال له ما قال ايضا ففعل كفيعله فلما رجع الى قومه قال  
 يا بني عبد الاشهل كيف تعلموت امري فيكم قالوا اسيدنا وافهمنا  
 وافضلنا قال فان كلام رجلكم ونف ايكم علي جزا حتى تؤمنوا  
 بالله ورسوله مما امي في دارهم مشرك ثم فني الاسلام ووجوه  
 الانصار كلها الا ما كان من بني امية بن زيد وخطمه ووافق

قالهم

فاتهم اسطروا اسلام ابي قيس بن الاسلت وكان شاعرا  
 مطاعا فيهم فوقف حتى هاجر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ومضى بدر واخذ الجند والحين  
 راي الاسلام سجعرا ارب الناس افسيا الله  
 بلف القصب منها بالذلول في اسات له وقد كان اهل  
 مكة قبل اسلام سجعدي بن معاذ سمعوا هاتفا يقولان  
 يقول  
 فان يسلم الشعدان يصيح عميد مكة لا تخشي خلاف  
 يعني سعد بن معاذ وسجعدي بن عباد رضي الله عنهما  
 وفي سنة ثلث عشرة خرج بنجاح الانصار من المشركين  
 مع بنجاح قومهم من اهل الشرك فلما قدموا مكة وهو  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من اوسط ايام  
 الشريق وهي العقبة الثالثة علي صحتها وها انا اذكرها  
 مختصرة على معنى ما ذكره ادل السير مع مرعات بعض  
 الالفاظ كما فعل في غيرها من القصص قالوا فلما كان  
 ليلة الميعاد بانوا مع قومهم فلبت امي ثلث الليل خروا  
 ثلث مشتمين ولما اجتمعوا بالشعب عند العقبة  
 وحاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس  
 وهو يومئذ مشرك فتكلم العباس وقال يا معشر الخزرج  
 وكانت العزب تنمي الانصار اوسها وخزرجها الخزرج ان  
 معيذ منا حيث قد علمتم وقد منجنا من قومنا فهو وعينه

بن خالتي كعب بن مالك فاخذ اسيد حزينته واقبل نحوهم اوجين  
رأية قال اسجد بامضج هذا سيد قومك قد جاك واصدق  
الله فيه فقال مصعب ان يخلص الكلمة فوقف عليهما  
متشتما وقال ما جابكما شتمها صديقا وانا اعتر لان  
كانت لهما باتسبكا حاجة فقال له مصعب او يخلص فسمعوا  
رضيت امرا اقبلته وان كرهته كف عند ما تكره قال الضفت  
فركز حزينته وجلس فتلى عليه القرآن اورد عا الى الاسلام  
فاسلم ثم قال لهما ان وراي رحلا ان اطلقا بئكما لم يتخلق عنه  
احد من قومه فسائر سله اليكم فلما اقبل اسيد راحا الي  
ه سجد قال اسجد احلف بالله لقد جاكم اسيد بخير الوجه  
الذي ذهب به عنكم فلما وقف عليهم سنا له سجد فقال  
والله ما بئس من باس وقد جئت ان بني جارثة خرجوا  
الي اسجد ليقتلوا فقام اسجد مغضبا حتى وقف عليهما  
متشتما فلما رآهما مطمئين عرف ان اسيد اما ارا  
اسيد ان يسمع منهما فوقف عليهما متشتما وقال اسجد لوما يبي  
وسيدك من القرابة ما رمت ذلك بي تخشانا في ديارنا انك  
فقال له ما قال ايضا فنجله فلما رجع القوم قال  
يا بني عبد الاشهل كيف تعلموت امرى فبكم قالوا اسيدنا وافقنا  
وافضلنا قال فان كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا به  
بالله ورسوله مما امي في دارهم مشرك ثم فني الاسلام ووجد  
الانصار كلها الا ما كان من بني امية بن زيد وخطبه ووافق

قائمه

واتهم اسطروا اسلام ابي قيس بن الاسلت وكان شاعرا  
مطاعا فبهم فوقف حتى هاجر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومضى بدت واخذوا الخندق ووال حين  
راي الاسلام سجعرا ارب الناس اشييا الله  
يلق القعب منها بالذلول في اسات له وقد كان افضل  
مكة قبل اسلام سجد بن معاذ سمعوا هاتفا يقولان  
يقول  
فان يسلم الشعدان بضيح محمد مكة لا تخشي خلاق  
يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهما  
وفي سنة ثلث عشرة خرج بنجاح الانصاري من المسلمين  
مع حجاج قومهم من اهل الشرك فلما قدموا مكة وهوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من اوسط ايام  
التريق وهي العقبة الثالثة علي صحتها وها انا اذكرها  
مختصرة علي معنى ما ذكره اهل السير مع مراعات بعض  
الالفاظ كما فعل في غيرها من القصص قالوا فلما كان  
ليلة الميعاد بانوا مع قومهم فلما مضى ثلث الليل اخروا  
تحت مشيقيين ولما اجتمعوا بالشعب عند العقبة  
وحا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس  
وهو يومئذ مشرك فتكلم العباس وقال يا معشر الخزرج  
وكانت العزب تنمي الانصار اوسها وخزرجها الخزرج ان  
محمد منا حيث قد علمتم وقد منعنا من قومنا فهو خير



من قومه في بليده وقد ابا الا انقطاع اليكم والمخوف بكم فان كنتم  
تزوت انكم وافون له بما دعوا به وما يعوه من خائفة فانتم  
وما حملتم وان كنتم مسلموه وخاذلوه فمن الآن فقالوا انك يا رسول  
الله وخذ لربك ولنفسك ما شئت فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتابى عليهم شيئا من القرآن ثم قال ابا بكر علي ان تهاجروني مما  
تندجون منه نشاكم وانفسكم وابتاكم قال البراء بن معمر ورجع  
والذي بعثك بالحق لمنجك مما تمنع منه اذ رانا فبايعنا يا  
رسول الله فبغى اهل الحلقة والسلاح ورضناها كما رض عين كابر قال  
ابو الهيثم بن اليتيم يا رسول الله اتبيننا وبين الناس جبلا  
وانا قاطعوها فهل عييت ان وجدنا ذلك نراظفرك الله ان حج  
وي قومك وتذعنا فتنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال  
بلا لا ابد الا بد والدم والدم والهدى الهدى انتم مني وانا منكم  
احارب من جارتهم واسئلم من سئلمتم ثم قال اللهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي اثني عشر نقيباً كقلا علي و  
فاخرجوا انتسجه من الخزرج وثلاثة من الاوس ونفت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي النقباء اشعدين زرارة  
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم كفلا علي قومكم  
كفالة الجوارين يحبون من يروا الكفيل علي قومي  
قالوا نعم فبايعوه ووعدهم الوفا الجنة واول من بايع  
البراء بن معرور ثم تنابح الناس وكانوا ثلثة وسبعين  
رجلاً وامرأتين وقيل سبعين اسما النقباء ابو  
امامة اشعدين زرارة وعبد الله بن رواحة وسجد

بن الزبير بن ارفع بن مالك بن العجلان البراء بن معرور  
سجد بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن حزام والبدجاري وكان  
استلامه ليلتيه المندرين عمرو عباد بن الضامث هؤلاء  
من الخزرج ومن الاوس اسيد بن حضير سجد بن خيثمة  
وزفايعه بن عبد المندر وعبد بعضهم بدل زفايعه ابا الهيثم  
بن اليتيمان وعلي ذلك عمك ارجب بن مالك حيث يقول في جوايه  
لايت بن خلف وابي سفيان حين كتبنا الي الانصار في امر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول  
هـ ابلغ ابيانا انه قال زاية وحان عداات الشعب والجاني واقعه هـ  
هـ ابا الله ما منتك نفسك الله برضاد امر الناس زيا وسامع هـ  
هـ وابلغ ابا سفيان انه قد بد لنا باحمد نوراً من قدي الله سناطع هـ  
هـ فلا توعين في جسد امر تزيده والرب واجمع كلما انت جيا مع هـ  
هـ و دونك فاعلم ان بعض عهودنا ابا عليك الراهطين بنا بيع هـ  
هـ ابا البراء ابن عمرو وكلاهما واستجد يا ابا عليك وزايع هـ  
هـ وسجد ابا السنا عدي ومندك لانفك ان حاولت ذلك خارج هـ  
هـ وما ابن تبيع ان تعاؤوا عدياً نسيه لا يطمحن ثم طامع هـ  
هـ وايضا فلا يعطيكه ابن رواحة واحفانهم من ذوبه التمثنا فح هـ  
هـ وقابه والقوقلي ابن ضاميت مندجه عما تحاول با فح هـ  
هـ ابوا هيثم ايضا ومثلهما وفايماعلي من الجهد خارج هـ  
هـ وما ابن حضير ان اذت بطمح فهالت عن اجوقه تايع هـ  
هـ وسجد اخو عمرو بن عوف فانه صروح سما حولت من الاثريان

اولا نجوم لا يعينك منهم عليك بنعيس في دجا الليرة والريح

واشدنا فيهم الشيخ العلامة الزكي الوبي نخل العلما ومغرب الادبا  
الصدوق بن محمد المقرئ المعزوف والدة بالمذوح وكنت سألته عن  
ذلك فقال لني نضم اسما لقبها الفاضل الما جدي بن الابدنيا  
رؤس انصار النبي احمد اهل السماج والجماع والسؤدي

فقال

- ٥ اجدادهم اثنا عشر نقيباً كالنقبان من بني يعقوباً ٥
- ٥ تبايعوا بالليل عند العقبة منقبة مماثلها منقبة ٥
- ٥ وتنجية من ذؤسنا الخرزج كاسجد يعمر زجا المربح ٥
- ٥ ومنذر زوزافع وسجد بن الربيع والبراذي الجاهل ٥
- ٥ وعبد من عبادة ابو سجد وعبد الله فانشبوه ٥
- ٥ ذاك ابو جابر خير ثابت في الجرب مع عبادة بن الصامت ٥
- ٥ وان ثلثي عن شهيد مؤنة فذالك عبد الله ان شنبته ٥
- ٥ والاوس منهم واحد وثالث فافت به المعاني ٥
- ٥ واهلهم رفاعه وسجد وابن حنبل من فاه المجد ٥
- ٥ ما لانه ابركهم اسلاماً ٥
- ٥ خيرة خلق الله من خير البشره ٥
- ٥ ما اذ امت الارض وما اذ السماء ٥
- ٥ والارواح والاصحاب والازواج ما غطبط العجاج بامواج ٥

وزوي ان جبريل عليه السلام كان الي محمد النبي صلى الله عليه وسلم  
عند ما يعثهم وهو يشيرا اليهم واحداً يعبد وابد والملك وكنت  
اعجب كيف تجاهد ارجلان من قبيلة ورجل من اخري حتى حدثت  
ان جبريل وهو الذي ولاهم واستار بهم ولما انت البيعة

صاح

صاح اليتيم صيحة منكرة مشبهها صوته بصوت منه بن

الحجاج السهمي يا اهل بي هدا محمد واهل يثرب فد اجتمعوا اليه  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عبد و الله امر و الله لا فرغ  
ثم تفرقوا فلما اجتمعوا عدت عليهم رؤسا قرينش فقالوا يا محمد  
الخير بيننا انكم جئتم الي صا حينا تسخر حوته من بين اظهرا  
وتبايعوه على حزيننا والله ما يجي من العثرب ان بعض النيام ان  
تلتشب الحرب بيننا وبينهم متكر حلقى مشتركوا الي انصار ما  
كان من هذا شي ولا علمناه وصدقوا لم يعلموا واذواهم بالقول  
ثم تفرقوا وتفرق الناس من بني قنشق قريش عن الجاهل  
فوجدوه قد كان فخرجوا الي طلب القوم فقاتلوهم واذواهم  
ابن عباده والمنة ابن عمر وبادا اخر فاعجزهم للمندز واذوا  
سجد فرجعوا اليه الي ملة اسيرا يضربونه واشتددهم سهم حيزن مطيح  
والجزب بن حرب بن امية لصنايح كانت لسجد في زقايلهما فقال  
مذان بن الخطاب الفهري يفتخر بما فعلوه بسجد وهو اول  
سحر قبل بعد الهجرة وكان يشفا لو تدا انك مندزا  
ولو نلته ظله هناك جزاحة وكان حقيقا ان يعان ويقدراه  
فاجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه وارضاه  
لست الي سجد ولا الي المندزا اذ اماما يا القور اصين  
فلولا ابو وهب لمزت قضايدي سز في البرقا هو بن حيزرا  
اتخذ بالكتان لما لبسته وقد تلبس الانباط زطام مقصرا



فلانك كالوشنان يحلم انك بمره كسزي او بتره فمخا  
 ولاك كالنكابي وكان في جزل عن النكل لو كان  
 ولاك كالشاة التي كان جنفها يخفي دراعيهما فلم ترصي محمرا  
 ولانك كالغادي فاقبل <sup>دوم</sup> بجوه <sup>دوم</sup> بسهمها من الليل مضهر اه  
 فاننا ومن يهدي القضاء بخونا كمن يضح من اهل خيبر  
 ولما كان ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صبايه  
 ان الله قد جعل لكم اخوانا وقد اذات امنون فيها فاولئك  
 هاجروا الى المدينة بعد العقبة ابو سلمة بن عبد الأسد  
 وعامر بن زبيدة وعبد الله بن يحيى ثم تبايخوا بالبا  
 ايجاد او انكلا لافلخوا من الانصار د اكارا وجواربا وانزوم  
 على انفسهم في اقواتهم وقاسموهم اموالا واقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خلفهم ينتظر الاذن في الهجرة ولم يخالف  
 معه احد الا من حبس او قن الاعلى بن ابي طالب وابوبكر  
 الصديق رضي الله عنهما فانها حبسنا انفسها على صحبة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ابوبكر فصعد في هجرته واما  
 علي فمخلف عنه قليلا بامرة لامر اقتضي ذلك على ما سباني خيرة  
 ابا الله تعالى ولما دارت فرئيس ما لقي اصحاب رسول الله صلى  
 الله صلى الله عليه وسلم من طيب الميار وحسن الجوار من الرضا خافوا  
 ذلك وحذروا خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حبروا في ذلك  
 الله وانشاوا في امر فتنضوا لهم ليليس في صورة شيخ بجدي

مشاركا

في الابواب حتى صوت جوعا وان يخرج جولة من بين اظهرهم فيستنبحوا منه وان  
 يجمعوا من كل قبيلة رجلا فيقتلونوه دفعة واحدة فيفتزق دمه  
 في القبايل حتى يعجز قومهم عن طلب الشاز وهو زاي ابو جهل فحشنته  
 لهم الشيخ النجدي وتفرقوا على ذلك ولها فصد والدلك اخبر  
 جيزيل النبي صلى الله عليه وسلم وامرة ان يعجز عن اشده فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب نعم علي فراشي وشيخ بردي  
 هذ الحزبي الاحضر فم فيه فانه لم يخلص اليك شيئا تكررته ولها  
 فتعد واعلي بابا لذك خرج عليهم صلى الله عليه وسلم ويده جفنة موزاب  
 وجعل ينثرها على رؤسهم وهوتوا صند زسوة يتسرفانا صمات فقال لهم  
 ما تنتظرون قالوا محمد اقال خيسكم الله قد والله خرج عليكم محمد ثم  
 ما تترك رجلا منكم الا قد وضع علي راسه ترايا فنفقدوا ذلك فوجدوه كما  
 قال في نظروا الي الغزاش فوجدوا اعليا متنجسا بالبرد فيقولوا من عبيد  
 حتى اصبحوا فقام علي فيمن زاواة قالوا والله لقد كان اصنبا فنا الذي جذا  
 فنرك ذلك قوله تعالى واذا مكرنا الذي كفروا بالبتوك او  
 يفتلوك او يخرجوك ويكفرون ويكفر الله فالله خير الماكرين وقوله  
 تعالى ام يقولون شا جرت نرى به ريب المنون البار الرابع  
 في هجرته صلى الله عليه وسلم وما بعد هاله وقائه  
 قال المؤلف ربي الله عمله وختمه خير اجله اعلم رحمك الله  
 واي ان هذا الباب اوسع تاريخا من الابواب قبله  
 لبحول الجهاد فيه وتزاد في الغزوات والانشاز غلوة النبوية  
 وان تقاع ضيقها وتوالي الفتوحات وخمول اهل البعي والفساد  
 والجهالات ووفود العرب من الافاق المتباينة وخيامه كرك

بوفاته صلى الله عليه وسلم علي الله افضل الصلوات قال التواتر  
امر الله سبحانه وتعالى رسول الله بالهجرة ومن عليه الجهاد وذلك في سنة  
احدي من شبي الهجرة وهي سنة اربع عشرة من النبوة واذبح وثمانين  
من المولد ومنها التاريخ الاشلاي في تريح الاول منها يوم الاء  
شبهن هاجر صلى الله عليه وسلم وها انا ان سنا الله تعالى اذ كر حديث  
الهجرة مختصرا من الضعيفين مع زيادات من غيرهما مجربا عند تلك  
الزيادات بضيعة من ضيع الترمذي كروي وحيكي ونحوهما مع  
اجتمالك ان يكون لاحقا بد رجة الضعيفين والله المستد بالصلوات  
فاول ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما عقد البيعة مع الانصار ليلة  
الحقبة اقام ينتظر امر الله بالهجرة وبقوا منتظرين لورده عليهم في  
مكة حين وكان ابو بكر رضي الله عنه قد خرج قبل ذلك مهاجرا نحو ارض  
الحقبة حتى اذ بلغ برك الخمار لقيه بن الدغنة وهو سيد القارة فحكي  
له ما لي من قومهم فقال له بن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج الرجح  
فانا اكره ان يخرج وارجح معه حتى قد مما ملة فانقدت له قريش جواره  
بشرط ان لا يعلن بقراته ولا صلواته فحمل بشرطهما اياما ثم ريد الله ان  
يجلن فاعلن فاخبرت قريش بن الدغنة فقصدت عليه ولا رقة علي  
شروطه الاول وبرز عليه جواره فزج عليه ابو بكر ذمته ورضي بحوار  
الله عز وجل ونجها ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فاجتبت ابو بكر لذلك وعلمت  
راجلين كانتا عنده الحنظ اربعة اشهر قال عائشة رضي الله عنها  
بينما نحن جلوسا في بئر الظهيرة قال رسول الله فاني بكر هذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم متفخجا في سابعة لم يكن ياتينا فيها  
فقال ابو بكر قد اله ابي وامي ما جاء به في هذه الساعة الا امر  
فلما دخل صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر اخرج من عنده فقال

قال

قال اما ههنا ملك قال فاتي قد اداني في الخرج قيل لي ابو بكر  
حينئذ فزجا وقال يا ابي انت وامي يا رسول الله فخذ احدي راجلي  
هاتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن قال عائشة  
رضي الله عنها فجهزنا ههنا حيث الجهار وضحنا لههنا سفرة في  
جزاب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت  
بها علي فمرا الجزاب فلذلك سميت ذات النطاقين واستاجرنا حلا  
من بني الدليل دليلا ما هرا قيل اسمه عبد الله بن ازيق وهو  
يومئذ كافر ولا يعترف له فيما يعبد اسلامه فامناه ووجد فجاهه  
راجلتيهما وواحدة اة عات ثور بعد ثلث ليل ثم لحقا بالغار  
فمكثا فيه ثلثا بيوت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام مشا  
تقف لقف فبدلج من عندهما بشعر فيضج مع قريش كتابت  
فلا يسمع امره ابكاد ان به الا وعاه حتى ياتيهما بحبر ذلك حين  
يختلط الظلام ويروي عليهم اعامرين وهيرة مولي ابي بكر منجاة  
من غم فيوتحها عليهم عشا وينعق بها من عندهم بغلش قيل  
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيهما من الطعارة اذا امت ما يعلوهما  
وطلبهما المشركين بجميع وجوة الطلب ومر وا علي غار هجاء  
فلم يابو شئ في صبح البخاري عن ابي بكر قال رفعت راسي  
فاذا انا باقد امر القوم فقلت يا رسول الله لو ان بعضهم طابا  
بصرة زانا فقال اشكت يا ابا بكر انان الله نالتهما وبعد الثلاث  
جاءهم الدليل بالراجلتين فكانوا ثلثة ركب النبي صلى الله عليه وسلم  
وابو بكر والليل واراد ابو بكر خلفه عامرين وهيرة ليخبرها  
فاخذ بهم طريق السنو اجل واخذت قريش عليهم بالطلب

اليه



وحلوا دية بلوا حيد لمن استره او قتله قال ابو ابي هريرة  
 اخذ علينا بالرسول فخرجنا ليلا فاجيبنا ليلتنا ويومتنا  
 حتى قاموا بالظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فابيناها ولها  
 ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزوة معي ثم  
 اضطلع فانطلقت انقض ما حوله فاذا ان ابراه قد اقبل في غيرة  
 يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته من انت يا غلام فقال انا  
 لفلان فقلت له فهل في غمك من ليل قال نعم فقلت له فهل انت حالي  
 لنا قال نعم فاخذ سناة من غمه فقلت له انقض الصرع قال قلت  
 من ليل ومعى اداوة من ما عليها خرفة قدروا ثقالا لرسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فصببت علي اللبن حتى برد استقله ثم ائنت به الي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقلت استرب يا رسول الله فشررت حتى رويت  
 ان نخلنا بعد ما زالت الشمس والطلب في اثرنا وابتعدنا سراقه برما كان  
 جعشهم ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتيانا فقا لا يخرج ان الله  
 معنا فبعنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسته الي بطنها  
 فقال ابي قد بعته انما يدعوها علي فادعوا الي والله لكما ان اردت غمما  
 الطلب فبعنا الله فنجح فجعل يلقني اجدا الا قال قد كفيتم ماها منا فلا  
 يلقي احد الا زدة قال وفي لنا وروي انه من واخيه بني ام معبد  
 الخ اعية ثم الكجينة فسالوها الراد فلم يجيبوا عندها شيئا وكانوا متعجبين  
 مستنئين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي شاة في خيمتهم وسالها هل بها  
 من ليل قالت هي اجهد من ذلك انما خلفها عن الغنم الجهد فبعنا بهار رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فبيع بيده فزعتها وثمانيا الله فحلب وشتاها وشتاها وشتاها

ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اخراهم

اخراهم ثم نخلوا اخرهم ثم ملاة وغادزة عندها وابتاعها وان نخلوا عنها  
 وابتاع صنوت بنتت عال بسمعونه ولا يدرون من صاحبها بل هو  
 الجن وهو يقول احب الله من العرس خير جزاءه رفيق قال  
 خيمتي اع معبد هانز لاها بالهدى فاهتدت به فقدرت من امشي رفيق  
 محمد يقال قضي ما روى الله عنكم به من خائف لا يخاري وسود  
 ليهن ~~مكات~~ فقاتهم ومقعد هاليومين بمصا  
 سلكوا ~~عن~~ عن شائها وانما بها فانكرت تسالوا الشاة تشبه  
 دعاهما بشاة جابل فخلبت له يصح ضرة الشاة فريد وما هبطوا  
 العرج ابطا عليهم بعض ظهرهم فحل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زجرا فقال له اوس بن حجر على حمل له اسمه العراج او الرديك وبعث  
 معاه علاما يقال له مستعود بن هيب ثم سلكوا العرج تشبه  
 الجاوي عن ثوبين مكتوبة وهبطوا بطن ريم ثم قدموا قباعا علي  
 بني عمرو بن عوف ووصي صحاح البخاري الله ما سمع المسلمون بالله  
 نهرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وكانوا يغدون كل غداة  
 الي الحرة فينتظرونه حتى يردهم ثم الظهيرة فانتلبوا يوما بعد  
 اطلوا انتظارهم على او الي بيوتهم او في حمل من اليهود على اطم  
 من اطمهم لا من ينظر اليه فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه مبسطين يروا بهم السراب فاملك اليهودي ان  
 قال يا علي صنوتك يا معشر العرب هذا جبد الذي تنتظرون فثار  
 المسلمون الي السراج فلعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بظهر الحرة فجعل بهم ذات اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف  
 وذلك في يوم الاثنين من شهر ربيع الاول لثني عشر خلنا منه وقيل

بني كعب  
اخراهم

٥٣

لثمان قبيل فقام ابو بكر للناس وحلست رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صامتا فطعن من جامن الانصار يحيى ابا بكر يحيى اصابت الشمس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واقبل ابو بكر يحيى فظلم عليه برد ابيه وجوز الناس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة  
 ليلة وقيل ثلاثا وقيل خمسا واسس المهجد الذي اسس علي التقوى  
 وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وكان مؤيدا للكنزومين الهدم ووز  
 فضيله اجاديت كثيرة وكان صلى الله عليه وسلم ياتيه في كل اثنين وخميس  
 زكاه وما شيئا فيضلي فيه واشي الله سبحانه وتعالى عليه وعلى آله بالطهارة  
 وهو اول مسجد بني في الاسلام قبلا وكان قوله بقبا علي كلثومين الهدم  
 قبلا على جد بن خيمته وسار من قبا يوم الخميس وقيل يوم الجمعة واجرت  
 الصلوة في بني سار من عوف فضلا لها في بطن وادي زانوا فكانت  
 اول جمعة مثلا لها بالمدينة قلت واتخذ موضع مصلاة مسجد اوسمي  
 مسجد الجمعة وهو مسجد عنتاب بن مالك الذي سلكي الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم انه يحول بينه وبينه السيل ولما ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قبا كان كلما امر علي داز من دور الانصار اعترضوه ولزموا بزمام ناقته  
 يقولون هلم يا رسول الله الي القوة والمنحة فيقول لهم خلو اسبيلها فانها  
 ما مؤتمه وقد اذني لها زمامها وما يحركها وهي تنظر بيننا وشمالا والناس  
 كما كنفيسها حتى بركت علي باب مسجده ثم تارت وهو عليها فسارت حتى بركت  
 علي باب اي يوسف ايوب الانصاري ثم التفتت بيننا وشمالا ثم تارت وبركت  
 في مبركها الاول والفتت جزانها بالارض وارزمت فنزل عنها وقال هذا المنزل  
 انشا الله تعالى فاجتمعا ابو ايوب رحيله وادخله بينه فاختر الله له كان  
 يختاره وقد كان يحب التزول علي بي التجار لنبته فيهم وقد صح عنه صلى الله عليه

جادي أو

وسلم

وشاه خيزد الانصار ذابني التجار فهم اوسط دور الانصار  
 واخوان المطلا صلى الله عليه وسلم في منزل اي ايوب يحيى النبي  
 متجبه ومساكنه قير سا قامته عنده شهرا اولما اطمئن صلى الله عليه  
 وسلم اشتد ستر الانصار به واظهروا الاسف علي ما فاتهم من نضرة  
 ففي ذلك يقول ابو قيس حزمه بن انيس احدي بني عدي بن الحارث بن  
 ه نوي في قريش بضع عشرين حجة يذكر لويلفاه صديقا مؤايباه  
 ه ويجزض في اهل المواشم نفسه فلم يزل من يووي ولم يزل دا عياها  
 ه فلما اتانا اظهر الله دينه ه فاصبح مشروزا بطيبة ز اصبا ه  
 ه والفي صديقا واطمأنت به النوي وكان له عونا من الله باديا ه  
 ه يقض لنا ما قال نوح لقومه وما قال موسى اذا جاب المياديا ه  
 ه فاصح لا تخشي من الناس واجبا فزيئا ولا تخشي من الناس نايبا ه  
 ه بد لنا الاموال من خولنا وانفسنا عند الوغاء والتاسبا ه  
 ه وعلم ان الله لا شي غير ه ونعلم ان الله افضل ما دبا ه  
 ه نجادي الذي عادي من الناس كلهم جميعا وان كان الحبيب المصطفى ه  
 ه فوالله ما يدري الفنا كيف يقي اذا هو لم يجعل له الله واقبا ه  
 ولا يجمل الخلة المقيمة زها اذا اصحرت زها واضع شاه وه يا ه  
 وكان ابواقيس هذا قد ترمب في الجاهلية وهم بالنضراينة واعتزل  
 امر الجاهلية ودخل بيتا له واتخذ مسجدا وقال اعبد رب ابراهيم  
 ووقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ كبير واسلم وحسن اسلامه وله  
 اشجار تحسات من محاسنها قوله  
 يقول ابواقيس واضع عادي يا اما استطجم من وضابي فافجوا  
 فاضياكم بالله والبر والتقى واعزا فلكم والمبر باله اقول  
 وان قومك ساد وافلا يحسدونهم ان كنتم اهل الرئاسة فاعدلوا



الحج والعمرة  
التي هي من  
العبادات  
التي هي من  
العبادات

وان نزلت احدي الدواهي بقومكم فانفسنا بون العتير جعلوا  
وان ناب عزم فادج فاز فذره وما حملوكم كبريات فاجعلوا  
وان انتم امجرون فنجفوا وان كان فضل غير فيكم فافضلوا  
افضل واعلم ان المسجد الشريف في دار بني عتير ماله التجار وهو حيث  
ميرك الراجلة وكان كما ورد في الصحيح من التمر لشهر وشهد  
ابن زافع بن عمرو غلامين يتيمين في حجر اسجد بن زارة وكان  
يصلني فيه يومئذ رجال من المسلمين وارسل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الي بني النجار فقال تامنوني بما يطكم هذا فقالوا يا الله ما نطلب  
منه الا الي الله ولما كان لليتين لم يقبله الا باليمن فقل اشتراة بعين  
د نابر ذهبا فجها عنه ابو بكر ثم ابتد صلى الله عليه وسلم في بنائه  
واعانه عليه المشاهون وكان ينقل معهم اللبن ويقول هذه الجمال لاجال  
خير هذه البرزبتا وظهره وقال قائل من المسلمين لئن وجدنا  
والتي يجعله لداك من العجل المضلل وان تجز علي كرم الله وجهه  
فقال لا يشتوي من يعمر المساجد اده يد اب فيها قايما وقا عده اه  
ومن يوتي عن العبار حايده اه هه قيل ودخل عمار بن ياسر وقد  
انقلوه باللبن فقال يا رسول الله قتلوني بحملوني علي ما لا اجد حياون  
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفذ عنه التراب ويقول ويح بن شميه  
ليسوا بالذين يقتلونك انما تقتلك الفية الباغية وبناه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم مريجا وجعل قبلته الي بيت المقدس وطوله سبعين  
ذراعيا في شتين او يزيد وجعل له ثلثة ابواب ولم يشطوة فشكوا  
الجزع جالوا خشبه وسواريه خذوعيا وظلوا بالجزيد الاحضر ثم بالخطف  
فلما وكف طينوه بالطين وجعلوا وسطه رجة وكان جد امه قبل ان  
يطلقا مشبرا وبقي كذلك الي خلافة عمر رضي الله عنه فزاد فيه  
وقال بعضهم بناء جنيدي اقا اية في مائة فلما فتح خيبر زاد عليه

مثله

مثله  
صلى الله عليه  
للمذاهب الا  
ايوب ايوب  
زبيجة من اهل  
فضل قد قد منا نقلنا عن اصحاب السيرة ان اول من هاجر ابوا  
سلامة بن عبد الاشد وعبد الله بن جحش وعامر بن زبيجة وفي  
صحيح البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اول من  
قدم مضجعب بن عمير ومن امر مكنوم وكانوا يقرؤن الناس قال  
قدم بلال وسجود وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين  
ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فها رايت اهل المدينة فرجوا شيئا  
فرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل البخاري اوله فيك  
وجين قدومه صلى الله عليه وسلم صنع الرجل والنساء فوق  
البيوت وتفرق الخلمان والخدم في الطريق ينادون جاء محمد جاء  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا زلمهم في الانصار فانه نزل عمن بن  
عقان علي اوسى بن ثابت اخا حنسان فكذلك كان حنسان يحب  
جنيدي وبن ثيه حين قتل وتزل العزاب علي سجد بن خنمة وكان  
سجد رجلا عذبا فنزل عليه العزاب من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل فبا نخرج الي بيته فيجد  
فيه مع اصحابه ونزلوا محش علي عاصم بن ثابت وور الزبير  
وزوجته اسماء بنت ابي بكر علي ابي شفيق بن العز بن وولد لهما عبد  
عبد الله بن الزبير في تلك السنة بفا بيان اول مولود لها حزين  
بالدينه واوهي سني دخلتمو رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرح

وثرؤف  
 ووف  
 ال  
 لجمه  
 في مواضع متحدة  
 المعمة لهم ولجميع السابقين واللاحقين عن مؤمني هذه فقال  
 تعالوني بيان من له الحق في النبي للفقراء المهاجرين الذين  
 اخرجوا من ديارهم واموالهم ينتغون فضلا من الله ورضوانا  
 وينظرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم قال في  
 حق الاضياء والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم  
 يحبون من ابهم ولا يجدون في صدورهم حاجة  
 مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال في حق  
 من تبهم باحسان الي يوم القيمة والذين جاؤا من بعدهم يقولون  
 ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
 غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم فضلا واعماله ما قبل الله  
 اسلام احد بعد الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم الا بالهجرة واله  
 والتجوق به وغاب علي من امكنه ذلك ولم يهاجروا وعبد عليه القو  
 عبيد العظيم فقال سبحانه ان الله بن توفاهم الملائكة ظاهري  
 انفسهم الاية ثم استثنى وعند من لم يمكنه فقال الا المتضجعا  
 لبيعون حيلة ولا يمتدون  
 من الرجال والنساء والاولاد  
 سبيلا قال ابن عباس رضي  
 ما كنت اقول تاواي بين

المسلمون به لانه قيل لهم ان اليهود  
 لكم ونز امصحب بن عمير بن علي ا  
 وقيل علي خبيب بن عدي وعبد الر  
 بن الربيع وشعب بن ابي وقاص  
 بن عبيد الله علي عمير بن معبد وابو اسارة وزوجته امرئمة  
 علي عبادة رجل من بني عبيد بن زيد وعيتاس بن ابي ربيعة علي  
 ابي لبابة وعثمان بن مطعون وزوجته علي خوات بن جبير وعمر  
 بن الخطاب واخوه زيد ومن تبعه من اصهاره وعشيرته علي  
 رفاعه بن المنذر وجمرة وزيد بن جارية ومن تبعهم علي كنفوا  
 بن الهدم ونزل ابوا بكر علي غارحة بن زيد ونزل علي عويم بن  
 شابعه وكان امرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مهاجروا يخلف  
 بعه ليؤذي عنه الامانات والودائع التي كانت بيده فتخلف علي  
 ثلاثا ثمها جرفا ذك النبي صلى الله عليه وسلم يقبأ ونزل عتبة  
 بن عروة بن علي عبادة بن بشر ونزل عبيدة بن الجارث بن عبد  
 المطلب واخوه طفيل وحضين ومسيلج بن اثانة في اخوة بن  
 وعلي بن عبد الله بن بلجملان فهذا من سمي لنا من مشاهير  
 المهاجرين وفي بعضهم خلاف وكان نزولهم عليهم بالقرعة  
 كما في حديث امر العلاء الاضياءية فهو من افراد البخاري  
 ففيه ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكني حين فرغت  
 الاضياءية علي سناني المهاجرين ونزل كثير منهم الصفة وهو  
 موضع مظلالي جنب المشيمة كالسقيفة نزلها من كان خفيفا  
 الجال كباوي الي اهل ولاء  
 ذلك ولما نزل هو لاء لغير  
 كانوا سبعين ومائة اكثر من  
 عزبتهم علي هو لاء مع قرانهم

شله ابي

وثرؤف



عذر الله من المشركين وكان الله  
يدعو هؤلاء في قلوبهم فيقول اللهم  
سبيعة والوليد بن الوليد وسلمة

وسلمة  
ابن  
البحر

المشركين من المؤمنين ولما سمع  
دراستهم شجعت الهجرة منها الى المدينة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح واما حكمة الهجرة من غير مكة  
فقد مناد كثره وما يتعلق به عند كراهة المدينة  
فم بعد الفتح لم يرض النبي صلى الله عليه وسلم لاجد من مهاجرة  
مكة في الرجوع اليها للاستييطان بل حكم لغيرهم من مهاجرة  
الافاق الرجوع الي او طائفتهم وقال اللهم امض لا تنجاني هجرتهم  
ولا تزدهم علي العقابهم وتشتكي ورتنا لم مات منهم مكة  
كسجد في حوله ورضض لهم في حجهم وحمزتهم في اقامة ثلثة  
ايام بعد انقضاء نسكهم وبهذا استند اصحابنا ان السافر  
اذ نوي ببلد اقامة ثلثة ايام غير يوم دخوله وخروجه لا  
يجب مقبلا ولا ينقطع برخصه القصر ولا في غير مكة ولم  
يطلب لهم ايضا الرجوع في دورهم التي اعتصمها المشركون  
وباعوها بعد محزهم حتى قال لها اسامة بعد الفتح يا رسول  
الله اين نزل عند ان سنا الله قال وهل نزل لنا عقيل من مكة  
وكان عقيل تخلف عنهم في الاسلام والهجرة وبيع دورهم  
فلم يرجع النبي صلى الله عليه وسلم في شئ منها وروي انه  
لما هاجر ينوا حنن باجمعهم باع ابوشفين دارهم فذكر  
ذلك عبد الله بن يحيى لزيد بن ابي عمير رضي الله عنه فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيك الله دارا

خيرًا

الذي ذلك لك شركك فيهما الو احمده  
سنة فقال له الناس ان رسول  
حكمان ترجوا في بيتي منكم من اموالهم

خيرًا  
بن يحيى  
الله صلى  
احيب منه

وقال قال عبد الله بن يحيى سنة  
اربع اباسفين عن امر عواقبه بامامة جازين حرك بجهتها نفي عبد الغزاة  
وخليفكم بالله رب الناس مجتهد الفسلة اذ هب بها اذ هب يقاتونها لوق  
الجمامة ولما دخل صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح عنوة ورفح عن قريش  
القتل وقد كانت الانصار ظنوا انه مشتاضلهم قتلا لسالف اسائهم فتوهوا  
رجوعه الي مكة واشتيطانها فاخذهم من الغيرة والوجد ما ياخذ مثلهم عابيه  
وقالوا اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته فاخبره  
جبريل فقال اللهم حين قررتهم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
اعترفوا فقال صلى الله عليه وسلم كذا اي عبد الله ورسوله قال ورواه  
قال افما استبي ثلاث مرات انا محمدا عبد الله ورسوله ها جرت الي  
الله والكم والممات مما تاكم قالوا والله ما قلنا الا طمنا بالله ورسوله  
قال فان الله ورسوله يضد فانكم وبعثنا انكم فصل ولما تخلص رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من اذي المشركين مكة وضاروا بالمدينة وقد  
فجوا في محبة اخري من اليهود ومنافقي الانصار من الشنن والبغض  
والمقت من الغيبة والسمة والتجرو العوايل كن من غير مجاهمة ولا  
مكاثرة تميمي لا متحابهم ووفور الاجور لهم ويحقيق القول تعالي  
والتمرح من الدين او توال الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذي  
كثيرا فكان الخلية لهم وكان اعيد او لهم مكوثين مقهورين بزور  
في طي الليالي والاراتم انواع الكايم من ارتجاج سنان الاسلام ولها  
والمسلمين وتجذب فتوحهم كالمهم وظهور ديتهم من

والجمامة

قول عبد الله بن ابي وقدرت عليه قومه بعض الادي  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وراي من

ه متى ما يكن خضمتك مولاك لا تزل نذل <sup>بدي تصليح له</sup>  
ه وهك ينهض البارئ بغير جناحه <sup>وان يده يوم ارسنه فهو فوج</sup>  
وقال سعد بن عباده وقد شكى عليه بعض النبي صلى الله عليه وسلم  
بعض اذ ايه فقال يا رسول اعف عنه واصح فوالذي انزل عليك  
الكتاب لقد جا الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اضطلع اهل مكة  
علي ان يتوجه في عصبونه بالعضاية فلما اتى الله ذلك بالحق الذي  
اعطاك الله شرفك بذلك وعجابه ما رايت فلما عز از رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم بدارا واظفرك الله قال عبد الله بن ابي ومن معه  
من المشركين هذا امر قد توجه فاسلموا طاهرا وبقي ناس منهم علي  
التفاق حتى ما توامنهم عبد الله بن ابي فضلا <sup>وقدم صلى الله عليه وسلم</sup>  
واصحابه المدينة وهي اوتيا ارض الله نجالي مرض كثير منهم فكانت  
ابوبكر وموليا عامر بن فهيرة وبلال مريض في بيت واحد فكان ابوبكر  
اذ اخذته الجعبي يقول كل امرئ مضج في اهله والموت ادي من سراك بجعله  
وكان عامر يقول لقد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان جنته من فوقه  
كل امرئ مجاهد بطوقه <sup>كالنور يحمي جلده بوقفه</sup> وكان يقول  
اريا ليت شجرتي هلا بيت ليلة بوادي حولي اذ خرو جبل  
وهل ارددن يوما مياة حجة وقل ببدون لي سنامة وطفيل  
ثم يقول اللهم الجن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية  
بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الي ارض الويا قال لعائشة رضي  
الله عنها فذكرت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقلت له انهم يهدون وما يعرفون من شدة الجعبي فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اللهم حبيب البنا المدينة لحننا مكة او اشدة

لنا في ضايعها ومدنها وانقلجتها  
فاجعنا <sup>قسطي</sup> جدد غوته صلى الله عليه وسلم طاب  
لهم الحال وانصرت عنهم البؤس والوباء والافتار والآه  
قلا وتدر لهم موعد ربهم فاستخلفهم في الارض ومان لهم  
في الدين الذي ارتقى لهم وايد لهم عن الخوف امانا وعن الوحشة  
انسا وكرة اليهم وخطر عليهم الرجوع الي مكة فصاروا الآه  
ياتونها الا جماعا او مختمين او مسافرين علي قدم مشكوفين  
فضل ولما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وا  
واستقر به الفراز واقتر الله عينه بألفة المهاجرين والانصار  
واعز الله جنده باجماع الكلبة والدار اذن الله له بالانتقام  
من اعدائه والانتصار فحجب <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> الالوية  
للأمر وأجهز البترايا وشن الغارات علي من اذناه من مشركي الحرب  
وحين فرغ منهم تطاول الي تخوم الشامه وبلاد الجحمة مرة  
بنفسه كخزوة تبوك ومرة بئر اياه وبعوته كخزوة مؤتة وحي  
كتب اخرا الي ملوك الاقاليم يخوفهم وينهذبهم ويبدعهم  
الي طاعته فمنهم من اتبعه علي دينه كالتجاشي وملوك اليمن  
ملك عمان ومنهم من هادته واتخفه بالهدايا كهمرقل وملك ايلة  
والمقوقس صاحب مصر ومنهم من تعضي فاطمته به ووقدت عليه  
الوفود من جميع الجهات وقال صلى الله عليه وسلم وبني  
الارض فانبت مشارقها ومغاربها وسبلح ملك امي ما روي  
لي منها وقال انت عفايح خراين الارض فوضعت في يدي فكان تمام  
ذلك علي ايدي الخلفاء الراشدين والائمة المهديين رضي الله عنهم



فوالعبد لله في اي وقد ردد عليه قومه بعض الادي  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وراي من

ما يركن خضعت مولاك لانزل نذرا سر <sup>بدي تصالح له</sup>  
وهل ينهض البارئ بغير جناحه <sup>وان يده يوم ما ريسه فهو</sup>  
وقال سعد بن عبادة وقد شكى عليه بعض النبي صلى الله عليه وسلم  
بعض اذ ايه فقال يا رسول الله اعف عنه واصح فوالذي انزل عليك  
الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اضطلع اهل امة النبوة  
علي ان يتوجه فيعضونه بالخصا بة فلما اتى الله ذلك بالحق الذي  
اعطاك الله شرفك بذلك وعلمه ما رايت فلما عزار رسول الله  
الله صلى الله عليه وسلم بذر او اظفره الله قال عبد الله بن ابي ومن معه  
من المشركين هذا امر قد توجه فاسلموا ظاهرا وبقي ناس منهم علي  
التفاف حتى ماتوا منهم عبد الله بن ابي فضل <sup>وقدم صلى الله عليه وسلم</sup>  
واصحابه المدينة وهي اوطا ارض الله نجالي فمرض كثير منهم فكانت  
ابوبكر وموليا عامر بن فهيرة وبلال مربي في بيت واحد فكان ابوبكر  
اذا اخذته الجبي يقول كل امرئ مضج في اهله والموت ادي من شراك نجله  
وكان عامر يقول لقد وجدت الموت قبل ذوقه ان الجبان جتفه من فوقه  
كل امرئ مجاهد بطوقه <sup>ما لثور يحي جلد بروقه</sup> وكان يقول  
الريا ليت شجرتي هلا بيت ليلة بوادي حوي اذ خر وجليل  
وهل ارددن يوما مياة محنة وقل ببدون بي شامة وطفيل  
ثم يقول اللهم اجن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية  
بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الي ارض الوبا قال النعاشي  
الله عزها فتكوت ما سمعت من غير لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقلت له انهم يهدون وما يعبدون من شدة الجبي فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اللهم جيب لنا المدينة لحيثنا مكة واشد  
قسطنا لنا في ضايعها ومدنها وانقل حياها  
فاجعنا <sup>جذب غوته صلى الله عليه وسلم طاب</sup>  
لهم الحال وانصرت عنهم البؤس والوباء والافتار والآ  
قلا وتدر لهم موعد ريبهم فاشتغلهم في الارض ومكن لهم  
في الدين الذي ان نفي لهم وايد لهم عن الخوف امنا وعن الوحشة  
انسنا وكرة اليهم وخطر عليهم الرجوع الي مكة فضاوا والآ  
ياتونها الا جماعا او معتمدين او مسافرين علي قد مشهورين  
فضل ولما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وا  
واستقر به القرار واقرا الله عينه بألفة المهاجرين والانصار  
واعز الله جنده باحتماع الكلمة والدار اذن الله له بالانتقام  
من اعدائه والانتصار فجدب صلى الله عليه وسلم الألوبية  
للأمر او جهرا بشرايا وشن الغارات علي من اناه من مشركي العرب  
وحين فرغ منهم تطاول الي تخوم الشام وبلاد الجحمة مرة  
بنفسه كخرقة تبوك ومرة بشرايا وبعوته كخرقة مؤتة حتى  
كتب اخرا الي ملوك الاقاليم يخوفهم وينهاجهم ويبدعهم  
الي طاعته فمنهم من اتبعه علي دينه كالنجاشي وملوك اليمن  
ملك عمان ومنهم من هاجته واخفه بالهدايا كهرقل وملك ايلة  
والمقوقس صاحب مصر ومنهم من تعضي فاطمه به وقويت عليه  
الوفود من جميع الجهات وقال صلى الله عليه وسلم روي  
الارض فانبت مشاها ومغازيها وسيلح ملك امي ماري  
لي منها وقال استمناج خرابن الارض فوضعت في يدي فكان تمام  
ذلك علي ايدي الخلفاء الراشدين والائمة المهديين رضي الله عنهم

ل

اجمعين وهانا اذكر ان سنا الله تعالى جوارث ما بعد  
 هجرته مرتب على الشين كما سبق وانا سنا الله تعالى  
 التوفيق في هجرتي السنة الاولى سنا الله عليه  
 سجدته ومساكنه وكتب الكتاب بين المهاجرين  
 والانسار وفيه انهم امه واجدة من دون الناس وان  
 الهجر كالتقسيم غير مضار ولا اثر وما كان بينهم من  
 او اشتجار يخاف فتبادلة فان مرتدة الى الله والى محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها واجع اليهود وشروط  
 عليهم ولهم والحق كل قبيلة منهم بخلفائهم من الانصار  
 ثم اخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين فقال لهم  
 تاخوا في الله اخوين اخوين ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه فقال هذا اخي ثم اخا بينهم وبين الانصار  
 وجملة من تاخا من الفريقين تسرعون رجلا خمسة  
 واربعون من المهاجرين ومثلهم من الانصار وقيل جملتهم  
 ثلثمائة والله اعلم وفيها بعث صلى الله عليه وسلم زيد بن  
 جازته وابع مو اليه الى مكة لبيان بنيته وزوجته سودة  
 بن زبيعة وبعث معهم ابوبكر عبد الله بن ابي طالب لعائشة  
 وامها فجاواهم وضحبتهم طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم ووجي  
 سيرة بن هشام ان زينب انما لحقت بابيها بعد وفتت بيد  
 وقد كان زوجها ابا العاص بن الربيع اسمتوسر بديرا  
 فاطلقه النبي صلى الله عليه وسلم بخبر فدا واخذ عليه ان

تعالى

بخالي سنيلا نب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن  
 جازته و لاضرار وقال لهم كونا بطن يا حج  
 جيتي ثم فلما قدم ابو العاص مكة بعث بها  
 مع اخيه كنانة بن الربيع فالحقها بهما وسياي  
 خبرها ان سنا الله تعالى في ترجمتهما في فضل بنائه صلى  
 الله عليه وسلم عا شهور او امر بصومه وكانت اليهود  
 تصومه في الجاهلية فامر صلى الله عليه وسلم بصومه وخصه  
 تعالى واخذ فلما فرض رمضان خف ذلك التاكيد وبنى  
 مشيونا وقيل كان واجبا ثم نسخ رمضان وفيها شريح  
 دان وكان اول مشرو عينه انهم لما قدموا المدينة شاوروا  
 فيما يحجمهم للصلوة فتوامروا ان يتخذوا فوسنا او قرتا  
 او يوزوا وانار عمر رضي الله عنه او لا يتجثون رجلا ينادي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال فنادى بالصلوة وظاهر هذا  
 انه صود اعلام النبوة لبس علي صفة الاذان المشرع ثم  
 راي عبد الله بن زيد بن عبد ربه في عنانه شخصا يؤذن بال  
 ان المشرع ويقوم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى  
 الله عليه وسلم ان يلقبه علي بلال فقال عمر رضي الله عنه والذي  
 بعثك بالحق نبيا لقد رايت مثل الذي رايت قال النور في ترجمته انه  
 فترجمه النبي صلى الله عليه وسلم اما بوجي واما باجتها صلى  
 الله عليه وسلم علي مذهب الجمهور في جوار الا اجتهاد له صلى  
 الله عليه وسلم وليس هو مجرد الامام هذا اما الاستد فيه ولا خلاف  
 والله اعلم وورد في حديث مسند ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قد اذيه ليلة الاثري واسمعه مشاهدا ولد لي قال في



في روايا عبد الله بن زيد انها لزوي يا حق والله اعلم وفيها  
اسلم عبد الله بن سلام الاسر ايلي الفاء وسلمات  
الغازني وفيها مات من رؤسنا الانبياء اسجد بن  
سراة والبراء بن معز ورفيعان وكلثوم بن الهديم  
ومن صناديد المشركين من قريش العاص بن ابراهيم  
بن المعيرة ووالسنة الثانية قال ابن اسحق وفي صفر  
علي اثنتي عشر شهرا من الهجرة عزى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عزوة وودان يزيد قريشا وبي ضمة من كنانة  
فواد عه مخشي بن عمرو الضمري ورجع وهي عزوة  
عزاه صلي الله عليه وسلم واستعمل علي المدينة سجد بن عبادة  
وتسبي ايضا عزوة الابو اوقال المعجب الطبري هي  
فلاضة السبر كانت سنة من الهجرة وشهران وعشرة ايام وانه  
اعلم وفيها حولت القبلة وكان يحولها في صلاة الظهر يوم  
الثلاثاء نصف شعبان وقيل في رجب علي رأس ستة عشر أو سبعة عشر  
شهرا من الهجرة وكان ذلك في منازل بني سلمة وذلك ان النبي صلى الله عليه  
وآله من امرأة منهم يقال لها أم بشر فضجعت له بطعام فحانت صلوة  
الظهر فضلي بهم وانزل عليه وهو اصبح في الثانية قوله تعالى قد نرى  
تقلب وجهك في السماء اياه فاستد ان صلي الله عليه وسلم واستدارت  
الصفوف خلفه وتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال  
صلي ما بقي من صلواته الي الكعبة ولم يستأنف فسمي ذلك المسجد بمسجد  
القبلة من واحبر اهل مسجد قبا بذلك وهم في صلوة الصبح فاستد اروا  
كما هم الي الكعبة وبهت الاستدال اصحابنا في جواز الصلوة الواجبة  
الي جهات متعديدة بالاجتهاد وكان امر القبلة او المنسوخ من امور الشرع

وذلك

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل الهجرة يصلي الي  
الكعبة فلما هاجر استقل حلاية بيت المقدس لتكون اقرب الي  
تصديق اليهود واختلفت اهلنا هل كان ذلك بوجه او باجتهاد  
نقل القاضي عياض رحمه الله عن الاكثرين انه سنة لا بقران وفيه دليل  
من يقول ان القران ينسخ السنة قلت بل الصواب والله اعلم ان توجت الي  
بيت المقدس تلك الاشهر كان بوجه دليل قوله تعالى وما جعلنا الي  
القبلة التي كنت عليها مع ما ورد جاز ان صلي الله عليه وسلم حين كان يصلي  
الي بيت المقدس كان يقول لجزير عليه السلام وودت لو حولني ربي الي  
الكعبة وانها قبلة ابي ابراهيم فقال له جزير ايها العبد مثلك وانت  
كزيم علي ربك فاسأل انت ربك فانك عبد الله بمكان وعزج جزير فعمل  
صلي الله عليه وسلم يقرب طرفه الي السماء منتظرا ونزل في ذلك قوله تعالى  
خذ نزي تقرب وجهك في السماء الاية وكل هذا يدل علي انه لم يكن اجتهاد  
بل هو افقه لليهود رجا اسلامهم ثم نزل الوحي بتغييره والله سبحانه اعلم  
وعين عبد صلي الله عليه وسلم قبلته اما بجزير عليه السلام ان لا كل جليل  
بينه وبين الكعبة فجد لها وهو ينظر الي الكعبة وضارت قبلته الي  
الميزاب ولما حولت القبلة وقع في ذلك القالة من اليهود وارتدت من  
رق ايمانهم وقالوا جميع محمد الي دين ابايه ونزل في ذلك قوله تعالى وما  
جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يبيع الرسول ممن ينقلب علي عقبه  
وان كانت لا اي التحويل لكبيرة الا علي الذين هدي الله وكان قد مان علي  
القبلة الاولي ناس من المشركين فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالهم  
في صلواتهم تلك فنزل قوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم  
ان الله بالناس لرؤف رحيم وفي شعبان منها ايضا فرض صيام رمضان  
كان قبله صيام ثلاثة ايام من كل شهر وضوم عاشوراء اخر نسخ ذلك رمضان



فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين  
 من قبلكم الى قول تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بجمام مساكين فكانت  
 من شامرو ومن شافطوا وطعم مسكيناً ثم نزلت الجزمة بالمصوم قوله  
 تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فوجبته الله على الصائم المقيم وثبت  
 الرخصة في الاطعام للكبير العاجز وكان في ابتداء الامر اذا افطروا  
 عند المغرب حل لهم كل شئ ما لم يصلوا العشا او يزدقوا وقبلها فاذا  
 صلوا او زقدوا وقبلها حرم عليهم كل شئ الى الليلة المقبلة فنشق ذلك عنهم  
 ووقع حكمة منهم في المخطور منهم عمر بن الخطاب فنزل الترخيص في  
 ذلك بقوله تعالى حل لكم ليلة الصيام الرفق الى نسائكم هن لباس لكم وان  
 لباسهن لهن الاية فاحل الله لهم ما كان حرام عليهم وتاب عليهم وعفي عنهم عمارة  
 سلف منهم قال ابن عباس رضي الله عنهما اقول ما نسخ بعد الهجرة امر القبلة  
 والصوم وقال الشيخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة في كتابه التاسع والستون  
 لعلامات اول النسخ في الشريعة امر الصلوة ثم امر القبلة ثم امر الصيام ثم  
 الزكوة ثم الاعراض عن المشركين ثم الامر بجهادهم ثم اعلام الله تعالى  
 نبيه ما يفعل به ثم امره الله تعالى بقتال المشركين ثم امره بقتال اهل  
 الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ثم ما كان عليه اهل  
 الجفود من المواته فنسخ بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى  
 ببعض من غيرهم من اهل الجاهلية وان لا يتحلوا للمسلمين في محهم ثم نسخ  
 المجاهدة التي كانت بينه وبينهم بالاربيعة الاشهر بعد يوم النحر  
 قال فهدى الكمل الترتيب ونزل المنسوخ بحكمة كثير واكثر النسخ  
 مدي والله اعلم وفي شوال منهما دخل صلى الله عليه وسلم بجاشنة  
 وهي بنت تسع سنين وكان عقابها قبل ذلك مكسكة وهي بنت ست وقيل  
 سبع وعينها قال تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني في

الله

المناجاة الطوق

شوال

شوال فاي نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظي عنده مئتي  
 وكانت عايشة تستحب ان يهدى خرف في شوال اشرواه مسلمو ووضف منها  
 تزوج علي فاطمة رضي الله عنهما ولها خمس عشرة سنة وخمسة اشهره  
 ونصف وقيل ثمان عشرة سنة والله اعلم ولعلي يومئذ احدي وعزوت  
 سنة ودخل بها في ذي الحجة بعد وفاة احد وسنياتي خير تزوج عطاء  
 عايشة وقاطمة في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وفيها  
 فرضت صدقة الفطر قبل الاضطر في وجوبها من كتاب الله عز وجل  
 قوله تعالى قد افلح من تزوج وذكر اسم ربه فصلي كرهت كثير من  
 المشركين الى ان المراد بذلك زكاة الفطر وصلاح العبد بعد ما قلت  
 وفيه حديث مرفوع خرج به الدارقطني والله اعلم واعترض بعضهم  
 علي هذا بان الشؤنة مكية ولم يكن بمكة عيد ولا زكاة فطر قال الامام الحسين  
 بن مسعود البخوي يحتمل ان يكون النزول سابقا علي الحكم كما في غيره  
 والله اعلم واما من السنة فمما ثبت في الصحيحين وعنه ما من رواية  
 بن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة  
 الفطر صاعا من تير او صاعا من شعير علي العبد والحرة والذكور وال  
 والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس  
 الى الصلوة وفيها اسم الجساس رضي الله عنه وكان اسير يهدى  
 و فادي نفسه وابي اخويه عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحر ثم  
 اسم عقيل ذلك وقد ذكرناه مستوقفا في ترجمته من كتاب الرياض المشطبا  
 والله اعلم وفيها كان من العزوات والسر اياسة عبيدة بن الحر  
 بن عبد المطلب بن عبد مناف وهي اول راية عقيل هار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا جد قبل بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من عرونة  
 ابوا قبل ان يصل الى المدينة وكان عيدا لهم سنين او ثمانين ركبنا

نبي



من المهاجرين ليس منهم انصاري وبفوا جهنجا من قريش بالمجاز  
فلم يكن بينهم قتال الاستحباب بن ابي وقاص رضي ستم وكان اول  
سهم رضي به في سبيل الله ثم انصرفوا والمسلمين حامية وقرى الي  
المسلمين يومئذ المقداد بن عمرو البهري وعقبة بن عروان الهذلي  
وكانا من المنتضحين بمكة وكان علي المشركين يومئذ عكرمة بن ابي جهل وقيل  
مكرز بن حفص ثم سارية جهمزة بن عبد المطلب الي سيف البحر من ناحية  
من العيص في ثلثين ركباً من المهاجرين فلقي ابا جهل بذلك الساجد  
في ثلثماية ركب فجز بينهم محدي بن عمرو الجهني وكان مواد عيا  
للمغزيين ثم عزوة بواب من ناحية رضوي قال البكري واليهما انتهى  
النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة الثانية ولم يلق كيدا وذلك في شهر ربيع  
الاول واشتجرك علي المدينة السائب بن مظعون وزوياني صبيح مسلم  
عن جابر قال ستر نامع النبي صلى الله عليه وسلم في عزوة بواب وهو يطلب  
بن عمرو الجهني وكان الناصح يحتقبه من الخمسة والستة والسبعة  
ثم ساق فيها الحديث الطويل المشتمل علي معجزات ظاهرة باهرة لتسوك  
الله صلى الله عليه وسلم ولما رجح منها اقام بالمدينة بقية شهر ربيع  
الاول وبعض جمادى الاولى ثم عزوة العنيزة وقاتل ابن سبيد  
عزرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذال عشرين في جمادى الاخرى ثم  
علي راس سنة عشر شهراً من مهاجرة في خمسين ومائة وقيل  
في مائتين من المهاجرين علي ثلثين بعيراً يعتقبونها وجمال لواء وكان  
ابيض جهمزة بن عبد المطلب واشتجرك علي المدينة اباسلمة المخزومي يطلب  
عبر قريش التي كانت وقعت بدريسيها حين رجعت من الشام فبلغ  
ذلك العنيزة من بطن ببيع وبين المدينة وبيع ينسجعة بز فوجد  
العير قد مضت الي الشام فبل ذلك بايام فوادج بني مدح وخلفاءهم

من بني

من بني ضمرة ثم رجح ولم يلق كيدا او في صبيح البخاري عن زيد بن  
ان قتلها اول الغزوات وهو خلاف المشهور عن اهل النظر وجمع  
بينهم بان زيد اذا اول ما عزوت انا معه وتضعفه رواية مثل  
قلت فمنا اول عزوة غزاهما قال ذات العنيزة والله اعلم قال ابن اسحاق  
وقد كان يبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين ذلك من عزوة  
سعيد بن ابي وقاص في ثمانية رهط من المهاجرين حتى بلغ الجزار من  
ارض الجزار ثم رجح ولم يلق كيدا ثم خرج صلى الله عليه وسلم في طلب  
كرز بن جابر الفهري وكان اغاز علي شرح المدينة وانتهى فيها الي  
وادى يقال له سفوان من ناحية بدر وفاته كرز بن جابر ونسب  
بدر الاول وفي مرجحة منها بحث بن عنته عبد الله بن جحش  
الاسدي في ثمانية رهط من المهاجرين وكتب له كتاباً امرة فيه ان  
ينزل بطن نخلة بين مكة والطائف فيضد بها عبر قريش ولا يستكره احد  
من اصحابه وقال له لا تفتح الكتاب حتى تسير يومين فمضى عبد الله  
ومعه اصحابه لم يتخاف منهم احد الا ان سعيد بن ابي وقاص وعقبة  
بن عروان تخلفا فوق الفرج في طلب بعيراً لهما اصلاة ولما نزلوا  
نخلة مرت بهم عبر قريش يحمل جائرة فيها عمرو بن الحضرمي وثلاثة  
معه وقتلوا ابن الحضرمي واستروا الشين وفرقوا احدود ذلك اخر يوم من  
جمادى الاخرى وكانوا يقولون انه من جمادى وهو من رجب وكان  
ذلك اول اسير وقتل في المشركين واول غنيمه في الاسلام فقال المشركون  
قد اشتعل محمد بن الشهر الحرام وعبروا المسلمين بذلك فتش  
ذلك علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقف العير والاسيرين  
يحيي نزل في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قتل فيه كثير  
وقسم صلى الله عليه وسلم الغنيمه ووقف الاسيرين حتى قدم سعيد

من الأبيات الواردة

وصاحبه وفادهم ثم غزاه رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بدر الكبرى  
وهي الرابعة من غزواته وكانت وقعتها يوم الجمعة  
الستابع عشر من رمضان وذلك على رأس سنة من الهجرة وثمانية  
اشهر وسبع عشرة ليلة وثبت في عهد المسلمين فيها ما زووه الجود في  
في كتبهم واللفظ للجاري عن ابن عازب قال كنا كنا نحدث  
ان عتبة اصحاب بدر علي علة اصحاب بلوت الذين جاؤوا معه  
ولم يجاؤوا معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثماية فتر البضع هنا  
بأربعة فمن المهاجرين ثلاثة وثلاثون رجلا وبقيتهم من الانصار  
فمن سائر بطون الحرة الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن  
عامر احد وستون ومن سائر بطون الخزرج بن حارثة مائة وربعون وقد  
من ضرب لهم منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهميه واجره ولم يجرها  
لمن حضرها وكان معهم ثمانون بجرا يجتنبونها وفرس واحد للمقداد  
بن الاسود قتل واخزان للزبير وابي مرثد العنوي وعدد المشركين ما بين  
الستعمائة والالف وقيل تسع مائة وخمسون وكان معهم ثمانون فرسا  
وحملة من استشهد بها من المسلمين اربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين  
وثمانية من الانصار وقتل من المشركون سبعون واستر سبعون وتلخيص  
خبرها علي ما ذكره ابن اسحق وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع بابي  
سفيان صقوب بن جرب خرج في تجارة الى الشام ومعه ثلثون اوقية  
اربعون رجلا فلما فانت في دها بها طمع في اياها وخبج العيون  
اعليها فبين جال عينة بسيسة بن عمرو الجوهري بخبرها خرج  
فمن خف معه من المسلمين واستعمل علي الصلوة بن امره لموم  
وعلي المدينة ابا لبابة ودفع لوائه وكان ابيض الى مصعب  
بن عمير العبدري وكان له من ايتان ستود وان احداهما مع

قال في شهر الرمي  
اشهر من الشهر العشرة والاسم فرس اصحابه

علي

علي والاخري بيد رجل من الانصار ثم ان ابا سفيان لما قاتل الجار  
استبد خوفه وجعل يتعسس الاخبار فلما اخبر بمخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم بعث ابي قريش يستنفرهم فامعنت قريش في الخروج  
فلم يتخلف منهم احد الا بنو ابي ولان اشراؤها الا ابا لهب اشتر  
مكانه العاص بن هشام بن المغيرة فقتل العاص فيمن قتل ولم تنب  
حياة ابا لهب بعد ارمائة الله بالعبسة بعد مضاب اهل بيته بليال  
ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وضح له نهب قريش  
استنصر اصحابه في طلب العير او جزب النفر وكانت العير اجبت  
اجت اليهم كما قال الله تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فتكن  
ابو بكر فاعرض عنه ثم عزم كذا ثم التوا فقاد فاجس القول واجاد  
وهو في ذلك يقول اشير وايلي وانما يزيد الانصارات لانهم اكثر العبد  
وايضا فكان يخوف منهم انهم لا يرون نصرته الايلي من دهنه بالمدية  
كما هو في اصل بعثهم ليلة العقبة وكان اذ ذاك الايمان قد تم في  
قلوبهم وتحققوا وحبوا طاعته فلو امرهم بقتل ابايهم وانابهم  
لفعلوا فقام سبعين عبادة فقال ايانا نريد يا رسول الله فوالذي نفسي  
بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لا خضناها ولو امرتنا ان نظرب البلادها  
الي برك الغماد لفعلنا فشق رسول الله صلى الله عليه وسلم بقلوبه ونسبته  
ثم قال سيروا علي بركة الله تعالى وابشروا فان الله وعبدني الا ان  
ياحدي الطابفين والله كما في انظر الى مصارع القوم ولما نزل صلى الله عليه وسلم  
بدرًا وكان بالعدوة الدنيا وهو شفير الوادي الادي الى المدينة والشرك  
بالعدوة القضي وهو شفير الوادي الاقضي عن المدينة وكان الركب  
حينئذ اسفل منهم الى ساحل البحر علي ثلثة اميال من بدر ولا علم  
عند احد منهم بالاخر وقد حجز الوادي بينهم واول العجم بهم ما ورد



في صحيح مسلم انه وردت عليهم وايا قريش وفيهم خلا برسو  
لبي الجاه فاحذوه وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبسالونه  
عن ابي سفيان واصحابه فيقولوا لي علم باي سفين ولكن هذا ابو جهل  
وعنبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال ذلك فزبوه فقال نعم  
اخبركم هذا ابو سفيان فاذا تركوه وسألوه فقال لي باي سفين علم ولكن  
هذا ابو جهل وعنبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ضربوه  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذلك انضرف وقال والذي نفسي  
بيده لضربونه اذ اصد قلم وتزكونه اذ اكد بكم وروي انهما غلامان  
وان النبي صلى الله عليه وسلم حين اخبراهما قال لا تصحابيه هذه مكة  
فان قلت اليكم فلا ذكيدها وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل  
بدر انزل علي اذ في ما الي الجدر وتزك المياه كلها خلفه مشورة  
الحقيا بن المنذر ووثني له عريش يستطرفة مشورة سيعاد بن معاذ  
ولما اصبحت قريش انجحت فلما اتها النبي صلى الله عليه وسلم تصوب  
قريش من العنقل وهو الكليب الذي هبطوا منه الى الوادي قال اللهم  
هذه قريش قد اقبلت خيلايتها وحزها لها اجدك وتكذب رسولك  
اللهم فنضرك الذي وعدني اللهم احنهم العداة اللهم ان تهلك  
هذه الغصابة من اهل الاسلام لا تحب في الارض وما ان اليه تنف  
برته ما ايديه حتى سقطت اوه وفي صحيح البخاري ان ابا بكر اخذ  
بيده قال حسبك يا رسول الله فقد ايجت علي زكوه هو في الدرغ فخرج وهو  
يقول شيهزم للجمع من لون الدر بل الساعة موعدهم والساعة  
ادهي وامر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
هذا امضغ فلان ويضغ به علي الارض ما هنا وما هنا فاما با احد  
عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعدل

يعدل الصفوف وامر اصحابه ان لا يحملوا حتى يامرهم وقال اذا اكلتموا  
اكتبواكم وعليكم بالنبر واستنبقوا بلكم ثم رجع الي عريش ومعه ابوبكر  
فخفق خفقة ثم ائبته فقال يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ  
بعنان فرسه يقوده علي ثنياه التبع وفي رواية عليه اذ ات  
الجرب فلما اتوا حلف الناس ودا بعضهم من بعض قال ابو جهل  
اللهم اقطعنا للرحمة واتانا ما لا نعزف فاجنه الخداة فكان هذا المشرك  
علي نفسه واخذ ذلك اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفنة من الحصى ورمها  
بها وقال لا تصحابيه سبوا فكانت الهزيمة ولما فرغ من امرهم اسرا وقتلا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما ضح ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجه  
قد ضربته بن عفر اجبي برد فاحذ بلحيتيه وقالت ابو جهل فقال واهل فوق رجله  
قتلته او قال قتله قومه رواه الشيخان وفي رواية لهما قال فلو غير انما قتلني  
وزوي انه قال لابن مسعود لقتل اذ نعت يارويجي الغنم من نفاصحتا قال بن  
مسعود ثم حيزت راسه ثم حيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل يا رسول  
الله هذا رأس عبدو الله ابي جهل فقال الله الذي لا اله غيره وكانت عين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم والله الذي لا اله غيره ثم القيت راسه بين  
يديه بحمد الله وممن تبارز يوم بدر حمزة وعابي وعبيدة بن الجرح بن عبد المطلب  
وعنبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة فقتل حمزة رضي الله عنه وشيبة لعنه الله  
وعلي رضي الله عنه والوليد لعنه الله واختلف بين عبيدة وعنبة ضربتان كما  
كلاهما اثبت ضاحيه فكثر حمزة وعلي وعلي عنبه فدقا عليه واحتمل عبيدة  
وقد قطعت رجله فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت شهيد  
قال لي فقال عبيدة لو كان ابوطالب حيا لعلم ان الحق بما قال منه  
حيث يقول ولا نسلمه حتى نضج جوله ونذهل عن اسياننا والحاربا  
كان ابودر يقسم قسما ان هذه الآية نزلت فيهم هذا ان خصمان اختصمو

في رثهم قال علي رضي الله عنه انا اول من بعثوا بين يدي الرحمن عز وجل  
للخصومة يوم القيمة ذواة البخاري وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر  
باربعة وعشرين رجلا فقد فوا في القلب وكان صلى الله عليه وسلم اذا ظهر علي  
قوم اقام بالجزعة ثلث ليل فلما كان ببدن اليوم الثالث امر بن اجلينة  
وشبه عليها مني وابيعة اصحابه وقالوا الانزي ينطق الالبعض جاحته حتى  
قام علي شفيق الزكي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم ويقول يا ايها  
انتم اطعتم الله وتسلوه فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم  
ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا سول الله ما تكلم من اجساد الا ان صلاح فيها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بحمد بيده ما انتم باسمع مما اقول  
منهم قال فتناجاة ابيهم الله حيي اسمهم قوله توبخا وتصرخا او نعمة  
وحيرة وندما ورويات النبي صلى الله عليه وسلم قيل له بعد المنزلة هذه  
العزبة ليس ذوتها شي فانهم في طلبها فناداة العباس وهو اسير لا يضح  
ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم ولم ذلك قال لان الله وعبدك اجدي الطمان  
وقد اعطاك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدقت ولما انتظر النبي صلى الله عليه  
وسلم بعث عبد الله بن رواحة وزيد بن جارية الى المدينة يبشرون ان قال اشيلة  
انا الخبز حين سوبنا علي ذقبة ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ثم اقبل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعا فلما كان مضيق الضفر او قسم الثقل ولما  
كان بالزوجا لقيه المسامون يهتفون وامر بقتل النضر بن العزت بالصفر واي  
ويقتل عقبه بن ابي معيط بحرق الظبية وقد مرصني الله عليه وسلم قبل الاشارة  
بيوم ولما قدم بالاستاذي فرقههم بين اصحابه فقال استوصوا بهم خيرا  
واستمر فدا وهم علي اربعة الاف رثهم ومنهم من نقض عنه ومن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علي بعضهم بغير فدا والله اعلم **فضل** واعلم  
ان بدن اميمة شريفة من ملائمة الجنة العظام واول فتح للمسلمين

ما

في حنة الاسلام واول قتال للمليكة عليهم الصلوة والسلام وفض قلوب  
ثلاثا المشركين صده منها حتى ورد في صحيح البخاري انه لم يظهر عبد الله بن  
ابي ومن معه من المنافقين الاسلام تقية الا بعد ما وتظاهرت نصوص  
الكتاب والسنة علي فضلها وعظم مواقفها وفضلنا هديها ومراياهم  
علي بقية الصحابة والله اعلم ومن ذلك قصة مخاطب بن ابي بلتعجة حيث  
كتب الي اهل مكة يندتهم مشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم الفتح  
فاستأذن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ضرب عنقه فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ليس من اهل بدر لعل الله اطلع علي اهل بدر فقال اعلموا  
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم وقد معت عينا عمر  
وقال الله ورسوله اعلم وعن انس رضي الله عنه قال اصبحت جارية  
يوم بدر وهو غلام فجات امه الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول  
الله قد عزفت منزلة جارتك مني فان يكن في الجنة اصبحت واجتنب  
الله تكن الاخرى تزي ما اضح فقال ويحك او هبلت او جنته واجلة  
هي انها جنان كثر براته في حنة الفردوس وعن فرعة بن رافع  
الزكري وكان بدر ياقا جاحيل عليه السلام الي النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ما تجدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة يحونها  
قال وكذلك من شهد بدر امن المليكة روي جميعها البخاري وكان  
عطا البدرين في ديوان عمر خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر  
لا فضل لهم علي من بعدهم وكان المهد فيهما من المليكة خمسة الاف  
قال ابن عتاس ومجاهد لم تقاندا للمليكة في المعركة الا يوم بدر وفيها  
بعده شهدون القتال ولا يقانلون انها يكونون عبد او ممددا  
فيل كانت خيولهم يومئذ بلقا علي خلق فرس الملقه اذ كانت  
سنيها هم عنها برضف وقيل ايضا قد ارسلوها بين اكنافهم  
وعلموا بالجهن في نواصي الخيل واذ نابتها فضل وسمي يوم بدر



باسم المكان الذي جرت فيه الوقعة وهو ما معروف وقرة  
 عامرة علي بن جواد بيع من اجل من المدينة قال ابن قتيبة وهي  
 بيت لرجل يسمي بدار اسميت باسمه ومن اسمائه في الكتاب  
 العزير يوم الفرقان وهو يوم التقا الجمعان ويوم الزام  
 يوم البطشة الكبرى والله اعلم الحامسة بعد  
 ابد عن قرية بني قينقاع يهود المدينة رهط بن سلة  
 وكانوا اول ناقض للعهد من اليهود فحاضرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم حتى نزلوا علي يحكمه فوهمهم في انفسهم لجليفهم  
 عبد الله بن ابي وقادما هو الهم وكان لعباداة بن الضامت  
 منهم من الجلف مثل ما لعبد الله بن ابي فتنهم قيل نزل فيه  
 وفي ابن ابي قولة تعالي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود  
 والنصارى اوليا بعضهم اوليا الاية السادسة عذرة  
 السويق وسببها ان ابا سفيان بعد بد رجف ان لاهش رأسه  
 ما من جنابة حتى يغزو ويحمدها فخرج في ما يتي راكب فلما  
 كان علي برية من المدينة خرج في الليالي حتى اتي بجي بن اخطب  
 ففرض بايه فخافة وانا ان يخرج اليه فانصرف الي سلام من منكم  
 فاطعمه وسقاه وجادته بالاخبات ثم خرج عنه فاني اصحا  
 فبعث رجالا منهم فوجدوا رجلا من الانصار وجليفاه في  
 حزن لهما فقتلوهما فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم  
 واستعمل علي المدينة ابالبابة الانصاري وانتهى صلى الله عليه  
 وسلم الي قرية الكدر وفاته ابو سفيان وقد كان من اول من صلى الله  
 عليه وسلم اضبابا واكثر من مطايرتها ابو سفيان واضع  
 يتخفون عنها اكثرها السويق فلذلك سببت عنوة  
 السويق السابعة عنوة بني سليم بالكوفة علي ثمانية

به  
 العزيرة ارض عليا

بزد من المدينة وكان لواء النبي صلى الله عليه وسلم مع علي واسكن  
 شتخلف علي المدينة بن ام مكتوم وغنم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها خمسمائة بجير فقسما بجماية علي الرضا من فاء  
 ضاب كل واحد يعين بن واخذ النبي صلى الله عليه وسلم مائة و  
 كان مدة غيبته عن المدينة خمس عشرة ليلة الشاهنة عشرة  
 ذي فوجد امرؤ وهي غزوة الهات بنجد يريد صلى الله عطفان واسم  
 شجعول علي المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه واقام صلى الله  
 عليه وسلم بنجد شهرا ثم رجع من غير قتال وهذه الاربعة بعد بد  
 في بقية السنة الثانية وفيها بين ذلك سرية زيد بن جارية وكان  
 من حديثها ان قريشا بعد بد بنجد وطريق الشام وسلكوا  
 طريق الجراف فبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن جارية  
 فاتي ابا سفيان في رفقة يحملون بخارجة فيها فضة كثيرة فغنم  
 زيد ما في العير وعجزه الرجال هربا في ذلك الحيات يعير قريشا  
 باخذهم تلك الطريق فقال **ابن سفيان**  
 دعوا فلجات الشام قد حال دونها جلاذ كفاوية الخاض الاوازي  
 بايدي رجالها جزوا بخوزتهم وانصاره جفا وادي المليك  
 اذا سلكت للخور من بطن عالج فقولها ليس الطريق هذا لك  
 وهذا كرم استحق قتل كعب بن الاشرف الطائي وامة من بني النضير وكانت  
 من حديته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتصر بدير اسند جزية وبغضة  
 وقد مر مكة وجعل يحرضهم ويربي من قتل منهم ثم رجع المدينة فشتب بنينا المسلمين  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كعب بن الاشرف فانه قد ادي الله رسولة  
 فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله ايجب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول  
 شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذ الرجل قد سنا لنا صدقة والله

لله

باسم المكان الذي جرت فيه الوقعة وهو ما معزوف وقربة  
 عامرة علي بن ابي طالب من اجل من المدينة قال ابن قتيبة وهي  
 بيت لرجل سمي بدرًا اسميت باسمه ومن اسمائه في الكتاب  
 العزير يوم الفرقان وهو يوم التقاتل الجمعات ويوم الزام  
 ويوم البطشة الكبرى والله اعلم الحاشية بعد  
 ابد ر عن رة بني قينقاع يهود المدينة رهط بن سلة  
 وكانوا اول ناقض للعهد من اليهود فحاضرهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم حين نزلوا علي بكه فوهمهم في انفسهم لوليتهم  
 عبد الله بن ابي واخذ اموالهم وكان لعباداة بن الصامت  
 وفي ابن ابي قولة تعالي يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود  
 والنصارى اولياء بعضهم اوليا الاية السادسة عزوة  
 السويق وسببها ان ابا سفيان بعد بد ر حلف ان لا يمشي راسه  
 ما من جنابة حتى يغزو ويحمده الفرج في ما ياتي رايك فلما  
 كان علي بن زيد من المدينة خرج في الليالي حتى اتي يحيى بن اخطب  
 فاضرب بايه فخافه واما ان يخرج اليه فانصرف الي سلام بن مسكين  
 فاطعمه وسقاه وجادته بالاخيار ثم خرج عنه فاني اصحا  
 فبعث رجالا منهم فوجدوا رجلا من الانصار وجليقاه في  
 جزيرتهما فقتلوهما فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبهم  
 واستعمل علي المدينة ابا لبابة الانصاري وانتهى صلى الله عليه  
 وسلم الي قرية الكد روفاته ابا سفيان وقد كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اضبابا واذا كثيره مما طرقتها ابا سفيان واضيق  
 يتخفون عنها اكثرها السويق فلذلك سويت عن رة  
 السويق السابعة عزوة بني سليم بالكد ر علي ثمانية

به  
 الموقر ابن مسعود

بزد من المدينة وكان لواء النبي صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب  
 شتخلف علي المدينة بن ام مكتوم وغنم النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها ختمها بيه بجير فقتلوا بجير فقتلوا علي بن ابي طالب  
 ضاب كل واحد يعين بن واخذ النبي صلى الله عليه وسلم مائة و  
 كان مائة غلبته عن المدينة خمس عشرة ليلة الشاهنة عزوة  
 ذي فوج امروهي عزوة الهات بنجد يريد صلى الله عطفان واسه  
 شتعمل علي المدينة بعث بن عفتان رضي الله عنهما واقام صلى الله  
 عليه وسلم بنجد شهرًا ثم رجع من غير قتال وهذه الاربعة بعد بد ر  
 في بقية السنة الثانية وفيها بين ذلك شريفة زيد بن جارية وكان  
 من حديثها ان قريشا بعد بد ر تحنوا طريق الشام وسلكوا  
 طريق الجزاق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن جارية  
 فلقى ابا سفيان في رقة يعملون تجارة فيها فضة كثيرة فحنم  
 زيد ما في العيزر واعززة الرجال هربا في ذلك الحين يعير قريشا  
 باخذهم تلك الطريق فقال ابي سفيان

٥ دعوا فلجات الشام قد حال دونها جلا د كما فوايه الخاض الاواركة  
 ٥ بايدي رجالها جزوا وجوزتهم وانضارة جفا وايدي المليك  
 ٥ اذا سلكت للخور من بطن عالج فقولا لها ليس الطريق ههنا  
 وهذا كبرن استحق قتل كعب بن الاشرف الطائي وامه من بني النضير وكانت  
 من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتصر بد ر استنجزت وبغضه  
 وقد مر مكة وجعل يحرضهم ويرقي من قتل منهم ثم رجع المدينة فثبت بنسب المسلمين  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كعب بن الاشرف فانه قد ادي الله ورسوله  
 فقال محمد بن مسلمة يا رسول الله ايجب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول  
 شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذ الرجل قد سنا لنا صدقة والله

البر



قد عرفنا واني قد ابتك استسلفك قال وايضا والله لملئته قال انا  
ابن عناه فلا يجب ان ندبعه حتى ننظر الي اي بني يصير شأنه وقد اذنا  
ان سلفنا وشتا او شقين فقال اذهنوني نسأ وكم قالوا وكيف ترهنا نسأ ونا  
وانت اجلا العزب قال فان هونب ابناكم فقالوا كيف ترهنا ابنا فابيت  
اجد هم فيقال رهن بوشق او بوشقين هذا ايعار ثعلبنا وليكنا ترهنا لالة  
يعني الشلاج فوا بعد ان ياتيه حجة ليلاً ومعه ابوان ابنة وهو اخو كعب  
من الرضاعة و ابو يعقوب بن جبر والحارث بن اوس وعبد بن بشر  
فلما دبعوه قالت امراته ابن يخرج هذه الساعة وقالت اسمع صوتنا  
كانه يطر منه الدم فقال لينا هو ابي محمد بن مسلمة ورضي اوان ابنة  
ان الكرم اذا دعي الي طعينة بليل لا جاب فنزل اليهم متوسلاً وهو  
ينبع منه ريح الطيب فقال ما ايت كال يوم ريحا طيب قال كعب بن جندب  
يعطر نساي العزب فقال اتا دن لي ان اشترت اشك قال نعم فشتمه ثم  
استد اصحابه ثم قال اتا دن لي قال نعم فلما استمكن منه قال ذؤنكم فقتلوا  
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فخرجه البخاري بهذا المعنى  
وذكره غير واحد في الثانية قبيل غزوة بني النضير والله ابراهم وذكره جده قتل ابا  
رافع عبد الله بن ابي الحقيق نا جزاهل الجازو كان يخبر وكان يؤدي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه فبعث النبي صلى الله عليه وسلم لقتله رجلاً من  
الانصار وامر عليه مع عبد الله بن عبيد بن نومان حصيه وقد غربت الشمس وراه  
الناس يترجمه فدخل عبد الله مع اخر من دخل من اهل الحضر فكن داخل الباب  
وابصر المفاتيح حيث وضعت فلما هب ان الاصوات قام واخذ المفاتيح وجعل  
يفتح الابواب باثنا باثنا وكما فتح بابا اعلقه عليه قال قلت ان القوم نذروا بي  
لم يظنوا الي حتى اقلته قال فانهيت اليه وهو في بيت مظلم وسط عياله لا  
اردني ابن هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا اوقاهوت نحو

الصوت

الصوت  
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغتت سنباً وصاح فخرجت من البيت  
فامكث غير بعيد ثم دخلت عليه وقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع قال الامك  
الويل ان رجلاً ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اغتته ولم اقله ثم وضعت  
صيب السيف في بطني حتى اخذني ظمهم وجزفت ابي قتلته فجلت افترج الأبواب  
باباً باباً حتى انتهيت الي لدرجة وقعت منها الي الارض فانكسرت رجلي فعضتها  
بجمامة ثم انطلقت حتى جلست علي الباب فقلت لا اخرج اليلة حتى اعلم  
اقئلته فلما صاح الديك قام الناعي علي الشور فانطلقت الي اصحابي فقلت  
النجا الخاقد قتل الله ابا رافع فانهيت الي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه  
فقال لا سبط رجلك فبسطت فمسخها كما لم اشكها قط خرجه البخاري من  
ثلاث طرق كلها عن البراء بن عازب وفي الفاظها اختلاف والله اعلم قال  
بن ابي عمير عقب ذكره لقتله كعب بن الاشرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ظفر نحره من رجال يهود فاقتلوه فوثب عبيدة بن مسعود علي رجل من  
بنات يهود وكان يلا بسهم فقتله فجعل جويصة اخوه بضرته اي عدو الله  
اقئلته فزبت شجر في بطني من ماله فقال عبيدة والله لقد امرني بقتله من  
لو امرني بقتلك لضرت عندك قال والله لبح ان دبنا بلخ بك هذا العجب فاسلم  
جويصه السنة الثالثة فيها تزوج صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن  
الخطاب وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة الشهمي البديري فتوفي عنها  
بالمدينة وفي صحيح البخاري وغيره انها لما ماتت بعد وفاة زوجها عن  
عرضها ابوها علي عثمان فاعندت له ثم علي ابا بكر فضمت فلم يرجع اليه  
سناً قلما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اعندت اليه ابو بكر بانه لم يرد من  
اجابته الي ما سأل الا انه اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها وروي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال له جبريل ان الله يامر بك ان تراجع حفصة  
فانها صوامة قوامة وفيها تزوج عثمان رضي الله عنه بامر كلنوم بن شريك

صلى الله عليه وسلم بعد اختها رقية وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لو كان عندي اربعون بنتا لزوجت عثمان واجلة بعد واجلة  
حتى لا يبقى منهن واجلة وفي رواية ما به بدل اربعين وفيها تزوج  
النبي صلى الله عليه وسلم بنت خزيمه ام المساكين الملا لية ولبثت عنده  
سنتين او ثلثة وماتت وفيها ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما في  
منصف رمضان ولما ولد لعابه النبي صلى الله عليه وسلم واذن في اذنيه  
اليمنى واقام في البصري وطبي زائنه مخلوق بعد ان عرق عنه كبشا وتصرف  
بزنه زائنه وتوقا واعطى القابلة فخذ شاة ووجد ينادا وكذا كرفل باخيه الخ  
وزوي الطير ابنا فعد ذلك يوم سابعهما وسميها حسنا وحسينا ولم  
يسم احد ابنا كذلك ولما وزوي انه سمي اولاد فاطمة حسنا وحسينا  
باولادهم بن عمر ان صلى الله عليه وسلم وانما قدمت مولد الحسن هنا وان كان  
في الحقيقة بعد اجدلاني اقدم فالبا جوادت هذه السنة قبل غزوانها و  
سراياها وقد وقع في تاريخ تزويج علي لفاطمة ودخوله بها وموالد ابني  
ابيهما تزوج يودي الي تغليب بعض النقلة والله اعلم وفي هذه السنة  
كانت من الغزوات غزوة احد وهي التايستجة من غزوات صلوات  
الله عليه وسلم وكانت وقعنها يوم السبت النصف من شهر شوال اوقيل  
السابع منه علي زائس احد وثلاثين شهرا من الهجرة وكان بعد ذلك  
المسلمين فيها تشجاية لا خيل معهم والمشركين ثلاثة آلاف معهم ماينا  
فرس وكان علي خيلهم خالد بن الوليد قال ابن اسحق وعيرته من اهل البير  
وجملة من استشهد بها من المسلمين خمسة وستون قلت والضوابط  
ما ثبت في صحيح البخاري انهم سبعمائة وفي رواية له اخزي ان هذا  
الجدد من الانصار ودون المهاجرين من المهاجرين اربعة وثمانين  
من الانصار وقتل يومئذ من المشركين اثنان وعشرون وتسعة قتل

قرمان

قرمان الكافرون اثنان قتلهم عاصم بن الاقح الانصاري فلقرمات  
وعاصم نصف القنبي وكان من حديث ابي ان ابا سفيان واو لاذ  
من قناريه نجا شدا وابيهم وانفقوا الاموال في طلب النار من اصب  
منهم بيد زوخرو الخرو وتولى الله صلى الله عليه وسلم بطعنهم و  
من اهلها منهم من الاحبابيش وكناية فلما نزلوا اي استقر وا باجد  
وهي شامي المدينة الجحمة المشرق قليلا علي ثلثة اميال منها ونحوها  
ولما علم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استنشد اصحابه في الخروح  
اليهم اوال اقامة وقال لهم اي زابت في منايا ان في سبيي ثمة وان بقرا  
لي تدخ واني ادخلت يدي في درع حضة وناولتها ان نفر امن اصحابه  
يقتلون وان تدخل من اهل بيبي يضاب وان البرج الحضة المدينة اخزجه  
مسلم ثم قال لهم ان زابت من نفيها وابتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اهلوا  
بشر مقام وان دخلوها قاتلناهم فيها فاختلفت اثارهم في ذلك حتى علمت اي  
من اجبت الخروح فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلبس لامته وخرج عليهم فوجهم  
قد رجحوا اي الفجود فاباعليهم وقال ما ينبغي للنبي اذ لبس لامته ان يضجها  
حتى يقال فسان بهم وذلك بعد ان صلى الجمعة ويعبدان صلى علي ميت  
من الانصار واستخلف علي المدينة بن امر مكنوم ولما بلغوا الشرب الخرا  
عبد الله بن ابي بثلث الناس اربعة ان خولف زاية بالفجود ويئذ هم يتنوا  
جارتة من الاوس ويؤاسمة من الخزرج بالزجوع والفشل فتولا هم الله  
وثبتهم وفيهم نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشكوا الله وليهما وفي  
صحيح البخاري عن جابر قال فينا نزلت وما احب انما لم نزل قوله  
والله وليهما ونزل صلى الله عليه وسلم بالشجب من اجد علي شفيق وا دي  
قناة وحجرا ظهره الي اجد ورتب اصحابه بقوا هم مفاد عبد الفتا وكانوا  
مشاة فجاء عبد الله بن جبير اخوان بن جبير علي المائة وهم  
خمسون رجلا واقعد هم علي جبل عيين وقال لهم لا تخرجوا امكانكم

الماعهم



صلى الله عليه وسلم بعد اختها ذقبة ورؤي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لو كان عندي اربعون بنتا لزوجت عثمان واجدة بعد واجدة  
بحق لابي منهن واجدة وفي رواية ما يه بدل اربعين وفيها تزوج  
النبي صلى الله عليه وسلم بنت خزيمة ام المساكين الملا لية ولبت عنده  
سنتين او ثلثة وماتت وفيها ولد الحسين بن علي رضي الله عنهما في  
منصرف رمضان ولما ولد يعابه النبي صلى الله عليه وسلم واذا في اذنيه  
اليمين واقام في البيت وطبي زائنه مخلوق بعد ان عرق عنه كيشا وتصرف  
بزنه زائنه وثوقا واعطى القابلة فخذ شاة ووجد ينادا وكذا لكر فجار باخيه الخبيث  
وزوي الطير اذ ان الله فعلا ذلك يوم سابعهما وسميها حسنا وحسنا ولم  
يسم احد ابدا لكر فلهما وزوي انه سميها اولاد فاطمة حسنا وحسنا  
باولادهم من بن عمر ان صلى الله عليه وسلم وانما قدمت مولد الحسن هنا وان كان  
في الحقيقة بعد اجدلاني اقدم غالبا جوادت هذه السنة قبل غزوانها و  
سزاياها وقد وقع في تاريخ تزويج عيني لفاطمة ودخوله بها وموالد احمد  
ابيهما تزوج يودب الي تغليب بعض النقلة والله اعلم وفي هذه السنة  
كانت من الغزوات غزوة احد وهي التايستجة من غزوات صلى  
الله عليه وسلم وكانت وقعنها يوم السبت النصف من شهر شوال الفيل  
السابع منه علي زائس احد وثلاثين شهرا من الهجرة وكان عبد الله  
المسلمين فيها شجاعة لا خيل معهم والمشاركين ثلاثة آلاف معهم ماينا  
فرس وكان علي خيلهم خالد بن الوليد قال ابن اسحق وغيره من اهل السير  
وجملة من استشهد بها من المسلمين خمسة وستون قلت والضوابط  
ما ثبت في صحيح البخاري انهم سبعمائة وفي رواية له اخرب ان هذا  
الجدد من الانصار دون المهاجرين من المهاجرين اربعة وثمانين  
من الانصار وقتل يومئذ من المشركين اثنان وعشرون تسعة قتله

قرمان

قرمان الكافر واثان قتلهم عاضد بن الالفج الانصاري فلقر مات  
وعاضد نصف القنبي وكان من حديث اجد ان ابا سفيان قالا  
من قتل يدي غاشدا وابيهم وانفقوا الاموال في طلب النار من اصب  
منهم بيد زوخرو الخرو رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقهم و  
من اطلبهم من الاجايش وكنافة فلم يزلوا اي استقر وا باجد  
وهي شامي المدينة المشرق قليلا علي ثلثة اميال منها ونحوها  
ولما علم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استنشد اصحابه في الخرو  
اليهم اوال اقامة وقال لهم اي زائت في منامي ان في سبي ثمة وان تقرا  
لي تدخ واني ادخلت يدي في درع حصدت وناقلتها ان نفر امن اصحابه  
يقفلون وان رجلا من اهل بني يصاب وان الدرع الحصدت المدينة اخرجت  
مسلم ثم قال لهم ان زائتم ان تقيموا بها وتذعوهم حيث نزلوا فان اقاموا  
بشر مقام وان دخلوها قاتلناهم فيها فاختلفت ان اقام في ذلك حتى غلبت اي  
من اجت الخروج فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فليس لامته وخرج عليهم فخرج  
قد رجحوا اي الفجود فاباعلهم وقال ما ينبغي للنبي اذ ليس لامته ان يضجفا  
حتى يقاتل فسانتهم وذلك بعد ان صلى الجمعة ويعبدان ظلي علي ميت  
من الانصار واستخلف علي المدينة بن امر مكتوم ولما بلغوا الشوط الخرا  
عبد الله بن ابي بثلث الناس ايقنة ان خولف زايه بالفجود ويحييهم تنوا  
جارتة من الاوس وبنوا سلمة من الخزرج بالزجوع والفسل فتولا هم الله  
وثبتهم وفيهم نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشكوا الله وليهما وفي  
صحيح البخاري عن جابر قال فينا نزلت وما اوجب انهما لم ينزل قوله  
والله وليهما ونزل صلى الله عليه وسلم بالشجب من اجد علي شفيق وادي  
قناة وحجرا ظهره الي اجد ورتب اصحابه وبقوا هم مقاعد الفتا وكانوا  
مشاة فجاء عبد الله بن جبير اخواخوان بن جبير علي الزمالة وهم  
خمسون رجلا واقعد هم علي جبل عيين وقال لهم لا تخرجوا امكانكم

الماعهم

الحج

ان غلبنا او غلبنا و ظاهرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين  
و ذعين و دفع اللوا الى مضرب بن عمرو و نعتات فريش جعلوا اعدا  
ممنيتهم و خيلهم خالد بن الوليد و علي ميسر تهم عكرمه بن ابي جهل  
وقال ابوسنين لبي عبد الله اذ وكان اليهم لواء فريش انكم فليتم لوانا  
يوم بدر فاها بنا ما قد زايتم و انما نؤتي الناس من قبل زايانهم اذ  
زالت اللوا و كانت فريش قد سرت تحت زوايعها في زرع الانصار فقاتل  
فجيت الانصار لذلك و حمل النبي صلى الله عليه وسلم هو و اصحابه على  
المشركين فهزمهم و زوايع في ضبيح البخاري عن البراء بن عازب رضي  
الله عنه قال فاتنا و الله زابت النسا يعني هذه و صوا اجبا نهما شدة في  
الجبل فخرجت عن سوفي قد بدت خلاخلهن فقال اصحاب عبد الله بن جابر  
الغنمة يا قوم الغنمة ظهر اصحابكم فما تنظرون و اقبلوا على الغنمة و  
ثبت عبد الله بن جابر في نفر دون العشرة فلما راى خالد بن الوليد ذلك  
و راى ظهور المسلمين خالية من الرماة صاح في خيله فحملوا على بقية  
الرماة فقتلوا هم ثم راى المسلمون من خلفهم و جالت الرماة فضاقت ذنورا  
بعبدان كانت صبا و صاح ابليس لعنة الله الا ان محمدا اقد قتل فانفض صفوف  
المسلمين و تراجت فريش بعبدان منها و بعد ان قتل علي لوانا اجد عشر  
رجلا من بني عبد الله اذ و في لوانا و هم صريحا حتى دفنوه له عمر بنت علقمة  
الكنابية فلا ثوابه و خلص العبد و الى رسول الله صلى الله عليه وسلم و زومة  
بالجارية حتى وقع لثيقه و كسر عنبه بن ابي وقاص ربا عينه اليمنى بعد  
السناء و جرح شفيه السفلي و جرح بن قمية الليثي و جرحه فدخلت جلقنا  
من حلق المخزومي و جنيتي صلى الله عليه وسلم و شجته ايضا عبد الله بن  
شهاب الزهري و هشم البيضة على زائسه و كان هو لواء و محرم ابي  
بن خلف الجعفي تعاقبوا علي قتله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن ذونة  
فمنعه الله منهم و زوايع في ضبيح البخاري عن سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد و معه رجلان  
يقانلان عنه و عليهما ثياب بيض كاشبة القتال ما رايتهما قبل ولا بعد  
وهما جبريل وميكائيل عليهما السلام وكان اول من عرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بعد ان اشيع قتله كعب بن مالك الانصاري قال رايت عينه ترهزان  
تحت المغفر فصيحيت يا محشر المسلمين ابشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاسار الي ان اتكثت و تحطف عليه نفر من المسلمين و نهضوا الي الشجب فاذا هم  
ابي بن خلف و هو يقول ابن محمد لا يخوت انا و قد كان يقول النبي صلى الله عليه  
وسلم حين افتدي يوم بدر عدي فريش اعلفها كجور فقام من ذرة اقلتك عليه  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اقلتك عليه ان شالله تعالي فلما راها يوم بدر شدة  
ابي علي فرسه فاعترضه رجال من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا  
خلوا طريقه و تناوا صلى الله عليه وسلم الحزبة من الحارث بن الصمة و انتفض بها  
انتفاضة تطاير و اعنه تطاير الشجر من ظهر البعير اذ انتفض ثم استقبله  
فطجنه في عنقه بطحنة تداد منها عن فرسه مر اذ ارجع الي اصحابه وهو  
يقول قتلي محمد و هم يقولون لا بأس بك فقال لو كان مابي بجميع الناس له  
لفنهم ليس قد قال انا اقلتك ان شالله و الله لو يضق حلي لقتلني فمان يترف  
و بهذا اذ دليل علي شجاعته صلى الله عليه وسلم وثبات قلبه و لم ينقل عنه صلى الله عليه  
وسلم قتلا اجد غير ابي و الله اعلم قال صلى الله عليه وسلم اشدة غضب الله على عزة  
و حل علي زجر قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله يعني الجهاد و اة مسلم  
و كان يوم اجد يوم بلا و تعويض اكرم الله به من اكرم بالشهادة و كان المشاهير  
فيه ائلا تانلنا شيئا و تلتنا طريدا و تلتنا جزيا و ممن ايتني جديبا و عظم  
نفعه بلحة بن عبيد الله و شجع بن ابي وقاص و الزبير بن العوام حتى قال  
النبي صلى الله عليه وسلم في حق بلحة هذا يوم كله لطلحة و قد اشهدوا النبي  
بابيه و امه صلى الله عليه وسلم و لما باخا النبي صلى الله عليه وسلم من مجة ابي



الشجب لهم به العبد فلم يجروا اليهم مسترا عا وروينا في صحيح البخاري من رواية البراء بن عازب قال اشرف عليهم ابواسيفين فقال في القوم محمد فقال لا يجيبوه قال في القوم من ابى فحافة فقال لا يجيبوه قال في القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قد قتلوا فلو كانوا اجابوا فلو لم ياجبوا ان قال اخذت يا عبد الله قد ابى الله لك ما تريد قال لا يجيبوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا انظر قال فقولوا الله اعلا واجل قال ابواسيفين لنا العزري ولا عزري كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله من فوقكم قالوا ابواسيفين يوم بيوم يبرز والحرب سجال ويخرب ديارها واليه يهوي ويطلق نسا المشركين يمثلن بالقنبل يتنقيرن على ابواب الجنان والبروج والآذان والانوف لم يخترنوا احدا منهم وسلم الفاسق بذلك لراهب كان مع المشركين فتركوه لذلك ولما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك من عمة الحمرة لم ينظر الي شي قط كان اوجع لقلبه منه وترجم عليه واثني وقال اما والله لا ينظر الي شي قط كان مثلن يشجعين منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتهم فجاوبوا مثل ما عوقبتهم به ولين ضربتم لهو خيرا للصابرين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ينهي عنها ويوصي من يبعث من السن ايا ان لا يمثلوا او لمسا انضرفت فريش وعلم الله سبحانه ما في قلوب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزول الغيوم والهموم مما اصابهم وخوف كثرة العبد عليهم وفضل الله عليهم بالنجاش امنة منه سبحانه للمؤمنين منهم واهل اليقين ولم يغش احدا من المنافقين وروينا في صحيح البخاري عن ابي طلحة قال غشينا النجاش ونحن في مضاقتنا فجعل شيعي يسقط من يدي

فأخذ

فأخذته وسقط فأخذ وسقط وعنه قال رفعت رأسي فجعلت ما اري احدا الا وهو تميل تحت جفنيه من النجاش قال الربيع والله اني لا اسمع قول مجتبت بن قشير والنجاش يتخشايني ما اسمعه الا كالم يقول لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا هاهنا وضاني فضل الشهادة ومزية شهيد الجهد قال الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلوا ويقتلون والابيه وقال العالي يا ايها الذين آمنوا اهلوا لذكر علي بجزائرتهم من عذاب اليم الايات ه قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الايات فتظاهرت الايات الصريحة والاجاديت الضعيفة علي حيا وهم يرزقون في الجنة من وقت القتل حتى كان الحيوة الدنيا امة لهم وانهم لا يعبدون من القتل الا الله كما يجده احب نامش القرصنة وانهم يفتنون علي ربهم الله الرجوع الي الدنيا لتكثرت لهم الشهادة وفي النسي ان رجلا قال يا رسول الله ما بال المؤمنون يفتنون في قبورهم الا الشهيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي ببارقة الشيوف علي رأسيه فتنة وفي صحيح البخاري عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من شهيد الجهد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اخذ بها للقران فاذا اشير الي احدهما قدمه في الجهد وقال انما شهيد الجهد علي هو لاء يوم القيمة وامر يدفنهم يد ما بهم ولم يرضي عليهم ولم يغشوا وفيه عن حبان قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف النبي عن وجهه فجعل اصحاب النبي ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينهني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظلمه يا جنهيه حتى رفح وعمر جابر ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

من ضبابي





عني السلام وقل لهم لا عندكم عنده الله ان خليص الجدق الي نبيكم وعين  
منكم تطرف ودفن هو وقريبة خازجه بن زيد في قبر واحد رضي الله عنهما  
والسيد العلم المبرور العلم الصادق تبه فيما عاهدت عليه والمبترى  
اليه مما ضعه المشركون والمشركون والمجندة اليه انش من النضر عمر انش  
بن مالك وغاب عن قتال بدر فاستف عليه وقال ليكن اشهدني الله  
قتال المشركين ليرين الله ما اضع فلما كان يوم احد انكشف المشركون  
فقال اللهم اني اعتدت اليك مما ضح هو لا يجني اصحابه وانرا اليك مما  
ضح هو لا يجني المشركين ثم تقدم مر فاستقبله سعد بن معاذ ووقال اني  
سجد اني لا جد ربح الجنة دون احد قال سجد فما استطعت يا رسول  
الله ما اضع قال انش فوجد به بضعا وشانين بين ضربة بالسيف او  
طعنة بالرمح او زعم فيسهم ووجد ناهقه قتل ومثاليه المشركون فيما عرفه  
احد الا لفته بانه قال انش كنا نري او نظن ان هذه الاية نزلت  
فيه وفي اشبايه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من  
وقى نجبه الي اخر الاية رواه البخاري والنجب التذرة والنجب الموت  
ايضا وكلاهما محتمل هنا لكن يؤيد الاول ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
نظر الي طلحة بن عبيد الله فقال من احب ان ينظر الي من عليه رجل مني علي وجه  
الارض وقد قضى نجبه فليتنظر الي هذا والله اعلم والمتابع الي عرف  
الحنان السيد مالك بن سنان والداي سعيده الخدي رضي الله عنهما مضى  
الي من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شج فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم من مش دمه في لم نضبه النار ومنهم غسيل الملائكة الفرد  
المزاقب السيد الجليل جنظ له بن عامر الزاهب اصاب يومه فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم زابت الملائكة تغسله فسالت زوجته ومالت  
لما سمع الهيعة خرج سريعا وهو جث فلما ترجع ومنهم امير

برج

المرأة

المرأة يعيد المرءة المساذع الي الخير عبد الله بن جبير اخو اخوات  
رضي الله عنهما حفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فثبت حيث ربه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل هناك ومنهم الجريص علي الشهاد  
المخزومي طلبها بالجسد والزوج عمرو بن الجموح كان قد كثر  
وعرج ومنعه ابناؤه من الخزرج معهم فابي عليهم وقال ان جوا ان  
اطار جرتي هذه في الجنة فخرج فاشتهد رضي الله عنه ومنهم الذي  
رضيه مؤلاة فدخل الجنة بخير صلوة الصادق الولي الاصاب  
الاشهر رضي الله عنه كان مجانيا للاسلام فلما كان يوم احد اسلم وخرج  
لفوزه فاشتهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة ومنهم  
السيد الاسد الصرغام عمير بن الحارث رضي الله عنه قال للنبي  
صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت فابن انا فاني الجنة فالفي تفران  
من يده ثم قاتل حتى قتل ومنهم السبعة النجباء الذين عرضوا اروا  
جهم دون زوج المصطفى علي ما ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى  
الله عليه وسلم افر د يومئذ في سبعة من الانصار ورجلين من  
قريش فلما راهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو فبقي في  
الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم كذبك واحدا  
بعد واحد حتى قتل جميع السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصلبه  
ما انصفنا اصحابنا قيل كان اخبرهم زياد بن السكن او عمار بن زيد  
بن السكن اذ ركوبه رفق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادنوه  
مني فادنوه منه فوسده قدمه فمات وخدة علي قدم النبي صلى الله  
ومنهم المنافسان علي الشهادة السابق لهم من الله حطة  
الشجادة ايمان والجد بفة وثابت بن قيس كانا قد كثر او

وصنحفا فرجع في الإطام مع التساقط لا وما بينهما وإحدى أسيفتهما  
 وخرجوا لوجوههم حتى نحر في المعركة فاضبت ثابت بأيدي المشركين  
 وامتد <sup>اليدان</sup> المسلوب بأيدي المشركين غلظا فإذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أن يده فتصدق بها حذيفة رضي الله عنه ولما فرغ صلى الله عليه وسلم  
 من دفن الشهيد أوجع المدينة مزا مزاة من الأنصار وقد اصب  
 زوجها وأخوها وأبؤها فلما نجزوا إليها قالت ما فعل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فأخبروها بأسلامته قالت أرؤيته فلما رأتها  
 قالت كل مضية بعد ذلك نزلت حذيفة وبعي إلى حمزة بنت عيسى  
 أخوها محمد بن الله بن عيسى وخالفهما بن عبد المطلب فاسترجعت  
 ثم ربي إليها ومضت بن عمير فصاحت وولدت فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم إن زوج الإمرأة يمكن ولما سمع  
 صلى الله عليه وسلم بكائنا الأتصار علي قتلهم ذرفت عيناها  
 وقال حمزة لأبواكي له فامر سجد بن معاذ وأشد بن خضير  
 نسا لهم إن يلبس علي حمزة ويترك قتلهم فخرج النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهن يبكين علي باب المسجد فقال لرجلين من حبان الله  
 فقد استن بانفكك ونهني يومئذ عن التوج غزو لا حمر اللب  
 وسبها ان قد بسنا ما انصر فوا من أجد وبلغوا الزوجاهم مؤا  
 بالرجوع لاستيضاح من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما علم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصباه بالخروج  
 مؤريا من نفسيه القوة وقال لا يخرج من قعدنا الا من حضر يومنا  
 بالأمس فاستدب منهم سجدون رجلا فهم الذين استجابوا لله والذ  
 من بعد ما اصحابهم الفرح فلما بلغوا حمر الأسد وهي علي

رسول

ثانية

ثمانية اميال من المدينة مزابهم معبد الخراعي وكانت خراعة صحا  
 نصيحار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسالمهم وكانهم فجزا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اصب من اصحابه ثم جاوزهم فلما انتهى الي قريش  
 اخبرهم بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ليجوب بيته وقال  
 والله لقد جاني ما رايت علي ان قلت يشح حرا  
 كادت تفلد من الاضوات راجلي اذا مالت الارض بالجزد الابيل  
 في ابيات اشدها فبني ذلك باسفين ومعه علي الرجوع وموت عليهم  
 ركب من عبد القيس فجعل لهم ابواسفين جعل علي ان نخر وارسل  
 الله صلى الله عليه وسلم ومن معه انهم يزيدون الكثرة عليهم فلما مر  
 الترك علي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه واصحاب  
 بمقالة ابي سفين والوا كما يحي الله عنهم حبنا الله ونجم الوكيل  
 واقام صلى الله عليه وسلم بحمر الأسد ثلاثا ثم رجع وفي هذه الغزوة  
 اخذ صلى الله عليه وسلم معاوية بن المغيرة الأموي جد عبد الملك بن  
 مروان ابا امة واباعه الجمي الشاعر فامام معاوية فشفع فيه عثمان  
 رضي الله عنه فشفع فيه علي انه ان وجد بعد ثلاث قبل فوجد بعد لها  
 فقتل واما ابو عزة الجمي الشاعر فكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 أسر بيد ومن عليه بغير قد الحاجة شكاها وعيال واخذ عليه ان لا  
 يعين عليه فلما وقع الثانية سبى مثلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا والله لا تسب عارضك بمكة تقول خديت محمد مرتين ان المؤمن  
 لا يلدغ من نحر مرتين وامر بضرب عنقه وفيها غزوة بني  
 النضير بعد اجد وقال الزهري عن عمر وعاء كانت علي راس  
 سنة اشهر من وقعت بيد قبل اجد وكان من حديثهم انهم  
 كانوا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة علي ان لا

اللوكة



يقانلوا معه ولا يقانلوه فنقضوا الجهد وركب كعب بن الأشرف  
في أربعين راكبا إلى قريش فجاءهم قبل أن تكونه بعد بدر وقيل  
بعد أحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم فضدهم يستدعيهم في دية  
العامين الرجلين الذي قتلهم معا عمرو بن أمية الضمري حين أفلت  
من غزوة بدر معجونة فمما يطرح بخر عليه من فوق الحصن فاحسبه  
حبري عليه السلام فأنصرفوا بجوعهم وأمر بقتل كعب بن الأشرف  
وضيح غاديا عليهم بالكباب وكانوا بقرية يقال لها هرة فوجدهم  
بنو جوث بن علي كعب فقالوا يا محمد وإعيه بعد وإعيه شر حشيدوا  
للحرب وديس إليهم أخوانهم من منافق الانصار ما جأه الله  
شبهانه عنهم لين يخرجتم ليجزيت معكم ولا تطيع فيكم احد  
ابدا وان قولكم لننصرنكم الايات فحاضرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
احدي وعشرين ليلة وقطع خيلهم وحرقها وهي البويرة وفيها  
يقول حنبل بن ثابت يوخ قريش ويعيزهم بذلك وهان علي  
سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطيراه فاجابه ابيوسف بن  
الجازر اذ امر الله ذلك من صبيح وخزق في نواحيها السجيرة وسبعام  
آيتا منها بيرة وتعلم اي ارضنا نصيرها رواة البخاري ولما امر  
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بقطع الخيل واجزاقها تزدوا في ذلك  
فمنهم الفاعل ومنهم الناهي وراوة من الفساد ويعيزهم اليهود بذلك  
فنزل القران بتضديق من نهي وتخليد من فعلا قال تعالى ما قطعتم  
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبئان الله ولي الخبيث  
ولما استند علي اعد الله الحصار وقذف في قلوبهم الرعب وايتوا  
من نصر المناقين طلبوا الصلح من رسول الله صلى الله عليه وسلم فصا  
فضا لهم علي الجلا وان لهم ما اقلت الا السلاح فخرجوا الي

اذرعا

اذرعات وازبحا من الشام وخرج اخرون الي الجزيرة ولحق الحقيق  
ابي الحقيق والرحي بن اخطب بخيبر فكانوا اول من اجلى من يهود  
كما قال تعالى لا اول الحشر والجزر الثاني من خيبر في ايام عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فكانت امو الي بني النضير خالصة لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقسمها بين المهاجرين لما اجتمعهم وقرهم ولم  
يعطى الا نصار شيئا الا ثلثة نفر كانت بهم حاجة ابو دحانة وسهل  
بن حنيف والجرن بن الصمة فطابت بذلك انفس الانصار وانشا  
عليهم بذلك العزيز الغفار فقال تعالى ولا يجدون في ضد ودرهم حاجة  
اي حسنة امرا او توابعي المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين وقطعت  
القعبة منها كانت غزوة بدر الثالثة وهي بدر الضخمة ذكرها  
التوروي وتسمى قبلي بني النضير وذكرها غير واحد في الزاوية  
وهو موافق لما ذكر فيها انهم نواخذ والها يوم احد العام  
الفاير وكانت احنة الثالثة وسببها ان ابا سفيان حين انصرف  
من احد واجد رسول الله صلى الله عليه وسلم موسم بدر وكانت شوقا  
من اسواق الجاهلية بجمعون اليها في كل عام ثمانية ايام فلما كان  
ذلك خرج ابيوسف بن موجه حين نزل معجزة من ناحية من الظهور  
وقيل بلغ غنسان وابد الله الرجوع وتعلل بحال العام وعدم المنع  
فيلو حجاج جلا لبعض العرب علي ان يلهوا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وشبطوه فلما رجع ابيوسف بن موجه هم اهل مكة وسمو لهم جيش  
المشوق يقولون لما خرجتم لذلك وخرج صلى الله عليه وسلم بمن معه  
واستعمل علي المدينة عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سائر وجعل  
كفار العرب يلقونهم ونحز ونهم في مجمع ابي سفيان فيقولون  
حسبنا الله ونعم الوكيل حتى نزلوا بدر او وافوا المشوق واضل

يعني الانظر

الذمهم درهمين وابصر عوا الى المدينة سالمين فذلك قوله تعال  
 فانقلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء الاية وفي ذلك يقول  
 يقول عبد الله بن رواحة وقيل لعبد بن مالك  
 وعهدنا اباسفين بدر افلم نجد طبع اداة صده قانوما كان وايقناه  
 فاقسم لو وافيتنا فلقيننا لا بت دلا واقتعدت المواقا لياه  
 تركنا بها اوصال عتبة وابته وجمروا باجهل تركنا تايه  
 عصبتم رسول الله ابي لدينكم وامركم الشوء الذي كان قايه  
 فاني وان عنفتموني لقايه لا رسول الله اهلي وماله وما لياه  
 ابطعنا لم نجد له فينا بخيرة شها نانا في ظلمة الليل هاديه  
 وفيها من الشرايا شيرة عاصم بن ثابت الانصاري قال بن اسحق  
 كانت يجد اجد وكان من جديتها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه  
 في غزاة عينا فلما كانوا بالرجيح ما لهديل بين عسفان ومرة الظهر  
 وعسفان علي مرتجلين من مكة ذكر ولبي لجبان من هدي ففتحهم  
 منهم نحوماية زار فلما جيش بهم عاصم واضيابه لجا والي مرتفع من  
 الارض فاحاط بهم القوم واعطوهم الجهد ان استسلموا والفتوا  
 بايديهم لا يقتلون منهم اجد ا فقال عاصم اما انا فلا انزل علي  
 دمة كافر اللهم اخبر عترة سوك فرمواهم جني قتلوا عاصم  
 بن طار فبالالمان فزبطوهم باونا فقتلهم فقال عبد الله بن  
 طار ف هذا اول العبد وال الله لا اضحباكم ابد ا فقتلوه وانطلقوا  
 نجيب وزيد فباغوا ما بمكة فاشترى خبيبا بنو الجارث بن عامر بن نوفل وكان قتل  
 اباهم الجارث بيدر فمكت عندهم اسير ابا ما فلهما خروا به من الحرم  
 احاط بهم المشركون فقتلوا عاصم وازادوا جزا شة لبيغوه من سلافة بنت شهمل كانت قد

فقتلوا اسير ابا ما فلهما خروا به من الحرم  
 احاط بهم المشركون فقتلوا عاصم وازادوا جزا شة لبيغوه من سلافة بنت شهمل كانت قد

اقتله ه

ليقتلوه صلى راجحين وقال لولا ان تزواي ما بي جزعا لزدت ثم قال  
 اللهم احضهم عدا و اقلهم بددا و لا يبق منهم احدا او اشدا  
 فلتت اباي حين اقتلوا علي ابي جنيب كان في الله مضمي ه و ذلك  
 في ذات الاله وان يستأ بيار كعلي اوصال سلو ممرعي ه سيرة  
 قتلوه وصلبوه رحمة الله قالت اجدي بنات الحارث ما زلت اشيرا  
 فطخيز من خيب لقد رايت يوما ياكل من فطيف عيب ومالكة من شرة واته  
 لموتق في الحديد وما هو الا زرق زرقه الله خبيبا خزيه له نكس من  
 الفاظه البخاري واما زيد فاشترى صنفوان بن امية فقتله باسيه  
 وزوي انه حين قربوه للقتل قال الله له ابوسفين اشهدك الله  
 يا زيد اني احب ان محمدا الان عندنا يضرب عنقه وانت في اهلك قال  
 الله ما احب ان محمدا الان في مكانه الذي هو فيه تضيبه سوكه نوده  
 وانا جالس في اهلي وارسلا امر ملة لزياد بن عاصم فحمتة الذي هو في  
 الزنا يتر من زسلهم فنتهي جمي الذي بزلما امي من ليلته بجاسبار ه  
 فاحمله الي الجنة وكان اعطي الله عهدا ان لا يمسه مشركا ولا مسلمة  
 مشركا فامر الله ذلك وقال صلوا لله على رسوله واصحابه ايتهم بما خبيبا عن خشيته  
 وله الجنة فخرج له كذا الربر والمعداد فعمله الربر على فرسه فاعار بعدهم  
 الكفار فلما راهوهما العاه الربر فاسلعه الارض فسمى بلع الارض  
 قال بن عتاش وفيهم نزل قوله تعالي ومن الناس من سرى نفسه ابتغا  
 مرصات الله والله روف بالعباد وبعد معل حسب واصحابه بعث رسول الله  
 الله صلى الله عليه وسلم عمر بن امه الصمري وحاب بن محمد الانصاري لقتل  
 اباسفين عله بعد ما ملة في جمعه لذلك سمر او جزا هارين ولم يبق  
 علي ما اذا ذكر ذلك بن هشام دون ان اسحق وفيها اوفي الزا اجهة  
 سزبة اصحاب بيزمونه وسمها اله قدم ابو راجا بن مالك بن جعوق الكلافي



بها العاصري علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وتسلم الاشارة فلم يسلم ولم يجرد وقال يا محمد ابعث رجلا من اصحابك الي اهل نجد  
 يدعوهم الي امرك وانا لله جاز فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة رجلا  
 من خيار المسلمين قال ابن بن مالك رضي الله عنه كنا نسلمهم القران كانوا يخطون  
 بالنهار ويصلون بالليل وامر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم المذنبين بمصر  
 الانصاري السلمي اجد النفس فاستراحتي نزلوا بيزمجة فلما نزلوها  
 انطلقوا من مدينتهم الي مدينتهم وكان عامر بن الطفيل يسأله رسالت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاجابهم وقالوا انهم وافوا الي رجل فاته من خلفه فطعنه  
 بزمج فقال جزا من الله الكفر فزنت ورب الكعبة ثم اخذ من دمه فرضه علي فخمه  
 وراسه فخرجوا القهارة فجزا بها ثم استخرج عليهم عامر بن بي عامر فانواع عليه و  
 قالوا اني نخرنا لبايزا في جوارحه فاستخرج عليهم قبل ان يبي سليمان عتيبة وزبلا  
 وذكوان واجابوه وقتلوا اصحاب الشريعة عن اخذهم الاكعب بن زيد فانه بقي  
 به زمق وعاش حتى استشهد يوم الخندق وفي صحيح البخاري قتلوا كلهم  
 غير اخرج كان في راس جبل وكان في شجرهم عمرو بن امية الضمري وانصاري  
 فلما زاحوا وحدا اصحابهم صرعا والحمل الي اصحابهم وافعة فعلموا الاضداد  
 واطلقوا عجزوا واطقت اخيرهم انه من ضمة فخرج عنهم حتى اذا كان بقناة اقبل  
 رجلا ن فزلا معه في ظله هو فيه فمعدت معهم واخذوا انهما من بني عامر  
 قاما حتى تاما وقتلوا وكان معهما عقبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقد قتلت قتيلين لا يدبتهما قال المؤلف كان الله له وقع في خبر بيزمجة  
 كانت في ضفة سنة اربع وقد ذكر النووي وغيره ان بني النضير في الثالثة  
 من زوي اهل التواريخ ان سبغ زوية بني النضير خرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم  
 يستجيبهم في دية الرجلين الذي قتلها عمرو بن امية الضمري في رجوعه من  
 بيزمجة فنجين بذلك ان بيزمجة قبلي بني النضير ومنها ما ذكر اهل

التبر

السيران عدد لهم اربعين والوجه ما رواه البخاري والمحدثون انهم  
 سجون ومنها ان البخاري روي عن انس ان رجلا وذكوان وعتيبة  
 وبني الحبان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية له اخذ  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثهم لاجحة والضوا ان حرو وجههم انما  
 كان بنو الذي بزاجما تقدم وان القبائل المذكورين انما استنصرتهم  
 عامر علي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابي منه بنوعامر  
 وان بني الحبان لم ياتوا معهم وانما قتلوا اصحاب سزية الجميع  
 ولما انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر مصابهم قال هذا  
 عملي برا فقلت لهذا اكارها متعوقا وسق علي ابي بن اخفا عن ابي  
 وقال حسان بن سادة وثبت في الطلب بني امر الدين المريركم  
 وانتم من ذواب اهل نجد تهكم عامر باي برا ليخبره وما خطا  
 صجده الا ابلخ زبيعة دالمساعي فما اخذت في الجردان بجده  
 ابوك ابو الغر ب ابوبراء وخالك ما جد تحم بن سجد  
 ثم ان زبيعة بن ابي بزاجم علي عامر بن الطفيل وطعنه ارجاه  
 عن فرسه وقال عامر هذا عملي برا ان ائت فذقي لعق فالا  
 يتبعن به وان اعش فسار بي اي فيما ابي وعاش بعد ما حفي  
 قديم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وزيد بن زبيعة وكانا قد ما  
 علي الفينك رسول الله صلى الله عليه وسلم وشاقر في منعهما الله من ذلك  
 انصرفا منه دين فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فهلك زيد  
 بالصاعقة وعامر بالطاعون قبل ان يصل الي اهلهم والله  
 اعلم فضلي فضل شهدا بيزمجة وفضل الشهداء او من  
 مما خرجة الشخان شوي ما تقدم في شهر ابي حنيفة الله تعالى  
 ولا يحسن الذين قتلوا في سبيل الله اموات الايات

نيل





وذلك ثمانية واربعون ميلاً والميل ستة آلاف ذراع والذراع اربع  
وعشرون اصبعاً معتزله والاصبع ست شعيرات من خضات وقدر  
الميل ايضا اربعة الاف خطوة واثنى عشر الف قدم والله اعلم والقصر  
شروط اربعة ان تكون الصلوة باعية موداة وان يكون معتزله في  
غير معتزلة وان ينوي القصر مع الاجرام واذا كانت مسافرة مسافة  
القصر كان ذلك صحيح بين القطر والعرض والمغرب والجنوبي وقت  
ايضا ان يكون معتزله في وقت الاولي ان يوترها الى الثانية  
والاخرى الثانية اليها ويجوز لها ان يجمع في المغرب في وقت الاولي منهما  
وفيها روح النبي صلى الله عليه وسلم امر سلة هند بنت ابي امية المخرومية  
وكانت عند ابي سفيان بن ابي سفيان بن اشبه المخرومي زويها في جمع مسامعها  
قالت يا رسول الله اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان  
ابا سفيان قد مات قال فولي اللهم اغفر لي وله واغفر لي منه يغفر حسنة  
فقلت يا غفرني الله تعالى من هو خير لي منه صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا عنهما  
من زوايات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها اقام عندها ثلاثا فلما  
انوار ان يخرج اخذت بثوبه فقال انه ليس بك علي ان اهلكه وان ان شئت  
سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنساي وان شئت ثلثت ثم ردت قالت  
ثلثت فقيل ان ذلك حق للمرأة فيثبت لها ذلك سواء كان عند الزوج غير قائم  
ونقله بن عبد البر عن الجمهور واختلف النوروي وقيل انما ثبت هذه  
للجدة اذ كان عنده غيرهما اما المصنوعة المنفردة فلا يتصور في حقها  
ذلك ونسجته القاضي عياض وبه حزم البعوي من اصحابنا وقد نقلت من  
جديت امر سفيان وعيرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها  
فرضا وشبع بالقصا والبكر شجق شجق ابله قضا وفيها ولد الحسين  
بن علي السبط رضي الله عنهما قيل حملت به امه بعد مولد اخيه الحسن

ثمسين

لخمسين ليلة وولد لخميس خلون من شعبان وقيل غير ذلك وفيها امر  
النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت ان يتعلم له كتاب يهود ليكتب له اليهم  
ويقرا له كتبهم وفيها نزل قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب الحكيم بين  
يها ازال الله ولا تكن للخائنين خصيما في شان بن ابي رزق وكان من  
خير ذلك ان بن ابي رزق اوسي ابي رزق شرفوا ذريته لقتادة بن النعمان  
او لجمه ذفاعة بن زيد والقواتهمها علي زيد بن السمين اليهودي  
فلما وجدت عنده قال ذفاعة الي طحمة بن يحيى ابي رزق ففشا ذلك  
وكبر علي قومه بني ظفر وجاءوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا  
رسول الله اذهب هؤلاء الي اهل بيت منا اهل صلاح فرمواهم بالشرقة وكروا  
عليه ذلك حتى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فتادة بن النعمان  
وعمة وهم ان يجاد لعن بني ابي رزق علي ظاهر الامر فانزل الله تعالى انا انزلنا  
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس الامان فتضمنت الترتيب للنبي صلى  
الله عليه وسلم وحفظة عن الهمم والتفويض اليه والتقويم له علي الحادية  
في الحكم والتايب له في ما هم به وقيل ولما افضح به بن ابي رزق هرب الي  
مكة ثم الي خيبر فنقب بيتا للشرقة فسقط عليه فمات مرتدا وفيها  
توفي عبد الله بن عثمان من ذرية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت  
بلغ ست سنين ونقرة ديك في عينه فكان سبب موته والله اعلم وفيها  
توفيت فاطمة بنت اسد ام علي بن ابي طالب رضي الله عنها وهي اول  
ها شميت ولدت لها شميتا ولدت لابي طالب عقيلا وجعفر اوعلييا  
وامها هاني وجمانه فكان بين كل واحد من بينهم الرجال وبين اخيه  
عشر سنين وكانت محسنة الي النبي صلى الله عليه وسلم اذ كان في حوزة  
ابي طالب فلما ماتت تولاها فينها واضطجج في قبرها واشجرها فبصته  
وقال اضطجج في قبرها لا تخف عنها من ضحطة القبر

١٧

عن أبي بصير

والسنة للنبس من ثياب الجنة وفيها كان من الغزوات  
غزوة ذات الرقاع التي نجد يريد غطفان واختلف في  
تسميتها يد لك علي أقوال اختلفت ما ثبت في صحيح البخاري  
ابي موسى الأشعري ان افداهم بعتت فلفوا عليها الخرق  
ولهذا قال البخاري انها بعد حين لان ابا موسى انها بعد  
حين وانتهى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها الخرق فلفوا  
فمنها اول من صلى الله عليه وسلم فيها الخرق فلفوا  
الخوف في رواية يثيب وجازات المشركين لما راوا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم واضطجابه قاموا الي الظهر يصلون جميعا بموا  
الاکون حتى اقبلهم وقالوا جعوتهم فان لهم صلوة هي اجبت اليهم  
من اسائهم وانا بهم يعني صلوة العصر فاذا قاموا فيها فاستبوا  
عليهم فاقبلوهم فزار اجبر عليه السلام بصلوة الخوف رواقا  
البحوي في تفسيره وملة القوافي صلوة الخوف ان الجدة واذ كان  
في غير القبلة فرقم الامام فرقبين فرقة في وجه الجدة وموا  
خرى تصلي معه ركعة فاذا قام الي الثانية فارقته وانتهت  
لنفسها وذهبت الي وجه الجدة وشرحها الواقفون فاقندوا به  
وصليهم الثانية فاذا جلس للشهادة قاموا الواقفون فاقندوا  
او يصلي بكل فرقة مرة وماتان اليكيفيتان رواهما الشيخان  
فاذا كان الجدة في وجه القبلة صلى هم جميعا فاذا سجد سجد معه  
صف سجدة وجرس الاخر فاذا قاموا سجد من جرس ولحقوه  
وسجد معه الثانية من جرس اولا وجرس الاخر فاذا جلس للشهادة  
سجد من جرس وسلم بهم جميعا رواهما مسلم والاولي صلوة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدات الرقاع والثانية بطن نخل

والتالفة

والتالفة بعثان وهذه الثلاث من اصح واشهر ما روي في  
صلوة الخوف ورا ذلك من الكيفيات المتباينات والحلافات  
المختلفة ان يحسب اختلاف الروايات ما يطواك كتم ويعجزهم  
قال الامام ابو بصير بن الجري المالكي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
صلى صلوة الخوف اربع وعشرون مرة وما ذكرنا من الكيفيات هو  
فيما اذا كان الخوف من اجنب اما اذا التجم القتال فيضلي بهم كمال  
منهم علي حسب حاله كيف امكنه رجلا او ركبا او مستقبل  
القبلة ومستدبرها مع الكر والفر والضرب المتتابع قال علماؤنا  
رحمهم الله تعالى وله ذلك كل قنا لمباح وفرار من امر تخافه علي وجه  
قال المؤلف غفر الله لقلته واقا اجزته وفي هذا اذ دليل علي ان الصلوة لا  
تحضنة في تركها ولا تجوبلها عن وقتها الموقت لها اذ لو كان ذلك كان  
هؤلاء المجاهدين لجدوا الاسلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بدلك وبهذا اتميت عن سائر العبادات اذ كلها تنقطع بالاجداد  
ويترخص فيها بالرحص وتدخلها النيابات ولا يجب القتال في ترك شي منها وان ارك  
الصلوة كسلك يقتل جده اولا يحقن دمه اسلافة ثمات وجوبها منوط بالجد  
لا بالقبلة بدليل ما ذكرنا ان الجاهز عن القيام يصلي فاجدا فان عجز  
فمضلي تجا عليه الا ان فان عجز فمستلقيا على قفاة ويومي برفه ولهد اشبهت  
بالايمان الذي لا يسقط بحال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجبل وبين الشرك  
والكفر قطع الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه الترمذي وصححه والاحاديث  
الواردة في هذا المعنى كثيرة ولو ثبتت جملتها لكانت اذ ينسب وساوير  
منها ان سنا الله تعالى فاضا لجا في فضل الصلوة من قسم الشرايق العظام  
لوجا يحرم من سقة يعيده مكابدا ان يتركه عرفة قبل طلوع الفجر ليلة  
الحجر وكان حينئذ لم يصلي العشا وبقي من وقتها ما لو اشتد خرابا اديها

وقال العمدة الذي يفتن ويضلهم ترك الصلوة مع امره

هاته









الله عليه وسلم وسأزهم لها يومهم وليلتهم وصبراً من يومهم الثاني ثم  
نزل بهم فلم يكن إلا أن وجدوا مشراً لا أرض ووقوا نياماً وانما أفعال ذلك  
لبنعالمهم عن الحديث الذي كانوا فيه بالأمس ولما واوحيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم المدينة نزلت عليه سورة المنافقين فلما نزلت أخذ صلى الله  
عليه وسلم ينادي نبيد وقال يا زيدا أت الله عز وجل قد صدقك واوحي يا زيدا وكان  
عبد الله بن أبي بقراب المدينة فلما أراد حمله خولها منعه ابنه عبد الله بن  
عبد الله بن أبي وقال والله لا تبخلها إلا بادن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولتعلن اليوم من الأذى فارتحل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
خبره فلم يلبث عبد الله بن أبي بقرابها الا قليلا ومات على نفاقه قالوا  
ولما نزلت السورة قبل الجبل الله بن أبي قد نزل فيك آيات شديدة  
واذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستخفر لك قالوا بزاسية استكبانرا  
فترأف قوله تعالى إذا قيل لهم تعالوا يستخفروا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ورؤسهم وزايتهم يضربون وهم مستكبرون ونزل قوله لهم الذين  
يقولون لا تنفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله حكر  
خزائن السموات والأرض أي فلا يعطي احداً شيئا إلا بأذنه  
ولا منعه الا مشيئته وقيل لحاتم الاضم من ابن تاكل فقال وليته  
خزائن السموات والأرض وقال الجعيد بن محمد البغدادي  
خزائن السموات الخيوب وخزائن الأرض القلوب وكان ابوا  
بكر السبائي يقول والله خزائن السموات والأرض فاين تذهبون  
ولكن المنافقين لا يفقهون انه اذا اراد امر اي شئ وكان من  
سببا يابني المصطلق ام المؤمنين جويرة بنت ابي صرار وكان  
ابوها قائدا للجيش يومئذ وضارت في شهر ثابت بن قيس بن سمان  
وكانتته علي فبشها ووجات الي رسول الله صلى الله عليه وسلم سديجته علي

في كتابتها

في كتابتها وكانت ملاحة من زأها ايجتها فقال لها رسول الله صلى الله  
الله عليه وسلم فهل لك في خير من ذلك اقبض كتابتك ولما اترو جرك قال نعم  
قال فبعت فتزوجها ولما اشتاع في الناس خبر تزويجه لها ارضوا  
ما يابدهم من سبي بني المصطلق وقالوا اضهار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تتعاشية رضي الله عنهما فما اعلم امر الا كانت علي قومه اعظم رلة  
منها فلقد اعنى يتبها ما يابدها اهليلج ويعبد ان اسلم بني المصطلق  
بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة بن ابي معيط لياي تصدقا  
للاكرام مخافهم وزجج واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ارادوا قتله  
فجاوا خلفه وخلفوا ما ارادوا ذكر ثم بعد ذلك بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خاله بن الوليد وامرته ان تحفي عشرة حتى يشدين امرهم فوجدهم طابعين  
مؤدين قبيل ونزاع الوليد بن عتبة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان  
جاكم فاسق بنيا فقتلوا ان تصبوا قوما بحمالة فنضحوا علي ما  
فجلمت نادمين وموهبة الغزوة نزلت في خضة التيمم وشبهها  
ما زويناه في الصحابين وغيرهما بالفاظ تختلف وتالكف عن عابسة  
رضي الله عنها قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ كنا  
بالبيداء او بدات الجيش انقطع عيقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي التماسه واقام الناس معه وليسوا علي ماء وليس معهم ماء فجا  
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصبح زاسية علي فحذي قد نام فقال  
حسنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علي ماء وليس معهم  
ما قال ففجأتني ابو بكر وقال ما سنا الله ان يقول وجعل يطعن بيده  
في خاضتي ولا منعي من التجرک الامكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
علي فحذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح علي غير ما  
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح علي غير ما فامر الله

انفقوه

تم

اية التيمم فتمه وافقا لسيد بن خضير ما هي باول من كنتم بالاي بكر  
قالت عايشة فبعثنا البجير الذي كنت عليه فوجدنا العقبة تحته واختلفوا  
في اية التيمم المذكورة في حديث عايشة فقيل اية المائدة وقيل اية النساء  
وقال ابن الجزري هذه مفضله ما وجدت لدايتها من دوايجي قول عايشة  
فزلت اية التيمم قلت والاقرب انها اية النساء وله دلائل كثيرة والله اعلم  
وتستفاد من حديث عايشة هذا بعد مفضولة الاخرى وهو التيمم وجوا  
عائيه الحاي وعزة والمستافرة به باذن البجير في ذلك لان في اجدي روايته  
ان العقبة كان لا شئ اعازته عايشة وفيه الاعتناء بحفظ حقوق الناس  
وان قلت ولحق مشقة في حفظها وفيه تاديب الرجل ابنته وان كانت  
كبيزة من راحة خارجة عن بيته واعلم ان التيمم مما حضرت به هذه  
الامة توسعة عليها وشرقا لها الشرف لئلا ينسبها قال صلى الله عليه وسلم  
فضلنا على الناس ثلاث جعلت صغوفنا كصغوف الملائكة وجعلت  
لنا الارض كلها مسجدا او جعلت تربتها لنا طهورا اذ اما احكام  
التيمم فانه يجزي عن كل حديث وشرايطه خمس وجود العذر من  
سفر او مرض ودخول الوقت وتلذذ الماء وتعدنا استجماله والتراد الطاهر  
وفر ارضه اربع ينة الفرض ومنح الوجه واليدين الى المرفقين بقرنين  
فضا عبدا والتزييب وتسد التسمية وتقدتم اليمني على اليسرى والموا لاه  
ويبطله ما يبطل الرضو ووجوه الماء في غير الصلوة وصاحب الجبايل  
يمنع عليها ولا يعيد ان كان وضعا على ظهره ولا يضر بتييمم واجدا  
التر من فريضة وتنظرا ما سنا والله اعلم هذا امة قد الشافعي  
نرحم الله وسياي كيفية تيممه صلى الله عليه وسلم وما اختاره  
المحدثون من ذلك في قسم الشمايل ان سنا الله تعالى وبالله  
التوضيح وفي هذه الخبر ولا جزي حديث الاقرب وقد اتفق على  
تخرجه الشيخان والفاظهم فيه متقاربة وقد كفاها ابو عبد الله

حديث  
الاقرب

الجدي

٨٢

الجدي في الجمع بين الصحيحين له فراوة عنها من حديث  
الزهري عن عروة بن الزبير وشعيب بن المسيب وعلقمة بن وقاص  
المديني وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فترها الله  
مما قالوا قال الزهري وكلهم حديثي طائفة من حديثها وبعضهم كان  
او عي له من بعض واثبت له افضضا وقد وعيت عن كل واحد منهم  
الحديث الذي حديثي عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضها قالوا  
قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفر افرغ  
بين اذ واحد فابتعن فخرج سهمها خرج بها معه قالت فاقترع بيننا  
في غرات غراما خرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما افترق الخافانا اهل  
في هودج والزل فيه فسرا حتى اذ فرغ رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من غزوة تلبسوا قفلا ودونا من المدينة اذت ليلة  
في الجبل وقت حين ذك بلذ جيد فمشية حتى جاورت الجبلين  
فلما قطية من سناي اقبلت الرجل والتمست صدرتي فاذا بعقد  
لي من جزع اظفار قد انقطع فترجعت والتمست عقدي فحسني  
ابتغاوه واقبل الزهط الدين كانوا يرحلون بي فاجتملوا هودجي  
فترجلوه علي بجري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان  
النساء اذ ذاك خفا لم يتقلن ومنهم من قال لم يهبلن ولم يعشن  
اللحم انما ياكلن الخلفة من الطعام فام يتكن القوم حين زفوا  
نقل اليهودج ومنهم من قال خفت اليهودج قالوا جملوه وكنت جائرة  
جد بيثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت بعقدي بعد ما  
استمر الجيش فحيت منزلهم وليس فيه احد ومنهم من قال فحيت  
منزلهم وليس بها منهم دابة ولا محيب فتمت منزلي الذي كنت به  
وطنت انهم سيفقدوني فبرجعون الي فيبينها انا جالس غلبي

الجدي

شكرا



عنه ابينته وكان صفوات بن المعطل السامي لذكواني قد عرس من  
وذا الجيش فادرج فاصبح عند منزلي فزاي ستواد انسان نايم فاني فعرفني  
حين ذاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فحسنت  
وهي بجليبي ووالله ما يكلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه  
وهو ياتي في الاماخ تا جلده فوطي على بدنها فزكيتها فانطلق يقودي الزاجلة  
حتى اتى الجيش بعد ما نزلوا مخرجين وفي رواية صالح بن كيسان وغيره  
هو عرس في حيز الظهيرة قال فملك في سباني من هلك وكان الذي نولي كبره  
الاقاب عبد الله بن ابي بن سلول فقب من المدينة فاشتكت بها شهر  
والناس يفتنون في قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يرضي في ورجي  
ابي لاني من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين اشتكت  
اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف يتكلم ثم يصرخ فذلك يرضيني ولا اشعر  
بالشروع في نعتي فخرجت انا و امر مسطح قبل المقام وهو متبرزنا وكننا  
لا نخرج الا ليلالي ليل و ذلك قبل ان نتخذ الكنف فزينا من بيوتنا و امرنا  
امر الحرب الا و ابي النبي قبل الغايط و كنا نتادي بالكنف ان نتخذها  
عند بيوتنا ف قبلنا و امر مسطح و هي ابنت ابي زهم بن المطلب بن عبد مناف  
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق و ابنا مسطح بن اناثة  
بن عباد بن المطلب بن فرغانة من سناننا مني فخرجت ام مسطح  
بن اناثة في مرطها فقالت نعتي مع مسطح فقلت لها بيتي من  
قلت انشيت رجلا شهيد بدرا فقالت يا هنتاه الم تشرح ما قال قلت  
وما قال فاخبرني بقول اهل الافك فاردت مرضا علي مرضي فلما  
رجعت الي بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال  
كيف نيكم فقلت ابذني الي ابي ابي قال قلت وانا هجيتك اريد ان  
استيقن الخبر من قبليهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنت  
ابوي فقلت لاتي يا امناة ما ذا يتحدث الناس به فقالت

ابينا

ابسه

يا بينة هو بي علي نفسك الشان فوالله لقد ما كنت امراة قط وضية  
عند رجل يحبها ولها ضرايز الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد  
تحدث الناس بهذا قالت نعم فبكت تلك الليلة حتى اصبحت لا  
يزقالي دمعا ولا اكل ينام فمد عارضوا الله ضلي الله عليه وسلم علي  
بن ابي طالب واسامة بن زيد حين اشتكت الوحي يتشبه بهما في  
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشا زعليه بما رجلم من نراة اهله  
وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول  
الله ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يرضيق  
الله عليك والنساء سواها ما كنهن وبيبا الحازية تضد فك قالت فبينما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت فيها شيئا يرضيك  
قالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق نبيا ان رايت منها امراة اغمضه  
عليها اكثر من انها حازية جديدة السن تمام عن يحيى اهلها فياتي  
الداجن فيا كلة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه  
فاستعجز من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو علي المنبر من بعد نبي من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما  
علمت علي هلي الا خيرا او لقد ذكروا الي رجلا ما علمت عليه الا خيرا واما  
كان يدخل علي اهلي الامعي قالت فقام سعد بن معاذ اجدني عبد  
الاستهرا فقال يا رسول الله انا والله اعد من ان كان من الاوس  
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه  
امرنا فقام سعد بن عباد وهو سيد الخزرج وكانت ام حيدان من  
بنت عمه من فخذ وكان رجلا صالحا ولكن اجتمعت الحمية ومنهم من قال  
اجتمعت الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر و الله لا تقتله ولا تقدر

واشكال

علي ذلك فقام اشيد بن حضير وهو ابن عمه سجد بيحي بن معاذ  
فقال لسجد بن عباد كذبت لعمر والله لنقتله فانك منافق تجادل  
عن المنافقين فتناور الجبان الاوسر والخزج يحيي هموا ان يقتنوا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم فابى علي المنبر فلم ير صلى الله عليه وسلم  
يخفهم حتى سكتوا وسكتت قالت وبيئت بومي ذلك حتى لا يرقي الي دمعا  
ولا الكحل يوم تربيت لبلي المقلبة لا يرقي دمع ولا الكحل يوم قاصح  
عندي ابوي وقد بيئت لبنيين ويوما حتى اظن ان البكا فالق حدي  
قالت فيما هما جالسان عندي وانا ابكي اذا استاذنت امرأة من  
الانصاف فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك دخل علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلمت فجلس علي فجلس عندي  
من يوم قبيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوجي اليه في شائي بشي  
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة  
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبني الله وان  
كنت الهمت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف  
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته  
قلض دمع حتى ما احش قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيما قال قال الله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقل لا هي  
اجيب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال النبي والله  
ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا حاذية  
جديثة ليس لا اقرا كثر امن القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم  
ستمحتم ما يحدث به الناس حتى استغفرتي انفسكم وصدقتهم فليقلن  
والله يعلم اني لبرئة اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولين اعترف لكم بامر والله بعلم اني  
برئة لتصدقني فوالله ما اجدي وكلم مثلا الا ابا يوسف اذ قال امر

فقير جميل

فصبر جميل والله المستعان علي ما تضرعون قالت ثم تحولت فاضطجعت  
علي فراثني وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله متبري بترائي ولان  
والله ما كنت اظن ان ينزل في شائي وحي يتلي ولساني في نفي كان اجفرت  
من ان يتكلم الله في بامر يتلي ومنهم من قال فلانا اجفرت في نفي من اب  
يتكلم الله في القرآن في امري ولكن ارجوا ان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم  
زريا يبرئني بها فوالله ما زار مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله  
علي نبيه صلى الله عليه وسلم فاخذ ما كان ياخذ من البرج حتى انه لينزل  
منه مثل الجمان من الحرف في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه قال  
فشرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصحك فكان اول كلمة تكلمها  
ان قال يا عايشة احمدني الله ومنهم من قال امر بشري يا عايشة اما  
والله فقد براك الله فقال لابي قومي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقل لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الله هو الذي انزل بي اني فاني والله  
عتر وجل ان الذين جاوا بالان في عصبة منكم الجشرا ليا فلما انزل الله هذه  
الآياتي بترائي قال ابو بكر الصديق وكان ينطق علي مسطح بن اثانة لقرايته  
منه وفقره والله لا انفق علي مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة ما  
قال فانزل الله عز وجل ولا ياتن اولوا الفضل منكم والسجدة ان يؤنوا  
اولي القرى الي قوله غفور رحيم فقال ابو بكر الصديق بلي والله  
اني لا يجب ان يخفر الله لي فتخرج الي مسطح الذي كان تجري عليه  
وقال والله لا انزع عنها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما ريت  
قالن رسول الله احيى شمعي وبصري والله ما اعلم شيئا ما اعلم عنها  
الاخير اقال عايشة وهي الملقى كانت تساميني من ان وارج النبي صلى  
الله عليه وسلم وجصها الله بالويع قال فطفت اخنها جمنة بنت



يخارِب لهما فمكنت فمن هلك من اهل الافك والسهباب فهذا الذي يلحقني  
من جدت هو الزهبط قلت ووزاخذك زيادات كثيرة ففي رواية قالت  
عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقولن سبحان الله فوالذي  
نفتي بيده ما كسفت كسفت اني قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله قبل  
حضور الایاتي النساء في رواية ان الذي توفي طيرة منهم عبد الله  
بن ابي وحي اخزي انه حسان والذي سمي من اهل الافك عبد الله بن ابي  
وحسان ومسطح وحمزة وزوي البخاري في كتاب الاعتصام من  
جامعه معلقا واسند ابودان النبي صلى الله عليه وسلم جلد هم  
الحجة يعني ثمانين فصلا في فوائده هذا الحديث بعد مقتودة الاعظم  
وهو نزيه عائشة وبراءتها عن قول اهل الافك قال النووي رحمه  
الله وهي زيادة قطعية بنص القرآن فلو تشكك فيها انسان والعيادة  
بالله ضارت كما فرأ باجماع المسلمين قال ابن عباس وغيره كما لم ترن اقرأة  
نبي قط وفيه منقبة ظاهرة لعائشة رضي الله عنها وفضيلة لا ينهأ  
وامها وفيه فضيلة لسعيد بن معاذ واسيد بن حضير وزينب بنت جحش  
وضفوان بن المغيرة ومسطح بن اناثة رضي الله عنهم وفيه من الفوائد  
جواز رواية الحديث الواحد عن جماعة عن كل واحد منهم قطعة  
مبهمه اذا كل واحد منهم بصفة العدالة وفيه ثبوت القرعة وقد  
ثبت اصلها من الكتاب والسنة فصارت كالاجماع وفيه انه يستحب  
ان يشترع الانسان ما يقال فيه اذا لم يكن فيه فائدة وفيه حش  
الادب عند الموجه يقال من اللطف المجهود منه لينطق له وفيه  
كرامة الانسان ضديقه اذا ادي اهل الفضل كما صنعت ام مسطح وفيه  
فضيلة البدرين وتخطبهم في قلوب الناس وفيه ان الروحة

عقبه

لا تذهب الي بيت ابوها الا باذن زوجها وفيه جوان البعث عن كل امر  
يتعلق بالباحث واما غيره فمنه عنده وهو تحسيس وفضول وفيه جوان  
الاستشهاد بالايات في الامور الحارصات وفيه استجاب ضلة الابرار  
جام مع اشائهم وانه يستحب اذا اختلف على الطبيعة ان تكفر وفيه التزام  
جيبا المحيب كما ورد في روايه ابن عباس كانت تكلم حسان وكذا علي  
من بنها ما لانه كان يباح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه شب  
المتعصب لباطل كما صبح سعيد بن معاذ بسعيد بن عباد رضي الله عنهما  
فضلا ما احكام القذف فان كل من زمي غيره بالزنا وجب عليه الجحد وذكر  
ثمان شرائط ثلاث في القاذف وهو ان يكون بالزنا عا قلا غير واليد المقذوف  
وخمسة في المقذوف وهو ان يكون مسلما بالزنا عا قلا غيرا عفيفا ويشق  
جد القذف بامرعة اشيا اقامة البينة وعفوا المقذوف واقراره والرجاء  
للزوجة ويعجزر قاذف غير المحض وتقبل شهادة القاذف اذا تاب عند  
الاكثرين فائدة زوي اهل السير ان صفوان بن المغيرة عبد علي حسان  
فرضه بالسيف فوثب ثابت بن قيس بن شماس علي صفوان فجمع بينه  
الي بئنه بجبل وانطلق به يقوده فلقي عبد الله بن رواحة فنهاه وانطلقوا  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوهب من حسان ما اصابه واعاضه  
عن ذلك جابطا ووهبه سيرين امة قطبية وهي ام وليه عبد الرحمن  
وقال حسان بن ثابت يعتذر مما قال شجرا  
حضان زان ما ترن برتبة وتضح غزنا من اجور الغوافل  
عقبه حج من لوي بن غالب كرام المشايخ مجتهدهم غيرت ابل  
مهتبة قد طيب الله خيمها و طهرها من كل سوء و باطل  
فان كنت قد قلت الذي زعمتم فلا رجعت ستوطي الي انامل  
وكيف وودي لهم ما حبيت و نضرتي لارسلوا الله نين المهافل

له تشبها على الناس كلهم تقاض عنها سورة المنطاول  
 فان الذي قد قيل ليس بلايط ولكنه قول امر عني ما قيل  
 وفي المنفق من حديث مشروق بن الاحدق قال دخلت على عائشة  
 وعندها حستان بنشد هاشميا فقال  
 يحضان زان ما تزن برية وتصبح غرا تا من لجوم الخوافل  
 فقالت عائشة لكنت كذلك وقال مشروق فقلت لها انا ذنوب  
 له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولي كبرك منهم له عذاب  
 عظيم قالت واتي عذاب اشدهم العجي وقالت انه كان يناع عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم او ياتي وفي هذه السنة وفي ابي الخاسية  
 كانت غزوة الخندق وسببها قلبي ما ذكر طان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لما اجلي بني النضير جعل ريشهم جبي بن احطاب يتبعي  
 بالخوابل وذهب الي مكة في رجال من قومه ودعوا قريشا الي حرب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه عن انهم اهدى منهم سبيلا  
 وفيهم نزل قوله تعالى لم تر الي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
 بالجبث والطاغوت الاية فلما اجابتهم قريش تقدموا الي قبائل  
 قيس عيلان فدعوا الي مثل ذلك فاجابوهم فتنازت تلك القبائل  
 ولما علم بهم النبي صلى الله عليه وسلم شرع في حفر الخندق وطوره  
 ثمان الفارسي وقطع لكل عشرة ارجعين ذراعا فجهدوا  
 انفسهم في حفره متنافسين في الثواب لا ينصرف احد منهم لاجبة  
 الا ما دن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم  
 يكاد يدهم زونا في صبيح البخاري عن البرازين عازب قال رايته صلى الله  
 عليه وسلم ينقل من نواب الخندق جني واخذ الخبار جلبة بطيه وكان كثير  
 الشجن وجعل يترجش حزين زواجة والله لولا الله ما اهديناها وكلا  
 تصدقنا ولا صليناها وانزلن سكتة علينا وثبت الاقدار اذ لا يصحها  
 لا قينا

اخر الخروء  
 الناس  
 من كذا

عن ابي خزيمة اليربوعي

ان الاولي قد يخوا علينا اذ انا وافتنه ايتاه ورفعها صوفة  
 ابنا ابينا ولما زاهم النبي صلى الله عليه وسلم يحملون البراب على متون  
 وراي ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة  
 فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا محسبين له بخن الذين بايعوا  
 محمد ابا على الجهاد ما بقينا ابداه ومرة ان حرا ستر حل من المسلمين  
 كان اسمه جعيلا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرا فقالوا  
 سماه من بعد جعيلا عمرا ه وكان للناس يوم ما ظهر اه فيهم صلى الله  
 الله عليه وسلم في قول ظهرنا عمرا او حرا في اشارة الخندق  
 معجرات باهرة وبركات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كحديث جابر  
 واي طلبة وضاقتهمما وخبر الكلبة التي عرضت لهم في الخندق وغير  
 ذلك مما استراه مسامح اسم المحجرات من هذا الكتاب ان سنا الله تعالى  
 ولما فرغوا من الخندق واقبلت جموع الاجزاب كما قال الله تعالى  
 ادجاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم اي من قبيل المشرك وهم اسد وعظما  
 في الف عليهم عوف بن مالك النضري وعيينة بن حصن الغزالي في  
 ما ل احرو وروا الى اخيه ومن اسفل منكم وهم قريش وكينانة والاحابيش  
 ومن انضاف اليهم من اهل تهامة عليهم ابواسقين بن حرب في عشرة الاف  
 فنزلوا بزيمة من وادي الحقيق وخرج عليهم صلى الله عليه وسلم في ثلثة  
 الاف وجعل ظهرا الي شلح والخندق بينه وبين الرجدة وامر النسا  
 والذرازي فرجعوا في الاطام ولما نزل جموع الاجزاب مناز لهم اشتد  
 الحجة ناز على المسلمين ونجم النفاق واضطرب صرغف الدين كما قال  
 الله تعالى واذا نذرت الانصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون  
 بالله الظنون هنا لك ابتلاء المؤمنون وزلزلة الواتر لرسول الله واذ  
 يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض قوا وعدنا الله ورسوله الا



غزورا وما بعد بها من الايات الي قوله وكان الله على كل شي  
 قديرا و زاد الا من استبداد ان تقدم رجعي بن اخطب الي كعب  
 بن اسد بن قريضة وساله ان ينقض العهد الذي بينه وبين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فابا عليه فلم يزل يخادعه بقول  
 الزور ومنه امانني الحزور حتى سمع له بالنقض علي ان اعطاه  
 العهد لئن رجعت تلك الجموع خائبة ان يرجع الي حضنة يرضيه  
 ما اصابه ولما انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حزين  
 قريضة بعث اليهم شجاع بن معاذ وكانوا اهل فاة في الجاهلية وبعث  
 معه شجاع بن عباد وعبد الله بن رواحة وخوات بن جبير وقال  
 لهم ان وجدتموهم ناقضين والجنوا الي الجنائز هذه ولا يفهمه  
 الناس وان وجدتموهم علي الوفا فاخبروني طاهرا فوجدوهم  
 علي اخذت ما بلغهم عنهم وشاتمواهم فاملا حجوا الي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قالوا اعضاء القارة ثم ات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بعث الي عسة بن حضن الغاري والمجاري بن عوف المري قايدي  
 غطفان فاعطاهم ثمان ثلث المدينة علي ان يقر فالجمع  
 وبعد المزاوضة في ذلك استشار صلى الله عليه وسلم السجدين شيدي  
 الارضنا فقالا يا رسول الله امن امرك الله به لا بد منه ام من تحبه فتصحا  
 امرنا فقال ليل لكم زابت الحزب قدزتم عن قوتس واجد فازدت ان السرء  
 شوكنتم فعال سعد بن معاذ وادكنا نحن وهو لا علي الشرك وهم لا يطعنون  
 منا حرة الاقرا اوبيعنا الحين اكثر منا الله بالاسلام واغزنا بك نجيبهم  
 اموالنا والله لا نجيبهم الا السيف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انت وذاك وتزك ما كان هم به من ذلك ثم اقام رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والعبد وولس بينهم جزقنا الا الذي بالقبلي والمجضا ومنه

عطل والغز قبيضان  
 وقصص العهد قبل قريضة وهما  
 بن حمة بن حذافة  
 فتح الباري  
 ثلث

جاعة

ومرة جاعة بن ابي جهل وعمرو بن عمرو العامري في فواتش من  
 قريش فلما وقفوا علي الخندق قالوا ان هذه لمكية ما كانت  
 الحرب تليد فاقموا خيولهم معن ما من الخندق وحالوا في  
 الشخة فخرج اليهم علي بن ابي طالب في نفر من المسلمين فاخذ عليهم  
 النخرة التي اقموا منها خيولهم واقبلت خيل قريش نحوهم فقتل علي  
 عمرو بن عبدود والقي عكرمة بن ابي جهل فمعه فلولوا منهم من في ذلك  
 قال جستان بن ثابت ه فتر والقي لنا نوحه لجله عكرمة لم تفعل  
 ووليت نجد والجد والظلم ما ان يجوز عن المسجد اهل ولم يلف  
 ظهر لستانسا كان قفاك قفا فاعله اوسط بولس عبد الله  
 المخزومي في الخندق فنزل اليه علي فقتله واخطب يومئذ شجاع بن معاذ  
 زماه حقان بن العرقه بشهم في اكله فقال سجد اللهم ان كنت ابقيت من  
 حزب قريش شيئا فبقني لها وان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجله  
 لي شهادة ولا يمتني حتى تقر عيني من بني قريظة ومردعا به صلى الله عليه وسلم  
 علي الاجزاب اللهم منزل الكتاب شريح الجنات انهم الاجز اللهم انهم  
 وزر لهم وقال ايضا ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا  
 عن الصلوة الوسيط حتى غابت الشمس زواها البخاري ثم كان من  
 مقدمات اللطف ان جاجيم بن مستجود الغطفاني ثم الاشجعي الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم وقال يا رسول الله ان قومي لم يعانوا  
 باسلامي فمري بما شئت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انها انت نخيل  
 واجبه تحت اعنان استلجحت فان الحزب خديعة والمجني ان الهاجرة  
 هنا انفع من الكاشرة وكما قالوا رث جيلة انفع من قبيله ثم ان نعم  
 بن مستجود جالي اليهود واخبرهم ان قبائل الحزب ينقضون في  
 ينزكونهم ويحصدون كاطافة لكم به فيرجع الشوم والوباء عليكم فاتخذوا

الظلم ذكر النجا  
 الفحل ولد الطبع

منهم زهارة بن لؤلؤ بن نصر فوا حتى بناجر واهجمة افضد قوم في ذلك  
ثم اجا الي قريش واحزبهم ان اليهود قد ندموا وياطنوا محمد باج  
ووعده وان يتخذوا امنكم زهارة فيلقوا بهم اليه فيقتلهم واخبر غطفاء  
بمثل ذلك في كلام كبير وخرقه ووزقه واوهم كلاً منهم في الاخر  
ولما اصبوا اجندت الحرب للحرب وارسلوا الي اليهود ينهضوا معهم  
فاخذت زهارة يوم السبت وانهم لا ينطقون معهم حتى يعطوهم  
زهارة يدعوهم الي المناجزة فصدقوا نجيم بن مشجود فيما كان جديماً  
به ووقع في قلوبهم الوهم والتخاذل واقتوتت عنهم وارسال الله  
عليهم سبحانه شرح الضماني بزهد شديد فزلزلتهم وقلقتهم واستقبلت  
كل قامة لهم وجالت الخيل بعضها في بعض ولت تليز الملكية في جوار  
عسكرهم حتى كان سبه كل حي يقول يا بني فلان هلم فاخا اجمعوا عنده  
قال النجا النجا اتيتم اتيتم فجمع الخازني عنده صلى الله عليه وسلم نصرت  
بالضبا واهلكت بالديور وفيه ايضا نصرت بالزعب فصر مشيرة شهر  
وفيه ايضا عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
الاجزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم  
فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم قال الزبير انا قال ان لكل  
نبي جوارزي وجوارزي الزبير وكان اخذ رسول اليهم لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم يد يفة من اليمان كما زويته في ذلك في صحيح مسلم  
عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو اذرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه واملت فقال حذيفة انت كنت  
تفعل ذلك لقد زاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاجزاب واخذنا  
شرح شديداً وقر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجال ياتينا  
بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم

قال

قال الا رجال ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا  
فلم يجبه منا احد فقال الا رجال ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم  
القيمة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال فلم يا حذيفة قايتني بخبر  
القوم فلم اجده اذ دعاني باسمي ان اموم فقال اذهب  
قايتني بخبر القوم ولا تدعهم علي فلما ولت من عنده جعلت كما  
امشي في حمام حتى اتيتهم فزابت اباسفين بصطام علي النار فوضعت  
شهما في كبد القوس فازدت ان اذعبه فذكرت قول رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تدعهم علي ولو زعيت لاطنته فزججت وانا  
امشي في مثل الحمام فلما ابنته فاحبرته خبر القوم وقرنت قرنت  
والبني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضيلة اذ كانت عالية يصلي  
فيها فلم ازل انا حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم بانومان ورواه  
بن اسحق بزيادات وفيه فلما را ابوسفين ما فعلت الزرع وجنود  
الله لا تقن لهم قدرا ولا بنا قام ابواسفين فقال يا معشر قريش لباخذ  
كل رجل منكم بيد جليته فلينظر من هو قال حذيفة فاخذت بيد جليتي  
فقلت من انت فقال شيخان الله اما تجزي في انا فلان بن فلان رجل من  
هو اذن فقال ابواسفين يا معشر قريش انتم والله ما اصبتم بداركم  
لقد هلكت الكراع واخلفتنا بي قرظية وبلغنا عنهم الذي نكرم ولقينا  
من هذه الزرع ما ترون فانخلوا اني من نخل ثم قام الي حملة وهو معقول  
فجلس عليه ثم ضرب به فوثب به علي ثلث فيما اطلق عقاله الا وهو قائم  
فسمع غطفان بما فعلت قريش فانشمروا راجعين الي بلادهم  
وذكرت تمام الحديث ولما انتهت الي النبي صلى الله عليه وسلم خبر انضراهم  
قال الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وكانت يقول  
كنين من المواطن ففكر الله وتذكر لما اولاه لا اله الا الله



وجده اعز حنه ونصر عبده وغلب الاجزاب ووجه قلا  
بني بعبه وكان مدة حصان الحندق بضعا وعشرين ليلة  
قربان شهر وقيل خمس عشرة يوما وكان اشجان المشركين  
نعم لا ينصرون واستشهد من المسلمين يومئذ ستة نفر  
وقتل من المشركين ثلاثة ومن اسلم في هذا العجم نوفل بن الحارث  
بن عبد المطلب الهاشمي وقيل اسلم ببدر وكان من اسرايها  
ونوفل هذا من بيت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين واعانه  
عند الخروج اليها بثلاثة الاف ربح وفيها غزوة بني قريظة  
وسببها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخرج من ليله منصرف الاجزاب  
وكان وقت الظهر وضع السلاح واغتسل انا جبريل عليه السلام وهو  
ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعت  
اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم غابن فاشاد الي بني قريظة  
فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظلم احد العصر الا في بني  
قريظة وقدم النبي صلى الله عليه وسلم من ايتيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ثم اشار  
خلفه قال انش كافي انظر الي الغبار ساطع في زقاق بني غنم موكب جبريل  
عليه السلام حين اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي بني قريظة زواة البخاري  
واذ كنتم صلوة العصر في الطرف فضلاها اقوام اخذوا مضجعا  
اللفظ وامتدح اخرون فلم يصلوها الا في بني قريظة ليل اخذت  
بظاهره ولم يعنف صلى الله عليه وسلم احد منهم ولما نزل النبي صلى الله  
عليه وسلم بسلاحهم واستدعت عليهم وطانه ارسلوا اليه ان  
ارسلنا اليك بالبابة فاشله اليهم تلقاه النساء والصبان يبصون في حقه  
فرف لهم لويده له منهم فقالوا تري ان نزل علي حكم محمد فقال نعم واسار

يبه

يبه الي جلفه انه حكمه القتل ثم ندب ابو البابة وعلم انه قد خان الله  
فامر بارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم بل راجح الي المنجد وربط نفسه شازنة  
واقام علي ذلك سبعة ايام لا يذوق اذوا حتى ختم محسبا عليه فتاب الله  
عليه ونزل فيه او لا يا ايها الذين امنوا لا تحونوا الله والرسول الاله واية  
توتته واخرون اعترفوا بدينهم الاله ولم يربط ابلاد بني قريظة بعد  
وكان له بها اموال واشجان وقد كانوا بنوا قريظة سئلا لواء الله  
صلى الله عليه وسلم ان يقبل منهم ما قبل من اخوانهم بني النضير فاجب عليهم حين  
تدين لهم انه غير قابل منهم وانسدت عليهم ابواب الجبل وانقطع رجا  
من كل امير لواء علي حله فاجلعا هم الاوس شافعين فيهم لما شفعت  
الجزرج في جلفايم بني قينقاع وكان الاوس والجزرج متغابرين  
يضع اجد هما شيئا الا ضجت مثلما من ذلك انه لما قتلت الاوس كعب بن  
الاشرف بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت الجزرج قتل ابي رافع  
فقتلوه فلما شفحة الاوس في بني قريظة فقال لهم النبي صلى الله  
عليه وسلم الا ترضون ان يحكم فيهم رجل منهم فقالوا بلى قال فلذلك  
الي سيدنا ابن مجاهد وقد كان جعله النبي صلى الله عليه وسلم في  
خيمة في جانب المسجد ليعوده في قريظة فانه قومه فاجملوا علي  
بمجازرو اقبلوا به وهم يقولون له يا ابا عمر احسن في مواليك فقال  
قد ان لسجدان لا تاخذ في الله لومة لائم فحينئذ ايش قومه من  
بني قريظة ويعوهم الي اهلهم قبل ان يحاكم ولما اهل الي النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لمن عنده قومه الي سيدنا قيل المزاج بها الانصاف خاصة  
فراغ الكوفة سيد يقبل الرجل وقسمه الا قوال وسى الذرازي والنسا  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حلت حكم الله ونها قال يحاكم الملك

رسوله

فحبستهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيت واحد وحده لهم اخا ببيت في موضع  
سوق المدينة وخرجهم ان سألوا ان تصرب اعناقهم ثم يلقون في الاخابية  
وترا منهم من لم يثبت فماتوا لعدم اثباته عطية القرظي جده محمد بن  
احب المفتر الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه يخرج من الكاهنين  
تجرب من القران في سألهم يدرسه احد قبله ولا احد بعده وحين كانوا  
يخرجهم للمقتار قالوا لكعب بن اسد ابن يند هب بنا فقال اني كل موطن  
لا تعقلون اما تزرون الداعي لا يزعج وات من ذهب به منكم لا يرجع هو  
والله القتل ولما خرجوا يحيى بن اخطب نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال اما والله ما ائت نفسي في عبد او تك ولكن من تحذله الله تحذ افق  
ذلك قال جواب جوي التجلي  
لعمرك ما لام من اخطب نفسه ولكنه من تحذ الله تحذ  
لجاهد حتى ابغ النفس عدة رقا وقلقل يدعي العز كل مقلقل  
وكان عبد من قتل منهم شماية او شجماية وقيل بين الثمان المائة والتسع  
وكان مدة حبسهم خمسا وعشرين او احدى وعشرين ليلة ثم قسم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اموالهم للفارس ثلثة اسهم وللراجل سهم واحد واخرج  
الخميس وكان سناوهم ودرارهم سبعة مائة وخمسين وقيل سبعة مائة  
وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ببعضهم الي نجد ليشترى له بها جيلة وشالاح  
ولما انقضى شأن بني قريظة استجاب الله دعوة شجدة فانجرت حرجه فلم  
يزعمهم وهم في المسجد الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذ الدم  
الذي ياتينا من قبلكم فاذا استجد بعدوا اخرجوه بما قاله عايشة فوا  
الذي نفسي بيا ابي لا يعرف بك ابي بكر من بك اعمرو وروى ان جبريل  
عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من هذ الميت الذي  
فتحت له ابواب السماء واقتز له عرش الزعيمين فخرج صلى الله عليه وسلم  
وسلم بحرقه من سنا فاذا سعد قد قبض فوه هذا المعنى انشد  
وما له عز عرش الله لو تهايكه سمحنا به الا لسعد ابي عم

وفي

وفي حديث انه نزل في جنازة من المليكه سجعون القا وطبو الارض  
قبل ذلك ولما اجتمعت بعينه بد بنة امته كبيته بنت افعج المخدرية  
فقال ويل ام سجد سجدنا ضامة وحدا وسودة او بعدا وفارستا  
مجتبا سبته مسند ايقدها ما فدا قالت عايشة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان للقرصمة لو كان احد منها ناجيا لكان شهيدا من معاد  
ومناقب محمد بن معاذ رضي الله عنه كثيرة شاد قومه على جداته سنة  
وجين اسلم قال لهم كل امرئسا وكم علي جزا مني تسهلوا فاشلوا جميعا  
من يومهم وشهد يدرا واخذوا الخندق وما قبلها وله في نصر الاسلام  
مهامات جليلة ومساهمات جميلة وختم الله له بالشهادة فما حبيبا  
شهيدا اقيدا رضي الله عنه وارضاه قال اهل التواريخ وجزيرة الخمر  
بعد الاجراب بايام وقيل بعد اجد وكان يحسنهما على التدرج فيا والجملة  
فيه انها كانت من افضل مجايشهم واشهر بنها قلوبهم فلوجاهم يحترعها  
والعزيمة في تركها بدوعة واجدة لا شج طموح فنزل اول ملكة ومن مرات  
التجمل والاعذاب تتحدون منه سلكن ورتزقا جينا ثم انزل بالمد بينه  
حوابا لم ينسأ عنها يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها انتم كبيرون  
ومسارع للمناس وهم من شرها بعد ذلك ومنهم من تركها ثم صنع عبيد  
بن عوف طجما ودعارة حال افنقا هم الخمر وحضرت الصلوة فضلم  
اجدهم نقل ياها الكفرون وحذف منها كما في جميعها فنزل قوله تعالى  
يا ايها الذين امنوا لا تقر بوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما  
تقولون فكانوا بعد هاشم بنونها بعد العشا فيضعون وقد  
ضحوا ثم صنع عبيد الزجمن بن عوف وقيل غيبان بن مالك طجما  
ودعارة جارا فاكلوا وشربوا الخمر وتناشدوا الشجر ونطاوا كل منهم



علي الاخر فاحذ انصاري لي يعين وضرب به راسه سجدين اي  
وقاض فتيحه فانز الله تعالى العزيمة في تركها في تحريمها بقوله  
تعالى يا ايها الذين امنوا ابا الحمر والميسر والانبساط والازلام زحش من  
عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وفي اثناء ذلك من عبادها ما اشتهر  
في صحيح البخاري وغيره من قصة حمزة مع علي رضي الله عنهما في امر  
الشارفين وقد قبل تحريمها والنشوب فيها تركها كثير من اجل فقد  
العقل واللب تكثر ما لا تدبثا ثم اجمع المسلمون على تحريم الخمر وجوب  
المجد في شرها ولو جزية واحدة لا تسكر وجلبه النبي صلى الله عليه وسلم فيها  
بالجرية والنعال وكذلك ابو بكر فلما كان عمره ووقع الرخا ورتابع الناس  
فيها استشار الناس فقال له عبد الرحمن بن عوف ازي ان تجعلها  
كخف الجعد وديعني كخف الجعد فجلد ثمانين قال الشايع بن جهم  
الله الذي لا بد منه ان يعون وما زاد على ذلك موقوف على ابي الامام  
واعلم ان الخمر من الكبائر الجالية للبدن واكثرها ضارا لله تعالى وسبب كل  
مسكر جزا امر ان حتمها على الله ان لا يشربها عبد في الدنيا الا شقاه الله  
يوم القيمة من طينة الخبال هل تدرون ما طينة الخبال قالوا لا قال  
عزق اهل النار وقال ايضا لعن الله الخمر وسائرهما وساقبها ف  
ويابحها ومبتاعها وعاظرها ومعتزها وجاملها والجمولة اليه  
واكل منها وقال جعلت المعاصي كلها في بيت واحد وجعل مفتاحها  
شرب الخمر **السنحة الخامسة** وما انطوت عليه فيها  
وقيل في السادسة او التاسعة او العاشرة افترض الخمر  
قوله تعالى والله على الناس يخ البيت من استطاع اليه سبيلا  
وقد كان قبل ذلك مما تدب به الجاهلية مع اجداث اجدثوها  
فيه خلاف ملة ابيهم صلى الله عليه وسلم وقد سخر معهم النبي  
صلى الله عليه وسلم وخالفهم فيما خالفوه من شرع ابيهم واعلم

جاء القدر

قبل الله

ان الحج من اركان الاسلام ووجوبه العظام به ليل قوله عليه افضل  
الصلوة والسلام بقى الاسلام على خمس منها اذ ان لا اله الا الله  
واقولن محمد رسول الله واقام الصلوة وابنا الزكوة والحج وصور  
رمضان ذواة الامة والملة واللفظ للبخاري قروي ايضا واللفظ  
لمسلم عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها  
الناس قد عرض الله عليكم الحج فحجوا فقال اكل عام يا رسول الله فتكلمت  
قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعيم لو جئت ولت  
اسطعتم سم قال ذروني ما ترككم فانما هلك من كان قبلكم لكثرة مسايلهم  
واختلافهم على انبياءهم فاذا امرتكم بشي فانوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم  
عن شي فدهعوه ثم ات وجوبه اجماع واكثره المجدية حيث عرضوا  
او جاز علي عفو لهم التخيفة كالتمرد عند الاجرام والوقوف  
والزبي والزلزل فحين لم يعرضوا وجه الحكمة فيها والمزاجها  
حانوب حمله فكفروا ووجهوا اذ لم يعلموا ان الواجب على العبد  
امتثال احكام الرباني فما يزيد وانقياد ابي العقول لها بما  
به الرسول عرف وجه الحكمة في ذلك او جهل ولد ذلك كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول في تليته لبيك خفا حقا تعبد او زقا  
لبيك له الحق ولا تجعل الحج في الجمر الا مرة واحدة وكذا  
الجمرة وقال قوم يوحى كل خمسة اعوام مرة لبيت ان عبد الله  
وسجعت عليه في الزرق لم يعبد الي في كل خمسة اعوام لم يعر و  
هو جد بيت لا يصح ونسبته الاجماع ايضا واعلم ان وجوبه  
بعد الاستطاعة على التواخي وقال بعض المالكية على الفور وقال  
بعضهم ان اخره بعد الشين فسق وتردت شهادته لقوله

الموحي

نه في هذه العجبة

صلى الله عليه وسلم اعجاز امي ما بين السنين الي السبعين فكذلك قد تضابق عليه الخطاب  
قلت وهذه اقواله بقرينة قوله تعالى او لم نعمركم ما نسئلكم منه من ذلك قال  
وان عباس هو شون سنة وروى في صحيح البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الي امره اخر اجله حتى يبلغ شهر سنة  
وايضا ما قالوا ان يقال انه بعد الثنين بتضييق عليه الامر وتوجهه عليه التوم ولا  
ينقي حاله فيما بعد ما كما فعلها من غير تعبد الي الفيتق وق والجرح لان جرح من  
ضمت عليه الله غير والله اعلم قال العجلاء رحمهم الله لو حو به خمسة شروط  
الاسلام والبلوغ والحمل والحريه والاستطاعة فاما الكافر والمجنون فالعجب  
عليهما والاربع منهما واما العبد والصبي فلا يتبع عليهما ويصح منهما تطوعا  
لا سقاه فرض الاسلام وعن المستطيع لا يحب عليه ويصح منه وبجزيه عن الفرض  
والمستطيع نوعان مستطيع بنفسه وبغيره فالمستطيع بنفسه من قدر على الذهاب  
وقربه مؤنته ذهابا وايابا فاضالة عن بلزومه تقفهم وعن دينه والمستطيع  
ان يكون عاجز الكبر او مرضا لا يجاوزه وله ما قال فيلزمه ان يستاجر من  
يؤدي عنه فرضه ولو لم يكن له مال ووجد من طبعه لزمه ان يطعمه امره  
واذ كان الحج خمسة الاجرام والوقوف وطواف الافاضة والسعي  
والحلق واجباته سنة الاجرام من الطيقات والجوج من الليل والنهار  
عرفات والمبيت مزدلفة ليلة النحر والمبيت ليالي من الترمي والرمي والطواف  
وشق عن البايض والنقش عن ترك ذلك لم يصح بحجه ولا يخل من احراره  
حتى ياتي وثلاثة منها لا تقوت ما دام حيا وهي الطواف والسعي والحلق  
واما الواجبات من تراها شياض حجه وعليه هو اما سنته وتفاضل  
اعماله وعظوماته فهي واسحة ليس هذا موضع بسطها وسياتي  
حيل من ذلك حجة النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع والله اعلم

ون

ومن حوادث هذه السنة قد ورضنا من نعلبة ابي بني سعد بن بكر  
اهل رضاع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان قدومه سنة شيع او تسع وقد روي  
حديثه في الصحيحين بالفاظ ومجان مختلفة وحماني ذكره في ابي كل منهما على  
حجبه اما رواية البخاري فقال رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا  
الليث عن سجد المفسري عن تركين بن عبد الله بن ابي خزانه سمع ابن من مالك  
يقول لسمنا نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على رجل  
فاناحه في المسجد ثم عقله ثم قال اللهم اياهم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم  
بين ظهر ايهم فقلنا هذا الرجل الابطى المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب  
وما له النبي صلى الله عليه وسلم وما اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ابي  
سائلك فشد يدك في المسئلة فلا تجدي في نفسك فقا اسلم عبد الك  
فقا السالك تركه وزب من فلك الله ان شكك الي الناس كلهم فقا اللهم  
نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نظلي الصلوات الخمس في اليوم والليله  
قا اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تصوم الشهر من السنة قال  
اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيانا  
فتقصرها علي فقرنا اينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقا الرجل امنت  
بما جئت به وانار سوا من وراي من قومي واناضنا من نعلبة اخواني  
سعد بن بكر واما زوايد مسلم رحمه الله فقا اجدتني عمرو بن محمد  
بن بكر الناقذ حدثنا هشام بن العاصم ابو النضر حدثنا سليمان بن  
المخيرزة عن ثابت عن اسحق بن مالك قال اذ كنا انفسا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن شي وكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية اليها  
فيسأله ويخبره فجا رجل من اهل البادية فقا يا محمد انا ناسك  
وزعم لنا انك تزعم ان الله ان شكك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله

قل



والفمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل  
قال الله قال فالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال اللذان نزل  
قال نعم قال ونعزم نسو لك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال  
صديق قال في الذي ارسل الله امرك بعد اقال نعم قال ونعزم نسو لك ان علينا  
نكوة في اموالنا قال صديق قال في الذي ارسل الله امرك بعد اقال نعم قال  
ونعزم نسو لك ان علينا نوم شهر رمضان في سنتنا قال صديق قال في الذي  
ارسل الله امرك بعد اقال نعم قال ونعزم نسو لك ان علينا حج البيت من استطاع  
اليه سبيلا قال صديق قال ثم روي قال والذي بعثك بالحق كل اريد عليهم ولا  
انقض منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لير صدق ليدخل الجنة قال من  
فوائد هذه الحديث حتى سنو الهدى والرجل وملاحة سباقه وترتيبها  
فانه سأل ابا عن ضايق الخوفات من هو ثم اقسام عليه به ان يصدق في  
كونه نسو لالضاح ثم روي اوقف علي نسائه وعلها اقسام عليه بحق  
مترسلة وهذا ترتيب يفتقر الي عقل نصيب قاله صاحب التجر قال ان  
الضاح وفيه دلالة على صحة ما ذهب اليه ائمة العدل ان العوام المقلدين  
مؤمنون وانه يكتفي عنهم بمجرد اعتقاد الحق جز ما غير شك وتزلزل انما قائل  
انك ذلك من المعتزلة وذلك انه صلى الله عليه وسلم قرى ضامنا علي ما اعتمد  
عليه في تعرف رسالته وصدقته ومجرد اخباره اياته بذلك ولم يكن عليه  
ذلك ولا قال بحب عليه معرفة ذلك بالنظر في معجزاتي والاستدلال بالادلة  
الطبيعية قال ابو عبد الله البخاري واجتج بعضهم في القرى اعلي  
الجالم بحديث صمام بن ثعلبه للنبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان نضلي  
الصلوة قال نعم قال هذه قرى اعلي النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضام  
قومه بنكافا جازوه وفيه الكفاية من الواجد وفيه غير ذلك والله  
اعلم وهذه السنة او الثالثة زوجه النبي صلى الله عليه وسلم زينب  
بنت جحش الاسديية وهي انت جنته امه بنت عبد المطلب بطلق بك

المنزل

التنزيل وكان لها واجها شات حليل روي المفسرون ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان خطبها اول مولاة زيد بن جارية الكلبية  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعقده وبنقاة فكرهته زيد وترجع عليه  
بشها وجمالها وتبعها خوفا عبيد الله بن جحش علي ذكر فان الله فيها  
وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذ افي الله ورسوله امر ان تكون لهم الحرة  
من امرهم فلما استجاذك زينا وجعل الامر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم زيدا واعطاها عشرة دنانير وستين درهما  
وخمسة او درهما وازار او ملحفة وخمسين درهما من طعام وتلثين ضلعا  
من تمر فمكنت عند زيد حيث اثم جالي النبي صلى الله عليه وسلم يتكلمها  
ويستشيرها في طلاقها فقال له امسك عليك زوجك وانق الله وكان النبي  
صلى الله عليه وسلم قد اخبره ربه بنازك ونعالي قبل ذلك انها ستكون من ازواج  
في ذلك نزل قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه اي بالاسلام  
وانكحتم عليه يعجز امسك عليكم زوجة وانق الله وتخفي في نفسك واجف  
في نفسه ما كان الله اعلم بها لتكون زوجته فجنب الله عليه بقوله  
قلت امسك عليك زوجة وقد علمت انها ستكون من ازواجك هذا  
معنى ما روي عن زين العابدين عن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو  
استد الا قاول واليقها بالانبياء واكثرها مطابقة لظاهر التبر  
لان الله سبحانه قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه ولم يبد سبحانه غير  
تزوجها منه فقال زوجنا طهها وانما اخفاه صلى الله عليه وسلم استخيا من  
زيد وخشيته ان يجد اليهود والمنافقون ذلك سبيلا الي التشيخ علي  
المسلمين حيث يقولون تزوجهم اذ وجه ابنه بعد نهيهم عن كراجه  
جلال الاباء وجاته الله علي ذلك ونزعه عن الالتفات اليهم فيما اخله  
كها عانت علي من ايات رضا ووجه في قوله تعالى يا ايها النبي لم يخترتم ما اخبر الله

بالحق

لك تبني مرضات ان واجد عهد امي قوله تعالى ونحش الناس  
والله ارجو ان تحشاه وقد قال صلى الله عليه وسلم انا انحشتم لله وانحشتم  
له وقد خطب القشيري والفاخي عياض وعيزهما من زواجهم  
المفترون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلها عجبته ووقع في قلبها  
واجب طلاق زيد لها قال القشيري وهذا آفة ام عظيم من قبيله وقلة  
معرفة بحق النبي صلى الله عليه وسلم وبفضله وكيف يقال انها فاجبته وهي  
ابنت عمته ولم تزكها منذ ولدت ولا كان النساء يعجبين منه صلى الله عليه وسلم  
وهو الذي زوجهما زيد قال القاضي عياض ولو كان ذلك لكان فيه اعظم  
المحرج وما لا يليق به من مبدعيه الي ما يحي عنه من ذرة الحيق الدنيا  
ولكانت هذه انفس الحسد المذموم الذي لا ينضاهها ولا يقسم به الاتقيا  
فكيف سيد الانبياء لما طلقها زيد وانقضت عدها منه بعينه النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يخطبها قال زيد فلما زانيتها عظمت في صدري حتى ما استطيت  
ان انظر اليها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليها ظهري ونكضت علي عيني  
فقلت يا زيد انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركك فالت ما ان ابض ارجة شيئا حتى  
او امر زيد فعاتت الي مسجدها ونزل القران فخار رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل  
عليها بغير اذن زواجه مسلم قال النبي كانت زينة تفتخر علي ازواج النبي صلى الله  
وسلم يقولون وجكن اهل الكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وقال  
السجدي كانت زينة تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا ادل عليك ثلث ما من  
نساك امرأة تدل بهن جدي وجديك واجد وانك حديدك الله في السما  
وان الشقيز لجزيل عليه السلام ومن مناقبه فيه ايضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا زواجه استر عني ليجوز الطول لكن بيتا يعجبني الصدقة فكانت اولين  
موتاجبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم علي امرأة من نساياه اكثر

قافض

وافضل مما اولم علي ريب فقال له ثابت البناني ما اولم قال اطعمتهم  
خير اولما حتى تركوه رواه مسلم اما شان الجاه فز وبناني  
صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ابن عشرين سنة وقدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فسلم اليه فقال فكانت امهاني يواظبي  
حرم منه فخر منه عشرين سنة وتوفيق انا ابن عشرين  
وا كنت اعلم الناس بشان الجاه حين انزل وكان  
اول ما انزل في مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وشان بنه  
بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم وهو سافر عا القوم  
فاصا بواهن الطعام فخرجوا وبقي ربه عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فاطالوا الملك فقام النبي صلى الله عليه وسلم وشان فخرج  
خرجت معه لكي يخرجوا فمشي النبي صلى الله عليه وسلم وشان  
معه حتى جاء عتبة حجة عابشه ثم طعن انه قد خرجوا فخرج ورجعت  
معه حتى اذا دخل علي زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فخرج النبي صلى  
الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجة عابشه وظن  
انه قد خرجوا فخرج ورجعت فاذا قد خرجوا فاضرب النبي صلى الله عليه  
وسلم بين وبينه الشتر وانزل الجاه قال ابو عثمان وعين انش فدخل  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم البيت واخى الشتر واخي لفي الحجة  
وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن  
لكم الي بلعام غير ناظرين انا الذي قوله والله لا يشتر من الحق  
عن ابن مسعود قال صنعته اصبي امر مسلم حيا  
فجلته في نور فقال يا ابن مسعود اذهب بهذا الي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت بعثت بهذا اليك امي وهي تقربك السلام



وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال صحه ثم قال اذهب فادع لي  
 صلاتا وولادتا وولادتا وولادتا ومن لست وسمي فعالم فدعوت من سمي ومن  
 لقيت قال لك لا شئ عددكم كانوا اهل زهانتهمائة وقال لي رسول الله صلى الله  
 وسلم يا بشر هات التوراة قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والجمعة فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليتجان عشرة وعشرة وياكل كل انسان مما يليه قالوا كواحي  
 شجوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا بشر ارفع  
 قال ففجعت فما ادرى حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال وحل طوائف  
 منهم يتخذ توديب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله جالس وزوجته مولىة  
 وجهها ابي الجاهل وساق خبر الجاهل متفق عليه واللفظ لمسلم في ابي  
 زواياته ان ذكر كان في زواج زينب وقد سبق انه اولم عليها سائة قال القاسمي  
 عياض هو وهم من بعض الزواني وتركيب قبيحة على اخري وقال غيره بل  
 يضع طعله اجمع فيه الامران قال المؤلف غفر الله ذلته وقال اعترته  
 وهذه الجملة السابقة من سنان زواج زينب رضي الله عنها من القوايد منها  
 التنويه بعد المصطفى والابانة عن عظيم مكانته عند ربه تعالى وانه يحب ايج  
 ويكره ما يكره وقد قالت عائشة عنده نزول قوله تعالى من شئتموهن وهوى  
 ونزوي اليكم من شئتموهن ذلك الا يشاء في هو اوفيه عظيم جديده صلى  
 الله عليه وسلم حيث دخل وخرج اذ اذ ان يخرجوا ابلان بوجههم بما يكرهون  
 حتى يطق الحق عنه بالحق وجرم على الخلق اذاه ووجب علمهم بوجوب  
 وتوقيره وايتامه فيما يكره وهو اذاه وشياني ان شاء الله تعالى في  
 صم الخضايض ما ذكره علماءنا انه صلى الله عليه وسلم متى رغب في نكاح  
 امراة وان كانت من زوجة ووجب على زوجها ما ذقتها له وان كانت خلية  
 وحب عليها الاجابة وفيه مناقب جملة لزينب بنت جحش وفضلها لا  
 ايضا وفيه مناقب ظاهرة لزيد بن حازم رضي الله عنه حيث ذكره الله  
 سبحانه وتعالى في كتابه القديم من زين مرة بالاشارة ومعرفة التي تنوب عنها

مكها  
 من

مهما مناب الضريح ومرة بالضرخ باسمه العلم وجعله قرآنا نبي في المازيب  
 علي تد او بار ولم يكن هذا العيزة من الضجاجة رضي الله عنهم ومنها ان الادب  
 لنا عت الهدية ان يعندز ونحترها عند المبعوث اليه ومنها ما كند شئت  
 الوليمة وان لا نهلوان دقت ووجوب اجابة داعيها ومنها زول  
 الخاب وفيه مضالح جليلة وعوايد في الاسلام جميلة ولم يكن لا احد  
 بعده النظر الى اجنبية شهوة وعز شهوة وعنى عن نظرة الفجأة  
 والله اعلم ومرحوا بدت هذه السنة انه صلى الله عليه وسلم زكيت  
 فرسنا الي الغاية فشق عينه فحش فشق فشق فشق فشق فشق فشق فشق  
 البيت اياما يصلي قاعبة او عادة اضحاه وفضلوا خلفه فوجد ان شخ  
 ذلك في مرض موته صلى الله عليه وسلم صلى واعدا والناس خلفه قياما  
 وفيها غزا صلى الله عليه وسلم غزوة دومة الجندل واستعمل على المدينة  
 سباع بن عرفطه الخفاري ورحع صلى الله عليه وسلم من الطريق قبل  
 ان يضال اليها وفيها غزوة بني الحنات من هذيل بن مديكة بعدي  
 قرينة بنته اشهر وكانت لطلب النار نجيب بن عدي واطحاه  
 وخرج صلى الله عليه وسلم مؤتيا بطريق الشام فلما بلغ البئر اصفق ذلك  
 اليسار فلما بلغ مناز لهم وجد لهم جذرا وامن جواي روس الجبال فاخذ  
 ان اجعنا السن الساجد سونوا زخما مما ذكر فيها الاستسقا والكسوف  
 وقد ثبت من وعينها وكونها سنة بالاجاديت الضججة الضججة اما  
 الاستسقا فثبت في الضججين عن زيد بن عاصم المازني الا يضاري قال خرج  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقا واستقبل القبلة وقلب زداة ثم صلى  
 ذكجنين زادة البخاري جهرا فيهما بالقراءة زادا بواو او ذبا سجاد جنين  
 وقلب زداة وجعل ما على الايمن على الايسر وما على الايسر على الايمن وقلبه  
 ظهر البطن وفي رواية له ايضا انه كان عليه خمبضة سودا فان اذ ان  
 باخذ باسفلها فمعه اعلاها فلما نقلت عنه قلبها على عاتقه قال

تدري  
 تدري  
 تدري

الجأ اذا جدبت الارض امز الامام القاسم بالله لتوبة والخروج  
 من الظلم وقيام ثلاثة ايام قال بعضهم يجتم هذا الصيام ونحو  
 واشتد ليقوله تجالي الطير جوا الله والطير جوا الرسول واولي الامر منكم  
 قلت ولا يجرد ان يقاس عليه جميع ما يمز به الامام من المصالح ثم  
 يخرج بهم في اليوم الرابع صياما لانه ورد ان دعوة الصائم لا ترد  
 وتخرجون في ثياب بدلة واشتد له وصلي بهم ركعتين كالعيد ثم خطب  
 بهم خطبتين ولحل مكان النبي فيهما الاستغفار فيقول استغفر  
 الذي لا اله الا هو الى القيوم واتوب اليه ويكثر من الاستغفار  
 ويكثر الحمد لله استغفرا عليه ويقول في الخطبة الاولى اللهم اغفر  
 غيتا مخبتنا هنيئا مرينا مزيجا غدا جلا شحا عامنا طيبنا  
 بايمنا اللهم استغنا الغيت ولا تجعلنا من القانطين اللهم اننا  
 نستغفرك انك كنت غفارا فادرس السما علينا مبدرا  
 اللهم ان بالخلق من اللو والاضك ما لا تشكوا الا اليك اللهم  
 انت الرزق وادرك لنا الرزق واستغنا من بركات السما وانت  
 لنا من بركات الارض روي جميع ذلك الشافعي عن ابن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستحب للجماعة ان يلجوا على صلواتهم  
 وابتهتهم ليسالوا الله لهم في المكنون والجمع وجميع الاجور الماور  
 في الضميمة بن عن انس ان سلبك الخطابي دخل يوم الجمعة وتسال الله  
 صلى الله عليه وسلم قام بخطب فقال يا رسول الله هلك المواشي وانقطعت  
 السبل فادع الله ان يخبتنا فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اللهم استغنا اللهم استغنا قال انس والله ما نرى في السماء  
 من ثحاب ولا قزعة ولا شيئا ولا بينا وبين شلح من بيت ولا اذ قال اطلعت  
 من وراءه شحابة مثل الرزق فاما نوسطت السما انتشرت ثم امطرت قال

الله

والله

والله ما ذرنا الشمس سبتنا ثم دخل رجل من ذلك النابي الجمعة المقبلة  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاما فقال يا رسول الله هلك الاموال وانقطعت  
 السبل فادع الله ان يستكها قال فرج صلي الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم  
 عو السوا ولا طعنا اللهم على الاكام والجبال والضراب والارودية  
 ومنابت الشجر فانقطعت وخز حنا مشي في الشمس لفظ البخاري وروي  
 رواية له جتي سال وادي قناة شهر اقال ولم يبي رجل من ناحية الا  
 يحدث بالجود وروى اخري ثم لم يزل عن منبره حتى رايت المطر يتجاد من  
 لحيتته صلى الله عليه وسلم وروى اخري عن ابن عمر وروى ما ذكرت قول النبي  
 وانا انظر الي وجهه صلى الله عليه وسلم سمعني الحمام بوجهه فما ينزل  
 جتي حبش كل متراب وايض يستقي الغمام بوجهه ثم اليتامي  
 عظمة للان امه ورواه صلى الله عليه وسلم قال لو اذك ابوالهنا  
 اليوم لتره فقال له بعض اصحابه كانك يا رسول الله اذت لقلوبه وايض  
 يستقي الغمام بوجهه قال اجل ويستحب للامام ان ينصب الصلوات من  
 اقربا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن غيرهم عند الاستغفار كما استهت  
 في صحيح البخاري وغيره ان عمر كان يستقي بالعباس فيقول اللهم  
 اننا كنا نؤسلك اليك بيننا صلى الله عليه وسلم فتنقينا وانا نؤسلك اليك  
 بجم بيننا فانقنا فيتقون ومما روي من دعا العباس جبينك اللهم  
 انه لم يزل من السما الا بنيب ولم يكشف الا بتوبة وقد توجه في  
 القوم اليك كما بي من نبيك صلى الله عليه وسلم وهذه ايد بنا اليك  
 بالذنوب مملوءة ونواصينا بالتوبة وانت الرابي فان تمهل الصالة ولا  
 تدع الكبير اذ مضيجته وقد صرح الصخيري وروى الكبير وان تعجت  
 الكوي وانت تعلم السر واخفي اللهم فاعثهم بخيانتك قبل ان  
 يقنطوا فيهلكوا فانه لا يباين من روج الله الا القوم الكفرون



وما تم كلامه حتى اُنجبت السما مثل الجبال وفي ذلك والحسان  
 هـ سأل الخليفة اذ تتابع جده به هفت قوا الخمام بعزرة المعتصم هـ  
 هـ عم النبي وضوء البه الذي هورت التنايد اكه دون التناين هـ  
 هـ اجبا المليك به البلاذ فاصبحت هـ مخضرة الاجناب بعد الياس هـ  
 وجاني الاستنقا بالظلم اخبا ذكيرة ويستجبر تارير الاستنقا مالم  
 ينقوا ولا يتطأوا والجابة وفي الضم يحبان يستجاب لاجدكم مالم  
 يجعل فيقول دعوت فلم يستجب لي قال بعضهم يستجب الا لياح والله  
 والتكرار ويستجب ان يتمطر مادواه مسلم عن انيس قال ايضا بنام مطروقا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضر صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى ابر  
 اصابه المطر فقلت يا رسول الله لم صنعت هذا فقال انه حديث عهد  
 بربه ويستجب ان يختل ويتوضا في السيل لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا  
 سأل الوادي قال اخرجوا بنا الى هذا الذي جعله الله طهورا فتنظروا  
 منه ويحمد الله عليه قال البيهقي زواة الشافعي باسناد منقطع ويستجب  
 البعاضد نزول المطر والتسبيح عند البرق والرعد وترك الاشارة الى  
 البرق والودق وان لا يتبع بصر الكوكب اذ انقض لاجاديت وانما وزيت  
 في ذلك والله اعلم واما الكسوف فزواة في صحيح البخاري وسلم  
 عن عابسة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس  
 والقمر ايتان من ايات الله لا يخفان لهوت احد ولا حياته فاذا رايتم ذلك  
 فادعوا الله تعالى وكبروا وتصدقوا واما صفة صلاة فاهم ركعتا  
 في كل ركعة فيا مان ونكوعان وشجودان والاكمل ان يقرأ في  
 القيام الاول بعد الفاتحة البقرة وفي الثاني دون ذلك والثالث دونها  
 والرابع دونه ولا يطيل التسبيح في كل ركوع ودون القيام الذي قبله  
 ويبطو الصلاة الاولى كسجوا الزكوع الاول والثانية كالثاني ويجوز

في

في كسوف القمر لا في كسوف الشمس ويخطب خطبتين كالجمعة  
 واعلم ان الظاهر في مذهب الشافعي انه لا يطول السجود ولا يضح ذلك  
 فقد ثبت في الاجاديت الضربة في الضميجين وعزهما اطالته وبض  
 الشافعي رحمه الله في البورطي ما لفظه شجب شجبين تامين طويلين يسبح  
 في كل ركوع سجود نحو ما قام في ركوعه هذه عبارته في حديثه لا يصح نسبة  
 عدم التطوير الى الشافعي مع انه رحمه الله قد تقدم في ذلك وانصف كل  
 الانصاف حدث قال من يهي الحديث اذا صح الحديث فتركوا قولهم وقد  
 كان له في الحديث اليد الطولي والسابقة الاولي وثبت في صحيح مسلم  
 تطويل الاعتدال ايضا فينبغي الجملة به فان الزيادة من الثقة مقبولة  
 والله اعلم والاضحى بنا ولو ضلنا بها بالفاتحة وجدها وزكعتين من غير  
 تكرار والله اعلم ومن جوادت هذه السنن وحكمة الظهار وسببه  
 علي ما ذكره المفترون ان خولة بنت مالك بن ثعلبة كانت تحت اوس  
 بن الصامت فاذا رادها للجماع فابت منه فقال انت علي كظهر امي وكان  
 الظهار والايلا من طلاق الجاهلية فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وعابسة تغسل زائنه فقالت يا رسول الله ان زوجي اوس بن الصامت  
 تزوجني وانما سبابة ذات مالي واهل حقي اذا اكل مالي وافنا شباي وتفزق  
 اهلي وكبرت سني ظاهر ممي وقد ندم فهل من شيء يجمعني واية فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اراك الا قد حزمت عليه فوجلت تشكوا  
 وتزد ذلك فاذا اذ كركها رسول الله صلى الله عليه وسلم التهم هتفت وقالت  
 وقال اشكو الى الله فاقني وشدة جالي وان لي صبية ضحان ان  
 ضمنهم اليه ضاعوا وان ضمنهم الي جاعوا وجعلت تزفج زائنها  
 الى السماء وتقول اللهم اشكو اليك فانزل الله على رسوله صلى الله عليه  
 وسلم وعابسة لم تفزع من الخشل بعده فقالت لها عابسة اقصري امسا  
 تري وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه

الوحي احد مثل الشبث فلما قضى الوحي قال لها رسول الله صلى الله عليه و  
وذلك اذ بي زوجك وقد عنته فغلب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عائشة  
رضي الله عنها تبارك الذي وضع شجرة الاضواء كلها اني ليخفي علي بعض  
كلامها ما عني ما ذكره البغوي في تفسيره ورواه ابو داود علي  
عزله الوجه منضمنا لذكر الكفارة ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال القاي يحن رقبه قالت لا بعد قال فيصوم شهرين متتابعين قالت  
يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا  
قالت ما عنده من شي يتصدق به قال فاني ساعينه بعزق من تمر قل يا رسول  
وانا ساعينه بعزق اخذ قال قد احسنت اذ هي فاطمة بها عنه ستين مسكينا  
وانحى الي ابن عمك والعجب لم يرواه في الصحيحين وقد نطق به الكماليين  
واما رواه واحد في الخبر في نهضة رمضان وقضية شبيهة هذه  
من حيث الحاد الكفارة فيهما وتصدق النبي صلى الله عليه وسلم عليهما واعلم  
ان الظاهر مجرم في الجملة لقوله تعالى الذين يظهرون منكم من سبابهم الي  
قوله تعالى واتهم ليقولون منكرا من القول وزورا وقد كان بلاقا  
في الجاهلية فنقل حكمه وبقي جملة اما اخبركم في الاشارة فان من طاهر  
من زوجته بان قال انت علي كظهر امي او شبهه عضو من اعضائها بعضون  
اجزاء امه او مما رماه الذي لم يطر الخرمهات ولم يتبعه بالطلاق من فوزه  
صانعا ايذ او لزمته الكفارة ولا تجل له وطبها حتى يكفره امه  
مقتضي من هب الشافعي وفيه خلاف لخبره وتفريجات ليس هذا  
موضع بنطها والله اعلم وانت في هذه السنة من الجوادات  
العظيمة الشان الفتح المبين بصلح النبي  
ويجزي الرضوان وديك مما اخبرنا به شيخنا الامام  
المتنبد والتصانيف الجديدة المفيدة ابو الفتح المبرز اجازته

ومنا وله من بد سنة خمس وثلاثين وثمان مائة بنوايته انك عن جمال  
الدين ابو هيم بن محمد اللجيمي وبن هان الدين ابو هيم بن محمد الدمشقي  
قال اخبرنا المتنبد المجهز احمد بن ابي طالب الخزازي انا ابو عبد الله  
الزبيدي انا به ابو الوقت عبد الاول الضوفي الشجري انا ابو  
الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي انا ابو محمد عبد الله بن  
احمد الجودي قال انا ابو عبد الله الفريري انا ابو عبد الله محمد  
بن اسمعيل البخاري ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا  
مجهز اخبرني الزهري انا عزوة بن الزبيدي عن المستور ابن مخزومه  
ومروان يضدق كل واحد منها حديث الاخر قال اخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من الجدي بيته حتى اذا كانوا ابي جحش الطريق قال  
السي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في حيل لقريش طليعة  
قد وادان اليمين فوالله ما شجر بهم خالد حتى اذا هم بفترة الجيش  
فانطلق تركض نذرا لقريش وشار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا  
كان بالثنية التي بهما عليهم منها بركت به زاجلته فقال الناس جل واليت  
فقالوا اخلات الفضوي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حلات الفضوي  
وما اكلها يخلق ولكن حبسها جابش الفيل بن قال والدي نفسي بيده لا  
يسالوني خلة يعظمون فيها حرمات الله لا يطيبتهم اياها ثم حرمها  
فوثبت قال فجدل عنهم حتى نزل بقضي الجدي بيته علي ثم قليل الما  
يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى تزوجوه وشكوا الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيش فانزع شهما من كنانته ثم  
امرهم ان يجالوه فيه فوالله ما زال يحش لهم بالزي حتى ضربوا  
عنه فيها هم كذلك اذ جايد يلين وردقا الخزازي في نفر من  
قومه من خراعة وكانوا يعيبه نضع رسول الله صلى الله عليه وسلم



من اهل بهامة فقال في تزكيت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي  
 نزلوا ابا اعداد مياة الحديبية معهم الغود المطافيل وهم مقاتلوكم  
 وضادوكم عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انتم خبي  
 لقتال احد واكتنا جئنا محترمين وان قريننا قد نهكتهم الحرب  
 واضرت بهم فان شئوا ما دبتهم مائة ونخلوا بيني وبين الناس فان  
 اظهروا نساوا وان يبدخلوا في ما دخله الناس فجلوا والافقدتموا  
 وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا قاتلتهم علي امري هذا حتى تنفرد شاة  
 اوليفدت الله امرؤ فقال يديل سابلعهم ما تقول فانطلق حتى اتى قري  
 قرشاً قال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وشجعنا يقولون فان  
 شئتم ان نعرضه عليكم فجلنا فقال شفها وهم لا حاجة لنا ان نخبرنا  
 عنه شئ قال ذو الرزي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول  
 كذا او كذا فاجبتهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عزوة بن مشع  
 فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلي قال الت بالولد قالوا بلي قال فهل انتم  
 تنهونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهلي بكاض فاما بلوا  
 علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلي قال فان هذا عرض عليكم  
 خبطة تشد اقبلوها ودعوني ائنه فقالوا ائنه فاناه في حالكم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخو من قوله لبيد يا فقا اعروه  
 عدد لك اي محمد اذ ايت ان استنا صلت امر قومك هل سمعت اية من  
 العزب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخزي فاني والله لا اري وجوها  
 واني لا اري اشوا من الناس خليفان يفرزوا ويدعوك فقال له  
 ابواب بكر الصديق امضض بظر اللات ايغن نفزعنه وزيعة فقال  
 من هذا قالوا ابواب بكر الصديق فقال اما والذي نفسي بيده لو لا يدك  
 عندي لم اجزك هال جبتك وحجل بكلم النبي صلى الله عليه وسلم فاما كلة اخذ بلجته

الفود وفي النوق ذات الدين وكفى النساء بك مبعوث الاطفال  
 يزيد لهم خبز بالنوق معها اولادها ومعهم النساء والاولاد  
 بطول المقام

والمعيزة بن شعبة قائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيف  
 وعليه المعفر فكلما اهوي عز واهسه الى لجة النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده  
 بنجل السيف وقال الخزيك عن لجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعه  
 راسه فقال من هذا قالوا المعيزة بن شعبة قال ابي عبد الله اشعري  
 عند ذلك وكان المعيزة صاحب قوم في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم  
 ثم جاءوا سلم وعال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما الجاهلية  
 منه في شئ من ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعينيه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائة الا وقعك  
 كف رجل منهم فلك بها وجهه وجليه واذا امرهم ابندروا امرؤ فاذا  
 نوضا كادوا يقتلون علي وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده  
 لا يجيبون اليه النظر تعظيما له فخرج عروة الى اصحابه فقال اي قوم  
 والله لقد وفدت علي الملوك ووفدت علي قيصر وكسرى والنجاشي و  
 الله لقد رايت ملكا يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد بن حاتم  
 والله ان تخم خامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجليه  
 واذا امرهم بما ابندروا امرؤ واذا نوضا كادوا يقتلون علي وضوءه واذا  
 تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحب ون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض  
 عليكم خبطة تشد اقبلوها فقال رجل من القوم منى كنانة دعوني ائنه فقالوا  
 ائنه فلما اشرف علي النبي صلى الله عليه وسلم واقام به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فاجتوا له فبعثت له واستقبله الناس  
 يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما  
 رجع الي اصحابه قال اذ ايت البدن قد قلت واشعرت فما اذى ان يصدوا  
 عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني ائنه فقالوا ائنه  
 فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فاجعل لكم النبي  
 صلى الله عليه وسلم بينا هو يكله اذ جاستهيا بن عمرو وقال معمر فاخبرني

قط

ابو ايوب عن عكرمة انه لما جاشهمل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سئل الله  
لتم امركم قال مجز قال الزهري في حديثه فجا شهيل بن عمرو فقال  
فات كتب بيننا وبيننا كتابا فادعنا النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وقال  
الرحمن هو الله ما ادري ما هو ولكن كتب باسمك اللهم كما كتبت  
فعال المسلمون والله ما نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه في  
البيت ولا قلنا كوكولكن كتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه  
وذلك لقوله لا يسألوني خطبه يعطون فيها جرعات الله الا اعطينهم  
اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف  
به فقال شهيل الا والله لا تتحدث الحزب انا اخذنا خطبة ولكن ذلك من  
العام المقبل فكتب فقال شهيل وعلي انه لا ياتيك رجل منا وان كان علي بينه  
زدته اليها فقال المشاهير شيان الله كيف يزد الى المسلمين وقد جا  
مثلا فيهمهم كذا دجا ابوا جنبه ابن شهيل بن عمرو يرتشف في  
قبو دة قد خرج من اسلم مكة حتى ربي بنفسه بين اظهري المسلمين  
فقال شهيل هذا ايا محمد اول ما قاضيك عليه ان تزده الي وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان لم نقض الكتاب بعد قال والله اذ الاضاحي علي شي اية  
قال ما انا بفاعل قال امير زبلي قد اجرتنا لك قال ابو اجند الي معشر المشاهير  
ازد الي المشركين وقد جئت مشركا الا تزون ما قد لقيت وكان قد عذب  
عدا باسند به اني الله فقال عمرو بن الخطاب فانتيت نبي الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فقلت انت نبي الله يحقا قال لي قال الساعلي الحق وعدوتنا

ها شيخنا ابو حنيفة

علي

علي الباطل قال لي قلت فلم يعطني الدين في ديننا اذ قال اني رسول الله  
ولنت اعضيه وهو ناصري قلت اولت كنت تحب لنا اناسنا في البيت فنطوف  
به قال لي او اخبرتك انا نائيه العام قلت لا قال فانك ائنه ونطوف به قال  
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر النبي هذا نبي الله حقا قال لي قلت الساعلي الحق  
وعبد وناعلي الباطل قال لي قلت فلم يعطني الدين في ديننا اذ قال انا رسول الله  
لرسول الله ولعني بعضي ذبه وهو ناصر فاشتمسك بغرزه فوالله انه علي الحق  
قلت النبي كان تحب لنا اناسنا في البيت فنطوف فيه قال لي افا خبرتك انك نائيه  
العام قلت لا قال فانك ائنه ومطوف به قال الزهري قال عمرو وعملت لذلك افعال  
كثيرة اي اعطى عمال صالحه من صوم وصدقة وصمت بهرا وعتق  
مخافة تلك الكلمة واعتق رقانا كثيرة قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تصحابه قوموا واخرجوا ثم اجلقوا قال فوالله ما قام رجل منهم  
حتى قال ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من  
الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اجنب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم بكلمة  
حتى تجز بدتك وتبعوا جالفتك فيمطفك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى وجعل  
ذلك بخبره نه ودعا جالقه فلقه فلما ذ او ذلك قاموا واخرجوا في حال بعضهم  
يخلق بعضهم حتى كان بعضهم يقتل بعضهم ثم جاءه نعوة مومنان فاول  
الله عز وجل بايها الذين امنوا اذ جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنوهن  
حتى يبلغن بعضهم الكوافر فطلق عمر بن الخطاب امراتين كانتا في الشرك فزوج  
احدهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع صلى الله  
عليه وسلم الى المدينة فجا ابوا بيزر رجل من قريش وهو مشرك فاستلوا في  
طلبه رجلين فقالوا الجهد الذي جعلت لنا فد وجهه الي الرجلين فخرجوا  
به حتى اذ بلغا الخليفة فنزلوا ايا كلون ثم لهم فقال ابوا بيزر لا احد  
الرجلين والله اني لا اري سيفك هذا جيلة افاستله الاخر فقال الرجل والله



لحيد لقب جرتنه ثم جرت به فقال ابو بصير اذني انظر اليه فاملنه منه فصره حتى يرد  
 وفر الاخر حتى اتي المدينة فدخل المسجد فوجدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لقد رأي هذا بعد اقل النبي الي النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني  
 لمقتول كما ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوتي الله ذمتك قد رد ذمتي اليهم ثم  
 الجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امته مشعر جرب لو كان له احد فله  
 شبح ذلك ثم انه سير ذم اليهم فخرج بي ابي سيف البحر قال وانفقت منهم ابوا  
 جند فليحق باي بصير فجل لا يخرج من قريش رجل قد استلم الا ليق باي بصير حتى  
 اصعبت منهم عصاة فوالله ما يخرجوا بعير لقريش الي الشام الا اعترضوا لها  
 فقتلوه واخذوا اموالهم فازلت قريش الي النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله  
 والرحم لما ارتل من اناه فهو امن فارتل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز  
 وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديهم عنهم حتى بلغ حجة الجاهلية وكانت حجة  
 اعلم لم يقروا والله وبقيروا وبسبب الله الرحمن الرحيم وجالوا بينه  
 وبين البيت اسما ذواه البخاري عن الثور بن مخزوم ومروان بن الحكم من طريق  
 شيخه ومولاه عبد الله بن محمد المسدي وذواه عنهما ايضا من طريق اخر وهذه  
 اتها واوعيا وضج في طريق يحيى بن بكير باتهما اخيرا بذكر عن اصحاب النبي صلى الله  
 الله عليه وسلم وذويهم ابطرا قالوا خرج منه وخرج بسبب نزول الآية الشارح  
 وهو ما ذوي عن ابي ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
 من جبل النجوم متسلحين يريدون غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 فاخذهم شامقا فاستجابهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم  
 عنهم الآية وفيه من ذواه رواية من ذواه النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوهم تكن لهم  
 بداء الفجور وتناه وخرج فيه من ذواه البر ابن عازب ان كاتب الكتاب علي بن  
 اي طالب رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ان يسمي اسم الرحمن  
 الرحيم واسم الرسالة جين ابوامنها فاستعظم ذلك وحلف ان لا يجاها فاجاها  
 النبي صلى الله عليه وسلم بيده ففضل وكان صلح الحديبية في ذي

الفجيرة وكان عبد المتين القاو اذ بجاية وساقوا سديعين بدينة فقتل  
 النبي صلى الله عليه وسلم في محزبه ذلك علي المدينة بميلة بن عبد النبي و  
 وكان شلب يبعده الرضوان ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان الي  
 مكة فاشع قتله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لان قتلوه لا  
 تاخبرهم فدعي الناس الي البيعة فبايع بعضهم على الموت وبعضهم على  
 ان لا يفر واوا المعني واجبوا وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بايدي يديه  
 علي الاخرى وقال هذه لعثمان وبايع سبعة من عهز بن الاكوع ثلاث مرات  
 متفرقات وبايع عبد الله بن عمر قبل ابيه وذلك ان اباه بعثه وهو يستلجم  
 للقتال ليأتيه بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجهه يبايع الناس فبايع ثم  
 رجع فاخذ اباه وكان اول من بايع سنان بن وهب الاستدي ولم يخلف احد  
 من حضر البيعة الا لعبد بن قيس الشامي قال جاز بن عبد الله لكان في انظر اليه  
 لا طيبا بطن ناقتة مشترجاها واما الشجرة المذكورة فكانت ثمرة فطلبت  
 من العام المقبل فلم يقدر عليها فبيعت ثمن انها ذفجت والرجل من ينادي لقب  
 رايتني راها غصنا من اغصانها عن راس النبي صلى الله عليه وسلم فصل  
 لقد ثبت لنا هديها المرابا العظام والتوبة علي سائر مشاهد الاسلام قال  
 الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال تعالى ات  
 الذين يبايعونك انما يبايعون الله يذ الله فوق ايديهم وروينا في صحيح  
 البخاري عن جاز بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا القاو اذ بجاية ولو  
 كنت ابراهيم لاذيتكم مكان الشجرة وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجرة ذواه البخاري  
 منبدا او قال الشعبي قوله رحالي والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار  
 هم الذين شهدوا بيعة الرضوان وذهب اكثر المفترون في قوله تعالى انا  
 فتحنا لكم فتحا مبينا انه صلح الحديبية وذلك انها نزلت في

وكان في الامم

ثم انه



مضرفهم منها وهم مخالطهم الجوز والكأبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لقد انزلت الي اية ارجب الي من الد بيا حبرها ولما نزلت دعا  
 النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب فاقرأه اياها فقال يا رسول الله ارفع هو  
 قال نعم وطابت نفسه ورجع رواه مسلم وروى في صحيح البخاري عن  
 البراء بن عازب رضي الله عنه قال تعبدون اسم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة  
 فتحا ونحن نجد الفتح بيعة الرضوان يوم الوديعه قال الزهري لم يكن فتح  
 اعظم منه قال العلماء ووجه ذلك ان المشركين اختلطوا بالمتأخرين في تلك الهدية  
 وسموا منهم احو النبي صلى الله عليه وسلم الباهرة ومعجزاته الظاهرة  
 وحسن سيرته وحسن طريفته وشاهد ما كثير منهم فمالت نفوسهم الى الايمان  
 واسلم في تلك الايام خلق كثير لذلك اجبرهم النبي صلى الله عليه وسلم على  
 الضلع وقد كان ذاي اكثرهم المناجزة واقرب لهم القوا حيث قال لهم امان  
 ذهب متاليهم فابعده الله ومن جانا منهم شيعه جعل الله لهم فرجا ونجاة  
 وقد قال اهل التحقيق والنظر الباقين يجوز احتمال المفصلة البيعة ليدفع  
 اعظم منها او لتخصيل مصلحة عظيمة يتوقع باحتمال القائم ان مذهب الشافعي  
 رحمه الله انه يجوز مصالحة الكفار عند الحاجة في مدة لا تزيد على عشرين  
 واستبدل صلح الوديعه فانه كان على عشرين وذلك مخرج في كتب السير وهذا  
 اذا لم يكن الامام مستظها فان كان مستظها لم يزد على اربعة اشهر وقال مالك  
 رحمه الله لا حد لذلك بل هو منوط بزاي الامام والله اعلم ومن حوادث هذه  
 السنة اسلام خالد بن الوليد المخزومي وعمرو بن العاص الشهير وخز ذلك  
 ما زوي عن عمرو بن العاص انه لما دجع مع جموع الازاب ذهب الى النجاشي  
 ليقوم عنده منزقا ما يكون من خبر النبي صلى الله عليه وسلم وقومه قال عمرو  
 فقدم علينا عمرو بن امية الضمري فسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي  
 فلما خرج عمرو بن امية من عند النجاشي دخلت خلفه وسالته قتله فحضب

المطهر

النجاشي

النجاشي واستشاد وقال سالتني ان اعطيك زنورا رجل ياتيه التاموس  
 الا كبر فقلت ايها الملك اهله اهو قال يا عمرو اطعني وانجده فانه  
 والله على الحق وليظهرت على من خالفه كما ظهر مويبي على فرعون وجنود  
 فاسلم عمرو جينيين على يد النجاشي ثم خرج جامدا الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال فلقيت خالد بن الوليد وهو مقبل من مكة فقلت ان يا ابا  
 سليمان قال الله لقد استقام اليك

(The following text is a dense, handwritten marginal note in Arabic script, likely a commentary or continuation of the main text. It is written in a smaller, more cursive hand and covers most of the left page.)

الملك

اسم النجاشي

١٠٢



وكان الرجل لبي اذهب فاستلم يحيى متى فعلت ما فعلت الالذلك  
 قال قد منا الحمد على النبي صلى الله عليه وسلم تقدم خالد بن الوليد فاستلم  
 وبابح ثم دونت فقلت يا رسول الله انى ابا يعك على ان يعفرتى ما بعدكم  
 من ديني فقال صلى الله عليه وسلم بايح فان الاسلام رجب ما قبله وان  
 الهيرة رجب ما قبلها وكان معهما عثمن بن طلحة العبد ربي ولما ذاهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم مقبل قال لا يصحابه ذمتكم ملة با فلا ذكبتها  
 وكان اسلا موم بعد الجديبية وقبل خيبر والفتح وفيها اسلا معقيل  
 بن ابي طالب الهاشمي ولما استلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا  
 يزيد اني لا اجبك حين جئت لقرابتك مني وجئت لهما اعلم من حيث عمي  
 اياك وروى عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وتكن بالضم  
 ومات بالشام في خلافة معاوية وهذه السنة كانت غزوة  
 الغابة وتسمى ايضا غزوة ذي فزد له موضع الذي وقع فيه القتال  
 وكان سببها ان لقاح النبي صلى الله عليه وسلم كانت تربي بالغابة و  
 هي على يزيد من المدينة من ناحية الشام فاخذوها بنوا فزادة بن عطفان  
 في اذيعين فاذا سألهم عيينة بن حصن وعبد الرحمن الغزاليان وكان  
 ابوا ذر وابنه في اللقاح فجاء الصريح الى النبي صلى الله عليه وسلم والطلب في  
 انارهم وامر على الطلب سعد بن زيد الانصاري ثم لحقهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم في بقية الناس فجاء وقد استنقذوا اللقاح وقتلوا من قتلوا ولم  
 ينجي الطلب الا وقد فعل شلة بن عمرو بن الاكوع الالفاعيل وكان من ايلي  
 يومئذ ابوا قتادة وعكاشة بن محض والمقداد بن عمرو والاعزم الشدي  
 قلت قد روي البخاري ومسلم حديث غزوة ذي فزد فزرو وما عن شلة  
 بالخطا ومعان مختلفة ومعنى تزويها من طريق مسلم حيث ذوي عن ذلك  
 شلة متصل بحديث الجديبية قال رضي الله عنه ثم قد منا المدينة يعني من

في بحث

من

من الجديبية وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بطهر مع ذابح علام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة اندي  
 مع الطهر فلما اصبنا فاذا بعبد الرحمن الغزالي قد اعاد علي ظهر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاستنقه اجمع وقتل راعيته فقلت يا ذابح خذ  
 هذا الفرس فابلقه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان المشركين قد اعادوا علي تزيجهم قال ثم قمت علي اكمية فاستقبلت المدينة  
 فناديت يا صبا جاهم عرحت في اثر القوم اذ يسيهم بالنبل واذ تجروا قول  
 انا بن الاكوع واليوم يوم الرضخ فالحق دخل منهم فاضك شهمة في رطبه  
 حتى خلص نصل الشهم الي كعبه قال قلت لخذها وانا بن الاكوع واليوم يوم  
 الرضخ قال والله ما زلت اذ يسيهم واعقرهم فاذا رجح الي فاذن ايتت شجرة  
 فاجلس في اضلها ثم رميته وحقرت به حتى اذ انضايق الجبل فدخلوا في  
 تضايقه بطون الجبل فبعثت اذ يسيهم بالجمادة قال فما زلت لك اتبعهم  
 حتى ما خلق الله من رعيه من طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته  
 وذا ظهري وخلصوا بي وبينه ثم اتبعهم فاذا يسيهم حتى القوا اكثر من ثلثين  
 بركة وثلثين رعيه يستخفون ولا يطر جرون شيئا الا جعلت عليه اذ ما من  
 الجمادة يعزفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى انوا متضايقا  
 من تسمية فاذا هم به اناهم فلان بن بدر الغزالي فخلصوا ينضمون يعني  
 يتعبدون واجلس علي راس قرن قال الغزالي ما هذا الذي اذ ي ما هذا الذي  
 اذ ي قالوا القينا من هذا البرج والله ما قارقنا منذ غلبت ير مينا حتى اننا  
 كل شي مكافى ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اذ بعة قال فضعيد الي منهم اربعة  
 في الجبل قال فانا امكوي من الكلام قال قلت لهم وهل تجر هوى قالوا ومن  
 انت قلت انا شلة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا  
 اطلب رجال منكم الا ادر كتته ولا يطلبي في يد ذكني قال احد منهم انا اظن قال

ع

فرجعوا فصارحت مكاي حتى رات حواشي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتخلون النجر قال فاذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابواق تادة الاضداد  
 وعلى اثره المقه اذ بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان فرسيه اى الاخرم قال  
 فولوا مديون قال قلت ما اخرم احد على نفسه لا يقطعونك حتى تلحق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وما اليا سمة ان كنت تؤمن بالله  
 واليوم الآخر ورجم ان العنه حق والنادي حق ولا تخال بيني وبين  
 وبين الشهادة قال فخلينته والتقاها وعبد الرحمن قال فحقر بعبد الرحمن  
 فرسه فطعنه عبد الرحمن فقتله وتحو على فرسه ولحق ابواق تادة فادس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم به  
 وجهه لم يلبثت منهم اعدو الحى رحمتي حتى ما اذى وزاي من اصحاب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والعباد هم سباجي يعبدوا فقتل عزوب الشمس الى شجب فيه  
 ما يقال له دوقرذ لست بوا منه وهم عطاش قال فطرز والى اعدوا وازاهم  
 فلما هم اى طردتهم عنه فماذا اقوامه قطرة قال وتخرجون فيستبدون في ثنية  
 قال واعدوا فالحق زجلا فاضكته بشهم في رخص كتفه قال قلت خذها  
 وانا انى الاكوج واليوم يوم الرضج قال يا ثكلته امه الكويحة بكثرة قال  
 قلت نعم يا عبدو الله اكويحك بكثرة وازد معي فرسين على الشية قال جئت  
 بهما السوق فهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر بن عمة  
 بشيعة فيهما مدهقة من لبن وشيعة فيهما ما توفضات وشربت ختم  
 ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على على اليا الذي حلا لهم عنه فاذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ ذلك الابل وكل شى استنقذته من القوم  
 وكل ربح وكل ردية واذا ابلا بخزناقة من الابل الذي استنقذت من القوم  
 واذا هو يتوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدتها وسنامها قال قلت  
 ما رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبع منهم

يا ابا عبد الله  
 يا ابا عبد الله

مختار

مختار الاقتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 بدت نواجذه في ضوء النهار فقال يا سمة انرا كنت فاعلا قلت  
 نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرؤن في ارض عطفان قال  
 فحاذل من عطفان فما اخر لهم فلان جزودا فلما كنت فوا عن جلد ما  
 راو عبادا فاقالوا انكم القوم فولوا اها ذيين فلما اضمنا قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابواق تادة وحيتر جالنا  
 مشية قال شرح اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شهمين شهم الفارسين  
 وشهم الزاجل فوجههما الى جيب جاسم اذ دفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وزاه على العضاد اجعين الى المدينة قال بن عباس رضى الله عنه صلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ضلوة الخوف بني قرد ذواة البخاري وامش به  
 في هذه الغررة وقاص بن ميرزا الهندي وبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعد ذلك اخاه بلفقه طاب ثباته فلما كان ببعض الطريق اذن لعبد الله  
 بن حذافة في طابفة من الجيش فامرهم فاوقدوا نارا ثم امرهم ان يدخلوا  
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فقال لودخلوها ما اخر جوامعها الى  
 يوم القيمة **قص العريين** وكانت بعد ذي قرد بشتة اشهر  
 وذكرها البخاري قبلها وقد رواها في الصحيحين من طريق عبد بن عدي  
 عن انس جاضلها قال ان نغز امن غيل او عريية شامية قد هو اعلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاسلوا واستوخموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يخرجوا في ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبيا ففجوا فصحووا ولقد  
 واذتبا واوقتلوا اذ عاتها واستاقوها مع النبي صلى الله عليه وسلم اطرب  
 في اثرها فمات رجل النهاد الاوقد جئى هم فقطجت ايديهم واذ جلد ولم  
 يحنموا او كجنت اعيانهم وطرحوا بالجزية يستقون فلا يسقون وكان احد  
 يكذب بغيه الارض حتى ما ثوا قال ابواق تادة فقتلوا وفوا واذا بوا الله

يا ابا عبد الله  
 يا ابا عبد الله  
 يا ابا عبد الله



ورسوله وشجوا في الارض فنادوا قلت وذهي خاذح الصبيحين انهم  
صحاو الزمارة وقد ترجم البخاري عليه قال سعيد بن جبير وروى في ذلك  
قوله تعالى اما جزا الذي يحاربون الله ورسوله ويبشجون في  
الارض فنادوا ان يقتلوا ويضربوا الالة قال اللث بن سجد وهي  
مجانبة للنبي صلى الله عليه وسلم وتعليم له يقول انها جزا وهم قد ا  
لا المثلة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا الا نهي عن المثلة قلت  
وشر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امره امير اعلى  
جيش او ثرية او ضا في حاضته بتقوي الله ومن معه من المشركين خيرا ثم  
قال اغزوا باسم الله الموحدين الرزحيم في سبيل الله قاتلوا من  
كفر بالله اغزوا او اتخوا او لا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا  
ثم اختلف العلماء في تزييد اوفي الية الكريمة قال مالك في علي  
التزيير في تزيير الاما بين هذه الامور الا القاتل فيتم قتله وقال  
ابو حنيفة الاما بالخيار وان قتلوا وقال الشافعي او هنا التقسيم  
فان قتلوا ولم ياخذوا والمال قتلوا وان قتلوا واخذوه ضلوا مع القتل  
وان اخذوه ولم يقتلوا قطعت ايديهم واذ جملهم من خلاف وان  
اخافوا الطريق ولم ياخذوا وعزروا وهو النبي عنده قال اصحابنا كما  
تفاوت صررتها اختلفت عقوبتها وهذه الحديث بحجة لما  
واحمد بيت يقول ان بطهارة ما كوالجمه وروثه واجاب الشافعي  
والاكثرون بان هذا اللند اوي وهو جار بكل التماسات سواء الخمر  
والشكرات وفيها غزوة زبيد بن جازنة بنى  
حتى يضرهم وغزاهم ثابته وظفرهم وقتل ام قزفة وكانت  
في بيت شري من قومها وتقول العزب اعز من ام قزفة قيل كان

يعلق

يعلق في بيتها محتون سيقا كلهم ذويهم لها وفي هذه السنة ماتت  
ام زومان زوجة ابي بكر وام ولد به عايشة وعبد الرحمن رضي الله  
عنهما ويقال ماتت سنة اربع وهو وهم من بيت ابي بكر في  
في حبه بيت الافك في الصبيحين والافك قبل ذلك ووهم كثير  
انضا من ادبي موتها في جيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتضريح  
يروي في صحيح البخاري بالسماع منها وقوله سألت ام زومان  
وقال اخرون صور به سئلت ام زومان باليا والله اعلم ولما ماتت  
دخل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها واستغفر لها من اعادة لاي بكر  
وعايشة وقضا لحقها حيث اتها خنتته وروي اليه منها جهر الي  
صلى الله عليه وسلم رثله بكتبه الي ملوك الاقاليم الجارية  
يرغبهم ويرهبهم فبعث بجثة الكلي الي قبض وعبد الله بن جده  
الي كزبي وعمرو بن امية الضمري الي التجاشي وجاطب بن ابي بلنعة  
الي المقوقس وشجاع بن وهب الي الحارث بن ابي شمر الغساني وتليط  
بن عمرو العامري الي هوزة بن علي الجعفي فما اشتهر من ذلك وانفق عليه  
الصبيحان كتابه الي هرقل وهو قبض وقد فرقة البخاري في مواضع  
وانق به مسلم في موضع واحد كما هي عادته وكمال هذا يرويه عن  
ابي شفيان ضعيف بن عروب ولبس له في الصبيحين غير انهما يرويان في  
رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي عيسى قال حدثني ابو شفيان  
فيه الي في قال انطلقت في الية التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال فيهما انا بالسام ادجني كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الي هرقل قال كان  
ديجة الكلي جابه فدوجه الي عظيم بصرى فدوجه عظيم بصرى الي  
عظ هرقل قال فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم  
انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش وقد خلنا علي هرقل  
فاجلسنا من يديه ثم قال ايكم اقرب سبنا الي هذا الرجل الذي يزعم

انه نبي قال ابو اسفين فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي  
ثم دعي بترجمانه فقال هل لهم ابي سائل هذه اذن هذا الرجل الذي يزعم انه  
نبي فان كذبني وكذبوه قال ابو اسفين وايم الله لولا ان ياتر واعلى  
الكذب لكدبت ثم قال لترجمانه سله كيف حبسه فيكم قال قلت هو  
فتبادوا حبس قال هل كان من ابايه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه  
بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراق الناس ام ص  
ضعفوا وهم قلت لا بل ضعفا وهم قال يزيدون ام ينقصون قلت لا بل  
يزيدون قال فهل برئت منهم اجدا اعني دينه بعد ان يدخل فيه شعبة  
قال قلت لا قال فهل قائلتهوه قلت نعم قال فكيف كان قتالهم اياها قال قلت يكون  
الجذب بيننا وبينه سجالا ايضاب منا ونصيب منه قال فهل بعد ذلك  
وعن منه في هذه المدة لا بد زي ما هو ضاربع فيها قال فوالله ما امكنني  
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول اجد قبله قل  
ثم قال لترجمانه قل له ابي سالتك عن حبسه فيكم فرجعت انه فيكم ذوق حبس  
وكذلك الرسل تبعث في اجناس قومها وسالتك هل كان في ابايه من  
ملك فرجعت ان لا فقلت لو كان في ابايه من ملك قلت رجل يطلب ملك  
ابيه وسالتك عن اتباعه اضعفوا وهم ام اشرفهم قلت بل اضعفوا وهم  
اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فرجعت  
ان لا فرجعت انه لم يكن ليبدع الكذب على الله الناس ثم يذهب في كذب  
علي الله وسالتك هل برئت اجده منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه فرجعت ان لا  
وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلب وسالتك هل يزيدون اوصيه  
ينقصون فرجعت انهم يزيدون وكذا ذلك الايمان حتى يتم وسالتك  
هل قائلتهوه فرجعت ان لا قائلتهوه فيكون اكراب بكنم وبينه  
سجالا بيننا وبينه وتناولون منه وكذلك الرسل اتتلى

ثم

ثم تكون لها الجافية وسالتك هل يفيد فرجعت انه لا يعبد روكه ذلك  
الرسل لا تغدو وسالتك هل قال هذا القول اجد اقبله فرجعت ان لا فقلت  
لو كان قال هذا القول اجد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبل  
قال ثم قال سم يا مكرم قال قلت يا مكرم بالصلوة والزكوة والصلوة والعباد  
قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن  
اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاجبت لقائه ووراية في البخاري  
لتجشمت لقائه ولو كنت عنده لغسلت عنقه ولبس من مله  
ما تحت فدهي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاد افيه لبس

م الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله الي هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى  
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم  
يوتك الله اجره مرتين فان توليت فان عليك اثم الا ائتمنين ويا هل  
المكتان تعالوا الي كلمة تتوا اوبينا ويتيكم ان لا نعبد الا الله ولا شرك  
به شيئا ولا نمتد بعضنا بعضا اذ بان من دون الله فان تولوا فاقفوا  
اشهدوا با ما هم عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب اذ تفتحت الاصوات  
عنده وكثر اللغط فامرنا فخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا  
لقد امر امرانا اني كسنة انه ليخافه ملك بني الاضر فما دلت  
موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شيطهر حتى ادخل الله  
على الاسلام زاد البخاري قال الزهيري فبها هو قال عظماء الهز قل  
عظماء الروم بمعجمهم في اية فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح  
والرشد اخرجوا الابد وان يثبت اثم ملككم قال فحاضوا احيضة جرد  
الوحش الى الابواب فوجدوا انها قد اعطيت قال علي بن ابي طالب  
هم فقال ابي اختبروت سدة لكم علي دينهم وقد رايت يسلم الذي

لوا

الروم





عليه وسلم قد خلت عليه فكان يسألني عن الخاشي وقرات عليه  
من اجمعه السلام فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما القوم  
فمن غناب وها دن ورجت انواك من الهدايا و شياي حيز  
رسوله صلى الله عليه وسلم الى الملوك و بعد ذلك في فضل عتقهم و فيما بعد  
اذن الله تعالى السابعة من الهجرة و كع التتوون في مولده  
صلى الله عليه وسلم اتفق فتح خيبر و خيبر استمر بجامع ليلة  
من الحظون و القري و بينها و بين المدينة تلك امراة و كان من  
خبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الجديبية و قد وعده  
الله فتح خيبر اناة لما يجمعهم من الانكسار و هو ميده فقا تعالى  
وانا هم فتحا فريبا الى قوله تعالى و بعد الله مرغا ثم كبرة  
تاخذونها فجلال الله و كف ايدي الفاشي حنك الالية فقدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في ذي الحجة و سار في المهجر الى  
خيبر فضعها لبره على عزة روياني الضميرين و اللفظ لسان عن النبي  
قال عزار رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فضلتنا عند ما صلاة العداة  
بغليس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم و ذك ابوا طليحة و انار ديف  
ابي طليحة فاجز ابني الله صلى الله عليه وسلم في رفاق خيبر و ان ركبت  
لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم و انجز الا زاعني فخذ نبي الله صلى  
الله عليه وسلم و ابي لادي بياض فخذ نبي الله فأتاه نخل القرية قال الله اليز  
خربت خيبر انا اذ ازلنا ساجدة قوم فضا صباح المندرين قالها  
ثلاث مرات قال و قد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا الحمد و الحمد  
الجيش و لما نزل صلى الله عليه وسلم بساجنتهم سار من تلك التولج من  
ضابل اسد و غطفان ليطاهروا و اليهود و التي الله الرعيب في قلوبهم و  
و اقول ان مخالفتوا على المدينة فاجزهم الله و خلوا بين رسول الله صلى  
الله عليه وسلم و بين اليهود فذلك قوله تعالى و كف ايدي الناس عنكم

ثم

ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصون خيبر ففتحها  
و حصنا حصنا فافتح او لا حصن ناعم و عينه قتل محمود بن سبلة  
الذي عليه رجا فقتله ثم القوم من حصن بني ابي الحنفية و من  
سباياة صفية بنت جبي بن اخطب جاها بلال و اخرى معها  
و فمراهما على القتل فلما اذ اثم الذي مع صفية ضاقت ف  
و وضكت وجهها و حثت التراب على راسها فلما اذ اما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغربوا عني هذه الشيطانة و قال بلال  
انزعيت منك الوجحة يا بلال يحيى ثم رجا ما مر ابي على قتل رجا لهما ثم  
افتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الصعب بن معاوية و منه  
شبع الحس طعاما و و د كما بعد خمسة شديده ثم اسير رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى حصنهم الوطيج و السلالم و كانا حيزي حصون  
افتناجا و اوسجها امة الا و آلها قنا الا فما صرحم النبي صلى  
الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة و كان شعرا المثلين يا منضود امنت  
امت و ذوات النبي صلى الله عليه وسلم كان قد اخذته شقيقه فلم  
مخرج الى الناس فاحذ الزاية ابوا بكر فقاتل قتلا اسديدا ثم رجع  
و لم يفتح عليه ثم عجز ذلك و كان الفتح على يد علي بن ابي طالب رضي الله  
عنهم اجمعين دويني في الصحيحين من طريق ابن عمار ابي  
طالب رضي الله عنه كان قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في خيبر و كان به ذم و قال انا تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخرج فلعق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليل التي فتح الله في صباحها قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان عطين الزاية عدة ارجلا يفتح الله على يديه بحمد الله  
و رسوله و بحمد الله و رسوله فبات الناس يد و كون ايتهم يعطاهما  
قال عمر بن الخطاب ما اجبت الاء مادة الا يومئذ فتا و ذت لها  
رجا ان اعطاهما فبات اصبح الناس قاعده و اعلى رسول الله صلى الله



عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاهما فقال ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سئلوا اليه فاني به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودرعاه فبرأ حتى كان لم يبق به وجع ووذق اية عن شاة فاذا اخبر بعلي وما ترجوه فقالوا هذا علي فاغطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأية ففتح الله عليه وروي انه لما دني من حضنهم اشرف عليه رجل من اليهودي فقال من انت فقال علي ابن ابي طالب فقال اليهودي علون وما ازل علي مؤمني وروينا في صحيح البخاري مسلم انه خرج اليه مزحج وهو يقول قد قلت خيبر ابي مزحج شكلي اللطيف بطل مزحج اذا الجرب اقبلت تلهمس فقال علي مزحج انا الذي سميتني ابي جيدرته كلت غابات كزيبه المنطرة اوفهم بالصناع كيل السندرة فحزب راس مزحج فقتله ثم كان الفتح علي يده وكان مزحج قبل ذلك قد باذ ذراعين من الالوع فخرج سيف عا مز عليه فقتله فقال المتاش يحبط عمله فقال شاة وايت للمني صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال كذب من قاله ايت له اجزي وجمع بين اضيعيه انه لما هدد مجاهد قل عرتي مشايرها مثله وروي ان عليا بارز يومئذ يهوديا مزحجا او غيره فحزب اليهودي ترش علي فطرجه من يده فقتلنا واذ باننا كان عند الحصن فترش به فلم يزل في يده حتى فتح الله عليه قال ابو انا افح لقيت رايتني في سبعة نقرانا تامتهم عهد ان سلب ذلك الباق ما نقلته ثم بعد مرتبة اخوة ياش مزحج وروي انه اليه الرزير فقالت صغيبه بنت عبد المطلب ايقول ابني يا رسول الله قال ابنك يعقله ان شا الله فقتله الزبير قل في سيرة ابن هشام روايته عن ابن اسحق ان قاتل مزحج فحزب

شاة

مثله الا بصاري ولا يصح ذلك ما ثبت في الصحيح اولى ووالله اعلم على ايمن اهل الوطخ والسلام بالهناطة انتم وما وسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحسن ذمامهم فقالهم فجمعهم اهل فذل فاذا سئلوا يطلبون ذلك ففعله لهم ايضا فذلت قبل خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف عليها ليعيل والذكاب ثم عامل النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي علي خيبر فخرج ما يخرج ومنها قال نقر كرم على ذلك ما تبينا بقوا على ذلك الى خلافة عمر وواحد ثوا الجدا انا فاجلا هم عمر الى نيهما وارتجتا واما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر واعمالها اخذ يقسم المقاسم الجلية ويعطي العطيوات الجزيلة وروى المهاجر وروى مناهج الى الانصاف وحدث لهم دخالم بن معهم قبل ذلك وروى ما في صحيح البخاري عن عاتبة رضي الله عنها قالت لما قمت خيبر قلنا الان نشبع من التمر ووجه عن بن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر نصفين نصفا لثوا ابيه وما ينزل به من الامور المهمة ونصفا بين المسلمين ووجهها سنة وتكون شهرا وكان عبد الله بن قنمتم عليهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الف سهم وثمان مائة سهم برجالهم وخيولهم الرجال اذ بعة عشر مائة والخيول مائتا فرس فكان لكل فرس سهمان ولعازينهم مائة وللرجال سهم و كانت اصول النهام ثمانية عشر شهرا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق اصحابه سبعة عشر ايشاق واصاف الى كل واحد منهم مائة والثامن عشر سهم الاخياف وهو سهم جمع قبائل شتي ولم يغب احد من اهل الجديبية عن خيبر الا جاز بن عبد الله فاشهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم ونام بن حضر واشهم صلى الله عليه وسلم بها جرة الجبسة

عصر واولما اطمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبر  
 اهدت له ريب بنت الحارث ووجبت سلام ابن مشكم سائة  
 مصليته وودت له فيها ستمائة واكثر في الذراع لما اخبرت اباها  
 نجدة فوصفت بين يديه ومعه بشر بن البراء فاكل فاما رسول  
 الله فلم يشخ لقمته واما بشر فاساغها فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه هذا العظم يخبر انه مسموم ثم دعا بها فاعترفت  
 فقال ماجح الهمي ذلك قالت بلغت من قومي ما لم تخف عليك فقلت ان كان  
 ملكا استرحت منه وان كان نبيا فاستخار ففجأ ورعها فاكل مات  
 حتى يتراى البراء فقلها فضا صاقا النبي فارتدت عنها في اليوم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 في مرضه الذي مات فيه يا عائشة اذ الابد الم الطعام الذي اكلت  
 يخبر فهدا وان وجدت الشجر من ذلك التمر خرج الشيطان الكثرة  
 وجملة من استشهد بخبر من المثل بن خبير اربعة عشر  
 رجلا وقيل قريبا من عشرين رجلا قال بن هشام وذكر سفيان بن عيينه  
 عن الابلج عن الشعبي ان جعفر بن ابي طالب قدم على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوم فتح خيبر فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه  
 والزرمة وقال ما ادرى بايها استر الكذب فخير ام بقدر وم جعفر  
 وقدم بقدم جعفر ابوا مويبي الاسجري ودفقته من الاسجريين وقد  
 سبق ذلك في حديثه استماست عيش في فضلهم عند ذكرهم قال الفضل  
 السيريني انه عندهم واما الشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبير  
 انصرف الي وادي القري فحاضرا اهله وفتحه الله عليه واضيت به قولا  
 مدغم فقال الناس هنيئا له بالشهادة وقال النبي صلى الله عليه وسلم بل  
 والذي نفسي بيده ان الشئلة التي اصابها يوم خيبر لم تصبها الملقا يسلم  
 لتستحل عليه نارا اولما انتهي صلى الله عليه وسلم في مرجعه من وجهه ذلك

ذلك

انقطاع

وجه



بحرهم فابان بعد ذلك دفعه الى محمد بن مشاة فقتله باجبه والله اعلم وزوينا في صحيحه من علم عن ابي هريرة روى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فقل من غزوة خيبر سقا ذليلة حتى اذ اذرتة الكري عرس وقال لبلال اكلنا لنا الليل فصلي بلال ما قد زوانا من سنة الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فواجه الفجر فغلبت بلال اعيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى صر بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبلال الذي اخذ باي انت واي يارسول الله بنفسك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل منكم براس راحلته فان هذه امير احضرت فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بايتا فتوضا ثم صلى سجدة ثم اتمت الصلوة فصلى الغداة ثم قال من نسي الصلوة فليصلها اذ اذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وكان في شهاب يقرأوها لله كزبي استهم ملقعا عن اي هريرة قال العلاء والحكم في الفائتة النقم وغيره من الاعداء ايضا كذا قال في حديث ابي قتادة الطويل المشتهل على معجزات لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ناموا عن صلواتهم قال فجعل بعضهم مني الى بعض ما كفاة ما صنعنا لتفريطنا في صلواتنا فقال صلى الله عليه وسلم اما لكم في اسوة ثم قال لبي في التوم تفريط اما التفريط على من لم يضل الصلوة حتى ياتي وقت الصلوة الاخرى ثم فجعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها قالوا سبي والفائتة بغير عند ذلك ايضا في وجوب القضاء واما ما خلفا في جواز التأخير فيجوز تأخير الفائتة بعد زعي الصبح

ولا

والاعوذ تاخير الفائتة بعد زعي الاصح وقال بعضهم لا يحوز تأخير واحدة منها واستدل بهذه الاخبار وهو صحيح فوية وجماعها الخبر هو زعي الاستصحاب وشك بعض الظاهرية فقال لا يجب قضا الفائتة بغير عند زود عم انها اعظم من ان يخرج من ويا لم يعصيته بالقضا والله اعلم ومن اسلم بغير ابوا هريرة واسمه عبد الرحمن بن ضمير علي الاصح من ثوبتين فو لا كما قاله النووي وكذا هريرة كان يريها زوينا في صحيح البخاري عنه قال نيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخير بعد ما اتمتها فقلت يارسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم لي فقال بعض بني شعيب بن العاص لا نكسهم له يارسول الله فقال ابوا هريرة هذا اقاتل بن قوقل فقال بن شعيب بن العاصي واعباه لوي زندي علينا من قبله وممان يعني علي فخرج الرجل كزمه الله على يدي ولم يهي على يديه قال فلما اذري انهم له او لا يسلم له وزواة البخاري في موضع اخر ابي من هذا على غير هذه الوجه لكن زواة معلقا بصيغة التمر يض فقال وبتك من الزبيدي عن الزهري اخبرني عيسى بن شعيب انه سمع ابوا هريرة يخبر شعيب بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان علي من يه من المدينة قبل عهد قال ابوا هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بغير رعب ما افتخروا وان حرم خيالهم الليف قال ابوا هريرة فقلت يارسول الله لا تقسم لهم قال ابان وان هذا يا ورتجد من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اطس فلم تقسم لهم قلت قاتان هذا هو شعيب بن العاص وهو النبي

أجاد

اجاز عمر يوم الجدي بيته حين ادسله النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة  
واشلم بجبهه ذلك وعواي هزيرة قال قال ثاقب من علي النبي صلى الله عليه وسلم  
قلت في الطريق باليلة من طولها وعناهاه علي انها من دوزخ الكف فمحت  
قال اي من غلامي في الطريق قال قلت قد مت على النبي صلى الله عليه وسلم  
فبا بعته فيما انا عنده ادخل الخلام فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا ابا هريرة هذا اعلامك قلت هو حجر لوجه الله فاعطاه  
وزواني صحيح مسلم عنه قال كنت ادعوا الي الى الاسلام وهي  
متركة فبذعوتها ابو ماسعود في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم  
فانبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابي فابى رسول الله اي لئلا ادعوا  
اي الى الاسلام فتاي علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكرم فادعوا  
الله ان هادي ام اي هزيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد  
ام اي هزيرة ورحمت مستر يدعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت الي  
الباب فادفق محاف فتمعت اي خشف فدمي فقالت مكافاة ابا  
هريرة وسمع خضوع الما قال فاعتكلت وليت درعها وعجلت  
عن خازنها ففتحت الباب ثم قال يا ابا هريرة اسم الله الا الله  
واشهادت محمد اعبدته في رسوله قال فخرجت الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فابته وانا ابي من الفرج قال قلت يا رسول الله اسم قد  
استجاب الله دعوتك وهدى ام اي هزيرة فحمد الله في انبي عليه  
وقال في رواية قال قلت يا رسول الله ادع الله ان يجيبني ايا واتي الى عبادة  
المومنين ويجيبهم البنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اللهم اجيب بل هذا يعني ابا هريرة وانه الى عبادة المومنين  
وجيب اليهم المومنين فما خلق الله مؤمنا يشمجي ولا يراني الا  
اجيبني ومع تاخر استلامه فقد روي العبد الكثير وزوي

الحمد

الحمد الغفير حتى لا يعلم في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ  
والا وسع رقابة منه وذلك لخصيته خاصه فمضت له وهي ما  
روناه في الضميمة عنه واللفظ بلسانهم قال يقولون ان ابا هريرة  
قد اتفق الله الموعود وتقولون ما بال المهاجرين والابصار ان يجذبون  
مثل الحبهات وما خبركم عن ذلك ان اخواني من المهاجرين كان يخلم  
الضيق في الاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يظني  
فانهد ان اغابوا واحفظ اذ انشوا وقد قال صلى الله عليه وسلم انكم  
تسقط قول الله فياخذ من جدي هذا ثم يرجعه الي صدره فانه لم ينس شيئا  
سمعه فبسطت برده كانت علي جني حتى فرغ من جديته ثم رجعتها  
الي صدرتي فما نيت بعد ذلك اليوم شيئا حتى به فلو لا ايات  
ان لهما الله في كتابه ما جدت شيئا ابدا ان الذين يكفون ما انزلنا  
من البينات والهدى الي اخر الايتين ومع ذلك فقد امسك عن بعض  
ما سمع خفية الفتنه وان لا تلوغ الا فهام زوي عنه قال اعطاني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعياني اما جدتها فبنته واما الاخر فلو  
احر جنته قطع مني البلعوم وكي عن احمد بن حنبل قال رايت النبي صلى  
الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما روي ابو هريرة عنك  
حق قال نعم وقد روي ما ابنته امن مناقبه في كتابنا الرياض المشطا  
والله اعلم وروى البخاري رحمه الله بعد عزوة خبير عزوة زيد  
بن جازنة وهي التي اعاز فيها جد ام وتيسها ان دحية الكلبي  
جاءتاه من الشام وذلك مرجعه من عند قيص حين بعته رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بكنابه اليه فلما كان ببلد جد ام اعاز عليه  
الهدى الجداي ثم الصليعي واخذ جميع ما معه وكان رفايعه  
من ربه الهداي قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربه

اجاز بيته  
رسول الله



الحديبية واسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب  
 امن لقومه فقدم على قومه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاسلم كثير منهم قال اخرج المشركون منهم بفعل الهيبه اعازوا عليه  
 وجازبوه واستنقذ ما كان له جيبه وادوه عليه فلما قدم بجيبه  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم استشفاه دم الهيبه فجهن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم اليه ربه في جاذنة فقتل الهيبه وابنه ورجال القوم  
 وجمع النبايا والاموال من بلا رجك ام ممن كان قد اسلم ولحقه اما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترضه رجال من جدهم واخبروه بلحج  
 ما سئل منهم فصدفهم وامر الجيش ان لا يهبطوا وادبهم ثم سألوه  
 النبايا التي عندهم ان يردوها عليهم ثم صرعه عن ذلك فسمعت  
 منهم فانطلقوا الى رفاعه بن زيد وكان كل ذلك لم يعلم به فقالوا  
 له اكل الخبز المغري ونساجد ام اساذي فتنازمتكنا الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واذكب وجهه بن جال من قومه فقطعوا الطريق في ثلاث  
 ليال فلما اذاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الناس الا ح لهم يديه  
 ان تعالوا فرفع رفاعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه الذي كان  
 كتبه له وقال دونك يا رسول الله قد مما كتب به جدينا عذرهم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اقرأه يا غلام واعني بقراة ثم استخبرهم فاخبروه  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اضبح بالقتل في ثلاثين فقال  
 فقال ابو زيد اني اعلم يا رسول الله اني لم يسر معك جلا لا ولا نخل لك جلا  
 ومن قتل فهو ميت فدي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق  
 ابو زيد اذكب معهم يا علي فقال علي لعنه الله وجهه ان زيد الا يطرحني  
 فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم يديه فلما خروا فاذا رسول الله

استقبلهم

استقبلهم على ناقه من ابلهم فاخذوها ثم تقبلوا فاقوا زيدا  
 بفيضاء الفولتين فاخذوا كل شي معه من مالهم و الله اعلم  
 الية وقيل في الثامنة عن **ذو ذات السلاسل**  
 ما سئل ما اتهمت اليه عن رزم في ارض بني عدرة وكان اميرها  
 عمرو بن العاص بعنه النبي صلى الله عليه وسلم ينتفض العرب الى الاسلام  
 فلما كان بارض بني عدرة من جدهم ام خاف واذا سئل الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ستمه فامده بابي عبيد بن الجراح في المهاجرين الاولين  
 فيهم ابو بكر وعمر فكان يطمع ويظلمهم حتى انضروا او يهدوا  
 الغزوة جزى جديت رافع اني ارفع الطباي وقوله كاي  
 بكر الصديق حين ضجبه انا صعبت كلفني الله ربك  
 فانضجني وعلاني فامر ابو بكر بحمل من شرايع الاسلام ونهاة  
 عن الامارة فاجاب بالطوايعه في كل ما امر به حتى قال واقاموا  
 الامارة فاني رايت الناس يا ابا بكر لا يشركون عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وعنده الناس الا بها فلم تنهاني عنها قال اما استعديتني  
 لاجهالك وساخبرك عن ذلك انما الله تعالى ان الله بعثت  
**محمد** صلى الله عليه وسلم هذ الدين فجاهد عليه حتى يدخل  
 الناس فيه طوعا وكرها فلما دخلوا كانوا ابرار الله وحيوانه  
 وفي دمنه فايتك ان تخفر الله في جبر اية فيتبعك الله في خفرته  
 فان اجد لم يخفر الله في جبره فيفضل ثانيا غطفه غضبا لاجرم ان  
 اصيب له سائة او يعيرى فالله اشك غضبا لاجرمه قال افقرته على  
 ذلك **فيا قبض** رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر ابو بكر  
 علي الناس قال قلت عليه فقلت يا ابا بكر الم تالك خيتي ان انا امر  
 علي اثنين قال لي وانا الان اجهال عن ذلك قال قلت له فيما جالك  
 على ان تلي امر الناس قال لا اجد من ذلك بك اوحيت علي امه

تلاي  
 الناري  
 اضر  
 الحار

هذا  
 من  
 بعض  
 حديث  
 ابن  
 عمر

**محمد بن الفرقة** قلت في معنى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
 لا يدرى يا ابا ذر اني اذ كنت صبغاً واني اذ كنت ما اجدت للفتى لا تاقران  
 علي اثنين ولا تولين مالي يوم وعنه قال قلت يا رسول الله الاستعمل في حرب  
 فبني علي مني ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة في ايمانها يوم القيمة  
 جنته ونبه امة الامن اخذها بحقها وادري الذي عليه فيها وادري ما  
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تستعملون  
 علي الامانة في سنتين بد امة يوم القيمة روى الهخاري وقال صلى  
 الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمره لا تنسوا للاء كارة فانك اذا اعطيت  
 من غير مسألة اجبت عليها وان اعطيتها من غير مسألة وكلت اليها واذا  
 جعلت علي ثوبين فزيت غيرهما خيراً منها فان الذي هو خير وكثير  
 لا هلهما الا الاستقامة كثيرة في الصالح وغيرهما من ذلك قوله  
 صلى الله عليه وسلم ما من عبدي يترجيه الله رعية يموت يوم يموت  
 وهو غاشي لرعيته الا جزم الله عليه الجنة متفق عليه وفي  
 رواية فلم يعطها بنسبة لم يجد راحة الجنة وفي رواية فلم  
 يسلم ما من امرئ ياتي امرئ مني ثم لا يهد لهم وينص لهم الا لم  
 يدخل الجنة معهم وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في بيتي هذا يقول اللهم من ولي من امر امة شيئا  
 فرفق بهم فاذا فرق به روى مسامق وادخل عائدة بن عمر وعلي  
 عبيد الله بن زياد وقال اي نبي اتي سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ان شر الرعا الخيمة فاني ان تكون منهم متفق عليه  
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه  
 نبي وانته له نبي يعبدون ويكفون خلفا فيكفون قالوا فما  
 تامرنا قال اوفوا ببيعة الله ولي ثم اعطوهم حقهم واسألواهم

وامرهم

الذي لهم

مخلته

الذي لكم فان يسألهم عما استرعاهم رواده الخادي ومسلم  
 ودخل ابوامرئ بن الازدي علي مجاوية فقال له سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امور المسلمين  
 فاجتنب دون حاجتهم وخطتهم ووفرهم اجتب الله دون  
 حاجته ووفر يوم القيمة وعزاني شعبة واي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعين الله من نبي ولا استخلف من خليفة  
 الا كانت له بطانين بطنه تامرهم بالمعروف وتخصه عليه  
 وبطانه تامرهم بالشر وتخصه عليه والعضوم من عظم الله رواده  
 الخادي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اذ ابر الله بالامير جعل له وزير صادق ان  
 نبي ذكره وان ذكر اياته وان اذ ابر الله به غير ذلك جعل له  
 وزير سوء ان نبي لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواده ابوا داود  
 باسناد جيد علي شرط مسلم ومما يخرط في هذه السلك قوله  
 صلى الله عليه وسلم قيل كلتم تراجع وكلتم مسئول عن رعيته والرجل  
 تراجع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة  
 عن رعيته والخادم راعي في مال سيده ومسئول عن رعيته وكلكم  
 تراجع وكلكم مسئول عن رعيته روى الهخاري اما اذا عدل  
 القوالي وسدد وقارب فقد قال صلى الله عليه وسلم سبعة  
 يطاهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل  
 وشاب نشا في عمارة الله ورجل قلبه معلق بوعو المساجد  
 ورجل ان يحتاج في الله اجتمع عليه وتفترق عليه ورجل  
 دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اي اخاف الله عز وجل  
 ورجل تصدق بصدقة واخفاها حتى لا تعلم شها له ما تنفق  
 بينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه روى الهخاري

في قوله تعالى وما اعطاهم من امر ان لا يكونوا كالمساكين  
 الذين سألوا الناس شيئا فان الناس قد سألوا الله شيئا  
 فاجتنب دون حاجتهم وخطتهم ووفرهم اجتب الله دون  
 حاجته ووفر يوم القيمة وعزاني شعبة واي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعين الله من نبي ولا استخلف من خليفة



ومسلم فقدّم الامام عليهم وقال صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة  
 دوسلطان مقسط موفق ورجل زعيم رقيق القلب لكل ذي قربي  
 ومسلم عفيف متجفف ذوا عيال زواة مسلم وقال الامام كسبي  
 الشان ذفيح الذكر ابو اسعبد الحسن اني ارجح البصري رحمه الله  
 الناس في هذه الدنيا على خمسة اصناف العلماء وهم ورثة الانبياء والرهاء  
 هم ال دالة والغزاة هم اسياق الله والتجار هم امنا الله والملوك  
 وهم زجاجة الخلق فاذا اضح العالم طامعا جامع المال فحين يغتدي واذا  
 اضح الزاهد زاعفا فمن سئل وبعثني واذا اضح الغاري مزانيا  
 والمزاي لا يعمل له من يظفر بالعدوي واذا كان القاجر خائبا فمن يؤمن  
 ويرتقي واذا اضح الملك ذيبا صار ذبا فمن يحفظ الغنم ويرعي والذئب  
 ما هلك الناس الا العلماء المداهون والرهاء ذرايعون والغزاة  
 المرأون والنجار الحايثون والملوك الظالمون وسيدعالم الذين ظلوا  
 اي منقلب ينقلبون وفي معنى ذلك انشد الشيخ العالم الجليل  
 ذوا السباجات والرياضات والبركات عبد العزيز بن البرقي اليميني  
 رحمه الله لنفسه فقلت  
 ادامات ذوا علم وتقوي فقد نلت في الاسلام وتلبسه  
 وموت العابد الملك هو الموي لجام منقصة وطبسه  
 وموت العابد المرضي نقص في مراه بلا ستر اذ ستمه  
 وموت القارس الضمام هدم قائم شهدت له بالنصر عزمه  
 وموت في كثير الجود ميل فان بقاؤه تحضب ونجهه  
 فسك حسه سكي عليهم وموت الغير تخفيف وترجمه  
 ولعصم ايضا اذ اخذت الامير وكاتباه وقاضي الارض

مجالس

وامر

دا

داهن بالفضاء قول الامير وكاتبه وقاضي الارض من قاضي السماء ومن  
 افات الرياسة ان ينضبي لها ويدخل فيها قبل الاشعة اذ والناس في بعض  
 نفسه للفن والمني ويفضج ولا يطلع وانشد بعض  
 الكلب اجتنى عشرته وهو الثعابة في الحساسة ه من ينادي في الرياسة  
 قبل اوقات الرياسة ه وقال بعضهم من تصد رطل او اية تصدي لهوانه  
 وقد تآدي بنا الكلام في هذه الغزاة رجا القايدة ولم يذكر البخاري رحمه الله  
 فيها غير حديث واحد وخرجه مسلم ايضا وهو ما رواه عن ابي عثمان النهدي  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال  
 فالتنه فقلت اي الناس احب اليك قال عايشته قلت من الرجل قال ابوها  
 قلت ثم من قال عمر فجد رجا لانك تخافة ان يجعلني في اخرهم وفي هذا  
 الحديث منقبة لعائشة وابيها وعمري الخطاب رضي الله عنهم وامر عمر  
 بن العاص رضي الله عنه فانه وان لم يكن هذا مقامه فلا يلزم من ذلك خط مرتبته  
 ولا نقض من منزلته فقد وردت له فضائل ومنها ان مير النبي صلى الله عليه وسلم  
 له في هذه الغزاة من اجلة المهاجرين الاقربين فكان يظلي بهم حتى رجعوا وقد  
 قال صلى الله عليه وسلم في حديث يثبه من به استلم الناس وان عمرو ومثقا  
 ما ذوبناه في صحاح مسلم عن اي شامة المهدي قال حضرنا عمر بن العاص وهو  
 في بياقة الموت فبكي هو بلا ثم جوار وجهه الي الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك اما  
 شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا  
 قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله وان  
 محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي فبكت على ابطاق ثلاث لقبر النبي  
 وما احب الشاة بغضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب الي ان يكون  
 قد استمكت منه فقلته فلو مت على ذلك الحال لكت من اهل النار فلما جعل  
 الله الا سلام في قلبي اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انشط بيك  
 فلا يا رجل فبسط يمينه قال فقبضت بيدي قال مالك يا عمر وقال قلت اذ كنت

ان اشتراط قال شترط ما اذا قلت ان يغفر لي قال اما قلت ان الاسلام يهدم ما  
كان قبله وان الهوى يهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان  
اجد اجبت الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت  
اطبق ان املا عيني منه اجلا لاله ولو بيئت ان اصغفه ما اطقت لاني لم ان املا  
عيني منه ولو مت على تلك لرحوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا شيئا مما ادرى  
ما جالي فيها فان انا متت فلا تصحبي نار جهنم ولا ناد فاذا جدم فتموتوني فتموتوني اعلي  
التراب شيئا ثم اقموا اجول فترى قد رما بغير جود ويقسم لوجه اجي انتم انسى  
بكم وانظر ما اذا ارجع به رسل ربي **نصية عرضت** وهي ان تم من يقع  
في حمزوني العاص ومعووية وعينهما من اجلا الصمابة او من شملة اسم  
الضحية التي لا يوازها عمل وان جل وينسبون الي سبهم لهنا صذرنت منكم  
ما تقدم اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالكلام فيها واخبروا بوقوعها منهم ثم نبي  
عن سبهم على الاطلاق فقال لا تنسوا اجدا من اصحابي فان اجداكم لو انفق مثل ابي  
ت هبما ما ادرىكم مباديهم ولا نصيفه وقال خيركم قري من طه وقال لا يبلغني  
اجدا عن اصحابي شيئا كافي ايج ان اخرج اليهم وانا سليم الصلابة واعند  
عن جالب وقد بدت منه عظمة وعن مالك بن النخشم وقد تجر من قوم  
سنة على من الجال ولم ترض لبعضهم في بعض ابد او قال تعالي  
بعد ان اثني عليهم اجتنى الثنا والذم جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر  
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالامان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا  
فليت من جا بعدهم اذ لم يستغفروا لهم ويتزجروا عليهم لم ينسوا هم  
وليتهم اذ لم يظنوا اجرهم لم يقفوا في شرهم ووكوا مؤرهم الي عالم  
استر اذ هم فلو اجمهم وقال تعالي **بلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم**  
**ما كسبتهم ولا تنسوا لونها** كما كانوا ايمانوا وقال تعالي **فان بال القرون**  
**الاولي قال الله عند ربي لا يضل ربي ولا ينبي** وقال تعالي **قل اللهم**  
**فاطر السموات والارض اعلم الغيب والشهادة استخام بيني عبادك وما**

واقر

كانوا

كانوا فيه يتعلمون وقال صلى الله عليه وسلم لا تنسوا الاموات فانهم قد  
ارفضوا الي ما قد موتوا وقد حذرت السنة المتباطون لديهم من النظر في  
الكتب الحكاية تتاحر الضحابة رضوان الله عليهم لما فيه من المسئلة وعبد  
الغاية واعتصت بها مسئلة لا ينكرها الامهه وهي ان تقول ربحنا  
توجيه واشيح فسقه وبعينه سيقا كما يبلغ القطع وضار الناس فيه  
فرقتين فرقة تجزي عليه بالنسب واللحن وتوقف الاخرى فمن اقرب الي  
السلامة من الفرقتين فنقول ان المجزئين داخلون في الخطر والتالي على حال  
فاذا الساب مناقس ومحاسن حتى يخرج مما قال في يوم لا قضا فيه الا بالحنات  
والسيئات فقد قال صلى الله عليه وسلم في جواب الذي سأل عن الغيبة فقال  
يا رسول الله ان كان في ابي ما اقول قال ان كان في ما تقول فقد اغتبتك وان كان لم يكن  
فيه ما تقول فقد برئت والفرقة المتوقفة سالمة في الجالين فانك بل لولم تلحن  
وتسب ما من علم كفر وسقاوية في ذلك لما خفت ان تعاقب على ذلك ولا خطر فيه  
اما الخطر والوبال ان تصوب صلا الافي صلاية وتجنس فجعله كالحمل يربد وشيعة  
بالجسدي والله عليهم السلام لان تصون لسائلك عن لعنهم وسبهم وقد قال صلى الله عليه  
ليني المؤمن بالبطعان ولا اللجان ولا الفاحش ولا البذي انتهى **التصحة على**  
**القصور والتقصير** فاذا تجفنت ايها الناظر ما ذكرنا فانظر لنفسك ما فيه صلاحك  
وقلاجك والله **والالتوفيق** ويزي القجر من هبة السنة اعمر  
صلى الله عليه وسلم بعمرة القضاء فلما سمع المشركون به مقبالا حوا واخذ صلى  
الله عليه وسلم وعبد الله ردا حة نظام ناقية وهو يقول  
خوابي الكفار عن سبياله فكلوا فكل الخبز في رسولة  
ه ه ه ه ياذباني مؤمنه بقله اعرف حق الله في قسولة  
وقال المشركون انه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الجحما يتررب فامرهم النبي صلى  
الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يحسوا ما بين الركنين وكان



المشركون من قبل فحيقجان ولم يبرهنه ان يامرهم ان يملوا الاشواط الا لابقاء  
عليهم وكان الناس يظنون ان الرَّمْل خاصٌ بملك الشنة فلما دخل في حجة الوداع جعلوا  
ان الشنة مصت على ذلك ولما قام النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا نائي المشركون عديا  
فقالوا قل لصاحبك اخرج عتاقه معي الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فبعثهم امامة  
ابنت جهم تنادي يا عم يا عم فتنازلت علي فاخذ بيديها وقال لفاطمة ذكرك بنت عمك  
فاحلبها فاختضمت فيها علي وديد وجعفر فقال علي انا اخذتها وهي ابنت عمي وقال  
جعفر ابنت عمي وخالتها علي وقال ديد بنت اخي فقضي بها النبي صلى الله عليه وسلم  
لخالها وقال الخالة بمنزلة الام وقال علي انت ممي وانا منك وقال الجعفر اشهدت  
خالتي وخالتي وقال زيد انت اخونا ومولانا وقال علي الان تزوج ابنت جهم قال  
ابنت ابنت اخي من الرضاغة وتزوج صلى الله عليه وسلم في سفره هذه امر  
ميمونة بنت الحارث الهذليته تزوجها بنزف وهو مقبل الي مكة ودخل بها فيه  
في رجوعه وماتت به ايضا بعد موته صلى الله عليه وسلم واختلف اهل ترويهما  
وهو محرم ام جلال ويحسب ذلك اختلفوا في طهارة نكاح المحرم واسنة الاقوال  
انه تزوجها وهو محرم وان ذلك من خصايضه صلى الله عليه وسلم  
وفي عمرة القضاء من اقواله تعالي يا ايها الذين امنوا لا تجلوا شعابكم بالله  
ولا الشكر الجزاء الاية في شان الطهارة النبوية النبوية والله اعلم  
السنة الثامنة وما اطهرت نفق فيها من  
يحكون الجوارح فيها وقدم وقد عبد القيس ومعني الوقد  
ان تختار القبيلة جماعة منهم للقاء الكبراء في الامور المهمة وكان جملة  
وقد عبد القيس اربعة عشر ذكرا رئيسهم الاشع العصري واسمه المنذر  
بن عابد وكان سبب وفادتهم ان منقذ ابن جهم رجلا منهم قدم  
المدينة تاجرا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم يوما فنهض اليه منقذ  
وسمع كلامه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اشراف قومه رجلا رجلا  
باسمهم فاسم وتعلم الفاتحة وسورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وكتب

وامر

معه النبي صلى الله عليه وسلم الي قومه وكانوا يزلون العيون الخط واعيانها  
ومرقة القطيف والسفارة والظهران الي الرَّمْل الي الاحراج ما بين هجر  
الي قصر وينونه ثم الحوف والعيون والايحسا الي اجد الطير والنس  
فلما قدم منقذ على قومه كتبهم الكتاب وطبق بطني ويقرأ فقال نذخه  
وهي ابنت الاشع لابيها اي انكثت بعلي منذ قدم من يثرب انه يغسل  
المرافة وسنقبل الحجة يعني القبلة فيعني ظهره مرة ويضع حيينه  
مرة ذلك ديدنة منذ قدم فتلا قيا فاحبزه الحبر فاسلم الاشع ثم  
سار علي قومه بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم من اسلم منهم  
ثم تجهر واوا فدين واوا فدين وذلك قبل الفتح ولما فاضلوا من المدينة  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجلسائده انا كم وقد عبد القيس حيرا هل المشرك  
وفيم الاشع العصري واما ثمانية النبي صلى الله عليه وسلم الاشع لا تركا  
في وجهه اما خطا لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات  
من زوايات جاصلها انهم ما دخلوا عليه صلى الله عليه وسلم قال من جبا  
بالقوم او بالوفد غير خرايا ولا نداما قالوا يا رسول الله انا جني من ربيعة  
وبينا وبينك كفا دمصر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحزم وامرنا بما امرنا  
نا مر به من ورائنا وندخل به الجنة اذ نحن اخذنا به فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانها لكم عن اربع اعبدوا  
الله ولا تشركوا به شيئا واقموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا  
دمضان واعطوا المحتس من الغنائم اخذتم عن اربع عن  
الدنيا والجنتم والمنفوت والنقير قالوا يا بني الله ما عليك بالنقير  
قال بلي جديع تنقرونه فتقذون فيه من القطيعا والمزتم تصون فيه





صلى الله عليه وسلم يادرسول الله الا اجعل لك شيئا تفجد عليه فان لي عالما ما جازا  
 قال ان شئت قال فجلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة فجد صلى الله عليه وسلم علي  
 المنبر الذي صحت فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فزل  
 على الله عليه وسلم حتى اخذها فاضرها اليه فجلت ثاءت انين النبي الذي ينكت حتى  
 استقرت قال بكت علي ما كانت تتمج من الذكر وذو الهمة الخاوي ايضا عن سهل بن شعيب  
 وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم ان يملوا ذلك فيل والجمع بينهما اتها سالت النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم اضربت وكأتم تفهم منه الرضي فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم  
 صوابا استنجزها وعدها واسم هذا النجار مينا وقيل باقول وقيل غير ذلك ولم  
 اقف علي اسم المرأة **وقد ذكر اهل التواريخ** ان عبيد بن رباح هذا المنبر  
 ثلاث بالمقعد وان سماه ذرايعان وثلاث اصاب وعبر منه ذراع في ذراع يزيد وتبرقة  
 سوا و طول زمانته اللتي كان عتكها ما صلى الله عليه وسلم بيديه اكثر من ثنتين اذا  
 طس شيزوا صبغان وانه بقي كذا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الاربعة  
 الخلفاء رضي الله عنهم فلما كان في زمان مجوية رضي الله عنه زاد من اسفله ست ذريعت  
 وكساء قبطية فلما كان من المهدي ابن المنصور هم ان يعيده الي حاله الا وقال  
 له الامام مالك بن انس اما هو من طرقا وقد شئت الي هذه العبيد ان وشمر فمقي نزعته  
 خفت ان يتهاوت فتركه ثم ذكر انه تهاوت علي طول الزمان فجد به بعض خلفا  
 العباسيين واتت من بغايا عواد منبره صلى الله عليه وسلم امساظا للبرك بها ثم لما  
 اجتزق المتجد الشريف واجتزق جميع ما فيه واستحل الناس عنه باستيلاء التتار  
 علي البلاد وقتل الخليفة ابي احمد عبد الله المجتصم بالله وذلك في سنة ست وخمسين  
 وثمانمائة اذسل الملك المظفر اليميني منبراً اذ ما نتاه من الضدال فنصب مكان المنبر  
 السوي وبقي الي ان حوله الملك الظاهر بتتري الصالح وذلك سنة ست وستين  
 وثمانائة والله اعلم **ذكر فضل المنبر الشريف المنيب وما بينه**  
**و بين القبر الشريف** ذويبا في الطنجيين من ذوايات ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري علي جودي وفي حديث  
 ما بين حجرتي الي منبري روضة من رياض الجنة وان منبري علي نرجة من نرج الجنة  
 والروايات متفقة فليته صلى الله عليه وسلم وقبرة وحجرته واجد بينهما وبين

المنبر

المنبر

المنبر ثلاثة وخمسون ذوايات وذو وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال فوام منبري  
 ذوايات في الجنة وشيخي حيز الجديج وجماع الروايات فيه في قسم العجرات ان سا  
 الله تعالى **و في جمادي الاولى من هذا العام غزوة**  
**موتة** وهي قرية من قرى البلقاء دون دمشق انتهت عندها المبارزة  
 في جميع البخاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم زيد بن جارية وعزوة مؤتة وقال ان قبل زيد بن جعفر وان قتل جعفر  
 فجد الله بن رواحة قال عبد الله كنت معهم في تلك الغزوة والتمسنا بجعفر  
 في ابي طالب فوجدناه في القتي ووجدنا في جسدك بضعا وتسعين بين طبعه  
 ورميه **وكان** من خبرهم في غزوة وهم اثم ما بلغوا معان بلغهم ان هزل نزل  
 مات في ارض البلقاء مائة الف من الروم ومائة الف من المشركين  
 وحده ام والقيين واهري وبلي وكان المشركون ثلاثة الاف فتساوروا  
 ان يرا ججوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيا من دفعهم بامر ففتح الناس عبد الله  
 بن رواحة وقال يا قوم اما مع احد من الحسين اما نصر واما شهادة  
 فقال الناس صدق عبد الله فمن ضواحي التقوا مؤتة فقاتل زيد بن جارية حتى  
 قتل ثم اخذها جعفر بن ابي طالب فقاتل قتال شديدا ثم تركه عن فرسه  
 فجزها فكان اذل من عقره بالسلام **وجعل يقول**  
 يا خبيد الجنة واقترابها طيبة وبارك اسرها  
 والروم ذوم قد تاعذابها كافر بعبدة انساها  
 ثم قال حتى قطعت هيلته فاحذ الرأية ايضا سما له فقطعت ايضا فاحذ  
 خصها بعضديه وجوضه الله عز ذلك حناجين يطير بهما في الجنة ذويبا  
 في جميع البخاري ان بن عمر رضي الله عنهما كان اذا اجتبا ابن جعفر قال سلام  
 عليك يا جرد والحناجين وقيل رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة او  
 اجدروا اربعين سنة ثم اخذ الرأية بعدها عبد الله وذو اجته

**وَجَعَلَ يُسْوِلُ** بِنَفْسِي أَنْ لَمْ تَقْتُلِي قُوِي هَذَا إِجْمَامُ الْمَوْتِ قَدْ ضَلَّيْتِ ٥  
 وَمَاتِيْتِ فَقَدْ أَوْتِيْتِ ٥ أَنْ تَفْعَلِي فَعَلَهَا هَدِيْتِ ٥ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى  
 قُتِلَ ثُمَّ اصْطَلَحَ النَّاسُ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ فَاخَذَ الرَّأْيَةَ وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا =  
 وَدَافِعًا عَنِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَمَّا زَوَادُ وَيُنَافِي صَمَائِجِ الْبَحَارِيِّ عَنِ أَبِي جَارِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ الْقِدْرُ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْثَةَ تَسْجُدُ اسْتِيَافَ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي  
 إِلَّا صُجَيْفَةٌ بِمَا بَيْتُهُ **وَكَانَ** مَجْمُوعٌ مِنْ اسْتَشْهَادِ مَوْثَةَ خَابِيَةً زَجَالَ فَمَا ذَكَرْتَنِي اسْتَوْقَى وَذَكَرْتَنِي  
 بِنِ هَشَامٍ عَنِ الرَّبْرِ بِنِ ابْنِ بَعِيضٍ أَيْضًا خَوِيْنٌ وَأَخُو بِنِ أُخْرَى بِنِ زَيْنِ فِي صَمَائِجِ الْبَحَارِيِّ  
 عَنِ ابْنِ رِضِيِّ الْمَدِينِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيَ زَيْنًا أَوْ جَعْفَرًا أَوْ ابْنَ زَيْنٍ وَوَجَّهَ لِلنَّاسِ  
 قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ حَبْرُهُمْ فَقَالَ خُذْ الرَّأْيَةَ فَارِيدُ مَا تُصِيبُ ثُمَّ اخَذَهَا جَعْفَرًا فَاصْطَبَّ  
 ثُمَّ اخَذَهَا بِنِ زَيْنٍ وَوَجَّهَ فَاصْطَبَّ وَعَيْنَاةٌ تَدْرِي أَنَّ خُذْ الرَّأْيَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيْفِ  
 الْمَلِكِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ ثُمَّ اخَذَهَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ  
 فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ مَا يَسِّرْنَا أَوْ قَالَ يَسِّرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَعَيْنَاةٌ تَدْرِي أَنَّ وَبِذَكَرْنَا أَنَا  
 بَكْرًا لَمَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ اصْطَبَّ فَلَمَّا فَضَّلْنَا قَالَ احْتَسَبْنَا لَكُمْ لَوْلَا يَقْلُهَا  
 وَتَبَاحُ الْقَوْلِ لِاصْطَبَّ عَنْ أُخْرَى هُمْ وَعَنْ اسْتَمَابَتِ عَمِيْسُ زَيْنِ جَعْفَرًا  
 قَالَتْ لَمَّا اصْطَبَّ وَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَبْعَى بَيْتِي فَانْتَبَهْتُ بِهِمْ فَشَمُّهُمُ  
 وَذَكَرْتُ عَيْنَاةً فَذَكَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا ابْنَ تَوَائِي مَا يَسْكُوكِ الْبَلْغُكُ عَنِ جَعْفَرٍ وَأَضْيَابَهُ  
 شَيْ قَالَ لَعَنَ اصْطَبَّ هَذَا الْيَوْمَ قَالَتْ فَفَتَحَتْ اصْطَبَّ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهَا النَّسَاءُ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَغْلُوا عَنِ آلِ جَعْفَرٍ مَنْ أَنْ تَصْجَعُوا لَهُمْ طَعَامًا فَأَنْظَمُوا  
 وَتَدْرِي سَخَلُوا بِأَمْرٍ صَاحِبَهُمْ زَيْنًا فِي الصَّيْبِيِّينَ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا  
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ زَيْنًا وَجَعْفَرًا بِنِ أَبِي قَبَالَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ  
 بِنِ زَيْنٍ وَوَجَّهَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرِفُ فِيهِ الْخَيْرَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظَرُ مِنْ  
 صَاحِبِ الْبَابِ أَيْ شَقَّ الْبَابَ فَاتَاهُ دَجَلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَسْتَأْجِبُكَ وَذَكَرْتُ  
 بِكَ لَمَّا فَامْرُؤٌ أَنْ يَنْدَهَبَ فِيهَا لَهْفٌ وَذَهَبَ فَاتَاهُ وَذَكَرْتُ لَهَا لَمْ يَطْعَمَهُ فَامْرُؤٌ  
 الرَّائِيَةَ أَنْ يَنْهَاهَا فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَا وَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَرَعَمْتُ  
 أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذْ هَبَّ فَاجْتَبَتْ فِي أَضْوَابِهَا التَّرَابَ قَالَ عَائِشَةُ

فقلت

فقلت رُحِمَ اللهُ انْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا امْرُك رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَا تَزَكَّتْ رَسُولَ اللهِ مِنَ الْجَنَاءِ هَذِهِ الْفَطْمَةُ وَسَلَامٌ وَبِأَخِي مِنْ الْمَدِينَةِ  
 وَأَجِيْبِي تَلْقَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَعَيَّرَهُمُ النَّاسُ بِالْفَرَادِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُنَوِّ  
 بِالْفَرَادِ وَكَتَبَهُمُ الْكُفْرَ أَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَرَمَتْهَا هُمْ حَسَانًا تَابَتْ  
 فِي كَيْفِ بْنِ مَا لَمْ يَمُرَّ بِهَا مِنْهَا فَوَاحِشَانِ فِي جَعْفَرٍ  
 وَاقْبَلِي بَيْتَ وَعِزَّةً مَهْلِكُ جَعْفَرٍ بِنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ الرَّبْرَةَ كَلِمَاتُهَا ٥  
 وَاقْبَلِي بَيْتَ وَقَلْتِ حِينَ يَجِيْبُكَ مِنَ الْجِلْدِ لِيَدِي الْعِقَابِ وَظِلْمَاتُهَا ٥  
 بِالْبَيْضِ حِينَ تَسَلُّ مِنَ أَعْيَادِهَا صُرْبًا وَأَهْمَالِ الرَّمَاحِ وَعِلْمَاتُهَا ٥  
 بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ الْمُبَارَكِ جَعْفَرٍ خَيْرَ الرَّبْرَةِ كَلِمَاتُهَا وَأَجَلُهَا ٥  
 زَيْنًا وَأَوْلَادُهَا جَمِيْعًا جَمِيْعًا وَأَعْمَرَتْهَا مَتَلِّقًا وَأَدْلَهَاتُهَا ٥  
 لِلنَّوْحِيِّ بِنِ يَنْوِبِ عِزِّ مَجِيْلِي كَذَبًا وَأَنْدَاهَا يَدٌ أَوْ أَقْلَهَا ٥  
 فُجْرًا وَأَوْلَادُهَا إِذَا مَا يَجِيْبُهَا فَضْلًا وَأَنْدَاهَا يَدٌ أَوْ أَقْلَهَا ٥  
 بِالْعِزِّ فَعَلِيٌّ جَمِيْعًا لَمْ يَمِثْلُهُ جِيٌّ مِنْ أَجْبِي الرَّبْرَةِ كَلِمَاتُهَا ٥

**وَمَا ذَكَرْتَنِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَبْلَ الْفَتْحِ عِزُّ وَرَأْسُ الْبَحْرِ**

قَالَتْ مَنْ خَبَّرْتَنِي مَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ  
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ ذَكَرْتُ أَمِيرًا أَبُو عَابِدَةَ فِي الْجَزَارِ نَزَّ صَدْرًا  
 لِقَرِيْبِي فَأَمَّنَّا فِي السَّجْلِ نَصْفَ شَهْرٍ وَأَضَابْنَا جَوْعٌ شَدِيدٌ جِيْ أَكَلْنَا الْخَبْطَ فَفَتَحْتَنِي  
 ذَلِكَ الْجَيْشُ جَيْشُ الْخَبْطِ فَالْقَائِلُ لَنَا الْبَحْرُ دَابَّةٌ يَقَالُ لَهَا الْعَبْرَةُ فَالْكُنَّا مِنْهَا نَصْفَ شَهْرٍ  
 وَأَدَهْنَا مِنْ وَدِكِهِ حَتَّى تَابَتْ إِلَيْنَا جَسَا مَنَا فَاحْتَدَى أَبُو عَابِدَةَ ضَلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ  
 فَضَبَّهُ وَاحْتَدَى جَلًا وَبَعِيْرًا فَصَمَّرَ بَعِيْنَهُ وَكَانَ رَجُلٌ فِي الْيَوْمِ يَمْرُ ثَلَاثَ جَمْرَاتٍ ثُمَّ خَيْرٌ  
 ثَلَاثَ جَمْرَاتٍ ثُمَّ خَيْرٌ ثَلَاثَ جَمْرَاتٍ ثُمَّ أَنْ أَبَا عَابِدَةَ نَهَاهُ زَوَاةُ الْبَحَارِيِّ وَالرَّجُلُ قَيْسُ بْنُ  
 سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ فِي صَمَائِجِ الْبَحَارِيِّ مِنْ زَوَايَةِ أُخْرَى أَنْ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ قَالَ لِأَبِيهِ  
 كُنْتُ فِي الْجَيْشِ لَمَّا جَاءُوا قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ  
 ثُمَّ جَاءُوا قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ خَيْرٌ قَالَ

الثالث عشر من غزوة بدر



**بِحُرِّ قَالِ يَهَيْتُ فِي رَمَضَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ  
فَتَحَ مَلَكَةٌ وَسَمِيَتْ فَتَحَ الشُّوْجُ كَانَتْ الْقَرْبُ كَانَتْ**

تنتظر باسئال مما استسلم قريش ويقولون هم اهل الحرم وقد اجارهم  
الله من اصحاب الفيل فان ظنوا افلا باقة لاجل به فلما فتح الله مكة دخلوا  
في دين الله افواجا قبائل على حملها بعد ان كانوا اية خلون من ادي ولم يبق  
المشرك قاعة بعدة روي في صحيح البخاري عن ابي عبيد بن جراح رضي الله عنه  
قال كان عمر بن الخطاب مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم يبدخل هذه التي معنا  
ولنا ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذوات يوم ودعاي معهم  
فما رايت انه دعاي يومئذ الا ليرثهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا  
جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امنا ان يحمي الله ونستغفره اذ افتح علينا  
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي ذلك يا بني عباس فقلت لا قال فما  
تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اجله له قال اذ اجاز الله  
والفتح وذلك على ما اهلك فسبح بحمد الله واستغفره انه كان  
تو اياه فقال عيسى ما اعلم منها الا ما تقول **وَكَانَتْ سَبْعَ عَشْرَةَ**  
**الفتح على ما ذكره اهل السير انه كان بين خراجة و بني بكر عداوة وتراث**  
وقد كانت خراجة دخلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلح الجديبية  
ودخلت بنو بكر في عهد قريش فماتوا على ذلك ثمانية عشر شهرا ثم بينت  
بنو بكر خراجة على ما هم يتبعون الوتر ناجية عزة واجانتهم قريش مخيفين  
فقتلوا رجل من خراجة فلما كان ذلك منهم ركب عمر بن الخطاب في ذي الحجة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليه وهو في المسجد بين ظهراني  
الناس وانشد

يا رب اني ناشيت بحمدك ان خلف ابينا وابيه الا لله اه اه اه  
قد كنتم ولدا وكننا والدا اذ كنت استلما فلم نزع بديا اه اه  
فبهم رسول الله قد جرد ابيض مثل البدر يمشوا بعد اه اه  
ان شتم خشنا وجهه وتبدا في ولبق كالبحر يجري منبدا اه اه

واقعه هذه في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ  
وكانت عداوة بين بني بكر و بني خراجة

ان قريش اخلواك الموعدا وتقصوا في ميثاقك الموعد اه اه اه  
وجعلوا لي في كبر اضدادا وزعموا ان كنت ادعوا الحد اه اه اه  
وهم اذل واهل عدا اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه  
وقتلونا ذكرا وجدة اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه

رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرته يا عمر بن الخطاب وعمر بن الخطاب في السما  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصحابة تستهمل بنصر بني كعب  
وعمر بن الخطاب ان جاءوا اسفين ينتهي تاكيد العهد والمراية في الميثاق  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحبه بنيتي جمال عليه وانصرف  
لم يبق ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد واذن من جوله  
من الاعراب وقال اللهم خذ العيون والايدي عن قريش حتى ينزعها  
في بلادها ثم ان جاب بن ابي بلعة كتب كتابا الى قريش يخبرهم عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقران جبريل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلك روي في صحيح البخاري عن ابي ربي الله عنه قال رجعتي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا ومحمد بن العنوي والزيد بن العوام وفي رواية المقدر وكنا  
فارتبنا قال انطلقوا حتى تاواروا وضة خاخ فانها امرأة من المشركين معها كتاب  
من جاب بن ابي بلعة الى المشركين فادركنا فاستبد على بعير لها حيث قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلنا اخرج الكتاب قالت ما معي الكتاب فاجابها في القيس  
فلم تركنا باقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت الكتاب اول خبر ذلك  
فلما ات الجداهوت الى حجة نهارا وهي حجة بكناء فخرجت في رواية انها  
اخرتته من عاقصها فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب  
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه فقال ما لك على ما صنعت  
قال والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اذ دت ان اكون لي عند القوم يذبحون  
الله عما عني اهلي وما لي واني اجد من اصحابك الاله ههنا لك من عيبرته من يدفع الله  
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال تقولوا له الاله خير او قال  
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلا ضرب عنقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال لعلي الله اطلع علي اهل بيته فقال اهل بيته فقال لهم اجبت لكم الجنة اوفق

عقرت لكم وقد مجت عينا عمرو قال الله ورسوله اعلم هذه اجد جادوايات البخاري  
 وياتي ذواياته وروايات مسلم مقاربة لها ونزل في امر حاطب  
 قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اعداء ويا واعدواكم اوليا تتقون اليهم  
 بالمودة الايات وتضمنت منقبة حاطب حيث حوذب بالامان وهو امر  
 باطن فنية بل على ان كتابي الله نوب لا تتلب الايمان ولا يكفر اهلها وثبت  
 لحاطب ايضا منقبة اخرى وهي ما ذكره في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه  
 ان عبد الحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو ارجا طبا فقال يا رسول الله  
 ليد خلوت حاطب القاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ليد خلها والله شهيد  
 نذرا والجد بيته رجعت الي القضية قال اهل التيمم  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ من جهاد خيبر مضى من رمضان  
 واستعمل على المدينة كنوم بن الحضير الخزازي فلما بلغ الحفة لقيه حجة العيون  
 مهاجرا ابنيه وقد كان بعد اسلامه مقيما مكة على شفا بيته وعذرة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم واقية ايضا في بعض الطريق ابو اسفين بن الجارث وعبد الله بن  
 ابي امية فكانت ام مائة فيهما وقالت يا رسول الله اني سمعتك واني سمعتك  
 نفسا وعبد الله بن امية هو احوام ثله وانه جاهدت عبد المطلب وام ثله امرا عاتكة بنت عبد المطلب  
 فقال لا يا حجة لي لهما امان عني فنهك عني وامناني عني وظهرني فانه حاطب  
 ملكه ما قال يعني قال له لا اومن بك حتى تتخذ سيفا فتخرج فيه الى الله وانا انظر ثم تاتي  
 بضية واذ بعنة شهود من الملائكة يشهدون لك ان الله ارسلك رسولا فقال ابو اسفين  
 والله لتنادني لي ولاخذت بيد بي هده في الارض حتى هوت  
 عطشا وجوعا فرق لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه واسئلا  
 والنساء ابو اسفين فضيدته التي يقول فيها  
 لعمر ك اي يوم اجعل ذاية لنغلب خيل اللات خيل جوسار  
 التي بلح الجيزان اطام لينة فهداواي جين اهدي واهتد  
 هه اتي هادي غير نقتي ونالني مع الله من طردت كل مطرد  
 فقال له رسول الله انت طردتني كل مطرد فخلنا بلخ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكلب اوطر وامر الناس بذلك ثم مضى حتى نزل من الطهر ان في عشر الايام

سنان  
لوا

ثم ان العباسي لم يقنه ذاية بقر بنش فرج على بخله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 زبائن ايضا دف احد ابي عتبه اليهم فيستاموا فلقى ابا سفيان وحزب  
 ويكلم من حرام ويديلي في ورفا و قد اذ نواخر حوايتي سون الاحبار فخر  
 الحزب فقال ابو اسفين وما الخيلة قال ادك خلفي جيق اتي بك رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فاستامنه لك فادرفه ورجع ضاحيا فلما مر ابو العباس على  
 منزل عمر بن حفص عمر بن ميثم بن عمار ومذكر الرسول صلى الله عليه وسلم سألوا  
 اسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذهب به الي رجل فاذ  
 اجبت فاني به فلما اصبح حابه فعرض عليه الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما قليل ثم اسلم فقال العباسي يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر  
 فاجعل له شيئا فقال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اخطى عليه  
 بانه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن وروينا في صحيح البخاري ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما سار قال للعباس اجلس ابا سفيان عند حطم الخيل  
 وفي ذواية عند حطم الخيل جيق ينظر الي المسلمين فحسبه العباسي فجعل القبائل  
 تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة  
 فقال يا عباسي من هذه قال هذه غفارة فقال مالي ولخفاد ثم لما مرت حهينة قال  
 مثل ذلك ثم مرت سعدة بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك  
 حتى اقبلت كتيبة لم يمشي مثلها فقال من هذه قال هو الالاضاء فليرس سجد  
 بن عبادا معه الراية فقال سجد يا ابا سفيان اليوم يوم الملهمة اليوم  
 تستعمل الكعبة فقال ابو اسفين يا عباسي جنة اليوم الذي ماتت كتيبة  
 وهي اقل الكنايب ري اقلهم عددا وهي اقلهم قدرا فيها رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه وذاية رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الزبير  
 فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم باي سفيان قال لم تعلم ما قال سعدة بن عبادا قال  
 ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعدة ولكن هذا يوم يعظم فيه الكعبة  
 ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان



تركه في الجحيم قال عبد الله بن مغفل رايت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم فتح مكة علي باقته وهو يقرأ سورة الفتح بين جمع فيها انتهت روايتها  
 عن البخاري وروى ان ابا سفيان لما من به القبايل وكانت قد اوجبت  
 في تلك الغزوة فالت من يمينه وسبغت تسليم وقيل القت وفي كل القبائل  
 عند ذلك قال العباس يا ابا الفضل لقد اوضح لك ملك ابن اخيك وعظيما قال  
 العباسي فقلت له ويحك انما النبوة قال فنجم اذا قلت الحق الا ان  
 يقومك فذمهم فخرج سريعا وقال لهم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن  
 قالوا وما يعني عتار اذك قال ومن دخل المسجد فهو آمن ومن اعلم عليه  
 بابه فهو آمن ففرق الناس في رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اعلي مكة ولم يعرض له قتال وامر خالد بن الوليد في عديد من المسلمين  
 فدخلوا من اسفلها فعرض لهم عكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية وشهيل  
 بن عمر وبالحندمة قهرهم فمات خالد بن الوليد وقتل منهم اثنتا عشرة او ثلثة  
 عشرة رجلا ولم يقتل خيل خالد الا سائمة بن الملك الجهمي واما كرسى جابر  
 الغفري وحبشي بن الا شجر فشدا علي خالد وسلكا طرقتا غير طرقتيه  
 فقتلا جميعا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امر ابي  
 ان لا يقتلوا الا من قاتلهم الا انه امر بقتل جماعة شمامهم وان وجدوا  
 تحت اسناد الكعبة فقتل بعضهم واستؤمن بعضهم وطأ التراب  
 صلى الله عليه وسلم الى البيت طاف سبعا علي را حله يستلم التراب في  
 يده وهو متشفي راسه نواصحا لله تعالى ولما فرغ من طوافه برعا  
 بالفتاح وكان بيد عمن بن طلحة الجني العبد رجا وبيد ابن عمه شيبه بن  
 عمن بن ابي طلحة فاتي به ففتح ودخل ودكع ركعتين وكسرتا فيه من  
 الودان وطمش الصود واخرج مقام ابراهيم ونزل عليه جبريل بقوله  
 تعالى ان الله بامر لم ان تاد والامانات الي اهلها فخرج صلى الله عليه  
 وسلم وهو يلوها قال عمر وما كنت سمعتها قبل منه فدعي عثمان وسبيبة  
 فاعطاهما المفتاح وقال خذاهما خالد نالها لا يزرعها من الاطالم  
 وكان العباسي سالة ان يجمع له السيد انه الي السفاية قال بن مسعود

و

قرح دخل صلى الله عليه وسلم وحول البيت ستون وثلاثمائة من  
 يطعنهما بعود ويقول جالحق وذهب الباطل جالحق وما بينه وبين الباطل  
 وما بينه وبين روباة وقام صلى الله عليه وسلم وقال لا اله الا  
 الله وحده ضد في بيعة وصرع عليه  
 وهرم الاجز اب وحيد الاكبر  
 مائة او ديم او مال يدعي فلو ثبت قد يي هاتين الاسد انه البيت  
 وسفاية الحاج يامعشر فربيش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية  
 وتعلمها بالاباء الناس من ادم وادم خلق من تراب ثم علي يا ايها الناس  
 انا خلقتكم من ذكروا اني الاية ثم قال يامعشر فربيش مائة وون اني  
 فاعل فكم قالوا احيرا اخ كريم واني اخ كريم قال ذهبوا فافانم الطلعا  
 ولد لك شي مسلمة الفتح الطلعا وكان فتح مكة لعشر بقين من رمضان  
 فصل في ذكر شي من الازدادات يوم الفتح مما ذكره ابو عبد الله البخاري  
 وكتبت منها في مسلم من ذلك ما روي عن ذلك ام هاني فقالت ذهبت  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل واطمة  
 ابنته تشده فقلت عليه فقال من هذه قلت انا ام هاني بنت ابي طالب  
 فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثم اتي ركعتا ملتقيا  
 في ثوب واحد فقلت يا رسول الله من عمي امي علي انه قاتل رحل قد  
 اجرت فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجرت  
 بالام هاني قال ذلك ضمني وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
 مكة يوم الفتح وعلي راسه المصفر فلما نزع جازل فقال اني احطل  
 متعلق باسناد الكعبة فقال افنتله وعن عياشة رضي الله عنها  
 قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الي اخيه سعد بن ابي وقاص  
 ان اتي وليده زمعة مبي فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذت سعد  
 بن ابي وقاص وقال اني اخي قد عهد الي فيه فقام عبيد بن زمعة  
 فقال بن ابي وليده ابي وليد علي فرباشه فتناوقا الي النبي صلى الله عليه

ومثام فقال سعد بن رسول الله بن ابي عبد الله في يومه فقال عبد بن رمجة اخي وان  
 وليه ابي ولي علي بن ابي الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن رمجة  
 ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لثوبه  
 بنت رمجة وزوج النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع من ماله ابي في يومه من شهره  
 بعينه فلما رآها جني لقي الله عمر وجل وعينا منه رضي الله عنهما ان قر يسنا  
 اهلهم سنان المرأة المعزومية التي سرق في غزوة الفتح فقالوا من يكلم  
 فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ومن يجزي عليه الاستامة في زيد حيث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه استامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انشع في حجة من جد ووالله ثم قام فخطب ثم قال انما هلك الذين من قبلكم انهم  
 كانوا اذا سرق فيهم سرقوا واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه اليد  
 وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت فقطعت يدها **وعن ابي سريح الحرابي**  
 الكعبي انه قال لعمر بن شبيب وهو بيعت البيوت الى مكة ائذ ان ايتها الاميرة  
 اجدها فولا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد من يوم الفتح سمعته اذ باي  
 ووجاهة قلبي وابصرة عيناى حين تكلم به انه حمد الله واشي عليه ثم قال  
 مكة جزها الله ولم يجرها الناسي فلما جعل له من يوم من بالله واليوم الآخر ان  
 ينالك جهاد ما ولا يعصده بها شجر فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لهم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد  
 عاين حرمتها اليوم كجرمتها بالامس **وليسع الشاهد الغائب خراجه**  
 متغير عليه لفظه وانما قام صلى الله عليه وسلم جهنم القول حين قلت خراجه  
 دخل من بعد بل مكة ثاني يوم الفتح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**ومما سبق من الشجر قبل الفتح للفتح وواحد**  
**سراجي ابي سفين بن الحارث**  
 هوت حمراء افاجت عينه وعين الله في دال الجسد  
 هوت حمراء ابر اجنيما رسول الله شهنه الوقت  
 اتلجوم ولست له بكفوء فشر كفا لحيتوكما الف  
 فان ابي ووالدة وعرضي لعرضي حمراء امكام وقا

فانتهى

عدينا

عيد منا خينا ان لم تروها تنزل الفتح مؤيد لها كذا  
 ينار عن الاعداء مضجعا على اكنافها الاشلى الطمان  
 نطل جباد نامت طرات بلطمهن بالخمر النساء  
 فان اعز ضم عينا اعزنا وكان الفتح وانكف الغطاء  
 والافاضل والضاربوم عز الله فيه من يشاء  
 وقال الله قد ارسلنا يقول الحق لبيس به خفاء  
 وقال الله قد بشرت جنبا هم الانصا د عزضها اللقاء  
 ثلاثي كل يوم من معية سباب او قتال او هجاء  
 فتجتم بالقواخي من قانا وتضرب حين تختلط اليماء  
 فمن هموا رسول الله منكم ومدججه وينضم سوا  
 وحبل بل رسول الله فينا وروح القديس ليس له كفا

**روى مسلم ال الثالث والثالث عشر من**  
 شيرة من هشام قال فبلغني عن الزهري انه قال لما ذاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 النساء بلعن الخيل بالخمر تبسم الى ابي بكر رضي الله وقال قد بشرت جنبا او في رواية  
 قد بشرت جنبا ولم تصح الرواية قد بشرت جنبا **او اتصل بالفتح**  
**غزوة حنين** وكان من خبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ  
 من الفتح اخبر ان هو اذن اقبلت لجزبه وكان الذي جمعها عوف بن  
 مالك القرظي فاجتمع اليه ثقيف ونصر وحشم وشعب بن بكر وقليل من هلال  
 ولم يشهد بها من قبتي غيلان الا هو وجملة اربعة الاف وساروا معهم  
 بل ليدن الصمة الجشمي متيمم بن ابيه ومعز فنه بالجزوب وقد كان  
 قاذع الخجوب وابلي في الجزوب وله الصايوم مائة وستون او مائة  
 وعشرون سنة وكان اشارت ببيع الدرايا والاموال ولقاء الرجال بالرجال  
 وقال المنهم لا يبر ذك شي فابا عوف الا الميثر بهم وكان زيد هدا يوم  
 لم اشهدة ولم يقيني وانسب ياليتي فيها جديح ما اخش فيها واضح  
**وما جمع** رسول الله صلى الله عليه وسلم الميثر اليهم ارسل الي صفوان بن  
 امية بن خلف يستعير منه السلاح وكان صفوان بن امية مشركا حينئذ فقال



اغصبا ما محمد قال بن عازية مظهره قال لسي محمد ابائي فاعطاه مائة درهم  
ما يكفها من المسلمين **خرج** صلى الله عليه وسلم بعيش الفتح والفتح من  
الطفاء واستخلف على مكة عتاب بن اسيد الاموي وكانت مكة اقامته مكة  
بعد الفتح الا ان خرج بعين خمسة عشر او شبيعة عشر او ثمانية عشر  
او تسعة عشر يوما يقصر الصلوة لذلك قال اصحابنا ان المشافر اذا  
دخل بلدا ونوي الخبز وح منها في كل وقت قصر الى ثمانية عشر يوما  
ثم يتم وقال بعضهم يقصر ابد ا مادام على هذه السنة وتعليله متبعه  
لان النبي صلى الله عليه وسلم وفقت حاجته على هذه السنة والظاهر انه لو  
زادت حاجته لبقي على تركه ايضا ما رواه ابو داود وصححه  
بن جبان عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم اقام بنوك عشر من يوم يقصر الفتح  
ويروي ان ابن عمر اقام باذريجان سنة اشهر يقصر الصلوة **وما انزلني**  
**صلى الله عليه وسلم** الى جبين وهو وادي بين مكة والطائف وكان  
المركون قد سبقوا اليه فامنوا في اجنائه واشجابه فلما انضوب المشركون  
في عماية الضج شدة واعلهم شدة رجل واحد فاشتم المشركون راجعين لا يولي  
احدا على اجد وكان رجل من المشركين قد قال حين راى تكاثر الجيش لن  
تغلب اليوم عن قلة فلم يزل يبي الله في له ووكاوا الي كلبته واولوا مديونا  
هدام حتى ما ذكر في الشوق وفي الصحاح بن البخاري عن ابن عباس  
وقد سأل رجل من قبيل افرزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
وقال لبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفرح كان هو اذن رماة او انا لما  
حملنا عليهم انكسروا فاكسبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت  
النبي صلى الله عليه وسلم على رجلة البيضاء وان اباسين بن الحارث اخذ  
بها ما مها ويقول انا النبي لا كذب وفي رواية انا على عبد المطلب وفي  
رواية اخرى في الناس استبد منه وروى في صحيح مسلم عن  
العباس بن عبد المطلب صلى الله عليه قال شهدت مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوم جبين فلزممت اناق ابواسين بن الحارث رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلم نغارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على رجلة له  
بيضا اهتداه له فزوه بن ثقاته الجذابي فلما انزل النبي المشركون والكل

ولي

ولي المشركون مديون فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كمن بخلته  
قبل المشركين وانا اخذت لجام بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذ  
ان لا تسرع واواسين اخذت كايه **قال** صلى الله عليه وسلم  
وسلم اي عتاي ناد اصحاب التمرف وكان العباس بن جعفر فقلت با على صوتي  
ابن اصحاب التمرف قال في الله لكان عطفتم علي حين سمعوا صوتي عطفه الي  
علي اولادها فقالوا لي يا ليك فاقبلواهم والكفار والذبيحة في الانصار  
يقولون يا معشر الانصار ثم قضة البعثة علي بن الحارث بن الخزرج فنظر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعلة كما ملطاول عليها الي قتالهم فقال هذا  
جبن جي الوطبي **قال** صلى الله عليه وسلم جيات  
فراي كمن في وجوه الكفار ثم قال انهم هوا ورتب مجرب فقال ليو الله ما هو الا  
ان زلمهم بحيتانه فما زلت اذى جدهم كيلا وامرهم مديون او روي ان  
العباس لما ناداهم جعل الرجل منهم يثني بعبوته فلا يقدر عليه فينجم عنه ويوم  
الصوت حتى اجتمع منهم مائة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الف  
فاشتمروا الناس وساروا فاجي فتح الله عليهم وكانت الهزيمة  
**قال** صلى الله عليه وسلم يوم جبين اذ اجبتكم لهم  
كثر لكم فلم تخن عنكم شيئا وضقت عظام الارض ما رحبت ثم وليهم مديون  
ثم انزل الله تكسينه على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تزوها وجذب  
الذين كفروا واذل جن الكافرين **قال** صلى الله عليه وسلم  
خمسة الاف من الملائكة صومين قبل لم تقابل الملائكة يومئذ وانما نزلت لتجيب  
الكفار وتنجيح المؤمنين وروي انه لما انهم المشركون شتمت كثير من الطلقاء  
واغلبوا الناس فقال كلب بن العجل الان بطل التجر فقال له اخوه صفوان بن امية  
اسكت فض الله فاك فوالله لان يتر بي رجل من قريش رحبت الي من ان يري  
رجل من هو اذن **قال** صلى الله عليه وسلم بلغني ان شيبه بن عمن يعني الجعبي  
قال استند برت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جبين وانا اذ يد قتله بطيعة  
بن بطيعة وعم بن بطيعة وكانا قد قتل يوم اجد فاطلع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عافي نفسي فالتفت الي وضرب في صدره وروي قال عبد الله بن مسعود قال  
فراي في فنظرت اليه فهو رحبت الي من سمعي وبصري

ك

رسول الله وان الله اطلعك علي ما في نفسي وروا في الصحيحين واللفظ  
للخازي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من  
المسلمين يقال رجل من المشركين واخر من المشركين بخلة من ورايه ليقنله  
فاشربت الي الذي يخله فرفع يده ليضربني فاصريده فقطعتها ثم اخذني  
فضممني ظمما شديدا حتى تنوفت ثم نزل فتجمل ودمعته ثم قطعه وانهم  
المشركون وانهم من معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت ما شئت  
الناس فقال امر الله ثم ارجع الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بيعة علي قبيل قتله فله سلبه فقامت  
لا لقس بيعة علي قبيل قتله فلم ازل اجد ابيته الي فقلت ثم بدت الي فذكرت امره لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سئل ارجع هذا القتل الذي يدكر  
عندي فاذنيه مبي فقال ابو بكر لا يعطيه اذيع من قريش وتبع اسداه من  
استود الله يقائل عن الله ورسوله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الهب  
واشربت به خراقا فكان اول ما نالته في الاسلام وروا في  
صحيح مسلم عن سلة بن الاكوع قال عن ونامح النبي صلى الله عليه وسلم  
حينما قتلوا واحبنا العدو وتقدمت فاجلوا بيعة فاستقبلني رجل من العاقب  
فازميه سهم فتوادني عني فما برزيت ما ضح و نظرت الي القوم فاذا هم قد  
طلعوا من ثنية اخري والتقوا هم وضجاعة النبي صلى الله عليه وسلم فولي مجابهة  
النبي صلى الله عليه وسلم منهم من اذبح منهم ما و علي يزدان مترد باجدا هما  
مز يدري بالاخري فاستطاع اذ اذبحا جميعا ومز ذت علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منهم ما وهو علي بخلته الشها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
راي بن الاكوع فزاعفنا عشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البجلة ثم قلنا  
قصة من تراه من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شامت الوجوه فما  
خلق الله منهم انسا نا الاملا عبيده نرا يا من تلك القبضة فولو امد برب  
فهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم بين  
المسلمين ومن منهم بو مبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته  
علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب وابنه الفضل وابو اسحق وربعة  
ابنا المجازت بن عبد المطلب وابو ام ايمن اخو اسامة بن زيد وروا في  
المهاجرين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اجمعين قال ابو اسحق فليسا  
انهم من هو اذن اشجر القتل في بني مالك فقتل منهم ثمانين منهم تسعون  
رجلا ونفر من المشركون في الهزيمة فليق عوف في مالك في اخري

الطائف

ب

بالطائف وتروا الوالهم واولادهم واجتنب كثير منهم او طاش على اموالهم  
وتوجه بعضهم نحو بخله وتبع حبل زينوا ل الله صلى الله عليه وسلم من تلك في بخله  
ولم تتبع من تلك النبا فاذا ذك زبيجة بن زبيح السلمي ذك في الصفة وهو في  
بجازه فاناخ به ثم ضرب به فلم يعن شيئا فقال ليس ما شئت انك قد شئت  
هذان موخر الرجل ثم اضر به وازفع عن العظام وانقض عن الله ما ع فاني  
كنت لك اضر الرجالي ثم اذ انيت امك فاخبرها اي قتلت زيد في القصة  
فرت والله يوم قد متعت فيه سناك ويقال انه  
5 امرتهم امري بمنعرج اللوي فلم يستينو الرسد الاضحة العبد  
وما لنا الامن عزية ان عوت عويث وان ترشد عزية ان شئت  
روا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا عامر الاشعري علي  
جيش من المشركين وبعثه في انا من توجه قبل او طاش فاذا ذك بعض من الهزم  
فنا وشوه القتال فقتل ابو عامر واخذ الرزية بجده ابن اخيه ابو موسى الاشعري  
ففتح الله عليه وقاتل ابا عامر وهزمهم وغنم اموالهم وروا في صحيح  
المجازي اي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما رمي ابو عامر قلت  
يا عم من ذمك فاشاد الي اي موسى قال ذاك قاتلي الذي ذماني فقصدت له  
فلحقته فلما رايتني ولي مديرا فاتبعتني وجعلت اقول له الا تستحي الا انبت قلبك  
فاخلفنا صر بتي بالتي فقتله ثم قلت لاي عامر قتل الله ضاحك قال فانزع  
هد السهم فزعته فزامنه لما قال يا ابن ابي اقر النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام وقل له استغفرت لي واستغفرتي ابو عامر علي الناس فمكنت بشرا ثم  
مات فرجعت ودخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم في بيته علي ستر يرمي عليا  
فراش قد انزل مال السرا بظهوره وحينه فاخبرته بخبرنا وخبر اي  
عامر وقال قل له استغفرت لي فدي عاهة فتوصي ثم رفع يديه  
لعبدك اي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم  
القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس وروا في صحيح مسلم  
اعف لعبدك ابن قيس دنية واخذه يوم القيمة مبد خلا كرها قالت  
ابو ابردة احبها لابي عامر والاشعري لابي موسى  
عمى يقي من اهل العلم ان ابا عامر الاشعري لقي يوم او طاش عسرة اخوة من



له ادع عليهم فقال اللهم اهد قلوبنا وقلوبهم خيرا ثم جين ولها رب  
 صلى الله عليه وسلم من الطائف ونزل الجعترية قسم بها الغنائم واعطا  
 اطلقا وروى العزب ومن ضعف امانه بنا لغهم ويتالف بهم ووكيل اخري الى  
 ايمانهم ويقيمهم منهم الانصار زوي في صحيح مسلم عن راجع بن حريش رضي الله عنه  
 قال علي رضي الله عن الله عليه وسلم ابان بن جرب وضمه وان بن امية وعينه بن جين  
 والا فزع بن جاسق كل انسان منهم مائة من الابل واعطي عباس بن مرداس بن دون ذلك

**فقال شجر**

ان جعل قبي وذهب العبيد بين عينه والا فزع  
 فما كان جين ولا جاسق يعوقان مرداس في الجحيم  
 وما كنت دون امرئ منهما ومن تقضي اليوم لا يبيع  
 فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وذهب العبيد  
 الماين سوي هو لا واخرى دون ذلك واعطي من النساء بغير عبد  
 ان اعتر ابنا له فاعطاه عمرا بن جليل فلما رجع الي قومه قال اسلموا فان جيت  
 يعطي عطاء من لا يخفي الفلح وقد اتانا على هذا الطبعي في ماله صلى الله عليه وسلم  
 اجده الطيبين عفيف الولدين عبد الله بن جعفر اليميني  
 القاسم الابل ركة هندية طويحين جاد بها على القران  
 والقاسم الاعمى لهما الابل يلف به الجبلان  
 والله عليه وسلم هذه المعاسم الجيلة واعطي العطاء الجيلة  
 اشتره جفاة الاعراب واجفوه في المشقة حتى اضطروا الى شمة فوطفت ردا  
 فقال اعطوني رداي فلو كان لي عبد هذه العضاة لعمرا لشمته بيتهم ثم لا تجد في خيل  
 بخيل ولا ججاتا ولا كت ابا ولا جباتا وحي قال له اعتر اي الاتجزلي ما وعدني فقال  
 ابشر فقال اكثرن علي يقول ابشر وقال اخراة هذه لشمته ما ازيد في لوجه  
 الله فقال ترجم الله موسى لقد اودي اكثر من هذا فصر وقال اخرا عبدل  
 يا محمد فقال ويحك ومن يجادل ان لم اجدل ولما لم يصب الانصار  
 من هذه المعاسم قبل شي ولا كثرة وجبة او وحده اعظما ووقع في انفسهم ما لم  
 يقع قبل ذلك وقالوا يعجز الله لرسول الله يعطي قريشا ويدا وسبوا فانظر  
 من دملهم وقالوا اذا كانت شديدة فحين قد عاوتعطي الغنمة غيرنا  
 بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم حجهم فخطبهم فقال  
 يا معشر الانصار الم اجد لكم ضالا لا فهداكم الله بي وكنتم متفريين والقكم

الله

الله بي وخاله فاغناكم الله بي كما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال  
 ما يمنعكم ان تحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال شيا قالوا الله ورسوله  
 امن قال لو نيتكم لقتلتم كذا وكذا اما ترضون ان يذهب الناس بالساة والبيات  
 وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الي رجالكم لولا المحرم لكانت رخل من الرخل  
 ولوسلك الناس وادبا وشعبا لثلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شجار  
 والناس دنار انكم تنلقون بعدي انتم فاصروا حتى تلقوني على الجوف ري  
 جمع ذلك القاضي

انما صلى الله عليه وسلم جمعهم في قبة من ادم  
 ولم يدع معهم غيرهم ولما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم  
 فقال فقها الا نضار اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو انشأوا امانا من جديت انشأهم  
 فقالوا يعجز الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسبوا فانظر من دملهم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاني اعطي رجلا جديت بجهه بكيف انا انهم اما ترضون ان يذهب الناس  
 بالموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رجالكم فوالله ما تنلقون به خير مما ينلقون به قالوا  
 يا رسول الله قد رضنا

**اخري** قال صلى الله عليه وسلم الا ترضون  
 ان يذهب الناس بالدين وتذهبون برسول الله تجرونه الي يوتكم قالوا اي وفيها  
 قال هشام لانني يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال واين اعين عنه  
 ان سجدت عبادته وحسان بن ثابت انطلقا الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فاحتراه فوجدت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسجدت عبادته  
 هل وجدت في نفسك كما وجد قومك فقال والله يا رسول الله ما انا الا رجل من قومي  
 فالفرق صلى الله عليه وسلم فيما هو يعقل

- هاتم النبي فذم مع العين بنجدت سجا على وحنية ها طيل در تر  
 وجد اسلي وقد شط المرات بها وغيرتها نوا في صر فها غير  
 غزا واضجة المدين خريفة ما عا بها او ذفها والا فصر  
 كان ريقنها من بعد رقة منكر يد افا خمر جيني يعترض  
 فدع سليمة اذ شط المرات بها واخر فمد يده فيم فيه يعترض  
 ذاك الرسول رسول الله اكرمنا ومن بطلعته بشرا لالمطر  
 ايت الرسول فقل يا خير منتخب ردين من ربي جود او ينسطن  
 عالم قريش قريشنا وهي نازحة انغال قوم وهم او واوهم فصر  
 سماهم الله انصارا نصرهم دين الهدي وعوان الحرب تشعبت  
 هم بايعوك واهل الارض كلهم في جالة الشرك لا تشع ولا بصر

ذكر

يا حرم من مزجت الجاديه عند الهياج اذا ما استوقد الشر  
انا نؤتى عوا امك نلبسه هذ البرقة اذ نجفوا وتنصرت  
فاغتر عني الله عما استاهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظلم

الله عليه وسلم بعد الشجرة قال ما كان لي وليي عبد  
المطلب فهو لكم وقالت قريتي ما كان لنا فهو لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم  
وقالت الانصار ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
من عوالي  
شيخنا الامام الحافظ في الدين محمد بن فضال القريشي الهاشمي العجلي كان الله له قرابة  
مضى عليه لحيهما بالجمعة المرام سنة خمس وثلاثين وخمسين سنة وروى ذلك شيخنا  
الحافظ ابا القاسم الطبري في كتابه في مناقب ابي عبد الله عليه السلام في كتابه في مناقب  
وسبعون وما ينفى قال حدثنا ابو عمرو زياد بن طارق وكان قد اتي عليه عشرون ومائة سنة  
ابا حزرول زهر بن صرد الجشمي وذكر الشجرة وما بعده وذكر  
ما قبله من استحق ولم يذكر الشجرة في رواية هشام عنه وذكره في رواية ابن ابي عمير بن  
سعد عنه وفيه زيادة ونقص وقد اخترنا من ذلك البيت الثالث بدل العزيبين  
اخترنا بقا من رواية شيخنا في الصحيحين عن المتوردين  
مخبرمة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين حاه وقد هو اذن  
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم واولادهم فقال لهم ان معي ما ترون ولا  
س الا حديث الى اصدق فاختاروا اجدري الطائيفيين اما المال واما النبي  
وقد كنت استأبنت بكم رواية وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرهم  
بضع عشرة حين فقل من الطائيف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عيزوا  
اليهم الا اجدري الطائيفيين قالوا انا نختار تسبينا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المسلمين فأتى على الله بما هو اهله ثم قال فان اخواتكم  
هو لاء جاونا تائين قد رايت ان ارد اليهم تبيلهم فمن احب منهم ان يطيب ذلك  
فليفعل ومن احب منهم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما يفي الله  
علينا فليفعل وقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك اننا لا نري  
من اذن من لم ياذن فارجعوا حتى يبرءوا اليها عترتكم اممكم فارجع الناس  
فكلمهم عترتكم فاجمتم ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه اتهم فب  
طيبوا واذنوا من هذا الذي بلغنا من شأنه وعده بينه عسوان

عن الحاة لدي الله تنصم بالمشرفة والاكباد تنقط  
بخاله الناس لا يخشي عوايلهم واليهاب العبد يومنا وانكثرا  
لقد رايت بيدز والبيوف لها وقع يطير له من حرة الشري  
ويجن حينك يوم القيمة اجد بالمشرفة ما في عودنا خور  
والناس التي عليها لنا الا الشوف والظراف القنا وتر  
لا تخشي عن لقاء الاعداء كلهم وليت برحنا بن جريهم زجر  
ويوم تبيع وقد خامسته وقد كتلت من خوف اسيا فاما انت مضر  
وكم مقام لنا في الحرب تعلمه فمنا وواجها في ذاك ترده  
ما ان صخرنا ولا ذابنا كتابنا عن العدة واهل الشرك قد صخر  
ضخر وعمره وضفوان وعكرمة واخرون وقوم الله ما لهم خطر  
فكيف قد منهم باختر مؤتمن وقد تبين منافيتهم الا  
الي العطا الذي قدته لهم ولم يكن لك في سادتنا نظير

هذا ما ذكر محمد بن الحسين المشد  
بشيرة وجدفة بعض القميين اختصا را وقد ذكر ابن اسحق شيئا  
من ذلك وتشادكا في بعض الالفاظ ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع  
ذلك بكوا وامن متعبا ان يجمع قومه فجمعهم ثم جا النبي صلى الله عليه وسلم فكلهم ما قد  
والله اعلم ثم ان وقبه عوا ولبا وامتلين ومناشدن النبي صلى الله عليه وسلم برضايه  
حينهم فقال له قال لهم يا رسول الله لو انا ملينا للموت بن ابي شمر الغساني او القبان  
بن المنذر ثم نزلنا مثل الذي نزلت به رجونا عطفه وعابدة علينا وان شئنا  
المكولين وان شئنا زهير ان صرد الجشمي استعمل  
امن علينا رسول الله في كرم فانك المزا تجود وننتظر  
امن على بيضه قد عاقها قد مننت شملها في دهرها عاب  
ما خير طفل ومولو ومنصب في العالمين اذا ما حصل البشر  
ان لم تداركهم بجماعتها بالرجح الثاني حيا حين تغتار  
امن على نشوة قد كتبت وضعها اذ فوك قلاة من محضها البدر  
اذ انت طفل صغير كتبت وضعها واديريك ما تاتي وما تدر  
لربعلنا كن شالت بعامته واشتق منا فاننا معشر رهس  
ان الشكر للنجم اذ الفرت وعندنا بعبه هذه اليوم مدي خسر  
فالبس العفو من قد كتبت ترضعه من امها لك ان العفو مشتهر







وانه لا يقل احد اجراءه او كان يهب كنت الي بيير ابيانه

شربت مع المامون كاسا زوية وانهلك المامون ومنها وعيها  
وخالفت اسباب الهدى واتبعته علي اي شئ وبت غيرك ذلك  
علي طي لم تلف ايقا ولا ابا عليك ولم تدركه اخطا لك

فلما جازت بحجر احاز بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع قوله المامون قال صدق  
وانه لكذب انا المامون وكانت قريش تشي رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميني  
والمامون وصدقه ايضا في البيت الاخر فقال رجل لم تلف عليه اباة ولا امة ثم ان بجيرا  
كتب الي كعب ابيان يخوفه فيها فلما بلغه صاقت به الارض واستغى علي نفسه واتجف  
به ما كان في حاضره فتارحتي قديم المدينة فنزل علي صدقي له من جهنم فذهب به الي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابيان فاشهدني انك صادق في قوله انك صادق  
قال له الجهني هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كعب فجلس بين يديه ووضح  
بيده وقال يا رسول الله ان كعب بن زهير فقال مستأنا يا رسول الله انت قابل منه ان  
انا جيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال انا يا رسول الله كعب بن  
زهير فقال رجل من الانصار يا رسول الله دعني والا ضربت عنقه فقال دعه قاله  
فدجا تاوبا ناديا

بانت سجاد فقلبي اليوم مندبول منيتم انترها لم يغد مكسول  
وما سجاد عبادات اليبين اذ برزت الا اغن غضب الطيرف متكسول  
هيما مقبلة عجب امعظه مبدبم لا يشنكي فطر منها ولا طسول  
فلوا جوارض ذي ظلم اذ البتمت كانه منهل بالتراح مغسول

شئت بندي شيم من ماء محبته صاف باطع اصبح وهو مشمول  
تنفي الرياح الفين اعينه وامرطه من صوب غادية بيض بجاليل  
الدم بها خلة لوانها صدف بوعده ها اولوات النصيح مقبول  
لكنها خلة قد شيط من دمها فوج وولع واخلاق ونسب  
فواندوم علي حال تكونها كما تلون في انوا بها الخسول  
ولا قسك بالوعد الذي رحمت الالهة بتمسك الما الغرا بيل  
كانت مواعيد غر قوب لها منسلا ومما واعيده الا الا باطيل  
ارجوا وامل ان تدنو السودتها ومالهني اخال الدهر تجيبيل  
فلا يغركم ما ومنت ومما وعدت ان الاماني والاجرام تضليل  
امت متعادي في الارض لا يبلغها الا العناق النجيبات المر اسيل  
والاسلحة الاعد افرع فيها علي الابن اذ قال وتبخيل  
ومن كل نضاحة الدمري اذ اعترفت جمرتها طامس الايلام مجبول

تري العيوب يجبي مفرد لهق اذ اتوقدت الخزان والمياح  
صخم مقلدها فجمع مفيد هاني خالفها عن باب الفل بفضل  
غلبا وجبا عكوم من كره في دونهما شجة فذامها ميل  
وجلد هامن اطوم لا يابسه طبع بضاجبة المئين مهرول  
حرف احوها ابوها من مملحة وعمها خالها فود اشليل  
سي المراد عليها بر لفة مها لان واغرب زها ليل  
عز انه قد وب بالخص عن عرض من فقها عن نبات الزر مقبول  
فوا في حرسها للصبر بها عن مس وهي الخدين تتسبيل  
كاتها قاب عسها ومذبحها من خطها ومن اليقين تربيل  
تمرسل علب العجل ذامه حصل في عادر لم نخونه الاحليل  
يهوي علي سرات وهي لاهمة ذوايل وقصهي الارض تجليل  
تتمر العجايات بتوكن الجصا تيمالم بهن سواد الاكم سجيل  
بوما نطرية الجربا مصطفا كان صاحبه في التاد مسلول  
وقال للقوم خاد بهم وقد جعلت ورق العبادت يرض الخصال  
ان اوب در اعها اذ اعقت وقد تلح بالفور العتافل  
شبه النهار ذراعي عيطل نصف قامت فجاوبها نكده مثا كيل  
نواحه دخوة الضجين لتي لها ما يعا بكرة الناعون مجبول  
تفري اللبان بلفيها ومذبحها مشفق عن تراقيها رعا بيل  
تشي الوشاة بعينها وقيلهم انك يان ابي سبلي لمقتسول  
وقال كل صدق كنت امله لا الهيتك ابي عنك ماشغول  
فقلت خلواتيبي لا ابا اكم فكل ما خذت الرحمن مفحول  
كل ابي ابي وان طالت سلامته يوما علي الذجد با محمول  
تبيت ان رسول الله اعلمه والافنوع عند رسول الله ماشول  
مهلا هداك الذي اعطاه نافذة القران فيها موعظ وتفضيل  
لا اخذني باقوال الوشاة ولم ادب ولو كثر في الاقاويل  
لقد افوم مقاما ما قد يقوم به اذي واشمخ ما لو يسمع الفيل  
لظل يزعد من وجدده بوادته ان لم يكن من رسول الله تسويل  
جتي وضعت عيني الا انا زعه في كف ري نعمات قبله القليل  
فلهو احوق عني اذ اكله وقيل انك منشوب ومثو ان  
من ضخم بضر الارض مخدره في بطن غتر غيل دونه الغسيل  
زجده ويلمح ضرغامين عيشهما لجم من انسان مجفور خرد ايل  
يعد ايشا وزفرنا لا يمل له ان يتوكل القران الا وهو مفقول  
به نطل حمير الوجش نافرة ولا تشي بوادية الا را حينيل  
ايزال بواديه اخوا نفة مطرج البر والدرسين ما قول



اذ الرسول لود يستضاهيه مهندي من شيوى الله متاول  
 في عصه من مرسى قاني قائلهم لما اسكروا ان رسول  
 الوافان ال انكاشي ولاكشع عنده الملقا ولا ميل معاذيل  
 مشون في الجمال الزهر بعضهم ضرب اذا غرد النود النبايل  
 نعم الغراين ابطال لبوتهم من شيخ اود في الهجاسرايل  
 بيض سوابغ قد سكت لها حلق كانها حلق الفعجا مجدول  
 لا يفرجون اذا نال الشجر فوما ولسوا مما رجا اذا نيل  
 لا يقع الطبع الا في هنجورهم وما لهم عن حياض الوتليل

هذا ما ذكره بن هشام من هذه القصيدة ونادى

ما رواه ابن اسحق سبعة ابيات وقد اختلفت النسخ في طبها وكثرت اعتناء فضلا  
 بها ما بين سائر ج ومويج ومعاذ فشرقت بشرق من صنعت فيه وانشدت بين  
 يديه وذكر انه لما اتى حين انشادها ان الرسول لود يستضاهيه مهندي من شيوى  
 متاول نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اصحابه كما لمعجب لهم من جن القول  
 وجود الشعر وانه خلق صلى الله عليه وسلم خلق عليه بزدة وقال له لولا ذكرت  
 الاضداد لغير فاقم اهل ذلك فقال ابياتا بعدد فيها من اقب الاضداد وكان  
 كعب هذا واثو واولاد من يقول الشعر ومن قوله في البيت اوله

وسام الغدي به الناقة الادم ما معتمرا انا البرد كالبردي لبلدة الطلم  
 وفي طباقه او انشاء برديته ما يعلم الله من خير ومن كرم  
 ومما يتجرب من قوله

لو كنت اعجب من شئ لا يعجبني شئى الفتى وهو معبوءة القدر  
 يتعجب الفتى الامور ليست يدركها والنفس واجدة والهم منتشر  
 والمهم ما عاش مملولة امل لا تنبى العين حتى ينتهي الاثر

ومما ايضا  
 مقالة السوء الى اهلها اسرع من منبر استائل  
 ومن دعي الناس الى دمه ذموم بالحق وبالباطل  
 ومن القوازل في سائر الفصحى قصة مجمل بن حنيفة الليثي  
 وخبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان بعث عبد الله بن جبريل الاسلمي في جيش فالتا  
 كانوا بطي اضم مرة بهم جامر بن الاضبط الاشجعي فسلم عليهم فقلت امة ثم عنه وقال  
 عليه مجمل فقتله لجد اوة كانت بينهما وذلك قبل الفتح فالتا فذوق في النبي صلى الله

علم

عليه وسلم واخروة ذلك عليه  
 اذ اضربتم في سبيل الله ففتنوا الالية فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 حنين جازة عبيته بن حنن يطلب القود من مجمل كاوره يومئذ رثتم عظماء  
 وجاة الاقرع بن جابس يد ارفع عن مجمل كاوره اياه من خندق فاختصما  
 ذلك وجعل في رسول الله صلى الله عليه وسلم ينير بالده وقال عبيته والله لا اذعه حتى اذيق  
 نساء من الحرم اذ اذق نسائي فقام رجل يقال له مكبل او مكثير وقال يا رسول  
 الله ما وجدت لهذا القليل مثلا في عشرة الا سلام الالغيم وردت فزمت  
 اولها فنشرت اخرها استن اليوم وعبر عبد افرع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يده وقال بل تاخذون الدية خمسين في شقرا هذا  
 وخمسين اذا رجينا فقلوا اوفام مجمل فجلس بين يدي رسول الله صلى الله
 وسلم لمستغفرا له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ثم قتله  
 ثم رقع صلى الله عليه وسلم يديه

لان تغفر لمجمل بن حنيفة

ثلاث اقسام وهو تعلق بمجمل بفضل رداية ملكت بعدها سبعا ومات  
 وقد فوه ثلاث مرات فلم تقبله الارض والقوة بين جبلين فلما بلغ النبي  
 صلى الله عليه وسلم حكة قال ان الارض لتقبل من هو ستر منه والين  
 الله ان ارد ان يعظكم في خير مما بينكم بما اراكم منه واه بن اسحق وابو  
 داود وابن عبد البر ونفاوت الفاطمهم فيه

في سبب نزول هذه الالية غير هذا ولا خلاف ان الذي لفظته الارض مجمل  
 بن حنيفة والله اعلم  
 عليه وسلم وكان مولده في ذي الحجة من رج ابيه من سفير الفتح وكانت قائلة  
 تلمي مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وامة مارية بنت شمعون القطبية  
 من هدايا المقوقس واسترضع عبد الله بن سيف الفيني و امر الله  
 ام سيف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب اليه وبين وره عندهم  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الليلة ولد فسميته  
 باسم ابي ابراهيم وانه دخل عليه في مرضه فوجهه بعود بنقسه فوجلت  
 عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدر فان فقال له عبد الرحمن بن  
 عوف وانت يا رسول الله فقال يا بن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخري  
 وقال ان القلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا لفرأك يا ابراهيم فمزون  
 وكان عمره سبعين ليلة وقيل سبعة اشهر وقيل ثمانية عشر شهرا

العين تدع

عن ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انه له من ضجاعي الجنة وكسفت الشمس يوم مات  
فقال الناس كسفت موت ابن ابي جهل فقال صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال  
ان الشمس والقمر آيات الله لا يكسفان موت احد ولا يحيون احد  
ادكر فيه شيئا من السنن ابا جهم موصية من الزمان وعلم يادني قريظة  
وفوجده قبل الفتح جز ضاعلي تمام العائذة وليال يستلمني عن كتابنا والله  
ولي الوفي ومن ذلك ما رواه في صحيح البخاري عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال لعنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل مجدي فأت  
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بساربه من سوازي العجائب  
فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خيلا  
يا محمد ان تقبل تقبل دادم وان تعجم تعجم علي سكاره وان كنت تريد المال  
فقل منه ما شئت فتركه حتى كان العجيم قال ما عندك يا ثمامة قال عندي  
ما قلت لك بالامس ان تعجم تعجم علي سكاره وتركه حتى اذا كان بعد الخد  
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق  
الى نخل قريظة من المسجد فاعتسل ثم دخل المسجد فاشهد ان لا اله الا الله  
وان محمدا رسول الله والله يا محمد ما كان علي وجه الارض ابغض  
الي من وجهك فقد اصب وجهك احب الوجود الي والله ما كان من  
دين ابغض الي من دينك فاصح دينك احب الاديان الي والله ما كان  
من بلد ابغض الي من بلدك فاصح بلدك احب البلاد الي وايت  
خيالك اخذتني وانا ازيد العزم فماذا تري فبشره النبي صلى الله عليه وسلم  
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت  
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ياتكم من الهمامة حبة  
حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ثمامة بعد من قريظة  
بني حنيفة وروى انه لما جاء ابيه استرا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انذروني  
من استرا ثم هذا الهمامة بن اثال اجسوا استرا وهو اول من دخل مكة مسلميا  
بالنوجيد وهو الذي يقول شاعري بن حنيفة معتمرا

وهنا

ومنا الذي لنا بمكة محلنا بنعيم ابي سفيان في الا شهر الحشر م ه ه  
و النبي صلى الله عليه وسلم وارتدت سوا حنيفة قام فيهم مقام  
حميد او اطاعه منهم ثلاثة الاف فاجاز بهم الي المسلمين  
ان امر هذه السرية التي اشترت ثمانية العباس بن عبد المطلب  
رضي الله عنه وذكر ابن ابي عمير ايضا ان ثمامة هو الذي قال فيه النبي  
صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة  
امعاء والا ترى كيف من ذلك  
الذي بعده النبي صلى الله عليه وسلم في جيش وامره ان يشن الغارة علي  
بني اللوحي وهم بالكند يد فينتوهم ليلا وقتلوا من قتلوا واستاقوا  
بعدهم ولما اصحوا الغار واخلفهم ولما ادركوهم جاء وادي قديد يسيل  
عظيم قال بينهم وبينهم فانطلقوا علي مهلهم حتى قدموا علي النبي صلى الله عليه  
وسلم فقتل البشير بن زمام وكان نجيحا  
بحرح عطفان لعمر وارسول الله صلى الله عليه وسلم فبغت اليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عند الله بن راحة في نفر من اصحابه منهم عبيد الله بن ابيس  
فلما قدموا عليه قرى بواله القول وقوعه وان يستعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في رجع معهم فلما كانوا بالقرى قرى بدم فظن له عبيد الله بن ابيس  
وهو يريد السيف فاقبم به وكان يرد بعه ثم سرت به بالسيف فقطع رجله  
وضربه البشير في راسه فأتاه فدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل  
علي شجته عبيد الله بن ابيس فلم ينجح ومن ذلك  
سفس الهدى وكان يحله حرح الناس لعمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وكان  
عبيد الله بن ابيس لا يعرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعتر بقة فقال انك اذا  
سرايته اذكرك الشيطان واية ما بينك وبينه انك اذا سرايته وجدت  
له فتعتر برة فلما انقضى اليه ووجد العلامة التي قال له رسول الله صلى الله  
وسلم قال له قد جرتك جيب سميت بحميد الهدى الرجل قال اجل انا في ذلك  
قال عبيد الله مشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني حملت بالسيف فقتلته

وهو  
بن ابيس



فلما فقه من علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاني قال افاج هذا الوجه  
ثم ادخلني بيته فاعطاني عصا فخرج بها عبد الله ثم رجع وقال يا رسول  
الله لم اعينني هذه العصا قال آية بني وبينك يوم القيمة فيصحبها  
عبد الله حتى مات وامر بها ان تدفن معه

- ٥ تزكيت ابن نور كالحوار وحوله نواح نفري الحروب مقترن
- ٥ وفلت له خذها نصرة ما حيا جديف علي دين النبي محمد
- ٥ وكنت اذا هم النبي بكاء فبرقت اليه باللسان وباليد

وهي ذكيت في عيونه بن حصن بن العنبر من بني قميم  
فاصاب منهم ناسا وبني منهم سببنا ثم قدم بهم علي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاجابهم بذلك فطلبون مفاد اثمهم وجعلوا ينادون يا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من خطاياهم الحزب يا محمد اخرج البنا وهم الذين نزل فيهم قوله  
نعالين ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ثم خرج  
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم ففاد انفسهم واعتق بعضهم والمقاتل في  
قوله تعالوا ولو اثمهم صبروا واني فخرج اليهم كان خيرا لهم اي الكسبي  
جميعهم وذكر بن العنبر بن جاسم في ذلك قال السري

وعند رسول الله قام بن جاسم بن خطبة سوار الى الحمد حازم  
ثم له اطلق الاسري التي حبس بها له مخللة اعناقها والشكاييم له

وزوي البخاري في تيفاق هذه الغزاة عبد الله بن الزبير  
الله قال قدم زكيت من بني قميم فقال ابو بكر امير القعقاع بن معبد بن  
زكيت فقال عمر بن الخطاب بن جاسم فقال ابو بكر ما اردت الا  
خلدني فقال عمر ما اردت خلا ولا فتماد باجتي ارتفعت اصواتهما فزل  
في ذلك قوله تعالوا اي الذين لا تقدموا بين يدي الله ورسوله  
الايه والتي بعد هذان ذلك بن زيد بن جاسم الى مدين  
وهو ما ذواه عبد الله بن الحسن المثنى امه فاطمة بنت الحسين رضوان  
الله عليهم قال ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيد بن جاسم بن جاسم  
فاصاب سببنا من اهل مينا وهو السوايل وفيها جماع من الناس

من الناس فيبعوا فصرق بينهم فخرج علي الله عليه وسلم وهم يكون فقال ما اثمهم  
يا رسول الله فزكيتهم فقال لا تتبعوهم الا جميعا يعني الاولاد وانما قال  
او اعبد الله الخاري النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد

الي الحقات من جهينة ثم زوي بشنك عن اسامة قال بعثنا رسول الله صلى الله  
وسلم الي الحزب فقصينا القوم وهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا  
منهم فلما عثينا قال لا اله الا الله ولى الاضاري عنده وطعنة ترجي  
عني قتله فلما قد من بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا اسامة  
اقبلته بعد ما قال لا اله الا الله فقلت كان منجودا فما زال يكررها  
حتى قنيت ابي لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم وذكر بعد عنوة الفج  
ورواه مسلم ايضا وزاد قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من  
السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم انما قالها خوفا من  
فقال لعبد يعني ابي وقاصق انا لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين  
يعني اسامة ومعني ذلك ما رواه ابن ابي عمير قال

رأيتني يا رسول الله ان اعاهد الله ان لا اقتل رجلا لا اله الا الله  
ابدا قال تقول بعدي يا اسامة قال قلت بعديك ولقد اعتول اسامة  
رضي الله عنه الحزوب التي وقعت بين الصفا به رضي الله عنهم فلم  
يخاطبها شيئا ركب من ان امير هذه السرية غالب بن  
عبد الله الكلابي والله اعلم وهذه الحديث وما سبق قبله من  
قصة خالد بن الوليد بن جاسم من اعظم الترواح عن الاجرة اعلى اربعة  
البرقاة قوله تعالوا اي من يقبل مؤمنا متبررا الحزب او جهنم  
خالدا فيها وغضب الله عليه واجنبه واجنبه جهنم وعندنا عظيما  
الله عليه وسلم لا يزال المزي في فتحة من دينه ما لم يظن

دما حيا اما في غير ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
وقد كان يقر فيهم في بصر من الاستسلام وقبل تقر الاجرام وتاولوا  
انما قيل في هذا الحال خوفا من القتل وهو الذي يقرب الي الافهام  
فلم يعد لهم بيتي من ذلك بل قال لا اسامة افلا شققت عن قلبه  
ومعنا؟ او فقلت لم يفدك ذلك ولم يكن لك سبيل الي معرفة هذا





الخاري ان جديفة رضي الله عنه قال جالس في القبة  
 صاحبنا ان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يبلا عناه فقال  
 اجب له الصاحبة لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلا عينا فلا نفلح بين ولا  
 عقبا من بعد نأقالا انا يعطيك ما سالتنا و ابعث معنا رجلا امينا  
 ولا تبع معنا الا امينا وقال لا بعثنا محام رجلا امينا حتى امين حتى  
 امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم يا ابا  
 عبد بن الحزراج فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين  
 هذه الامة ومن الوفاء وروى في ريد الجبل وسمي بذلك  
 لعنه افراش كانت له منيرة وسمته النبي صلى الله عليه وسلم ريد  
 الحيز وقال ما ذكر لي رجل للاجاني الا رائته دون ما يقال فيه الا يزيد  
 الجبل فانه لم يبلغ كما ماويه وكتب له باقطاع ارضين و  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل ان لم تدركه ام سكتة فمات منها بالطريق  
 واما عبد بن جاتم السبكي فانه لما سمع بخبر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وطأت طريق بلادهم اذ رجل بنيه فلقى باهل دينه من النصارى  
 وترك اخوته في الحج فأت جيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحتم  
 واحتموا البنت جاتم وجعلوها في حظيرة باب المسجد كانت النساء يلبتن  
 فيها فستر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله هلك الوالد  
 وغاب الوافد فامن علي من الله عليك قال ومن وافدك قال عبد بن  
 ابن جاتم قال الفارس من الله ورسوله فمن عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وكساها واعطها فانفقها فلما قدمت علي اجنبا طفتت تحت عليه  
 وتلومته ان تتركها خلفه وتلومته ايضا عن خلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقدم عدي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرته وذهب به الي  
 بيته واخره بانسيا فيما يستقبل من الثمان و  
 ترجمة و قد طي غير حديث و احد وهو ما روي بشيخه عن عابي بن  
 جاتم قال لينا عمري وفد في جليل يدعوننا رجلا رجلا يسميهم فقلت انا  
 تعرفني يا امير المؤمنين قال لي اسلمت اذ كفرنا واقبلت اذ ادبرنا

ووفيت اذ غاب شروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلما ابالي اذ اوفي  
 مستلم ان اول صدقة يتخذت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ووجوه اصحابه صدقة طي حيث جي بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفادة عامر بن الطفيل واريد ابن قيس وكان  
 قد تماليا علي الفاك برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعها الله من ذلك  
 ولم يجهها النبي صلى الله عليه وسلم الي ما سالا قال عامر لا مالا لها عليك  
 خيال وترجالا ولا رطلين بكل نخلة فترسنا فاجل اييد بن حضير يضرب  
 برؤسهما ويقول اخر جاتيها الهجرتان فقال له عامر ومن انت فقال  
 اييد بن حضير فقال اخضر بن شهاب قال نعم قال ابو بكر كان خيرا  
 منك فقال لانا خير منك ومن ابي يعني بالاسلام وقد سبقني من  
 ذلك وخبر بيتهم في كثر كثر يرمعونه والله اعلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الذين قالوا باوا في  
 ابيدة الهمان عمان والكلمة بما بينه فزوة بن ميثاب الزبدي  
 اليميني ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له هل ساك منا  
 اصاب قومك يوم الردم وهو يوم كان لهمدان علي مراد قال  
 يا رسول الله من دايب قومك مثل ما اصاب قومي يوم الردم لا  
 ينوء ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان ذلك لم يرد  
 قومك في الاسلام الا خيرا واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم علي  
 مراد و زيب و مدح كلها معه خالد بن الوليد شهيد بن  
 العاص علي الصدقة فاقام عنده حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فان تغلب وعلاون قد ما وان تغلب فخير مغليين  
 وما ان طنا حسن ولكن منا انا وطعمه اخرينا  
 كذاك الدهر دولته محال كثر صروفه جيشا





وان محمد رسول الله فان هم اطاعوا ذلك فاجبرهم ان الله افترض عليهم خمس  
صلاوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا ذلك فاجبرهم ان الله قد افترض  
فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا  
لك بنيتك فمايتك وكذا اثم امواتهم وانقى دعوة المطاوعم فانه ليس بينها  
وبين الله حجاب **رويت فيه ايضا** اي بريدة بن الحارث بن اعين بن مويث الازدي  
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا مويث ومعاذ بن جبل الي اليمن قالوا بعث  
كل واحد منهما مخلاف قالوا اليمن مخلافان ثم قال بيشر اولادك عشر او بشرا  
والانقرافا نطلق كل واحد منهما الي عليه قال وكان كل واحد منهما اذا انما  
في ارضيه كان قريبيان صاحباه اجبت به عهد افتم عليه فتار معادي  
ارضيه قريبيان صاحباه اي مويث فجا بيشر علي بغلته حتى انتهى اليه واذا  
هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا دخل عنده قد جعلت يداك الي عنقه  
فقال له معاذ يا عبد الله ابن قيس ايم هذا قال هذا رجل كثر بعد انما  
فقال لانرا حتى يقتل فامر به فقتل ثم تراء فقال يا عبد الله كيف تقرأ  
القران قال اتفوقه تفوقا قال كيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل  
فاقوم وقد قضيت جزئي من التوم فاقرأ ما كتب الله لي فاجتنبوني  
كما اجتنبت قومي و **رويت فيه ايضا** عن عمرو بن ميمون  
ان معاذ لما قدم اليمن ظم لهم الصبح فقراوا اليه الله ابراهيم  
خليا فقال رجل من القوم لقد قرئت عين ام ابراهيم **رويت فيه**  
بنوا نهب قالوا يا رسول الله جئناك من غوزي تخامه بالكواد تزفني  
بنا العيسى وسلكوا اليه جدد بلادهم **فقال النبي** بارك لمن عهد  
في محضها ومخضها ومدفها واجبت اعيها في الذر والجر له الله وبارك  
لهم في التار والولد من اقام الصلوة كان مشتا ومن اتي التزوة كان  
محتشا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا الي بني نهد ودايع  
الشرك ووضايح الملك لا يلقط في التزوة ولا يلج في الجوة ولا  
يتناقل عن الصلوة **رويت فيه ايضا** مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالوراء

افعال

اخبا ذنوبه فيما قالوا وقيل لهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحاط كل يوم  
بلعنتهم ويحاديهم على مقضي فضا حرم **رويت فيه** من توك  
وقد ثقف وكان من جملتهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انصر وعنه  
تبعه عنوة بين مستعود فادركه قتل ان يصل الي المدينة فاسلم واخذ  
شاحيا الي قومه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك  
يا رسول الله انا احب اليهم من ابصارهم وكان محببا اليهم مطا  
فيهم فلما جاءهم دياهم الي الله يعالين من موه بالنيل من كل ناحية  
فاصابه ستم افضله **رويت فيه** لهم اذ فوني مع الشهداء الذين قتلوا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **رويت فيه** ان برخل عنكم فلما بلغ النبي  
صلى الله عليه وسلم كالت مثله في قومه كمثل صاحب  
ثم اقامت ثقيف بعد قتله شهر او شق في ايديهم وداوات  
لا طاعة لهم بحرب من جوبهم من العرب فاو فدوا جماعة منهم  
بالا ايهم ولما تروا قنائة القوا بها المغيرة بن شعبه يرمى  
الابل وكان يوم نوبته فلما تراهم ترك الركاب وانصرف من رنقا  
بيشر افلقبه ابوا بكر رضي الله عنه فاخبره فقالت ابوا بكر اقميت  
عليك باله لا شيقني بخبرهم ففعل المغيرة فاو دخل ابوا بكر  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بقدرتهم ثم خرج المغيرة  
فتلقاهم وعلمهم العبة فلم يفعلوا الا بتية الحاهلية ثم ضرب  
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قنائة في المسجد وكان فيما سألوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدع لهم اللات ثلاث سنين  
فايا عليهم ثم سألوه شهر افا يا عليهم ثم سألوه ان يعفروهم من  
الصلوة وان لا يكثروا او تاخيم بايديهم فقال لهم اما استرا الا  
الاوتان فسنحفيكم منه واما الصلوة فلا في دين لا صلوة  
فيه واما فسنو عها يتكما وان كانت دناة ثم اسلوا وكتب لهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لهم وافر عليهم عن ابن ابي

الغاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ سَمِينٌ  
 وَلَا خَوْفًا وَلَا حُزْنَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ  
 العاص  
 لمن شغل ربيع الأول اشتغل من وجهه مرقاق  
 حشر اللب ووالحضر

لم

*[Handwritten signature]*

عاش

العاص

العاص وكان من احد يومئذ سنة ١٩١ هـ منهم اربعة اموالهم  
 سنة الاربعة من عالم الدين وبعث منهم اربعة من اهل البيت  
 والخيرة بن شعبة يهدى ما كان للادب وكان قد اتمهم  
 عليه وسلم في شهر رمضان من حجة في سنة  
 ووافدهم قال كان بلال يا نساء بجا ان انا انا  
 وانا لتقول ان العجزة قد طلع فيقول ولدته ان  
 وسلم يستخروا يا نساء ببطوننا والسهول ما هي الشمس  
 كلها بعد فيقول ما جئتم حتى اكل شيوا اليه على الله عليه  
 يضع يده في الحفنة فيلقم منها

البي صلى الله عليه وسلم الى الامم من ان  
 وصيد لا تعضد من وجد يفعل من ذلك  
 شانه وكتب خالد بن سعيد بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وخديجة علي ذال علي واناة الحسن والجنس ودين  
 المعيرة لما اذ اذ هدم اللات قام اهل بيته وبن حنيفة  
 يصبه ما اصاب عمرو بن شعوب واما شرح في الهدم ضاح  
 وخر من خنيفة عليه منتهم بهم فاذ نجت المدينة من حانق  
 المعيرة يصيبهم ويقول يا خنيفة اذت الا الهزلكم ثم اقل على  
 هدمها حتى استناطها واخذ ما لها وجلبتها وخرج من امرها ومن ذكر  
 في وجود هذه السنة ووفد فرأى بضعه عترة خلا ووفد بحب لث عترة  
 ووفد بي اسد قبل وفيهم نزل قوله تعالى **مَنْ عَمِلْ** ان اسلموا ووفد  
 كلاب ووفد بي ووفد البازيين من لحم وهم عترة ووفد سجد هذين والله  
 اعلم عترة **ووفد بي** ووفد بي لانه من كان في كلاب  
 ولم يغزو اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما جئني توفي وتماها الله تعالى  
 ساعة العترة لوفد عترة في شدة الجذب والجر وقلة التراد والظهور وكان  
 من شجرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من جهاد العرب ام  
 الناس بالتهيم والعترة ووفد حيث الباسير علي اعانة الهامس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ سَمِعْتُمْ  
 وَلَا خَوْفًا وَلَا تَوَقُّعًا إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ  
 العاض  
 من شهر ربيع الأول سنة خمس من وجه مرقا  
 حسن البدر والحضر

لن

*[Handwritten signature]*

عزوة

العاض

العاض وكان من احد يوم سبأ وانما امرهم عليهم لانه رآه الاثرهم  
 شوا الا عن معالم الدين ويعت معهم ابان بن حزم  
 والخيرة بن شعبة يهد ما ان اللات وكان قد واهم على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم في شهر رمضان من جهة من نوك  
 وقد هم قال كان بلال يا تينا بعد ان اسلمنا بسبحوا ربنا  
 واتا لقولك العجز قد طلع فيقول قد تركت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يتحمر ويا تينا بظونرنا وان لقول ما تزي الشمس ذهبت  
 كلها بعد فيقول ما جيتكم حتى اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 يضع يده في الجنة فيلقم منها ما كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المؤمنين ان عضاه فوج  
 وضيده لا تعضد من وحيد يفعل من ذلك شيئا فانه تجلده وتترسخ  
 شانه وكتب خالد بن سعيد بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وشهد على ذلك علي و ابناء الحسن والحسين وذكر والاب  
 المعيرة لما اذا هدم اللات قام اهل بيته ذوبه خشية ان  
 يصيبه ما اصاب عروة بن مسعود لما شريح في الهدم صاح  
 وخرت مغشيا عليه مستهزئا بهم فاز تجت المدينة من جافقام  
 المعيرة ايضا منهم ويقول يا اخنا ما اردت الا الهزركم ثم اقبل على  
 هدمها حتى استناصلها واخذ ما لها وجلبها وفرغ من امرها ومن ذكر  
 في وقوع هذه السنة وقد فرغ من بضعة عشر رجلا وقد يجيب ذلك عشر  
 ووقد بنى اسد قبيل وفيهم نزل قوله تعالى من عندك ان اسلموا او وقد  
 كلاب ووقد بنى وورد البازيين من لحم وهم عشرة ووقد سجد هديم والله  
 اعلم عزوة تبولك وعلى النرد لانه من كان في جانيه ما  
 ولم يغزو اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما جئني توفي وتماها الله تعالى  
 ساعة العسرة لوقوعها في شدة الجذب والعز وقلة الزاد والظهور وكان  
 من جبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من جهاد القرب امر  
 الناس بالتهيب والعز والتموم وحيث الياسر علي اهلها العاض

وانفق عثمان رضي الله عنه فيها الف دينار و جعل على تتعرايه وخمسين بغيراً  
 وخمسين فريسة لذلك قيل له مجهز جيش العسرة وقال النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم اللهم ارض عن عثمان فاني عنه راض وقال باقر بن عثمان  
 ما عمل بعد اليوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جدي الجدي فخرج وضرب  
 معسكره على نخبة الوداج واوعى معه المسلمون فكان عدد هجرتهم  
 سبعين الفا وقيل ثلاثين الفا وخلف عبد الله بن ابي ومن معه جيشا  
 وثقفا ورجالا وفيهم ثلث سورة براءة وثمناها ابن عباس رضي الله  
 عنهما الفاضحة والمازالت تنزل فيهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تنزل  
 احد منهم الا ذكر فيها وحلفت احزون لا عين تفاق وزينة اخلاذ الي  
 الظل وكسلا وهم الذين تاب الله عليهم وحلف احزون من عند  
 الله تعالى في قوله ليس على الضعفاء ولا على المرضى الاية وفيهم قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتبوك ان بالمدينة اقواما قطعنا وادبا  
 ولا شجعت الا وهم متخافون جبهتهم العذر وكان خروجه في  
 عامه وسلم من المدينة يوم الخميس وكان يحب ان يخرج فيها  
 وذلك حتى يخلون من رجب واشتغل على خاصته ومن ثم ترك علي ابن ابي طالب  
 في جزيرة المنافقون بالتخلف فادرك النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه وقال  
 اتخلفني في الضبيان والسناء فقال الاتري ان تكون متي منزلة هرون من  
 موثي الا انه لا يبي بجدي ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجه فلما امر  
 بالجزيرة يا زود قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما  
 اصابهم الا ان تكونوا باكيين ثم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه واسترخ  
 السير حتى انتهى اجاز الوادي ولما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي تبوك وهي ادي بلاد الروم انا نخبة بن ذؤيبة واهل حبر با واذبح  
 فصاح بهم على الجزيرة وكتب لبيعة لبيد بن ربيعة بن ذؤيبة واهل ايلة سفنهم  
 امنة من الله ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم ليخذه بن ذؤيبة واهل ايلة سفنهم  
 وسفحاتهم في البر والبحر لهم دمة الله ودمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كان معهم من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر فمن اشد  
 منهم حبه اذ انما يقول ما له دون نفسه وهو طيب بن اخذه عن الناس  
 وانه لا يعل ان تنجوا مما فرذ وثقوا لا طير يقاير يدونه او ينجس  
 صلى الله عليه وسلم وهو يتبوك خالد بن الوليد الي اليد  
 ابن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل ان نخبة  
 يصيد البقر فمضى خالته حتى اذا كان من خصيه منظر العين في ليلة  
 ممتعة اقام وجات بقر الوحش حتى حلت بقر وفانبات  
 القصر فخرج الحكم الكندي في جماعة من خاصته فتلقتهم حيل حليد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذوا الكيد وقاتلوا اخاه جستان  
 في قتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضا لجه على الجزيرة وكان نصرانيا  
 واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة ولم تجاوزها ثم اخذ  
 راجعا الي المدينة وطنا كان بعض القزبي مات ذوالبجاء بن المزني  
 ليلا بن مسعود فزات رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وهو  
 يقول لاني بكر وعمر ادنيا الي اخا كما فديتاه اليه فلما هتاه لشقه  
 قد اتميت راضيا عنه فارض عنه بن مسعود جنيشا  
 باليتني كنت صاحب الحفنة الباهلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وهو يتبوك فقا يا محمد اشهد جنانا  
 معويه بن معويه المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل  
 عليه السلام في سبعين الفا من الملائكة فوضع حناخه الاثن علي  
 اليما فتواضعت ووضع حناخه الايسر علي الايسر رض فتواضعت  
 حتى نظرا الي مكة والمدينة فضلي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل  
 والملائكة عليهم السلام فلما فرغ قال يا جبريل بلغ معويه هذه البشارة  
 قال بقراته قل هو الله اجد قاء يتاوت ابنا وما شيا زواة بن الشبي  
 واليهي ولما نزل اليه في سلم يدي اوان فترتبا من المدينة  
 انا جبريل عليه السلام بخبر اهل مسجد الضراء وكانوا اثني عشر رجلا فدعا





رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك بن النخشم ومعين بن عدي واخاه  
 عامر بن النخشم ووجي بن حنبل قاتل حمزة وقال لهم انطلقوا الي هذا  
 المسجد الظالم اهله فاهدموه وخرقوه فخرجو اسراحي ائوه وقتل  
 اهله فخرقوه وهدموا ونفقا عنه اهله واتخذ موضعا لتأشيت تلتقي  
 فيه الجحيم وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في شهر رمضان  
 ولما قدمها بدأ بالمسجد فركب فيه ركعتين وكانت تلك عادته ثم جلس  
 للناس وجاء المخلفون يعتذرون اليه بالباطل ويخافون له فقبل منهم  
 وكل ترائهم الي خالفهم ووجههم نزل قوله تعالى يعتذرون اليكم  
 الابه وما بعد ما حذيت الثلثة المظلم الذين خلقوا وهم كعب  
 بن مالك وهلال بن امية ومراثة بن الربيع قال بعض الشارحين  
 اول اسمائهم مكة واخر اسمائهم مكة وما في ذلك من اللفظ  
 للخازني عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم اخلف عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في غزاة غزاه الا في تبوك غير اني كنت تخلفت في  
 غزوة بدر ولم يعاتب فيها احد اخلف عنها اما خرج رسول الله صلى  
 عليه وسلم يدعي يرفق بن حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على منيعة  
 ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اليمامة حتى  
 توافقتنا على الاسلام وما ابيت ان لي كما شهد بدر وان كانت بيئت  
 اذكر في الثاني منها وكان من خبري اني لم يكن في القوم  
 ابيت حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عدي ح  
 زاحلنا فطحتي جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يريد غزوة الا وري بغرها حتى كانت تلك الغزاة غزاه رسول النبي  
 صلى الله عليه وسلم في جرب شديدا واستقبل الناس سفرا يهيبا وهاوا  
 وعدوا كثيرا فالي المسلمين امرهم ليتاهبوا اهية غزوههم فاجترهم  
 بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر اول  
 يخرجهم كتاب حافظ بن عبد التيوان قال كعب فما رجا يريد

آخر الخبر  
 من جرب شديدا  
 قال ابن

ان يتعيب الاظن انه يخفي له ما لم ينزل فيه وحي من الله وعزى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة لا حين طابت القاد والظلال في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفت بعد والي الجهر معهم فالجرح ولم  
 اقض شيئا فقول في نفسي ان افاذ رعايه فلم يزل يتماداني حتى استند بالناس  
 الجب فاصح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهاد  
 سافعت الجهر بعد يوج او يومين ثم الجهم وعدوت بعد ان فضاوا الالجهم  
 فترجعت ولم اقض شيئا فلم يزل لي حتى اسرعو او تفاذب الغزوة وهمت  
 ان ازل ما ذكهم وباليتني فجلت ولم بعد رلى ذلك فكلت اذا اخرجت في المال  
 بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم اجزي اني لا اري الا رجلا  
 مغوصا عليه النفاق او رجلا ممن عند الله من الصعيف ولم يدكر في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم تبوك ما فعل كعب  
 فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبه برداء والنظر في عطفه فقال معاذ بن  
 جبل يئس ما قلت والله ما ياتنا عليه الا خيرا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال كعب بن مالك لما بلغنا انه توجه فاولا حضري هتي وطفت ان ذكر الكذب  
 واول ما اذا اخرج من خطه غدا او استبعت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي  
 فلما فعل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل قادمنا ارجع عن الباطل وعرفت  
 اني لم اخرج منه ابدا شيئا فلهذا فاحجت صدقه واطع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قادمنا وكان اذا قدم من سفير بداء بالمسجد فركب فيه ركعتين  
 ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه  
 ويخافون له وكانوا ايضا وما يؤن رجلا وقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على بيئتهم واستغفر لهم وكل ترائهم الي الله تعالى فاستلمت عليه تبسم  
 تبسم المصعب المصعب ثم قال تعالى فليتبسمني حتى جلست بين يديه فقال

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

لي ما خلفك عني الم تنقد ان تجت ظهرك فقلت لي ابي والله يا رسول الله لو جئت  
 عند غيرك من اهل النبيا لرب ايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد  
 اعطيت جبه لولا لكتي والله لقد علمت ان جدتك اليوم حديث كذب  
 تزني به عني ليو شكن الله ان سخطك علي واين جدتك حديث صدقي  
 تجد علي فيه اني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذري والله  
 ما كنت قط اقوي ولا ابتر متي حين تخلفت عنك فقال رسول الله  
 عليه وآله ما هذا فقد صدق فغم جني يقضي الله فيك فقامت وثار رجال  
 من بني سلمه فابتغوني فمالوا الي والله ما علمناك كنت اذنت دنبا قبل هذا  
 ولقد عجزت ان لا تكون اعذرت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعذرت  
 اليه الخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اذت ان ارجع فالتب نفسي ثم قلت لهم قل  
 لي في هذا معي اجدوا قالوا ارجلان قال المثل ما قلت فقبل لهما مثل ما قبل لك  
 فقلت منهما قالوا امرارة بن الزبيح الجمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا  
 لي رجلين صالحين قد شهد ابدرا فيهما الشوة فضيت جني ذكر وهما لي  
 فوالله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل منا ايها الثلاثة من بين من تخلف  
 عنه فاجتنبنا الناس وتغير والناجتي تكثرت لي نفسي والارض فما هي  
 التي اعرف فلشنا علي ذلك خمسين ليلة فاما صابحي فاستسكنا وقعدا  
 في بيوتهما واما انا فكنت استبد القوم واجلد هم وكنت اخرج فاستهد الضلوع  
 مع المسلمين فاشلم عليهم عليه وهو في بطنه بعد الضلوع فاقول في نفسي هل  
 جرت شفيت برودة السلام علي ام لا ثم اظلي قريبا منه فاستاذقه النظر فاذا  
 اقبلت الي صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني جني اذا طال علي ذلك  
 من جنوة الناس الي مشيت جني تسورت جدرا جابط ابي فتاجده وهو

ابن

ابن عبي واجت الناس الي فقلت له فوالله ما ردي السلام فقلت يا ابا  
 فتاجده استبدك بالله هل بعلي احب الله ورسوله فقلت وجدت الله ففتدته  
 فتكت فجدت اليه ففتدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عينا بي وتو  
 جني تسورت الجدا قال فيما انا امشي بسوق المدينة اذ بسببي من انباط  
 الشام من قديم بالطعام بيده بالمدينة يقول من يد لي على كعب بن مالك فطفق  
 الناس يشيرون له الي جني اذا جاني دوح الي كنانا من ملك عنان فاذا فيه  
 كتاب اما بعد فانه بلغني ان ضاحكك ان ضاحكك قد جفك ولم يجعلك  
 الله مداره وان ولا مضجعه فالحق سانهو سيبك فقلت لما قرنتها وهذا  
 ايضا من البلا في ممت بها التور ففتدته بها حتى اذ امتت اذ دعون ليلة  
 من الحميين اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي فيقول ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يامر ان يعزل امرالك اطلقها ام لا ما اذا ارجل  
 وقال لا بل اعزلها ولا تقرها وادسل الي ضاحي مثل ذلك الامراي  
 الحق يا هالك فتكوي بي عنده هم جني يقضي الله في هذا الامر قال كعب  
 في ان امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضارح ايمت له خادم فهل تكرم ان  
 اخذته قال لا ولكن لا يقرتك قالت اية والله ما به حركه الي شيخ والله ما زال  
 يبلي من كان من امره ما كان الي يومه هذا فقال لي بعض اهل لواء استاذت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في امرالك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تقدمه فقال  
 لا والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يد ربي ما يقول رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذت نعه فيها وانما جعلت لت فليست بعد ذلك عشر ليل  
 جني كملت خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل من اظلم  
 صلوا الفجر صبح خمسين ليلة وانا علي ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس علي الحائلة



هو ابن عبد الله بن عباس

التي ذكرها الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضاقت على الارض ما راجت  
تمت ضار خا اذ في جبل صلح يقول يا علي صوتك اجمع من ما لك انشق قال  
فخرت ساجدة الله وعرفت ان قد حافرح واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توبة الله حين صلى صلوة الغيم فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي  
مشرون وركض رجل الى فرسنا وبيحي شراع من اسلم فاد في علي الجبل وكان  
الصوت اترع من العرش فلما حافى الذي سمعت صوته سرني سرع له تويي  
فكسوه انا هاسراه والله ما املك غيرها يومئذ واستعرت توهي  
فلمشهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقا في الناس اوقا  
او اجابهن تويي بالتوبة يغو لون يهيبك توبة الله عليك قال **العتي حتى خلعت**  
فاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جوله الناس فقام الي طلحة بن عبدة الله  
بهم وال حتى صاحني وهناني قال والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره  
ولا انشاه لطلحة قال **كعب** فها سلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرق ووجهه من السرور والسرور يوم  
مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت لمن عندك يا رسول الله من عبد الله  
قال لا ابل من عبد الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سزا استنار وجهه  
حيى كانه قطعه قهيز وكنا نعرف ذلك منه فلما حطت يدي به قلت يا رسول  
الله ان من تويي ان الخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك قلت فاني امسك سكمي الذي  
تخيرت فقلت يا رسول الله ما يخافني الله بالصدق وان من تويي ان لا احبذ الا  
صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم اجرة له من المسلمين ابلا كذا الله في صدق الحديث  
اجسن مما ابلا في وما تعرفت منذ ذكر منذ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الى تويي هذا كذا واني لا ادجو ان يخفني الله فيما بقيت فانزل الله على رسوله  
لقد تاب الله على الموالبي والمهاجرين والالتصا اذ في قوله وكانوا معرو

العتي

الصادقين فوالله ما انعم علي من بغيره قط بعد ان هداني للاسلام  
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا يكون  
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال لله ما كذبوا حين  
انزل الوحي ثم ما قال لاحد فقال عترة وجل سيجعلونكم اذا انقلبتم  
اليهم الي قوله فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين **وقيل**  
**تد منها فوايد منها استجاب**  
المسلم كما فعل معاذي جبل رضي الله عنه ومنها ملازمة الصدق  
وان شق فان باقينه الي خيرة منها استجاب ذكره في المشاهير  
عند القوم من السيرة قبل كل شئ ومنها انه يستحب الفاد من السفر  
اذا كان مفصودا ان يجلس من يقضه في موضع بارد كما استجاب  
ونحوه من جريان احكام الناس علي الظاهر والله يتولي  
السراة وحي هجران اهل المديح والمجاشي الظاهر وترك السلام  
عليهم تغير الهم ورجا **استجاب** بكايه علي نفسه اذا بدت منه  
معصية وحق له ان يسكي **استجاب** اجوا اذا حراق ورفه فيها ذكر الله لصلحه  
كما فعل عثمان رضي الله عنه ان كناية الطلاق لقوله الحقني  
باهلك لا يفتح الابالمة **استجاب** جوار خدمة المرأة زوجها من عترة  
الرام ووجوب **استجاب** سجود الشكر عند حصول نعمة او  
انواع نعمة ظاهرة بين والصدق عند ذلك **استجاب** الشكر  
والتهنية وكرام البشر بكسوة ونحوها **استجاب** القيام بالوارد الراما  
له اذا كان من اهل الفضل راي نوع كان وجوا ورسود القوم له بذلك كما  
سركعب بقيام بطلحة رضي الله عنها وايش ومارض لوجديت من سيرة ان

ان يمثل له الرجال قبا ما فليستوا امجدك من النازلان هذا الوعيد للكافرين  
ومن يعضب ان لم يتم له او قد كان صلى الله عليه وسلم يقوم لفاطمة تروها  
ها وتقوم له كرامة وكذلك كل قيام امة الحيت في الله تعالى والشرف  
لاجله بوجه الله والبر لمن توجه بنو الاعمال بالتيات والارتيانة  
اعلم وفي هذا العام وقيل في ما قبل الخيا ب اعترفت  
صلى الله عليه وسلم نساة وكان من خبر ذلك ما رويها في الصحيحين  
واللفظ للبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل جريضا  
علي ان اسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من اذواج النبي  
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تنوبا الى الله فقد صغت  
قلوبنا حتى حج وبعث معه وعادل وعدلت معه باذوية فترزخ  
جافسكت على يديه منها فتوصنا فقلت بالامير المؤمنين من المرانان  
من اذواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تنوبا الى الله  
فقد صغت قلوبنا فقال ولي عينتك يا ابن عباس ها عايشته  
وجفصه ثم استقبل عمر الحديث يستوفيه قال كنت انا و جازي  
من الانصاري بن امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكاننا وب  
الزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نزل يوما وانزل يوما فاذا  
نزلت جئته بما جئت من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذ انزل ففعل  
مثل ذلك وكنا معشر ورش نغلب النساء فلما قد منا على الانصاري اذ اقوم  
تغلبهم نساهم فطفق نسا نا ياخذن من ادب نسا الانصار ففصحت  
علي امراتي فتراجعتني فانكرت ان تر اجمعي فقالت ولم تنكر ان اركب  
اذ اجمعت هو الله ان اذواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعتاه  
وان احداهن لتهمم اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد  
حباب من فعل ذلك مني ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت في حفصة

فقلت

فقلت لها اي حفصة اتعاضب ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
الليل قالت نعم قلت لها قد خبت وخسرت افنا من بين ان يعضب  
تعالى غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهاكي لا اياك لا تستكبري  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا تر اجمعيه في شيء ولا تهجريه وسليبي ما  
بدالك ولا تعترتك ان كانت جازتك اوصي منك واجبت الى النبي صلى الله  
عليه وسلم يزبد عايشته رضي الله عنها قال عمر رضي الله عنه  
لما خلدت ان عسان تجعل الخيل لتغزونا فنزل ضاحي الانصاري  
في يوم ثورنية فرجع اليها عسا وضرب باي ضربا شديدا فقلت ما هو فقال  
ان هو ففرعت فخرجت اليه فقال قد جئت اليوم امر عظيم قلت فما هو  
اجا عسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم  
نسا فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هدايوسك ان  
يكون في جنتي ثيابي فضيلت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم  
هذخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها و دخلت على  
حفصة واذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم ان احذرك هدا اطلقك  
النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا اذري ها هو معتزل في المشربة حتى  
جئت الي المشربة فاذا احواله زهظ بكي بعضهم فقلت معكم قليلا ثم غلبي  
ما اجد فحيت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لعلام له  
اسود استادن لخمرفد خل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
فرجع فقال كانت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرتك له فضمت وانصرت  
حتى جلست مع الزهط الذين هم عند المنبر ثم غلبي ما اجد فحيت  
الغلام فقلت استادن لخمرفد خل ثم رجع فقال ذكرتك له فضمت  
فرجعت فجلست مع الزهط الذين هم عند المنبر ثم غلبي ما اجد  
لحد الغلام فقلت استادن لي فاستادن ثم رجع الي فقال ذكرتك له



فلما ولدت منضراً قال فاذا الغلام يدعى فيقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم  
فد حلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع علي زمان حوض  
ليس بينه وبينه فراشي قد اذن الرمال بحضبه متكبراً علي وسادة من ادم  
لث حوضه هاليف فقلت عليه ثم قلت وانا قائم بارسول الله اطلقت نسيك  
فزوج الي بضم قال لا انا قلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استبانس  
برسول الله صلى الله عليه وسلم لو اذنا معشر فربن غلب النساء الا قد منا  
الدينة اذا قوم تعلم نسا هم فليس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت  
يارسول الله لو اذنتي وقد دخلت علي حفصة فقلت لها لا يعزبك ان كانت  
تجارتك اوصي منك واجبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدت عايشة  
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمه اخبرني فجلست حين رايتها  
تبسم فرفعت بصرني في بينة فوالله ما رايت فيها شيئا يرد البصر غير اهاب  
ثلاثة فقلت يارسول الله اخرج الله تعالى فليوسخ علي امتك فان فادس  
والقوم قد وسخ عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله جلوس النبي  
صلى الله عليه وسلم وكان منسجراً فقال اوفي هذه التياتن الخطاب اوليك  
قوم تجالطوا بينهم في الحيوة الدنيا فقلت يارسول الله استغفر لي فاعتزل  
علي الله عليهم وسلم تبسم من اجد ذلك الحديث حين افشنته حفصة  
الي عايشة تبسم تبسم ليله وكان قد قال انا يا بطلان علي بن شمر من  
شبهه موجوده عليهم حين عاتبه الله تعالى فلما مضت تسبح وعشرون  
ليلة دخل علي عايشة فبدت اذ قالت له عايشة يارسول الله انك كذا فقلت  
ان لا تدخل علينا شهر او ايام تسبح وعشرون ليلة اعدن عيداً فقال  
الشهر تسبح وعشرون وكان ذلك الشهر تسبح وعشرون ليلة قال عايشة  
فخبرني رسول الله ان الله تعالى اية التخيير فبداني اول امرأة من نسا به  
فاخترته ثم خيرة تبسمه كلتي فقل مثل ما قالت عايشة رضي الله عنهن

قلت

عظيمة

قلت اختلفت الرويات في سبب اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم لادواجه  
وايلايه ممن شربوا او اضحوا ما ثبت في الصحيحين ان سببه نظاهر  
عايشة وحفصة غير لا يحل ان شرب عنده بسبب عسلا فقلت له كل  
واحدة منها اكلت مغافرو وهو سبيج تشبه ذابحة ذابحة الخمر قال لا  
ولكن شرب عسلا وان اعود له وقد جلغت لا تخارج احد اوقبل سببه  
تجاهل عليه في سوء آل النفقة ثبت ذلك في الصحيح ايضا  
الذي عاتبه الله عليه فقيل فهو مخزوم للحاصل  
وقيل مخزوم لمتولدته مارية القبطية حين وطئها في بيت حفصة  
فارضاهان حرمها لانه شريك اذ وهبت نفثها له فلم يقبلها  
لاجل ازواجه واصحها الاول الثاني وعليه آثر المفتين لئلا  
لم يخرج في الصحيح وتسنده متصل واما الثالث فضعيف اسنادا  
ومتناهي ايضا الحديث الذي استره الي بعض من فقيل  
قوله بل شرب عسلا وقيل مخزوم لانه مارية علي نفسه راضا لحفصة  
واخبارها بان اباه او ابابكر بليان الامر من بعده والكلام في هذه  
القصة مشبهة والخلاف منشور والله اعلم بحقائق الامور  
اعلم ان ما يروى علي هذه الحجة من الاحكام قال علماء  
لهم حرم بذلك ولا يبي عليه لكنه اذ تكلم محظورا فيستحضر الله وان  
حرم امه وان نوي عنها عنت وان نوي حرم ذاتها وحملها  
او اطلق فعليه تارة ممن وان حرم زوجته فان نوي به الطلاق  
او الظهار وقع ما نواه وان نوي بحرم ذاتها او اطلق فعليه  
تارة ممن بنفس اللفظ هذا مذهب الشافعي وقيل  
القاضي عياض في حرم الزوجه اربعة عشر مذهبها ما تبي

كان من هب اليهود ان من خير ذوجته او ذوجاته فاختارته لايكون  
ذلك شيئا ولو اختارت نفسها وقعت طلقه وحكي عن بعضهم انه يقع  
به طلعه بائنه وان اختارته ولا حجة لهم <sup>انما اليمين المذكورة في هذا</sup>  
الحديث قلت بالابلا المذكور في القران وليس له من الاحكام وانما  
المعنى هنا اليمين فقط والله اعلم <sup>وهي هبة الله عن النبي صلى</sup>  
الله عليه وسلم بين اخوي بني عجلان ثم نقل القاضي عياض عن  
بن جرير الطبري ان قصة اللعان في شعبان منها والافعة له  
ومد ذكرا اهل السير انه صلى الله عليه وسلم خرج لغزوة تبوك في رجب  
ولم يرجع الا في رمضان وكان من حديث العجلانيين ما رواه  
في صحيح مسلم عن بن شهاب الزهري ان سهل بن سعد السدي  
اخبره ان عومر العجلاني جا الي يعاضم بن عدي الانصاري فقال له ان  
يا يعاضم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فقتلوه ام كيف  
يعمل سل لي عن ذلك يا عاضم رسول الله فقال عاضم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وياتها حتى كنت على عاضم ما سمع  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعت عاضم الي اهله جاءه عومر فقال  
يا عاضم ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاضم لعومر لم ياتي  
لخبر قد كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المشيخة التي تالله عنهما قال  
والله لا انزى حتى اساله عنها فاقبل عومر حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسط الناس فقال يا رسول الله اذابت رجلا وجد مع امراته رجلا  
ايقتله فقتلوه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلت  
فك وفي صاحبك فادها فاقبل فقال <sup>فانزلت</sup> وانا مع الناس

عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما فرغوا قال عومر كذب  
عليها ان امسكها فطلقها ثلثا قبل ان يامنه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال بن شهاب فكانت سنة الامتلاء عشرين  
معناه و زاد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر واذا ار  
جات يه اشجع ادبح العيين عظم الاليتين خديج الشافين فلا  
اجتنب عومر الا قد صدق عليهما وان جات به اجمرا كانه وخرق  
فلا اجتنب عومر الا قد كذب عليهما وان جات به علي النعت الذي نعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عومر فكان يكسب الي  
امه هذه احاديث الروايات في الصحيحين وفي انها و ثم في زيادات  
فيها جديتها اختصارا  
اللعان هل هي بسبب عومر العجلاني ام بسبب هلال بن امية الواقفي  
مع اتفاقهم انه لم يلاق في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم غيرهما وفي  
متن الحديثين دلالة علي الامر بين والاكثر ان علي انها نزلت بسبب  
هلال بن امية <sup>اللعان ان يقذف رجل ذوجته بالزنا</sup>  
ويحرم عن البيت فيجب عليه حدة القذف ثمانون قنبرا عن رفعة  
وهو من عهد الحاكم في ملاء من الناس اذبح مزارع ويتعثر لهما الشرف  
الزمان والمكان اشهد بالله اني من الصادقين فيما زميت  
به زوجتي فلا نة من الزنا ويقول في الخامسة ويحرم اللعان  
كنت من الكاذبين ويتعاقب بلعانه خمسة احكام تنقو باجته  
القذف عنة ووجوب جرد الزنا عليها و زوال العرائش ونفي الولد  
ان كان والتجريم المؤبد ويستقطصها الجديتها بان ثلاثين فتعوى  
اشهد بالله ان فلانا هذ المن الكاذبين فيما زماني به من الزنا اربع  
مزارع وتقول في الخامسة وعلي غضب الله ان كان من الصادقين



ويتن ادبها الحاكم وسال ج عبد العاصم ويعرفها الخ الموجه  
**قال العاصم** وخوف اللعان لحفظ الانساب وادفع المصنوع  
عن الازواج قالوا وليست بي يتجدد فيه اليمن ويكون في جانب  
المدعي الا اللعان والقتامة والله اعلم **ومن حوائج**  
**الشيخة** قصة الغامدية وقد رواها مسلم متصلة بقصة  
ابن مارك الاسلمي فتروى رحمه الله بسنة عن عبد الله بن يزيد  
عن ابيه ان ماعز بن مالك الاسلمي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله اني قد ظلمت وزيت واني اريد ان تطهرني فترده فلما  
من كان العبد اتي فقال يا رسول الله اني قد ظلمت وزيت فترده الثانية  
فادس رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قوله فقال تعالوا بنا نكفركم وله  
منه شيئا فقالوا ما نجعله الا في العقل من صلحنا وما نرى في الثالثة  
فادس لهم ايضا فسأل عنه فاخبروه انه لا بأس به وبجعله فلما كانت  
الرابعة حفرة لحمهم امرته فرجم **قال** فأتت الغامدية فقال يا رسول  
الله اني قد ظلمت فطهرني وانه قد ظلمها كان الخبر ان الله قال يا رسول  
الله لم تردني لعجلك ان تردني كما زددت ما عزا هو الله اني لجنبي  
فقال اما الان فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته الصبي في  
خرفة فقالت هذا قد ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تظلميه  
فاما فطمته الله بالصبي في يده كسره خنز فقالت هذا ايا بني الله قد  
ظلمته وقد اكل الطعام قد فرغ الصبي الي ترخل من السلبين  
ثم امر بها فحفر لها الي صدرها وامر الناس فرجموها فاقبل خالد  
بن الوليد فحفر فرماذ استها فبنت صبح الدم على وجه خالد فسبها  
فتمرح نبي الله صلى الله عليه وسلم سبته اياها فقال مهلكا ما خالدهوا  
الذي نعتي بتة لقد تابت توبة لو تاب بها صاحب مكس لعقر له

ثم امر بها فطلى عليها ودفنت وفي رواية قتال له عمر نضلي عليها يا نبي الله  
وقد رنت قال لقد تابت توبه لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لو عظم  
وهل وجدت توبه افضل من اجات بنفسها لله **فصل واعلم**  
ان النافا حشة من افاج العواصم الذنوب الدائمة الى شطط بعلام  
الغوب قال الله تعالى واللاقي ياتين الفاحشة من نسايتهم وقال تعالى  
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة ومقننا وسائلا **وعنه** عبد الله بن مسعود  
قال قلت يا رسول الله ايا الذنوب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك  
قلت ثم ايا قال ان تقتل وليك من اجل ان يطعم معك قلت ثم ايا قال ان  
تزاني بخليلة حادك **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يري العبد حين يترجم وهو مؤمن ولا يترق حين يترق  
وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن **قال** عنك من قلت لا ينسب كيف ينسب الامان  
منه قال هذا او شريك بين اضابجه ثم اخبرتها فان تاب عاد اليه هكذا  
وتبرك بين اضابجه **رواه** البخاري والايات والاجاديت في هذا  
الباب كثيرة مجاومه ثم انه ثبت في الكتاب والسنة ان التوبة الصادقة  
والجدة يكثر اية ووجه الخوض التراجع حتى يموت وغير الخوض حله ما يه  
وتغريب **ومنه** ايضا الاجتنان اذ بعة الباطل والعقل  
والجزية ووجود الوطى في كساح صحاح ووجه الملوكة تصفح  
الجزود ل مجموع الكتاب والسنة على ان حدة الجلد في الجالين والبيت  
الجدة الا بالاقرا التي او البينة وبينة اذ بعة ذكود عبدول  
بشردون بركة الفرج بالفرج كما ليل بالكله وهذا الحكم ثابت في  
في التوراية والانجيل والقران فيجعل الله سبحانه شهادة النيران اربعة  
خاصة له تغليظا على مبدعيه ورجلا له عز تعاطية رحمة للعباد وشرا علم  
ولو لم يكمل نصاب الشهادة حدة الشهود ويروي المقدوف وقد كان  
في الاسلام عقوبة الزنات الامتار في البيوت وهو الحبس حتى يتوفاهن

الموت ثم نسيخ بالاذى والنويج والتعير ثم نسيخ بالترجم وتقررت  
الجم وضاد اجاعا **اما الجاه** فصرح في اية التور واما الترجم فانه مما  
نسخ لفظه من العرب ونقي حكه ويبتنة السنة  
البحاري عن بن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقول لرجل من المهاجرين  
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله منا وهو عند عمر بن الخطاب  
في اخر حلهما اذ رجح الي عبد الرحمن فقال لو ذابت رجلا الي امر  
المومنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو ذمات  
عمر لبايعت فلانا فوالله ما كانت تبعة اي بكرا ال اقلنة فتم غضب  
عمر ثم قال اي ان شا الله لقايم العتية في الناس فمجدد لهم هو  
الذين يريدون ان يعصوبوهم امهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين  
لا تفعل فان الموت يجمع وتباع الناس وغواهم وانهم هم الذين يغلبون  
علي قريك حتي تقوم في الناس واني اخشي ان تقوم مما فتقول مقالة  
بطير كما عندك كل مطير لان لا يغوها وان لا يضحوها علي مواضعها فقال  
اما والله ان سا الله لا قوم يندك اول مقام اقومه بالمدينة قال بن عباس  
فقد منا المدينة في عتب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة بعثت الرواح حين راعت  
الشمس حتي اجدت عبيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حاسا الي زكن الهند بن حنيفة  
ممن زكبي زكبة فلم انشب ان اخرج عمر بن الخطاب فلما زابته مقبلا  
قلت لسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العتية مقالة لم يقلها منذ  
استخلف فانكر علي وقال ما عتية ان يقول ما لم يقل قيل فحاش عمر بن الخطاب  
فلما ملك الود نون قام فاشي بي الله ما هو اهله فقال لابي  
فاني قابل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا اذري لعلها بين يدي  
اجي من عتيتها ووجها فليحدث بها حيت اشهد به راجلته ومن خشي  
ان لا تعقلها فلا اجل لا يجد ان يلدب علي ان الله يعثت فحشر ابا الجوق  
وانزل عليه الكتاب فكان كما انزل الله انة الترجم فتر انا ها ووسيعا

الموت ثم نسيخ بالاذى والنويج والتعير ثم نسيخ بالترجم وتقررت  
الجم وضاد اجاعا **اما الجاه** فصرح في اية التور واما الترجم فانه مما  
نسخ لفظه من العرب ونقي حكه ويبتنة السنة  
البحاري عن بن عباس رضي الله عنهما قال كنت اقول لرجل من المهاجرين  
منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله منا وهو عند عمر بن الخطاب  
في اخر حلهما اذ رجح الي عبد الرحمن فقال لو ذابت رجلا الي امر  
المومنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو ذمات  
عمر لبايعت فلانا فوالله ما كانت تبعة اي بكرا ال اقلنة فتم غضب  
عمر ثم قال اي ان شا الله لقايم العتية في الناس فمجدد لهم هو  
الذين يريدون ان يعصوبوهم امهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين  
لا تفعل فان الموت يجمع وتباع الناس وغواهم وانهم هم الذين يغلبون  
علي قريك حتي تقوم في الناس واني اخشي ان تقوم مما فتقول مقالة  
بطير كما عندك كل مطير لان لا يغوها وان لا يضحوها علي مواضعها فقال  
اما والله ان سا الله لا قوم يندك اول مقام اقومه بالمدينة قال بن عباس  
فقد منا المدينة في عتب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة بعثت الرواح حين راعت  
الشمس حتي اجدت عبيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حاسا الي زكن الهند بن حنيفة  
ممن زكبي زكبة فلم انشب ان اخرج عمر بن الخطاب فلما زابته مقبلا  
قلت لسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العتية مقالة لم يقلها منذ  
استخلف فانكر علي وقال ما عتية ان يقول ما لم يقل قيل فحاش عمر بن الخطاب  
فلما ملك الود نون قام فاشي بي الله ما هو اهله فقال لابي  
فاني قابل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا اذري لعلها بين يدي  
اجي من عتيتها ووجها فليحدث بها حيت اشهد به راجلته ومن خشي  
ان لا تعقلها فلا اجل لا يجد ان يلدب علي ان الله يعثت فحشر ابا الجوق  
وانزل عليه الكتاب فكان كما انزل الله انة الترجم فتر انا ها ووسيعا

فضاوا بترك فرضه ابراهيم الله والجم في كتاب الله ص 5

وعقلنا ها و و عينا هادجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجها بعد  
فاخشي ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما يجد انه الوجع  
في كتاب الله حتى علي من دناء ادا الحص من الرجال والنساء اقامت  
البيتة او كان الجبل او الاعتراف ثم انكنا نقرأ فمنا نقرأ من كتاب الله ان  
لا ترضوا عن اباكم وانه كفر بكم ان ترضوا عن اباكم وان كفر اباكم ان  
ترضوا عن اباكم ثم انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنظروني  
كما انظر اعيان من مرهم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائل منكم  
يقول والله لو قد مات عمر لبايعت فلانا ولا بغتونا امرة ان يقول انما  
كان معه اي بكر فقلت ومنت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وفي نرها  
ولس فتم من يقطع اليمين في اليه مثل اي بكر من بايع رجلا من غير مسورة  
من المسلمين فلا سابع هو ولا الذي باعه تغرة ان يقتل

نوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاضارح الفونا  
واجمعوا اناسهم في سفه نبي ساعده وخالف عنا علي والزير ومن معها  
واجمع المهاجرون الي اي بكر فقلت لا ي بكر بالي بكر انطلق بنا الي اخواننا  
هو الامن الاضارح وانطلقنا من ردهم فلما ادبوا منهم فقتلنا منهم رجلا ان  
صالحان قد كره اما لا اظنه اليوم وما لا اسر يدون بامعش المهاجرين  
فلما نريد اخواننا هو لا من الاضارح فقال لا علمكم ان نفيوهم اقضوا  
المرم فقلت والله لاسهم وانطلقنا حتي انسا هم في سفه نبي ساعده  
وادرجل من قمل بس ظهر اسهم فقلت من هدا اولو اهو سعد بن عباده  
فقلت ماله فالوا ابو عك فلما جلسا فليل سهر حطيمهم فاشي علي الله  
ما هو اهله  
انصار الله وكثيرة الاسلام  
وانهم معشر المهاجرون رهط وودد ف د افة من قومكم فاد اتم يريدون  
ان يحولوا من اصلنا وانا نخصو با من الامر فلما نلت اذبت انكلم وكت



وروي في مقالة اعجبني ان يدان اقدمها بين يدي ابي بكر وكتب اذ اري منه  
 بعض الجيد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي وشك فكرهت ان اغضب  
 فتكلم ابو بكر وكان هو اعلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبني في  
 تنديري الا قال في بيده منة مثلها او هكذا افضل منها حتى تكلمت فقال ما  
 ذكرتم فيكم من خير فانتتم له اهل ولن يعرف هذا الامم الا الهدى الى  
 من قريين هم اوسط العرب سبوا وادوا وقد رويت لكم احاديث هذين  
 الرجلين فبايعوا ابا شيثم فاخذ بيدي وبيدي ابي عبيد بن الجراح  
 وهو جالس بيننا فلم ادر ما قال غير ما كان والله ان اقدم فصر  
 عني لا يقربني ذلك من انتم احب الي من ان انا من على قوم فيهم ابو بكر  
 اللهم الا ان تسول لي تقني عند الموت شيئا الا احب ان اعطى  
 قائل الانصار لي ان اجزيها المصطفى وعديتها المرحب منا امر  
 ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغو وارتفعت الاصوات حتى فرقت  
 الاختلاف فقلت استطيعك يا ابا بكر فسطيه فبايعته وبايعته المهاجرون  
 ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عباد فقال قائل منهم فلتم سعد  
 بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد فقال عمر انا والله  
 ما وجدنا فيها حضرا من امر اقوي من مبايعه ابي بكر حسبا ان قارقنا  
 ولم يكن يبعه ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ما يعاظم على ما ال  
 نرضي واما ان تخالفهم فيكون فسادا فمن بايع رجلا من عدي مسوره  
 من المسلمين فلا يبايع هو الا الذي يبايعه نعم ان يصلا  
 فيه ايضا عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع  
 خطبة عمر الاخيرة حين جلس على المنبر وذلك العبد من حين  
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا ابو بكر صامت لا  
 يتكلم قال كتبوا ان يعين رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى يبدونا يزيد بدك يكون اخرهم فان يك محمد فذمات فاذ  
 الله عز وجل قد جعل بين ظهرانيكم نوراً تهتدون به هدي الله حجراً  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكرنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاني اتين بادهما في الغازوانه اولى للمسلمين باموركم فقوموا فبايعوه  
 وكان طريفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في شقفة بني ساعدة وكان شبيعة العاصي  
 على المنبر قال انس سمعت عمر يقول لا يكثر احد منكم الا يبايعه الله عز وجل  
 فبايعه الناس عامه قالوا لئلا يكثر احد منكم الا يبايعه الله عز وجل  
 نفع الله بها الناس لقد خوف عمر الناس وقيهم لنفا فافزدهم الله بدكتم لفرط  
 ربه ان الناس الهدي ويعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا يتلون وما حبر الا رسول  
 فدخلت من قبله التزل الى التالين

معها بعد موت واطمه وشاشت فاطمه بعد موت ايها شاة اشهر  
 ولما ارسل علي بن ابي طالب الى ابي بكر ان ابيننا فانا هم فشهد علي بن ابي طالب  
 قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضلتك وما اعطاك الله وما تنفق عليك خير انا فقه الله  
 اليك وللك استتبت علينا بالامر وكنا نزي لنا حقاً لقرابتنا من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فلم يزل يكلم ابا بكر حتى فاضن بي معنا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي  
 نفسي بيده لقرابه رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اضل من قرابتي فاما الذي  
 يخبرني وبينكم من هذه الاموال عاني لم اتركها من الحق ولم اترك امر ابي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يضعه فيها الا صبغته ففاز على ابي بكر موعدك العيشة للبيعة  
 فلما ضل ابو بكر صلاة الظهر رقي على المنبر فشهد وذكرنا على ونخلفه عن البيعة  
 وعينه بالذي اعتد لطلبه ثم اشتغفروا ونشهد على ابي بكر فوجدوا حق ابي بكر  
 وانه لم يحاله على الذي صنع فقامت على ابي بكر تولا ائكار الذي فضله الله به وكنا  
 كنا نزي لنا في هذا الامر نظيماً واستندب علينا به فوجدنا في انفسنا عشراً لذلك  
 الطنون وقالوا اجبت وكان المسلمون ارجح ارجحاً حين راجع الامرنا المعروف  
 رواه مسلم

وكانت البدل التي على ذلك نعمه ون تمامه لما فيه





وهو مرض ما له اهلك حبه هو ذو ثمامات اياه النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 ما ادخل فامره فاخرج فوضع على ركبته وسعد عليه من رعدة والبسة فبصه رواه  
 البخاري عن خابر وروى ايضا عن عمر قال ثمامات عبد الله بن ابي جحش  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وثبت له فقلت يا رسول الله اتصلي علي بن ابي وقد قال يوم كذا وكذا  
 وكذا العدد عليه قوله فاقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني  
 يا عمر فلما اكرت عليه قال ابي خبيرت فاخبرت لو اعلم اني ان زدت  
 على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم انصرف فلم تملك الا بشيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا يصل علي  
 احد منهم مات اعدا ولا نعم علي قبزه الا قوله الفانثوت قال فوجدت  
 بعد من حراي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلم تومئيد والله وبسوا له ايتم  
 قيل فعل به النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الاما لولده حيث  
 سالد ذلك وما شئيل شيا وط فقال لا واما القسيس فالبسة ايتا  
 مكافاة له ان البس العباس يوم بدر فبصنا خاتمة ما حجة  
**بصير الصديق رضوان الله عليه** وكان من حرد ذلك ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من سوك في رمضان اقام بالمدينة الى دجا  
 العدة واداد الحج وذكر مخالطة المشركين وما اعتادوا من الجهالات في  
 حبلهم وان الاشرار الجرم والعهود التي لهم منع من معهم فساة ذكروا امر  
 انكر على الحجاج وبعث معه بنورة براءة جاصلها التبر من عهود المشركين  
 والناجيل لهم اذ بعة اشهر ذهابا في الارض انما شاؤوا من كان له عهد  
 الي مدته ولم يفض المسلمين شيئا ولم يظاهر عليهم احدا كبعض بني بكر فهو  
 الى مدته فما تضمنه اذ يعون اية من صدر بنورة براءة **صلى الله عليه**  
 وسلم على بن ابي طالب على ناقته العضا وامن ان يتولي بند اليهود ويقرا  
 على الناس صدر بنورة براءة فلما ادرك علي ابي بكر قال له ابو بكر امير المؤمنين

أو

او ما هو قال بل ما هو ثم مضينا وبعال ان انكر لما حمده علي رجع فقال  
 يا رسول الله ناي اس واهي اربل في ساي شي قال لا وكر لا سعي لا جد ان  
 سلح هذا الارحل من اهلي اما رضي بالاكذ انك كمت معي في الغاز وانك ضاعي  
 علي الجوض والي مكان او انكر امر علي الناس وعلى يودن في براءة  
 ويودن المودون بها عن امرة

اي هريرة رضي الله عنه قال بعدني ابو بكر في بلاد الحجة في يومين بعثهم  
 يوم النحر يودون ضمني ان لا يحج بعد العام مشركا ولا  
 تطوف بالبيت عريان وتروي عنه قال امرني علي ان اطوف في  
 المنان مني براءة وكنت اصبح حتى يحل حلي فقبل له عم كنت  
 سادي قال باربع ان لا يدخل الجنة الاموم من وان لا يحج بعبد  
 العام مشرك وان لا تطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد فله اجل  
 اربعة اشهر ثم لا عهد له وكان البيت السب في بيت

علي بعد ابي بكر اذ كان في عرف العراب ان لا يتولي عقد اليهود وهو  
 ونقضها الاسد هم او رجل من رهطه فبعث عليا انا حجة لليلة ليلا  
 يقولوا هذا خلاف ما نعرفه واراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان  
 ياتي حجه من قال علي امره وتقررت وقتها ففسخ الله سبحانه بابتداء  
 سورة التوبة عهد كل ذي عهد بالشرب السابق ومن لم يكن له عهد  
 عهد فاجله استلخ شهر الله المجرم

استلخ الاشهر الجرم فاقناه المشركين في حيث وجد قوتهم  
 وخذوهم واحضروهم واقعدوهم كل من ضد الابه

آية ثم سمعت بقوله تعالى وان احد من المشركين استجاركم فاجرم حتى يسمع  
 كلام الله ثم ابغوه مائة السنة العشرة رمضان منها اتم

وهو مريض فقال له اهلك حبه هو وولما مات اياه النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 ما دخل طائفة واخرج فوضع على ركبته وبعثه من ربيعة والبصرة فبصه رواه  
 البخاري عن خابر وروى ايضا عن عمير قال لما مات عبد الله بن ابي جريح  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وثبت اليه فقلت يا رسول الله انصلي علي بن ابي وقد قال يوم كذا وكذا  
 وكذا العدد عليه فويله فاني سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني  
 يا عمير فلما اكرمت عليه قال ابي خبيرت واخبرت لو اعلم ان ابي ان ردت  
 على السبعين يغفر له لردت عليها قال فصلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم انظر ولم تملك الا بيدي حتى نزلت الايتان من براءة ولا يصل علي  
 احد منهم مات ابد اول انعم على قبره الى قوله القائلون والوجه  
 بعد من حراى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسلم تومئيد والله وترسوله ايتم  
 قيل فعل به النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الاما لوليه حيث  
 سأل ذلك وما شئيل شيا وط فقال لا واما القبيص فالبسة اية  
 مكافاة له ان البس العباى يوم بدر فبصنا خاصة بها حجة  
**بصير الصديق رسول الله** وكان من حذر ذلك ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم من سوكة في رمضان اقام بالمدينة الى دجا  
 البعد واداد الحج فذكر مخالطة المشركين وما اعتادوا من الجهالات في  
 حرمهم وان الاشرار الجرم والعهود التي لهم منع من معصم فساءه ذلك واقتر  
 انكر على الحاج وبعث معه بنو براءة جاصلها التبر من عهود المشركين  
 والتاجيل لهم اذ بعة اشهر ذهابا في الارض اينما شاؤوا من كان له عهد  
 الي مدية ولم يقض المسلمين شيئا ولم يظاهر عليهم احد الكعبى بن بكر فهو  
 الى مدية وما تضمنه اذ بعون اية من صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم على بن ابي طالب على ناقته العضا وامن ان يتولي بند اليهود وتبرا  
 على الناس ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادرك علي بن ابي بكر قال له ابو بكر امير المؤمنين

أو

او ما هو قال بل ما هو ثم مضينا وبعال ان ابا بكر لما جمع على رجع فقال  
 يا رسول الله انا ابى اهل البيت في ماى شي قال لا ولا بكر لا سعى لا جدات  
 سلح هذا الارح من اهلى امارى يا ابا بكر انك كنت معى في الغاذا وانضيتي  
 علي الحوض والى مكان ابوا بكر امر على الناس وعلى يهودن في براءة  
 ويودن اليهوديون بها عن امرة

اي هريرة روى الله عنه والى بعدى ابو بكر في بلاد الحجة ويودنين بعنهم  
 يوم النحر يودنون ظني ان لا يح بعد العام مشرك في  
 تطوف بالكعبة عريان وتروى عنه قال امرني علي ان اطوف في  
 الهنا لامي براءة وكنت اصبح حتى يحل علي فقتل له ثم كنت  
 سادى قال باربع ان لا يدخل الجنة الامومن وان لا يح بعبد  
 العام مشرك وان لا تطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد فله اجل  
 اربعة اشهر ثم لا عهد له وكان البيت السبى بعث

على بعدى بكر انه كان في عرف العرب ان لا يتولي عقد اليهود وهو  
 ونقضها الاسد هم او رجل من دهظه بعث عليا اذ احة للجلة ليل  
 يقولوا هذا خلاف ما نعرفه واراد النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ان  
 ياتي حبه من قابل على امره وتقررت ومهد ففتح الله سبحانه يا تبار  
 سورة التوبة عهد كل ذي عهد بالشرب السابق ومن لم يكن له عهد  
 عهد فاجله انسلاخ شهر الله المحرم

انسلاخ الاشرار الجرم فاقناه المشركين في حيث وجدتهم  
 وخذوهم واحضروهم واقعدوهم كل من صد الاية  
 آية ثم سميت بقوله تعالى وان احد من المشركين استجاركم فاجرم حتى يسمع  
 كلام الله ثم ابغى مائة سنة العاصرين في رمضان منها اشهر



تسبب عليه ابو عبد الله حبيب بن عبد الله الجلي الاحمسي رضي الله عنه  
روى في الصحيحين عنه قال باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام  
الصلوة وانا الزكوة والنص لكل مسلم وفيهما ايضا عنه قال ما جئني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راي الا ضيق وكان عمره حينئذ  
من الامه لفرح حسنه وكان طويل الانحسار في ذروة المعمر وكان نعله درانا  
ومع تاخر اسلامه فقد اخذني نصر الاسلام كخط وافر وكان يرسول  
الله صلى الله عليه وسلم بعزبه مرة وبعنه اخرى

عنه واندط مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حبيب الانبياء  
من ذي الخصلة بيت الخيم وكان يدعي كعبه اليه فالتفت اليه في حنين  
ومائة فارس وكنت لا ائت على الخيل فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
فصرب سه على صدره وقال اللهم ثبته واجعله دعا دينا مهديا قال  
ما طلق محرما النار ثم بعثه

دخل يمشي ينادي يا ايها النبي لا اله الا انت محمد بن عبد الله  
الله ما جئتك الا وقد تركنا ما كنا نعمل اجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على جبل احمر ورجاله اخضر مرات ثم بعثه

المن قبل موته فلقى بها اذا اكل اخ وذا عمير وقال جبريل فقلت اجبتهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال لي ذوق عمير لان كان الذي تذكره من امر صا حيك لقيتم  
علي اجله فندت قلت قال واقبل ما جئني اذا كنتا بعض الطريق روج لبارك من  
قبل المدينة فسالناهم صالوا فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلفوا  
بكر والناس صالحوون فعلا احصا حيك انا وجدنا ولعلنا شجود ان شا  
الله تعالى ورجعنا الى المن فاحرت انا بكر خدسهم قال افلا حيتهم قال فلما كان بعد  
قال لي ذوق عمير ويا جبريل انك جئني كرامة واني محمدي خيرا انكم معشر العرب  
لن تزلوا انتم ما كنتم اذا هلكنا فبرنا من في اخرا اذا كانت بالسف كاي املو ك  
بعضون بعض الملوك وبرزون رصا الملوك ورواة البخاري وذكر  
داكلاء لاناة جبريل اسلم فابغى ثمانية عشر الف عبيد وقبل الثاني عشر الف

بيت

بيت والله اعلم وفي شق منها ودم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وودني الحارث بن اعين اهل عيران وفيهم مفسر الجصين ذوالفضة سخي  
سأله عصه كات في حلقه ومنه قال عمر بن الخطاب يوما وقد خطب الناس  
بلا راد امراة على صداها على كذا او كذا لو كانت بنت دي العصه وفيهم يزيد  
عنه الله امدان واحرون وكان  
وسلم بعث اليهم خالد بن الوليد وامرهم ان يدعوه لهم ثلاثة ايام ثم يقابلهم  
بعد ما قدموا فمات منهم خالد بن الوليد واسماوا فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره  
بذلك وكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقدم بهم معه فقدم بهم  
خالد فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هو هؤلاء القوم الذين كانوا  
ترحل اليهم فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هو هؤلاء القوم الذين كانوا  
الله وان لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اسهد انك لرسول  
والرسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد ان لا اله الا الله  
كرها عليهم ذلك تا كل ذلك ان يجيبونه فقال يزيد بن عبد المطلب في الرابعة نعم  
يا رسول الله من الذين اذا رجزوا لا يستقدموا اهلها لان مرات فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو ان خالد لم يكتب انتم اسلمتم ولم تقابلوا الا لقت رؤسكم بين  
اقدمتم فقال يزيد بن عبد المطلب اما والله ما جئناك والاجر ناخالدا  
قال من جبرئيل والواحد يا الله الذي عهد انا بك قال صدقتم واهم سليمان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ذى العصه ولم يمشوا بعد ان رجعوا الى  
قومهم الا اربعة اشهر حتى نوى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعثه ان انصره من عنده بعث اليهم عمير وكتب  
لهم كتابا فيه جمال من الاجرام

يا ايها الذين امنوا سجدوا لله وما يعبدون من دونه وما يعبدون في قصة مشهورة وهي ان  
خرج منهم بن اوس الادي وعدي بن النضر اثنان في تجارة لهما في الشام  
وخرج معهما بديل بن ابي مولى عمرو بن العاص وكان مشا فاصرا بديل واوضي  
الهما وكتب جمع ما هجوه في رقعة وحطها في حو القبة ولم يخرجها لذلك فلما ماتت  
اخذ من متاعه امانا قصه هنقوشا بالحب ثم قد ما يقيه المتاع على اقله

ففتشوه فوجدوا الكتاب وفتشوا ما ذكر فيه الا ان الذي اخذ الوصيات  
 فسألوه عنه فوجدوا واختصموا الي النبي صلى الله عليه وسلم فاصترأ على الاكابر  
 وحلفا فانزل الله هذه الآية واختلف المفسرون في حكمها فقال جماعة منهم  
 كانت شجادة اهل الذمة مقبولة ففتحت وناستخها قوه له نجالي وانتهدوا  
 ذوي عدل بينهم وذهب قوم الى انها ثابتة وانه اذا لم يجد مسلما فليشهد  
 كافرين ولما نزلت الآية دعي النبي صلى الله عليه وسلم قديما وعديتا  
 واستجلبهما بعد صلوة العشاء عند المنبر فحلفا وخلي سبيلهما ثم ظهر الانا بعد  
 ذلك بثلاثة ايام فغويها الي النبي صلى الله عليه وسلم ونزل في ذلك قوله تعالي فان عجز  
 علي اخيما استخفلا فما اى امانتيا فليشهدا واما حكمها الكاذبة فاخران من اولياء  
 الميت يقومان مقامها يعني مقام الوصيين من الذين استحق عليهم الاوليان  
 اي فيهم ولاجلهم الاثم وهم وذمة الميت استحق الحالفان بتبهم الاثم  
 وعلي معنى في الاوليان هنا يعني لثو له فاخران فيه جواز نعت الكثرة  
 بالمعزفة وهما تشبه الاولى والاوئي هو الاقرب  
 بانتقال اليه الي اولياء الميت وام عمرو بن العاص والمطلب بن ابي وداعة  
 السهميان فلما ودفع الانا اليهما وكان قيم الداري بعد ما استلم يقول  
 ضد قاله ورسوله ان اخذت الانا فاصححتم توب الى الله واستغفروا وما  
 انقلت الاوليان لان الوصيين حين وجد الانا اذ عيا انهما اتنا عاة  
 منه وهذا الحكم مستقر والله اعلم وفيها بحث فزوة بن عمرو  
 الحذامي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا باسلامه واهدى الله  
 فرسا وبغلة وكان فزوة عاملا للروم علي من يليهم من العرب وكان منزله  
 مجان ولما بلغ الروم خبر اسلامه احدثوه فحبسوه حينما صرخوا  
 عنفة ولما قدموه لقتل استبدوا ببلغ ستر اة المسلمين بانبي سلم لرو اعطى ما  
 وهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الي بخران خلف

اليهين الي

خالد

خالد بن الوليد رضي الله عنه صحاح البخاري عن البراء بن عازب قال بعثنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الي اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك  
 مكانه فقال من اصحاب خالد من شاتمهم ان يعقب معك فليعقب ومن شأ  
 فليقبل فقلت فمن عقب معه قال فغفقت اوافق ذوات عدد  
 عن يزيد بن الحبيب الاسلمي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليا الي خاله ليقتض الحنسي وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد  
 الاتري الي هذا فلا قد منا الي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال  
 يا يزيد اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الحسن اكثر من ذلك  
 ومعنى ذلك انه اذا اخذ جارية من المغنم واغتسل منها فظن انه غسل قلبا  
 اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من جفته اجبه وكان يزيد من بعدها  
 ممن يحب عليا ويتولاه  
 في الحسن ثم تمت فصارت في نهم ذبا القرابي ثم صارت في نهم علي وهذا  
 نزول الاشكال في عيات كرم الله وجهه اتقوا واورج من ان تستقر غلبة  
 الشهوة على اركان مجازم الله وقد اجتمع فيه من الذين المنين والوارج  
 الهاجر والرهادة في الدنيا وجماع الفضائل ما لم يجمع احد سواها وقد ابغضه  
 فرقة تسمى الناصية ففرطوا في دينهم وشفوا بسببه واجبه اخر ون فافرطوا حتى  
 ابغضوا بسببه كثير امن الضجاية وقد تقدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم في  
 ذلك فقال يا علي ان فيك مثلا من ابي من ابغضه اليه حتى كهنوا الله واجبه  
 الضاري اجتي انه لو المزله التي ليس بها وتنكب اهل السنة والجماعة عن الطريق  
 فاجتوا عليا وتولوا جميعهم ونشروا مجاشيم وجانبوا معيائهم وكذبوا نقلتها  
 عاصح منها والمومن بحري المعادرو والموافق ببيع العورات ومن شاتم شاتم ومن اطلق



لنا بالهدى ندم ومن جئت اسلام المرء تركه ما لا يجنيه والله ولي السوفى  
في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعثت علي الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن يتهجد في اديم مفر وطلم يخلص من تراها فقال  
فتمها بين اربعة نفرين عيينة بن بدر و افرح بن جابس وزيد الخليل والربيع  
بن علقمة و اما جابر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كما نحن احق بهذا من هؤلاء  
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما  
يا بني خزن من في السما صابحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين  
ناشر الجبهة كت اللحية يملوك الراس مشتمرا الا اذا قال يا رسول الله اتق الله  
قال ويك اولت احق اهل الارض الله ان يخوي الرجل حال خالدين الوليد  
يا رسول الله الا ضرب بعقبة قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مضل  
يقول بلسانية مالم ين في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان اتق على قلب  
الناس ولا اشق بطونهم قال فخبرني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مقب  
فقال انه خرج من ضيضي حد اقوم يملون كتاب الله السنهم رطبا بالبحاود  
فما جرهم ممرقون من الدين كما مرق السهم من الرمية والطنه قال ابن ابي عمير  
لاقتلتم قتل غود ووافا على رضى الله اعلم به  
المن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
م اهلكت فان مجنا اهلك قال اهلكت ما اهلته النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اموات معناه يد رواة البخاري وفيه اسر هذا  
رسول عيسى عليه السلام كما به وفيه من مثله رسول الله الى محمد رسول  
الله رسول الله السلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك ولما انصف  
الارض والقرين نضفتها ولكن قرين قوم يعتدون فان رسول الله  
رسول الله فماتقولات انما قال انقول كما قال اما والله لولات  
الرسول لا تقبل لضرت اجنا فكما كتبت الله من محمل رسول الله الى امية

الكتاب

الكتاب السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله نور ثمانين بيتا  
من عباده والعاقيه للمتقين في هذه السنة من الوفود  
وود الرهاويتين وود عيش وود حوران وهم عشرة  
وسميت بذلك الله الذي صلى الله عليه وسلم وجمع الناس فيها  
وقال حدوا عني ما سلككم فاني لا ائري لعلي لا اخرج عابي هذا قال ابن عمير  
كما تتحدثكم حجة الوداع رواة البخاري وكان حجة من حضرها من  
الصيابة اربعين الفا وقد اختلفت روايات الصيابة في صفة حجة من  
يحبهم صلى الله عليه وسلم هل كان قارنا او مفردا ام متمتعا وتختلف ذلك اختلف  
من بعدهم قال الامام محيي الدين القوي رحمه الله تعالى وطريق الجمع  
بين الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان اولا مفردا ثم صار قارنا فتروي  
الافراد فهو الاصل ومن تروي القرائن اعتمد اخر الامر من روي  
التمتع ازاد التمتع اللغوي وهو الانتفاع والارتفاق وقد ارتفق  
بالقرائن كارتفاق التمتع وزيادة وهي الاقتصار على فعل واحد قال وهذا  
الجمع ينظم الاجاديت كلها  
قد اكثر الناس الكلام على هذه الاجاديت من محيد منصف ومن مقصر  
متكلف ومن مطيل مكث ومن مقتصر مختصر قالوا وشبههم في ذلك نفسا  
ابو جعفر الطحاوي الجني فانه تكلم في ذلك في زيادة على الف ورقة  
الفاضي عاص ترجمه الله واولي ما يقال في هذا على ما في ضاعة من كلامهم  
واحرى به من احسب انهم ما هو اجمع للروايات واشبه بمساق الاجاديت  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اباح للناس فعل هذه الابواب الثلاثة ليدخل على  
حوال جميعها اذ لو كان امرا بواحد منها لكان غير عاظن انه لا تجزي  
فاضيف الجمع اليه واخبر كل واحد ما امره وانا جبه له ونسبه الى النبي  
صلى الله عليه وسلم اما الامير به واما لتاويل عليه وجمع الاجاديت في سياق

حجة الوداع حديث وهو ما انفرد به من تمام باخرأجه فقال ترجمه الله حجة الوداع  
 بكثرة اي شعبة واستحق بن ابيهم جميعا عن جاحم وال ابو بكر بن جاحم بن  
 اسمعيل المدني عن حفص بن محمد بن ابيه قال قال دخلنا على جابر بن عبد الله  
 فقال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا الحمر بن عتي بن حنين فاهوي بيده الي  
 زاتي فنزع زدي الالي ثم نزع زدي الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا  
 يومئذ على ثم شابت فقال مزجتا بك يا بن اخي نسل عما شئت فسألته وهو  
 اعني وحضر وقت الصلوة فقام في شاحية ملتحقا بها كلما وضعها علي منكبيه  
 رجع طرفاها اليه من صخرها ورجاه الي جنبه على المشيب فضي بنا فقال اخبرني  
 عن حجة الوداع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ملك تسع سنين لم يرحل ثم اذن للناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ياح فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يات برسول الله صلى الله عليه وسلم ويحل  
 مثل عماله خراجا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة تولدت اسمائت بميش محمد بن ابي بكر  
 فارتلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصبح قال اغتسلت واستنفتني ثوب  
 واجري وصلي كعبين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعابد ثم زكيت  
 القضيوي حتى اذ السنوت به ناقته على اليبس انظرت الي مدبصري بين  
 يديه من اصب وما يش وعن مسة مثل ذلك وعن يسانم مثل ذلك ومن خلفه  
 مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهننا وعليه ينزل الفران وهو يعرف  
 تاويله وما علمه من نبي علمنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك  
 لك لبيك ان الحمد والعزة لك والملايك الشريك لك واهل الناس هذا  
 الذي يهاون به يد علم ردد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيامنه  
 لا الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 الحج لست اعرف العزم حتى اذ اتينا البيت معه استلم الركن من مل ثلثا  
 وهي اذ ياتم تقدم الي مقام ابرهم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهم مضيا فحل

حديث  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

الحديث عن الامام الصادق عليه السلام - وصلاة في البيت

فداء الرسول الله ابي وخالتي وعمي و اباي ونبيي ومالي  
 صدقت وبلغت الرسالة صادقا ومث صلب العهود اليل ضافيا  
 فلو ان زيت الناس انقائتبا سجدنا وكن امره كانت ماضيا  
 عليك من السلام تحية واذلك جنايت من العبدت ارضا  
 اري جنتنا ايمنة وتركته يبكي ويدعو اجزة اليوم نالجا

ارقت فوات الي لانزول وليل اخی المصيبة فيه طول  
 واستعديني الكا وذاك فيما اصيب المهلوب فيه قلب  
 لقد عظمت مصيبتنا وجلت عشية قيل قد قبض الرسول  
 واصبحت ارضا مما عجزاها كاد بنا حواينها تسيل  
 فقد بال الوجي والتمزير فينا بر وخب به ويعد واجزيل  
 وذاك احق ما سالت عليه نفوس الناس او كنت تسيل  
 نبي كان يحلو الشك عينا بما يوجي اليه وما يقول  
 وتهدينا فما نحن صلا الة علينا والرسول لنا د ليل  
 افاطم ان جريت وذاك عدروان لم تجرني ذاك السيل  
 ففتر ايهك شيد سئل فتر وفيه شيد الناس الرسولك

الحج عند المصاب من يوم وتركه اجده الاعلى  
 اجهد صلى الله عليه وسلم واشهدوا في هذا المعنى فالصريح في المصاب  
 كلها الاعلى فانه مة موم وقد كان يدعي لابن الصريح جازما هـ  
 فاضح يدعي جازما جين لخروج هـ

ما بال عينك لا تنام كما ما تجلت له اما فيها بكل الازمار  
 جزنا على المهدي اوضح زاويا يا خيز من وطى الحصى لا تبجده  
 وجهي يقيمك التراب ايتني غيبت فلك في نبع الغرقار  
 باي واي من شهدت وفاته في يوم الاثنين النبي المهتار  
 فظلمت بعد وفاته متبلة املايا يا ليتني لم اولد





أقيم بعدك بالمدينة بينهم بالتي صحت ثم الاستود  
 او غير امر الله فيه طملا في روضة مئا او في غار  
 فقوم ساعدا فلما طما محضا ضرا به كثر الميتم  
 يا بكة امه المبارك بركها ولدته محصنة بشعب الا تبع  
 نور اضاعى البرية كلها من عهد للنور المبارك كيعتد  
 نازت واجمعنا معا ونبتنا في حنة تثنى بيون الجسد  
 في حنة النردوس فاكبه الناباد الجلال ود العلي والسود  
 والله اسبح ما حبيت كالك الابيت على التي مجتهد  
 يا وحي انصار النبي ورهيطه يعبد المنيب في سواد المنيب  
 ضاقت بالانصار اللاد فاصبحت سودا وجوههم كلوا الاض  
 ولقد ولدنا ووفينا قبرة وفضول نعمته علينا لم يخبر  
 والله اكبر مناه وهدى له انصاره في كل ساعة مشه  
 ضيا الله في من تحف بعرضه على المبارك اجتهد

والطيبون  
 اخرج الجوز  
 الناس عن  
 ثلاثين

والتقوا الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين في تبيع الاقر قبل اليليين  
 حلتا منه ورحمة كبرون وفضل النبي عشرة ورحمة الاكثرون وذلك حين استنق  
 الضبي قبل في الشايعة التي دخلوها الطبرية قال ابن عباس رضي الله عنهما وولد  
 نبيهم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ودخل المدينة يوم الاثنين  
 وتوفي يوم الاثنين وكانت مدة مرضه اثنا عشرة يوما وتوفي صلى الله عليه  
 وقد بلغ من السن ثلاثا وستين سنة وقيل خمسا وستين وقيل ثنتين والاول  
 اصح قيل ومن غاب الاثان في التاريخ انه صلى الله عليه وسلم عاش  
 ثلاثا وستين وابوكبر وعمر وعلي ثلثة وخرج بيده صلى الله عليه وسلم في حجة  
 الوداع ثلاثا وستين بدنه واعنى في عمرة ثلاثا وستين رقبه  
 اذاد واغسله سمعوا قايلا يقول اغسلوه في ثيابه فغسلوه في بيضه  
 وكانوا يرون ان القابل لهم الخضر عليه السلام وعزاهم جنيذ فقال السلام  
 عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته اهل البيت ان في الله جنات من كل مضبية

وخلقا

وخلقا من كل شي هاك ودر كما من كل شي فانت فبالله فتقوا واية فارجو الان  
 المصاب من جزم المواب والصلو وقتم ابنا العباس وانشامة بن زيد وشقران  
 على والعباس والعصر وقتم ابنا العباس وانشامة بن زيد وشقران  
 مويباة وحضرهم اوس بن حوي الا بصاري ونفضه على حين الغسل  
 ولم يخرج منه شي ولا تعيزت له زانية من طول الملت غسله من يزي  
 لتجد بن خيثة يقال لها بيز العرش وثبت في الصحاح انه كفن صلى الله عليه  
 في ثلاثة اثواب بيض تحولته ليس فيه قبض والاعمامة في حموطه المنيك  
 فبا منه على شي لنفسه من حاجة باسناد حيدر عن بن عباس اجمع لما فرغوا  
 من حمله را الى صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على شرفة في بيته ثم دخل الناس  
 ارسالا يطلون عليه حتى اذ افرغوا دخل النسا حتى اذ افرغوا دخل الضياع  
 ولم يات الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيد اقوال ك  
 بتحقيق فها الان فلهذا الا يكون الا من توفيق والله اعلم واختلف اصحابه في  
 موضع قبرة فقال قوم ندفنه في البقيع وقال اخرون في المسجد وقال قوم يعين  
 حتى حمالا ابنه ابراهيم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما د فرغني  
 الا حيث توت فخرجه ابن ماجة وماك في البواب وغيرها واختلفوا هل يلعب له ام  
 لا وكان بالمدينة جافران احد جامله وهو ابو الجبله والآخر لا يلعب وهو ابو عبيد  
 فاذنوا اليهما وقالوا اللهم اختر ليبيك واتفقوا على ان من جاء منهما اولا فليج  
 عمله في ابواب الجنة انه صلى الله عليه وسلم قال اللجد لنا والشق  
 لغيرنا فخره صلى الله عليه وسلم حول فرشته في منزل عايشة ود خفيرة على والعباس  
 وابناء الفضل وقتم وشقران قيل واد خلوا معهم عبد الرحمن بن عوف وقيل  
 ان اوس بن حوي الا بصاري تاشد صلحا بالله كانا شاك عبد الغل فادخله معهم  
 وفوش شقران في القبر الكرم قطيفة فدكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلينها  
 قد وهامعه وقال والله لا يلينها احد بعدك المغيرة بن شعبه  
 يرضع الله اجبت الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انه استقب  
 حاتمنا من يده في القبر فزال يلمسه والكر على رضي الله عنه ذلك وقال اجبت  
 الناس به جهدا فتم عباس واطبق عليه صلى الله عليه وسلم تمنع لبنات ودق

وروي انه صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب جبون ثم طوى له  
 اب اسما من اصل في ثوب فاحصا فها عبد الرحمن بن ابي بكر  
 ليكونا كفنهم وكانا عليه جولا ورضع عنهما وقالوا لولا انهما  
 جابا

صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وول الله الاربعاء ذلك في شهر ايلول وروي  
عن اسحق وعروة مسددا عن عاصم رضي الله عنهما قالت ما علمنا به من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المتاحي من اخرا الليل فان قيل لم اخبر  
دفنه صلى الله عليه وسلم وقد كان يهني عن ذلك قيل لعدم اتفاهم على موته فقد  
والمرق منهم اما اخبر ما كان ما حدث لا الوحي وشيخنا وقيل اختلهم  
في موضع قبزة كما سبق وقيل لا ظم اشتغلوا بما وقع بين المهاجرين والانصار  
من الخلاف وخشوا اتفاهم الامر وطروا فيها حتى اتفق الامر وانتظم التمل  
واستقرت الخلافة بيننا فما ضاع ابا بكر بعضهم ثم بايعوه من العديين  
ملاء منهم ورضا فكشف الله الكذب وطبقت ناذ الخلاف والخمسة العالين  
وعدا اما صحبه من الاخبار المتلقات بالقبول في الانا بغير موت  
النبى صلى الله عليه وسلم ومعظمها من الضمير وقد لفق بعض جهلة القضاة  
في ذلك اخبارا زكينة قبر ركز انة وحا فيها ما يعلم بديه العقل والله اعلم  
فصل خروج الدار في ان كعبا دخل من موته على عايشة فذكره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال سمعت ما من يوم يطلع الانزل لسبعون الفا من الملائكة حتى  
يخبروا بقبول رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون عليه حتى اذا  
امكوا اخرجوا وقتلوا منهم فصعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج  
في سبعين الفا من الملائكة يزقونه **فيها ايضا** ان اهل المدينة فتحوا قفا  
سدده اعتنوا الي عايشة رضي الله عنها فقالت انظر واقبر النبي صلى الله عليه وسلم فاصحوا  
فاجعلوا اية توي الي المتاحي لا يكون بيعة وبين السما شقف ففعلوا فوطر واجتي  
بنت العشب وسميت الابراحتي لتفتت من التجم فنهى **فصل**  
**في مراثي رسول الله صلى الله عليه وسلم** وكانت امواله من ثلثة اوجه  
الضغني والهدية بخدي اليه في غير عرف وختن خيزوما آفا الله عليه بالمدينة  
وفد كثر ونا في صحاح البخاري عن عمرو بن ميمون الجارثي ختن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا  
ولا امة ولا شيا الا بعثته البيضا وسلاحه وارضاهما صدقة  
ونحوه في صحاح مسلم وعاشرة رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبول

الفق

دينا

دينا اولاد زهرا ولا شاة ولا يعز اولاد وصي بي  
عنه ان اد واح النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ازدن ان يبعث عثمان الي ابي بكر يسالنه ميزانين فقالت عايشة  
اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة  
في كتاب الشمال لابي عبيد الترمذي وعيزه عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال جات فاطمة الي ابي بكر رضي الله عنه فقالت من يتركة  
فقال ابي وولدي فعالت مالي لا اذت ابي فقال ابو بكر سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركناه صدقة وكنتي  
اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه في صحاح البخاري عن ابي  
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورتي دينارا  
ما تركت بعد نفقة نساءي وموتة عاملي فهو صدقة  
ايضا عايشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما  
في بيتي شي ياكله ذواكيد الا شطر شعيرتي زفي فاكلت منه حين طالتني  
فكده ففني في الصحاحين عن عايشة رضي الله عنها قالت كانت  
فاطمة تسال ابا بكر نضيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيزر وفدك  
وصدقة بالمدينة فابا ابو بكر عليها ذلك وقال لست ناذك شيئا كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعمله الا عملت به انا احشي ان تركت شيا من امره ان اريخ فامسا  
صدقة بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيزر وفدك فامسكها  
عمر وقال لها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نتاج قوقية التي تعزوة  
ونوايبه وامرها الي من ولي الامر قال ففهما على ذلك الي اليوم  
فنهما ايضا من زواية مالك بن انس بن الحدان الهان عشا والعباس اشادا  
علي عمر وعنده عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابى وقاص  
فقال عباس يا امير المؤمنين افض بي وبين هذا وهما اختصمان فيما اف  
الله على رسوله من مال بي النصير فقال الزهبي عثمان واضمابه يا امير المؤمنين



اقض سبهما وارج احدهما من الاخر قال عمر بن عبد كرم الله الله الذي  
لا اله الا هو اديه نجوم السماء والارض هل يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يتردد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه  
قال الزهري قد قال ذلك قال عمر بن الخطاب عن هذا الامر ان الله قد خص  
رسوله في هذا النبي لم يعطه احد غيره ثم قرأ ما افاض الله على رسوله من  
الي قوله قد بررناك هذه خالصه لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اخذنا  
دوتهم ولا استأثرها عليهم قد اعطاكوها وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما  
بقي فيجعله مجرا ما لا لله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلك جياته اشهدكم  
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال النبي وعباس اشهدوا الله هل تعلمان ذلك قال  
نعم قال عمر بن الخطاب نعم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضها ابوابك جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله يعلم انه فيها لصادق بار اشهد تاريخ الحق ثم توفي الله ابابك فقلت انا  
ولي ابابك قبضتها سنين من امارتي اعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما عمل فيها ابوابك والله يعلم اني فيها صادق بار اشهد تاريخ الحق ثم جئت ابي  
نكلامي وكلمكم ككلمكم واجبه وامر كما واجد جنتي يا عباس تسالني نصيبك  
من ابن اخيك وجاني هذا يزيد علي يزيد نصيب امراته من ابيها فقلت لكما ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بد الي ان اذ فخذ  
اليكما قلت ان سبهما وبعثها اليهما على ان عليهما عهد الله وميثاقه لتعلمان فيها  
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل في ابوابك وما عملت فيك منذ توليتك فقلت  
اذ بعثها اليها فبذلك دفعتهما لكما فاشهدكم بالله هل دفعتهما اليهما بذلك فقال  
الزهري نعم ثم اقبل على علي وعباس وقال اشهدكم بالله هل دفعتهما اليكما بذلك  
قالا نعم قال فقلت لسان مني قضاء غير ذلك قال فوالله الذي باذنه تقوم  
السموات والارض لا قضى فيها قضاء غير ذلك فان علي ما عنها فادفعها  
الي فاني اكنمها هذا العظيمة فيهما قالوا يا رسول الله قال ابو داود  
معناه انما سئل العباس وعلي من عمر ان بصره بينهما نصيبين وينفرد

كل

كل واحد بنصيبه لا انهما حلالا جهلا الحاكم فله عمر ان تجري عليهما  
اسم التسم فبنوهم الملك قال الخطابي وما اجتنى ما قاله ابو داود  
في هذا او ماتا ويلة وقبر زاد البرقاني من طريق معمر قال فخلب علي  
عليها فكانت بيده برمه انه الحسن ثم سد الحسن ثم علي بن الحسين  
بن الحسين بن الحسين بن زيد بن الحسين قال معمر ثم زيد بن عبد الله بن الحسين  
ثم ولها بنو العباس والله اعلم فصل في  
في النور ونسب في صحيح البخاري وسلم يقول من زاني في اليوم المنام فيبراني في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زاني في اليوم المنام فيبراني في  
اليقظة لا او كما نهارا في اليقظة لا يقتل الشيطان في وفي صحيح  
البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاني في المنام  
فقد زاني فان الشيطان لا تخيل في زواجر من شجرة ستة واربعين  
جزء من النورة اي شجيرة الخديري انه سمح النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول من زاني فقد زان الحق فان الشيطان لا يتو نبي  
في صحيح مسلم حابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
زاني في المنام فقد زاني فانه لا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورتي وقال  
اذ احتم احدكم فلا تخبر احدا ابتليت الشيطان به في المنام قال بن  
الباقلاني معنى هذه الاحاديث ان زواجر رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبة  
ليست باصغات احلام ولا من تشبهات الشيطان وقل المراد ان من  
راه فقد اذ زكاه حقيقة فلا مانع يمنع من ذلك والعقل لا تخيل ولا  
فيضطر الي صرفه عن ظاهره قالوا وقد يري صلى الله عليه وسلم على خلاف  
صفته اوفي مكابن معا وذلك غلط في صفتها صفاته ولعل لها على خلاف  
ما هي عليه فتكون ذاته صلى الله عليه وسلم مرتبة وصفاته متمثلة غير  
مرتبة فالادراك لا يشترط فيه تحديق الابصار ولا قرب المسافة  
ولا كون المرئي مدفونا في الارض ولا ظاهرا عليها وانما يشترط فيه  
موجود او لم يعمد ليل علي فبنا جسمه صلى الله عليه وسلم بل جاني النجاشي

الومن

الصبيحة ما يقتضيه بقاؤه من جميع الانبياء **قوله** انما انتم بضلون  
 في قلوبهم وبجزي لهم اعمال البر كما هم وورد ايضا ان سجد  
 بن الحسين في ايام الخرج حين هجر المسجد النبوي كان لا يعرف وقت  
 الصلوة الا بجملة اسمها من دخل الحجرة المقدسة ولا يعبد ان  
 يكون ذلك خاصا لهم ولم ينشأ الله من خواص عباد الله في ايام  
**العلماء** **قوله** زاي رضي الله عليه وسلم نام وبنه يخلو ما تقر شرعة في  
 ورواه عنه الالبات الثقات بقطة لم يعمله وليس ذلك بخلاف بيت  
 في الرواية وانما هو الخطاط درجة التاب عن حالة الضبط والتقط  
 المشروط في رواه الحديث **قوله** **باب**  
**في حياة النبي** وسلم وبناته وازواجه واعمامه وعماه ومرضاياه  
 واحوته من الرضاية واخوانه وذكر هو اليه وخدمه من الاجراء  
 ومن كان تجرته وزنيه الي الملوك وكتابه ورفاقه العشرة النبوية  
 واصحابه النبا واهل الفتوي في حياته وفيه فضوا احسبها تضمن من  
 التراجم والله اعلم **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 عليه وسلم وكان له من الولد **قوله** القاسم وبه كان يلقب وعبد الله وهو  
 الطيب والطاهر **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 وابراهيم والبنات **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 النبوة وهم رضعون الابراهيم وقيل بل القاسم ان يركب على العجبة  
**قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 عليه وسلم القاسم ثم الطيب ثم الطاهر ثم ابراهيم واكثر بناته  
 زينب ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة وفيه خلاف واشخ والله اعلم وكل  
 اولاده من خديجة الابراهيم فانه من مستولدة ما ربه القبطية وكان  
 مات قبله الا فاطمة عاشت بعده ستة اشهر لم تفرقها صاحبها  
 وكانت زينب تحت ابي العاص بن الربيع العنسي وهو ابن خالتها  
 وفرق الاسلام بينهما ولما اسلم ابو العاص زوجه بنت النبي صلى الله عليه وسلم

ن

البنات وشيوخ

بالكاج

**الكاج الاول** **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 صلى الله عليه وسلم زينب علي ابي العاص لان تلاحقها كان يعبد انقطاع  
 العذرة ومن طويلا قد رشت سنين والصحاح انه زوجه ما عليه بكاج حبه  
 واولوا الحديث الوارد في زوجه ما عليه بالكاج الاول ان معناه على مثله  
 والله اعلم وولدت له زينب من ابي العاص امانة وعليها وكان يلقب  
 ابي طالب تزوج امانة بعد موت خالتها فاطمة وكانت رقية وام كلثوم  
 تحت عتبة وعيبة ابني ابي لهب فطلقاها في خبز طويل ذكره وتزوجها  
 عثمان واحدة بعد واحدة وماتا عنده  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فنشر الله عليهما الخير الكثير ولا يعلم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ذرية الا من جهنهما وقد ذكرت اولادهم وتزويج  
 بطونهم في كتابي الرياض المستطابة في جملة من زوي الصحاح من  
 الصحابة رضي الله عنهم **قوله** **باب**  
 وسلم وقد تقدم ذكر كثير منهم متفرقا في جوادت السنين  
 وندكرهن بجملة وبالله التوفيق اولهن واولهن بالذكر  
 الاسباب **قوله** **باب** **ذكر** هو او لا **قوله** **باب**  
 صل النبي صلى الله عليه وسلم وهي بكر زينب بنت ربيعة العامرية تزوجها  
 له جار يه نكحها عنها فزوجهما بعبدة ابوهاالة النباش بن  
 زارة اليميني فولدت له ابنا وبناتا نكحها عنها وتزوجها رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وماتت عنده في التارخ المتقدم ولم يتزوج  
 عليها حتى ماتت رحمة الله عليها ومدهب المحققين انها افضل من  
 عابشة وان فاطمة افضل من الجميع **قوله** **باب**  
 زينب العامرية وكانت قبله تحت السكندر ان بن عمرو  
 العامري اخي تهم بن عمرو وانفردت بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد  
 موت خديجة ثلاثة اعوام ولما اجتات ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 رعب عنها وازاد طلاقها وهبت نوبتها من القسم لعابشة بنت عبد المطلب  
 مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم والبقا في عصمة نكاحه وكانت احد



التسح اللاتي ماتت عنهن صلى الله عليه وسلم وماتت في اخر خلافه  
 وولدت سنة خمس وخمسين وهو الصحيح **صلى الله عليه وسلم**  
 ام عبد الله بحاشته بنت ابي بكر اليماني وكان عدها قبل الهجرة  
 وفي سنت ستين وقيل تسع ودخلها في المدينة وفي ابنت تسع  
 ودفن ابوا بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر اقصا النبي  
 ارضيه ونسأ وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم عنها وفي ابنت ثمان عشرة سنة  
 وكانت احب الي ابي النبي صلى الله عليه وسلم بعدة ولم يتزوج  
 بكثرة اغبرها وشيئا قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتواجا  
 فادخلني الدار فاذا انشوة من الانصار في البيت فقلن على الخبر  
 والبركة وعلى خير طائر فلم يرعي الا رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي  
 رواه البخاري توفيت بالمدينة سنة ثمان وخمسين عن خمس وستين  
 سنة وودفت بالبيع ليلا وصلي عليها ابوا هزيرة قبل انما انشقت من  
 النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولا يصح ذلك وانما كانتها النبي صلى الله عليه وسلم  
 ابن اخيها عبد الله بن الزبير كما رواه ابوا ذر وكان قد ثمنته وديعها  
 اما والله اعلم **صلى الله عليه وسلم** من الخطاب  
 العبد وبه وما كانت صله في خمسين من جد امة التهمي البديري توفي عنها  
 بالمدينة ودفن ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فامر جبريل ان اجعلها  
 توفيت سنة خمس واربعين وقيل توفيت حين يبيع لها وبعه وذلك  
 سنة اجدي واربعين وصلي من وان عليها ونزل في قبرها اخوها عبد الله  
 وعاصم وابن اخيها سالم **صلى الله عليه وسلم** من ميلة  
 بنت ابي سفيان الاموية وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الاشدي وهاجر  
 معه الي الحبشة فتنصر هناك وانتم الله لها هجرتها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم  
 نارض الحبشة واصدقها عنه النجاشي قيل كان الولي في نكاحها سجد عشرين  
 بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص وكانا من عشيرتها وقيل  
 النجاشي وكان للنبي خصا يص في النكاح لا تضح لعيزه ثم جدد النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم كما سماها من اسها اي سفيان تطيبا لقلبه والله اعلم  
 توفيت ام جيبه بالمدينة سنة اربع واربعين **صلى الله عليه وسلم**  
 بنت ابي امية بن المغيرة المخزومي وكانت قبله  
 تحت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي وولدت له عمر وسلمة  
 وينب وترقيه ودرهم وتوفي عنها بالمدينة وثبت في صحيح مسلم عن  
 ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصبه  
 مضية فيقول ما امره الله ان الله وان الله را حجون اللهم اجري في مضيتي  
 واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله خيرا منها قالت فلما مات ابواسلمة  
 قلت اي المسلمين حرم من الي سلمة اوليس ما حرام الي الله رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم اي ولها فاحلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فارتل  
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عا طيب بن ابي بلنعة لخطبي له فقلت ان  
 لي ساوانا عورتا وما ايسها فدعوا الله ان يغنيها وعيها وادعوا  
 الله ان يذهب بالعبوة توفيت ام سلمة بالمدينة سنة اسن وستين  
 وولدت سنة سبع وخمسين ودفن بالمسجد **صلى الله عليه وسلم**  
 تحت الاسدي وفي سنة ثمان مئة بنت عبد المطلب وكانت  
 وله بنت مولاه زيد بن حاربه وكان له واحدا الشان العظيم والخطب  
 الحسم ودفن في ذلك بوقت بالمدينة سنة ثمان وعشرين **صلى الله عليه وسلم**  
 بنت الحارث بن ابي ضمارة الخزاعية المصطقية وكان  
 اسمها برة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسمها برة جو برة وكانت  
 قبله عبد مسافع بن صعوان الخزاعي وكانت حين بنيت وقعت في نهم  
 ثابت بن قيس فكانت ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستنجية في  
 كتابتها ما جاز اسمها وتزوجها وذلك سنة ثمان من الهجرة  
 توفيت بالمدينة في ربيع الاول سنة خمسين او ست وخمسين  
 بنت حني بن اخطب النضري واماها برة **صلى الله عليه وسلم**







**فصل في ذكر مرضه** واخوته من الرضاية  
 صلى الله عليه وسلم ارضعته اولا ثوبية مولاة ابي لهب وكان اخوته منها  
 حمزة وابو طالب عبد الله بن عبد المطلب المخزومي وعبد الله بن حنظل وابنها  
 من زوج وهو صاحب اللبن وكان صلى الله عليه وسلم يعرف ذلك لتوثيقه ويطلبها  
 من ابنة ولما افتتح مكة نزل عنها وعن ابنها مشروحا فاحبها اثنان  
 وسال ابن قرايتها فلم يجد احدا منهم حيا وسبق قرينا ما حصل كاي لهب  
 بعنقه ثوبية ثم ارضعته صلى الله عليه وسلم حليمة بنت ابي ذؤيب  
 النجدية فكان بنوها اخوته وهم عبد الله والشيا وابنة ابو الجهم بن  
 عبد العزيز اسلموا لهم وبسب هذا الرضاع اعتق صلى الله عليه وسلم سبي  
 هو ازن وكانوا ستة آلاف وذكره **الشيخ** ان حليمة ردت الى امه وهو  
 بن خمس سنين وشهر ثم لم تزل بعد ما الامم تين احداها بعد تنزولها  
 جات تستلوا اليه جدي بلادهم فاستوهب لها من حدة لجة عشرين راسا من  
 الغنم وبكت ايت والثانية يوم حنين وذكر بعضهم في اخوته من حليمة ابي  
 ابن عمه ابي شهاب بن الجهم والله اعلم **فصل في ذكر مواليد من**  
**صلى الله عليه وسلم** من الرجال والنساء اما الذكور فاحد وثلاثون اقلهم  
 زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي وكان من سبي العرب فاشتراه  
 حكيم بن حزام لعنه خديجة بنت خويلد وهبته للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه  
 وكان يدي زيدا بن محمد **ونزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم** ونزل  
 له منقبة لم تثبت لغيرة من الضحابة وهو انه ذكر في القران العظيم باسمه العام  
 فقال تعالى فلما قضى زيد منها وطرا فنجانا كما وقد سبقنا الاشارة الى ذلك مع  
 ما ثبت له في الاسلام من المشاهدة الجميلة وختم الله له بالشهادة واستشهد  
 بوفاته سنة ثمان رضى الله عنه ثم ارضعته من زيد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وابن حنظل وابن امه وامته الخليلق للامامة بن الخليلق لما توفي اشامة بوادي  
 القرى وجل الى المدينة سنة اربع وخمسين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله  
 عشرون سنة ثم **نزل** بن محمد بن عبد الله من حمير ايضا به سبييا في الجاهلية

الخمر الحزرة  
 بن عبد الله بن  
 بن عبد الله بن  
 بن عبد الله بن

المرث

اشتراه

فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه ولازمة حتى توفي وبعده انتقل  
 الى الشام وتوفي سنة خمس واربعين وقيل سنة اربع وخمسين  
 وكان من موالدي مكة وقيل من ارض دوس اشتراه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واعتقه وشهد بدرا توفي في اول يوم استخلف عمر  
 من موالدي النزاة اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقه واسمه  
 صالح قيل رثته من ابيه وقيل اشتراه من عبد الرحمن بن عوف واعتقه  
 اسود نولي اشتراه من وفد عبد القيس واعتقه  
 نولي ايضا اصابه في بعض العزوات وهو الذي قتل العزيبون ومثلوا  
 به وجل الى المدينة ميتا القبطي واسمه اسام وقيل ابراهيم وهبة العبا  
 للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه حين بشره باسلام العباس وروحه  
 مولاه سلمي فولدت له عبيد الله كاتب علي توفي ابوا ارفع بعبيد عثمان  
 وجد بنه مع الى لهب في حر يوم بدر وانتصار ام الفضل له مشهور والله  
 اعلم من موالدي مريضة اشتراه صلى الله عليه وسلم واعتقه  
 نزل بالشام ومات بها كان لسعيد بن العاص حورته ولبه  
 فاعتقه بعضهم وتمسك بعضهم فوهب له النبي صلى الله عليه وسلم ما ادى قيمته  
 فكان يقول انا مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية له فاعية بن زيد  
 المدائني فقتل بوادي القري وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان السملة  
 التي عليها الشجر عليه نار ا كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
 نوبيا هداة له هوداة بن علي الجعفي فاعتقه جده هلال بن ساف بن زيد  
 القبطي من هدايا الطوقس وكان خصيا وهو بن عمه ما ترويه  
 ام ابراهيم كان من النبي فاعتقه واسمه اجمة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين واسمه اجمة





جاء جري له مع الحاج واقعة تضمنت منقبة لعبد المذنب من واثق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكثرت في البصرة سنة تسعين وقيل  
احدى وتسعين وقيل ثلاثة وتسعين وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة  
وهو بعمر تسعين سنة واثق ابنا جازرة الاسلام <sup>الاشلي</sup>  
وكان من اصحاب الصفه ثوبية ثلاث وستين سنة  
الهدى وكان ضاحك بغلي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام البسة اياها واذا  
جلس جفاتها وذى اعيه حتى يقوم وكذلك كان تغيا له سواكده حتى يحتاجه  
والضعيفين عراى ثوبى الاشجري قال قدمت ان وراحي المدينة  
من اليمن فكنا حينما ما نرى ابن مسعود واما الامن اهليت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من كثرة دحو له ودحو الامه على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولزومهم له مات عبد الله باللوفة وقيل بالمدينة سنة ثلاثين عن بعض  
سنتين سنة ثمانين <sup>عاش</sup> الجهني كان ضاحك بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بزاوية ويفوده ويفوده في الاسفار وتقبل بذلك فيما بعد فصارت من اذات  
الصحابه امير اشريفا وولي مصر لمعوية ومات بمائة ثمان وثمانين  
سنة ويقال له ايضا برجمه وهو امة اشراة ابوالبرص حسن كان يعذب  
والله واعنة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا راحة حيزرا وسفرا وتولى الادب  
وهو او امن اذن بالاسلام وكان المؤذنون سواة ابن ام مكتوم  
وابن محمد ورة قال عمته رضي الله عنه ابوالبرص سيدنا وايقن سيدنا وولت  
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الي الشام للجهاد وقدم مرة المدينة  
زايرا فطلبوا منه ان يودع لهم فاذن فلم يعمه اذ انه فلم يري باي  
اكثر من ذلك اليوم مات بد مشق سنة عشرين عن اربع وتسعين سنة  
سجده مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما <sup>واقف</sup> ويقال له ذو الجاهل  
ابن ابي الغاثي وقيل راحته باليمن ابن شهاب الاحول القاري رضي الله عنه  
اسلم عدما وقصة اسلامه مشهورة في الصحاح ثم رجع الى بلاده فقام

عمره

بها

المقام سنة وبن الست فكان ابي يعقوب ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقتر الى الزكيتين قل هو الله اجد وقل يا ايها الكفرون بم رجع الي  
الركن واستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دني من الصفا فترأى  
ان الصفا والمزوة من شجايي الله ابداء ما يداء الله به فبدا ان الصفا  
فترأى عليه حتى راى البيت واستقبل القبلة فوجد الله وكفى ك  
على شئ قبدي وجبه الخبز وعينه ونصر عبده وهزم  
الاجزاب وجبه ثم دعا بين ذلك وال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الي المزوة  
حتى انضبت ودماه في وسط الوادي حتى اذا صجدنا ميثي حتى اتي المزوة فنجل  
على المزوة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المزوة قال لو اتي  
اسمعت من امرى ما اسعدت لم اشق الهدى ولجعلتها عمرة فمن كان  
مقام اش مع هدي فيلجل ويجعلها عمرة فقام سراقه بن مالك بن جشم فقال  
يا رسول الله العاصم هذا ام للابد فثبتك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه  
واجبه في الاخرى وقال دخلت الجنة في ارجح مرتين لابل الابد  
من المن بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجاه  
فاطمة بمن جل وليت ثيابا صبيحا واكتلمت فانكر ذلك عليها فقال ابي  
امرى بهذا قال وكان علي بن ابي طالب فذهبت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني علي  
فاطمة الذي صنفته مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذكرت عنه واخبرته  
اي انكرت عليها ذلك فقال صدقت ما ذا قلت حين فرضت ارجح قال  
اللهم اي اهل ما اهل به تسواك قال ان معي الهدى فلا تجلس  
فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتي به النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم ما يه في الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان



مع هدي فلما كان يوم النزوية توجهوا الي مئا فاهوا بالبح فركب النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مدت قليلا حتى طلعت  
 الشمس وامر بقبعة من شعر صرقت له بمنزلة فساد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
 تشك فريش الاله واقف عند المشعر الحرام كما كانت قرينش تصيح بالجاهلية  
 فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبعة قد صرقت له  
 بفترة فزول بها حتى زاحت الشمس امر بالقصوى فريحت فاي بطن الوادي فخطب  
 الناس فقال ان دماكم واهوالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وفي بلدكم  
 هذا الاكل شبي من امر الجاهلية تحت قدي موضوع ودم الجاهلية موضوعه وان  
 اول دم اضعه من دماينا من ربيعة بن الحريث كان مسترخيا في سعد فضلته هديل  
 وزبا الجاهلية موضوع وان اول زبا اضعه من زبا نارا العباس بن عبد المطلب  
 فانه موضوع كله وانفقوا الله في الدنيا فانه احد يومه تامه الله واسم الله وروحها  
 بكلمات الله وكرم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احد الاكرهوه فان فعلن ذلك فاصروهن  
 ضربا غير مبرح ولهن عليكم زكوةن وكسونهن بالمعروف وقد نزلت فيكم ما لم تظنوا  
 بعه ان اخذتكم كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا والشهد اكره  
 بلغت وادبنت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء ويكتها الى الناس  
 اللهم اني اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام وصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر  
 ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل  
 بطن ناقته القصوى الى الصخرات وجعل خيل المشاة بين يديه واستقبل القبلة  
 فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قبلا حتى غاب القرص  
 وازدف اسامة خلة ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تشقق للعصوي  
 الزمام حتى ان راسها ليضرب مورك رحله ويقول بيه اليمى يا ايها الناس  
 السكنية كلما اتى جيل من الجبال ارحي لها قليلا حتى تصعد حتى اتى  
 المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقام من ولم ينج بسهما  
 سائر اصطحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له

الصحيح

الضح

بازان واقامة ركب المصوى حتى الى المشعر الحرام واسئل الصلة فدعا  
 وكبره وهله ووجه علم ردا واقا حتى اسفر جدا اذ فرغ من ان تطلع الشمس  
 وازدف الفصل بن العاش وكان رجل احسن الشجر ابيض وسيمًا فلما دوح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مرت به طعن بجوزين وطعن الفصل بطن الهن فوضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفصل فحول الفصل وجهه الى الشق  
 الاخر سطر فورا رسول الله صلى الله عليه وسلم به يده من الشق الاخر على وجه  
 الفصل فصرف وجهه من الاخر ينظر حتى اتى بطن محسر ثم كليل ثم تلك  
 الطريق الوسيط التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الضحى  
 فرماها سترج حصبيات يلزم مع كل حصىا مهاكل حصىا منها مثل حصىا

المخنف

المعروف بالثا وسن يده ثم اعطى عليا فنجما يعبر واشركه في هديه  
 كل بدنة تبضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلوا من لحمها وشربوا من مرقها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فضلى مكة الظهر فاتي بني عبد المطلب  
 فاولاد ان تعلمكم الناس على تقايتكم لنزعت منكم فناولوه دلو واشرب منه ان شئتم  
 حديث جبرئيل وهو عظيم كثير النوايد وقد اشتمل على كبر حجل من مهمات القوا احد  
 ترجمه الله وقد تكلم الناس على ما فيه من الفقه

واكثر واوضح فيه ابواب كبر المندرجين اكبيرا وخرج ما فيه من  
 الفقه مائة وثمنا وخمسين نوبعا ولو تقضى لرباه على هذا العهد قريب منه والله اعلم

**فصل ر ر ر في حجة الوداع** نزل قوله اليوم  
 اكمل لكم دينكم واقمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام  
 دنيا وكان نزولها بعد صلوة العصر يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم  
 واقف بعرفات على ناقته العضا في بين نزولها كاد يعضد الناقة ان يتدق من

ساهما فركت زينا في صحاح البخاري عن طارق بن شهاب قال قال النبي  
 لعمر بن الخطاب تقرأون آية لو نزلت فينا لا نخذها عبيد أعمال عمر رضي الله عنه أي  
 لأبناهم حين أنزلت وابن أنزلت وابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت  
 أنزلت يوم الجمعة وأنا والله يعرفه قال بن عباس كان ذلك اليوم  
 حمله إبياد جمعة ويعرفه وعبد اليهود والنصاريا والمجوس ولم يفتح  
 إبياد أهل الملا في يوم قبله ولا بعده وروى هرون بن عذرة عن أبيه  
 قال أنزلت هذه الآية بكى عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر فقال  
 بكى إنا كنا في زيادة من ديننا فاما إذا أحل فأنه لم يكمل شي إلا انقضى  
 فالصدقت لم ينزل بعد ما جلا ولا جزاء ولا شيء من الفرائض والأحكام  
 وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما جلا لها أحد وثمانين يوما  
 وكانها كانت في معنى البيع له صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما رواه  
 الصبيح بن وهب واللفظ للبخاري عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في وجع اشتفت منه على الموت  
 فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما تربي وأنا وأما والابن أبي العيث  
 لي واجهه فأنصرف بثلثي مالي قال لا قلت فأنصرف بثلثي قال لا قلت  
 فالثالث قال الثلث كثير وإنما كان تدور رثتك أغنيا خير من أن تدزهم  
 بأله يتكفون الناس ولست تنفق نفقة تبغى بها وجه الله إلا أجرته  
 بها جي اللقمة محلها في في أمرتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد  
 أصياني قال إنك لن تخلف فتجارة بلا تبغى بها وجه الله إلا زدت به  
 درجة ورفعة ولعلك تخلف فينتفع بك أقوام ويضر بك أخرون  
 اللهم امض لأصياني عجزكم ولا ترد هم علي عتابهم لكن البائس سجد  
 من عبادة رثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم إن توفي فمكة في حجة الوداع

في صحاح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجزر استنصت الناس  
 فقال لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض أيضا  
 ان الزمان قد استبد آذنه فاستبد الله السماوات والارض السنة  
 اثنا عشر شهرا منها أربعة جزم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة  
 والحرم ورب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله  
 ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا انه سئمه بغير اسمه فقال اليس ذو الحجة  
 قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا  
 انه سئمه بغير اسمه قال اليس يوم المعز المدة هذه مكة قلنا بلى قال اي  
 يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم والفضل فسكت حتى ظننا انه سئمه بغير  
 اسمه قال اليس هذا يوم المعز قلنا بلى قال فان دناكم وأموالكم عليكم حرام  
 كرمه يومه هذا في بليكم هذا في شهركم هذا أو تتلقون ربكم فيناكم  
 عن أعمالكم لا ترجعوا بعدي صلا لا ضرب بعضكم رقاب بعض  
 المبلغ الشاهد الغائب فليعلم من يبلغه أو ي له من بعض من سمعه  
 الأهل بلغت الأهل بلغت ومعنى استبد آذنه الزمان انهم كانوا في الجاهلية  
 ينيئون الشهر الحرام أي يوحرونه اذا اجتاحوا الي القتال فيه فيقولون  
 ولخير مونه مكانه شهرا آخر فربما يجعلون الحريم ضفرا فاذا اجتاحوا  
 الي تاخير فخرهم ضفرا آخر وة الى ربيع هكذا اشهر بعد شهر حتى  
 استدار الحريم الى السنة كلها وتحوط الشهور عن أماكنها  
 فوافق حجة الوداع شهر الحج المشوي وهو ذو الحجة فأعلم النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان اشهر الحج قد تناهت باستبد آذنه الزمان  
 ونادى الامر الي ما وضع الله عليه حجاب الاشهر يوم خلق السموات  
 والارض وامرهم بالمحافظة عليه لئلا يتبدل في متنايف الايام  
 ومجاعة

قال البخاري والجمهور قالوا واخباركم



عن الصحيحين عن عمرو بن خارجه قال بعثني عتاب بن أسيد الي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف  
 بغرفة فبلغته ثم وقفت تحت ناقته صلى الله عليه وسلم وان لعامها ليتبع  
 علي ابني فمشاه وهو يقول يا ايها الناس ان الله قد ادي الي كل ذي  
 جني حقه وانه لا يجوز وضة لو اترت والولد للفراش وللجاهل الحجر ومن  
 ادي الي غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنت الله والملائكة والناس  
 اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وصبر صلى الله عليه وسلم من  
 حمة وقد اري الناس مناسكتهم وعلمهم مع عالم دينهم وهو جدي  
 واندركت حجة البلاغ وحجة الوداع والله اعلم  
**بوفاء النفس الزكية المكرمة في سنة احدى عشر**  
**من الهجرة وثلاث وعشرين من النبوة وثلاث وستين من المولد**  
**وكانها اخر الدنيا قال بن ابي عمير** ثم قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يعني من حجة الوداع فاقام بالمدينة بقية ذي الحجة والمهموم وضمير وضرا  
 علي الناس بعثا الي الشام وامر عليهم اسامة بن زيد بن جارة مولاة  
 وامرة ان يوطي الخيل تخوم البلقا والبيادر من ارض فلسطين وزوي  
 كبريون ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يغيز علي ابني صباخا وان  
 يخرق وابني في القرية التي عند مؤتة حيث قتل ابوه زيد واما امره  
 ليدرك تارة وطعن ناس في امارته لكونه مولا وليد امة ستمه وكان  
 اذ ذاك ان ثمانين عشرة سنة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان  
 تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وليم الله  
 ان كان لخليقا لله مائة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا  
 من احب الناس الي بعد رواه البخاري

عن رجاله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استبطا الناس في بعث اسامة  
 بن زيد وهو في وجهه فخرج عاضبا راسه حتى جلس علي المهر وقد  
 كان الناس قالوا امرا علاما علي ارجلة المهاجرين والانصار فخرج  
 الله واثني عليه بما هو له اهل **فصل في** الناس انفذوا بعث  
 اسامة فلجمني اثن قلم في امارته لقد قلمت في امارة ابيه من قبله  
 واه لخليق للامانة وان كان ابوه لخليقا لها ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانكش الناس في جهازهم واستنجز رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه مع  
 فخرج اسامة بحسه حتى نزل الجرحى ف من المدينة علي فرسخ فضرب به عنقه  
 وتنام الله الناس واقاموا ينتظرون ما الله قاض في رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اسامة لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس مع الي المدينة  
 فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اضممت فلا يتكلم في جعل يرفح  
 يده الي السما فريضها علي اعترف انه يدعوا الي  
 لم يشغل ابوابكم بعد انتظام امر الخلافة  
 الا بجهري جيش اسامة فكلم في اسبعا الملتش الجيش حتى يثق امر  
 الناس وان تولى عمر اسامة فقال والله لو لعنت الكلاب لتخا كل نسا  
 المدينة ما رجدت جيشا انفذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه  
 واليا ولا في **فصل في مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه**  
 وما ورد في ذلك من الروايات مما اكثره في الضحاك **فصل في** نغالي  
**وما حمل الرسول** قد خلت من قبله المرسل فان مات  
 او قتل انقلبت علي اعتقادكم **والعالي** كل نفس ذائقة الموت  
 وقال تعالى **والادع** مع الله الها احرا لا اله الا هو كل شي حالك  
 الا وجهه له الحكم واليه ترجعون **وقال تعالى** انك ميت

من مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه  
 من مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقائه

واخبرهم ميتون وخرج الله ارضي في مشنيد ان الجاش رضى الله عنه قال  
لا اعلن ما تبارسوا الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم  
آذوك واذا كعبا زهم فلو اتخذت بغيري شاكهم منه فقال لا ازال  
بين اظهم يطون بعبي وباريوني زداي حيي اكون الله هو الذي  
تخرجني منهم قال فعلت ان بقاه فينا قليل قال **اهل الخوخ ابتداء**  
بالي صلى الله عليه وسلم وسجدة مرضه في اول شهر ربيع الاول واول ذلك  
انه خرج من جوف الليل الى الصبح ودعاهم واستغفر لهم وتضرع  
كلودع للاجيا والاموات واطع مريضاً من يومية قالت عايشة لما رج  
من البقيع وجدني وانا اقول وانا اناة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذاك لو كان وانا حي فاجب ستغفرلك وادعوا لك فعلت وانك لئاه والله  
لا طك فجب مؤني فلو كان ذلك لظلمت اخر يومك معرثاً ببعض ازواجك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واناة لقد همت اوردت ان ارسلا الي بيك  
وابنه فاجهد ان يقول القايل او يمتي المقتون ثم قلت يا اي الله ويدع  
المؤمنون او يدع الله وينبغ المؤمنون **رواه البخاري**  
ايضا عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
مرضه ادع لي ابا بكر باي و اخاك جتي اكتب كتابا فاني اخاف ان يميتي  
متمن او يقول قايل انا اوي وياي الله والمؤمنون الا ابا بكر وهذا ان  
الحدثان من ادل الدلائل على خلافة ابي بكر وقد ثبت اصلها في  
الصحيجين كما تزي وايجز لله وكان وجهه صلى الله عليه وسلم الحاضرة  
وهو عرق في الكلبة اذ تجرك اوجع ضاربة وقيل الضباج **رواه**  
البخاري **رواه** عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه  
الذي مات فيه يا عايشة ما زال اجد الم الطعام الذي اكلت حين هذا

اوان

اوان وجدت انقطاع الهري من ذلك السر وغيره افع الله قد مع ذلك  
حيي فيجمل ان يكون مع وجوده تادعت اسباب هذه الالوجاع كلها  
وكان وجهه صلى الله عليه وسلم شديد في الضيحين **رواه**  
بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك  
فمشته فقلت انك لتوعك وعك شديد اقال اجل كما يوعك رحلان  
مكمر قلت ذلك بان لك اجرتين قال اجرد لك كذلك ما من مسلم يقبضه  
ادبي شوكة فما فوقها الا كفر الله بها سماته كما تحط النخلة وزقها  
وفي معناه صلى الله عليه وسلم اشده الناس بلاة الانبياء الم الا مثل فالامثل  
وكان صلى الله عليه وسلم في مرضه يد ورطلي ازواجه وهن يومئذ تشع حتى  
استدبه المرض في يوم هو يمونه فدعاهن واشتاذنهن ان يمرض في  
بيت عايشة فاذن له فوج صلى الله عليه وسلم ويده على علي  
العصر عماش **رواه** في الضيحين **رواه** عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
وال بعد ما دخل بها واسد وجهه امر بعوا على من سح قرب لم يخلوا او يشهن  
لعلى اعهد الى الناس واحلسناه في محص لمحصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
بم طعما صب عليه من بلاد القرب حتى طفق يسيروا اليه ان قد فعلت  
والت فخرج الي الناس فضلي بهم وخطبهم **رواه** ان النبي  
صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس وقد شدت راسه بعصابة دسما فراق المنبر  
وجلس عليه مضطرب الوجه وامر بالا فنادي في الناس ان اجتمعوا الموصية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا صغيرهم وكبيرهم وتركوا  
ابواب بيوتهم موصية وعص المسجد من فيه ثم قام في خطبة بليغة  
فكان اول ما تكلم به انه صلى علي قنلي اجدوا واستغفر لهم **رواه**  
البخاري عن عمه بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة اجد



بعده ثمانين سنة كما ورد في الاحاديث والاموات ثم طلع المنبر فقال  
 اني بين ايديكم مرتب وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني  
 لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا او الكفر  
 اني علمت ان تنافسوها قالوا كانت نظرة نظرتها الى الرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال ايضا ما رويناه في صحاح مسلم عن ابي سعيد الخدري ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبداً اخيرة الله  
 تعالى ان يوتي به رهرة الحوة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده  
 فكى ابوبكر وبكى فقال فديناك بابائنا وامهاتنا قال وكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابوبكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله  
 وسلم ان امن الناس علي في ماله وصعبته ابوبكر ولو كنت متخذاً خليلاً  
 لاتخذت ابابكر خليلاً ولكن اخوة الاسلام لاتتقين في المنبر خوفاً  
 الاخوة ابي بكر واوصى بوفيد بانقاد جيش اسامة واوصى بالانصار  
 فقال يا معشر المهاجرين استوضوا بالانصار خيراً فان الناس يريدون  
 وان الانصار على هيئتها لاتريدوا هم غيبتي التي اوتيت اليها فاجتسوا  
 الي مجتسهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنام  
 وجهه ولم يخطب خطبة بعده **فصل** في الخبر من الخروج الى  
 الصلوة اجتمع الناس واذ نوه بها فهم بالخروج فخرج فقال من ابابكر  
 فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابابكر اذا اقام مقامك لم يسمع الناس  
 من البكا فممن فليصل بالناس فقال من ابابكر فليصل بالناس فقالت  
 عائشة بلحضة قولي له ان ابابكر اذا اقام في مقامك لم يسمع الناس  
 من البكا فممن فليصل بالناس ففعلت جنضه فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انك لانت صواب يوسف من ابابكر فليصل بالناس  
 فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيراً رواه الشيخان

عن ابي بكر فيهما ان عائشة قالت لهدرت احبت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في ذلك وما جلي علي كثيرة من اجتهه الا انه لم يقع في  
 قلبي ان يحالناش بعده رجلاً قام مقامه ابداً واني كنت اري انه ان  
 يقوم معامه احد الانشام الناس به وارت ان بعد ذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر **باب** اشاد واحد من عباده  
 بعبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الاعديتني عن مرض  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 اصلي الناس فلما لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ما في الخضب قالت  
 ففعلنا واعتل ثم ذهب لينوء واعني عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا  
 هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس يحوف في المنبر ينتظرون رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لصلوة العشا الاخرة قال فانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى ابي بكر ان يضلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يامرك ان تضلي بالناس فقال ابوبكر وكان رجلاً قبيحاً يا عمر صل بالناس  
 فقال عمر انت احق بذلك قال فضلي لهم ابوبكر تلك الايام ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وجد في بيته خفة فخرج بين رحلين اجد هما العباس  
 لصاوة الظهر واوا بكر يخطب بالناس فلما راه ابوبكر ذهب لبيتا خرفا وهي  
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اذنتا خرو وقال لهما اجلسا لي ابي جنبة  
 فاجلسا ابي جنب ابي بكر فكان ابوبكر يضلي وهو يا تم بصلوة النبي صلى  
 الله عليه وسلم والناس يضلون بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم  
 قاعد وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ المغرب بالمرسلات يعرفان ما ضلي لنا بعد فاجتني قبضه الله  
 البخاري **باب** اشاد واحد من عباده  
 واللعط مسلم عاشق من مالك ان ابابكر كان يضل لهم في وجع رسول الله صلى الله



علمه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاسبوع وهم صفوف  
في الصلوة كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سره الجرم  
ونظر اليها وهو قائم كان وجهه ورقة مضيف ثم تبسم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ضاحكا فالفهتنا ونحن في الصلوة من فروع الخروج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكض ابوابك عينية ليضل الصنف  
وطن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلوة فاستاذ  
المر رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تواضوا بصلواتكم ثم دخل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فارتخي الشتر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من يومه ذلك وفي رواية قال ان الشرك كانت اخر نظرة نظرتها الجن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم روى خارج الصمعيين ان اخر ما اوصي  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم بان اقل الصلوة وما ملكت ايمانكم حركتها  
لسانه وما كاذبين قيل اذا ما ملكت ايمانكم الرفق بالملوك وقيل  
اذا زكوة فذكر امور عرضت في مرض رسول الله صلى الله عليه  
من ذلك ما رواه الشيخان بزيادة عن عائشة رضي الله عنها قالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطمة في سائر التي تبس في لفظ  
سارى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجحة الذي توفي  
فيه فبكت ثم سارت فاحترى الى اول اهل بيته فصعدت  
ايضا من حديث شروق بن جندب عن الاحدح عائشة قالت  
كنت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لم تعاد ثم من بعد  
ما ملكت ما تحبى هبتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيئا

شيئا فلما راهنا ذهبها وقال من حبا بابني ثم احلها عن ظبيه او عن شماله  
ثم سارها فبكت ثم تشبه بدها فلما راهنا حزن عليها سارها الثانية فصعدت  
فعلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسنة ثم انت فبكت فلما  
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتهما ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فالتماكنت لا فتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة قال فلما توفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والتجرت عليك مالي عليك من اجق لما جدي شيئا ما قال لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في المرة الاولى فاحترى ان جبرئيل عليه السلام كان يجارضة القرآن في كل سنة  
مرة وانه عارضه الان من زين واني لا تزي الا جل الاقدار اقرب فائق الله  
واضربني فبكت السلف انالك فالت فبكت بكاي الذي رايت فلما راى جبرئيل  
سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترى صبي ان تكوني سيدة نساء المؤمنين اف  
سيدة نساء هذه الامة قال فضيقت صبيكي الذي رايت هذه اللفظ  
مشام وليس لفاطمة في عهد الحديث وهو يدخل في عهد هذا الحديث عائشة  
والله اعلم ومنه ما رواه واللفظ مشام عن سعد بن جبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دموعه المني فقلت يا عباس وما يوم الخميس قال  
اشهد برسول الله صلى الله عليه وسلم رجعه يوم الخميس فقال انوني اكتب لكم كتابا لا يصلوا بعد  
فتنازروا وما يبلغ عدد بني تبارك والوا اما سانه احرى يستفهموه قال دعوني  
فألدي انا واهل حرا ووصكم بثلث احرى المكن من جن بيعة الورد واجوز  
الوفد لحوما كنت احمرهم قال وسكت عن السالمه او قال فبكتها زادة  
في روايه اخرى عن سعد بن عبد الله قال وكان ابن عباس يقول ان التزية كل  
كل التزية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل ان كتب لكم ذلك الكتاب

الضبيين غير



من اختلافهم ولغظهم ومثمة ما رواه البخاري تعليقا عن عائشة قالت  
لرجلنا في مرضه يحيى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يشير اليه ان لا تلذدوني  
فقلنا كراهية المريض للذوق فقال لا يبقا احد في البيت الا لا يذوقه وانا انظر  
الا لعين فان لم يشهدكم واما لدوه لا تخم طوابه فان الحب فلدوة  
بالقسط لقوله صلى الله عليه وسلم فيه سبعة اشفية يالذبه من ذات الجنب  
فكثرت به ونسجط به من الجذرة واللذود جعل الذوق في جانب الغم والذوق  
بالاصح قبله ومنذ ما امرت بالمشحان من عايشه وابن عباس  
رضي الله عنهما قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على  
وجهه فاذا اغتمت شفها من وجهه فقل هو كذلك لعنت الله على اليهود  
والنصارى اتخذوا قبور انبياءهم مشركا مخذرا فلما وضعوا ما  
رويناها عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفت على نفسه في المرض الذي  
مات فيه بالمعوذات فلا تفل كنت انفت عليه مني وامسح بيدي في  
بمركتها ومثمة ما رواه البخاري عن عبد الله بن كعب بن مالك  
ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في وجهه الذي مات فيه فقال لا يسجدوا با الجفن كيف اصبح رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله باريا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال  
والله انت بعد ثلاث بعد العضا والجا والله لا ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توفيتو فان رجعة هذا في لا يعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت  
اذ هب بنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنساله فمن هذا الامران كان فينا  
علما ذلك وان كان في غيرنا علما فقال علي انا والله لا نسالنا رسول الله صلى الله  
وسلم فنحنها لا يعطيناها الناس بعدي واني والله لا نسالها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قبل ان يكون **العبارة** هذا ذلك سرراي ان القمتر رفع من الارض في  
السماء فقصها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اخيك **العبارة** ما رواه واللفظ

للخاري

للخاري ان عايشة كانت تقول ان من نعم الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي دوي ومن شكري وشكري وان  
الله جمع بين ربي ورفقه عند موته دخل علي عند الحجر وبه شواك  
وانا مسددة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايتة ينظر اليه ورايت الله تحت  
الشواك فقلت احده لك فاشارت برأسة ان نعم فانا والله فاشدت عليه  
وقلت اليته فاشارت برأسة ان نعم فليته فامرته وبين يديه زكوة او  
علية فيها ما جعل يد حبه به المتافيمح هما وجهه يقول لا اله الا الله  
ان للموت شكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الا يبي حتى قبض  
وما ليد وفي **العبارة** قال فلا كره شدة الموت لاحد ابدا  
بجدة النبي صلى الله عليه وسلم **العبارة** عن عائشة رضي الله عنها قالت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو ضجج انه لم يقبض بي حتى يري منجده  
من الجنة ثم يخيرها ليرأيه على فخدي عشي عليه ثم افاق فاشخص بصر  
الي سقف البيت **العبارة** فقلت اذ الاحارنا وعرفت انه  
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها النبي  
صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الايلي **العبارة** البخاري ايضا عن انس قال لما نظر  
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها بعني الكرب فعلا فاطمة والكرب اياه  
فما لها لست على اسكرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربي  
دعاء يا ابتاه من حنة القردوس ماواه يا ابتاه الى حويل ينجاه  
فلا دفين قالت فاطمة يا انس اطابت السمك ان تجنوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التراب **العبارة** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وارتفعت الرئة عليه دفتش د عسة عظيمة وركت بقولهم عليه

وطاشت جلودهم والنجوا وانقلبوا وضادوا فزقا فكان من اخطب بعمير  
فجعل يضح ويخلف ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يتهجد من  
قال وكان لم يغير رقبته عند موته واقعد على فلم يستطع جزاكا واخرش  
عثمان فكاد يذهب به وتجا فلا يستطيع كلاما واصني عند الله راينين  
حتى مات مكة واضطرب الامر وحل الخطب وقد جهم هو امصبتة  
وخي لهم ولم يكن فيهم اثبت من العباسي واي بكر رضي الله عنهم اجمعين  
وروياني صحيح البخاري عايشة رضي الله عنها قالت مات  
النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر بالسج فقام عمر يقول ما مات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقالت وقال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبجته الله  
فليطعن ايدي رجلا واربطهم فاجابوا بكر فكشف عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقبلة وقال اي بنت واتي انت طبت حيا وميتا والذي  
نفتي بيده لا يدنيك الله الموتين ابدا ثم خرج فقال ايها الناس الجالف  
علي زنتك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر محمد الله واكتفي عليه وقال الامن كان  
يعبد محمرا فان محمرا اقدمت ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت  
وقال الله تعالى اذك ميت واكلم ميتون وقال وما محمد الا  
رسول اودحلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على  
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين  
قال فشرح الناس يتكلمون وروينا فيه من رواية عايشة وان عمار وعمر  
رضي الله عنهما ان ابكر اصر على عرض من مسكنه بالسج حتى نزل ودخل  
المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتميم رسول الله صلى الله

عليه

عاليه وتلم وهو معني بنوب حبره فكشف عن وجهه ثم اكتب عليه  
فصله وبكى ثم قال اي واي انزل الله لا جمع الله عليك موتين اما الموت  
التي وكتبت عليك فقد تمها ثم خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر  
وانا عمر ان اجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد  
من كان يعبد محمرا فان محمرا اقدمت ومن كان يعبد الله فان الله  
حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسولا قد خلت من قبله الرسل  
اواي مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الا ان الله لا يبدل ما اراد الله  
والله كان الناس لم يعلموا ان الله اراد هذه الآية حتى تلاها ابو بكر  
ولماها منه الناس كلهم فما اشرح بشر من الناس الا يتاوها قال والله ما هو  
الا ان سمعت اب بكر تلاها فحجرت حتى ما تقبلي رجلاي وحي هويت  
الي الارض حين سمعت يمجته تلاها علمت ان الوصل الله عليه وسلم قدمت  
كل هذا من اي بكر وعياة هملاان وزقراته ترد في صدره وغضضه  
تصانعه وروي ان اب بكر لما رجع يومئذ من خطبته التفت الي عمر  
وقال او ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ اكد او كذا  
وقال عمر ان شهد ان الكتاب كما انزل وان الحديث كما خبت وان  
الله تبارك وتعالى حي لا يموت والله واليه الرجعون وقال عمار  
لعمرى لقد ايقنت اذك ميت ولكما ابدي الذي قلته الجرح  
وقلت يعيب الوحي لنا لفقده كما غاب موسى ثم يرجع كما رجح  
وكان هو اي ان تطول حياته ولن يفي تقامت جهنم  
فضلني من الناس صلى الله عليه وسلم قال السري الله عنه لما كان  
اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اصا منها كراشي فلما كان



اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا اندسا من الرباب  
وانالي حديد حتى انزنا قلوبنا رواه الترمذي في الشمائل وابن ماجه  
في السنن و**تروى بن صالحه** ايضا عن ابن عمر قال كنا نتلى الكلام  
والانساب الى شبابنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان ينزل علينا  
القران فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمنا واستند ايضا على  
سبله ما معناه قالت كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا قام المصلون لم يجدوا نظر احد منهم موضع جهنمه فلما كان يومئذ  
يجدوا نظر احد منهم موضع القبلة فلما كان عثمان وكانت الفتنة التفت الناس  
في الضلوة فبينما وشمالا وروينا في صحيح مسلم بن انس قال ابو بكر بعد  
وفات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعت اطلق بنا الى ام اتين نرورها كما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك  
اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ابكي  
ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسول الله ولكني ابكي ان الوحي قد  
انقطع من السماء فبهجتها على الكا والبيكات معها **وروى عنه** صلى  
الله عليه وسلم من اصيب فضيحة فليد كرمضيتها لي فاتها من اعظم المصائب  
ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم البشارة لمن يقدم من يديه فرطان  
الاولاد فقالت له عائشة فمن لم يكن له فرط قال ان افراطه بانه وقفة قال  
السهم وكان موته صلى الله عليه وسلم خطبا كاليا **وروى** لاهل الاسلام قديما  
كادت تهد له الجبال وترجف الارض وتكسف النيرات لانقطاع خبر السماء  
وقد من لا يحوس له منه مع ما اذن به موته من اقبال الفتن والحوادث  
الدم والدم المدمية والهراس المجلطة فلو انزل الله تعالى من الشكينة على المؤمنين والرحم

في قوله تعالى انزلنا من السماء ماء فاصبح نارا  
وقد كان السطان اطلع الهم رائته ومد الى اهلهم مطامحة فاوقه  
تاز الشنان ونصب راية الخلاف فالله الا ان يتم نوره وعلى كفته وحجر  
هو عين حيث قال هو الذي انزل نوره بالهدى ودين الحق لظهر على الدين  
كله ولو كنتم المشركون فاطفان الزجده وحينم مادة الخلاف والفتنة  
على يد الصديق رضي الله عنه ولذا قالت عائشة رضي الله عنها في قول  
الله صلى الله عليه وسلم وتراياي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها ازديت  
العرب واشرب النفاق **وقال ابو امير** لولا ابوابك لاهلكت امة محمد  
صلى الله عليه وسلم بعد نبينا ولقد كان من قدم المدينة عقيب موت النبي  
صلى الله عليه وسلم سمع لاهلها ضجيجا وللكا في جمع ارجائها بجيحا حتى  
ضجعت الجوف وترفت الدموع وحق لهم ذلك ولمن ياتي بعدهم الى يوم  
الدين **وروى** عن ابي ذؤيب الهذلي قال بلغنا ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طبل فاستسمرت حرتا وبت باطول ليلة لا ينجاب دجورها  
ولا يطلع نورها فظلمت اقاقي طولها حتى اذا كان قرب النجرا اغشى فوقف  
بيها تف وهو يقول خطب اجلناخ بالاسلام بين النخل ومجدد الاطام  
فيض النبي محمد **وروى** في حديثه في الحديث الذي رواه في صحيح  
قال فيه وقدمت المدينة ولها ضجيج نالكا  
**وروى** في صحيح البخاري اذا اهلوا بالاجرام فقلت مة فقالوا فيض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فابنت المشيد فوجدتة خاليا فابنت رسول الله  
عليه وسلم فوجدت باه مرتقا وصل هو مسجي فدخل يه اخلة فقلت  
ابن الناس فعلى سمعه في ساعده فسمع وكلمت الانصا  
فاطالوا الخطاب والثر والاصواب وكلم ابو بكر فليده جركان

في

في قلوبهم من نور اليقين وشرح صدورهم في فهم كتابه المبين لانقضت  
الطهور وضافت عن القرب الضدوز ولعاقهم الجزع عن تدبير الامور  
وقد كان السطان اطلع الهم رائته ومد الى اهلهم مطامحة فاوقه  
تاز الشنان ونصب راية الخلاف فالله الا ان يتم نوره وعلى كفته وحجر  
هو عين حيث قال هو الذي انزل نوره بالهدى ودين الحق لظهر على الدين  
كله ولو كنتم المشركون فاطفان الزجده وحينم مادة الخلاف والفتنة  
على يد الصديق رضي الله عنه ولذا قالت عائشة رضي الله عنها في قول  
الله صلى الله عليه وسلم وتراياي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها ازديت  
العرب واشرب النفاق **وقال ابو امير** لولا ابوابك لاهلكت امة محمد  
صلى الله عليه وسلم بعد نبينا ولقد كان من قدم المدينة عقيب موت النبي  
صلى الله عليه وسلم سمع لاهلها ضجيجا وللكا في جمع ارجائها بجيحا حتى  
ضجعت الجوف وترفت الدموع وحق لهم ذلك ولمن ياتي بعدهم الى يوم  
الدين **وروى** عن ابي ذؤيب الهذلي قال بلغنا ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طبل فاستسمرت حرتا وبت باطول ليلة لا ينجاب دجورها  
ولا يطلع نورها فظلمت اقاقي طولها حتى اذا كان قرب النجرا اغشى فوقف  
بيها تف وهو يقول خطب اجلناخ بالاسلام بين النخل ومجدد الاطام  
فيض النبي محمد **وروى** في حديثه في الحديث الذي رواه في صحيح  
قال فيه وقدمت المدينة ولها ضجيج نالكا  
**وروى** في صحيح البخاري اذا اهلوا بالاجرام فقلت مة فقالوا فيض رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فابنت المشيد فوجدتة خاليا فابنت رسول الله  
عليه وسلم فوجدت باه مرتقا وصل هو مسجي فدخل يه اخلة فقلت  
ابن الناس فعلى سمعه في ساعده فسمع وكلمت الانصا  
فاطالوا الخطاب والثر والاصواب وكلم ابو بكر فليده جركان

من رسل الايطيا الكلام و يعلم موافق فصل الخطاب والله لقد تكلم بكلام الاستمجة  
سامع الانتباه له وما راى اليه ثم تكلم عمره ون كلامه وملا منه فبايعه وبايعه  
ورجع الناس ورجع الناس معه قالوا اوديب فشهدت الصلوة على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت دفنة في الفسيفساء اوديب

بني النبي صلى الله عليه وسلم

- ما رايت الناس في غسلاهم ما بين ملجود له ومصريح
- مبادرين لشرح باكرم نصر الرقاب لقلب ابيض ارجوح
- فهاك صرت الي اللهم ومن بيت حار اللهم بيت غير مشروح
- كفت فصرعه الجوم ويدر فاه وتر عرفت اطام بطن الايط
- ولقد جرت الطير قبل وفاته
- وتر عرفت اطام يترب كلها
- ولقد جرت الطير قبل وفاته مصابه وزحرت تبعه الايط

والله اعلم بشيئ الله صلى الله عليه وسلم تليهاها وقد اوضح الله  
اغترافا العما وكورت شمس النهار واطم العاص صرا اب  
والارض من بعد النبي ليثية اسما عليه كثيرة الرجحان  
وليبكه شرق البلاد وغربها وليبكه مضر وكل عمان  
وليبكه الطوق المعظم جوج البيت والاسنار والاركان  
يا خاتم الرسل المبارك صوة صلي عليه منزل الفرقان  
وقال صفة بتعد المطلب عمه النبي صلى الله عليه وسلم  
الا يا رسول الله كنت رجانا وكنت بناه اولم تك جافيا  
وكنت رجما هاديا ومعلما ليك عليك اليوم من كان باكيا  
لعمرك ما ابي النبي لفته ولكن لما احش من الفرج اثينا  
صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

ها حتى مصت الخندق وما قبلها ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولزمه حتى توفي وشتره عثمان الي الزينة ومات بها سنة اثنين وثلاثين

وصلى عليه من مسجود صلى الله عليهم اجمعين  
من كان بخرقة صلى الله عليه وسلم في عز واته وهم شايبه  
من كان بخرقة صلى الله عليه وسلم اشلا ما جرت به يوم بدر  
من كان بخرقة صلى الله عليه وسلم اشلا ما جرت به يوم بدر

حين نام في العرش  
بحرته باخذ الزينات العوام جرت به يوم الخندق  
بخرقة صلى الله عليه وسلم اشلا ما جرت به يوم بدر  
بخرقة صلى الله عليه وسلم اشلا ما جرت به يوم بدر  
بخرقة صلى الله عليه وسلم اشلا ما جرت به يوم بدر

صلى الله عليه وسلم

وقد سبق بعضهم في تاريخ السنة السادسة وذكرنا انها ماتت من ذلك  
في الضميرين وقد كرهوا هنا حلة لتيمم القائبة في الحق في خير  
مدخل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على اصحابه ليات يوم  
بعد عمره التي ضلعت عنها يوم الجدي بيته فقال ايها الناس ان الله  
بعثني رحمة كافة فادعوني برحمكم الله ولا تخلفوا علي كما اخلف  
المجواييون على عيسى بن مريم والواي رسول الله وكيف كان هو خيرا منهم  
قال دعاهم لمثل ما دعوتكم له فامتا من قرت به فاجت وسلم واما  
من بعد نه قلته واني فتاني ذلك عيسى منهم الى الله عز وجل فاضيفوا  
وكل رجل منهم يكلم بلغة القوم الذي وحيه اليهم فادعوا رسول الله عليه وسلم  
الضمير الى النجاشي وقد سبق انه لما ورد عليه كتاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تليهاها وقد اوضح الله



صلى عليه يوم مات وروى انه لا يزال يري النبي على قبره النور  
وارسل صلى الله عليه وسلم من خليفه ابي فيض بن قيس وقد قدمت  
ها ما ثبت في الصحيح وانه قاذب الا سلام فلما راى نكروا الرقيم  
طلب عليه حجت الرياسة فتعجبوا اليها وزوي انه وضع كتاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في قصة من ذهب فلهم يتوارثونه ويستفتون به  
وزوي ايضا انه ارسل ابي النبي صلى الله عليه وسلم وبعث مع دحية ابي مشكم  
ولكن مغلوب فكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم  
عنه الله بن زياد الى كسرى فمزق كتابه فدعا عليهم النبي صلى الله  
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزقا واسم كسرى الذي مزق الكتاب ابن زياد  
بن هرم بن ابوشروان ومعنى ابن زياد العزيبية المظفر بن زياد  
من هشام بن الزهري ما معناه ان كسرى كتب اليه ان عامله على ضحا وهو  
الزابع من ملوكهم بعد وهر بن يامر ان يسير الي النبي صلى الله عليه وسلم  
بشبهة فان تاب والابعت الحجة براهينه فبعث باذان كسرى الي النبي  
صلى الله عليه وسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد وعيدني ان يقبل كسرى في  
يوم كذا فلما ورد الكتاب علي باذان توقف مترقا ضيق ذلك فقتله ايمه  
شرويه فمذ لك اليوم فبعث باذان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامه وانلا  
من معه والبراطل وبعث حاطب بن ابي بلنجه الملقب الي المفوقين واسمه  
جزي بن مينا وهو الى مصر والاسكندرية وكان متجرا الهزقل ولما ورد عليه  
حاطب قال له انه قد كان قبلك حطير عم انه الذي الا علي فاخذ الله كالك  
الاحرة والاولي فانتقم به ثم انتقم عنه فاجتبر بعيرك ولا يعجزك  
وان لك ديني لتدبعه الا ما هو خير منه وهو الا سلام الكافي به الله فقد  
ما سواك ان هذا النبي دعا الناس فكان اشدهم عليه فزيتوا واخذوا هم له  
يهود وقرتهم منه النصارى ولعمري ما يشا من موثي بعيرك  
كشانة عسى صلى الله عليه وسلم اجمعين وما دجانا اياك الى القرات  
الاصحابك اهل التوراة ابي الاحبيل وكل من ادركك قومنا منهم من امته

فالجح

م

فالجح تجلبيهم ان يطيعوه فانت من ادركك هذا النبي ولستنا ننهارك  
عن دين المستح وكننا نامر بك به فلما قال له ذلك قرب وسد واهدي انواعا  
من الهدايا وارسل صلى الله عليه وسلم بن عمرو بن العاص الى الجندى واخيه ملكي  
عمان ومهمان الاردي فقال الجندى بعد ان وعظه عمرو فابلى الله لغدج لني  
علي هذا النبي الا بي صلى الله عليه وسلم انه لا يامر بخير الا كان اول من يحمله احذبه ولا يهي  
عن شر الا كان اول نازي له وانه يغلب فلا يبطل ولا يغلب فلا يصح  
وخليا بين عمرو وبين الصدوق والخمر فيما بينهم فلم يزل عند صرحي توفي النبي صلى الله عليه  
وسلم صلى الله عليه وسلم بن عمرو الجعفي بن هود بن علي الجعفي  
فما ورد عليه اكرمه وكتب الي النبي صلى الله عليه وسلم ما يحب ما تدعوا له واجله ولله  
وانا خطيب قومي وشاعرهم فاجعلني يخضع الامر فاي عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
يسلم ومات زمان الفتح وبعث صلى الله عليه وسلم بن وهب الاسدي  
الي الجرح بن شمر الغساني ملك الملقا قال شجاع انتهيت اليه وهو بغوطة دمشق  
فصرا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ربي به وقال انا ساير اليه ثم عزم علي ذلك  
فبعثه فيض بن يحيى بن وهب الي حبله بن الاعمى الغساني فقال  
حبله والله لو ددت اقل الناس اجتمعوا علي هذا النبي الا بي اجتمعوا علي خلق السموات  
والارض ولقد شرتني اجتماع قومي له واجتبي قتله اهل الاوثان واليهود واشتدوا  
النضاري ولقد دعاني فيض الي قنار الصحابه يوم موته فابيت عليه واشدب ما كره  
زافله من سجد الجشيرة فقتله الله والتي لست ازي حقا ينفعه ولا باطلا يضره  
والذي مدي اليه اقوي من الذي يحتاجني عنه وشانظر وانسرح حبله بعد ثم نض  
بعيد من اجل لطمه حاكم فيها الي ابي عبيد فحكم عليه بالقضاض فانف واشتدب  
ومات علي نض ابنته وله في ذلك خبر يطول كثيرا طول حبله اثني عشر  
ذراعا وكان سمع برجله المراض وهو زكبي  
ابن ابي امية المنزوي الي الجرح بن عبد كزال الحمري احد معاوية الن  
وقال له المهاجرين با حارث ان كتب اول من عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم في طبعه  
وانت اعظم الملوك قدرا فاذا انظرت في غلبة الملوك فانظر في غلب النبي صلى الله عليه وسلم

واذا ترك يومه فخطبته وقد كان قبلك ملوك ذهبت اثارها وتقيت اخبارها  
 طنا وطوبلا واقلوا ابيدوا وتروذوا واقلوا منهم من اذ ركة الموت ومنهم من اكلته  
 النهم فتردوا الجازت ولم يسلم وبعث صلى الله عليه وسلم  
 الى مندريان ساوي العبدى ملك اليمن فذبح اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقال له يا مندريان هذه الهوى شئ من ديني ينجسون ما يشع من حبه تكاحه  
 وبالكون ما يتكلم عن اكله ويعبدون في الدنيا نارا انا كالم في الاخرة فقال  
 المندريان قد نظرنا في هذا الدين الذي في يدي فوجدناه لله نياذون ونظرت  
 في ديننا فوجدناه للاخرة والدينا فما تمنعني من دين فيه امنية الجيرة  
 وراحة الموت ولقد بعثت امتا من يقبله وتبعته اليوم من يردته ثم اسلم  
 وبعث صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري ومعاذ بن جبل الى اهل اليمن  
 دا عيين للاسلام فاسلم عامة اهل اليمن وملوكهم وشوقتهم طوعا من غير قتال  
**فصل في كتابه صلى الله عليه وسلم وهم خمسة وعشرون**  
 وعثن وعطى وعامر بن فهرة وعبد الله بن الارقم واي ابن كعب وثابت بن  
 قيس بن ثمان بن خالد بن سعيد بن العاص واحوة ابان وعبد الله بن عبد الله  
 بن سلول والزبير بن الجوام ومعيقيب حنظلة بن ابي عامر الاسدي وزيد بن  
 ثابت ومجاوية ابن ابي سفيان وشرجيل بن حسنة وعبد الله بن ابي فاطمة  
 الدوسي والغيرة ابن شعبة وخالد بن الوليد والجلال بن الحضري وعمرو  
 ابن الجاض وجهم بن الضلت وعبد الله بن راحة ومحمد بن مسلمة وعبد الله  
 ابن سعيد بن ابي شرح **فصل في رفاقه صلى الله عليه وسلم العشرة النبوية**  
 الذين اخبر عنهم في الجنة وهم ابو بكر الصديق وعبد الله بن عثمان التيمي ابو اخضر  
 عمر الخطاب العدي ابو عمر عثمان بن عفان الاموي ابو الحسن علي بن ابي طالب الهاشمي  
 ابو عبد الله بن عبد الله النخعي ابو عبد الله الزهري ابو الجوام الاسدي ابو اسحق سعيدي  
 ابي واصل مالك بن ابيب الزهري ابو عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو العيون سعيدي بن زيد

ابن عمر وابن نبل العدي ابو عبيد عامر بن عبد الله بن الخراج الفهمري وقد جمعهم  
 بعض الفضلاء في بيته فقال علي والثلاثة وابن عوف وسعيد بن جبير  
 كذا ابو عبيد فهو منهم وطلحة والزبير ولا من يدره وقال ايضا منهم  
 الفضل الاصل التاشك التيشل ابوا بكر محمد بن الصوفى  
 فقال عتيق والفتاح عمر النبي وعثمان ومولا علي وطلحة وابن عوف وابن  
 عوف زيد وسعد من عام فخرت لؤي كذا ابو عبيد فهو  
 منهم وليهم الجوارى الكبي اولاك السابقون الى  
 المعالي فذبح قول الزوايض فهو عتيق فصل في انصاره الاثنا  
 عشر النبى اودسوا ذكرهم وما قيل فيهم من الشعر وورد جمعهم  
 الشيخ الامام سيد الحفاظ قوله النبيها الا نقاط على ابي بكر الله اودسوا  
 الحسيني فقال ابيات شعر في اثنى النقب انصاره هذا الذين انصروا  
 عنهم جرد الرسول كذا عن الزهري المتقول  
 فاستعد نقيبهم لا يجهل في رزاة وذاك الاول  
 وابن الزبير وفي راحة ورايح من مالك جناحه  
 ثم ابن معروذ وذاك المزاثر ابوا جابر فظهر ذكرا  
 ثم عبادة نليل الصنك الخزرجي راعي المساب  
 وابن عبادة وذاك سعيدي والمندريان بن عمرو وهم بعد  
 وابن جبير ثم سعيدي ثم رفاعة ائت منتظمة  
 فالسبعة الاولي هم الخزرجي تليهم الاوس كرام المنهج  
**باب في ذكر دوابه من**  
 الخيل والبغال والحمير ونحوه وعتمه ونساجه وبيوته وملكوسايه وغير  
 ذلك من اية نواج الابهة وفيه عدد ساياه وعزوايه صلى الله عليه وسلم  
 في ذكر دوابه من الخيل والبغال والحمير كان له صلى الله عليه وسلم  
 من الخيل عشرة افراس كان ادهم وهو اول من ملكه استراة من ابراهيم  
 من بني مرارة وعشرا وافي وكان يخدمه يوم اجد وكان عبد الامر اخي المصطفى



الضاد وكثر الرامه كالتشيس وربنا ومجنا وشماء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكلب وكان اعز علي اطلق اليه من شجرة وهو الذي سابق عليه فسبق  
فخرج به المذبح اشتراة من شواء ابن الحارث المازني وانطلق  
لبنقه منه فابغى اكثر من ذلك فخرج يبيع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من البعني  
الله عليه وسلم من يشهد بي فقال خزيمة بن ثابت انما قال كيف تشهد ولم يرض  
فقال تصدق في حيز السماء ولا تصدق في حيز الارض فبما في الامر قتال العاصم عليه السلام  
من شهد له خزيمة او شهد عليه فحسبه فشمى ذال الشهادين خزيمة  
رضي الله عنه منقبه اخرى وهي انه راى انه يمد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم  
فقتلها على النبي صلى الله عليه وسلم فاطمعه له وتجد على جبهته رواه الامام  
احمد بن حنبل في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل زيدا الفزري عن الاعرابي  
وقال له لا بارك الله لك فيها فاصبحت شائله بمرحها من هداية المقوقس  
وكان يعبه ويركبه في اكثر عزوانه الخفيف اهداه له ربه ابن البراء  
فانابه فرائض من بعري كلاب اهداه له فرزة ابن عمرو الجذامي  
اهداة له تيمر الذي اعطاه عمر بن الخطاب عليه همة في شبل الله ثم اصاحه الذي  
يتحمله عمر واخرجه للبيح فاذا عمر ان يشتره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
لا تشتريه وان اعطاكه بدره من فان العايد في هبته كالكلب يعود في  
قبته والورد من الوان الخيل الذي لونه بين اللميت والاستقر الى بفتح  
اواه وكثر تانيه وكان لا يبردة ابن يار الله اشتراة من غار  
قدموا من البعيرين فسبق عليه ثلاث مرات فبيع صلى الله عليه وسلم وجمعه  
وقال ما انتعش الا يجر وثبت في الضم اجابه وفتح فخرج بالهدية  
ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بن عبيد الله فقال له من يدون  
وان يطيفا فاشترى الخبز ثم رجع فلقى الناس وقال ما وجدنا من فزح  
وان وجدناه لبيد كان بعد ذلك لبيد و الله اعلم له صلى

عاش المصطفى المصطفى المصطفى  
الذي قال الله تعالى  
وان الله بصير

الله عليه وسلم بغلة شهابا يقال له اهداه له من هداية المقوقس وهي اول بغلة ركبت في الاسلام  
وعاشت بعير حتى كثرت وزالت اضراسها فكان الضجاجة يصيفونها ويحشون لها  
الشعير ويصب الى زمن مجويه وماتت يبيع وتعل حصهم الا جهاج علي ان البديل كان ذكره  
والله اعلم كان له بعله اخرى يقال لها وهبها من ابي بكر وبغلة اخرى  
يقال لها الاله اهداه له ملك ايله اخرى اهداه له فرزة ابن عمرو بن عفانة  
الجذامي وكانت يضا وهي التي ركبها بورحين ولما اخذ القبضة التي رما بها  
وحوة الكفا رتطاطات به حتى بلغ بطنها الارض له حمار يقال له يعفور  
اهداة له فرزة من عمرو الجذامي مات في حجة الوداع وقيل في بعته والتي نفسها  
في يوم مؤية صلى الله عليه وسلم اهداه له المقوقس الجواز الذي ذكره  
انه اصابه بغير وكلة بكلام طويل وانه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم  
تردي في بئر فقال الخفاف هو حديث مكر اشناذ او مثنا  
صلى الله عليه وسلم ولم يذكر انه اقتني من البقر شيئا كان  
له صلى الله عليه وسلم ولقمة بالغانة يراج له منها كل ليلة بقرين عظيمين  
لبناعهم والعدس والشعيرة والبخوم والسريرة  
والرنا وردة ومهزته وكانت ناقته التي بيناتها النضوي وهي الجذعا  
والعصبا وكرده الا كتاب النقيض يكون في الاذن ولم يكون ساقية النبي  
صلى الله عليه وسلم وشاشي من ذلك وانما هي القاب لزمها وكان لا تحل النبي صلى الله عليه وسلم  
اذ انزل الوحي غيرها في سب ملكها ما رماه في صحيح مسلم ان  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسروا رجلا من بني عقر واذاوا معه  
العضا فاني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد  
ما اخذتني وما اخذت سابقا الجاه فقال اخذت كسجرتة  
خلفائك من ثقيف وذكر الحديث وقال  
اخرون اآل تجد الا لا سما على بعد المسميات وان الفضول التي







قوله برفه في معابد الاخلاق ومكارم النعماني بلح اعلى مرتبة وكاملت له الهبة  
من الخالق والخلق وظهر معني اسمه فيه الجففة وهو اللثة التي استتم  
بها البناء وقد اتي على هذا المعنى عياش بن مزديان حيث يقول فيه  
ان آله تبي تليك تحبة من خلقه ومجدا اسمها ك  
والابن جعفر سمي مجدا ان الجهد مجتمع فيه وفي الاسم للاخلاق واصل  
هم انه قد ظهر من هدى الاسم اسما ما اسرمه ولاه فمن اسمائه حل وعكلا  
الجهد ومعناه اليهود ومحمد معني محمد وكذا اوقع اسمه في الزبور  
واحمد معني اكثر من حمد واجل من حمد وعد اسار الى هذا المعنى جستان  
حيث يقول وثقله من اسمه لينة فذوال العرش مجود وقد اجمع  
ثم ان تسمية امه له بهذا الاسم على جاهلتهم وجاهلهم لم يكن الا على غاية  
زبانته وحكمته الالهية فيل ان امه زات قابلا يقول لها انك قد  
حملت سيد هذه الامة فسميه مجدا **فصل** خصوصا يرضه ان منح الله  
هدى الاسم على سهرها في كنه الهمزة فلم يسم بها احد قبل رمانه ليلا  
بدخل اس اوسك على صعب العنوب الى ان ساء قبيل وجوده على السنة الاجبا  
والزمان والكهان ان نبيا قد اطار زمانه واسمه محمد فسمي قوم من العرب  
ابنهم بذكر ولم يتبع احد من سمي بها النبوة ولا ادعى له احد وصار بعضهم  
من اتباعه واصحابه **فصل** ومن اسمائه وصفاته في القران  
في القران العظم الرؤف الرحيم ورعمة للعالمين ومزكهم ومعهم الكتاب  
والحكمة وقادهم الى صراط مستقيم والمنزل والمدثر والرسول والكريم  
والنور والمنتز والناهد والمبشر والذئب والبايع الى الله بانه والشرح المنير  
وعبد الله ورسوله وخاتم النبيين والرسول والنبى الالهي وطه ويش والقيم النا  
والشهد والرسول الامين وهدى الصدق ووجه الله والعروة الوثقى والرسول  
الامين **فصل** الامام الخاطو رها الدين ابن هبم ابن جسن العوي حبه  
الله تعالى احمرى سمي الخاطو على ابن احمد الذي سمي مما قرانه عليه ان سأل الله

تعالى

تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ندعى في السما احمد وفي الارض محمد وقيل  
في القران محمد وفي الانجيل احمد وفي التوراة ابونا القاسم والله اعلم  
ومن اسمائه في كتب الله القدوس المتوكل والمجاز ومعه السه والممدس  
وفيه وهو الجامع الكامل وصاحب العصب وهو السيف والحمل  
الله العصب المتوكل الذي كان مسكته سه وصاحب الكراوة وهي  
العضا وصاحب التاج وهو العمامة وروح الحق وهو معنى الباز قبط  
في الاصل ومما هو الذي يعرف من الحق والباطل وماذا وماذا طيب  
وحمقان والخاص بالخاص الاول بكر التا والباقي بمعناه بالفتح اجتن  
الاسما حلها وحلها وسمى بالسراسة مسجع والمجتا واسمه في النور والنجدة  
وفي اول سفرهما وصف اسمعيل وسيلد عظما لامة عظيمة **فصل** ايضا  
باجها التي انا ارسلناك ساهدا ومبشرا ونذرا وجزرا للاميين اسعدى  
ورسولي سمك المتوكلين بفظ ولا غليظ ولا ضباب في الاسواق ولا تدفع  
بالشيء النية ولكن يعفوا ويعفون ويقضه الله حتى يقم به الملة العوي  
بان يقولوا لا اله الا الله وفتح به اعسا عسا وادنا ضمنا وقلوبا غلغلا وفي  
حدث اخذوا صعب في الاسواق والامر من العنوش والاقوال اللغنا استبدده لكل  
جميل واهله كل خلق كرم واجل السكينة لباسه والبر شجائمه والتقوى  
صمرة والحكمة معصولة والصدق والوفا طبعه والعفو والمعروف خلقه  
والعدل سره والحق سرعه والهدى امامه والاسلام ملته واحمد اسم  
اهدى به بعد الصلاة واعلم به بعد الجهالة وازفع به بعد الخمالة واسمى  
به بعد النكزة واكثر به بعد القلة ولغني به بعد القلة واعني به بعد العيلة  
واجمع به الفرفة واولف به بين قلوب مختلفه واهوا مشتتة وامم متفرقة  
واجعلوا لله خيرا مية اخزجت لناس **فصل** ومن اسمائه في كتب الله  
التي سمي بها بعنة ماروي مسلم وعمره عن محمد بن جبير ابن مطيع عن ابيه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي **فصل** الله  
بي الكفر وانا الماحي الذي يمحى الناس علي قديمي وانا العاف الذي ليس بعدة اجدة  
وروي في حديث اخذ لي عشرة اشيا وذكته هذه الخمسة وزاد وانا رسول الرحمة  
ورسول الراجة ورسول الملاجم وانا المقفي فعب السس وانا قيم وزوياني في صح



مسامرا يصعد الى موطن الاسعري رضي الله عنه والكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمي له بعنه اسما وعال انا محمد وانا احمد وانا محمدي والحاشر وبنى التوبة  
 وبني الرحمة ومن ذلك القاسم وابو القاسم كما ورد في الصحاح انتهى عنهما العبر  
 فقال اما بعنت فاسم يسمون به ابوه وانا ابو القاسم اسم يسمون به والعلما في حواز التسمي  
 بالقاسم والتكسبي بابي القاسم مداهب كثيرة افرسها الى الصواب ان انتهى مختصره  
 خبونه صلى الله عليه وسلم لئلا يشبه اسمه باسم غيره فنادى بذلك عند  
 النديا وذلك مخرج به في الحديث **شرح** الامين والمأمون والولي وسيد ولد  
 ادم وسيد الناس يوم القيمة ودعوة ابرهه واوز من تنسق عنه الارض كما  
 ذكر في احاديث متفرقة انه سمي بها **ومما** اشتهر على السنة الامة  
 وورثه الخلف عن السلف المصطفى والمجتبي والسفيح والسيح والسفيح والمصيح  
 والظاهر والصادق والمصدوق وقام امام المنصف وقائد الغر المحجلين وجيب  
 ربة العالمين وصاحب الامور والوكالات المعقود والمقام المنهود والمختار  
 وصاحب الارواح الطاهرات والعلو والذراجات الغرني القرشي النهائي  
 المكي المدني الاطلي سيد المرسلين شفيع المذنبين وقائد الواودين عرت  
 العالمين هذا وحمل صفاته وجليلا اسماءه باب واسج لا يوقف على نهايته  
 ويكتبوا خطا الافكار دون بلوغ غاياته **شرح** في كتابه  
 الارجوزي في شرح الرمدي عن بعضهم ان الله الفاسم واللسي على الله **شرح**  
 العاصي عاص رحمة الله فيما منح الله نبيه صلى الله عليه من اسمائه المجتبي  
 ووضع له من صفاته العلي **فصلا** مسدلا من حافية سمو من ثلاثين  
 اسما وذكر انه لم يشي الى مثل ذلك ثم ذكروه بفضله اجزا اينا اثباته جماله لما فيه  
 من اعظم الفائده فالرحمة وها انا اذكر ثلثة اذ تيلها هذا الفضل واختم به هذا  
 القسم وارتخ الاشكالها فيما تقدم عن كل ضعف الوهم ينتقيم الفهم خلاصه من  
 مهاوي التشبيه ويرسجه عن شبه القويه **وهو** ان يعتقد ان الله جل  
 اسمه في عظمتة وكبرائه وملكه ومملكوته وحسني اسمائه وعلى صفاته لا يشبه  
 شيئا من مخلوقاته ولا يشبه به واما جارها اطلقه الشرح على الخالق وعلى الخلق  
 فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي اذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوقين

اذ صفاته لا ينفك عن الاغراض والاعراض **شرح** منزلة عن ذلك  
 بل لم يزل يصفاته واسمائه وكفي في هذا قوله ليس كمثل شي والله يرضى  
 قال من العجا العارفين المحققين التوحيد اثبات ذات عزيز شبهة للذوات  
 ولا يعطله من الصفات وزاد هذه التائنة الواسطي ترجمه الله تعالى بيانا  
 وهو مقصودنا فعالم ليس كذا انه ذات **ولا** كما سمه اسم **ولا** كعجالة فعل  
 ولا كصفته صفة الامن جبهة موافقة اللفظ وحلت الذوات القديمة ان  
 تكون لها صفة جديدة كما استحالات يكون للذوات الجديدة صفة قديمة **وهذا**  
 كله من هب اهل الحق والسنة والجماعة رضي الله عنهم **شرح** الامام  
 ابو القاسم العسري رحمه الله قوله هذا اليربى بيانا فقال هذه الحكاية شتم على  
 حوامع مسائلها التوحيد وكف تشبه ذاته ذات المبدئات وهي بوجودها  
 مسعيتها وكف يشبه فعله في الخلق **وهو** لا يغير جلب ايش او ذق في نقص  
 حصل ولا عواضه واعراض وجد ولا مبالاة ولا مبالاة ظهر وفعل الخلق لا يخرج  
 عن قبة الوجوه **قال** وقال احمر من مساحنا ما هو هتمونه ناو هاتكم او اذركم  
 يقولون هو محمد شتمكم **شرح** الامام ابو القاسم العسري الجويني من اطمان  
 الى وجود النبي اليه فكرة فهو مشبه ومن اطمان الى النبي المحص فهو معطل وان  
 من قطع وجوده اعترف بالعدم عن ذلك حقيقة فهو موجود **شرح**  
 قول ذي النون المصري حقيقة التوحيد ان تعلم ان قدرت الله تعالى في الاشيا  
 بلا علاج وصحة لها بلا مزاج وطة شكري صنعة ولا علة لصنعه وما تصور في  
 وهمك فالله بخلافه وهذا كلام عجيب نفيس معقوف والفضل الاخير تفسير  
 لس كمله شي **تفسير** لقوله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون **شرح**  
 تفسير لقوله اما فوالله لانا لشي اذا اردنا ان نقول له ان يكون تبتنا الله واياك على التوحيد  
 والاثبات والتزيه وجبنا واياك طرقا الضلالة والغواية من التعطيل والتشبيه  
 مية ورحمته **شرح** الامام ابو القاسم العسري **شرح** الامام ابو القاسم العسري  
 وتاسب اعصابه واستوا اجزائه وما جتمح الله فيه من الكمال

اعلم محمد الله واياي انه ورد في كثير من الاجاديت عن جميع من الصحابة دخل  
 حديث بعضهم في بعض انه صلى الله عليه وسلم كان ذبيحة من القوم ليس بالطويل  
 البدين ولا بالقصر المتزدد وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ازهر اللون وفي  
 رواية ابيض مشرب نجوة وسيمًا قسيمًا في عيبيه دجج وفي يافها جزوق ترقاق حمراء  
 الجمل اهبط الاشفاد ابلغ ازج الجواجب سوابج من غير قرب بينهما جزوق بدنه  
 العصب اقنا اقل استب سهل الخدين مدهور الوجه واشج الجبين طاهر الوضاعة  
 معتدل الاحز البش بطاهم ولا مكلمت الكلية ملاصدرة عظيم القامة رجل الشعرة  
 كانه مشط منكتة اقليل لا يبلغ منزلة الي منكبيه ومنزلة الي اصول اذنيه ومنزلة الي  
 فروجها لس في راسه ولبية عشرة شعرة بيضاوية او اثنين البهين في صوتيه  
 صعل وفي عنقه سبطج كانه حيد دمبة في صفا العضة بادنا متمايكا ويفتر عن مثل  
 سنا البرق او عن مثل جب الغمام يخرج نور من بين ثناياه اذ انكلم تلالا وخجزة  
 تلالا القمر ليلة البدر ان صمت فجلبه الوقار وان تكلم سماة وعلاة اليها اجمل  
 الناس وامامة من بعده واحلاة واجسنة من قريب حلو المطق فضل الانزلة  
 ولا هذر كان منطقة حمران بطن دفي المشربة من لبيته الي شرتة كالخط او كالقضب  
 اشعر الدر اعين والمنتبين واجالي الضبر شو البطن والصدر مشح الصبر  
 ضخم العظام عجل العصدن والذراعين والاسافل بعيد ما بين  
 المنكبين طويل الزندين رجب الراجحة شين الكفن والقدمين واسجها  
 مشح العدمين بنوا عنهما الماء اذ انزال نعلها ونخطوا انكروا وطشي  
 ذي نادرع المشية اذ امشي كما نما سوط من صب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وانه غير مكترت نظرة الي الارض اطول من نظرة الي السماء جل نظرة الملاحظة  
 وان التفت التفت جميعا اذ اعرق يجدر منه مثل الجمان في رايحه المتك من  
 رايه بهجة هابه وفيرق لرؤيته ومن خالطه معناه فاجبه يقول ناسيته لم  
 اذ قبله ولا بعده مثله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايته من ذي لثة سوداني جله حمر احسن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم واولها هزيمة ما رات شيئا احسن من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كان المنى تجريا في وجهه واذا ضحك تلالا لوجهه  
 في الجدر وقال جابر بن سمير وقال له رجل كان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل  
 السيف فقال لا بل مثل الشمس والقمر وكان مستديرا وقال انش ما مننت  
 ديبا جاد الا حيرت الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شمت  
 رايه قط كانت اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر  
 رضي الله عنه يشد عنقه رويته رضي الله عنه ه امين مصطفى بالخبر يدعوا  
 كضوء البدر زايه الظلام وقد اسلم غير واحد لبيته زويته وقد قال  
 يعطوه في قوله يكاد ترهبها صبي ولولم تشبهه نازد انه مثل ضربة الله لبيته  
 يقول يكاد سنا منظره يد على سوبه وان لم يتل فرانا كقول ابن ترواجه  
 لولم تكن فيه ايات مبيته فكان منظره ينبيك بالخبر ه وكان عمر بن الخطاب  
 بن جطنا يه قول زهر ابن ابي سلمى في هزم ابن سنان ه لو كنت من شي  
 يتواشركت المضي ليلية البدر ه شير يقول عمر بن الخطاب ه كذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن كذا لك غيره وقيل ان امراة  
 استاذنته بالمدح فاذن لها فقالت

واقطن منك لم ترفي قط عيني واخسن منك لم تلبذ النساء  
 حسنت ملاحه ونزفت قدرا كانت قد خلقت بها تشياء  
 فعالت عايشه ما لي انت وولقي لوراك الشاعرة لعلم انك بقوله  
 ومرة من كل خير حبيضة وفساد مريضه وذا معضل  
 واذا نظرت الي اسره وجهه برقت كمثل البارق البهليل  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اكرم بني زايه طلق بالحسن سهل باليسر منكم  
 كالزهدي في ترف ووالبدي في شرف والبعدي في كرم والذهبي في همم  
 كما قالوا الملوك في ضد في من معدي منطقي منه ومهتيم





من عرك على الجنة ففتح لي فادخلها فيديها معي ففتر الله ما جئت من والآخر وان  
الزم الاولين والآخرين والآخر وفي حديث اخر اما تصون ان يكون ابراهيم وعيسى  
يوم القيمة ثم قال انهما في امي يوم القيمة اما ابراهيم فيقول انت دعوتني ودعوتني في  
فا جعلني في امك فا واما عيسى فالانبياء اخوة بوايلات امها منهم من شق  
وان عيسى اخي لبيبي وبينه نبوي وانا اولي الناس به وفي الحديث  
اختصاصه بالوسيلة وفي رواية اخرى في الجنة قال صلى الله عليه وسلم من سأل الله في الوسيلة  
جئت له الشفاعة ومن ذلك اختصاصه بالحضور والكثرة وهو كثر بسبيل في جوفه جفاته  
قباب اللؤلؤ وجزا اهل البيت والياقوت وما وانه اخرج من الجبل وايسر من النخ  
وروي في ما روي ابو ذر وان عمه وابن عمته وابراهيم واس واهل بيته وجاز  
ابراهيم الله انه قال اعطيت خمسا وفي بعضها ستا لم يعطهن نبي قبلي  
نصرت بالعب مستورة شهرة وحطت لي الارض مستجدا وطهورا فانما خلت  
امتي اودركته الصلوة فليصل واجلت لي الغنائم ولم يزل النبي قبلي وبعثت  
الي الناس كافة واعطيت الشفاعة والشفاعة ويلي مثل عطيه وعرض  
علي امي فلم تخف علي التابح من المتبوع حديث نصرت واوتيت  
جوامع الكايم وبيننا انا نائم اذ حاجني بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في  
يدي وفي رواية اخرى النبيون وفي حديث عن ابن وهب انه قال قال  
قال الله تعالى سل يا محمد فقلت ما اسال يا رب الخديت ابراهيم خليا وكنت  
موسى تكليما واصطفييت نوحا واعطيت موسى ملكا لا ينبغي لاحد من  
بعده فقال الله تعالى ما اعطيتك اكثر من ذلك اعطيتك الكون وجعلت  
اسمك مع اسمي بنادي به في جوف السما وجعلت الارض ظهورك ولا منك  
وعفرت لك ما تقدم وما خلف من ذنوبك وما تاخر فانت قبلي في الناس  
مغفورا لك وجعلت قلوب امك منضاجها وخبثات لك شفا عتقك ولم اخباها بالغير  
وفي حديث اعطاني ربي ان لا يتبوع امي ولا تغلب اعطاني النصر والعزة والعب

يسعني

يسعني بين يدي امي شمرا واحل لنا كثير لما شدد علي من قبلنا ولم يجعل  
علينا في الدين من يشرح وخصا يثبته ان جعل الله امته خير الامم  
ونسخ بشر بجنه جميع الشرايع والاي نسخ احياء بعد ما التمسك بخيرها  
وجعل الله معجزته الفزان وحفظه من التحريف والتبديل وجعله معجزة  
باقية ببقا الدنيا وسائر معجزات الانبياء ذهبت للموت ولم يشاهدوا الا  
المشاهدة الا لها الا لها معجزتها الفزان يفت عليها فترت بعد فترت  
تلاخيرا الي يوم القيمة وتضمن الله امته من الاجتماع علي الصلوة ليعجل  
صنوه فمهم كصفوف الملكة ومن خصا يثبته انه لا ينام طرفة قلبه  
اذا انا ما عيناه ولا ينفذ وصوة بالتوم ويرى من وزا اظهره كما يرى من  
امامه ونطو بعه بالصلوة فابعدا التطوعه فاما في التواتر ونعيب علي  
المصلي اجابته ولا تبطل الصلوة بخطابه وكان يترك ويستغني بقوله  
وديه ويقرب ذلك ولا كرهه بكثره وبذلك استدل بطرقا كثيرة وكما  
شائبه ومؤديه ويقتل ولا يقتل بخلاف غيره والله اعلم  
فيما اختص به دون امته من الواجبات والمجتمعات وجزئي بآية كثير  
من اصحابنا يذكرها في اول كتاب النكاح لان اكثر الخصايب فيه واول شائق  
الي ذكر الذي رحمه في كتابه المنقذ وفتح ابن ابي بن حنبل ان الكلام في  
الخصايب قال لانه امر انقضي فلا معنى للكلام فيه وخالفه سائر الاصحاب  
واستحسنوا فيها ما فيه من زيادة العلم رحمه الله الصواب الجاهل  
بجواز ذلك بل باستجابته ولو قيل بوجوبه لم يكن يعبد الا لانه ربما تراه جاهل  
بعض الخصايب تانبه في الحديث فيعمل به اخذ باطل التامني فوجب  
ببها لتعريف فلا يعمل بها قال واي فائدة اهم من هذه الفائدة ذلك  
ما اختص به صلى الله عليه وسلم من الواجبات والحكمة فيه زيادة الرابي  
والدرجات قال صلى الله عليه وسلم حاكيا عن ربه ان يتقرب الي عبده بمثل ذنبا



افترض عليه وفي حديث ان ثواب الفرض يريد على النقل يستجيب بدرجة  
 فمن ذلك تركنا الصبي والاصم والوتير والشواك والمشايخ والتجدي وهو  
 ان يظلي بالليل وان قل والاربع انه غير الوتر وانه شاح عنه صلى الله عليه وسلم  
 كما شاح عن غيره ومنه قضات دين الميت المعتر وفي وجه كان يجب عليه اذ اراي  
 شيئا يعجبه ليتك ان العيش عيش الاخرة ومن مضارته للعدو وان كان  
 غدا ذمير لانه معصوم ارضا الكراج فقد اوجب الله سبحانه عليه تغيير  
<sup>شأنه</sup> <sup>شأنه</sup> كما يحكىه الآية الكريمة والمعنى فيه انه صلى الله عليه وسلم اثر  
 الفقر وضرب عليه فامر بتغييره من ليل الى نهار فمكروا على ما جرى عليه ولما اخترته  
 كما قال الله على جنس صنعته فمزم عليه الزوج باليهن والتبديل من ليل الى نهار  
 لك النساء بعد ولا ان تبديل من ازوج ولولا عيبك محسنهن ثم شاح  
 ذلك لتكون الامنة لتسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلنا  
 لك ان واحك الذي اثبت اخوتهم الاله وصيغ كبريت ان صلى الله عليه  
 وسلم لم يتغير من عليه بلا فبهن بعد ما اخترته والجب عليه على الغير لاجله انه  
 يجب على زوج من رغب النبي صلى الله عليه وسلم في نكاحها ان يطلقها له  
والعزم رغبة الله ولعل الترف فيه امتحان الزوج من جهة الامانة ومن  
 جهة النبي صلى الله عليه وسلم ابتلاء ببلية البنت ومنفعة من الاضمار التي  
 يخالف الاظهار وقد سبق فيه كلام عبد ذكره في نكاح ربيب احسن من هذا  
 واليق يقال النبي صلى الله عليه وسلم علي من خلق اي من خلقها  
 وعجز عن غيره خطبتها وتجب على الخلق احتباب ما يؤذيهم مطلقا وان  
 كان في شح كما في قصة علي رضي الله عنه وخطبته على فاطمة رضوان الله عليهما  
اما الجمل فقد كان صلى الله عليه وسلم حجرا ما عليه الركوة والصدق فيه  
 على اظهار القولين ويعجز على اقرباؤه ومواليهم الركوة فقط ويترك له الاكل  
 مكيا واكل الثوم وما في معناه وقيل يحرم ومنع من الخبث والبيوت مكات

مقول

١١٤

الهيئة ومضاهها وبلاوي وسهود ومهين ولم يحس السم وان قلنا لا ان يحسن الحكم  
 والاصح ان العمر كان واحدا عليه الباب الرابع في ما اشتهر الله  
 به من المعجزات وخرق القيادات اعلم رحك الله وانا ان هذا الباب  
 ترواح لا يعلم مدته ولا سلج قعره وكل ما في فيه جزئي ان ينسب نفسه الى التفتيح  
 يعلقه باجل المفادير والطول من عمت فيه باقا واقرى انتساج القاصي عاصم حده  
 لله فانه جابجل منكرات من امهات ضرور المعجزات مع مقدمة قدمها وقوابد  
 يهدها بان فيها عين قوة بحلة وبراعة فهمه جدير لمضني هذا الفن ان تجعلوا في  
 نائجة كتبهم كالحيوان او كالتاج على ذي سلطان وكاننا ان شاء الله  
 على مما استنها مع ان كمال حسن وازيد من تيسر من ذكر عنوان المعجزات بعد لها والله  
 الوفاق باب اعلم ان الله تعالى جل اسمه قادر على خلق المعجزات المعجزة  
 في قلوب عباده والجار بداته واتماده وصماته وجميع تكليفاته ابتداء ودون واسطه  
 وشا كما جكي عن سمه في بعض الانبياء وجزان يوصل اليهم جميع ذلك بواسطة وتكون  
 تلك الوساطة اما من غير البشر كما ليكده مع الانبياء او من جنسهم كالانبياء مع الامم ولا  
 ما يخلفه من حيث دليل العقل واذا جاز هذا ولم يتجمل وحاح الترس على صدقهم  
 من معجزاتهم وحب تقديرتهم في جميع ما تواربه لان المعجز مع التبريد مع من النبي صلى  
 الله عليه وسلم قائم مقام قول الله صدق عندي ما طبعني وانبعث وشاهد على صدقيه  
 مما بقوله وهذا كالمعجز باب قهل النبي والرسول معني او معنيين  
 فيقولوا فتوا وقيل مفترقان من وجه اذا قد اجتمعا في النبوة التي في الاطلاع على  
 الغيب والاعلام وذهب بعضهم الى ان الرسول من جاشح جاشح من لم بات به  
 غير رسول وان امر بالبلاغ والانداز والصحح الذي عليه العلم الغيب ان كل رسول  
 ليس كل في رسولا واول الرسل ادم واخرهم محمد صلى الله عليهم وسلم اجمعين وفي حديث  
 الذي رده صلى الله عليه وسلم ان الانبياء مائة الف واربعة وعشرون الف في ذكرات

منهم  
الرسول

لا يضمنها وكان نكرة اذا التزم الامة بالحرب ان يصير نزعها حتى يقال فصيلي  
عن ابيه فترجم وقيل تزنيده وهذا اعلى قاعد قولهم انه لا يبتدي تطوعيا  
الانزاه اتمامه وذلك معارض بدخوله في الصوم تطوعا ثم افطاره اتماما  
وكان نحر عليه مدينيه بالاستحسان الي مناج الدنيا الفانية وكان نحر  
عليه بالايمان بالعبودية خلاف ما يظهر وهي خائفة الايمان لمشاغمة الحياة  
ولا نحر ذلك على اعيرة الا في محرم وكان صلى الله عليه وسلم نحر في الحرب  
وعني عن وحده مفصده ومنع ضلي الله عليه وسلم من المن ليستكثر ومعناه  
ان يعطي شيئا يخذ التزمه ومن المهرمات في الكايج ان عتق من كره هنة  
وان سلع كتابية او امة مسلمة اما المباحات والتفتات فقد  
كان ضلي الله عليه وسلم يواضل في الصوم وتغذ الضيف من الغنمة ومنهن ضفية  
ست جي وكان له خمس الحس من الغنمة واربعة اجناس الفئ وكان له دخول مكة  
بغير اجرام ولم يوزر ضلي الله عليه وسلم فصيل ما كان خلفه فقيما على ملكه وقيل  
صدقة وهو ظاهر الجز وافر نشاة بعد موته على مشاكنه واجزي عيلمان من  
النفقة لان امهات المؤمنين ومهرمات على التابيد والاعتك كالاعتك است  
وكان صلى الله عليه وسلم ان سهد لفسه وفضل شهادة من سهد له وتكلم لفسه  
دوله لسوت عصمته وكان له صلى الله عليه وسلم ان يخذ الطعام والشراب عند الضرورة  
من هو محاح اليهما بعدى سعه نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه اولي  
المؤمن من السهم وكان على الكايج الرابحة على اربع والا يحصر في سبع على  
الاصح والاصح ان طلاوه يحضر في ثلاث كعرة وان كاحه سعه لمعط الي  
وكان لغيره له عهد الكايج وهو محترم على المتنازع في الكايج والخلاف  
على ان الكايج في عهد صلى الله عليه وسلم هل هو كالتشري في حقنا ان فلنا به  
وهو الذي وطع به الحر لم يحصر عبد المتكوجات والطلاق واللمعة والعتا

15  
ولولم في الحس كل مبلغ بل مع الردد ويجا دي اذا عيبه جمعة  
لعنوه ومجازف لم يخط بها احد من علماء الامر ولا احاطت بها كتبهم فتح  
فيه من بناء علم التراجع والتنبية على طريق ايج العقليات والتردي على فرق  
الامة براهين قوية وادلة بيته ستملة الالفاظ موجزة المقاصد لقوله  
تعالى اولس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى  
وقل عندها الله كما اسماها اول مرة وهو بكل خلق عليم ولو كان فيهما الهة  
الا الله الفسرتا الى ما حواه من عباد النبي وانباء الامر والحوار والخطم  
واختار الدائر الاخرة وبعث من الاداب والشيخ  
فرطنا في الكتاب من تي وانزلنا بليك الكتاب نبيا ناطقا لعلنا نرى  
ضربنا للناس في عهد القرآن من كل منزل وقال صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الهدى  
القران امرا من اجزاء ستة خالصة ومثلا من زمانا فيه نبأ كرم وخبر من كان  
قبلهم ونبأ ما بعدكم وحكم ما بينكم لا تخلفه طول الزجر ولا تنقض عجايبه هو  
المعق ليس بالهزل من قال له ضيف ومن يحكم به بدل ومن خاصه ضاح  
ومن قهر به اضبط ومن عمل به اجر ومن تمسك به هدي الى صراط مستقيم ومن  
طلب الهدى من غيرة اضله الله ومن حكم بغيره فضمه الله هو الذكرك  
البحكم والنور المبين والقراب المنتقم وجبل الله الدين والشفاء النافع  
عظمة لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يربح فيستعجب ولا  
تنقض عجايبه ولا تخلف على كنهه الرد  
عليه يحفظه قال الله تعالى ولقد نزلنا القرآن للذكركم به من مدته وقال الرحمن  
علم القرآن وكتب الله القدرمة كان لا يحفظها الا الواحد القدر من اهلها  
والقران ييسر حفظه للعلمان في اقرب مدة  
بعضا وحسن ايتلاف انواعها والياتها اقنابها وحسن التليص من قضية  
الي اخري والمخرج من باب الي غيرة على اختلاف معابنه وانقضاء الشور  
الواحدة على امر وهي وحبير واستخبار ووعيد ووعيد واثبات نبوة وتوحيد  
وتقرير وتزجيب وتزجيب الي غير ذلك من فوائده وعوارضه ولطائفه



التي لا تحصى ولا تعد ولا تستغنى قال بعضهم حجج كلمات القرآن نحو من سبعة  
 وتبعين ألف كلمة ونيف واقل سما وقع به التخيدي سورة انا اعطيناك الكوثر  
 وكلها ثمان عشرة وتشتبه من القرآن ازيد من سبعة الاف جزء كل واحد منها معجز  
 في نفسه ثم انما كل جزء بوجهين بطريق النظم وطريقه البلاغة فيصان يفت  
 العبد من هذا الوجه الى غير ذلك من وجوه التضعيف التي يفهم من حاول  
 رخصا فها انه صفة من صفة الله تعالى لا تشبه الصفات كما ان ذاته سبحانه  
 لا تشبه الدواب والاشياء **في فضل وصفات القرآن العظيم وفي تحقيق معناها قد مناة**  
 ١٠ ايات حق من الرحمن محبة ثمة قدمة صفة الموصوف بالقدم  
 ١١ لم تقترن بزمان وهي تخبرنا عن المعاد وعن عباد الرحمن  
 ١٢ دامت ليدنا فافت كل معجز من النبيين اذا جات ولم تدم  
 ١٣ فحكات فما يقين من شبه لذي شقا وقايبغين من حكام  
 ١٤ ما حوربت قط الا عباد من حرب اعدى الا عبادي لها ملقى السلام  
 ١٥ ردت بالعتقاد عوي معارفها ردة العيون يده المجاني عن الحرم  
 ١٦ لها معاني كروح البخر في مديح فوق جوهرة في الحسن والقيم  
 ١٧ مما تعد ولا تحصى عجايبها ولا تشام على الاكثر بالسلام  
 ١٨ قرنت بها عين قاتر بها فقلت لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم  
 ١٩ ان تنالها خيفة من جمر ناسر اظى اطفاة حرة لظي من وردها النبيين  
 ٢٠ كما نجا الجوض تبيض الوجوه يده من العضة وقد جاؤة كالحنم  
 ٢١ وكالصر ابر وكالميزان معادلة فالقسط من غيرها في الناس لم يقم  
 ٢٢ لا تعجب يستودر ارج يلكرها نجا هلاك وهو عين الجادق الفهم  
 ٢٣ قد تنكر العين ضوء الشمس من مدي وينكر الفم طعم الما من  
 ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم يتوي القرآن الايات السماوية فمن  
 ذلك اشتقاق القمر وهو ما اثبتة القرآن العظيم ورواة العبد الكثير من الصباية  
 قال الله تعالى اقرب من الشايفة واشفق القمر ورواه في صحاح البخاري عن ابن

قال  
 منجور

ومقاطعها وحوت كل البيان حوامحه ونداءه واعديل مع العارة حسنة  
 واطلى على كبره هو ابدع مما رلعه وهو ارفع ما كانوا في هذا الباب محالا واشهر  
 في الخطابه رحالا واكثر في السجح والسرار عالا واوسع في الغزب واللغة مقالا  
 لعلمهم الذي بها تجاوزت ومناز عهم التي عنها يتناضلون صار حاهم في كل حين  
 ومعد عاهم بصحا وعشرين عامًا على ر و ش الملا اجمعين امر يقولون افتزاه قل  
 فابوا سورة مثله وادعوا من اسطحهم من دون الله ان كنتم صادقين وان  
 كسبر في رب رب مما رلنا على عمد با فابوا سورة من مثله الى قوله ولن تفعلوا قل لئن  
 احممت الاسس والحن على ان ابوا اسل هذا القرآن الاله قل فابوا عجز سورة مثله  
 معتريات ولم يزل على الله عليه وسلم يقر عهم اشدهم التفرج و يوتهم غاية التبرج  
 وسفه احلامهم وخط اعلامهم وسنت نظامهم وندم الههم والاهم ويستبح  
 ارضهم ودارهم واموالهم وهم في كل هذا انا كضون عن معيار ضنة يحتمون عن  
 هائلته مخادعون اعلمهم بالشجيب بالكذيب والاعزاز الافتزا و قولهم ان هذا  
 الاصح يوتر ويحرم مستر وافتزاه واساطير الاولين والمباهمة والرضي  
 بالدينه كقولهم قولنا علمت وفي اكنة مما ندعو نالية وفي اذ انا وقرو من بيننا  
 وبينك سجائب ولا تنمحو الهدى القرآن والغوا فيه لجدكم تغلبون والاذ عامخ  
 العجرو لو شئنا لقلنا مثل هذا او قب قال لهم الله ولن تفعلوا فما فعلوا ولا قدروا  
 ومن يعا طاد ذلك من سابعهم كمشيلة كلف عوزة ليجوههم وسلمهم الله ما العوة  
 من فصاح كلامهم والرافع يحف على اهل الميز منهم انه ليس من سبط وصاحهم ولا  
 جنس بلا علم بل ولو اضعه مدرين و او امد عين من من مهنه وبين مفتون  
 هذا وقد اسلم كسر مهم عند بدنه سماحة وحمد كسرا حرون دها شة لقوته وبكي  
 مان مهم فرقا واعتزلهم زوجة لمفاجايته وكلمهم من لا يفهم مضاه تقاسيره  
 ان نصر انيا سمع قاذنا فوق يبكي وقال بكت للثنا والنظم وان  
 اعترابيا سمع قاذيا يتلو افاضع بها تو مزعز شاحدة او قال شحرت لفضا حخته  
 وفي الصبح عن جبير ان مطيعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الغزب  
 بالطور فلما بلغ ام خلقوا من غير شي ام لهم الخالقون الى قوله المضطربون  
 كاد قلبي ان يطير وكلم عتبة بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما حابه  
 من خلاف قومه فتلى عليه جم تنزل من الرحمن الرحيم كتاب فضلت اياته  
 الي قوله صاعقة مثل صاعقة عباد ومؤود فاستعبدت بيك علي في النبي صلى الله

عليه وسلم وبأسد الرحمة ان تكف قال النبي صلى الله عليه وسلم وانت  
اذ املت قوله تعالى واكرم في العواض حيون بالروي الانية وقوله ولو ترى ان  
ضربوا قلا فوث واخذوا من مكان قريب وقوله ارفع بالنيحي اجتن فاذا  
كالدي سكت وسه عد اوة كانه ولي جميع وقوله وصل بالارض ابلغ ما ك  
ويانما افلح وقوله لكل احد نابت بنه صهم من ارسلنا عليه حاجبا الاية  
واشبا ههنا من الاي بل اكثر القران حقت ما بينته من انجاز الفاظها  
وكرت معانيها وديباجة عبارتها وحسن تاليف جز وفها وتلام كلها وان  
تحت كل لفظة منها جمالا كثيرة ووصولا لاجمة وعلو ماز واخره ملامت الله  
البدواوين من بعض ما استعد منها وكثرة المعالقات في المستنطبات منها  
نهر هو في سرد القرض الطوال واخبار القرون السالفة التي يضعف عن سادة  
العصا عدها الكلا صدهت ما البيان آية لتأقيله من ربط الكلام بعضه ببعض  
والتيام سرده وتناصف وجوهه كفضة يوشف على طولها ثم ادا تردت  
قصة اخلفت العبارات عليها على كثره سردها حتى تكاد كل واحده تنسى  
في اللسان صاحبها وما صفي الحسن وجه مقابلتها والنفور للنفس من  
ترديدها والامعاده لمعادها **الاشارة الثانية** من انجاز صورته نظره العجيب  
والاشلوب العرب المبالغ لا سأل كلام العرب ومناجح نضتها وترها  
الدى حالية ووقفت معاطع آية فاهم فواضل كلامه اليه والى يوجد قبله  
ولا بعد نظره ولا اسطاع احد فهمته بقى منه بل جارت فيه عقولهم وبدلته دونه  
احلامهم ولم يقدروا الي مثله في حين كل مهم من نثر او نظم او نوح او زجر او  
شعر او لسان ما روي عن الوليد بن المغيرة وقد سئل عنده فقال والله ما من  
احد اعلم بالاشعار مني والله ما يشبه الذي يقول شيئا من عدا وقال  
عنده من امر سعه باقوم قد علم اني لم ارك شيئا الا وود علمته وقرانه وقلته  
والله لقد سمعت قولا والله ما سمعت مثله قط ما هو بالشعر ولا بالميز ولا  
بالكفاة **الاشارة الثالثة** ما روي في اسلام ابي ذر وقول اخيه انيس له لقد  
سمعت قولا الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت على اقر الشعر علم يلتم  
وما يلتم على لسان احد يعدي انه شعر وانه لصار ف وانهم لكاذبون  
بالحبارة **الاشارة الرابعة** ضبيعة كثيرة ومع ذلك فقد كانوا الجرض شئ

ع

على معارضته واحما طهوره واطفا نوره لقنار التجدي مما حكاوا به كخيثة من  
سات شفا ههم ولا ابوا بنقطة من معين جيا ههم مع طول الامد وكثرة العبد  
ويطاهر الوالد وما ولد بل بسواهما يشوا او معوا فانقطجوا هدا وهذا وقد  
كانوا اعظم قرون الدنيا بالفضاحة والملاحة وتوابعهما وكان ذلك همتهم  
وقضا زاهم فكانوا يختمون في قوا اسمهم ومعهم للتفاخر بالمطابة فيه  
والشجر **الاشارة الخامسة** ان الله سبحانه لم يمت رسولا الا جعل  
معجزته نجيب الفن الذي يعظمه اهل زمانه **الاشارة السادسة** صلى  
الله عليه وسلم وحله معارف العرب وعلومها بطلا اربعة الخطب والشعر  
والخبر والكمهانة فانزل الله القران الخارق لهذه الاربعة فلم يمتد واي المنظم  
الي طريقه ولا علوا في اساليب الاوزان من المعجزة **الاشارة السابعة** عن الكواين  
والاجداث وغيبات الضمان بما ظهر فيه صدقه واعترف الميز عنده  
بصحة ذلك وان كان اعدي الاعادي وانظر الكهانة التي تصدق في ميرة  
وتكذب عشراهم اجنتها من اصلها بزعم الشهب وصد التوم وجان  
الاجبار عن العيون السالفة وانباء الانبياء والاقم البآية والواجبات  
ما يعجز عن تفرغ هذه عين العلم بعرضه على ما شباني في الوجهين الاخر ان ش  
الله تعالي **الاشارة الثامنة** من التجارب ما انطوي عليه من الاحبار  
عن الغيبات وما لم يكن ولم يقع فوجد كما ورد على الوجه الذي  
اخبرنا اخباره عن الفتح وعن غلبت الزوم واستخلاف الله المؤمنين  
في الارض وقوله سيهم الجمع ويولون الدين قاتلهم بعدتهم الله بايديهم وخزهم  
وعز ذلك من كنف اسراة المناقبين واليهود وهك اسرارهم الى غير  
ذلك مما اخبره من الكواين والاحداث في العصور الالية **الاشارة التاسعة**  
ذلك انه لا يبر عضر ولا زقان الا ويظهر منه صدق ظهوره عزيره على ما اخبر  
بمعاد الامان وسطا هر الزهان وليس الخبر كالعيان وللمشاهدة زيادة  
في العين والعمس اسد طما بينة الى عين العين منها الى علم اليقين وان كان  
كل واحد عمدها حقا وتبار معجزات الانبياء صلوات الله عليهم انقرضت  
ما نقرضهم وبعدهم بغير ذواتها ومعجزة نبينا صلى الله عليه وسلم لا يتبدل



ولا تنطق وانه بعد ولا تضحل والى هذا الشا على الله عليه وسلم بقوله ما من  
 الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي  
 اوتيت وجيئا وجاء الله الى فارحوا ان يكون اكثر لهم تا بجا يوم القيمة  
**الوجه الرابع** من اعجاز ما اخبره به من احبار القرون السالفة والامر  
 البائدة والشرايع الدائرة مما كان لا يعلم منه القصة الواجبة الا الله من اهل  
 الكتاب الذي قطع عنهم في تعلم ذلك وقد علم انه صلى الله عليه وسلم اوتي لا يقرا  
 ولا يكتب ولا استغل بعد ازمنة ولا مقافية وقد كان علماء الكتاب يقرحون عليه  
 السؤالات فينزل الوحي باخبارهم كقصة الانبياء مع قومهم وخبر موي  
 والحضر ويوسف واخوته واصحاب الكهف ودي القزوين ولقمن وابنه  
 واشباه ذلك مما صدق فيه علم الكتاب وادعونه ولم يتكلموا به  
 منهم مع شدة عدوتهم وحدسهم اذ كذبته في شئ من ذلك والاظهر خلاف  
 قوله من كتبه ولا ابداً صحيحاً ولا سقيماً من صحيفه قال الله تعالى يا اهل الكتاب  
 قد حاكم رسولنا منكم كسر ايمانكم كسر لعقولكم من الكتاب وحقوا  
 عن كثير الابتنين هذا لبعض ما ذكره القاسمي من الوحوة الازلية مع  
 تقديره وتأخير وزايدة في بعض الالفاظ ونقص من بعضها وذكره وهو  
 وزاد ذلك من براهينه واياته وبركاته وجوهها اخر ان الله سبحانه  
 يحفظه من التعريف والتبديل والتغيير والزيادة والنقص على نظام الوجود  
 وانقضا العصور وكثرة الجاسد والمجانة قال الله تعالى انما نحن نزلنا الذكر  
 واننا له لحافظون وقال الاباينه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من  
 حكيم حميد ومنه الروسة التي تعجز عن شامع من الالباس  
 والما والفاخر فاما الفاخر فيشفة ويزية نفورا  
 جاره ويزيد ذلك هشاشة وبساسة وقد مات كثير من الصليبي  
 شامعة وانتزت حماية من زام مجاز صفة روعة وهيبة جعلتهم على التوبة  
 ايت وزدت بتجربهم في قضاها حوصلة ما هو في  
 معدورهم فلم يقدروا كقصة بني الهوت والماملة  
 انه لا يراد عصا طرا لا تسمى الاسماج ولا تشتتله الطبايح وغيره من الكلام

بعضه

ولون

المرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر هذا ملخص ما ذكره المعاني قلت وقد  
 رايت بصا لبعض الصلا في اصحاب السرايح منهم  
 الا ان اصحاب الشرايح خمسة من الانبياء والذين تسلموا الي الوتر  
 فاولهم نوح وبعد نوح موي وعبي والخليل ابن ازر  
 وخمسهم في اية جمعهم وفي سورة الشوزي بين من قرأ  
 وذوا الملك منهم خمسة قد جمعهم فاضح وكن نديا اريبا مشتملا  
 سليمان داود ويوسف يافني وموي وهرون وقناة الشرا

واصحاب السرايح منهم هم اولوا العزم وود جمعهم بعضهم في ست واجد  
 فقال اولوا العزم نوح والخليل كلاهما وموي وعبي والي محمدا  
 وسميت المعجزة لعجز الخلق عن الايات مثلها وهي نوحان نوح  
 في مقدور البشر فجزوا عنه وتجبير الله لهم عنه دال على راي من راي انه كان  
 في مقدورهم وان الله صرهم عنه الثاني خارج عن قدرتهم كاجيال الموي  
 في العضانية واخراج ناقة من صخرة وغيرها مما لا يمكن ان يفعله الا الله  
 تعالى فتجدي النبي صلى الله عليه وسلم من يكد به ان باي بيته تجيز له وقد كانت معجرات  
 نبيا صلى الله عليه وسلم من النوعين معجزة وهي في كثيرها لا يحيط بها طيف فان  
 واجد امنها وهو القرآن بعدد معجراته بالالف والالفين ولا اكثر الان صلى  
 الله عليه وسلم قد تجدي اهم بشوة منه فيجزوا واقصر السور ان اعطينا كل الكون فكل  
 انه او ايات منه بعدد ما وودرها معجزة ثم فيها نفسها معجرات ثم معجراته صلى الله  
 عليه وسلم منها قلم وطعي كالقران فالامثلة فيه ولا خلاف بين النبي به وطهوره من  
 قبله وانكاره ما نديه كما نكر وجود محمد في الدنيا سم انه مد علم على الجملة صرة انه صلى  
 الله عليه وسلم جزيا على يديه مثل من الايات وخوارق القادات كما يعلم صرة  
 بقودة طاهر وشجاعة عنتر وحلم اجناب وان كان تفاضل اخبارهم لا تبلغ  
 هذا المبلغ اخر الا يبلغ مبلغ الصروة والقطع وهو على نوعين  
 مشتمل منشتر وهو ما جرى ذكره في المحافل والجمع المكثر من الصحابة  
 ونسله ابنا المعز والغير والجدد الكثير اخر اخضر به الاجاد ولم يشتمل

بعضه

اشتهر ما قبله لانه اذ اجع الى مثله اتفقا في المعنى واتفقا على الاتيان بالمعجزة  
ولحق بالمشهور المنتشر من هذا الوجه والله اعلم قال القاصي رحمه الله فصل  
في اعجاز القرآن اعلم وقتنا الله واياك ان كتاب الله العزيز منقول على  
وجوه من الاعجاز كثيرة وتخصيها من جهة ضبط ابوابها في اربعة وجوه اولها  
حسن تاليفه والقيام كلته وفضا حيتية ووجوه انجازه وبلاغته الخارفة بآية  
الغريب وذلك انهم كانوا ارباب هذا الشأن وفراشاته الكلام قد خضتوا من  
البلاغة والحكم ما لم تحض به غيرهم من الأمم واثروا من ذمهم في الشأن ما لم يوث  
انسان ومن فضل الخطاب ما يقيد الالباب جعل الله ذلك لهم طريحا وخليفة  
وفهم عجزه ووقوع ياتون منه على البديهة بالعجب ويبدلون به الى كل شئ فيضبطون  
بديعته في القامات وشديد الخطب وترتفعون به بين الطعن والضرب ومدحون  
ويقدحون وسوسلون ويتوسلون ويرفعون ويضعون فيأتون من ذلك بالبحر الجلال  
ويطوفون من اوصافها اجل من سبط اللؤلؤ فيخبطون الالباب ويبدلون الضباب  
ويدهون الاحسن ويحجون الدم وتجزون الجبان ويستطو ايد الجعد البيان  
ويضربون الناقص كاملا وتركون البنية خاملا البدوي ذوالاللفظ  
الجزلي والقول الفضل والكلام العجم والطبع الجوهري والمنز القوي  
الجزيري ذوالبلاغة والالفاظ الناضجة والكلمات الجامعة والطبع الشهل  
والنصرف في القول القليل الكلفة الكثير الرقيق الرفيعة والاشبه وكلام البابين  
فانما في البلاغة الحجة البالغة والقوة الامعة والقدح الفالح والمهيج الناهج  
يشأون ان الكلام طويح من اذ لهم والبلاغة ملك قباد هم قد جودوا  
فتونها واستنبطوا عيوبها وحاوا الخراب من ابوابها وغاوا صراخ البوع  
اسباها فقالوا في الخطير والمهين وتغنوا في العتب والتمين وتقالوا في  
القاء والكثير وتساخروا في النظم والنثر فما رايهم الا سوا كبريم كتاب  
عجزوا لايته الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزلون حليم حميدا اجسنت اياته  
وقضت كلماته وبهرت بلاغته العقول وظهرت فضائحه على كل مقول وتظاهر  
اتعازة واعجازة وظهرت اعجازه حقيقته وعجازه وتبادرت في الحسن مطالعة و

ومفاتيحه

مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرقتين فرقة فوق  
الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **او** انش قال قال  
اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم انشقاق القمر مرتين حتى تراوا جمرتين بينهما  
قال بعضهم وفي انشقاق القمر له مناسبة لشق قلبه حين شق المكنان ولذالك  
قال صاحب البردة اقسمت بالقمر المنشق ان له من قلبه نسبة مبرورة  
**الشمس** اجنبيا شمس الشمس وذلك انه صلى الله عليه وسلم اخبر قريشا  
بعد يوم عشرين من المشام يوم الاربعاء في النهار ولم يبق مدعي من يده في النهار  
ساعة وجبت عليه الشمس ذلك ما روت ائمة بنت عيسى انه صلى الله عليه وسلم  
اوجع اليه وراسه في حجر يمينه وقوت على صلوة العشاء لم يرا فيه فلا افاق صلى الله عليه وسلم  
قال اللهم انه كان في طابعك وطاعة رسولي كما رددت عليه الشمس قالت اسماء  
فرايتها عشرين ثم رايتها طلعت بعد ما عربت ووقفت على الجبال والارض وذلك  
بالصهبا في جبريل ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تكثير القليل من الطعام  
وبنع المان بين اصابه وتغييره وتكثيره بركته من ذلك حديث ابي طلحة المشهور  
في الصحاح والطعامه صلى الله عليه وسلم ثمانين او سبعين رجلا من اقراض شجيرة  
بها لها انس تحت ابطه حديث جابر انه ذبح عناقا وولجت زوجته صابغا  
من شجيرة ودعا النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم بجميع اهل الخندق  
وهو الف فبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عيניהم وورقهم وبرزكهم قال جابر واقتصر الله  
بما كواحيي تركوه واخرفوا وان برمتنا لخط كهايع وان تخدنا لتخبر قلت هنا  
ما صنع من حديث جابر وامامنا انما هو المداح من احياسبته وشاهد فهو حديث  
مختلف لا اضله والله اعلم من ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه حين اشتد  
به الجوع وجلس في طريق المشرك يتعرض لمن مر به ويستقر شهر الايات فلم يقو على حاجته  
فلما مر به النبي صلى الله عليه وسلم ضيق في وجهه ثم استنبحه فوجد في يده فمدح  
لن فداهدي له فقال له ابع اهل الصفة قال ابو هريرة فقلت ما هذا الا لير فيهم

اولع



كنت احق ان اصيب منه شربة اتقوي بها ولم يكن من طارعه الله وطاعة  
 رسوله بدي قال فدعوتهم فشربوها حتى رزوا اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اشرب فرب همار ال نولها له حتى قال لا والذي بعثك بالحق نبيا لا احد له  
 مثلكا واحد النبي صلى الله عليه وسلم القدر الحمد لله وشي وشرب الفضله  
 من غدوة اشرب من جديب قال اني النبي صلى الله عليه وسلم بعصده ومها لم يرها  
 من غدوة اشرب من جديب قال اني النبي صلى الله عليه وسلم بعصده ومها لم يرها  
 الرحمن ان اى كثر قال كثر ما مع النبي صلى الله عليه وسلم بلا من ومائة وذكر في الحديث  
 انه عن صلح من طعام وضعت شاة فتشوي سواد بطنها قال وايم الله منا  
 من اللسان ومائة الا ودر حر له حره من سواد بطنها لم يحل منها قضيت  
 ماكلنا اجمعون وفضل من الفصعين فمئنته على البعير حديث  
 سلمه ان الاطوى والى هرة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ذكره وان الناس  
 ايضا هم مفضلة شربك في بعض الغزوات فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقية  
 الازر وادى في الرجل بالحينة من الطعام وهو في ذلك واعلم لهم من جبال الضاح  
 من التمر جمع على تطح وال سلمه فخرته كرضة البعير فما بعى من الجيش وعنا  
 الاماوة ونقي منه حديث ابي ايوب الانصاري في اول الهجرة انه صح  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي بكر من الطعام زها ما يكفيهما فقال له النبي صلى الله  
 عليه وسلم اربع ثلاثين من اشرف الانصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال اربع  
 اربعين فكان مثل ذلك ثم قال اربع شبعين فاكلوا حتى تركوا وما خرج احد منهم  
 اجد حتى اشلم وما يع قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا  
 هرة قال امزي النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعوا له اهل الصفة فبعتهم حتى جمعهم  
 فوضعت بين ايدينا صيغة ما كلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت  
 ان فيها اثر الاضايح وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي طالب رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم في عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم يسلون الجذعة ويشربون الخرق

نصيح

وصح لهم مدرا من طعام فاكوا حتى شبعوا ونقي كما هو ثم رديا بعض فشربوها حتى  
 رزوا ونقي كما انه لم يشرب وامر النبي صلى الله عليه وسلم بنظر ان الخطاب ان يتردد  
 اذ دعاهم اكل من ابيض من قليل تمر قدر الفضيل الرابض فزودهم منه  
 ونقي بحاله ومن ذلك حديث جابر بن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم اشهد اربع  
 عشر مائة عليه في يومهم وكان بدل لهم اضل ماله ولم يقبلوه وكان تمره لا يعي  
 بحاله صهم ستين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعدة تمره وان يبيد كل نوع على حدة  
 ففعل جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها بيد ارا او امره ان يوفهم منه واوفاهم  
 لدى لهم ونقي كما انه لم ينقص منه تمره وسئل البيهقي عنها ومنه حديث ابي  
 هريرة قال اصاب الناس مخضه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل من شي قلت نعم شي من  
 التمر المزود قال فاتي به فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ووجد عابا البركة ثم قال  
 اربع عشرة ماكوا حتى شبعوا ثم عشرة كان اكل حتى اطعم الجيش طاهروا شبعوا قال اخذ  
 ما جئت به فادخل يدي واقتض منه ولا ينكح فقبضت على اكثر ما جئت به فاكلت  
 منه واطعمت حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي بكر وعمر الى ان قتل عثم وانتهت  
 مني فذهب وفي رواية فقال ودخلت من ذلك التمر من كذا وكذا من وسبق في  
 نبيل الله وتقد الباب واسع واكثره من الصالح وكذا لك معجزاته  
 في التا فمكها حديث الاستسفا وايته عطمة وعاد سبق ذكره في نوارخ  
 السنين ومبها حديث انيس والحاس صلوة العصر والشمس الناس الوضوء  
 فامر بعبادة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما يعمر اضايحة او لا يكاد  
 يعمر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الا يابده وامر الناس ان يتوضوا  
 منه والفرات الما ينح من بين اضايحة فتوضوا الناس حتى من عند اخرهم  
 حاله فتادة كمر كتم قال ان هاتلا ثابته ومثله عن ابن مسعود وعن جابر  
 قال عطش الناس يوم الجدي بيته وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة  
 صها ما فتوضوا منها واقبل الناس بخوة والوالس عدنا الاما في ركوة  
 فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء ينفور من بين اضايحة

وكانت خرافة في عهد رسول الله

نصيح

كنت احق ان اصب منه شربة اتقوي بها ولم يكن من طراغ الله وطاعة  
رسوله **ب** قال فدعوتهم فزبوا حتى زوا و اجمعون ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اشرب فرب فما زال يقولها له حتى قال لا والذي بعثت بالحق نبيا لا احد له  
مشاكلا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم القدر فحمد الله وشرب الفضله  
من عدة سمرة ان حديث قال اني اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمصعده بها لخم فباعها  
من عدة اجتي الليل يوم يوم ويقعد احرون **ع** عبد  
الرحمن ان ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بلاسن وما به وذكر في الحديث  
انه سخن صلح من طعام وضعت شاة فشوي سواد بطنها قال وايم الله منا  
من الدلائن وما ية الا ودرخر له حزة من سواد بطنها لم جعل معها قضيتين  
ماكلنا اجمعون وفضل من الفصعين فملته على البعير **ح** حديث  
سلمه ان الاطوي واي هزيمة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ذكر وان الناس  
اذا ساءم مخصصة شرب في بعض الغزوات فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بقية  
الانز واد في الرجل المعينة من الطعام و فوق ذلك واعلا لهم من جابا الضاح  
من التمر جمع على نطع قال سلمه فزرتة طريضة البعير مما يعي من الجيش وعا  
الامانة وبقى منه **د** حديث ابي ايوب الانصاري في اول الهجرة انه صح  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولاي بكر من الطعام زقا ما يكفيهما فقال له النبي صلى الله  
عليه وسلم ادع ثلاثين من اشراف الانصار فدعاهم فاكلوا حتى تركوه ثم قال ادع  
اربعين فكان مثل ذلك ثم قال ادع سبعين فاكلوا حتى تركوا وما خرج احد منهم  
اجد حتى اسلم وبيع قال ابو ايوب فاكل من طعامي مائة وثمانون رجلا  
هزيمة قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ادعوا له الصفة فبعتهم حتى جمعهم  
فوضعت بين ايدينا صفة ما كلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت ان  
ان فيها اثر الاضايح **هـ** يحيى بن ابي طالب رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بي عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون الجذعة ويشربون الخرف

نصيح

وصنع لهم مدام طعما فاكلوا حتى شبعوا وبقى كما هو ثم دنا بعض فزبوا حتى  
زوا وبقى كانه لم يشرب وامر النبي صلى الله عليه وسلم بن الخطاب ان يزد  
ادعائة من اكل من اكل من قليل ثم قدر الغليل الرابض فزودهم منه  
وبقى بحاله ومن يركب جدت حابر وشكي الي النبي صلى الله عليه وسلم اشتد ادر  
عثر ما ابيه عليه في ديوهم وكان يذل لهم اضل ماله ولم يقبلوه وكان تمره لا يعي  
بخلهم ستمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعدهم وان يبديهم كل نوع على جنته  
فجعل يحلس النبي صلى الله عليه وسلم حول اعظمها يبدا ان امره ان يوفهم منه ما وافهم  
لدى اللهم وبقى كانه لم ينقض منه تمره وثلث البيدات كلها ومنه حديث اني  
هزيمة قال اصاب الناس مخصصة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل من شي قلت نعم من  
التمر المزود قال فاتي به فادخل بيده فاحزج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال  
ادع عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلها وشبعوا قال اخذ  
ما جئت به فادخل يدي واقتض منه ولا تكلمه فقبضت على اكثر مما جئت به فاكلت  
منه واطعمت حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واني بكر وعمر الى ان قتل عثمان انتهت  
مضى فذهب وفي رواية فعال ودخلت من ذلك التمر من كذا وكذا من وسقي في  
سبيل الله وقعة الباب واسع واكثره من الصبح وكذا لك معجزاته  
في التامتها حديث الاستسفا واية عظيمة وحدثني ذكر في نوارخ  
التنين ومبها حديث انيس والحاب صلوة العشر والتمس الناس الوصوة  
فامر بعبادة فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ما يغمر اصابعه او لا يكاد  
يغمر فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الا يابده وامر الناس ان يتوضوا  
منه والفرات المايح من بين اصابعه فتوضا الناس يحي من يئد اخذهم  
قال له فتادة كمر كتم قال زهناك ثابته ومثله عن ابن مسعود وعن جابر  
قال عطش الناس يوم الحدي بيته وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوة  
صها ما فتوضا منها و قبل الناس بخواه والوالس عدنا الاما في ركوة  
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماي ينفور من بين اصابعه

وكانت حيا ابيه هو در كذا

تكملة



كما قال العيون قال سالم بن ابي الجعد لما روى عن ابي بكر بن ابي  
 لكانا كنا خمس عشرة مائة وعشرون سنة في بصرى ورواه  
 حديث الطويل قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تادي  
 بالوصوء فاني بقطرة في عنق لا شيب فغمره النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا ادرى ما هو وقال ناد بفضة الترك فانت بها فوضعت بين يديه  
 وبت رسول الله صلى الله عليه وسلم به في الجنة وقرق اضابحة وصفت جابر  
 عليه وقال لسم الله قال فرأيت المائيفوز من بين اضابحة ثم فارت  
 الجنة واشتد اذرت حتى امتلات وامر الناس بالاستسقا فاستقوا حتى  
 رزوا واقفلت هل بقي احد له حاجة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي ملاوي قال الترمذي وفي الباب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فروي مجاهد بن جبل في فضة عنوة ثوبك انهم ورزوا والعين وهي تبص شيء  
 من ماء مثل الشراط فخر هو امن العين بايديهم حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ويديه ثم اعادها فحما فخرق من الماء حرس  
 كين الصواب ثم قال بونتك بامجاد ان طالت بك حياة ان ترى ما هنا فادرك  
 جنات في الجنة من الجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة والجنة  
 الحديث لهم وحدوا في بيوتها ما قليل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها  
 واتي بدلو فبصق ودعا فيها فحاشت وازوا الغنم وركابهم ورواية انه  
 اخرج سهمان كنانته فوضح في قنن قليب لس فيه ماء فروي الناس حتى ضربوا  
 بعطن ومن الثهور في الصحاح حديث مبيضة اي قنادة وحديث صاجحة  
 المزادتين وهو حديث مشهور منشور متواتر رواه من الصحابة  
 بضع عشرة ورواه عنها اضعافهم من التابعين وقد قدمنا ذكره عند ذكر المنبر

وفي

وفي المنبر عنه انه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب عليه فلما اخذ الميز وعمل  
 عنه سمعوا له صوتا كصوت العشار والريح المتجد نحو ارضه وكثر بك الناس لما  
 رآوا ما به فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليه ففتكت وقال ان هذا ابي  
 لما فقد من النكته والذبي نبي بيده لولم التزمه لم ينزل هكذا الي يوم القيمة بخيرنا علي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبفت الميز  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان شئت ان اريدك الي الجايط الذي  
 كنت فيه يبت لك عرق وك ويكل لك خلقك وان شئت اعزتك في الجنة فياكل  
 او ليا الله من عرقك ثم اصغى اليه النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ما يقول فقال بل تخبرني  
 في الجنة فياكل مني اولى الله واخون في مكان لا ابي فيه فسمعه من يديه فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم قد فعلت ثم قال اختار اذا البقا على دار الفنا  
 هذا ابي وقال يا عباد الله الخشية بحق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 شوقا له لما يده من الله فانتم احق ان تشاؤوا الي لقاءه ان مستعود  
 قال كفا ما كل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والطعام ونحن نسمح تبيحة قال انس  
 اخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من حضا فنبحن في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
 سمعنا التسبح ثم صبغ في يد ابي بكر فنبحن ثم في ايدينا فما سبغ  
 له واحنا ثم اخذنا فيه التمس على النبي صلى الله عليه وسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرج الي بعض نواحيها فما استقبله شجرة ولا جبل الا قال له السلام عليك يا رسول الله  
 وقال صلى الله عليه وسلم اي لا عرف محرابك كان يتسلم علي قبل ان ابعث الي الاعراب  
 الآن اذا شتمت عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بنيه ملاة وديعا  
 لهم بالسنة من الناس كسرة اياهم فملاية قاصت اشفكة الباب وجوايط البيت امين  
 امين ويعرب من هذا رجعا ان اجد وجزا به وباصحابه وسقوط الاضام التي  
 كانت حول البيت لا شارت يد وقد كانت مشدودة بالمرضاض  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر وما قدر والله حق قدره ثم قال تعبد الجبار  
 نفسه انا الجبار انا الجبار انا الكبير المتعال فخرج المنبر حتى قلنا ليمتد عنه  
 النجدة وشهادته والقيام فقال امره في الصحيح عن جابر  
 بن عبد الله رضي الله عنهما قال روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم يمش

بشعره فاد اشعرتان في شاطئ الوادي فابطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي اجداهما فاخذ بعض من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت  
 معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قايده وفعلا بالاخري طردك حتى اذا كانت  
 بالنصف قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذن الله فالتامتا في رقبتي انه امر جابر ان يامر احدهما  
 ان تلحق بضاحيته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته رجعت كل واحدة  
 الي منبتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد ان ياتي الي غلات واما قيامه من  
 ان يتقاربن لقضاها جنة وامرهن قال اسامة فوالذي بعثت بالحق لقد رايت  
 الغلات يتقاربن حتى اجتمعن والجماعة يتجاقدن حتى ضربن ركبا خلفه فلما  
 قضى حاجته قال لي قل لهن يفترقن فوالذي بعثت بالحق لرايتن يفترقن  
 حتى يذهبن الي مواضعهن **وعنه** عن يعلى بن مرة وعيلان بن سلمة الثقفي  
 عن ابن ابي عمير قالوا له من يشهد لك قال هذه الشجرة تعالي يا شجرة فوات تجزيها  
 لها قعاقج ونحوه في اعزازي قال من يشهد لك قال هذه الشجرة فاقبلت تحت الارض حتى  
 قامت بين يديه واستشهد فان ثلثا فتهدت انه كما قال فترجعت الي مكانها  
 اعزازي اية وامره يدعوا له شجرة هناك فتمايلت من كل جانب فتقطعت جزوقها  
 ثم حات تحت الارض تجزيها وفها مغبرة حتى وقفت بين يديه فقالت السلام عليك  
 يا رسول الله فقال الاعزازي مرها فلترجع الي منبتها فترجع فذلت عزوقها فاشتوت  
 فقال الاعزازي اتاذن لي ان استجد لك قال لو امرت احدا ان يستجد لا احد الا مررت المرارة  
 ان تجدلز وجهها قال فاذن لي ان اقبل يدك ورجليك فاذن له **وعنه** انه صلى الله  
 عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلا وهو وبين فاعتزضته سدرة فافترحت له  
 نصفين حتى جاز بينهما وبقيت علي هاتين واصطفا واحدا وقال صلى الله عليه وسلم  
 الاعزازي رايت ان دعوت هذا العذوق من هذه النخلة استشهد ابي رسول الله قال  
 نعم وقد جاءه فجعل يفرح حتى اتاه فقال ان رجع الي مكانك فجاد **وعنه** فيما حابه  
 من العجرات في ضرب الجبوانايت من ذلك ما روت عائشة رضي  
 الله عنها قالت كان عندنا اذن فاذن كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوثبت مكانه فلم يتج ولم تذهب فاذ اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاد  
 وزوي عن كثر الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في محفل

من اعجاب به اذ حبا اعزازي قد ضا دصني صبا فقال من هذا قالوا النبي الله قال واللات  
 والعزري الا امنت بك او يؤمن بك هذا الضب وطرحه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا صبي فاجابه بلسان مبيت البيتك وشعرك بك يا صبي من  
 وافي القيمة قال من تعبد قال الذي في النما عرسته وفي الارض سلطانة وفي العير سبيله  
 وفي الجنة رحمة وفي النار عذاب قال فمن انا قال رسول الله صرحت العالمين وخاتم  
 النبيين قد اطلع من صدقك وخاب من كذبك **وعنه** كلام الزيب  
 المشهور عن ابي يعقوب الخديري وغيره وفيها طول واختلاف بين الرواة قال ابن عبد  
 البر كلام الديب من الصحابة ارفع بن عمير وسلمة بن الاطوح واهبان بن اوس السلمي  
 قلت وكلمة ايضا لوسين بن حرب وصفوان بن امية حين كانا مشركين ومثله لابي  
 جهل بن هشام وتصين كلام كلهم معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبها لكل  
 منهم على نبوته وحيثما على اساعه **وعنه** وهو حدث مشهور  
 خرجه الجاهل وصحة وزوايه من النبي صلى الله عليه وسلم تغلبه بن مالك وجابر بن عبد الله  
 ويعلى بن مرة وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل احدا الجايح الا وسد عليه العمل  
 فلما دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم دجاة فوضع مشقة في الارض ونرك بين يديه  
 فخطمه وقال ما بين السماء والارض بيني الا يعلم اني رسول الله الاعجازي الجن والانس  
**وعنه** انه جاء وعيناة تذر فان وفي اخري انه سجد واخري وال تدر ون ما يقول  
 زعم انه خدموا اليه اربعين وفي اخري عشرين حتى كبر ونقصوا عن علقه وزادوا  
 في عمله حتى اذا كان لهم عرض ارادوا ان يخرجه عن ايامهم ان يحسنوا اليه حتى ياتي احله  
**وعنه** انقباد العجيين له وقد تغلبا علي ضاحيهما فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم  
 برسا بين يديه فخطمهما ودفعهما اليه خرجه ابو يعقوب الجافظ **وعنه** ما روي انه  
 صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يخرج البدن اذ دخلن اليه بايمن يده ان حمام  
 مكية اظلت عليه يوم الفتح فدعا لها بالبركة وان جمانتين وقفتا على فم  
 الغار حين طلبه المشركون وسجت على فمها ايمنكوت **وعنه** في  
 وقد خرجه الدار قطني والبيهقي بالفاظ مختلفة وجا صلهما ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم وحدها موثقة قد ضاها اعزازي متا لانه ان يطلقها حتى ترضح اولادها  
 وترجع وتطلقها فذهب وترجعت فوثقا فابته الاعزازي فشفح اليه في اطلاقها

اشعرتان في شاطئ الوادي  
 اعزازي اية وامره يدعوا له شجرة هناك فتمايلت من كل جانب فتقطعت جزوقها  
 ثم حات تحت الارض تجزيها وفها مغبرة حتى وقفت بين يديه فقالت السلام عليك  
 يا رسول الله فقال الاعزازي مرها فلترجع الي منبتها فترجع فذلت عزوقها فاشتوت  
 فقال الاعزازي اتاذن لي ان استجد لك قال لو امرت احدا ان يستجد لا احد الا مررت المرارة  
 ان تجدلز وجهها قال فاذن لي ان اقبل يدك ورجليك فاذن له **وعنه** انه صلى الله  
 عليه وسلم سار في غزوة الطائف ليلا وهو وبين فاعتزضته سدرة فافترحت له  
 نصفين حتى جاز بينهما وبقيت علي هاتين واصطفا واحدا وقال صلى الله عليه وسلم  
 الاعزازي رايت ان دعوت هذا العذوق من هذه النخلة استشهد ابي رسول الله قال  
 نعم وقد جاءه فجعل يفرح حتى اتاه فقال ان رجع الي مكانك فجاد **وعنه** فيما حابه  
 من العجرات في ضرب الجبوانايت من ذلك ما روت عائشة رضي  
 الله عنها قالت كان عندنا اذن فاذن كان عندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوثبت مكانه فلم يتج ولم تذهب فاذ اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاد  
 وزوي عن كثر الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في محفل

اصح



فاظلتها فخرجت بعد وافي الضحى او يقول اسهد ان لا اله الا الله وانك تقول  
الله صلى الله عليه وسلم وفي قصة مشهورة في قصة العضا وندا  
الوحوش لها انك لمجد وروي اسما لم ياكل بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
ماتت وكلام الجبار الذي اصابه نغيز وقوله اسمي يزيد بن شهاب فسمي  
النبي صلى الله عليه وسلم بغير او كان توجهه الي دونه اصحابه ويستند بغيره  
وروي انه لما مات النبي صلى الله عليه وسلم تزيدي في بين جزئها وجزئها فماتت  
وحدثت الناقة التي شهدت لصاحبها عند النبي صلى الله عليه وسلم انه ما سرقها  
وابها ملكه والشاة التي جعلها بحسكهم وهم رها ثلثه فازوتهم ثم قال للرايح  
ان تطها وما انك تظنها فربطها فوجدها قد ذهبت فقال ان الذي جاءها  
هو الذي ذهب بها ونزل عن حوض له ليصلي وقال له لا تذهب بازك الله فرك  
فما جزك عضوا واحدا صلى الله عليه وسلم بان شاة معي اترده كالميسم وكان  
في ذراعتها فماتت في كلام الصبيان والموتى وروي ان شاة من  
الانصار توفي وله امر عوز عينا قال فتجينا وعزيناها فقالت مات ابني فلما نغم  
فقال اللهم ان كنت تعلم اني ما جزت اليك والله اني بيك رجاء ان تعينني  
على كل شدة ولا تخجلن علي هذه المصيبة ما برحنا ان كشف التوب عن وجهه فطعم  
وطعمنا استشهد ثابت بن قيس بن شماس بالمامة فلما ادخل القرى سمعوه يقول  
محمد رسول الله ابوك الصديق كثر الشهيد عثمان بن مازن  
جاءه التوب عن وجهه بعد الموت وقال محمد رسول الله النبي الاني وخاتم  
النبيين ذلك في الكتاب الاول ثم قال صدق صدق وذاك ابا بكر وعمر وعثمان  
ثم قال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم عاب ميتا و  
منه حديث مبارك المامة وفيه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم ولد ثم لم  
يسلم بعد ما حتى شئت فكان يسمي مبارك المامة ومنه حديث الضبي  
التي طرحتها ابوها يواد واصلها وانطلق معه الى الوادي صلى الله عليه وسلم معه الى الوادي  
وناداهما فله اجيبني نادى الله فخرجت وهي تقول لك وسعدك فعال لها ان  
ابوك عد اسما وان اجبت ان اردك عليهما فعالت لراحه لي بها وحدت  
الله خير اليهما في ابر المرضى وذوي العاهات من ذلك ما روي  
اهل الصحاح انه صلى الله عليه وسلم تغل في عين علي ظهره الله وجهه يوم حيا

وله

وبه رمة شديد غير ان جينه ولم يزم بعد هازر صلى الله عليه وسلم عن مادة  
من العمان يوم اجد وقد برزت علي حدة فكانت اجمن عينيه في ذلك يقول احد  
سه معمره انا ابن الذي سالت علي الخديعة فزادت بك المصطفى اجمن الزبي  
وروي الداروطي ان عساة سعطامغا ومنه حديث الاعمى الذي امره  
ان يوصي ويصلي ركعتين ووجهه الى الله صلى الله عليه وسلم فعزل ورد الله الله  
بضرة واصاب من ملاعب الاسنة استسفا معث الي النبي صلى الله عليه وسلم  
واحد صلى الله عليه وسلم حثوة من الارض ونقل عليها ثم اعطاها رشوله فاتاها بها  
وهو على شفا فتريها فتغاه الله وانكشربنت رجل عبد الله بن عبد الله جين  
فلما ازاره فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم مع عليها قال كما نالكم احكي سنتكما  
فقط ويعت صلى الله عليه وسلم على ضربة ساق سلمة بن الاطوع اجبها يوم حيا  
غيرت وانقل خالد بن الوليد بالجزاه يوم حيا في حاضري الله عليه وسلم بعد  
يقول من يداني علي رجل خالد في وقد اسند الي موخر زجله فنفت علي جزاه فزري  
وجات امرأة باين لها به جنون فتسبح علي صدره فتع نعة فخرج من صدره  
مثل الجزر الاسود فتسفي وكانت في كفت شرجيل الجعبي سلعة تمنعها  
القبض وعلى السيف وعنان الدابة فجزها ضيلي الله عليه وسلم بقبه حتى ارتفعت  
ولم يبق لها اثره صلى الله عليه وسلم جاز به طعاما وهو اكل فناولها من بين يديه  
وكانت قلبه الجيا فقالت انها ازيد الذي في فيك فناولها ما في فيه ولم يكن يتال شيئا فيمنعه  
فلما استقر في جوفها التي عليهما من الجيا ما لم يكن بالمدينة امرأة اشده حيا منها في احاسة  
الدعوة دعاه صلى الله عليه وسلم قال حينئذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا لرجل ادركه  
الدعوة وله وولد له محمد ذلك دعاوه صلى الله عليه وسلم لانس بن مالك وهدسق ذلك ومنه  
دعاوه لعبد الرحمن بن عوف بالركة فاسهر من بيتاره من اسهر حتى صولحت احدي  
زوجاه الاربع وهي التي طلعتها في مرصه على بنيف ومانس القا ووصي الحسن العاهد بعد  
صدفاه الفاشية وعافاه في سبل الله الواسية اعقوبوا واحد ابلا بن عدو وصدق  
مره بسعما به بعد مما تحمل من الخيرات وانفختها واحلاسها ودعا السعد بن  
ابي وقاص ان يكون محاب الدعوة فمادعا سعدا لحد او دعا عليه الا اسحب  
له ودعا لاسلام عمر اوباني جهل ما سحب له في عمر وقال لنا بعد لا يرض

عكاشة يوم بدر ثم عطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم جزل جبط فطارت سيفا صار ما يشهد به  
 العروب اليان نخل استشهد في قتال اهل الردة وكان يخطي هذا السيف يشي الجون وادفع  
 صلى الله عليه وسلم بعد الله من عتس يوما احد عرجونا ورجع في يده سيفا صار ما ومن بزطته صلى الله عليه  
 وسلم جزلة الحوالب طشاة امر معبد وعمر جليمة وشان زها وشاة المقداد ومسح صلى الله عليه وسلم  
 علي بن ابي طالب بن زيد الحداهي ودعاه له مات وهو ابن مائة سنة وزاسد ابيض وقامت  
 يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود وكان يسمى الا عز ومسح صلى الله عليه وسلم علي بن  
 بعنه بن فز قد وظهفه فكان له طبيا يعجل طيب نسائه وسلت الهم عن وجه عايد من  
 عمر وكان جرح يوم حنين كانت له عثرة كعثرة الفرس ومسح وجه قتادة بن عليان  
 فكان لوجهه بريق يتراي فيه كالبرق ونضح المنا على وجهه زيبته زينب بنت ام  
 شاة فاكسها ذلك مما لا عظيمها وامن اذا كان يرضعها من عينيها ويزي ومسح في  
 في ليو وصت في بيرو كان يشتم منها لوجه المستك واحاديث هذه الفضل واستعنه  
 وبزطته صلى الله عليه وسلم ونخل عظمه عظمة وزوساى شتم الى داود والتمذي باناد  
 جيد عن ابي جزي حابرين هجير سليم الهجيمي رضي الله عنه قال رايت نخل يهدى الناس  
 عن زاوية لا يقول شيئا الا ضبروا عينه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قلت عليك السلام يا رسول الله من بين كل قال لا نقل عليك السلام فان عليك السلام نبيته  
 الهوي قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال ان رسول الله الذي اذا ضابك ضربك فبعوته  
 كسنة عنك واذا ضابك عام سنة ودعوته انبتهالك واذا كنت بارص ففرا او فلاة  
 فظلت زاحلة فبعوته زحاع عليك قال قلت اعهد الي قال لا تشين احد اقال فما  
 نبيت بعبه حرا او لا عدا اول امته نغاة بعبير او لا شاة قال ولا تجترن من العزوف شيئا  
 وهو ان تكلم احدا تكلم احاط وانت منسبط اليه بوجهك ان ذلك من المعروف وان رفع  
 ازانك الي نصف شاقك فان ابنت فالي اللعين واياك واياك واسبال الازان  
 فانها من المعيلة وان الله لا يحب المعيلة وان امرؤ شتمك وعترتك ما يعلم فيك  
 ولا يعيره بما تعلم فيه فان وبال ذلك عليه وفي معنى حديث ابي جزي قول العفيف  
 بن جعفر حيث يقول لذي النبي اذا نابتك نايبة فحقد ما برسول الله محفوك  
 فضل واماما احبته من الغيوب فامر مشتهر والمخزيه متواتر

الله ماك وعاش عشرين ومائة سنة لم يسقط له سن وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 فعمه في الدس وعله التاويل فنبى بعد الجز وترجمان العراب وديعنا عبد الله  
 بن جعفر البرقة في صفقة تهبه ما اسرى سا الاربع فيه وديعنا اسل ذلك للمقداد  
 وماله لعروة بن ابي المعدي الناري قال البخاري وكان لو اسرى العراب لزوج فيه  
 وديعنا العلي ان لطي الحز والقز وكان يلبس ساب الثنا في الصنف وطسنة ولا سالي  
 وديعنا العاطفة اسه ان لا يحبها الله قال فما حجت بعد وديعنا علي مصر مسح  
 طسح يوسف ما حدكم سنة خصت كل بي حتى اسعطوة وعطف عليهم وديعنا  
 علي كسرى ان سمرى الله ملكه كل مرق فلم يبق له ناقة ولا نعبل لعارس بلخية رياسته  
 وقال لرحل زاه نا كل سما له كل ممدك فعال لا اسطع فقال الا استطعت ولم رفعا  
 الى فنه وديعنا علي عينية س الى لهب ان تسلط الله عليه كذبا من كلابه فافترسته  
 الاسد وديعنا علي فرس حين وصعوا السلا على رعدة وسيتاسعه مههم قال بن  
 مسعود فمزلهم ضربها يوم بدر ثم الفوا في القليب وكان الحظم سا الى العاصم تخليج  
 في وجهه ويعمن النبي صلى الله عليه وسلم بعينية فقال كذا كان علم يزل تخليج حتى مات  
 وديعنا علي فيل من بخامة فلم يقبله الارض يوم مات فصل في كراماته  
 والعلاب الاعمان له فيما لمسه وباسر صلى الله عليه وسلم من ذلك الاله الماهرة والعبرة  
 الظاهر وهو مات في الصباح من حرسه الى طلحة وجعل ابي جابر وحقق صلى الله عليه  
 وسلم فرتل لجعيل الا شيعي تخفقه كانت معه ولم ملك زاسها شاطا وابع من بطنها  
 ناي عسرا ورط حمارا طوقا لسعدس عداة وكان بعد لايشاير وكان شغرات  
 من سعرة في فلسوة خالد بن الوليد وكان يثنتفج بها في جزوبه ويفتح عليه وايطي  
 الحسن والحسين لسانه فصاه وكانا سكان عطسافسكتا وكان سعل في افواه  
 الصان المر اصح مكهم ريقه الى الليل وكانت سلمان الفارسي علي مواليه علي تلا ثمانية  
 وديعنا غزتها وبعيل عليها حتى تطعم وعلي اربعين اوقية من ذهب وغزتها صلى الله  
 عليه وسلم ساء ما طعمت من عامها الا واحدة عرسها غيرة فقلعها صلى الله عليه وسلم  
 ثم غزتها فاجبت واعطاه مثل يصة الذهب من الذهب بعد ان اذرها علي  
 لسانه مورن منها اربعين اوقية وبعي غنقه مثل الذي اعطاهم وقال حنيس بن عبيد  
 سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة من شوبق شرب اولها وشربت اخزها  
 ما رحت احد شبعها اذا جعت وزنتها اذا عطست وبردتها اذا طميت وانكس شيب





والايمان بجميعهما معتد ز وينا في سنن ابي داود عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك ابي قيام الساعة الاحد نه حفظه من حفظه وشيئه من شئيه قد علمه اصحابي هو كذا وانه ليكون منه النبي فاعرفه فاذكرك كما يذكرك الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا عرفه ثم قال صلى الله عليه وسلم ما ادري اني اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الي ان تعصي الدين يبلغ من معه ثلاثا ثمانية فصاعدا الا وقد سماه لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته وقد خرج اهل الصحاح في ذلك اجازة واشيعة من ذلك اجازة اضما به بالظهور على اعدائهم وقبح مكة وبيت المقدس واليمن والشام والعراق ويفتح خيبر على علي في غد يومه واختلاف امته واقتراهم على ثلاث وسبعين فرقة الناجية منها واجدة واحبارة ان امته اذا مشوا المطيطاء وحدهم بنات فارس والروم ورجد الله باسمهم بينهم وسلط شرارهم على خيارهم وقوله صلى الله عليه وسلم روي في الارض فرايت مشارفها ومعارفها وتبلغ ملك امي ما روي لي منها فامته ملكهم في المشرق والمغرب اعظم من امتاديه بالشام واليمن واخبارهم ملك بني امية واتخاذهم الله بولاه وعبادة الله خوفا وخشوعا ولد العباس بالزيات السود وملكهم اصحاب ما ملكوا وخروج المهدي وما ينال اهل بيته وتقتيلهم وتشريد لهم وقوله لعلي رضي الله عنه اسقاما الذي يحض هذه من هذه اي لبيته من راسه بالدم وان مثله لما فيه مثلا من ابن مرتهم بعضه اليهودي حتى هتوا امته واحبته الضاري حتى انزلوا المنزلة الذي لبس بها واخبر بقبال الزبير له وهو طاهر لبقية وان عمارا انقلده الغيبة الباطنية وقال لعنه الله من الرسر ويل لك من الناس وويل للناس منك وقال في قرمان وكان قد روى عن المسجون بنفجه انه من اهل النار فقتله الله نفسه وقال جماعة من اصحابه اخرهم موتا في النار فكان احزوا وليك موتا سمرة من جنده احترق في نار ومات بها واحب ان في سب كذا اباوسرا وان مسلمة بعصرة الله وان طامه اول اهل له لحوافه وان الخلافة بعده بلاون سنة لم يكون ملكا وكانت كذلك بمدة الحسن وقال الحسن بن علي ان اي هذا سيد ولعل الله ان يضلح به بين فيتين عظيمتين

من

من المشلين واخبر بقتل الحسين بالطغ و اخرج سيرة وقال فيها مضجعة واخبر بشان اويس القرني وبان الانصار يشتر عليهم بالديار وهم يقولون جني يكونوا كالمعوي الطجاء واخبر بكتاب جاطب الي اهل مكة يندرسهم واخبر بجمه العباس حين اشربوا له الماه التي تتركه عند وجته اقر الفضل ولم يعلم به احد واخبر انه يقتل ابي بن خلف فقتله هو يديه واعلمه مضارع طفا زبدت فما ما ط اجدين موضع يده وقال السعد لعلي خلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك احرون واخبر بقتل اهل مؤتة يوم قتلوا وهم موت النجاشي وان اشترع ازواجه لحوافه اطولهن يداف كانت زينب وكان طول يدها الصدقة وقال في زيد بن ضوحان يشقه منه يعضوا الي الجنة فقطعت يده في الجهاد واخبر بما رأت اليفمة وانزلها فيها ان نلد الامة زينها وان تري الخفاة العراة العالة من عاية يتطا ولون في البنات ويتقارب الزمان وقبض العلم وظهور الفتن والهرج وذهاب الامثل والامثل من الناس وخروج ثلاثين دجالا كذا ابا خزهم الدجال الاعظم وقال ويلد للعرب من شي قد اقترب الي ما اخبر به من انزال المنافقين وهتك استنارهم حتى تعصم لضاحجه اسكت فوالله لم يكن عنده من نخبة الا خبته بخاتمة البطا الي ما اخبر به من اجوال يوم القيمة ونظونه واجد اية والله اعلم قال القاصم رحمه الله فصل ومن معجزاته الباهرة ما جمعه الله له من المعارف والعلوم وخصه به من الاطلاع على جميع مصالح الدين والنبيا ومعرفته بامور شرايعه وحوالته دينه وسياسة عباده ومصالح امته وما كان في الاقدار وقبض الانبياء والرسل والجايزة والقرون الماضية من لدن ادم الى زمانه وحفظ شرايعهم وكتبهم ووحى سيرهم وشرد انبياءهم واياهم الله فيهم وصفات انبياءهم واخلاف انبياءهم والمعجزة بعدد لهم واعمالهم وحكام حكمهم ومحاكاة كل امة من الكفرة ومعارضة كل فرقة من اهل الكتابين بما في كتبهم واعلامهم بانزاهها ومخات علومها واحباتهم كالتقوى من ذلك وعقدوه الي الاجتيا على لغات العزب وغريب الفاظ فرقها والاحاطة بضروب فصاحتها والخط لا يامها وامثالها وحكمها ومجاني اشعارها والتخصيص بجوامع كلها الي المعجزة بضرب الامثال الصبيحة والحكم الميثة لتقريب التفهيم للغامض

والاحبار في اذالكما ان صلى الله عليه وسلم وحرمهم على المشركين ويطاهروا به

في جميع احواله

من جعل الله له لا خفا على من ما شئ شيئا من علوم النقل وزينه الله باذنه...  
من جعل الله له صلى الله عليه وسلم وكان محبوبا على اهل الجحش والجمهها في المال  
وانه قد كان ياتي منها على البديهة مما يشق على غيره وذلك من غير تاديب  
ولا تعامير بل قطرة من العزير العليم وكفى في تقريبه ذلك قوله تعالى وانك  
لجلي خلق عظيم وتلخص الكلام في هذه الجملة في ثلاثة ابواب حيثما تقدم  
باب اول عبادته ونعته في المباحات والمعتادات الصغريات  
صلى الله عليه وسلم وهي لا حقه في حقه بالطاعات وفي حق من قربها بالنيات الصالحة  
ففي ذلك عبادته في الخذا والتورم ولتزل الخطايا والجمه اهل الفطرة السليمة  
يتبادر فيون بالتقليل منها ويؤمن بعبده لما يتولد منه من الذي عاجلا  
واجلا وايضا فان التواضع الباعثة على التوسع صهما زجته وقد كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخذ في ذلك بالطريقة المنبلي وما هو اوليها كان  
يتناول منه على جبة الضرونة وقوام الجسد من سبب تنطع ولا تشيح قاله عائشة  
لمرسل جوف النبي صلى الله عليه وسلم شحاقط وكان في اقله لا يباها لهما طعاما  
ولا يشها ان اطعموه اكل وما اطعموه قبل وما سقوه شرب وكان اجمع الطعام  
اليه ما كان على صنف اي كثرة الا يادي وزوي المقدم من معدي كرب  
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملا ابن ادم وبعثت من بطينه حطب من  
ادم اكلت يقين ضلته فان كان الا يخاله فتلت لطعامه وثلت لشرايه  
وثلت لنفسه وفي التفتي عليه عنه صلى الله عليه وسلم اطعم الاثني في الثلاثة  
وطعام الاثني في الثلاثة وفي رواية اطعم الاثني في الثلاثة  
وزوي ابوا اود عن وحني بن جرب ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
قالوا ان رسول الله انا ناكل ولا نشيح قال فاجعلك تنفرفون قالوا نعم قال  
فاجمعوا على طعامه واذكروا اسم الله يبارك فيهم وكان صلى الله عليه وسلم يجلس على  
الطعام متنورا مفرجا وتما جسا على ركبته وبعول انما عده انظر في

والبين للشكل الى مهد فوايعد الشرح الذي لا تناقض فيه ولا يعادل مع احتمال  
سرعته على محاسن الاخلاق ومحامد الادب وكل شي مشتق مفضل لم يترك  
منه ملجود وواعقل سليم شيئا الا من جهة الحد لان بل كل جا جيد وكاف من الحاهلية  
اذ اشبع ما تدعو اليه صوته واشتجنته دون اقامه برهان عليه  
من الطسات وحزم علمهم من الجينات وضان به انفسهم واعراضهم ثم ما اعتد  
من المعانيات والحدود بما مجلا والنعوف بالثارة ايجلا الى الاحتوا على زوب  
العلوم والمعارف وصور المعارف كالطيت والعبارة والفرائض والحساب والنسب  
ويورد ذلك من العلم بما الحد اهل هذه المعارف كلامه صلى الله عليه وسلم فيها قدوة  
واضوية في علمهم كعوله صلى الله عليه وسلم في الزوايا اول عابريه وتلي رجل طائر  
تقارب الزمان لم تطير في الزمان تكذب وقال اصل كل داء المرادة وحيز  
ما تدويره السعوط واللدود والمشئ والحامة وخبر الحامة يوم سبع عشرة وتسبع  
عشرة وفي احدي وعشرين وفي الوجود الهندي سعة اشفية وفي الحمة السوداء شفا  
من كل داء الا السام ووصوله من صبح شبيح ثم زيات تجوة لم يصر في ذلك اليوم ثم  
ولا ينجز ووصوله في السنا جازيات وسل عن سائر رجل هو امر امة ام ارض  
صالح حل ولده عشرة من الولد تبا من مهم شنة وشام اربعة المحدث بطولية وقال  
حمر زاش العرب وياها ومدح هامتها وغلصمتها والازد كاهلها وجهتها وهدان  
غارتها ودمرتها وعلمة كابتة وتضوير الجروف باسمها مع كونه امسا  
لوهو والحب على اختلافهم وخطاب كل منهم بلغته وتكلمة بالزطانة في بعض الاحيان  
فامر سابع هذا كطله وفواهي لا تحب ولا يكتب ولا علم ولا نقل انه اشتغل بعد ارسنه كتب  
ولا يخالسة احد من علمها قال الله تعالى وما كنت تتلوا من قبله ولا خطه بيمينك وقال تعالى  
وعلمك ما لم يكن تعلم وكان وصل الله عليك عظما وقد انليض ما دطره العاصي رحمة  
الله تعالى مع زيادات زدتها والحق بالبعزات اصا كفاية الله تعالى له وعصمته من الناس  
وخال احقاعه وانقر اجرة وكثرة الجاسد والمعاند وقال الله تعالى والله يعصمك من الناس  
وقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال انك فينا كالمستعز  
وقال واذا نزلت بك في قوم او يمشون او يمشون او يمشون والله خير المايعين

ك



كلما باكل العبد واجلس كما يجلس العبد وقال له اعراي ما هذه الجلسة قال ان الله  
 تعالى جعلني عند اكله وشرابه ولبس عني حياءً اي عبداً وقال اما ان افلا اكل من طيباً وكان صلى الله  
 عليه وسلم ما مره واطعمه من الادب في الاكل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واكلت يده  
 بطش في الصبغة سمر الله باعلام وكل بهنك وكل مما يليك وقال البرصه برل وشط العظام  
 فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وشطه واكل عند رجل سماله فقال له كل منك قال لا  
 اسطع قال لا استطعت ما معه الا اكثر فما ز فوجها الى فيه رواه مسلم ونجى الموالكين  
 عن القران في التمر الا ان يشاذن التجل احاة وكان من ادب اصحابه معه اذا وضع  
 الطعام لا يضعون ايديهم حتى يوضع يده وجزوا معه مرة على الطيبا والطعام فحاش  
 جارتك كما حاشته مع فحاشات لوضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها  
 ثم جال عراي كما غابده وفاضل يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السطان يستعمل  
 الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه حارب هذه الحادة يستعمل بها فخذت بيدها فاجاز  
 الاعرابي ليتجل به واحد بينه والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يديهما ثم ذكر الله  
 تعالى واكل زواة مسلم وزواة اوج والشاي عن امية بن محسن رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً ورجل ياكل طعاماً ثم يمشي الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال التسم الله اوله واجزاه وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مال السطان  
 باكل معة فلما ذكر اسم الله استقاماً في بطنه وعفا بيشتر ثم قال  
 صلى الله عليه وسلم باكل طعاماً في سنة من اصحابه وعايراي فاكله بلفظتين فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اما ان توشني لكفا ثم رواه الترمذي وصححه وكان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم باكل ثلاث اصابع قال السن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اكل طعاماً  
 ليعق اصابعه الثلاث وقال اذا سقطت لقمة احدكم فلم يطعمها الاذي وليا كما  
 ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نثلث القضيعة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم  
 البركة رواه مسلم وكان يجب الله بالاتباع من يحوالي الفضيعة ونحب الجنوا والقيل  
 وينبغي على التزبد والحل قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم  
 الادمر الحل وقالت امرهاني دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوندك شي قالت لا الا  
 خبز يابس وحل فقال هاتي ما افرقت من اذرفيه حل وكان يحب من الشاة زراعتها  
 ولذت ثم فهد وقال الطب البوم الطهر وكان يسمي اول الطعام ويحمد اخره فيقول الحمد لله

مكة

النبي محمد اكرم الطما ساركا عن مسككي ولا مودع ولا مسعنى عنه زبنا وقال من  
 اكل طعاماً فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام وزقنيه من غير جول مني ولا قوق  
 غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وجب على غسل اليدين قبل الطعام وبعد  
 وربما مسح يده بالماء بل من غير غسل وكان يحب الثفل من الطعام يعني البقايا واحدة  
 كسنة من خبز الشعيرة فوضع عليها سمه وقال هذه اذ امرتني واكل صلى الله عليه وسلم  
 الطبخ بالربط بكلتي يديه وقال هما الاطيان وقال يرد هذا بعدل حر هذا او حر هذا  
 بعدل يرد هذا واكل الملح بالقتا وكان يسد عليه ان يوحده راحة كرهه فلم ياكل  
 ثوماً ولا بصلاً ولا كراثاً ولا مطوحاً وكان يعاف اكل ما لم يتعوده ومع ذلك لم  
 يكن يذم ذواقاً ولا مديحة وزم مديحة راوعا حة حلة التقيد كما وثر جده كان  
 يعظم العده وان ذقت وكان صلى الله عليه وسلم يما ياتي عابسة فيقول اعزك غذا  
 وهو لا فيقول اني ضامر قالت فاني نوما فملت يا رسول الله اهدى لنا هديه قال  
 وما هي قالت حنين والاهالي اصبحت ضامراً كل وكان يحب الهدية والبخيرها  
 ويكافى عليها ويحب من دعاة الى الطعام ولو كان ضامراً فزما اكل وزم الما بالكل  
 وكان ادا على الى طعام في عدد معين فبعضهم غيرهم اشتاد له وكان يغشي بعض  
 جوائها الاضار عند الحاجة ويستضيفهم ويوتر يدك من يتاهل له قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم في منزلة لنا فذبحنا له شاة فقال اكلهم  
 كلوا انا نجب اللحم وكان في صفة الكله البعير ثم ارفع العيصوا اليه فانهش منه  
 وزمما الحيزن بالطين واكل الدجاج والحمازي وحال الحسن بن علي وبن عباس وبن  
 جعفر الى سلى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لها اصبحي لنا طعاماً مما  
 كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني لا تشتمه اليوم قالوا  
 بلي اصبحي لنا فالقاهت فطمنت شعير او جعلته في قدر وضت عليه شامزيت  
 ودقت العلفل والتوابل وقربتة اليهم وقالت هذا ما كان يحب رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وتبين الكله وصل واما الشرايب في الضيعة ان صلى الله  
 عليه وسلم كان يتنفس في الاواني جامع الترمذي عنه صلى الله عليه وسلم كما  
 بعض في الاواني لا تشربوا واحداً كشراب البعير ولكن اشربوا حتى وثلاث

ثلاث  
 ان يتنفس في الاواني

القصه

حدا  
الخط

وتتموا اذا التزمتم سوا واحد واداءتم رفعتم وكان صلى الله عليه وسلم اذا شرب اعطاه من  
 على يمينه وان كان مفضولا ومن ما استاذنه لكون الحق له فان اذن والا اعطاه وكفى عن الشرب  
 من في الشفا ومن ما شرب منه نادر البيان الحواز وسلي عن النفع في الشراب فقال له  
 رجل القداة اذ اهاق الانا قال امرتها قال فاني الازوي بنفيس واجد فابن القديج  
 عن اذ اعن فيك زواة التزمذي وصحة وزر ووسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 على ان يشرب قائما قبل الاكل قال ذلك اشترى واخبت وحى زوايه من ابعاض  
 الى هرة لا شرب احدكم قائما فان شئ فليستغني ثمران النهي هنا التزويد وتعليم  
 الا فضل والاضل وقد شرب صلى الله عليه وسلم في بعض الايام قائما وكان صلى الله  
 عليه وسلم اذا اشقى اصحابه يتبأ لهم قبل نفسه فرما قالوا له يا رسول الله لو شربت فقال  
 يتاقي القوم اخر شربا ودخل صلى الله عليه وسلم عند رجل من الارضا فقال له ان كان عندك  
 ما بات في شدة والاطر عينا زواة البخار جب وكان تحت الشراب اليه الحلو البارد وكان  
 رجل من الاضمان يزد له المنا في اشباب له على حماره من حريد ومن ما استجذب له المامن  
 السقيا وحى عن ينها وبين المدينة يومان وكان احب الشراب الله الدين وقال من اطعمه  
 الله طعما فاعطاه الله ما يشاء واطعمنا خير امة ومن شقاه الله لئلا يقل اللهم بارك لنا  
 فيه وزدنا فيه وقال لس بنى عري مكة الطعام والشراب غير اللين وشرب مرة لينا  
 ثم رجعا ماء فتضمض وقال له دشما وكان صلى الله عليه وسلم يبتدئ له الريب عبادة  
 فيشربه عشا وسد له عشا فيشربه عذوة ورمع شرب منه بلاه ايام يمشي الخدم او يفرق  
 والظفران بغيره وبعدهم وليلة تختلف باختلاف الزمان والمكان والظروف  
 وحسن النبوة قال انس سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القديح الشراب كله النبيك  
 والبيد والعتل واللين فلو لا اني رايت اصابه في هذه الحلقة لبعثت عليه الذهب  
 والفضة ونهى صلى الله عليه وسلم عن الاكل والشرب في اية الذهب وقال الذي  
 باكل ويشرب في اية الذهب والفضة انما يجزى في بطنه نار جهنم وقيل  
 واما التورم ودلت هذه الاحاديث الصحيحة الضمنية ان كان صلى الله عليه وسلم  
 يشرب على حدة الاعتدال والاقبال ومن تأمل حاله في العذاهم ذلك ضرره وكان ينلم على الجانيب  
 الا من اسطهاتر على قلة التورم لان القلب والاعضاء الباطنة منوطه بالجانب الايسر فاذا نام  
 على الجانب الايمن تغلفت ومنع ذلك الاستعزاز او مع ذلك فقد قال ان عيني تنامان

في شرب النبيك  
 في شرب النبيك  
 في شرب النبيك

ولا

ولا سام قلبي وكان في اشد من اذم حثوه ليقت وسئل عن فضله ما كان في اش من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في بيتك قال متع نيتته بنتين فينام عليه ولما كان ذات ليلة قلت له  
 نيتته ما ترج نيات كان او طه له فثبناه باربع فلما اوضح قال ما فرقتهم في الليلة  
 قلنا فرأيتك الا اننا ثبناه باربع قال زدوه ليحاله الاول فان وطاه منعتني صلاتي  
 الليلة وكان احسان سام على شرب من مؤثر يربط بغير فراش وكان صلى الله عليه وسلم اذا نام  
 نفع ولا يخط عطيظا واذ ان اى منامه ما يربو به قال هو الله نرى ولا شرب بك له وقال  
 اذا ناي احدكم الترويا يكرهها فليصق عن يمانه ثلاثا وليستعد بالله من الشيطان الرجيم  
 ثلاثا وليتجول عن جنبه الذي كان عليه وكان اذا احد من صجوده استقبل بوجهه القبلة  
 وقصص حقة تحت مخدته وقالت قتي عند ابيك يوم تخرجت عبادك اللهم باسمك  
 اموت واجبي واذ استيقظ قال الحمد لله الذي اجابنا بعد ما ماتنا واليه النشور وصل  
 مما ذكر عند صلى الله عليه وسلم في الكايج والخطير قال صلى الله عليه وسلم ما حجت الي من دنياكم  
 ثلاث الطيب والسقا وجعلت قرة عيني في الصلوة واما المسكاج فلم ينزل التمارج  
 به عدد الفصلا والفقلا عادة جازية وشدة ما تونة وجنبتك في ذلك ما حضر به  
 النبي صلى الله عليه وسلم من القوة والعبد مما سبق ذكره في قسم الخضائض وقد قال  
 بن عمار بن محمد بن حمر هذه الامة اكثرها نساء مشربا اليه صلى الله عليه وسلم  
 حتى لم يره العلماء يقدر في الرها قال سهل بن عبد الله جبين الي سيد المرسلين فكيف  
 نزهة فيهن وقد كان زهاد الصغاب من صلى الله عليه وسلم كثير في الزوجات والشراير وقد  
 طرم عمر واحمدان يلقا الله عزبا قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على  
 نسايد في الناعة الواجبه من الليل والنهار ومن اجدى عشر يغسل واجد وكنا  
 نتحدث انه اعطى قوة ثلاثين وفي حديث عنه صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع  
 بالسقا والناعة وكثرة الجماع وقوة البطش قالت عائشة ما الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم احد من نسايد الامم ما يرضي الثوب على راسه وما رايته منه  
 والاراهمني واهر من بنا با مراه ان ياخذ بناصتها ثم ليقل اللهم اني اسالك  
 خبزها وخيرها جعلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جعلتها عليه وقال  
 لو ان احدكم اراد ان ياتي اهله فقال اللهم جنبنا الشيطان وجنب



السلطان ما زقتنا فعصى نسهما ولد لمرصره السلطان وكان تشره صلى الله عليه وسلم  
مع از واحد نطق من و بلا طعن و محرم منهن على وجه العيرة ما يعطى حطره  
في حق عمر من فرما شاحن و تشا من محضه و مطره و زما العنايت اجدا من  
الاحرى فينهاها و اهدت له امرسلة قضعة من ثريد و هو عند عابسة فصربت  
عاشه بدة الخاد مر فسقطت الفضة و انكسرت و تبدد الخبر ففعل صلى الله عليه وسلم  
توح الحيز و يقول غارت امام غارت امم حشر حشر الرسول و اعطاه قضعة  
غيرها و سمر ليلة معهن فقالت اجدا من كان الحديث حديث خرافة فقال  
النبى صلى الله عليه وسلم ان تدرون ما خرافة خرافة من بني عدس استرته الجن  
في الجاهلية فمك فيهم دهر اثم رذوه الى الانس و كان يحدث الناس  
ما راي منهم من الا عاجيب فقال الناس حدثت خرافة و كانت قال لعابسة  
كنت لك كافي نزرع لا مزرع و اما الطبيب فتد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طيب الجملة و طانت منه الفضلات التي تستفد من غيره و مع ذلك بعد كان ينطبت  
ليقتدي به و للقا الملكيه و لانه من اقوي الاسباب المعينة على الجماع قال اسن كنا  
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحة و ما يخرض عنه طيب ريحة  
و كان يطيب في جميع زباج نسائه و عن عابسة قالت كان احب الطيب الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم العود و كان يبخر به مع الكافور و كان ينطيب باطيب ما يجد  
عده اذا زاد ان يجره و قال طيب الرجال ما ظهر ريحة و خفي لونه و طيب النساء ما ظهر لونه  
و خفي ريحة و قال اذا اعطى احدكم الزبحان فلا يرداه فانه يخرج من الكنة و كانت  
ينطيب بالغالية و بالمشك حتى يرى معا و بيضة في مفاسر فيه و كان يبخر  
بكتحل بالاشهد عند النوم في كل عين ثلاثا و زما الكحل ثلاثا في اليمن و اثنين في اليسار  
و زما الكحل و هو ضام و قال علي بن ابي طالب فانه يحلوا البصر و بنت الشعر و قال  
حاضر على الكحل الاثم و كان يجره من ثراشه و لحيته و سرجه و يكثر القناع حتى كان  
ثوبه ثوب زيات و يبي عن الرجل الا غبا قال ابن عمر رضي الله عنهما شرايت النبي صلى  
صلى الله عليه وسلم اذ من برئت غير مقنت و كان صلى الله عليه وسلم يلبس اليمين في  
في تزجده و تنعله و طهوره و في شانه كله و كانت مبهنة لظهوره و طهامة و كانت اليسرى

الطبيب

لخلابه

لخلابه و ما كان من اذي و كان صلى الله عليه وسلم ينظر في المزاة و زما ثلثي وجهه في  
البا و سوا لا و يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خالقي و حيزم وجهي على النار التي  
حسن خلقي فجد له و احسن صورتي و زان مني ما شان من عيبي و كان صلى الله عليه وسلم  
لا تفرقه في اسفاره قاز و زمة المدهس و الماكلة و المزاة و المشط و المقراظ و السواك  
و الجيوب و الابرة و كان صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه في السبحة و يخضه بالماء و الكتم  
و كان صلى الله عليه وسلم يجتمع في الاحديين و بين الكنفيين و اجتمع على  
ظهره قدميه و هو محرم و كان يجتمع لبيع عشرة و تسع عشرة و احدي و عشرين و قال  
خير ما نداء و غيره الجمامة و كفي عن كذب الحمار غير عيتمه و كان اذا اجتمع او اخذ  
من شعرة او فطره بعث منه الى السبع فهدق فيه بن الزبير  
شرب در قحامة و لم يسكر له عليه و امراضه عليه و ظهر بالند اوي و قال ان لكل ادا و ادا  
فاذا اصابه ذرا الالباب ابراه نادى الله و كفي عن النداء و بالخير و قال انه ليش يد و ادا  
و لكنه ذ او قال ان كان في ادا و سكر خبير في شرطه عجم او شربة من غسل اولد عية  
من ناز و ما احتبان اكلوي و بعث الى ابي بن كعب بلينا فقطع منه عرقا ثم كواه  
عليه و قال الحبي من قمع جهنم فابرد و فابا و قال التليسة عجة امواد المرص تنهب  
عنة العزن و ودس عوله في القسط و الحمة السوداء و اكل على شمر فقال له النبي  
صلى الله عليه وسلم يا علي فانك تاقاة و كفت عنه على نرجسي الله و يطوح  
نلق و شجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفى  
لك و ذ نالبا كل معده مزة تطبا و هو ازمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تاكل الجاو  
وانت ازمه فتنمي على قمر ما اليه النبي صلى الله عليه وسلم برطبة ثراخري جني  
بلغ سبغا ثم قال احسبك و انه لا يضر من التمر ما اكل و تزا و في صفة  
جلسته صلى الله عليه وسلم مفرد او مع اصحابه قال ابو اسيد الخدري كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد اجنبي بيديه و كذلك كان اكله جلسته  
فجنبا قمرهما اجنبي بيديه و زما اجنبي بشوبه و في حديث قبله بنت عمره  
ثرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القر وضا لها زايته ارضيت  
من الفرق و ذكرت الحديث و في حديث جابر بن سمرق انه صلى الله عليه وسلم نرجس

بعض

السطان ما رزقتنا معصى سهما ولد لمرصره السطان وكان شرفه صلى الله عليه وسلم  
مع ان واحده نطف من ولا طعمهن وولدهن مهن على وجه الغيرة ما يعظم حطره  
في حق عمرهن ورماتساحن وتساخن معضه ومسطره ورماتساحن عتابت اجداهن  
الاخرى فينهاها واهدت له امرسلة قضعة من نزيده وهو عند عابسة فضربت  
عاشه بده الجناد فرسقطت القضعة وانكسرت وتبدد الخبر فجعل صلى الله عليه وسلم  
يجمع الخبر ويقول غارت امام غارت امكمر حشر الرسول واعطاه قضعة  
غيرها وتسمى ليلة معهن فقالت اجداهن كان الحديث حديث خرافة فقالت  
النبى صلى الله عليه وسلم انديرون ما خرافة خرافة من بني عدسه استرته الجن  
في الجاهلية فركت فيهم دهره انهم رذوه الى الانس وكان يحدث الناس  
ما راي منهم من الا عاجيب وما لالباش حدث خرافة وكانت قال لعاشة  
كنت لك كافي نزع كافر نزع هاهنا الطبيب فتد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طيب الجملة وطاقت منه الفضلات التي تستقد من غيره ومع ذلك بعد كان يتطيب  
ليقتدي به وللقا الملكيه ولانه من اقوي الاسباب المعينة على الجماع قال ابن كفا  
عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل بطيب ريحة وما يخرض عليه طيب ريحة  
وكان يطيب الطبيب في جميع زجاج نسائه وعن عابسة قالت كان احب الطبيب الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم العود وكان يبخر به مع الكافور وكان يتطيب باطيب ما يجد  
عده اذا زاد ان يجرم وقال طيب الرجال ما طهر ريحة وخفي لونه وطيب النساء ما طهر لونه  
وحفي ريحة وقالوا اعطى اجبر الزمان فلا يرداه فانه يخرج من الجنة وكانت  
يتطيب بالعالية وبالسطك حتى يرى معا ويضه في مفاسر قده وكان  
يكتحل بالاشهد عند النوم في كل عين ثلاثا ورماتساحن ثلاثا في اليمن واثنين في اليمن  
ورماتساحن وهو ضام وقال عليه السلام انه يحلو البصر وينبت الشعر وقال  
حمار على الامم الا انه كان يكره ان يراه ولجنته وسرحها وكثر القناع حتى كان  
ثوبه ثوب زيات ويحي عن الرجل الا غشا قال ابن عمر رضي الله عنهما شرايت النبي صلى  
صلى الله عليه وسلم اذ من برسي غير مقيت وكان صلى الله عليه وسلم يلبس اليتيم في  
في تزجله وتبعه وظهره وفي شانه كله وكانت مينة لظهوره وطعامه وكانت البشري

بعض

لخلابه

لخلابه وما كان من اذي وكان صلى الله عليه وسلم ينظر في المرأة ورماتساحن وجهه في  
البا وسواه وبعول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقني وجزم وجهي على المناثر الحمد لله الذي  
حسن خلقي فجعله واحسن صوري وزان مني ما شان من خيرى وكان صلى الله عليه وسلم  
لا تفرقه في اسفاره قارة ورماتساحن الذهب والمخيلة والمرأة والمنطق والمقراظ والسواك  
والخيوط والابرة وكان صلى الله عليه وسلم يغسل راسه في السبد ويغضه بالحناء والكتم  
وكان صلى الله عليه وسلم يجتمع في الاحديين وبين الكفنيين واجتمع على  
ظهر قدميه وهو مجرم وكان يجتمع لبيع عشرة وتسع عشرة واحدي وعشرون وقال  
خير ما بدا وبخره الجاهمة وكفى عن كسب الحمار غير مجرمه وكان اذا اجتمعوا اخذ  
من شجرة او طرفة بعث منه الى السبع فمدقده فيه بن الزبير  
شرب دمر بجمامته ولم يسكر له عليه وامرطى الله عليه وسلم بالند اوي وقال ان لكل ادا ودا  
فاذا اتيت دوا البقرة اذ نادى الله وكفى عن الند اوي بالخمر وقال انه ليش يد واد  
ولكنه ذ او قال ان كان في ادم وكم خير في شربة عجم او شربة من غسل اولد عجة  
من نائر وما احب ان اطقوي وبعث الى ابن طعب بلينا فطرح منه عرقا ثم كواه  
عليه وقال الحبي من فتح جهنم فابرد وقالوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
عنة العزى وصدى قوله في القسط والحمة السوداء واكل علة ثم قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم ما يا علي فابكنا قاة وكف عنه علي ثم جئى الله به طويح  
نلق وشجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاضب فانه اوفى  
لك ودا ليا كل معده مزة تطيبا وهو ازمه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تاكل الجاو  
وانت ازمه فتنمى علي ثم ما اليه النبي صلى الله عليه وسلم برطبة ثم اخري حتى  
بلغ سبعا ثم قال حسبك فانه لا يضر من التمر ما اكل وتر في  
جلسته صلى الله عليه وسلم مثل مفرد او مع اصحابه قال ابو اسيد الخدري كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد اجبتي بيديه وكان له كان اكلت جلسته  
معتبيا فترما اجبتي بيديه ورماتساحن اجبتي بشويه ووجدت بيت قبله بنت مخزومه  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القر وضامها زابته اشدت  
من الفرق وذكرت الحديث وفي حديث جابر بن سمر انه صلى الله عليه وسلم



قال اهل الغضب الجوده بضم الجا وكثرها وقد تبدل اليامن الواو وهو ان  
يعد يوتا على مجموع ظهره وركبتيه ورتما احتبي صلى الله عليه وسلم بيديه وتزما  
عمد على الركبتين فغطوا القز فضا بضم القاف والقامح المدة وكثرها مع  
الغز وصرها البخاري بالاحتبا باليد والتزج ان تخالف قدميه بين يديه  
ويجلس على وركبيه موطئا وكان صلى الله عليه وسلم يترتما استند الى جدار او  
شاربه ورتما الكا على احد جانبيه وترتما استلقى على قفاه ووضع احدي رجليه  
على الاخرى وفي حديث حزين بن حبان قال النبي صلى الله عليه وسلم انه استند برأيه  
الى ركبتيه كما لم تشهد قال المؤلف عشر الله زلته واقال عشرته وحل  
هذه الاحاديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس كيف ما يشاء وعلى  
جنبها اتفق وان اكثر جلوسه الاجتبا كذا سبق في ذلك على ان الاجتبا  
من امثل الجلسات المنتاة في الوحده والجماعة ولهذا اختارها اصحاب النبي  
الله عليه وسلم عند حديثهم عنه كما ورد في صحاح البخاري ان من عماش امر ابيه عياشا  
وولاية عكرمة ان يقصد ابا سعيد الجاهلي ليشجأ منه حديث رسول الله صلى الله عليه  
وما هو يعمل بجايبها كاله في ذلك العجل واجتبي وجعل حديثهم عن رسول الله صلى الله عليه  
هدا وقد ظهر قوم الحوم في محالته الحديث والجم والاذان ومنهم الضوفيه  
في حال السماع ولا يعلم له دليله بالنقل ولا متبعا من العقل  
وهو في قوله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عن الجبوة يوم الجمعة والامام  
يخطب ثم يروي اوارا اورد بعد عزه اذ بن اوش قال همدت مع مجموع بيت العنكا  
محم بن افاذ اجل من في المسجد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأيتهم يمتدبون  
والا ما يخطب قالوا اوارا اورد كان برع من عيني والامام يخطب وانشر وان  
مالك وسرخ وضعضعة بن ضوجان وسعد بن المشيب وابراهيم النخعي  
ومكحول وشماعيل بن محمد بن سعيد ويحيى بن سلامة قالوا لا يمشيها ولم يبلغني  
ان احدها كثرها الا عباد بن سفيان قلت وعلى تقدير النهي صدق الامام  
اخطا في حقه اشرف في شرح السنن انما نهى عنه في ذلك الوقت لانه تجلب النوم  
ويعرض الظاهر للاقتضاض فنهى عن ذلك وامر بالاستيفار وقد

تبعه

تبعه النووي على ذلك فقال لانه تجلب النوم فيفوت استماع  
الخطبة وتخاف انتقاص الوضوء فنهى النبي بذلك وقد ثبتت  
الكلام عليه فلم احد للنهي فايده ستوي ذلك وهو اللابغ الموافق  
فابن ابن صلى الله عليه وسلم يلازم ما يكره او يقع او ما هو خلاف  
الروي او اللابغ وكان مدار من كثرها على الاستعانة في  
العزى الذي يختلف الامر فيه باختلاف التلذذ ان والازمان  
والامعول عليه فانه رتما استفتح اهل زمان او بلد شوا وهو مشتمل  
عند غيرهم وقد ياتون مما استعنه الشارح صلى الله عليه وسلم  
وتكفر منه كما ورد انه صلى الله عليه وسلم كان يزدف خلفه  
على الجمار رجل في امد بينة من غير شتم ولا منقده ويركب الفرس  
عزريا ولو فعل هذا في فطرنا اجاد الناس فضلا عن الاعيان  
لا يستنكر منهم والمستفتح حقيقة هو ما استقبوه الشارح صلى الله عليه وسلم  
وليس بدنيا ان يستنكر الناس ما خالف عادتهم فقد صح في صحيح مسلم  
عن طاووس والوليد بن عباد ان النزاه جفا بالرجل يعني الاقفا  
في الجوش بين التجديين فقال بل هو سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم  
وقد فهمت ما بعد وكيف كان الحال وان لا دليل على الكراهة  
فقد سبق تاويل  
العلماء وان النهي ليس لنفس الجبوة ولذا لم يقولوا الاها  
جلسة تجبر وتكبر بل قالوا لا يجلسه وطبقة قد تجلب النوم  
فثبوت استماع الخطبة التي يتخير شها بها على الحاضرين مع ان  
الحديث في نفسه ليس مما يقطع بصحته ويغلب على صحاح الاحاديث  
بعد حمله الرمدي في حيز الحسان قال بعض العلماء من قبح الجبوة  
وان كان قد ورد في الاجتبا اثرها فاما دليل الجواز واذا  
تاملت ما تقدمه صدره فقدنا الفضل وقولهم كان اكثر جلوسه محققا  
فهمت خلل هذا الكلام وقد كان صلى الله عليه وسلم يفعل الواجب  
والمندوب والمباح ولا يفعل المجرم ولا المكروه فان فعل شيئا

مما طرقت في زمانه فانه يفعله مرة لا يبيد الجواهر ولبنة الاضاف ان يقال  
بجواز استعمال الجلوس والارادة على الله عليه وسلم ولا يوصف بشي  
منها كراهة الاما لا يعلبه ليل وتغلب منهما ما كان غالب اجوابه صلى الله  
عليه وسلم واقترب الجلوس الى التواضع جلوسه الجاني على ركبته كهيئة  
التمهيد والله اعلم بالصواب في انساب الانبياء والائمة  
والنبي صلى الله عليه وسلم ما لك واصحابه فيما اجس استعملها لكن في بعضها اضر اطي  
التغليظ وقد كاس بها لس رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزة بالوحي  
والتنزيل اهله بصوت جبريل وميكائيل ثم ان جماع الفوائد والمزيد  
مبنية على الحمل لا ارب واتم الفوائد ومع ذلك فقد كان صلى الله عليه وسلم  
رما قام من جلوسه لوز ورم من تبا هقل للقيام ورما عرض بعض الجفاة في  
جلوسه بنا في ارب جلوسه فلم يعنفه ورما كان متشوق فعرض غير ذلك  
فقطع كلامه حتى ورد ان قتلة بن ابي الجحيف اليهودي انقوا اليه وهو في  
عطية الحجة فاقبل عليهم بيناهم ثم عباد الي الخطبة وان اجس واجس  
جا وهو خطب وعلما قبيضان يعجزان ويقومان فنزل صلى الله عليه وسلم  
وصنهما اليه ثم قال معجزا عن ذلك اما الناس صدق الله تعالى اعلم  
اموالكم واو لا ذكم فتنة لهم امك بعسى حين رايت هذين الولدين يعجزان  
وعومان حتى وصلت هما الذي رايتهم وقد كانت امرة صلى الله عليه وسلم  
كما مبيته على القصد والاعتدال لا اضر ابط ولا تفرط وقال خير الامور اوسطها  
وبعنت بالخيفية السوء وقال الله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج  
والجول على الاداب القلبية وصلاح الية وكل شي بعد هام مختفر  
والله والنو في حق  
وفصاحته وسكوته قالت عابته رضي الله عنهما ما كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يشهد الحديث كسرة كم هدا والله كان يتكلم بكلام بين فضل  
يعظه من جلس اليه وحسن انس رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعيد

يجيد الكلمة ثلاثا ليغفل عنه واذا اتى قوما سلم عليهم ثلاثا وقال ابو  
الذر جاز كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجبت بحديث تبسم  
في حديثه وفي حديث هذين اي هالة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
متواضعا لا جران ابر الفكرة ليست له راحة طويل السكوت لا يتكلم  
في غير حاجة يفتح الكلام ويحكمه باشداقة ويشكاه بجوامع الكلام  
فصلا لا فضول فيه ولا نصير بر مثالس بالمحافي ولا المهم اذا  
استار اشار بكفه كله واذا تجت قلبها واذا تجت انقل بها ضرب  
بر اجته اليه بطن ايها مه الشري وفيه  
صلى الله عليه وسلم على اربح على ايجام و الجدة والتقدير والتفكر فاما  
تقدس في تشوية النظر والاشجاع بين الناس واما تفكر فيها بيني  
ويفني واما فصاحته صلى الله عليه وسلم فمن تامل حديثه وشيرة  
وحوامع كله وادعينة وبنهاات خطبه ومخاطباته مع وفوق اليرب  
على اختلاف لغاتها وحواب كل منهم على نحو لغته ومنع بلا عنه علم  
ذلك ضرورة وحقيقة ومعرفة وكذلك كل الله له وجميع الانبياء الجوارح اليه  
بها اتم لهم الهاتن المعنوية ما روي انه صلى الله عليه وسلم كان  
يتري من خلقه كما رى من بين يديه وبه فسرقوه تعالى وتعليك في الساجدة  
وتروي انه صلى الله عليه وسلم كان يستوي في نظرة الضوء والظلمة وانه كان يري  
صلى الله عليه وسلم من الزمان اجد عشرتها وكان مومي صلى الله عليه وسلم بعد تخلي  
الله له بيضر اللمة على الصفا في الليلة الظلمة عشر عشرة فتراسخ وصارح صلى الله  
عليه وسلم كانه وكان اشده اهل وقته فصرعه وصارح انار كانه ثلاث مرات  
كل ذلك بصرعه صلى الله عليه وسلم  
ونكاه وعلامة رضاء ونخطه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الضحك وحيل  
صحة التسم وعابته ان تبدوا واحده والت عابته ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مشجعا ضاحكا حتى اري لهوايته اما كان تبسم وسق في مزجه جديت ابن  
هالة انه كان يفرغ من مثل سنا البرق او عن مثل جب الغمام وهو البرد وكان يري  
كالنور يخرج من بين ثناياه





العنق والظبية في العنق وابتعد لمن في ذلك ما لا يباح للرجال قد نهب عن الزيادة  
 في شعور من اوق احد شي منها لا جلاب العنق في الاحتياج ان العنق  
 الله عليه وسلم قال لعن الله الواضلة والمستوصلة وانه لعن الواشمات و  
 والمستوشمات والمستنصبات والمتفلجات للعنق المغيرات خلق الله  
 تعالى فاذا اتقن من عندك ذلك فاهتم ان الاجز الخلفية لا يقدر على تغيير  
 شي منها مثل هذا الجبال القاسد مع انه قد قار الدليل على المبح من خلق البعض  
 وفترك البعض وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من على عمل ليس عليه امرنا  
 فهو ردوكي عن نف الثيب وتغييره بالسواد نظرية للعنق ولها ما للشباب  
 وامر بتغييره بالصفرة والجمرة لانهما وان غير لونه فقد افهما ان ثم شيئا  
 فضل وكان في النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا عطش وضع يده او  
 ثوبه على فيه وحفض او غرض بها صوتة وحمد وقال اذا تشاب احدكم فليمسك  
 بيده على فيه فان الشيطان يدخل وقال ان الله تعالى يحب العطاش ويكره  
 التثاوب فاذا عطش احدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم شجرة ان  
 يقول له يرحمك الله والتثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تشاب احدكم  
 فليزره ما استطاع فان احدكم اذا تشاب صوبك منه الشيطان رواه البخاري  
 وفي رواية فيه فليقل يعني لعاطش لمن يشتمه فهد يلم الله ويضاح بالكم وكات  
 صلى الله عليه وسلم يوكا على العضا وقال التوكو عليها من اخلاق الانبياء وما  
 انكبي على غيره لضرة ولا يندك من عصي عملها معه فمنما جعل عسيبا او عرجونا  
 او عنزة او عجانا وما اتا لا تجد في نفسه ولكن الله يذهبه بالتوكل  
 ايجد لله رب العالمين واذا اجاء ما بكرة قال الحمد لله على كل حال وكان صلى الله عليه وسلم  
 يتمثل بالشعر ويستشبهه من غيره وستره وكان صلى الله عليه وسلم اذا اجمعه امر فرجع  
 تراشه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدنيا قال اياي باقوم  
 واذا استقصت عليه امر قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل

ذكر

الجزن اذا نشت سهلا وقال ما يمنع احدكم ان اعيش عليه امر عيسيه  
 ان يقول اذا اخرج من بيته لتسبح الله على نفسي ومالي ودينني اللهم  
 من صني بقضايك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا ايجب تعجيل ما اخرت  
 ولما تاخير ما جعلت وكان صلى الله عليه وسلم يجوز الحسن والحسين  
 اعيده كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة  
 ويقول لهما ان اباكما يعني ابن هيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق صلى  
 الله عليهم وسلم اجمعين وكان صلى الله عليه وسلم اذا اخاف ان يصب  
 شياب عينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره وقال ما انعم الله على عبد من عبده  
 في اهل ومالي وولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيزي فيها افردون  
 الموت وقال اذا راى احدكم ما يعجبه في نفسه او فاه فليزره عليه  
 فان العين حق وكان صلى الله عليه وسلم يوفي بالصبان حين يولد  
 فيحكي كل من يقدر مع التزويد دعوا اللهم وسميهم  
 سابعه ووضع الاذي عينة والحق السنة لمن اراد العوق  
 ان يوحى التسمية ولغيره تقديسها جرحا بين الاجاديت وفي كتابه صلى الله عليه وسلم  
 وبلى عوق عن نفسه بعد النبوة صلى الله عليه وسلم  
 قال العنقا في مباح ومد مودر والمذ مودر ما ذومر عليه وكان فيه افراط في الضحك  
 فان كثرتة تقنى القلب وتوذن بالعفلة وتشتط المهابة والوقار واليه  
 الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لا تمايز اخاك ولا تمازجه ولا توتعه من عبدا  
 فتخلفه والمباح فهو ما كان على التدوير لتطبيب نفس وابناش وبلغ  
 بالطاعات ومكازم الاخلاق بحسن المقاصد وقد كان من احبه صلى الله عليه وسلم  
 وتسلمت وبنافى كتاب الترمذي عرابي هويزة رضي الله عنك قالوا  
 ما رسول الله انك تدعنا قال اني لا اقوال الاحقا من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
 ياخي انش وكان له نغز يلعب به فمات فمات فمات فمات صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا عبيد ما فعل النخبر وكان يقول لا يس باذال الذين واتاهم رجل يشتمه  
 فقال له اني جاملك على ولد الناقة فقال يا رسول الله وما اوضح بولد الناقة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يلد الابل الا اللوق وجانه امر انا



قالت يا رسول الله ان روعي مريض وهو يدعوك فقال لعلي وحق الذي  
 في عينيه بياض فاحترت روعيها فقال وعكوه هل احد الا و في عينيه ساخن  
 وحادة اخرى فعالت يا رسول الله اذع الله ان يدعني المحنة فقال يا امرئ  
 فلان لا تدخل الجنة تجوز فقلت المراد وفي سلكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 احمر وها لا تدخل الجنة تجوز ان الله تعالى يقول انا اسما تاهن اسما  
 جعلناهن انكار اعترافا والاعاسسة رضي الله عنها اسما صلى الله عليه وسلم  
 او لا صفة فلما كبر لي ساعده صعدني فصر بكعب وقال هده بتلك  
 رجل من اهل البادية اسمه تراهر بن حزام وكان صبرا اجبارا وكان هدي النبي  
 صلى الله عليه وسلم من طرق البادية فبهره مثلها من الحاضرة فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان زاهرا اباد يتناوغي جاذبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد  
 ويداعبه فاجاموا وهو سرح ما عاله في السوق فاجتضه من خلفه ووضح  
 به علي عينية فلما عرف انه النبي صلى الله عليه وسلم جعل لا بالوا اما الضيق فظهر  
 صدره رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشترني  
 هذا العبد فما الرجل يا رسول الله اذ اجدي كعاسد اعمال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لك عند الله لست بك اساب ورجل الحسن بن علي مع الصبان فطلبه  
 وجعل الحسن يعرفها هنا وهناك وهو صاحبك حتى احذت جعل احدي يديه  
 تحت دفة والاحرى فوق راسه دخل على عابسة والحوازي عندها  
 فينقم عن منه فيشتمها اليها وقالها يوما وهي تلعب بلعبها ما هده باعاسسة  
 قالت حمل سلمان بن داود وصحك وطلب الباب فابتدرته واعتنقه وكان  
 تمام ادب لسانه الحسن بن علي مري الصبي حرم لسانه فينهمس اليه صلى الله  
 عليه وسلم هو واصحابه عمر الخاضيب وودعني علي عينية فسلم وهو امرئ  
 واهوى في التمر اكل ما لا النبي صلى الله عليه وسلم تأكل الخاق وانت ارمه فقال  
 يا رسول الله اما كل في شق عيني الضبيجة فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمازجون بالقول والفعل فرمات اقول بالبطخ  
 ونجا ملوا الخبز لا ختبار قوتهم وامر صلى الله عليه وسلم على العبة  
 التروجة والولد وتاديب القرش وتجارم الترمي والسباحة وحث على تلك

وي

ورخص

ودحض في اللعب بالدف للجن وش واليعد وقنز الجوارح على اللعب  
 بالذخوخة والتلعب بالبنات لجة التهرب وقنز الجحشة انصاعا  
 لعلم الحراب والدرق في المنجد وقار طوبى لمن تنزهت عنه وهي تنظر  
 اللهم فلما ملت قالت حسبي قال فادهى اذا الثاني في الاخلاق  
 المعويات التي حمدت سما شرا وعقلا وشرف المتعلق بها  
 بالواحد منها عرفا وعبادة كالعلم والحلم والصبر والسكن والعدل  
 والرهبة والواضح والعفو والجنة والعود والسجدة والحياء  
 والمزونة والضمات والتوعدة والوفاء والرحمة وحسن الادب  
 والمعاملة واخواتها وهي التي جامعها حسن الخلق الذي عظمه الله  
 من بنيه واضلها العقل الذي يحمل ضاحيه على اقتناء الفضائل وتجنب  
 الرذائل وبه ظهر شرف الحيوان الانساني على سائر الحيوانات وتفاوته  
 تفاوت درجات الرجال وقد نزل النبي صلى الله عليه وسلم منه منزله كما  
 بقدر قدرتها ولا يراهم شيرها قال وهيب بن منبه قرات في اجد ويجين  
 كتابا فوجدت في جميعها ان الله لم يعط جميع الناس من بدي الدنيا  
 الى انفضائها من العقل في حنب بعقله صلى الله عليه وسلم الا حكمة ترمي بين  
 ترمي الى الدنيا اعلم ان الاخلاق اجمية يكون عزيزة ومكتسبة ومع  
 الاكتساب لا بد ان يكون في اصل الجيلة شعبة من اصولها تكون جالبة  
 لبقيتها تراها قد تكون دينوية از البرزوخة وليكنها بعد معاش على كل  
 حال باتفاق العقلاء النبي صلى الله عليه وسلم فتحوا على كمالها  
 بموجبها في اصل خلقته واول فطرته وكذا لك سائر الانبياء صلوات الله  
 وسلامه عليهم لم يخلوا مما ذمته ولا رتاضة بل بتعود النبي وحضرة  
 ترابيه رحمه الله وقد نجد غيرهم يطبع على بعض  
 هذه الاخلاق دون جميعها ويولد عليها فينهل عليه اقطاب قامها على

عانه من الله تعالى كما ينشاهد من حلقة بعض الصاب على حسن التمث  
والشهادة وصدق اللسان والسماحة وكما أخذ بعضهم على صدقها  
صلا لاكتساب بكل ناقضها وبالرياضة والجاهد يستجلب معد ومقا  
ويغتنب لمنتزها وكل ميسر لما خلق له وهذا حين أن كثرها مفضلة  
من نبينا صلى الله عليه وسلم **فصل** في عله وجلده واجتماله وعفوه  
وصبره صلى الله عليه وسلم **قال تعالى** وانزل عليك الكتاب  
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان وصل الله عليك عظيما **وقالت**  
**عالي** وولدت نردني عليا كالت لالسن عن وصف ودر منجيه من العار  
وامر شوال الزيادة عليها **وقال تعالى** قاوجي الي عبده ما يوحى **قال**  
**عالي** ترجمه الله تعالى ولما كان ما كاشفه صلى الله عليه وسلم من ذك  
الجزوت وشاهده من عجائب الملكوت لا يتخط به العبارات ولا يستقل  
لمهل سماع اذ نالا **العقول** ترجمه تعالى بالاماء والكتابة البتة على  
التعظيم **قال واوجي الي عبده ما اوحى** **وقال في قوله** تعالى لقد ترى من  
اناترته الطبري **انجرت** الافهام عن تفصيل ما اوحى وتأهت الاحلام في  
تعيين تلك الامات الطبري **قال الطبري** كان الله له واذا اردت ان تعلم  
مكانه صلى الله عليه وسلم من العار وانظر الى ما تضمنته شريعتة من الاصول والفرع  
وجوانق الاحكام وانزل البعالي التي جهل وجه الحكمة في كثرها ولزمه  
الخلق الانقياد لها والتسليم **قال تعالى** ولا ترى بك لا يومون حتى يتكلم فيهما  
شعرينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلووا تسليما الى الله صلى  
الله عليه وسلم **يكتب** الله القدرمة وحكيم الحكما وسير الامم الخالصة  
وضون العلوم الثابتة كالعبارة والطب والجناب والفرايض والفتن  
وعتزل لهما فدمنا الاشارة اليه في باب المعجزات **والعقوبات**  
**والاعمال** والعفوم القدرية والصبر على ما يطره ومعاينتها متقاربه

وحي

وحي ما يلماها صلى الله عليه وسلم عن امر تربه بالصوال والافعال ويلح فيها  
اعلى درجات الكمال **قال تعالى** حد العمو وامر بالعرف واعرض عن الجاهل  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سال حبر بل عن تاويلها فقال له حق  
اسأل العالم فذهب فاتاها فقال بالجمل ان الله ما ترك ان يصل من قطعك وتقطع  
من حرمك وتغفوا عن ظلمك **قال تعالى** واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم  
الامور **وقال تعالى** فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وعبر خاف على من  
تاقل احواله واهواله وحققها معرفة انه صلى الله عليه وسلم قد نزل من هذه  
الاجل من منزله لا ترتقا وامتنع منها مطية لا تمتطي وانه كان لا يستغفد كثره  
الاذي ولا يظن الجهلا ومن بعض كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي  
يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بان انت وحي نازل رسول الله بعد ما نوح على قومية  
فما لارتب لا تنزل على الارض من الطمرن بتاثر اولو بعيت علينا مثلها اهلكتنا من  
عدا حزنا ولقد وطئ ظهره وادى وجهه وكسرت ربا بعينه فابيت  
ان تقول الاحير اعلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **فصل**  
واما جوده وكرمه وسخاوة وتما حنه صلى الله عليه وسلم وبين هذه الالفاظ  
مزوق لطيفة وتتمها بذل المال على وجه التكرم وعزمه اوح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قد حض من هذه الحقايق ما تمها واعلمها وانه ما سئل شيئا قط  
فما لا واسهت الا حمارا جوده وعطاياة في يوم حنين المابين من الابل  
وزده على هوازن شباياها وكانوا سنة الالف تراشوا بعلي الجاشع  
من الذهب ما لم يطق حمله واعطى من حلا ساه عنما بين جبلين فرجع الى قومه  
فما اسلوا وان محمد اعطى عطا من لا عشي العقر **قال** وجل اليه تسعون الف برهم  
فوضعت علي حصى فما قام ونر منها درهم والاحبار يد لك واستجده  
وقد قال صلى الله عليه وسلم اما بعثت لا يتم مكاترم الا حلاق  
صلى الله عليه وسلم لا خلاف انه صلى الله عليه وسلم  
قد كان اشجع الناس واشدهم شكيمه وانه قد شهد حمله من الجروب  
وكما ابي فيها وحطت لكل من كفاية اصحابه جولة **سواء** **قال** علي عزم  
الله ووجهه كذا اشتهت الباش واجزت الحديق انقينا بن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فما يكون احب الاقرب الي العبد ومثله ولقد رايته يوم بدر ونحن



بلورده وهو اقرب الى العدو قال ايمن كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 احسن الناس واحود الناس واسبح الناس لخدمته اهل المدينة ليلة  
 صلوا هم النبي صلى الله عليه وسلم ارجحاً من شعهم الى الصوت واستبذوا الخبز  
 على من لا يطلع عرياً والسيف في عنقه وهو يقول لن تزا عوا وقضة قتله  
 لاني بن حلف مبيدة عن ثبات قلده ووجه جانيته وقد سبق ذكرها في قسم  
 النبي فضل واما جيا ورواه في كتابه صلى الله عليه وسلم فقد  
 كان اسد الناس حيا واكثرهم عن العورات اغضاً قال الله تعالى ان ذلكم  
 كان يودي الي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وعن ابي سعيد الخدري  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه حيا من العذرة في خديها  
 وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وكان صلى الله عليه وسلم لا يواجه  
 احداً ما يكره ولا يلبث بضره في وجهه احد خافض الطرف نظره الى الارض  
 اطول من نظره الى السماء نظره الملاحظة وكان يكتفي عما اضطره الكلام  
 الله بما يستحيي من ذكره كقوله ينبغي ان يترك الله في نظره كثره قالت  
 عائشة ما ترات فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وط في حش  
 عشرته صلى الله عليه وسلم لا صبا له وحسن ابدنهم معه كان صلى الله  
 عليه وسلم اشبه الناس كراة لا صبا له يولفهم ولا يفرهم ويكرم  
 كرم كل قوم ويوليهم عليهم ويجذر الناس ويخترش منهم من غير ان  
 يطوي عن احد منهم بشرة ولا خلقه ويعطي كل جلسائه يقببه حيا  
 يجيب جلساءه ان اجاب اكرم عليه منه من حالته او حاربه لم حاجة ضابرة  
 حتى يكون هو المصرف ومن ساله حاجة لم يرد الا بها او ما سوره من  
 القول حدوس الناس بسطة وحلقه قصار لهم ابا وصار واعبه في  
 الحق سوا احد او صفة ناني هالة قال وكان دائم الشرح سهل الخلق ليقن  
 اكانت الش بفظ ولا عبط وبذلك وصفه به وقال تعالى وما رجه من  
 الله كنت لو كنت فظاً غليظ القلب لا نعصوا من حوكم وقال  
 تعالى اذ وجع بالحق ايمن فاني الذي بينك وبينه عبد اوة كانه وبي

في الحديث  
 في الحديث  
 في الحديث

جميع وما نلها ما الا الا الذين صبروا وما نلها ما الا وا حط عظيم وكان  
 صلى الله عليه وسلم يمارحهم ويخالطهم ويداعب صبا منهم ويجلسهم في  
 حجره ويعود من صا هم ويسعد هواهم ويعمل عند المحدث منهم ويكلمهم  
 ويدعوهم باحب اسماءهم اللهم ويعمل هداياهم ويكلمهم على عائلته  
 ويحب من دعاة الى طعام او وليمة ويذهب اليها وكان يشيح مشاير  
 ويود علمهم ويوصيهم وعلق قاذمهم واذا قدم من سفر تلقى بضبان اهل  
 بيته فيجاءهم بن دند وحلقة وكان يعمل للاصحابه وصلا عن جملة الالهيه  
 فاذا اراد ان يخرج اليهم نظري الما وجهة او المراه وسوى شجرة وعبدل  
 عمامته ويقول ان الله يحب من عبده اذا حرج الى احواله ان يتهيأ لهم ويجعل  
 وكان يتفقد اصحابه ممن خاف ان يكون وحده في نفسه ساقا ال عمل ملان  
 وحده علمنا في شي اوراي منا بعصر ادهو ابنا الله فينطق الى منزله  
 وكان يركب المناس مناز لهم يكرم اهل الترف من غير تقصير في حق غيرهم  
 كان لا يدع احدا مني ولا يهتس خلفه ويعول حلوا ظهره للمليك  
 ولا يمد رحله بهم ويوسع عليهم اذا ضاق المكان ولا يعدم تركيبه امام  
 تركبهم واليدع احدا مني معه وهو تركب حتى يحمله معه فان ابا قال  
 بعد مني الى المكان الذي يرد صلى الله عليه وسلم حارة اعربا الي  
 قبا واره ان يرد خلفه انا هرة واستمك من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فوجعا جمعاً ثم عرض عليه ان يركب تايبه فاسمك برسول الله صلى الله  
 وسلم فوجعا جمعاً ثم عرض عليه ان يركب تايبه فاسمك برسول الله صلى الله  
 نبيا لا صرعتك بالثا وكان صلى الله عليه وسلم يكرم الداحل عليه وترها  
 سطة له من ذراة واثرة بالوسادة وكان لا يجلس الله احد وهو صلى الا حنف  
 صاوته ومثاله عن حاجته وكان له صلى الله عليه وسلم حدم وعسب واهاء  
 فكان لا يترفع عليهم في فاكل ولا يلبس ويتخذ من خدمه قال ايمن خد منه نحو من  
 عشرين سنين كانت خد منه لي اكثر من خد مني له واهم صلى الله عليه وسلم في بعض اشاير  
 باصلاح شاة فقال رجل علي ذبيحها وقال اخر علي سلقها فقال صلى الله عليه وسلم في

جمع الخشب مما لو اعن تكفيك فقال قد علمت انكم تكفونني واكفي اظهروا انتم تكفونني  
لم قام وجمع الخشب وذهب مرة ليجعل ناقية مما لو اعن تكفيك فقال لان يستغني  
احدكم من الدنيا ولو في قضة من سواك **ابواب اصحابه معه صلى الله عليه**  
وسلم في صلح الجديبية قول عروة بن مسعود لم يش اي قوم والله لقد وجدت  
على الملوكة ووجدت على قصر وكسرى والنجاشي والله ان ترأت ملكا قط يعظمه  
اصحابه ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والله ان تتعم نعمة الله  
وقعت في طفت رخل منهم ودكها وجهه وحلده واذا امرهم بما يريدوا  
امرهم واذا ابوا ان يعطوا كما بدوا يقتلون على وضوءه واذا انكم حصوا اصواتهم  
عنه وما يعبدون الله لظن تعظما له **واما شفقتهم ورافته وترحمه** جمع  
المخفق فقد قال علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الله لظن  
بالو من رزقهم وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **صلى الله عليه وسلم**  
تألفه لجنات الاعراب وزوايا القبائل بالعباد حتى كان  
تعب اسلامهم وقلوبهم قال صفوان بن امية والله لعد اعطاني ما اعطاني  
وايه لا بعض الخلق التي تارة يعطيني حتى انه لا يجب الخلق التي واعطى اعزايبا  
عطا ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي لا ولا اجملت فغضب المسلمون ووقفوا  
اليه فاشارة اليهم ان طغوا هن اذاه وراية شامه واليه احسنت اليك قال نعم فترك  
الله من اهل وعسرة خير امامه ان يحرمهم ذلك فاجبرهم به قال لهم صلى الله عليه  
وسلم مثل ومثل هذا كمثل رجل له ناقية شرذمت عليه فاتبوها الناس فلم يزيدها  
الا نفورا ماداهم صاحبها خلو ابني وبين ناقية فانا اتفق كما منكم واعلم فتوجهت  
لها بين يديها فاخذ لها من قمام الارض فزودتها حتى جات واشتناخت وشاة  
عليها زجها واشتوي عليها والى لوتر كنتم حيث قال الرجل ما قال فقتلتموه دخل النار  
وما صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد منكم من احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج  
اليهم وانا سلم الصديق **صلى الله عليه وسلم**  
الحيوة عن امته وتوسه اشيا خشية ان يفرض عليهم فيكون واعنها  
فيقولوا لوجه وكان قال الله عليه وسلم يدخل في القلوب يريد اطالها فيسمع  
بها **صلى الله عليه وسلم** ان يشق على امه وقرتها فعلى الا فالله وما  
رفقة حتى يروى **انه صلى الله عليه وسلم** لما قاتل اقرين

وجع  
ابو حنيفة

كلم

وجرح صدره لانه اذا ملك الجبال فساله ان يطبق عليهم الاخشيين  
فاني الى صلى الله عليه وسلم وقال ارحوا ان يخرج الله من اصلاهم من يجيد  
الله لا ينزله بشا قال من مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجول بالموعدة  
مخافة السامة علينا **صلى الله عليه وسلم** في الوفا وحسن العهود  
وصلة الرجم بعد حار السق جينها وارتد خافها حتى ورد في الصحاح انه كان  
بكره صد انما خدعة ووصلهم ومرتاح لهم فتبيل عن ذلك فقال ان حسن العهد  
من الايمان ومن ذلك فعله صلى الله عليه وسلم باقه واخوته من الرضاينة كما سبق  
في غزوة حنين واعشق بتبهم ستة الاف راس ومنه ما روى عن عبد الله بن  
الحماس قال باعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع صل ان يبعث ويقب له بقتة فوجدته  
ان اية بها في مكانه ففتيت 3 ذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال باعتي لهد شقت  
علي انا هاهنا منذ ثلاث انتظره ولقد صدقت فراسة خدمه وحمت قالت في ابتداء  
الوحي اسر فوالله لا تخزيك الله ابدا انك لتفضل الرحم وتعمل الكل وتكذب العجوم وتعين  
علي نوايب الحق **صلى الله عليه وسلم** على علو منضيه فامر  
فنتشر والخبر منه مشهور وخبر ان يكون نبيا ملكا او نبيا عيبا انا حاسر ان يكون نبيا عيبا  
فقال له اسر فويل فان الله قد اعطاك مما لو اصعدت له انك سدد ولدا 2 يوم القيمة  
واول من سقى هذه الارض واول شافع وكان صلى الله عليه وسلم يحب من دعاه وان كان  
جنيبا بليبا وعود المساكين وسلم على الصبا اذ امر عليهم وبخالس العمرا وبخلس من  
اصحابه محتاطا بهم حسب ما اسلم به الجلس ونحو مما يعنون ويصوبك مما يصحكون  
قالت عايشة كافي سنة في موهبة اهلها على نوبه وبحلب سانه وروح نوبه ونخضت نغلة  
وبعد 3 عسة ويقم البيت ويعمل العري ويهناه ومر بغلام وهو ينال شاة ولم يحسن فقال  
له تخ جني اريك فادخل صلى الله عليه وسلم يده من الختم والجلد فوجد حش حتى دخلت الي  
الابط وكان يدع اصعسه ويهر دنة ويعلف باصعده وما كل مع الخادم ويحس هجها ويحل  
صاعده من السوق ودخل عليه صلى الله عليه وسلم رجل فارعد من هيبته فقال هوون عليك  
فاني لست عليك اما ان انا من امره من حرس باكل العذب **صلى الله عليه وسلم**  
مكة يوم الفع مطا طيار اسة حتى كاد يحس فادمنه وذلك حين عك العوس  
وجح في محله الوداع على رجل نزلت عليه طفله ما ساوى امره وقال اللهم

صلى الله عليه وسلم





ولنا ولكنكم كبر او ما بلذتم بالساعى العرش وخرجهم الى الصغرة انت بخارون  
الى الله تعالى ومرحوبه صلى الله عليه وسلم كما ورد في قوله من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم  
مواصل الاحمر ان داهم العكر لسب احده وقال الى اسعمر الله في اليوم ما به من  
وجاع خلفه صلى الله عليه وسلم مما نزلوا على كرم الله وجهه قال تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وشام عن سنة فعال المعرفة من اس مالى والعقل اصل ديني والحق اسابني والشوق  
متركي و ذكر الله اسنى والثقة كبرى والحزن رفقى والعلم سلاحى والضرى نراذلى والرضا  
عسقى والعز حرمى والرهو حرقى والنعن قوتى والصدق سعى والطاعة حسنى والحياد  
حلى وهو رضى عيسى فى الصلوة ووجدت اخرا وعمرة فواذى في ذكره وعنى لاجل امي وشوقى  
الى زيني فضل قال العاصم بن ماض رحمه الله تعالى اذ اكب حصول الكمال والجلال فما  
ذكرنا ووجدنا الواحد منا يشرف بواحد منها او اثنين ان اتفقتا له في كل عطف حتى  
يعظم دونه ونصب باسمه الا هذا في اطارك يعظم قدر من اجمعت منه كل هذه الخصال  
التي لا لا ما حده عد ولا يعبر عنه معال ولا سالك ولا حلة الا بتخصيص الكنى المنجك  
ومن فضلة السوقة والرسالة والحلة والجمعة والاصطفا والاسرا والبرزخ والقراب  
والمدب والوحي والساعة والوسيلة والعصاة والدرجة الرفعة والمقام الميمون  
والبراق والمعراج والبعث الى الاحمر والاسود والصلوة بالاساء والسهادة بينهم  
ومن اهمهم وشيادته ولد ادم والموي المموج والسامرة والدار والمكانة عند  
دي العرش والطاعة والامانة والهداية ورحمة للعالمين واعطاء الرضا والسوق  
والكوفى فمخاع القول واعمام العجة والعبوة عما بعد من دسة وما نأخر ومرج الصدر  
ورفع الورز ورفح الذكر وعرة النصر وبرول السكسة والباييد بالملكه واسال الكتاب  
والسبح المائى والبر ان العظم وبنكية الامة والدعا الى الله وصلوة الله  
عليه وسلم والحكم نبرالنا من ماله الله ووصح الاصر والاعلال عنهم والقسم  
واحدة دعوة وتكلم المجادات والعجم واحصا الموفى وسمع الضم ونسج  
المانع واصابة وكسر القليل واسفاق العزم وورد السن وقلب الاعيان والفتنة  
بالرسل على العيب وطل العمام وسدح الحصى واسرا الالام والبرص من

الناش الى مال اخوة محفل ولا لخط بعلم الامانة ذلك ومصلته لا اله غيره  
الى ما اعلمه في الدار الاخرة من مارك الكرامة ودرجات العرش ومراتب السعادة  
والحسنى والبرادة الى بعد وبها الجفول وبخار دون او ايها الوهم  
**الثاني في تحيية النبي في سنة في الصادات المكبرات** ان عليا  
الله واناك ان مما ندم في العليد العصب للمذاهب والحمود عليها واستغنى  
ظل بخلاف ما وطن نفسه عليه من نعية امامية والرسالة وان قام الدليل على  
خلافة من كان الحق مخصصه او كان امامة نبوية وكل ذلك لعدم الاضاف وقد انصف  
السافى رحمه الله حسب قدم الى اصحابه ما معناه اذ اصبح الحديث فاعلموا به ودعوا  
قولى اساقامة عليهم ان يوقعهم العصبية في المبالغة وقد كان له تصلاح في علم الحديث فلم  
يقم الدليل على خلافه هبة الانادر اما لا نعصم الشر عن وقوع مثله وربما اعتل بعض  
الميلدين عند قيام الخلفه مما جعل امامي علم في ذلك ما لم اعلمه او يرى من بهه علي  
ذلك ساهل للرجوع والاحتماد وكل ذلك فصور واصار وقد نرض حمانه العلماء على  
ان الاحتماد يحتمل وان يكون الاسان محمدا امرحاني مثيلة او باب خونا  
عبرها ومطه الرجوع عليه الطن بعد البحث في وجوه الادله وسالى في طي هذا الكتاب  
ما يعبرك فانه بعد هذه المعاد جعلنا الله وانا كمن تقبل الهدى ان ما كان  
وعلى لسان من ظهر واصعب منصفين امين **الثاني في** ان  
هذا الباب واسع جدا موصع بسطة كتب الحديث والمسويات طيب الفقه  
واعا اذكرها تكنا وعيوبها من اشرا عوايد التي واض عليها صلى الله عليه وسلم  
وكادت لكى التسهيل والاهمال ان يذهب اكرها فابنه على ذلك على وجه  
الاحصاء والاحراز مسعسا بالله وسيا لامة الوفاق **الثاني في** ان  
عليه وسئل في الوصوة في طالب احواله بوصال لكل برصه وقال من نوصا على نبي  
صكب له عشر حسنة ما العالما واما حصل بعد الواب كى اسعمال الوصوة  
الاولى وما صلى في بعض الماوات في وصو واحد عدد من الصلوات وكان  
صلى الله عليه وسلم بعسل بالصابغ وموصا بالمد وكفى عن كره اسعمال الماء وقال  
لسعد بن ابى وقاص لا سرف وان كنت على امر حائر وقال ان الوصوى سطا بايقال له  
بولهان فابعد او سواس الماء وقال انه سكن في هذه الامة قوم بعدون في

الكتاب



وتحمله

في هذه الاحياء دم الاسراف في صفة الما فانه من الشيطان وقد ثبت الاخبار عن  
 عهد الجنان انه نوصا على الله عليه وسلم مرة مرة ومرة من ثوبين وغالب احواله بلا تأ  
 بلا تأ وكثرة الرأفة عليها والعصان منها كما يحد من الاكثار والاقبال وقد كانت امور  
 صلى الله عليه وسلم على حد الاعتدال واصلح لمن كان على بعض اعصابه اذى ان يعسله من الوضوء  
 ثم يوقها ليقم له الاقتضار على التلبس مع انه قد صحح الاكثرون ان يعسله واخذ ينوب  
 عنهما وورعنا نلت صلى الله عليه وسلم في بعض الاعضا وبعض في بعض وورعنا نلت في المكي وعسل  
 الرجلين بعد عدد واما الرأس فاكثر الروايات واصحها على الواحد في مائة ويزوي التلبس  
 في حديث حسن فينبغي التلبس من اجله وهم كان صلى الله عليه وسلم يعمي جمجمة بالمسح ويقبل  
 سنده ويدنو وحسبما افطر على بعضه لجماده ويحوها بكل المسح عليها ولم يصرح على بعض  
 من عمي تميم على الجماعة الله واما الضميمة والاستنشاق فاصح الروايات على ان  
 صلى الله عليه وسلم حج سبها سلات عرفات بمصرض ويشنشق من كل واحد منها مائة وستين  
 بشماله فان الصلاح ولم يثبت في النقل شي قلت بل رواه ابو داود وسد لم يصحفه فهو حجة  
 عندنا والبراهم وكان صلى الله عليه وسلم متبع الاذي من طاهرهما واطهرهما قال الشيخ رحمه  
 سوخنا الماضي محمد بن الشيرازي ولم يثبت في صحيح الزقية حديث في سنن  
 ابي داود من رواية ثعلبة بن عيسى عن علي بن ابي راسه كيفية الوضوء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فعمد انه ادخل يده في الايام <sup>حقا</sup> فاصصل صها ووجهه ثلاثا وهو فعل حسن  
 حتى عطسه يعرف حسنه بالمساحة ووجهه انه بعد غسل الوجه اخذ بكفه اليمنى فوضه من  
 ماء فوضها على ناصته فمركتها تحت على وجهه وكانه والله اعلم فعل ذلك اسطهائرا  
 على غسل يدهم الوجه بها فان سنان قل من عمل بها وبتا ر عليهما ووجهه انه غسل  
 تراب من النجسين وقتلها لصل الى ما لحب السورة قال ابن عباس قلت وفي  
 النجس قال وفي النجسين قال ذلك بلا راحة نايب لعوله صلى الله عليه وسلم  
 في بعضه التيمم وقد كان صلى الله عليه وسلم يمشي برما صلى في بعله وقال تفقدوا  
 ما في اوتاب مشا جديكم وقد صحح جماعة من اصحابنا حوار الصلوة في الخف  
 والنجس اشغله اذ ان لك في الارض حتى تذهب العين وكان صلى الله عليه وسلم  
 يرفع يده في الصلوة وقال ان امي تدعون عزرا يجالين من اثر الوضوء من شيطان

مسك

الدر

في الاسلام ولم يعد كما احب عن الله ولم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم اسلاما جديدا غيرها  
ولهذا ما ورد ان اهل الطائف سألوه ان يعمل اسلامهم وخط عنهم الصلوة فاني عليهم  
والاحمر في دين لم يرد ركوع وقال اول ما تحاسب به العبد الصلوة وهي في هذا الدين  
في الصلوة او كما سأل النبي ان له ان ياكل ما ذكر في اصل مشروعتها من عظم الشتان وتزويده  
الذي صلى الله عليه وسلم بن موسى وتره في التخطيظ منها حوزت من خمسين التي  
خمس **وقال الثقات** هي خمس وهي خمس في الواب كما هو في امر الكتاب ما  
سدل العول لدى وما انما بظلام العيب وقد نطق القرآن العظم بعضها وعظم  
مومنها وجلاله ودرها وحات السنة باصناف ذلك صرح مجموع ذلك اجماعا على  
فصاحات المحامات كموله تعالى واستحسوا بالصبر والصلوة ومنه قوله تعالى  
فنادية الملكة وهو قائم صلى في المجراب ان الله يشرك بعبادته من العباد  
والملك والصلوات المحسات وتغسل ادران الذنوب ويرفع الدرجات وما فيها  
اها نور مطلق وساعده للمصلي عند ربه ومسهلة عليه المر على الصبر ابطو كاشفة  
لكربة وهي ترسل الله صلى الله عليه وسلم اذ اجزبه امر فترع الى الصلوة ثم اتمها  
جالبة للثواب كما في قوله تعالى وامن اهلك بالصلوة واضطر عليها لا سالك رهاغن  
بما هي ركة والعافية للمحسن للفقوي وحالها ساعا من وجع العطن لقوله صلى الله عليه وسلم  
بما هي هرة وقد سكت الله وجع العطن ثم وصل فاني الصلوة سقاها ووصفها حل من ان  
يصبر واسهر من ان يدكر ولا حل ما سمعت من الحرات ودفع المطر ومات قال النبي صلى  
الله عليه وسلم وحلت مرة على في الصلوة وقال لقم الصلوة بليل لوالترجاءها **وقال**  
ما ذكره رواه الخايع سبع والطمان تروى واما الاسح من حث الصلوة وقد منما ما يلحق  
منوتها من الوبال والحزي والكال والصلوة الخوف في طح عزوة ذات الزفان **وقال**  
في مهمات كفات من وحوه بخسيتها والامور المودية الى قبولها فركنها الا عظم بعد اللثة  
وانما لها الطاهرة التي لا يصح الا بها الحسوع والدر والخضوع قال الله تعالى الدين هثم  
في صلواتهم خاشعون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تروا الصلوة وانتم سكارى  
حتى تعلموا ما تقولون قال بعضهم وان كانت الايدي سكر الحمر ففي قوله تعالى حتى  
تعلموا ما تقولون تنبيه على سكر الدنيا قاهر من مضل لا يشرب الحمر وهو لا  
يعلم ما يقول ولا يدري كمر صلى من استغراق همه بالوشاش الدنيوية وزعم

باب في بيان اركانها وسبعين

كانت

كانت في معصية فكون الوبال فيها اعظم ومثل ما انطوت عليه صلوة على هذه  
الغاز ورات مثل ما الحد ضارب المصاحف وعالجهم والنجاشات **وقال**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا سطر الله الى صلوة الا العصر الرجل فيها قلبه مع بدنه  
وروى عن الحسن البصري كل صلوة لم يحظر الله فيها العلب وهي الى العفوية  
اعظم اشرع وقد ادى على هذا المعنى العفة العاصل سرف الدس اسمعيل بن ابي ركن  
المعري رحمه الله تعالى في صدقة الواعظ المشهور **وقال**  
ذو نوبك في الطائعات وهي كثيرة اذ اجدت تكفيك عن طيل لثة  
تصلي صلوة يتعلم الله انها بفعلك **وقال** اذ اجدت تكفيك عن طيل لثة  
وقد مثلت الصلوة في صورة حيوانية **وقال** النية والاحلاض وحضور  
القلب ويدا الاعمال كالقيام والتجويد **وقال** الركوع والسجود والاركان  
التي لا بد منها **وقال** وحوه بخسيتها اخرى مجازي الاعاص والسنن ومثلوا  
المصلي في بوحه بها الى ربه كمثل من يهدي جارية الى ملك معظم فان اذ اها  
بلى نية فهو كمن اهداهم بطوبى الحارة مينة وان اذ اها فاقده الاركان  
فهو كمن اهداهم مطوية الاعضا وان اذ اها فاقده الاجاض والاداب  
فهو كمن اهداهم مشوقه فكون المهدي في جمع ذلك مسجدا للجفوية اللثوية  
لان دعاء بنية لمن يعظم ودره من هو هذه الصعات المذمومة منه نوع استهزاء وتهاون  
بعذر المهدي اليه **وقال** النهي وعينه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من بوضا فابح الوصوة ثم قام الى الصلوة فاقتر ركوعها  
وسجودها فاقرا فيها قال حفظك الله كما حفظني فترضعت بها الى  
السمو ولها صوت **وقال** ونور سمعها ابواب السما حتى تستل الى الله تعالى مع  
فتشفح لصاحبها واد الرينتم من كوعها ولا سجودها ولا الفزاة فيها قالت  
ضيعك الله كما ضيعتني فترصد بها الى السما وعليها طلبة فتخلق دونها  
ابواب السما فتزلف عليها يلف التوب الخلق ونصب بها وجه صاحبها  
وخرج اصا عن اى هرة قال ذكرت الشرفة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عالي الشرفة تعبدون **وقال** قالوا الزجل يسرق من اجنيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ان اخرج السروه الذي يشرق في ضلوته فما لو اوكف سرق اجدنا ضلوتنا والايتم  
 تركوها ولا سجودها ولا خشوعها ومرتجده الصائم فوعا من احسن الطوح حيث  
 ساد الناس وانشاها اذ اخل فقلبه استهانه اسهان جهار به ومن غزبه ايضا  
 مرعوبها الان الرحل لصل الصلوة ما له منها الا عشرها تشعها تشعها تشعها  
 خمسين بعدها ثلثها صدمها بعين يقدر ما استحصر منها <sup>عن ابن عباس</sup>  
 ثم صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الذين آمنوا صلوا لله ورسوله وسلم الصلوة مبران فمن اوى او في اوى  
 وكوه عن سلمان موقوف الصلوة مكال فمن اوى له ومن بعض بعد علمتم  
 ما قبل للطعن وقال الصادق من الصلوة مبران فمن اوى له ومن بعض بعد علمتم  
 الله صلى الله عليه وسلم بصلوات او يصلون الله تعالى من احسن وضوءه  
 وضلاله لو قنهن وانهم ركوعهن وسجودهن وحشوعهن كان الخلاله على الله  
 عهد ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان ساعده وان شاعده من رواه ابوداود  
 وعمره <sup>عن ابن عباس</sup> انه قال وهو على المبران الرحل ليشيب  
 عارضه في الاسلام وما اكل الله له صلوة بل وكف ذلك ما الاستم خشوعها  
 ولو نواضعها واقباله على الله فيها وكان الحسن البصري رحمه الله تعالى  
 يقول ابن ادم اى شئ يعز عليك من دسك اذا هانت عليك صلوتك وقال  
 ايضا تفقد والمحاولة في بلاه اشياى الصلوة والذكر وقراءة القرآن فان  
 وحدهم والا ما علوا ان الباب مغلق والاحاديث والاثار في هذه المعجزه كثيره  
 معلومه فان <sup>عن ابن عباس</sup> عظم موع الصلوة من الدين وما ورد في  
 اصل تفويتها من الوعد السديد والمعصية الى سعادة الدارين والعباد بالله  
 سرما ورد في الساهل صهاى اوعالها والهاون بها من الحسران والخيبة والجزمان  
 والله المسعان فسبح للعامل المحط بالسنة ان يخط بعلمها وان يفرح بها  
 وسعة في يومها وسعرب الايات الوازجات في فضلها والحث عليها  
 وراحح بسرها ويتامل الماثور من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فذلك بنحوه باطنه وبنزله بالشرع ظاهرة ويتروح بالعبادات وحف على  
 وله كلف المجاهدات كما قال بعض السادات حاهدت للصلوة عشر سنه

اكل

وتنعمت بها بغيره العمن وهذا المقام الذي اسار الله الى صلى الله عليه وسلم  
 بعوله جعلت مرة عدى في الصلوة وبابلا لاقم الصلوة وانرجنا بها <sup>عن ابن عباس</sup>  
 البصرط والساهل في افعال الصلوة ان حزى من العلبا المقتدى بهم الدين  
 بلا حظ العامة او عالهم على خطره وعمره من لا هم سب الهداه والصلوة وطباع  
 الناس الى المتابعة وفي الفعال اميل منها الى المتابعة في الاقوال ومثل من  
 ياتر بالاسعامه ويحرف عنها كمن يكذب بعصه بعضا وبيع ابنه  
 نقضا ويحل عليه مقت الله تعالى <sup>عن ابن عباس</sup> يا ايها الذين آمنوا  
 ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون قال ابن السماك وخطبت  
 الناس يوما على سمعت هذا يقولون  
 يا ايها الرجل المجرم غيرة هلا لنفسك كان في التعليل  
 ايد انفسك فانها عن عيها فاذا انتهت فانت جليم  
 لا تنه عن حلقى وتاتي مثله جاز عليك اذ افعليتم  
 صاحب البردة امرتك الخيزر لكن ما ابتمرت فبه وما استفتت فما قولك  
 واعظم ما في رلة العالم من الخطران تبقى سنة ما تؤثره بعد ويدخل في قوله  
 صلى الله عليه وسلم من سن سنة سيئة فعلبه وزناها ووزن من عمل بها الى  
 يوم القيمة وطوي لمن مات وماتت معه ذنوبه ولدلك قيل ان الضعيفين  
 من العلبا كالمجاير من العامة وقال صلى الله عليه وسلم اشبه الناس عدايا  
 يوم القيمة عالم لم ينفجه الله بعلمه وان كان الساهل في الصلوة والاحلال جري  
 من العامة الجاهل فيبغى للعلما تعزيفهم لما احذ الله على الذين اوتوا الكتاب  
 لبيئته للناس والالتقوده ودرى دد الى صلى الله عليه وسلم الميسر صلواته ثلاث  
 مرات وكل ذلك يقول له ارحح فضل فانك لم تضل وامالته بعلمه اول من  
 يكون ابلخ في التكيت واوقع في النفس  
 لرحل من صلى خلفه ما ولدن الا حسن صلوتك الا سطر المصلى اذ اضليك بيبضلي  
 فانها بصلى لنفسه اى والله الا يض من وزاي كما اض من بين يدي وزاي  
 حد يفة ترحل صلى لا يتوركوعه ولا تجوده فعاليه حد يفة مذ كم ضليت  
 والمند اربعين سنة واليه حد يفة ما ضليت ولقد متت على غير القطره

الذي فطر الله عاقبها محمد اصابي الله عليه وسلم كل ذلك مروى في الصحيحين  
وقال ميمون بن مهران ان مثل الذي يرمى الرجل بشئ صليوته ولا يهركه مثل الذي  
يرى الناس تهشبه جيتة فلا يوقظها واعلم ان العالم يخرج مؤذنين  
ويوثر كلته هو الذي صلحت منه النبوة وجاهز الورثة النبوة وصدت  
عليه الاوصاف الرسوليه وصدق عليه المثل الا قول من امثال الغيب  
التماوتة وكان مقامه في اخلق مقام الانبياء عليهم افضل الصلوة والسلام  
ولذلك صارت موته ثلثة في الاسلام قال  
اللب وفعت في القلب واذا اضربت من طاهر المشيات لم يخاف  
الاذان وقيل في ضمير ما اختلفت كانت تؤثر مؤذنتهم  
وليس كذلك علماء الوقت فقال شيب ذلك ان علماء السلف كانوا يعاظمون  
والناس نياما والشوق بوقظ النائم وعلموا الوقت نياما والناس مؤذنين  
والنائم لا يوقظ الميت اللهم انا نسألك التوفيق في حق  
من الخذلان والتجوق في حق من سأل من صلوة السلف الصالحين  
رحمهم الله تعالى من ذلك ما مروى ان زين العابدين بن علي بن الحسين رضي  
الله عنه كان يتعيز عند كل وضوء وصلاة لونه فاذا قام الى الصلوة اخذته  
تراب فقبل له في ذلك فقال ما تدبره ونايين يدي من اقوم ووقعت النار في  
بيت وهو ساجد فيه فجعلوا يصيحون به فلم يرفع راسه حتى وقعت النار  
في جانب البيت ولم تتجدد افة فالتا رفع راسه كموه في ذلك فقال الهني عنها  
النار الاخرة وقال في ذلك ما روته ابي الحسن عليه السلام  
جرح يركب كما نه كانه استطوانه ولا يفتت مينا ولا شمارة  
بن الربيع بن ابي عمير قال في ذلك ما روته ابي الحسن عليه السلام  
جايط من طول التجود وقال سعد بن معاذ رضي الله عنهما ثلاث انا فيه رجل  
وفيما سوي ذلك فانا واخذ من الناس ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول شياطين الابلت انه يخرج من عنده الله الاشعة فيه ولا صلت صلوة في  
فقد تنفي نفسي بغيرها حتى اخرج منها ولا شهدت جنازة قط فحدثني نفسي بغيرها  
ما هي قائلة او مقول لها قال في ذلك ما روته ابي الحسن عليه السلام

من طاهر المشيات لم يخاف  
الاذان وقيل في ضمير ما اختلفت كانت تؤثر مؤذنتهم

لوقته

لوقته على ما قال ولقد بلغني انها من خصالي لا يعطاهن الابني ارف  
من كان بشيها بنبي وقال ابو بكر الوتر ارف مما اضلي فانصرف منها وانا  
استغبي من الله جبار حل انصرف من الزنا وحكي عن محمد بن يوسف الفرعاني  
انه تراهي جاتما الاضمر واقفا يعط الناس وعال يا حاتم اثر الكعيط الناس  
فاحسن ان تضلي والعم والكيف لا تضلي قال قوربا الامر واهني بالسكينة  
واي حل بالهيبه واكبر بالعظمة واقر بالتنزيل واجلس للشهد بالتمام  
واسلم بالشدة واسلمها الي تري واجفظها ايا وجيا في وارضح باليوم علي  
نفسي واحاف ان لا تقبل مني وارضوا ان تقبل مني وانا بين الخوف والرجا  
واشكر من علمني واعلمها من شالي واجهد تري اذ اهداني فقال له محمد بن  
يوسف منك يصلح ان يكون واعظا فترجم  
حال صلوته ولقد صدق عليه وعلي امتاليه قوله تعالى والذين يؤتون  
مالا ولو لوهم وحده اهم الى ربهم راجعون وقال الشيخ القانت الصالح عبد الله  
بن خليل المفدي قال سمعت بعض العلماء المحدثين سبي علي والدي بانه حسن  
الصلوة قال فعبر باطنى لما علت من جلالة قدره والدي وعزارة علمه ومعرفته  
بالله تعالى بعد ذلك طهر لي انه قد ابلغ في الشاكلة وصدق في كماله مروى عن  
بعض المحققين انه قال للصلوة شماية اوجب فلا يحيط بذلك الا من  
رتن الله باطنه بالمرآة والمخشوع وظاهره باتساع السنة

بعض المحققين انه قال للصلوة شماية اوجب فلا يحيط بذلك الا من  
رتن الله باطنه بالمرآة والمخشوع وظاهره باتساع السنة  
بعض المعارف ومعدن اللطائف فذكره بقا على الولاية من التتميم الى السلام ثم ما  
ينبغيها من الاذكار عنه عليه افضل الصلوة والسلام وباللغة التوفيق  
كان اذا فرغ من المولى من الإقامة وقام  
الى الصلوة لا بد ان يتخذ شرة بين يديه شاخصا وغيره وكان المقصود من ذلك  
والله اعلم بعبادته عز وجل صلوته حتى منح من مراد ونها ويسكن في حركه يده اليها  
ويكف بصره عليها وبامره بنسوبة الصلوة وتجدد بها والارض فيها وصلاتها  
وسبب الفرح وتفاخر بها وحض على ذلك وبالعزيمة بالقول والفعل والترغيب



حتى ويزداد الله صلى الله عليه وسلم كان يتخلل الصف من ناحية الى ناحية ومع  
سنة السيفه منا كهم وضد وترهم ويعول الا يخلعوا فيخلع ولو كان واثة  
عد لهم مرة ولما اراد ان يكبر اترحلا ماد ما صدره من الصف فقال عبد الله  
لتسوف صفو فكم اولي الفئ الله من لويكهم وحوهكم حتى كان احد هم بلصق  
مركبة لمركب صاحبه وتركه تركسه وكعبه ركعبه والحا  
الوايزر في هذه المعنى كمره منشرة وهي من السنن الموكية التي حرض النبي  
صلى الله عليه وسلم على فعلها ولم يرض في تركها واطب عليها الحلفاء الراشدين وبت  
بعده ولما التفت بدائرة الاسلام في حلاله فتمت رضي الله عنه الخان فعد لينا  
للصفوف ولا يكبر حتى يخبروه باستوايهم وكان له وعلم عن رضي الله عنه  
وكان على طهرم الله وجهه يقول تقدم بافلان وتاخرا بافلان فينبغي للائمة الاخوان  
بذلك والحرض عليه اقتداء بنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنت الا امره وفتر  
من خيبة وان لا يكبر حتى يستكمل تعبد بل الصفوف كما ورد الله صلى الله عليه وسلم كان  
اذا تراه ان قدامتوا واكثر ولا ينقل عنه صلى الله عليه وسلم منطوقا والامهون  
انه بلفظ بالمعنى ولا يدخل في الصلوة بعجز ركيز جليله واقاما اعتادة الناس  
امام التكبير من الشغل بالالفاظ التي تشترط نيتها كقصد فعل الصلوة وتعيينها  
ومفروضيتها فلا يشبه وقد قال العلماء يشجب ان يشاء عبد بلسانه قلبه ولا كلام انه  
اذا تكلم بلسانه من غير نيته لم تجزه وان نوي بقلبه ونكاه بالكبير فقط كما هو المعنى  
المنقول عنه صلى الله عليه وسلم مثل احزاه وبعض الناس بين يدي التجرم الفاظا فيذكر  
النية وانتقبا لا لقلبه وعدد الركعات في تطويل وقبول احد نوة ما لم يرد به  
كتاب ولا سنة ولا اثر يثبت بتميم القلب ووجه حدث اصاو علم الجلال  
به حتى نوه كثير من الناس انه سنة او واجب ما اعتاده المأمونون جميعهم  
من التكبير كتكبير احترام اما هم ثم يعودون ينطقون الالفاظ وتكررونها لاجرام  
انفسهم حتى ينفوت الفضل وتفوتهم فضيلة ادراك تكبيره اجرام وما اجتن  
تلك الكسرة الزائدة لو كانت بحقد اجرامهم وادراكها العصلة بعد والامام  
صلى الله عليه وسلم في حقه الله تعالى وادراكه ركبه الاحرام وصله واما  
تحصل بالاشتغال بالتكبير عقب تحريم امامه ثم ان طابفة الموشوشين التكميم  
علمه بليس ابيس وعبد الواعى عن المعنى الى الموقوم وجانبوا المنقول عن الرسول

بالنية

صلى الله عليه وسلم وبحققت مرام طاعة اللعين فضيرهم الى شبه المجانين صري  
احدهم يلعب سنده عند التكبير في الهوى وتأثرة بعزها وينلج ويتلو انفسه في  
يزيد بعبادات الاحرام فضيلة ويتلو كانه محاولا امرا اذ اجا وابتسوخ اجنا  
ماليا حتى تفوته فصلة تكبيره الاحرام الامام وربما فاتته الفاتحة فام بطلقه  
سقطه الاعلى راس الركوع وربما فاتته الركعة او الصلوة جملة فيقع في  
الخبينة والجربان ويحصى عليه اسلاك السلطان حتى ياتي منه التكبير هتافه  
وصوت فاجتس يتاذى به من جوله وربما اذ انعم وشوش عليهم في الجهر بالالفاظ التي  
فلا يرد ان يسمع نفس الابدان فيتضا عنق من تفتح بخالفته المشتمة وهم من انك  
الآن حتى انكر شيئا صدر منه فتمعه غيره وشاهد فضلا  
عنه حتى اشبهه بك مدبر الشوق فسطانية الدر الكبر واحقايق الموجودات والوقوع  
الموجودات الجسوسات الصر ومزبات وربما عظم الصر باحد الموشوشين حتى  
يعبر النطق ضرورة **الكتاب في بيان**  
منه الذي كتابه الذي عمه كتاب درم الويسوا واهله قال واليب  
اسان منهم الى قد عثرت عن قول السلام عليهم فقلت له قل مثل ما قلت الا ان  
وقد استرحت ويوهن او اضافهم كثيرة قال وقد بلغ الشيطان منهم الا ان  
عدهم في الدسا واخرجهم عن اتاع بيتهم المصطفى وادخلهم في جملة المشطعين  
الغالين والدين الدس صل سعهم في الخسوس الدنيا وهم يحسبون انهم يحسبون ضغنا  
واعلم ان مبادي الوسواس ومنشاه وسببه اما ضعف العقل او جهل بالنسبة  
واقتران الجاهلين بالمهملين **الكتاب في بيان**  
رحمة الله ومع به فالكان في استقضاء في امر الطهارة وضاق صدرى ليلة  
لكنة ما صبت من الماء لم يستكن قلبي فقلت يا رب عنوك عنوك فشميت هاتفا يقول  
الجنون في العام فزال عنوك وبم لقد صدق رحمة الله فلو تامل طابفة الموشوشين  
احوال الرسول صلى الله عليه وسلم او تعرفوها اذا لم يعملوا من غيرهم وعرفوا بيسرة  
وتيسيرة وانه كان نوا كل الصبيان واكل طعام عامة المومنين المسلمين  
واهل الكتاب الذميين ويتوضون في بيوتهم من غير عت وبغسل هو وامرأة

المرود ناري





ويجعل متبعين غير مبتدئين بحاة سيد المرسلين وخاتم النبيين امس امن  
وفيما ذكرنا وشطرا ناكفاه لمن وفق وشرح الله صدره واما من اشرب  
هواة واتبع اولاد اخراة وخرج صدره ولم يشع غير مهواة فتزى نفسه وشيطانه  
قد تظاها عليه وجسالة ما يدعوا به اليه فيجحف واعظة ويبدو عليه ويرى انه قد  
استدبر اليه شيه ويكافيه بمثلها ويقول لمثلي فقال هذا فيسببه جبينه بوصف من قال  
الله فيه واذ قيل له انك اخذته العزة بالانتم حسيه جهنم وليس المهارد وكان جنة  
السلف رجعهم الله تعالى اذ اعطاهم فوضيحه له وجه الصواب سكره واعطاه ورجع  
علي نفسه باليوم والجناب وكان عمر من الخطاب رضي الله عنه يقول ترجم الله من يهدي  
الي عيوني واعزضته امرأة في كلامه صلى الله عليه في ملا من الناس فصاح علي نفسه بالخطا  
وقال شيخ جهل وامرأة بعت فانظروا يا اخوتي كيف كان حاله في اقتداء بهم  
بشنة بينهم ورجوعهم الي الحق بعد معرفة وذلك لقوة ايمانهم وضعف قوي انفسهم  
عند ظهور الحق والخاس شيطانهم فدن لله بما د انوا امت علي ما ما نوا نتج وتسلم تغني  
والله التوفيق اما الوصو في الية التي بن بصددها فقد قال الشيخ الامام عبد الله  
بن قدامة المقدسي رحمه الله اعلم ان الية هي القصد والعزم علي فعل الشيء وعملها القلب  
لا يتعلق لها باللسان اصلا ولذلك لو ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم والا صعبا في الية لفظ  
بحال ولا يتجنا عنهم ذلك في هذه العبارات التي جدها عند افتتاح الطهارة  
والصلوة وجعلها الشيطان معتزلا لاهل الوصو من بحسبهم عند ما وبعدهم فيها وبقومهم  
وطلب تفصيها كترى احد هم يكررها ويجهد نفسه في اللفظ حتى كأنه لعل تغلا يدفعه  
وليس من الصلوة اصلا واما الية فصد الشيء وكل عازم علي فعل الشيء فلو ناوله  
فمن قصد الوصو فقد ناوله ومن قصد الصلوة فقد ناولها ولا يكاد عاقل يقصد شيئا  
من عباداته ولا غيرها بغير الية فالنية امر لا يفر لافعال الانسان المقصود لا عماح  
الي تعجب ولو اراد احلا افعاله عنها الجرعين ذلك ولو كلفه الله تعالى الصلوة والوصو  
بعبودية لكلفه ما لا يطيقه ولا يدخل تحت وشعه وما كان هكذا فما وجه التعجب  
في تحمله وان شئت في حصولها منه فهذا نوع جنون وان عمله بحال نفسه امر يقيني  
ضيق يشك فيه عاقل هذا معني كلامه في فصل في الية من اجل مروية  
في صحيح مسلم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد جال

سي وس صاوي نلسها علي فعال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك سلطان  
فقال له حرب واذ احسنه فتجوز بالله منه ثم اقبل عن سارك بلا تا فعلك لك  
يا ذنوبه الله عني وقال في الفقه في الية  
يعالي فالعض العلماسمب قول لا اله الا الله لن اسلي بالوصو في الوصو  
والصلوة وسهلهما وان السلطان اذ اسبح الذكر خنس والله اعلم وكان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسك اية في كسرة الاحرار يروج نديه حتى تكونا  
يحد ومكببيه ويخادي اطرافهما اذ يديه ويستقبل سطوهما السله فاذا فرغ من الصلوة  
ارسلها باناة ومض عنده علي سائره وبعلمها تحت صدره ثم ان كانت الصلوة جهرية  
تسكت سكتة طويلة تاتي فيها بدعا الاستفتاح وتنت في مجموعة احاديث كثيرة  
يستحب الاتيان بحجها ومن اثر الاحصار لغرض يحسن احصاءه علي قوله وجهت  
وحملني للدي فطر السموات والارض جنيفا مسلما وما انا من المسلمين ان صلواتي  
وسلتي ومجاوي وماتي لله نزلت العالين لا سر كاله وبدلك امرت وانا من المسلمين  
وهذه احدي سكتاته الاربع صلى الله عليه وسلم بقول اعوذ بالله من السلطان  
الرجيم قال الشيخ في الية ان سكون في كل تركعة في وسر  
به وحال الجهر والاسرار ثم يقول اللهم الله الرجيم  
رما جهرها ورما احفاها وبين العلاتنا في وجوهها والجهرها والاسرار  
ثم مر الفاتحة ويرتلها ونقف عند احركل انة مها ومد عند احركلها قال اصحابنا  
ومها اربع عشر تشديد سعي الاتيان بحجها ويقول بعد الفذاع منها امين بحجها  
في موضع الجهر ويسر في موضع الاسرار ان اللامن مسعب للاقام والنفذ  
داخل الصلوة وخارجها ووردت احاديث كثيرة في فضله وعظم احمره والسنة ان  
ياقن الماموقون بانهم لقراءة اماهم ويقترن تا مينهم بتامين اما مهم لا قبله ولا  
بعده لانه ضيق ان الملية تؤمن لقراءة الامام فيروا في قول الملية غفر الله  
تقدم من ذنوبه وليت في الصلوة موضع يستحب ان يقترن فيه قول الماموم بقول  
الامام الا التامين واما الاقوال فينا خقول الماموم عن قول الامام والسنة ان  
يشكك الامام بين الفاتحة والتامين سكتة لطيفة لعلم ان امين ليت من

الفاخرة فضل وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يشكك بعد التمام  
سكته طويلا بحسب الامور الفاخرة فلهي سنة حل من الامم من سجد لها فهي  
من السن المحمودة فضل وثبت انه صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح والاولين  
من باقي الصلوات من غير ان يركع الفاتحة فيجعلها في الصبح والظهر من طول الفضل  
وفي العصر والعشاء من اوائله وفي المغرب من قضاها وكذا اغالب عبادته في الصلوات  
وربما غيرهما بحسب الحاجات والضرورات فثبت انه صلى الله عليه وسلم لم يركع  
دخل في الصلوة يريد اطالها فسمع بك الصبي وامه من المقتد من به فيخفف لهم بخافة  
ان يتيق على امه وعصب على معاذ غضبا شديدا حين طولهم في العشاء وعين له سورة  
الشمس وضحاها وسبح اسمك العظيم والليل والليل اذ يعشي وقال اذ اقر احدكم الناس  
فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض وذا الحاجة واذا صلى وحده  
فليصل كسب يشا وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية  
وبالبح في الاثر اذ في موضحة حتى لا يعامون صراجه الا اضطرار لحبيبه وزمما انهم  
الاية اجباننا وكثرة صلى الله عليه وسلم الجهر بالقرارة خلف امامهم فثبت في الصحيح  
انه صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر والعصر فلم يركع فيهما الا في سجدة اسم ربك  
الا على فقال الرجل انا ولم اذ بها الا الخبز قال قد علمت ان بعضكم خالجهما ايا نازعتهما الهدا  
الحديث قال العلماء يستحب السورة التي بعد الفاتحة التمام والتمرد لان  
التي صلى الله عليه وسلم انكر عليه في رفع ضوئه لاني اصل القراءة وهذا كله في ما يشتر  
به الامام اما ما يجهز به فلا يزيد المأمور فيه على الفاتحة فانه لم يسمع قراءة الامام او سجد  
بغيره لم يسمعها استجب له السورة بحيث لا يبتوش عليهم على غيره واعتاد كثير من  
الناس من المؤتولين وغيرهم الجهر بالقراءة خلف الامام والنشويين على من  
يقرهم من المضلين وفي عادة سنية وزمما علم بعضهم النهي عن ذلك فلم ينته فيغير  
جملة حجة عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم علم الابدع به كثر لا ينفق منه اتعب صاحبه  
في جمعة ثم لم يصل الي نعمة فضل وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يشكك بعد  
القراخ من القراءة لطيفة يفضل مما س القراءة وكسره الهوي الي الركوع  
فركبوا فجاؤا بدينه كاجرامه ثم ركع فيضع كفيه على ركبتيه ويفرق بين اصابعه

وعاني

تزيح ولا

وعاني من قصة عن حسه وسوى طهره ورأسه من غير تيكس وبص سافه  
وسنى ركسه برهول سما ان ترى العظم بلانا فمدحاني كتب السن انه صلى  
الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم سبحان ربى العظم بلانا فمدحتم ركوعه  
وسنى صحاح مسلم انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوديه  
سوح وروى عن تريت المديكة والروح وثبت في غيره ان سائيد صهيح به عرف  
من ما الطرقي صلى الله عليه وسلم قال قلت مع النبي صلى الله عليه وسلم لعله فمافقر  
سوره العنزة لاسرنا به رحمه الا وقف وسال ولما عثرنا به عذاب الا وقف ويعوي قال  
ثم ركع بعد ومامه يقول سبحان ربى العنزة والملكوت والكبرياء والعظمة  
والركوع والركوع واستعد وذهب الامام احمد بن حنبل وجماعة الي ان  
الذكر في الركوع واجب فيجب المحافظة عليه للخروج من الخلاف ولحديث  
اما الركوع فجهتوا فيه الرب واعلم ان الركوع زمام الصلوة وبادر اركعة تذكرو  
الركعة وبفواته تقوت ولقد اقال العلماء استحب الامام اذ اجس بداخل وهو  
ان ينظره ويمكث حتى يعبر منه الاجرام والركوع والطمانينة ولا ينظر فيما بين  
الاركان الا في التمهيد الا حير فانه يتقاد بادركه صلوة الجماعة كانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحال من ركع الركوع يقول سبح الله حمده ورفعه بده كما  
بروعهما للاجرام فاد الاثنوي فاعا والرسالة الحمد الحمد اكبر اطسا ماركاه  
ملا السموات وملا الارض وملا ما بينهما وملا ما سب منى بعد ووربت عنده  
صلى الله عليه وسلم في الاعد العن الركوع اذ كان ركعة وهذه اقل ما ينصح  
عليه قال النووي رحمه الله تعالى فان بالغ في الاوصار واقصر على قول سجد  
الله لمن حمد رساله الحمد فلا اول من ذلك واعلم انه قد صحح كسرون من  
اصحابنا ان الاعد الركوع فصور وهو خلاف المصول فعدت عن اس  
ترى سره انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سبح الله  
لمن حمد وامر حتى يقول العابل ود اولهم وصح النووي في الصحيح انه كان  
طويل والله اعلم وان لم ان رفح اليدين عند الركوع والرفح منه  
شبه ثابتة رواها العدد الكثير من الصحابة منهم العن المشرون وزمما اعلم

ركع



الحرم العبر من السبعين ومع ذلك فقل من استعمالها وبواب علمها والله  
المسحان واحلفت عماره العلم في الحكمة في روي اليدين في كسره الاحرام  
وما بعد ما واحسها ما روي عن السافعي رحمه الله انه قال فعلته اعظاما  
لله تعالى واسما لاسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل في**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من اذكار الاعتدال هو في ساجدا  
مكرا امصح ركعة او لا ثم يديه في رما وصر يديه او لا في رواية البخاري  
علفقا موقوفا على ابن عمر رضي الله عنهما ورواه بن جرمة والسهلي موصوفا  
مرفوعا وهو استرا سجا لا والبق جالا ثم يرضع جهته وانفة وكان  
يضع يديه عند ركبة مصمومة الاضاح بخلاف الركوع وضع يده على  
الله عليه وسلم كان اذا سجد جثا في روي رواية خوي في رواية فترج ببريد  
حتى يري بياض ابطينه وفي رواية لوشات بكلمة ان تفرقت ولهذا قال  
العلماء ان المصلي ان يفرق بين ركعتيه ويجافي من فقيه عن جنبيه وبطنه  
عن فخره والوا والحكمة فيه انه اشبه بالواقض واجد من هيات الكسار  
وابلغ فيمكن الجهة والاف وينبع للمضف بالسنة ان يفرغ على سنة الجاه  
ويحل يسه على فاعلمها حتى يعادها فاسها بحرسه وليس في سنة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا اسمها والله الموفق **فصل في** الصلوات  
عن عبد الله بن يزيد الخطيب قال حدثني البراء وهو عن عبد الله بن  
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحسن منا احد ظهره حتى يقع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم يرفع سجودا فاعبه ذليل طول الطمانينة  
وباحر اعالمهم عن فعله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع واركعوا ذليل  
على ذلك والله اعلم **فصل في** اعلم انه ورد في فصل السجود اجاديت  
كسرة واحلفت العلم انه وفي العام في الصلوة انهما الفصل هدهب هو  
السافعي ان العام اوصل ودهه في ان الركوع والسجود افضل  
وقال احمد بن حنبل رحمه الله ورد في حدسان ولم بعض منه بشي انما كان  
موزدت فيه احادث كسرة وادى الكمال من ذلك سبحان ترى الاعلى بلات

وروي

وروي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات ليلة فتمسب فاذا هو ناطح او ساجد يقول سبحان الله  
ويحمدك لا اله الا انت وفي روايه انه صوفعت يدي على بطن قدميه وهو السجود  
وهما مصويان وهو يقول **فصل في** اعوذ بك من سوء حظك وسوء حظك  
من عيوبك واعوذ بك من كذا الا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
والخطاني وفيه معنى لطيف وذلك انه اسعاز بالله وساله ان يجيزه بوضاه  
من سخطه ومعافاته من عقوبته والرضي والسخط صدان متقابلان وكذلك  
المعافاة والمعاقبة فلما صار الى ذكر ما لا يذنب له وهو الله سبحانه استجاد منه لا يخفى  
وله شرح طويل **فصل في** السجود الاعظم الذي كان ان تكن الركوع بعظم  
الرب والله سبحانه اعلم وفي صحيح مسلم عن بن عباس رضي الله عنهما قال امر المصلي  
الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء وهي ان تكف سعرة او ثيابه وفيه اصاعده  
انه ترى عند الله بن الخمرث يصلي وتراسة معوضا من وراية فعام جعل بطنه على  
انصرف اصل الى بن عباس فقال مالك ولراي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اعامل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **فصل في** قوة ايمان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وعبيدتهم وانكارهم لما تراه مخالفا لهدية وما لغتهم منة بالحق  
ومزة بالعدل بحال الحال والمعدرة رضي الله عنهم وبعنا بهم **فصل في** كان رسول الله صلى  
الله صلى الله عليه وسلم اذ روي راسة من السجود وروى مكر احتى سوي حالسا ويفرش  
رجله السري ونصب رجليه اليمنى وترما جلس مقبلا نحو البيت على عصبية وكل سنة  
وكان يجعل يده على ركبتيه مسورا بن ثم يقول ترب اعزني وارحمي واجبرني  
وارفعني وارزقني واهدني وعافني **فصل في** ان الخلو بين السجود بين  
تكن طويل مفصود ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله نحو الركوع  
والسجود وفي حديث انه كان يطوله حتى نطق انه نسي ولهذا اختار الجديون  
من الفعها بطوله والله اعلم **فصل في** ولم يكن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يفر بعد السجدة الثانية حتى يستوي حالسا والعمها بشيها  
جلسة الاسراحة وحملها بحصرم على مشنونة وحملها بحصرم على الحاجة  
ومعاه انما الاثن في حق لم يجمع اليها والصواب الا ان ثبت في صحيح  
البخاري عن مالك بن الحويرث انه تراه النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واذا  
كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يتوي قاعدا **فصل في** قال النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في صلاة ركعتيه وكان حلوته مما بعد الركعتين  
من المحدثين والصواب دون ذلك فقد والوا الصحيح انه عند النكس في الروح  
من الجود الى ان سوى واما ولا تصور ذلك مع الطويل فالواوسن فيها  
الاقتراض لاها حلسه الاستعانة والله اعلم وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا قام من الصلاة الثانية ومن كل حلوس في الصلوة اعلم على يديه والعلما  
وكيفية ان جعل يطو كهما على الارض واداسوى فاما سجع في العزاة وكان  
يصل الاولى الثانية كالاولى الا ان الاولى تحض بكثرة الاحرام وادع الاستغفار  
ورباده في تطويل العزاة والله اعلم فصل وثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يعرض  
في العهد الاول ولجوعه حتى ورد في حديث انه كان اذا حلس فيه كما حلس على الرصف  
فادامه فامره فامره كبره ارا عابده ومدة الكبر الى ان سوى قاها وزوج اليبين  
هنا وان لم يعل به كبر الفقها بعد سادسه وصح في صحيح البخاري انه النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يعمله وهو الموضع الرابع من مواضع الرضع باعتبار  
كثيرة الاحرام ووضف البخاري رحمه الله نصفا عظما قرز فيه سنة الروح  
في هذه المواضع ورد في مسكره وذكر انه زواه شجيرة بخسرها يتاواه  
لم يثبت عن احد من الصحابة عدم الروح ودرس في عود كبرسا والله اعلم  
فصل في صلاة الله صلى الله عليه وسلم بعض على الفاحه في الماله والرابعة ودرقرا  
فيها سورة مختصرة على نبيل النبوة وسب فيه حديث في صحيح مسلم والله اعلم  
فصل في صلاة الله صلى الله عليه وسلم كان يكر في كل ركعة من الصلوة الا  
ركعة من الركوع وحمله الكبريات في صلوة الصبح احد عشر وفي المغرب سعة عشر  
وفي الربعات اثنتان وعشرون والسنة ان يجر الاما في جميع الكبريات بحيث يسمعه  
الماومون ويسر الماومر بحسب سجع نعمة والسنة في جمعها المدة وعمله بعد اللأم  
من الله وسالج في المدة الا ان يصل الالركن الذي يعمله لئلا يتجاوز احد من صلوته عن  
الذكر واما كثرة الاحرام فلا تقبل ولا تقط بل يعولها مذبحة مشرعا والله اعلم  
فصل في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوزك في التثنية الاخير خلافا  
سائر الجلسات قبله وسببه انه حلو لا بعد حركة ولا قيام بل يس بعاه  
المكث للتبقيات والذعالي صرين وانصاف التثنية وعو ذلك واقتراق

الاء الاثنية في صلاة ركعتيه صلى الله عليه وسلم في العهد على اثنية احوال  
المباركها ما فر دناك انه صلى الله عليه وسلم كان يعرض في الاول ويورك في  
الثاني وهو الموافق للاحداث الصحيحه والله ذهب الساجي رحمه الله وثبت  
انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اعد في العهد وصح به السري على ركعة السري  
ووصح به المي على ركعة المي وعمل بلاه وخمس واشار بالتمباة ثوا  
مسلم وصفة هذا العهد عند الحساب ان يفض اصابع يمانية ما بعد المنيه ويجعل  
الاهامر في المسحة وتروى السهقي انه صلى الله عليه وسلم عده في حلوسه للشهارة  
الخنصر والبصر وحلق الوبيط بالاهامر واشار بالتمباة وتروى بن جبان يخوق  
فصل وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في لفظ العهد اجاديت في الصحيحين  
وعرضها واصولها عند الساجي رحمه الله تعالى حديث بن عباس رضي الله عنهما  
ولفظه التقيات المباركات الصلوات الطسات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة  
الله وبركاته السلام علسا وعليه عماد الله الصالحين اسعد ان لا اله الا الله  
واسعد ان رسول الله الرابع والمبول انه صلى الله عليه وسلم كان  
يعول في تشهد واني رسول الله ذكره في كتاب الادان واحلف العلامى هو  
وحوب العهد من مال جمهور المحدثين هما واحسان لان النبي صلى الله عليه وسلم  
حاطط عليهما وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وما لك جمهور  
العقها واستنان ومذهب الساجي ان الاقاسه والساي واجت وهو  
اقواها لان النبي صلى الله عليه وسلم وامرعه في بعض صلواته ولم بعد الله وجبة  
بشجيرة الشهو واما الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في العهد الاحرام واحصها  
الساجي رحمه الله واحمد واسحق وبعض اصحاب مالك وحالفهم الجمهور فحاو ملة  
وودسعد دليل الواجب فلم يظهر في كل الطلوز وجميع روايات العهد حالية  
عن ذكرها والله اعلم بعد العهد حسب كونه سنة بالاحداث الصحيحه  
الصرخه وهو الساجي من المواطن الى سن فيها الدعاء في الصلوة وغور الدعاه ناموز  
الاحرة والدعا قوله صلى الله عليه وسلم حين علمهم العهد لم يسبح من الدعاء العله  
الله وتروى انه ماشا ومن المانوز فيه اللهم اعترى ما قدمت وما اخرت وما اشترت وما  
اعلنت وما اسوت وما اب اعلم به منى انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت





عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل الظهر وكذا بعد ما  
وركعتين بعد المغرب والعشاء والجمعة **وتروى** البخاري عن عائشة رضي الله عنها  
انه صلى الله عليه وسلم كان لا يدع ان يغافل الظهر وتروى مسلم عنها انه كان يصليهن  
في سنته وروى الرمدى انه صلى الله عليه وسلم كان يصليهن وقال لهما ساعة نعتج فيها  
ابواب السموات وانا احب ان يصعد لي فيها عمل صالح وتروى عن ابي بصير بعد ان صلوات  
الخير وانما لمن سئل عن ركعتي **والصلاة** من حافظ على اربع قبل الظهر  
واربع بعد حمده الله على النار ورواه الرمدى والحاكم وصححه وتروى الرمدى وحسنه  
انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد العصر فصل بين ما للسلم وروى ابو داود  
انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني ارجو ان يصلي قبل العصر ركعتين ركعتي وصحبه رحمان  
وسكت عنه ابو داود وحض النبي صلى الله عليه وسلم على ركعتين قبل المغرب وروى البخاري  
انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب فاليها بلا ما قال في الثالثة من شاكراة ان يتخذها  
الناس سنة والحدوث المراد بالسنة هي الطريقة الائمة لا المعنى بالمصطلح عليه وتروى  
ابو داود ولعله صلوا قبل المغرب ركعتين وفي الصحيحين ان كارة الصلاة كما لو ابتدروا  
السوازي لهما اذا اذنين للمغرب وفي ترواه لمسلم حتى ان الغريب لدحل المسجد يجب  
ان الصلوة قد ضللت من كثرة من يظلمها ويظلمها حدثت انما من كل اذ اثن صلوة  
وهويات في الصحيحين وهو دليل ايضا على استحباب ركعتين قبل العشاء وتروى  
بدي كل صلوة مكيونة **العلماء** من ظهرا ان لا يصلوا بعد سروع المؤذن في الاقامة  
والابوقان فضيل بن يونس الامام قلن من المواظبة على ما ذكرنا او لا مما يقع عليه الصحيحان  
فهو الموافق لعوله صلى الله عليه وسلم من صل اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة نبي له همت  
في الجمعة ترواه مسلم وفي ترواه له لا يتغافل الظهر وتروى عن ثمانية وعشرون ركعة  
العشاء وصل صلوة الصبح واخرج زكعتي الجمعة وهو موافق لهذا الحد ايضا والله  
اعلم **وهذه** التروى وصل حض النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال ان الله وتروى في الوتر  
فاوتروا اهل القرآن وقال ان الله قد امركم بصلوة هي خير لكم من خبز النعيم وفي  
الوتر جعلها بين العشاء والظهر واما ابو داود والبيهقي واختلفت عبادات النبي

صلى الله عليه وسلم في ووه فروت عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل وداوت تروى  
الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره واسمى وتروى الترمذي معن عليه وعنه  
حاضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم احر الليل فليوتر  
**الوتر** اوله ومن طمع ان يقوم احره فليوتر من احر **الصلوة** الليل فان صلوة اخر الليل مشروقة  
وزلك رواه مسلم واحلف العلماء عدده بحس اختلاف الروايات من ركعة الى ثلاث  
عشرة وغالب الاحوال الى ثلاث وعنده العمل اكبر واحلفوا اهل الوتر المجد الذي  
امر الله به نبيه ام هو غيره **والصلاة** لاصواب انه عشرة واما الثلاث فمهما سمي احد فمما  
باسم الاخر توسعا واطبق على ذلك اكبر الروايات وكان صلى الله عليه وسلم زما فضلة  
ورتما وصله والفصل اكبر ومذهب الشافعي ان افضل التروايب الوتر ثم ركعتا ظهر  
المغرب وهذا بعض العلماء ووجهها وبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم والاصل  
الصلوة بعد المكتوبة الليل **قائمة** القوت في العز والوتر وفي شارب المكتوبات  
للناذلة ومجمله قبل الركوع عنده ما لك وبعده عند الساعي ولعليهما حجة ثابتة في  
الصحيحين وقد احاد الحدس ان بعض في العز بعد الركوع وفي الوتر منه عملا بالامر من  
سمران مذهب الساعي انه لا يبدى في الوتر الا في النصف الثاني الاخر من ترمضان  
والجماد اسمران في جميع السنة لاطلاق حديث الحسن بن علي عن حدة صلى الله عليه  
وسلم وهو ما رواه الحافظ اسما للصحيح عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كاتبات اقولهن في الوتر **الوتر** اهدني فمن هديت وذكر الحديث  
قال الرمدى ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصوت شيا احسن من هذا قال  
محمد بن الحنفية وهو الذي كان يدعو له في صلوة العز **الوتر** تروى  
ابو داود وعمره باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الوتر ثلاث  
مرات سبحان الملك القدوس وبروح صوته بالثالثة واذ قد فرغنا من  
المكوبات وزواتبها **الآن** في ذكر الصلوات المنفقات التي وجدنا بابتدائها  
واولا هن بالكر اولا الجمعة وقد امر الله بها وحض النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها واوعده  
العقوبة في ركعها واطلب في وصف يومها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من بوضاوا حسن الوضوء براني الى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين



الجمعة الاخرى وزيادة بلانه ايام ومن من الحصى فقد لحي وعنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان  
مكرمات لا يبيهن ادا اجتنبت الكمايز وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما  
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواذ من استهين احوام عن  
ويعلم الجمعات اول يوم من الله على اول يوم لم يطو من العاقين وعنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه  
خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر يوم الجمعة فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي الا اسأله الله تعالى شيئا  
الا اعطاه اياه واشاء الله يقللها روي جميعهم مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة  
معاومه وبالجملة هو يوم عظيم سهل على فوائده وحصاصه لا يوجد في غيره  
وذكر بعضهم في حواصيه اثنتان وثلاثين خاضية واحلف العلامه وفيها  
يوم عزوة ايها الفصل وذلك كما لو والروحة است طالق في افضل الايام هو  
واحدوا الصافي تعيين ساعة الاحاد فيه على احد عشر فوكا ارتجها ما ثبت في  
صحيح مسلم اهمان ان يجلس الامام على المنبر الى ان يفضي الصلوة وينتهي في  
الرجحان ما است في حديث اخر صحاح انها بعد صلوة العصر وانها اخر ساعة من  
النهان وعلى هذا الطر الصعانه والساعتين والله اعلم بحكم حصر السع الامام  
الحاوط ابو الحيز الخريزي رحمه الله في كتابه العبد او مات الاحاد وحوالها واما انها  
صا اليلة عزوة ويوم عزوة ويلة القدر وتتم رمضان ويلة الجمعة ويوم الجمعة وسئلة  
الجمعة وهي ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان يفضي الصلوة قالوا الا قرب انها عند  
قراءة الفاتحة جتي يمين وجوى الليل ونصفه الثاني وثلاثة الاول وثلاثة الاخر ووقت  
السنج وعنده النبذ بالصلوة وبين الاذان والاقامة وبين الجعنين للمخت الملتوب  
وعنده الاقامة وعنده الضف في سبيل الله وعنده التمام القنال وديزل الصلوات المكتوبات  
وفي الخور وعقب تلاوة القران لاسما الغتم وعنده قول الامام والصالين وعنده  
شرب ما زمر وضياح الديكة واجتماع المسلمين في مجالس الذكر وعنده تخفيض البيت  
وعنده نزول الغيث وبين جلالتي سورة الابهام وعنده زوية الكعبه وفي المناجيد الثلاثة

وعند

وعند الطواف وعند الملموم وفي داخل الست وعند زمرم وعند الصفا وعند  
بعض المروة وحلف الملام وفي عرفات والمردعه ومي وعند الممرات  
الثلاث وعند صور الاسنا والاصح قيزني بعينه سنوي قيزنيبا عن صلى الله عليه وسلم  
فقط بالاحماع وعند قبر ابراهيم عليه الصلوة والسلام داخل السور من عربيعن وقال وحرب  
اسجانه الدعاء عند صور الصالحين بسز وطمغزوفه <sup>فوقه</sup> وب الجمعة وقت الطهارة كانت  
النبي صلى الله عليه وسلم سطر في الجروج الها وكان خروجه مصلا بالروا والود الك بعد ان يصا  
الساعة السادسة وحضر على المنبر وروي ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من اغسل يوم الجمعة غسل الجنانه مر راح في الساعة الا اولها فكل ما قرب بدنه ومن راح في  
الساعة الناسة فكل ما قرب بعره ومن راح في الساعة الثالثة فكل ما قرب بكشاه ومن راح  
في الساعة الرابعة فكل ما قرب دحاجه ومن راح في الساعة الخامسة فكل ما قرب بيضة  
واد اخرج ~~المصحة~~ الامام حصرت الملكة سمعون الذي حرخه المي  
ومسلم والمال كرحمة الله وبعض الامة الساعة المراد بالساعات هنا الحطات  
لطفه بعد الروا ومد ذهب الجهور زاهان او الالهان واهما من طلوع الفجر  
من طلوع الشمس وفي الحديث تاكيد غسل الجمعة وانه يعمر الراس وجمع  
البدن كغسل الجنانة وقد اوجبه بعض الصحابة وكثيرون من الشلف  
ومذهب الجهور انه سنة مؤكده ولطال المد هين دل لطا هين من الحديث  
والله اعلم بما اختلفت العما في العدد الذي ساعد لهم الجمعة وان تقام  
على احوال كبره منشرة غاية الانتشار مع اسافلهم اجمالا تصح الا في جماعته وباليد  
جامع والصلح وعبره من امه المجد من لم يثبت في بعد رعد الجمعة خبير  
ثابت وافق كسرون من افا حزي اصحاب الساعه باقامتها بدون الاربعين  
وهو قول ودم الساعه واهانه جماعة منهم ان يصلي حجة فترتجا بر طهر او هو  
النهاية في الاحساط والله اعلم <sup>بسم</sup> سمعت قراءة سورة الكهف في يوم  
الجمعة في يومها وليتها وكرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهما وان يقول  
كل صلوة العداة في يومها اسعمر الله الملك الا هو الخ القوم واتوب اليه تلا  
مرات وان يتهدي في الدعاء يجمع يومها ر بلمضا ذفة الا ساعة الاجابة  
وبعد صلواتها الفاتحة وقل هو الله احد والمعوذتين تسعا سجوا وقد

بفاته به وكلها تبدل على المرح والضحك وعدم الرخصة وهذه اوقاد ورد في صلواتها اجازت  
كثيره بنوعه جليله وفي صلوة الصبح والعشاء باية تخفيض من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم  
من صلى العشاء جماعة فكأنما صلى نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليلة كلها  
برواه مسلم وغيره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس صلوة اتقل على  
المنافقين من صلوة الغزوة والعشاء ولو تجلبون مرا فيهما الا توها ولو جئوا

ومن الليل فقمجد به نافلة حتى ان يبعثك ذلك مقاماً نحو (وقال تعالى)  
بما في صدورهم من المصاحح يدعونهم حوقاً وطعاً ومما رزقناهم ينفقون وقال  
تعالى ولما كان سون لهم سجد اوقيا ما وانا لعاليا كما نوا قليلا من الليل ما يهجعون  
وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه باب الصالحين صلواتهم وهو قربة لكم  
الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثام وقال صلى الله عليه وسلم من صلى في ليلة مائة  
اانة لم يكتب من الغافلين ومن صلى في ليلة مائة فانه يكتب من القانتين المتخلصين  
بزواجر الجاهل وقال الاول على شرط الباطن والثاني على شرط مستور والايات والاجازات  
في هذا المعنى شرح معلومة في الصحيحين وغيرهما

وقته وغلده والمتلو فيه مع موايد تتعلق بذلك كثيرة

عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل صد او تز رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
اول الليل واوسطه واخره وامر وتز الى الميزر وقد سبق ذلك قرا وهو صبح  
الدلالة فيه ان وتز صلى الله عليه وسلم كان ملازماً للمحبة واصول الاجر الليبية  
لذلك السدس الرابع والخامس باعتبار قسمة الليل ستة اجز الفوله صلى الله عليه  
وسلم احدث الصلوة الى الله تعالى صلوة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه  
وينام سدسه رواه الشيخان

صلى الله عليه وسلم واحلاها بدل على تغاير اجوار صلى الله عليه وسلم وذلك بحسب اختلاف  
الاقاات والاجوار واعلم العاجرات النبوت من ذلك ما رويناه في الصحيحين  
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام في  
ثمانين ولا في عشرة على احد عشر ركعة يصلي اربعاً فلا تنسأل عن جنسها  
وطولهن ثم يصلي اربعاً ولا يسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله

حاشي جميع ذلك اجازت بنوبه تركها اختصاراً والله اعلم بالصواب

وسنة للشاء وقيل فرض عن وهذا ان الاخبار ان قويان من حيث الدليل على  
كل حال لا تحضنه في تركها الا بالي الاعجاز التي ترخص في ترك الجمعة دليله  
ما روي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل اعشى فقال يا رسول الله اسر لي قايده نعودي الى المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه  
وقام ان رخص له فيصلي في بيته فرخض له فلما ولي برعاه فقال له هل تسبح القرآن  
فقال نعم قال فاجب

مكوم الا على قال يا رسول الله ان المدسه كسرة الهوام والسباع فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم تسبح في علي الصلوة حتى تجي على الفلاح حتى تهلا وحيث  
الصحيحين بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لقد هممت ان امرحطت فيحطبت ثم امرت بالصلوة فيوزن لها  
بم امر رحلاف يوم الناس ثم اخالف الي رجال فاحرق عليهم بيوتهم  
من شدة ان يلقي الله عند استمها فليظ

علي هو الا الصلوات حيث بناجدي هن فان الله عز وجل شرف النبيكم سنن الهدى  
ولو انظركم ضليتي في بيوتكم كما يصلي هذا المنالف في بيته لتزكتم سنة نبيكم ولوقه  
تركتم سنة نبيكم لضللتهم ولقد ثرايتنا وما تخلف عنها وما يخلف عنها الا  
منا فق معاوم النفاق والقدر كان الرجل يوتي به يهادي بين الرجلين  
جتي بقام في الضف رواه مسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى  
الصلوة في الحمد الذي يوزن واه  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في رحبه ولا سلب لا تقام فيهم الصلوة الا قد  
اسموز عليهم الشيطان وعلمكم بالجماعة كما ناكل الدب القاضية من العضم  
ثرواه ابوداود باسناد حسن



وورد في كثير من الروايات ثلاث عشرة واكثر الروايات عن عايشة خمسة عشر  
 وقد كان للسلف عبادة في اليهود منهم من كان وزجه ما به ركعة واخرى  
 ما به الف ركعة ومنهم من قدره بقوته فلا يزال يتلجج حتى يعجز فيأب  
 فزائنه جبو اذكرة بن خليل في التبعة قلت وهذا الاخير من موم شكا وقد  
 ورد في جملة من الاجاديت النبي عنه وتخطية فاعلته وسج للسان ان ناخذ  
 بسنة بالدرع او لا ركعتين فقد ورد في الحديث انهما خيرا من الدنيا وما فيها  
 ثم نذرهما في العمل حتى تنهي الي جنب عشر ركعة او يعبد بعد ركعة لعارض فيلزمه  
 فتنه وزد ايجتاده ويطلب نفسه باذنه وممن عن العجالة وان فات  
 عنه لعارض اصح مهموما عليه وندارك فصادرة في النهار فعدروسا في صحاح  
 مسلم عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته الصلوة  
 من الليل من وحي او غيره صلى من الليل ثم يجي ركعة وعشر من الخطاب رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن جزية او عن شي منه فعراه ما س صلوة  
 العمر وصلوة الظهر كتب له كما قرأه من الليل رواه مسلم فينبغي للانسان ان لا  
 يهل خطه من الليل ولو ركعتين معدنق وها ما ورجوعهما ومن لم يدرك الخير  
 كله فلا يركعه كره والليل يجزئ اكثر والليل هو الاوصى ولجدر كل الحد ان يستحس  
 على راسه عقبة الشيطان ويؤول في اذنه فيمضي عليه كل الليل بموايد العظمة  
 وخير انه العجمه ويصح فقيرا منها حيث النفس كل ان لا يتشبها الي خير  
 ولا سكت عن شي ثم ساع  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعقل السطان على قافية تراش اجركم  
 ادا هونا ثم ثلاث عقبة نرب على كل عقبة كما علك ليل طويل فاز قد ان استيقظ  
 قد كن الله تعالى انجلت عقبة وان توضحا انجلت عمدة فانما صلى انجلت عقبة  
 كلها ما صح شيطا يطب النفس والا اضع خبيث النفس كسلان وزويها

ايضا

ايضا عن بن مسعود رضي الله عنه والذكر عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من رجل نام للله حتى اصبح فقال ذلك رجل بالاسطان في اذنه ولجدر كل ايضا  
 من ترك ركعة بعد الاجتادة والاعتراض عنه بالكعبة ويكون اسود جالا من لم  
 يركع من اساء وقد اسعاز النبي صلى الله عليه وسلم من الجوز بعد الكون وهو  
 البص من بعد الريادة والرجوع من حال شبي الى حال بدني نجوز بالله من ذلك  
 وقال بعد الله بن عمر بن العاص ما بعد الله لا تكن مثل فلان فترك قيام الليل  
 معي عليه  
 عليه وسلم يركع بالقران في شافيقض ويطلب ويحمر ويخفي ويراعي في كل وقت  
 ما سائبه واطول ما ورد في ذلك ما رواه في صحاح مسلم عن حذيفة رضي الله عنه  
 قال وصلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فافتح البقرة فقلت يقف عند المائة  
 ثم مضى فقلت صلى هاتي ركعة فمضى فقلت ركع مما فافتح الشافقزاها  
 ثم اصبح ال عمران فقراها ثم شلا اذ امرت انه بها تشيع شبح واذا امرت شواك  
 سأل واذا امرت تجود تجوز ثم ركع فجعل يقول سبحان رب العظم وكاتب  
 ركوعه عوامن وامه ثم قال سبح الله لمن حمد رساله الحمد ثم قام طويلا نحو  
 ما ركع ثم سجد فقال سبحان رب الاعلى وكان سجوده مرتسا من قيامه قال الامام  
 محيي الدين النووي  
 عصون لكثير هم منهم عثمان بن عفان رضي الله عنه وسم الداري وسعد بن  
 جبير قلت واستمر فعل كثير من السلف والحلف على سح القران في كل ليلة في  
 ركعات التهجد واحسن ما يمكن الدوام عليه بعمر ملل ولا اخلا وبطيقه  
 كل احد في عوم الاحوال اعتياد ختمتين في كل شهر احداهما في صلوة بالليل  
 لكل ليلة جزية والاخر خارج الصلوة والله وطى الوهيق هذا الحق من  
 عاصم العران  
 واحسن الاورد له فل هو الله احد في كل ركعة تلا تا بعد وزد في الضحاح  
 ان من فرأها بلا تا فاما قر العران كله وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم عاقر السورة في ركعة واقض عليها وقرأ ما را ثون بيس او اكثر كما في حديث حذيفة

السائق وحدث اني لاعرف النظائر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
بينهن وقد كثر عن من من المصل في عشر ركعات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسأله الكافي عنه وعن خنقته العبرة وقام ليله حتى اضح بقوله تعالى  
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تعمر لهم وانك انت العفو الرحيم وروي  
عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال في قوله تعالى اما اسطوا بنى وجزني الى الله خنقته العبرة ويكي حتى سمع  
تسبيح الماهومون وقام مع الاري بقوله تعالى ام حسب الدين اجترجوا  
النيات ان يجعلهم كالتين امنوا وعملوا الصالحات وقام شعيدين جبريل بقوله  
تعالى وامناروا اليوم ايها المعرمون وقام النواوي بقوله تعالى وقفوا هم انهم  
منبولون وهذا على قدر ما يظهر لهم بدقائق الافكار من لطائف المعازف والمجائب  
الاشرايق وقال السيد الخليل في تفسيره صلى الله عليه وسلم ونفج  
به ذوق القلب حمة اشيا قرأه العران بالمدبر وخلا البطن وقيام الليل  
والصنع عند الشجر ومجاسة الصالحين وقال العجلا بكثرة قيام كل الليل  
خسة ان عمل وينقطع عنه كلة ثرونا في الصبحين عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له الم اجتر ايك تصوم النهار  
ويعوم الليل فعلى بلي يا رسول الله قال فلا تفعل صوم وافطر وقم ونوم وذكرا  
رحميت قال ويحكمة تخفيض ليلة الحججة بقيام من بين الليالي لما ثبت في صحيح  
مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
تخضوا ليلة الحججة بقيام من بين الليالي ولا تخضوا بقيام من بين الايام الا ان  
في صوم قومهم اجركم قال الامام العطب محي الدين النواوي رحمه الله تعالى في شرحه  
مسلم عند الكلام في هذا الحديث اجتمع به العلماء على كراهة هذه الصلوة المبتدعة  
التي تسمى الزغائب قاتل الله واضعها ومخترعها فانها بدعة منكرة من البدع  
التي هي ضلالة وبها فساد في حياتنا ظاهرة وقد ضل جماعة من الامة مضطرا  
جبله بفساد في تقيعها وتضليل مصلحتها ومبتدعها ودلائل قبحها وبطلانها وتضليل  
فانها اكثر من ان تكون هذه الكلمة بجزوفه وله عليها في فتاويه كالاتي طويل

الشيخ محمد بن ابي بكر

بعض

قلت

قلت اشتد نزاع العلماء في هذه الصلوة وصلوة ليله الصنف من سبحان وطريقة  
الانصاف المعناه عن الاغتشاف ان تجتنب صلوة الزغائب لمصادمتها هذا الحديث  
الصحيح الذي لا يخفى عنه ولا المعدل الا عدت بها ومفة في الصلوة ولا سبيل اليه  
فقد نصحها بدة العلماء المجريين اهل النقد والضاعة في هذا الفن ان الحديث المذكور  
مها باطل موضوع لا اصل له واهل المحدثات الا في اخر القرن الخامس بينت  
القدس واهل كل وقت يسلم لهم في فهم وان شاركهم غيرهم وادانته حقت  
ذلك فلا تلتفت علي من صلاحها او ذكرها ولا تنظر القبة الا برسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكل احدينا خذ من قوله و سر كعبرة وما من ان يخض الانسان  
على طاعة صبح في خلاف السنة فلا تقاوم اجدها الا اخزي وقد وردت من ابن  
سعيد بن جبير بن المسيب انه فعل له ما انا محمد اعدى الله على الصلوة قالوا لولا  
يعذبك بخلاف السنن اذ اجعت ذلك واختار لمسه ما يتزوج لك فيه الحياة  
والسلامة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل  
ان يضلها مفسد الان اهل هذا الشجر الظاهرة لا يقوم اللبدليل ظاهرا  
والله اعلم بالصواب  
رمضان سنة بالاحرام وللحضر الا واخر من رمضان زيادة لا تخفى من رويها  
الضبيحيين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له من ما تقدم من ذنبه وروينا فيهما ابصاع  
عابسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر  
من رمضان اجيا الليل وايقض امله وسب الميزر استخياها على هذا  
الوجه الذي يفعله الناس اليوم فانه ورد في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم صلى  
بهم في رمضان ليالي في المسجد وكانوا في كل ليلة يترايد جمعهم فلما راي ذلك صلى الله  
عليه وسلم بان يخرج اليهم وصلي بقتبه الشهر في بيته واعندنا اليهم وقال اني  
خشيت ان تفرض عليكم فنجروا عنها وفي صحيح البخاري فتوفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم والاشهر يلى ذلك ثم كان الامة على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرنا



من خلافة عمر رضي الله عنهما معاه استمد الامر في هذه المدة على ان كل واحد  
يعوم رمضان في بيته مفردا حتى يعصى صدر امر من خلافة عمر رضي الله عنه ثم  
جمعهم عمر على رأي ابي بن كعب واستتم الامر على ذلك والصيام متواتر من  
عمر فكانت من احذ مشهور ان من هب الشامي والجهوري استجابا جماعة وقال  
مالك وابو ايوسف وبعض اصحاب الساجي الاصل فرادى في البيت والصوم  
الاول لما ذكرناه من جعل عمر واجام الصيام وقد قال صلى الله عليه وسلم  
علمكم بشيئي وسنة اصحابي الراشد من بعدى وقال اصحابي كالجموع بانهم  
اقتد بقرانهم في ما عهدت بها وتسميتها بالتراويح فروي السهفي بالاشارة  
الصحيح عن فعل عمر رضي الله عنه والصيام وتسمى كل تراويح تسليمه وترويح  
لائم كما رواه اذ اصابوا تسليمن اسرا حواسنا قال الخليلي في منهاجنا  
قال في منهاجنا ما حاضله ان الافضل في وقتها بعد مضي ربع الليل فضا  
يشق الخرج للجل العشاء او صلاها ثم نام والافضل في وقتها ووض  
في القيام بها وذلك من بدع الكسالي والمترفين وليس القيام المشنون في شي قال  
اصحابنا ولا يضح التراويح بنته مطلقه بل سوى في كل ركعتين سنة الله  
التراويح او قيام رمضان قال الامام النووي في شرحه  
واما العراة فيها والمختار الذي ذكره الاكثر ون واطبق الناس على العمل  
به ان يقرأ الحقة بكما لها في التراويح في جميع الشهر حتى يقرا في كل ليلة  
جزء من ثلاثين ويسمى ان يرتل القراءة ويبينها وليجد من التطويل عليهم  
بقراءة اكثر من جزء هذا كلامه وينبغي قلت ومما يتبع الاعتناء  
به والتبني عليه ما اعتاده كثير من امة المصلين بالناس التراويح  
من الادراج في قراتها والتخفيف في اذكارها وخذف اذكارها وقد قال  
العلماء ضفتها كصفة باقي الصلوات في الشروط والاداب وجميع الاذكار  
كعبا الافتتاح واذكار الركعات والدعاء بعد التشهد وغير ذلك  
ومن ذلك طلبهم الايات الترجمة حتى لا يركعون الاعليها ودماء الحمر  
طلب ذلك الي تقوية امرين قاله من اداب الصلوة والقراءة وهما

قاله

قاله

طويل

طويل الركعة الثانية على الاولي والوقوف على الكلام المرتبط ببعضه  
ببعض وتب جميع ذلك افعال السنن وادراسها لقلة الاشتغال حتى  
صار المشجمل لها مجهولا عند كثير من الناس لهذا الفتنة ما علمه النوادر الاعظم  
وذلك لفساد الزمان وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون  
المعروف منكرا والمكفر معروفا وعلمك بلور السنة طالب بهانفتك  
وامرنا من ابا بكر تبحر وتعلم وتغنم قال السيد الجليل ابو علي الفضيل  
بن عياض رضي الله عنه وفتح به تشوش طرق الهدى لعله اهله ولا تختر  
بكثرها لكين قال الامام النووي في منهاجنا  
كبره واصح ما في حديث هذا الباب ما رواه صالح بن صالح الهباري عن جابر  
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا  
الاسماحة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول ان اهلهم اجدكم  
بالامر ولترك ركعتين من غير العريضة يبر لقل اللهم اني  
اسئلك بعلمك واسعدمك بعددك واسالك من فضلك العظيم  
وانك بعدد ولا افدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم  
ان كنت تعلم هذا الامر خير لي في ديني ودساي ومعاشي وعاقبه  
امري او قال عاقل امري واجله فاقدري في وسره في امر بارك لي فيه  
وان كنت تعلم ان هذا الامر سن لي في ديني ودساي ومعاشي وعاقبه  
امري او قال عاقل واجله واصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير  
حسب كان امر ارضي به قال ويشي حاجته قال الامام النووي في منهاجنا  
برائة وتجيبة وغير ذلك والاشغال بسبب الاشتغال اولى  
يقتر اولى العاخذ وهل باها الكفرون لا قول هو الله احد قال  
بعضهم اصا وبقر بعد قال باها الكفرون وره خلق ما يشاء  
ولحمار لا يد وبعد فل هو الله احد وره علم ما كان صدورهم  
وهذا الاشياء ووهه مناسبه جنته ولو تعذرت عليه الصلوة في  
الحال استنار بالدعاء ويستحب اقتنائه وختمه بالحمد لله والصلوة  
والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اذ في جميع الادعية

وفي الثانية

وسمعت ان يقول اللهم جزلي واخترني فقد برز وبادلك في حديث مرفوع  
 الجامع الترمذي وصحفة ويقرأ بعد الصلوة والدعاء المشرح لك  
 قد تركه ترمذي بعد ذلك لما يشرح له صدره ولا يشك ان الخبر فيه وان  
 ظهر له منه شئ فلا شك فيه ان في طيبه خيرا فان الحرمان هو عند الله خير  
 لا ما يظهر للناس قال الله تعالى وعسى ان يحسبوا نكروا شيئا وهو  
 حر لكم وعسى ان يكونوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم واسئلكم ان  
 وسمعت ان يكثر الصلوة والديعاسبع مرات فقد روي في كتاب  
 من الشئ بندي مجاهيل وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يا انس ادا هممت بامر واستخترت بك فيه سبع مرات  
 ثم انظر الي قلبك فان المحرف فيه وينبغي ان لا تترك الاستخارة في كل الامور  
 وان كانت طاعة كالحج ونحوه للحديث السابق ولما اليه في ان صلى الله عليه  
 وسلم قال من شغرتة استخارته الله تعالى ورضاه ما وصى الله عليه ومن شغرتة  
 بن آدم تركه استخارته الله تعالى وشغرتة ما قضى الله عليه  
 ان رويها في جامع الترمذي عن من عمار رضي الله عنهما قال  
 بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا علي بن ابي  
 طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تفلت هذا القرآن من  
 صدري فما اجدي في اقدري عليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا  
 الحسن اولا اعلمك كلمات يفتحك الله بهن وينتفع بهن من علمته وبيته  
 ما تعلق في صدرك قال اجل يا رسول الله وعلمي والاذ كان لوله ليلة الجمعة  
 فان استطعت ان تقوم ثلث الليل الاخر وانها ساعة مشهودة والديعافها  
 مستجاب وقد قال ابي يعقوب لبيبة ثوب استخفركم في اي قول احب  
 ناني ليلة الجمعة فان لم تستطع فقمر في وسطها فان لم تستطع ففي اولها وصل  
 اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وستورة بيت  
 وفي الركعة الثانية بقائمة الكتاب وجم البخت وفي الركعة الثالثة بفاتحة  
 الكتاب والتميزل السجدة وفي الركعة الرابعة بقائمة الكتاب وتبارك المفضل  
 فاذا قرئت من الشهد فاجمد الله واتى علي الله وصل علي واجتنب علي شائر البيت

الذي يفتق  
 بن آدم

واستغفر

واسعبر للموسى والمومسات ولا حوارك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في  
 احذر ذلك اللهم ارحمني برك المعاصي ابد امان نفسي و ارحمني ان اكلمت  
 ما لا يعينني وارزقني حس النظر فيما رصرت عني اللهم من السموات  
 والارض والجلال والاکرام والعزة التي لا تنزاه اسالك يا الله بارحم  
 بخلافك وبهوز وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمني وارزقني  
 ان ابوء على الجواد الذي رصرت عني اللهم بادع السموات والارض فاذا  
 الجلال والاکرام والعزة التي لا تنزاه اسالك يا الله بارحم بخلافك وبهوز  
 وجهك ان توركت كتابك بضري وان يطلق به لساني وان يرحم به عن فاهي  
 وان يشرح به صدرى وان يعمل به بدى فانه لا يعسى على الحق عارك ولا يؤتنبه  
 الايات والاحوال والافوة الا بالله العلي العظيم واليا ابا الحسن تفضل ذلك ثلاث جمع  
 او اربع جمعا او شيئا تجاب بادن الله تعالى وللي يعسى بالحق نبيا ما احطاه وما  
 وط والبن عمار رضي الله عنهما ما لبث على الاجمنا او سبعا حتى جازتوا الله  
 صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اى كنت فيما خلى الاخذ  
 الاربع ايات ونحوه فان اقراتهن على نفسي تفلت وانا اعلم اليوم اربعين اية  
 او نحوها نادوا بها على نفسي وكما كما ب الله بين عيني ولعدت اسمع الحديث  
 فاذا اذ دد به تفلت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا احدثت بها لم اخرج منها  
 حرفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من ورت الكعبة ابا الحسن قال الترمذي  
 هذا حديث عراب لا تعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم قلت وقد خسرته  
 كما لم اوعده الله في كتابه اطلبته من كل الصالحين وادعائه على سرطهما في  
 على صحنه ما صح منه بالتجزئة والله سبحانه اعلم  
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده العباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي عند ذلك يا عبا  
 يا عبا الا اصلك الاحول الا ابعثت قال بلى يا رسول الله قال يا عبا صل اربع ركعات  
 وذكر الحديث وقال في احده ولو كانت ذنوبك مثل رمل عالج عفر الله لك وفي  
 رواه قال اذا انت فعلت ذلك عقر لك ذنوبك اوله واخره قد سمعته في حديثه  
 خطاه وعمره صغيرة وكسره سمع وعلاسه فقال في احدي رواها ان استطعت

الذي يفتق  
 بن آدم



ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل في كل جمعة مرة فان لم تفعل في  
 كل شهر مرة فان لم تفعل في كل سنة مرة فان لم تفعل في عمرك مرة  
 ان صلوة السبع قد رواها جماعة من الحفاظ بطرق عديدة وعود متباينة  
 وصنفوا طرقها كلها وهم صعبها ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الموصوف  
 الموصوعات وابو بكر العربي المالكي في كتابه الاحودى في شرح البرمذى وصحبه  
 احرور منهم الجاوي على سب غير الدارقطني والحاكم في المستدرک وابو خزيمة  
 وعلى الخليل وبلغها الناس بالصواب وعملها اكثر العلماء لا يهاوا ان لم يقطع بصحتها  
 وهي مرفوعة عن النوع الموصوف وقد والوا واصائل الاعمال بعملها بالضعف  
 ما لم يعاقب على حدث اصح منه واحتار كبرون من رواها هار واه عبد الله  
 بن المبارك وفي ما رواه البرمذى وما احسن احمد بن عبد الله الضبي قال حدثنا  
 بن ابى وهب قال سالت اس الماركة عن الصلوة التي يتبع فيها ما انكرتم  
 تقول سبحانك اللهم ربنا ونحمدك بما نذكر اسمك وتعالى جحدك ولا اله غيرك ثم يقول  
 خمسة عشر مرة سبحان الله والمجد لله ولا اله الا الله والله الاكبر ثم يعود ويقول سبحان  
 الله الرحمن الرحيم وفاحة الكتاب وشورة ثم يقول عز من قرات سبحان الله والحمد لله ولا  
 اله الا الله والله الاكبر ثم يركع فيقولها عشر ثم يركع فيقولها عشر ثم يركع فيقولها عشر  
 ثم يركع تراثها فيقولها عشر ثم يركع الثانية فيقولها عشر ايضاً اربع ركعات على هذا  
 فذلك خمس وسبعون في كل ركعة يستبد بها خمس عشرة ثم يركع عشر اقل فان صلى  
 ليلاً فاجب ان يتسليم في كل ركعتين وان صلى بها زافاً فاشتم وان شام يتسليم  
 وسان فضلها ووقتها واكلها واكثرها زونياً في الصحيحين عن ابى  
 هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بضيامة ثلاثة ايام من كل شهر  
 وركعتي الصبح وان اوتر قبل ان انا من وعين ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال يطع على كل سلاحي من اجدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تسبيحة صدقة  
 وكل خمسة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة  
 ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك كلمة تسبى الله عنهما من الصبح رواه  
 مسلم وزوي ايضا عن عابسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصلي الصبح اربعاً ويزيد ما شاء وفي الصحيحين عن ام هانئ ما معناه قال ذهبت ابي

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يعسل فلما فرغ من غسله صلى على  
 ركعات وذلك صبح سماها الجوزي وعشرة صلوة الفتح ومعناها هم ان يها من عند  
 الصوحاب والطفه **ركعتي الصبح** وعشرة ناسد عنه فعلا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا يدران صليت الصبح اسي عشر ركعة نبي الله لك سبحان الجنة وهذا ما لآلة  
 انماها وبعث الووي في شرح المهذب عن الاكبر ان اكثرها ثمان وذكره ان ادنى  
 اكلها اربع وافصل منه ست وانه تسلم في كل ركعة من الصبح **ركعتي الصبح**  
 فقال لعامة فيها من حسن يرفع الشمس كرفع الى الزوال وهذا ما جزره الراجعي  
 في شرحه وتبعه على ذلك الووي في شرحه المهذب وفي كتابه التحقيق وخالف  
 في الروضة فعلا ان الاصحاب والوايدخل وقتها بالطلوع وان السحر الى الارتفاع  
 افضل مستحب والصلوات ان صلواتها عند الطلوع مكرهة وان النبي عن الصلوة  
 لا يركع بنفس الطلوع بل الايد من طلوعها طلوعاً خشناً بيضاء نقيه وقتها العبادك  
 يرفع وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبد المنذر في حديثه الطويل صل صلوة  
 الصبح ثم اصبر عن الصلوة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع ودان ذلك ان النبي لا يركع  
 بنفس الطلوع **ركعتي الصبح** رحمه الله احاديث النبي ومع الغاظها  
 ثم قال وهذا كله بين ان الطلوع نعي في الروايات المطلقة ارتفاعها واشترافها  
 واصانها لا يرد ظهورها في روايات النوي في شرح مسلم وهذا الذي قاله القاضي  
 صحيح متعين لا عدول عنه الصحيح من الروايات والله سبحانه اعلم **ركعتي الصبح**  
 في شرح المهذب والتحقق ان وقتها الممارضة هي ربح المهاره وكانه سحر في  
 ذلك الغزالي رحمه الله ما به ذكر ذلك في كتابه الايجيا وقال لا تغلوا كل ركعة من التفات  
 عن عبادة حلت والدليل على استحباب ذلك ما سوسناه في صحيح مسلم عن زيد بن  
 ارقم رضي الله عنه انه رأى فوما يصلون من الصبح فقال اما اول علموا ان الصلوة  
 في غير هذا الوقت افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلوة الاواسر حسن  
 بزمض الفضائل **ركعتي الصبح** قال بعض العامة سحر لم صلى الصبح ركعتي ان  
 يقرأها بعد العشاء بالسبح والصبحا والصبح وان صلىها اربعاً فوالاخرين يقرأ  
 ما بها الكافرون وقل هو الله احد وهذا الناس به ولكن لا يصح في هذا الباب  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **ركعتي الصبح** اعلم ان صلوة الحاجة رواها

رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُجَدِّينَ عَلِيٍّ وَجُوهٌ كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى  
 اللَّهِ تَعَالَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنَ التَّائِبِينَ إِذْ مَرَّ فَلَيتَوَضَّأْ وَيُحْسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ  
 ثُمَّ لِيُتَبَّعَ عَلَيَّ اللَّهُ وَيُصَلِّيَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لِيُقَلِّدَ لَإِلَهَ الْعَالَمِينَ  
 الْكَرِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ  
 وَعِزِّهِ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ لَا يَبْدَعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ  
 وَلَا رَقْمًا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا حَاجَةَ إِلَيَّ إِلَّا كَرَضًا لِقَضِيئِهَا يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ بِرُحْمَتِكَ  
 أَيْضًا أَنْ تَجْلِسَ لِي الْبُخَارِيُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجَافِيَنِي  
 قَالَ إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَادْعُهُ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَتَوَضَّأَ وَيُحْسِنِ الوُضُوءَ وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتُوجِّدُ  
 إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي  
 فِي حَاجَتِي هَذِهِ لَتَقْضِيَ لِي اللَّهُمَّ فَشَلِّحْهُ فِيَّ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ تَصَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَ رَكْعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ تَشْتَهَدُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ قَدْ اجْلَسْتُ فِي أَحْرَى  
 صَلَوَتِكَ فَأَتَى عَلَيَّ اللَّهُ وَصَلَّى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ وَاسْتَجْرَأَ وَأَقْرَأَ  
 وَأَنْتَ تَسْجُدُ فَاتَّخَذَ الْكُتَابَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقَالَ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ  
 سَبْعَ مَرَّاتٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجِدَّ لَا تَرْبِكَ لَهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَاقِدِ الْعَرْشِ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ  
 كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الْأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ النَّامَاتِ الَّتِي لَا يَخَافُهَا  
 بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ثُمَّ شَلَّ حَاجَتِكَ ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي وَسَلِّمْ عَنْ مَجْهَدِكَ وَعَنْ شِمَائِكَ وَأَتَّقِ  
 النَّفْسَ أَنْ يَحَابُوَهَا فَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ قَدْ خَرِبَ فَوْحُهَا  
 مُنْبَعًا لِقَضَائِ الْحَاجَةِ وَذَكَرَ لَوْ أَحْدَثِي فِي التَّجْرِبَةِ بِيَدِهِ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَسْتَدُّ  
 فِي شِدْبِهِ مِنْ لَا يَعْرِفُ قَلْتُ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ قَبْلِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي التَّجْوِيدِ  
 وَقَدْ صَعَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ وَأَنَا سَاحِبُ رِجْلِ الْخِزْيَانِ  
 سَاجِدٌ وَاللَّهُ اعْلَمُ وَقَدْ أُبَيِّنُ أَنَّ هَذِهِ الصَّلُوقُ بِصَلُوقِ التَّوْبَةِ تَقَاوُلًا أَنْ  
 يَخْفَى لَنَا اللَّهُ بِهَا إِنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِيهَا إِجَابَتٌ مِنْهَا مَا رَوَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ

عثمان رضي الله عنه انه يوصي بوضوء من يوصيها به وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يوصي بوضوء خوي وصوي هذا امر وال من يوصي بوضوء وصوي هذا امر صلى  
 بن كعب بن الأشجبن فيها عشرة عشر له ما بعد من دينه ومن ذلك ما رواه ابوا  
 داود وروى السائى واحمد بن حنبل عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من نزل بدين يذنب ذنبا لم يظن يوم يسطرون به يصلي بن كعب بن  
 سحر الله الا غفر له يراه الله والذين اذا فعلوا فاجسا او طغوا انفسهم  
 ذكروا الله فاستعزوا ان يوبخهم ومن بعد الووب الا الله الا ان يراه يد بطاقت  
 دلالات الكتاب والسنة واحكام الامم على وجوب التوبة الى الله تعالى ويوبوا الى الله  
 جمعا لها المومنون لعلمكم بالمعروف والنهي عن المنكر ان يفلح عن المعصية  
 ان تدم على فعلها وان تجرم على ان لا يعود اليها ان تعلق بادي  
 ريد شرط رابع وهو رد المطالم الى اهلها وان كانت مائة تزدنها وان كانت بخرصه  
 اسجل معها وهل شرط ان يعطى بها مائة خلاف قلت وقد علم طواهر الاحاديث الصحيحة  
 انه ان صح الدم باطنا فاعلم الله بوجوب العبد ورضي عنه ووهب له حقه وارضى عنه خلقه  
 لعبد الذي قتل تسعة وسبعين نفسا ثم كمل المائة والرحمن الذي جوا بين يدي  
 الله تعالى والله اعلم ان العبد اذا تاب الى الله من بعض الذنوب  
 دون جمعها صح توبه من ذلك الذنب وبقي عليه السابق وانما اذا تاب ثم عاد لا يهدم عوده  
 توبته السابقة لان السابق لا يذهب المحاسن وانما يطفى القران بعكس ذلك وخرج  
 الحاكم من حديث ثعلبة بن ابي رباح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اجذبنا يذنب  
 فقال كتبت عليه والى من سعة منه ويوب قال نعم الله له ويوب عليه والى من يعود  
 وذنبت قلله يكتب عليه والى من سعة منه ويوب قال نعم الله له ويوب عليه ولا يسل  
 الله حتى تلو او صلى الله عليه وسلم ما اصر من اسعفت وان عاد في اليوم سبعين مرة  
 رواه الترمذي وفي الصحيحين من روى ان اذنب عبيد دنيا فقال رب اى ظلمت نفسي واعف  
 لي فقال الله تعالى علم عبيد ان له ما بعد الذنب واحدا بالذنب فعد عرفت لعبدى ثم اذنب  
 وما اجز الى ان قال الرابعة فليعمل عبيد ما اساء اما لا يسل بعبد ولا يعقد قلب هو  
 ذكر من الاذكار لا يعلق له بالتوبة لكنه داع وقد صلى الله عليه وسلم واخبروا ان الله  
 لا يسل دعاء الا من قلبه غافل لا ية وقال العليل بن عاص رحمه الله وبعده اسعفا ربلا  
 اقلع توبة الكاذبين عن ذلك فقال الحمد لله تعالى على ان رتب جارحة  
 من حوار حاتم بطا عه والذات العصال الذي يتوحيح منه سواك ان يتخفف من ذنب

عثمان رضي



وهو مسمى عليه في حال استعفاره استهرا كما خرج من اي الديام موقعا الثالث  
من الدين كن لا ريب له والمصوم من الذنب وهو مسمى عليه كما سهرى برية وقالت  
السيدة الجليلة رابعه العدو ووجه الله ومعها استعفاره ما يحتاج الى استعفار كسر  
فصل في ذكر من مهمات الصلوة هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة  
وقال هو اختلاش بحلقة السطان من صلوة العبد وسئل الامام احمد بن حنبل  
عن حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يلوح في الصلوة ولا يلتفت بعقبه شيئا شديدا  
وقال بعد احد حديثك له انما بدلك قد ثبت عنه انه صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته  
كان قد بعث بعضا الى العدو ثم استدعى بالصلوة فجعل يلعب اليهمته وهذا نادى في  
باطة لصلوة عاتية فهو من بداحل العادات وتقديمها وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني لا اجهت  
حيني وانا في الصلوة وهي صلى الله عليه وسلم عن الضغن والضعف في الصلوة والضيق في  
احدى الرجلين وفي معناه الاعتقاد على اجدي الرجلين وتقديم الاخرى فقد قال العجلا  
كما لكم ذلك ان عدم تركيبك على احك في الصف كذلك لا تقدم اجدي تركيبك على الاخرى  
واما استغناء فهو اقرب الى القديمين مما مثلا ضيق بل المندوب ان يخرج بينهما  
فيللا وقد روي ذلك ما روي اصابع وفي السجود بشيخو وهي صلى الله عليه وسلم عن اللفت والشيل  
واما اللقت فهي ضم الشياح والشعر وهي ومنه من السجود موجه وقد سوي  
فصل السجود حديث امير المؤمنين صلى الله عليه وسلم ان يتعدى على شجرة الخضار  
ان كنت شجرة او ثيابه وقد سبق هناك فجلين العباس بن ابي بكر ووجه ثرابه وهو حق  
يصلي كله من رواية مسلم وفي سنن ابى داود ابى امامة روي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مر بالجن علي رضي الله عنه وهو يصلي قائما وقد غرت ظفري ففاه فحاله الوان افح فالتق حن  
اليه معصيا فقال ابوا روي اصل على صلواتك ولا تعصب على والى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعول ذلك كقول السطان يعني معصية الشيطان واما السدل فهو ان يصح العوب  
على راسه او على كتفيه ثم يسل طرفه بغيره ويحسن ثيابه بل يبعث ان يتلف به ويخرج  
يديه من ثيابه كما وهي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة وهو  
ان يضحك يديه على خاضتيه وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التثنية  
المحوانات فقال لا تتركوا برورك البعير ولا تلتفتوا للفتات الثعلب ولا تقترقا  
افتراش الشبح ولا تقفوا ارجاء الكلب ولا تقفوا الخراب ولا تقفوا ايديكم

في حال

في حال الكلام للسلام كما دباب الحمل الشمس وهذا الباب واسع وودر اساه ان يعق  
على هذا القدر وبالله سبحانه وتعالى التوفيق فصل في قيام نوح عليه السلام  
وسلم ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم حض على العوز وكان يؤخره  
جدا فكان بين سجود وسن العزود خمسين اية وكان يجعل العطر وحض على  
داك وما لا يزال ابي يحرم ما يحلوا الفطر قال انش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يعطرقيل ان يضي على نطبات فان لم يكن نطبات فتعيرات فان لم يكن نطبات حتى  
جشوات من ما وقال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يضحك فان شابه  
احدا او قاتله فليقل الي صيامه وقال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة  
في ان يدع طعامه وشرابه وكان صلى الله عليه وسلم من ما ادركه العز وهو جنب  
ثم يعسل ويصوم قال عاتية رضي الله عنها لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم  
من سهر الكرم سحمان فانه كان يصوم سحمان كله وفي رواية كان يصوم رمضان الا  
وللا وصام صلى الله عليه وسلم عاسور او امر يصومه وقال ضيامه يكفر السنة الماضية  
وقال ابن بقت الى قائل لا صوم السائح وقال ابن عباس ان رمضان شر اربعة شتا  
من شوال كان كصيام الدهر وشيئ ضي الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال  
داك يوم ولد فيه وبعث فيه وانزل على فيه وقال يعرض الاعمال يوم الاثنين  
والخميس فاجب ان يعرض على وانا صيامه وقال عاتية كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتعزى يوم الاثنين والخميس وشيئ صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عزرة  
فقال تكفر السنة الماضية والقبلة وسئل عاتية رضي الله عنها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم كل لها من اي الشهر كان  
يصوم قالت لم يكن يبالي من اي الشهر كان يصوم وقال صلى الله عليه وسلم لا يذخر  
اد اصمت من الشهر بلانا فظم ثلث عشره واربع عشره وخمس عشره وكان صلى الله عليه  
وسلم لا يعطهن في حضر ولا سفر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عما كان يصوم من  
الشهر حتى يرى انه لا يريد ان يفطر ويعطرحى يرى انه لا يريد ان يصوم واكنت كما  
تشتا ان يراه من اللصل مصلتا الاراسة مصلتا ولا بما لا يرايه بايما وعوه عن  
عاتية او ابن عباس رضي الله عنهما ان الصوم من افضل العبادات

اشيخ عيسى

واشراق المجاهدات وقد ورد في فضله احاديث كثره اجملها ما اتفق عليه  
السيحان عن ابي هريرة رضي الله عنه بروايات وهذه احدي روايات مسلم  
كل عمل من ادم يصاعبه له الحسنه بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى  
الا الصوم وانه لي وانا اجزي به بديع طعامه وشهوته من اجلي للصائم فرحتان  
فرحة عند فطرته وطر فرحة عند لقاء ربه ولخاوة فم الصائم اطيب عند الله  
من ريح المسك اما اذا كثره فانه ورزق الله عليه فم كان اذا افطر قال  
ذهب الظما وابتلت العروق والمما وثبت الاجزان شالله تعالى وكان يقول  
انص اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وكان يقول انص اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت  
وصمت ورزقني فافطرت وكان يقول اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرت فاقبل  
منا انك انت الشحيح العليم وكان صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم رجا اللهم  
فما لا افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملكة وتب  
وسع للصائم ان يجهد في الدعاء عند فطرته لانه ورزق الله عليه وسلم  
قال ان للصائم عند فطرته دعوة لا ترد والين اني مائة سمعت عبد الله بن عمرو بن  
العاص اذا افطر يقول اللهم اني اسالك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر  
لي واصل في عاداته صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن وكف كان ستمته وخشي  
قال قرأه واسمعه من غيره كان له صلى الله عليه وسلم في الدرس كل يوم وصيفة  
معيثة لا يتركها واما زعمان فانه اجبر عليه الصلوة والسلا من ينزل عليه في  
كل ليلة فدارسه القرآن وكان اذا اراد القراءة قال اعوذ بالله من السطاب  
الرجيم كما امر الله وزعمان من همزة ونفثة وبعده وكان يحن الصوت  
وفي صوته صجل والبراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العشا  
بالسن والربون فما سمعت احدا احسن صوتا منه وكان يرتل قرآنه وهو  
وبيتها حرقا حرقا ويقف عند اخذ الكلام ويكمل المدة في موضعه وكان يقرأ  
في كل حال لا يمنعه من ذلك الا الحنابة وكان يحن سماعة من غيره كما روي  
فما اتفق عليه الشيطان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اقرأ على القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ على وعليك انزلت

اي احب

اي احب ان اسمعه من عربي فمرات غلده سورة النساء حتى يلعب هذه الاله فكيف  
اد احسان من كل امه سهدا وحسار على هو لا شهيدا قال يحيى الان فالتق اليه  
واد اعساه بدر فان وقال صلى الله عليه وسلم لا يني من لعب ان الله امرني ان اقرأ القرآن  
قال اي وتمامي لك قال وتماكي في منى اي فمر الله تعالى ان اقرأ القرآن  
كان الدنيا كبر وامن اهل الكتاب وامر صلى الله عليه وسلم بتحتين الصوت بالقراءة  
فقال يربوا القرآن باصواتكم وقال من لم يتغن بالقرآن فليس منا ما اذن الله لشئ ما اذن  
لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن يتغن به قال (العلما الناس بالتغني والنعين على  
صوت من ضربت سمع تتبع طباعهم بذلك بديهة من غير تكليف ولا قهر  
ورما انزاد وابتالغني والنعين حسنا كما قال ابو اموتى الاشعري رضي الله عنه  
وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو قرأتني وانا اسمع الي قرأتك البارحة فقال  
لو سمعت انك تتسمع لجزية تجزي هذا الضرب ان يقول الطبا يعلم حشون وان  
تلكوا من زيادة حسن فعد امير واندلك والقرآن من لا يحصل له ذلك  
يسماحه الطبع بل تكلف وعلاج فسمع له ان سكب ذلك ما استطاع ما لم يخرج اليه  
المطط والعصر الموهمة والله اعلم ثم انزلت في سورة النور  
الاجماع لقراءة القرآن وما ل ما اجمع قوم في ست من سوب الله سلون كتاب الله  
ويبدأ رسوله بينهم الا نزلت عليهم السلسلة وعسهم الرحمة وحسهم الملكة وكرهم  
الله ومن علك وقرآنه في احاديث كثره في صراه سور وانا  
مخصوصه با و اب معلومة ومطلعه من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الايات  
من احس سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه لا تقرا في ثلاث ليل فيقترها شيطان  
ومن قرأ سورة قيس في يوم وليلة اسعوا وحده الله عمر الله له وقال اقرأها على  
موتاكم وقال قلب القرآن بس وقال من قرأ سورة الدخان في ليلة وفي قرآنه ليلة  
الجمعة اصح مغفورا له ومن قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة وكان  
صلى الله عليه وسلم لا ينام في كل ليلة حتى يقرأ القرآن تنزلا وتبارك الملك وما ل من  
اية الكرى واول حم غافر الى قوله اليه المصير وقل يا غافر الذنب اغفر ذنبي ويا قابل التوب  
تب علي واقبل توبتي ويا شديد العقاب اغفر عني ويا ذا الطول تطول علي برحمتك ويا من اليه

عليه



اعلم مصري الى حبر وجميع المسلمين عصر ذلك اليوم من الشيطان ومن  
 وراجه سورة التوبة حسبي الله الذي لا اله الا هو عليه توكلت  
**وهو رب العرش العظيم** كفاة الله ما لا الهة من امر اجريته  
 ودينه صادقا كان او كاذبا و امر صلى الله عليه وسلم بستره بعثها ان يقربوا اذا  
 اصعوا واذا امنوا المحرم اما حلقناكم عينا وانتم البنا لا ترجعون الى اخير الشورى فمروا بها  
 فغيبوا وسكروا وقال صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي **سبحان**  
**الله حين تسقن** وحين تصحوب الي قوله وكذا كثر حبوب  
 اذ ترك ما فاتة من يومه وقال صلى الله عليه وسلم تعالوا انا نركب الملك فاتها الميرة تبني  
 من عذاب القبر ومن قرأها ليلة فقد اكلت اطيب **وعن** من قرأها في يومه من رضى الله عنه يترجمه من  
 مراهي لله اذ انزلت كانت كعبد لي نصف القران ومن قرأها بالحق اللغو وكانت كعبد لربيع  
 القران ومن قرأها هو الله احد وكالات كعبد ثلث القران وقال صلى الله عليه وسلم  
 بعد الله من حبيب امر اول هو الله احد والحق ذنبتين حين يصح وحين يمسي ثلاث  
 مرات تكفيك من كل شيء والاحاديث بحومها ذكرنا كثيرة معلومة وقد التقطت مجموع  
 الامات الى وردد لها ذكرها في محبتها في غوكرا اشرف واسودت فيها جميع ذلك وانما  
 ذكرنا هنا هذا الطرف تزيين للكتاب وتقيما للفايدة والله سبحانه ولي التوفيق  
**صلى الله عليه وسلم** صلى الله عليه وسلم عند الصبح والمساء كان يقول اذا اذبح اللحم  
 بك اصحاوتك استبينا وبك نجابوك بموت واليك الشورى وسأله ابو بكر ان يعلوه ذكر  
 في الصبح فقال له قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل  
 شيء ومليك اسهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من سزا الشيطان وسزله وان اقترف  
 على نفسي شيئا واحزرة الى مسلم قال له قلها اذا اصحت واذا امنت واذا احدثت  
 مضجعت وقال له رجل ما رسول الله ما لقيت من عقر ب لبعثني البارحة قال قال  
 اما لو قلت حين امست اعوذ بكالات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا لم تصرك  
 وقال صلى الله عليه وسلم **لا اله الا انت** انت ربي لا اله الا انت خلقتني  
 وان عذبتك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت لا اله الا انت اعوذ بك من شر ما

صفت

صفت ابوا لك سمعتك على و ابوديد بنى واعمر لي انة فانه لا يعمر  
 الديوب الا انت من قالها في النهار موقفا بها مات من يومه قبل ان  
 يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقفا بها مات قبل  
 عومه ان يصح فهو من اهل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول  
 في صبح كل يوم ومسا كل ليلة **بسم الله** الذي لا يصر مع اسمه شيء في  
 الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء وفي رواية  
 لم يضره فياة بلاء ووال من قال حين يصح وحين يمسي **اللهم اني اصحمت**  
**اشهدك** واشهد حمت عن ربك ومليكك وجمع حلقك انك انت الله  
 لا اله الا انت وان محمد عبدك ورسولك اعنى الله ترعة من النار ومن قالها مرتين  
 اعنى الله بصفه من النار ومن قالها لانا اعنى الله ثلاثة من النار ومن قالها لربعا  
 اعنى الله من النار وقال من قال حين يصح **اللهم اني اصحمت**  
 وحذرك لا سر لك لك الحمد ولك الشكر فبعد اذ ي شكر يومه ومن قالها حين  
 يمسي فقد ادى شكره ليلته وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لم يكن النبي صلى الله  
 عليه وسلم يدع هوية الدعوات حين يصح وحين يمسي اللهم اني اسالك العظيمة

انها

العجز

اصحمت واذا امست اللهم اني اعوذ بك من العجز والعجز واصحمت  
 العجز والكسل واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر  
 الرجال قال ففعلت ذلك وادهب الله هي وفضي علي بيبي  
 اصحمت واذا امست باجاء يوم بك استعيت فاصلح لي شاني كله ولا تكلني الي  
 بعض طرفة عين وقال لها ولعلي وكانت سألته خادما قال الا ادا لكما على ما هو خير  
 لكما من خادما اذا اويت الي فرا شكما او خادما مضا جعكما فكلتا انا و ثلاثين وسجدا





وحسن ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما انزلت به اللهم اغفر لي  
 عفا وكان اذا اذني نائما في احد النهارك جعل وان كان في صلوة سمع قول اللهم  
 اني اسالك اشق بك من شر ما فان مظن قال اللهم ضيقا وافقا وقال صلى  
 الله عليه وسلم اذا وصت ليرقوا فاجت زنج عظيمة فجلبكم بالسكر فانه على الجحاح  
 الامود وكان صلى الله عليه وسلم اذا سمع الزعد والصواعق قال اللهم اني استغفر  
 بخصرك ولا تملكنا بعد اهد وعافنا قبل ذلك صلى الله عليه وسلم  
 في السفر كان صلى الله عليه وسلم يركع في بيته قبل الخروج في بيته في ركعتين وقال ما خلفت  
 احب عبد اهل افصل من ركعتين بينهما عند هجرين يزيد سفر اخر اذا قدم من سفر بعد التوجه  
 فركع فيه ركعتين وكان يقول لمن يودعه استودع الله بديك وامانتك وخواتمك  
 وكان يقول لمن خلف استودعك الله الذي لا يضيع لديك الخواتم وداجه وقال ان الله اذا اراد  
 اسودع ساحمطه وحاه رجل ما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر افزودني قال نعم وذلك الله  
 المعوي قال ردي قال وعمر ديتك قال ردي قال وسرك المرحيت ما كنت وقال له اختر  
 الحاربه اسامر واوصني قال عليك سعوى الله والسكر على كل شرف فلما ولي الرجل قال  
 اطوى له العباد وهون عليه السفر وقال عمر صلى الله عليه وسلم اسادت النبي  
 صلى الله عليه وسلم في العزم فادنى وقال لا سنا ما احى من دعاك فقال كله  
 ما يشرني اني بها الدنيا اذا اسوى على العزم  
 خاخرها الي سفر كثير ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له معرفين  
 وانا اليه نبالنقلون انا سالك في سفر بالبر والتقوي ومن العمل  
 ما تحب وترضى هون علينا سفرنا واطوى عنا بعدك انك انت  
 الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال واذ رجح بالهن ونزاد  
 فلهن ايون تايون عابدون لربنا جامدون هو وحوشه  
 اذا جعلوا الثنايا كثر واذا هطوا سمعوا وقال  
 ثلاث دعوات مستجابات لا شك فمن دعوه المظلوم ودعوه المسافر  
 ودعوه الوالد على ولده والامان لامى من العرق اذ اركوا على في الشيعه  
 اللهم اسئلك الله محراها ومرساها ان ترني لغفور رحيم وما قدرها

حق

بحق فبشره الازية وقال صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت برأيه اجدكم في ولاية  
 فلينا دي يا عباد الله اجبتوا فان لله عز وجل في الارض جاضرا شيبه  
 وكان اذا اشرف على قرية يزيد دخولها يقول هذه وحرمها  
 جمعت فيها واعوذ بك من شرها وشر ما جمعت فيها ارضها جناحها واعذنا  
 من وبائها وحبينا الي اهلها وحبب صالحى اهلها اليها

اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من سرك وسمائك وسر  
 ما خلقك وسم ما يد يدك اعوذ بك من اسيد واسود ومن الحية والعقرب ومن  
 ساكن البلد ومن والد وما ولد

التامات من شر ما خلق لم بصره بي حتى يرخل من مرله ذلك  
 اذ ارجح من سفره ودخل على اهله فقال تو با تو با لربنا اوبنا لا بغادره جونا

صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله ولعل له احوه او صاحبه يرحم  
 الله فاد اقال يرحمك الله قال يهد لكم الله ويصلح بالكم وقال اذا عطس احدكم وحمد الله  
 سمعوه وادالم حمد الله ولا تشتموه

هاء الحجر معود وابالله من السطان الرحيم وابهارات سلطانا واذ اسمعتم  
 صاح الديك واسالوا الله من فضله فاقها زات ملكا وقال اذا سمعتم صاح الكلاب  
 وضحق الخمر بالليل معود وابالله فانهن يرون مالارون وقال اذا ز اسم الخريف

وكبر واوان السكر بطفيه وقال من جلس في مجلس كرمه لعله فقال ان يوم من  
 مجلسه ذلك سبحانك اللهم وحمدك لا اله الا انت اسعرك واتوب اليك الاغفر  
 له ما كان في مجلسه ذلك وقال ما كان يوم من مجلس حتى يدعوا به لادعوات الاغفر

من حسبك ما حول به بساوين معاصك ومن طاعتك ما تبلغنا  
 به حسبك ومن العيس ما تهون به علينا مصايب الدنيا \* بانما عينا واضارنا

وقوتنا ابد اما اجيبتنا و اجيلة الوارث منا و اجعل نارنا على من ظلمنا وانصرنا على  
 من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا كرهنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط  
 علينا بدوينا من لا يترجمنا وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله عز وجل فليس له  
 كانت عليهم من الله تنة اي خسارة يوم القيمة فان شاعروا بهم وان شاعفوا لهم وقال

في التماسع والرحمة  
 في التماسع والرحمة  
 في التماسع والرحمة

متجنا  
 متجنا  
 متجنا

على الله وسلم من زاي مبتلا فعلا الحمد لله الذي عاوى مما اسلكه ووصلني  
على ظهر من خلق بمصلا لم يصبه ذلك البلا وقيل من دخل السوق فقال لا اله الا  
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير كتب له الف الف حسنة ومجي  
عنه الف الف سيئة وزفرح له الف الف درجة **صلى الله عليه وسلم** اذا طلقت  
اذن اجبت لكم فليد كنزي وليصل علي وليقل ذكر الله خير من ذكرني **قال** من ضحك اليه  
معتروفا فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا وقال اما جزا السلف الحمد  
والاداء **صلى الله عليه وسلم** لا يوب الا بظنني وقد تناول من لحيته اذ  
قد منح الله عنك يا ابا ايوب ما نكره لا يكن بك المشورة يا ابا ايوب لا يكن بك المشورة  
وكان **صلى الله عليه وسلم** اذا اتى بابكوة فترام قال **بارك لنا في ثمرنا وبارك**  
**لنا في مدينتنا وبارك لنا في ضاعتنا وبارك لنا في مدينتنا** في بركة ثم يعطيه  
اضغ من حضرة من الولدان وفي رواية انه كان يضعه على عينيه ثم على شقيقه  
وكان اذا خاف ان يصيب شيئا بعينية قال **بارك فيه ولا تضره** وقال اذا زاي  
اجلكم ما عجزت في عيسى او ماله ولم يرك عليه وان العين حق وقال العين حيا ولو كان  
يشي سائق القدر **صلى الله عليه وسلم** اذا اغتسلتم فاغسلوا **قال** عابسة رضى الله  
عنها كان ياء من الجان ان ينوضي ثم يغتسل منه الميعين **قال** اذا رايت من الطيرة شيئا  
تكرهونه فقولوا اللهم انه لا ياتي بالجسفات الا انت ولا يذهب بالسيات الا انت ولا يحول  
ولا قوة الا بالله العظيم **صلى الله عليه وسلم** اذا اتى به لود اذن في اذنيه  
حين ولا بدنة ووضع في حجره وحبيته بمنزلة ووجهه وبرك عليه وقال **صلى الله عليه**  
وسلم لمن قال له زايته زوة خيرا اثم وخيرا يكون وفي رواية خيرا تلقاه شرا  
توقاه خيرا لنا وشرا على عبد ايسا والحمد لله رب العالمين **صلى الله عليه وسلم** اذا  
الله شاك ولمن زاي عليه ثوبا جديدا ويخلف الله اربل واخلاق ثم اقبل واخلاق ثم  
له واخلاق ولمن قال له عفر الله لك **قال** ذلك جهنة اطراف من اذكاره **صلى الله عليه وسلم**  
الفرقة وهي اجل من ان تشوبت او يبيط بها مكنب **صلى الله عليه وسلم**

من فصل

من فضل خلق البركة وما يلازمها من عظيم الثواب والغفران وما المجانبها من  
الوبال والجرمان **صلى الله عليه وسلم** في صحيح البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ان لله ملكة يطوف فوف في  
الطريق يلتصقون اهل الذكرك فاذا تجاوزوا وحده واقوصا يدكزون الله تعالى فت  
تنادوا واهلهم الى حاجتهم ويحسبونهم باحسبهم الى السماء لسا فسا لهم بهم  
وهو اعلم بهم ما يعول عمادي قالوا اسموك ويكروك ويحمدوك ويعولك  
راوي ويعولون لا والله ما راوك ويعول كيف لوراوي قال يعولون لو راوك  
بما يواسدك عمادة واسد خمد او اسد تشبها ويعول كما يسالون قال يعولون  
سالكوك المحنة قال يعول وهل زواها قال يعولون لا والله يارب ما نراوها فيقول  
كيف لو راوها قال يعولون اهل لوراوها كانوا اشدت عليها جزضا واسد لها  
طلبا واعطوا لها رعية والجمع سعورون قالوا سعورون من النار قال فيقول  
وهل راوها قال يعولون لا يارب والله ما راوها فيقول كيف لوراوها قال يعولون  
لو راوها كما يواسد مها وراي واسد لها مخافة والاف سهدتم ابي ودعرت لهم قال  
يعول ملك من الملكة فيهم ولان ليس منهم اما جالما جرت قال هم المجلس الا يشق  
بهم جليهم **صلى الله عليه وسلم** في اوقاف الخزنت بن خوف ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سما هو خالس في المسجد والناس معه فاقبل ثلاثة نفر فاقبل  
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واجد موقفا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم  
واما الثالث فاد برذا هبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم  
عن الملا به اما احدهم فاوى الى الله ماواه الله واما الاخر فاستجيا واستجيا  
الله منه واما الاخر فاعرض واعرض الله عنه **صلى الله عليه وسلم** في صحيح مسلم عن ابي  
سعد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال لا بعد قوم يدكرون الله تعالى الا يحقتهم الملائكة وعشيتهم الرحمة  
ونزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده ويرزقنا منه ايضا عن معوية  
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه فقال اجلسنا

يعول



قالوا انما نذكر الله ونفيمه على ما هدىنا للاسلام ومن به علينا وال الله ما احسنكم  
الادب امانا لم استخلصكم غمة اطم ولكنه انا في جزير بل فاخبرني ان الله تعالى يباهي  
بكم الملائكة و... في جميعها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند طين عبد بي بي وانا معه اذ اذكري فان ذكر  
في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكره بي في ملائكة في ملائكة منهم  
جامع الزمدي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ امرتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال تحلى  
الذكر كهدى اما ورجى الصالحين في هذا المعنى رات ان اختم ذلك بحسنه  
اذ كان منقاة من الصالح عظيمه الا ان يراج مفضية وعودها باليمن والفلاح  
الا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
سبحان الله والحمد لله سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم  
الترجمتها اللهم صل على وسلم على سيدنا محمد وعلى اهل بيته يا محمد كما صليت على  
ابراهيم وعلى اهل بيته في العالمين انك خير مجيد الخصلة الاذكار قد جمعت  
افضل انواع التهليل وافضل انواع التسبيح ومن فضل انواع الاستغفار في  
الاختصار واحضرت كيفيات الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في تمام ولكل  
منها شرح طويل مما يقطع بطلان كل من افضل الاذكار يجاد القرآن فينبغي  
لكم متدين ملازمها كل يوم واتخاذها ورايطالب بها نفسه وياستغفها  
ان فاتته وينبغي له ان ياتي بكل ذكر منها وان ياتي بها اولها تكون جزا اله  
بقية يومه وارتجوان وقف للجمالها وان تبت كل يوم في ضعيفة الجماله ان يكون  
من لقاء الله اليمن والبركة وجبة الصوم والماله وعلبت جسدانه سبحانه هو  
وبالله سبحانه التوفيق السابح الرابع **فصل اهل بيت رسول الله صلى الله**  
عليه وسلم وصحابته ومن يعظم لاجله وفضل جديته ومجديته وخاتمته بفضل  
الصلوة على صلى الله عليه وسلم وفيه خمسة فصول

في فضل اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وال الله تعالى كل الاسالك عليه احزا  
الا المودة في القرني وقال الله تعالى امانا يد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت  
ويطهركم تطهرا او قال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له من انفسهم وان واجه  
فابها من دعوى العوف لكم الامه وقال تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وان واجه  
امها منهم وعن يزيد بن جبان قال انطلقت انا وخطيب بن سمرة وعمر بن مسلم الى  
زيد بن ارقم رضي الله عنه فلما جلسنا اليه قال له الحصين لقد لقيت ياريد خيرا كثيرا  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وعزوت معه وصليت خلفه لقد  
لقيت ياريد خيرا كثيرا جدا ثانيا ياريد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان  
اي لقد كرت شي وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كانت ابي من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما جدتكم فاقبلوا وما الا فلا تفلونيه فيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا  
بها يدي حجابين مئة والمدينة لله وانني عليه ووعظ وذكره **الاشهاد**  
الناس امانا ان يقر يوسف ان ياتي رسول في فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب  
الله فيه الهدى والنور **الثاني** كتاب الله واستشكوا به تحت على كتاب الله ورتبت فيه هم  
قالوا اهل بيتي اوصيكم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته ياريد الش شاه من اهل  
بيته قال شاة من اهل بيته وكان اهل بيته من جزم الصدقة يعدهم قال ومن هم قال اعقب  
والعلي والجعفر والعباس قال هؤلاء خاتم الصدقة قال نعم رواه مشاه  
البحاري عن ابن عمر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم موقوفا عليه انه قال اقولوا  
هل محمد في بيته قال والدي يحيى بيده لعراية رسول الله صلى الله عليه وسلم اجب اليه  
اصل من قرابي وقال صلى الله عليه وسلم معرفة محمد من معرفة الله من السار وحب ال محمد وحب  
على الصراط والولاية لله الحمد امانا من العذاب والنعيم معرفة معرفة مكانهم من  
الصلوات عليهم كما داد اعرفهم بذلك عرف وحبهم وحرمتهم نسبة وعرض  
في اى سلة قال لما نزلت امانا يد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت في تطهروا  
وحك في سلكه وعاصي الله عليه وسلم واطمه وحسا وحسنا فطاهم بكساء وعلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف طهرة هم هولاء اهل بيتي واذ عنهم الرجس وطهرهم  
تطهروا وكذلك لما نزلت اية المباهلة دعواهم ايضا وقال اللهم هولاء اهل

خطيبا

صلى الله عليه وسلم في عين من كنت مولاة وعلى مولاة الله وال من والاة  
 وعلم من عباداه وقال في اصلا الحرك الا هو من ولا يصعب الا هنا فق وقال  
 وال الذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الا بماني حتى يحكم الله وشي  
 وال الذي نفسي بيده وقال من اذا عني فقد اذاني وانما عثر الرجل ضوا ابيه وكان صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ياخذ بيد اسامة بن زيد والحسن بن علي ويقول اللهم اني اوجهما فاجبهما وقال  
 صلى الله عليه وسلم من اجبني واجت هدين وانشا الى حسن وحسين وابا هما واهما  
 كان معي في ذر حتى يور القيمة وقال مثل اهل بيتي مثل شعينة تخرج من ركب فيها  
 بها ومن غطف عنها عرق وعرقه بن الجزر قال ان ابابكر سحر الحسن علي عاتقه  
 وهو يقول يا شيبها النبي صلى الله عليه وسلم ليس شيبها يجلي وعلى يتيك ويزوي عن عبد الله  
 بن حسن وال انيت عمر بن عبد العزيز قال اذا كانت لك حاجة فارسل الي والنب  
 الي فاني اشتهي من الله ان يراك علي باي ويزوي ان زيد بن ثابت اراد ان يركب بعلة  
 له فاخذ العجاش بركابها وقال هكذا الامير ان جعلنا لعلنا صتل زيد بن عباس وقال  
 هكذا امرنا ان نعمل باهل بيت نبينا ويزوي ان المنصور اراد ان يقتد مالك من جعفر  
 بن سلمان وكان ضربه حتى عشي عليه فقال اعود بالله والله ما ارتفع منها سوط من حشمتي  
 الا وقت جعلته في جبل لقرائة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر بن عباس  
 لو اتاني ابونكر وعمرز وعلى بجاه لبيدات بحاجة علي قبلهما واذك لقرايته من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولان اخر من السما الى الارض اجبت الي من اقدمه عليهما  
 في جملة هذه الاخبار والاثار تنوية بعدد النبوة يقدم الي  
 المختار وزوج منزلهم وتببته على عظم مكاتبتهم فينبغ ان يعرف لهم بذلك ويقدموا  
 وجميع الرفوز ويوسجوا في الضلة ويقابلوا بالتجمل والتعظيم ويلقوا بنبيلهم في الصلوة  
 والتسليم في ذلك امتثال لامر الله تعالى وقضية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتبني  
 من قبله احد من اهل البيت متعزضا لعز وفه متعزفا ليه بالقرائة من رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يضلوا ولا يبطا له بالبيتية على تشبه فيفتح في الحديث وقد

عرجل عباس

لرسول

مروي

ان بعض

روى المتزبين اعمره بعض فعرا اهل البيت متعزفا الله باتصاله برسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فعلم من شهد لك على ذلك فاعرض عنه فمراي ذلك  
 الرجل ان العمة قامت وعشيه كثر بها واجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 متعزفا لله باي رجل من امتك فعلى الله عليه وسلم من شهد لك على ذلك  
 وفي الكلام قضية **بعض** المحدث من الغلو في تحت اهله  
 السحى ساول شيبهم كبر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر  
 يجب افعالهم الصادر منهم جنسها وشيها لالاعع مهاشوا وكرم اجمع  
 على هذه الوجه حشر ولا تقاوم حيرة شره **وقر** بالسيد الظاهر  
 الثابت عن الفضل بن مرقوق قال سمعت الحسن يعني المثنى يقول لرجل  
 من يغلو فيهم ويحكم اجبوا بالله فان اطمنا الله فاجبونا وان تعصبا الله  
 فاجبونا فماله رجل اكرم ذوا ورايه من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
 واهل بيته فعلى الحكم لو كان الله نافعنا لعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعير  
 على بطاغيته لنفع بذلك من هو اقرب اليه منا اباة وامته والله اى اخواب  
 يضاعف للعاصي منا العذاب من يعصم بالله اى لا تزجوا ان يوفى الحسن من الخيرة  
 ويحوة ما روى عن الحسن على صلى الله عليهما وهو الناصر الاطرش رضي الله عنه  
 وقاوردى قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين وقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة  
 ابنته لا تخفي عنك من الله شيئا مبيتا عن ذلك والله اعلم **بعض**  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى محمد رسول الله  
 والدين معه اسد اعلى الكفار ثم حاسهم الى اخر السورة وقال تعالى والسائق  
 الا ولون من المهاجرين والانصار وقال تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ  
 ساءلوا عن نكاح النجرات وقال تعالى اصدحو اما عاهدوا الله عليه والايات  
 في هذه المعنى كثيرة منها وبعدم كبر منها ومن الاجا ديت في اثناء الكتاب  
 وسريرده هنا كراثر او تيانا عاشر رسول الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مثل اصحابي مثل الملح في الطعام لا يضلح الطعام الا فيه وقال صلى الله عليه وسلم هو



اصحاب اليومياتهم اقتديهم اهتديهم وقال الله في اصحابي لا يسجدوا لهم عرضا  
من عبادي فمن اجهم فبجتي اجهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذى الله  
او اذى الله فقد اذى الله ومن اذى الله بوسك ان ياخذة وقال النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم انفق احدكم مثقالا من اهل بيته ما بلغ مداهم ولا يرضيه وقال  
من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه مرا  
ولا يجزيه ولا ادر اذكر اصحابي فامسكوا واما مالك انت وغيره من ابغض الصحابة فبهم  
فليس له في المسلمين حق من معصوم ونزج بآية الجشرو وقال من غاضبه اصحاب محمد فهو  
كافر قال الله تعالى لعظمتهم الكفار وقال الله صلوات الله على من اتبع الهدى  
الصدق وحث اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اجبت  
ان اتبع صلى الله عليه فقد اقام الدين ومن اجبت عمر رضي الله عنه فقد اوضح  
التبيل ومراجعت عثمان رضي الله عنه فقد استنضاب نور الله ومراجعت عليا  
كرم الله وجهه فقد استمسك بالجزوة الوثقا ومراجعت الثابت بن علي اصحاب محمد  
صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ومن انقض واحد منهم فهو مبتدع  
مخالف للسنة والسلف الصالح واخاف ان لا يطعك له عمل الي السماء  
حتى لهم جميعا ويكون قلبه سليما وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله  
عز لا هل يدبر والجد بيته ايها الناس احفظوني في اصحابي واصحابي واخاف  
لا يبط لكم احد منهم من ظلمة فاهل مظهره لا يوهب يوم القيمة عذبا او قال رجل للغاف  
بن عمرو ان بن عمر بن عبد العزيز من معاوية فغضب وقال الا يقاس باصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم احد معاوية صاحبه وضهرة وكاتبه وامينه علي رضي الله  
عنه وحر وقال كعب بن اشرف من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وشام الآخرة  
بأمة يوم القيمة وقال سهل بن عبد الله التستري لم يوف بالرسول من لم يوف اصحابه  
وقال القاضي عياض رحمه الله ومرو في رواية صلى الله عليه وسلم في رواية توفى اصحابه

أخذ

ورم

ويزهروا معروفة بقتلهم والافتقار اليهم وحسن التنازل عليهم والاستغفار لهم  
والامتنان على شربهم ومعاداة من عاداهم والاصرار عن احبهم منهم  
المورجين وجملة الزوات وصلوات الشيعة والمنتدعين القادحة في احبهم منهم  
وان يلمس لهم فيما نقل من مثل كذو فيما كان بينهم من الفتن اجتنبت التنازلات  
وبخرج لهم اصوب المخرج اذ هم اهل ذلك ولا يدكر احد منهم بشيء  
ولا يعرض عليه امر بل تذكر حسنة لهم وفضائلهم وجميل سيرهم وسكنت عما سوي ذلك  
ذلك والله اعلم **الفصل الثالث في اصحاب رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم طاعته ومحبتهم لما احبته من ذلك ما قد مرنا روايته ان  
ان انا كنت رضي الله عنه كان يقول لعمر رضي الله عنهما اذهب بنا الى امر ابن  
سورهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورنا وذكر الحديث **ولما مرض**  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا عطية مرض لابنة عبد الله ثلاثة الاف ولا يشبه  
بن زيد ثلاثة الاف وخمسة مائة وما لعبد الله لم فضله على فوالله ما سبقني الى مشهد  
فوالله لاني زيدا كان احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ايكم وانامة  
احب اليه منك فاشرت جت رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي  
جليلة السعدية وقد تب على ابي بكر وعمر فضعنا بها صاحبها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وراى ابن عمر محمد بن اسامة وكان كره منه شيئا قال ليت هذا  
عبيدي فعل له هو محمد بن اسامة قطاط بن عمر بن اسامة ونقر بيده الارض  
وقال لورا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبة **وولدت بنت اسامة علي**  
عمر بن عبد العزيز بلغاها وحلست بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها  
**اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم له وجمالهم انفسهم على ما شاهدوه**  
من جميل بئرته وحسن طبعه والتأني بهم في يوم احوالهم فامر لا يحكي  
الله سبحانه عليهم بذلك وانتيت به الاخبار ولو لاحشية الاطالة تذكرت منها  
ذكرنا واسعا واما ذكرت هذا الطرف في ذكر محبتهم لمن احبهم لا فيه تبيينها على قدر  
محبتهم له وان ذلك من باب ابي ويكفي في تحقيق ذلك انهم همزواي محبتهم خيرا البلاد  
وتجارت الاهل والاولاد واتخذوهم اعدى الاعادي وصارت خبة طبعها وغادة عنهم

حدثني عن نجات وسهوات النفس كما قال انس رضي الله عنه من ايت النبي صلى الله عليه  
وسلم في نواحي العصاة فلم ازل احب اليها من يومئذ ونقيضة في الكرامة  
من ايت ابي ايوب الانصاري وورد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم اجزا هو قال  
اجزاء اربعة من اجل راحة قال في اكثره ما كنت همت وهذا الحديث على واضحا  
انها مولاة النبي صلى الله عليه وسلم وسالوها ان تصح لهما طعاما مما كان يحب  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر رضي الله عنهما يلبس العال الشبيه ويصيح  
بالصبر اذ اراى النبي صلى الله عليه وسلم الفصل الرابع في فضل حديث رسول الله  
عليه وسلم وقعدت به وما نقل عن الشلف من يعظيهم لذلك من ذلك ما رواه  
الدارقطني عن عمر بن ميمون قال اختلفت الي بن مشهور سنة فها هو تمه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه حديث يومنا في علي لسانيه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم علاه كرف جتي من ايت العزق بن عبد بن جبهه  
ثم قال هكذا ان شا الله تعالى او هو قد اذ او ما ذوت ذ او ما ذوت ذ او قد سبق  
من رواة البخاري ان بن عباس رضي الله عنهما من ابنة عليا ومولاة عليهما  
ان ياتيا اباسعد الحدري رضي الله عنه فيمجان منه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاتوه وهو يعمل في جابله فلما كمل في ذلك تزك العجل واخذ زيادة واخبرني  
ثم اقبل يخدمهم ومرة قال بن انس علي بن جازم وهو حديث الناس عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم واحتار في مجلسه وقال لي لم احده موصفا اجلس فيه وكرهت  
ان احد حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قائم وسئل بن المسيب  
حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصطح فاس فقال له السائل وديت انك لم تبعد  
فقال اني كرهت اني احداثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مصطح ان سترت  
رما يعرض له بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصيح فيخشع قال مطرف  
كان اذ اتى الناس ما كاخترجت اليهم بالخزبة فتقول لهم يقول لكم الشيخ يزيدون  
الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا الحديث دخل مغتسله  
واغتسل وتطيب ولبس ثيابا جديدة او تعتم ووضع على راسه زيادة وتلق له منضه  
من عليها وعلية الخشوع ولا يزال يخرج بالعباد حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولم يكن مجلس على تلك المنضه الا اذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خيل

فصل في ذلك فقال في اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
حدثت به الا على طهاره متمكنا وقيل انه لد غته يعقرب ست عشر مرة  
فلم يقطع حديثه وساله جرير بن عبد الحميد عن حديث وهو قائم فامر  
فامر بحسنه فقيل انه قاض فقال القاضي احق من ادب اذا فرغ احد  
صوته في مجلسه من ترة ويقول قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انزفوا اصواتكم فوق  
صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فرغ صوته  
فوق صوت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عمرو واشمجيل بن عبد  
احمد بن حمدان وكانا عند بن صالحين باقى اثنى اكتب الحديث فقال النعم ترون  
عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم راس الصالحين  
بالسند الصحيح الي الشافعي رضي الله عنه انه قال كما رايت رجلا من اصحاب الحديث  
كما رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ايتوب الشيخاني  
ان الرجل من اهل السنة لهوت فكما مات بعض اعضاءي ايتشروا ايا اهل هم  
السنة برحمة الله ورضوانه اليوم على السنة وعاء في الجنة واجمع علماء الامة  
الذين يعتبر بهم في قوله صلى الله عليه وسلم الا ان من امتي امة قائمة بلز الله  
تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتي ياتي امر الله تعالى اليهم اصحاب  
الحديث قال الامام البخاري في السنة برحمة الله هذا وان علم الحديث من  
افضل العلوم الفاضله وافضل الفنون النافعة بحبه ذكور الرجال وحقولهم  
وعى به محمو العلماء وكنتمهم ولا يكرهه من الناس الا ان اذ لهم وسقلمهم  
وهو من اكثر العلوم تولجا في فونها لاسيما الفقه الذي هو انسان عيونها ولذالك  
كثر غلب العائلين منه من مصنعي الفقه وطهرا لخلل كل امر المجلس به من العباد  
وقال في موضع اخر علم الحديث غلم شريف يناسب كازم الاخلاق ومحاسن الشيم  
وينافق مساوي الاخلاق ومساكين الشيم وهو من علوم الاحرة لا من علوم الدنيا  
وقد قيل في هذه المعنى من الشعر قول من الناس من يظن ان العلم هو العلم



اهلا ومطرا بالدين اودهم واجتهدهم في الله ذي الآلاء  
 اهلا بقوم صالحين ذوي تقى حشر الرجال وترين كل تلاء  
 يسعون في طلب الحديث بعبه وتوفير وسليته وحبها  
 لهم المهابة والجلال لثواب الغلا وفضايل حلت عن الاختصاء  
 ومداد ما تجزي به اقلاهم انكروا افضل من ذم الشهادة  
 يا طاب علم النبي محمد ما انتم وشواكم بسوا  
 ومما اهل فيه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 دين النبي محمد انك بعم المطية للورثي الاخير لا تغفلن عن الحديث  
 واهله والرأي ليل والحديث هارز ولن ما غلط الفتي سئل الهدى  
 والشمس واضجة لها انوار من  
 افق واطلب لنفسك مستواها وبيع بعضا قد اتبعت قواها  
 وستة احمد المختار كنز الزمها وعظمتها وعظمت من رواها  
 وان زعمت انوف من اناس فقل يا رب انزلهم شيئا اهلا  
 ومما اهل فيه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 احاديث الرسول نساء قلبي وقرة ناظري وجلالته  
 قدت نفسي ثقات قدر وفها وما ملكت يدي واي وعيني  
 ايجادني عليه اليك غيب فاني فات اليهم قضدي واوتي  
 لمن والا هو جبي وملاحي لمن عاداهم بغضي ودمحي

كل العلوة سنوي القران زنده آلا الحديث والالفقه في الدين  
 والعلم متبع ما قال حدثنا وما سوى ذلك وسواش الشياطين  
 وهو في هذه الاسعار جمعها باسمايندها الحافظ ابو الفتح الطاي وكاتبه الربيع الذي  
 خرجها عن بعض اصحابنا ونعلقها من النوايد وما رواه شيخنا شيخ الاسلام ابو الفتح  
 العناني الذي عرّفه جلال الدين جلال الدين يعرف بابن الجليل داريا لنفسه

شجرة

ح في طلب الحديث لتهجه اولاجمها في قديمه وحديثه  
 كبر اذا فأت اطيبت لقامن تهوي فحلل باسماين حديثه  
 باعين ان بعد الجيب ودارة وناب منزله وسبط من ارض  
 ملك الهنا ولقد تطلعت من ظفرت بطائل ان لم تراها فهذه انارة

وكمها وكمها واطها قال الله تعالى ان الله ومليكته يضلون على النبي بايها الدين امنوا صلوا عليه  
 وسلموا تسليما وروينا في صحيح البخاري عن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه سمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا او مرة في كتاب  
 الرمدي وهسد الرار عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم قال اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة قال الترمذي حديث حسن  
 ابوداود والنسائي وابن ماجه ناشا بنيد صلوة عن اوس بن اوس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فاكثروا علي من  
 الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلواتنا عليك وقد  
 اترمت قال يقولون ليلت قال ان الله عز وجل حرم علي المراض اجساد الانبياء ابي هنرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلووا قبري عيدا او صلوا علي فرب  
 صلواتكم معروضة تبلغني حيث كنتم ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من  
 احد يبسط علي الا اترت الله علي من وجي جني اترت عليه السلام رواها ابوداود  
 صحيح ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انجيل من ذكرت عليه فلم يصل  
 رواها الترمذي قال في الاواحسن وفي الشايعي جامع عامر بن ربيعة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل  
 عبدا من ذلك او ليكن زواة بن صخرة في فوائده اس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحيطت عنه عشرا  
 خطبات وروعت له عشر درجات وفي حديث وكنت له عشر جنات  
 والنسائي ايضا عن محمد بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سمعتموه  
 فقولوا مثل ما يقول وصلوا علي فان من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا ثم صلوا علي الو

ما منزله في الجنة ينبغي الا يجرد من عباد الله وان اكون انا هو في شانه  
الرمذي عن فضالة بن عبيد الله رضي الله عنه قال بينما  
الصلوة على الله عليه وسلم اذ دخل عليه رجل فسلم فقال اللهم اغفر لي  
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذ اصليت فقديت  
فاجد الله ما هو امله وصل على ثم اربعة ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فوجد الله واثنى صلى على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي اذ عجلت ايضا عن  
بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدنيا موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء حتى يقضي  
علي نبيك صلى الله عليه وسلم ويخوف عن علي رضي الله عنه من فوقها وخرج عبد الرزاق عن جابر  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلوني كعدو التراكب فان التراكب  
علا فوجهه ثم يضح و يرفح متاعه فان اجتاح الي شراب شربة او ابي وصوت توحدا و  
اهراقه و لكن اجلوني اول الذبا و اوسطه و اخره من عطا راحة الله للذبا  
الركان و اجنحة و اشباب و اوقات فان وافق اركان قوي وان وافق اجنحة طائر في  
السماء وان وافق موافقته فان وافق اسبابه انجح حصول العلب والرقه  
والاشتكا نه والخشوع وتعاق القلب بالله و قطع عن الاسباب والصدف  
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الدعابين  
الصلوة على لا يتردد في الترمذي وعنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذ ذهب رجع الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات  
الراجة تسعها الزاد في حات الموت بما فيه فعال اي من كعب يار رسول الله اني اكثر  
الصلوة عليك فكم احصل لك من صلاتي قال ما شئت قال الزرع قال ما شئت وان نزلت  
هو خير لك قال الثلثين الثلث وان نزلت وهو خير لك قال البصق قال ما شئت وان  
نزلت فهو خير لك قال الثلثين الثلثين قال ما شئت وان نزلت فهو خير لك قال يار رسول الله اجعل  
صلاة عليا لك قال اذ اتكفي فوك ويعفرد نبيك الزاذ في منته عن ربيع  
من قامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بعد صلى الله عليه وسلم وقال  
الله انزله المقرب المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعة و غيره اصاعها من  
ما نزل الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل برئ ملكا اعطاه اسماع

الكلاني

الي يوم القيمة الذي ناسمه في الصلاة  
قد صلى سيبك وروى من وهب ان النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صلى علي في يوم القيمة في موطنها اكثر لم يزل على صلوة  
الله عنه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اتفق للذنوب من اما البارز  
والشام عليه افضل من عتق الزقاب العشري بسنة عن نعيم  
رضي الله عنهما قال اوحى الله الى موسى صلى الله عليه وسلم اني جعلت فيك عشرة الاف  
سبح حتى سمعت كلاي وعشرة الاف تسنان حتى اجنتني واجبت ما تكون الي اكثره  
واقربه اذ اكثرته من الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر  
له ما بقي ذلك الكتاب وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم صلوا علي في حقرة لذي ايكهم ومرضاة لربكم وركاه لا بد انهم قال  
عند الله بن الحكم رأت الشافعي رضي الله عنه ورحمة في النوم فقلت ما فعل الله  
بك والرحمة وغفرت لي وزفني كما ترف العروس ونزل علي كما ينزل علي العروس  
فعلت بهم بلغت هذا الجاه فقال لي قائل ما في كتاب الرسالة من الصلوة على محمد  
صلى الله عليه وسلم فقلت فكيف ذلك قال صلى الله على محمد بعد ما ذكره الذكرون  
وقال لاجد من عطا الروذباري سمعت ابا القاسم القاسم عبد الله البروزي  
يقول كنت انا واني بعامل بالليل المحدث فرأيت في الموضع الذي كنا بعامل فيه  
عمودا من نور يبع عنان السماء فقلت ما هذا اللون فعمل صلواتي على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ اقبلت من شهاب الرهزي بعصا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والاكثر واعلى من الصلوة في السنة العشر او اليوم الاخر وانها يؤد تان عظام محمد  
حمله من اجاديت فضائل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ووزاد ذلك اجاديت  
كثيرة فاصلاها كما قال عبيد بن النور في حقه الله تعالى  
عندك ورسولك النبي الامي وعلى الخبير وانز واجبه ودرته كما اصلت علي وهم وعلى آل

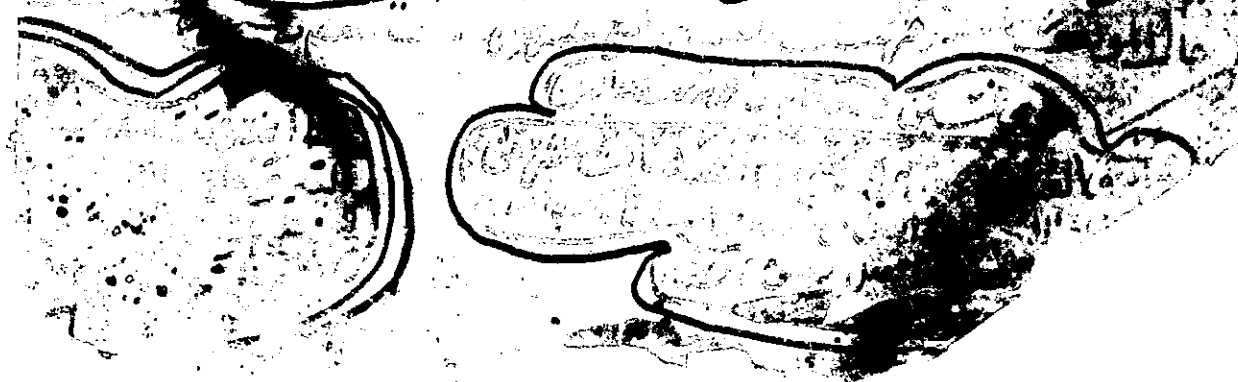




بصحة الصلوة على نبيك معظم عبادك

وطهر لي وجهي معي اخروا من الطهارة هنا  
ابن وفضل النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يوقفه على جده معلوم حتى قال اجعل كل دعاء تردت ان ادعوا به لشيء دعاء لك  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اتكف بهك وبغفرتك وبمغاضة اد اجعلت  
الصلوة علي بعد لا يجر عليك لنفسك اغطاك الله كل شي طلبته مكافاة لك على ان اتكف  
على جيت نفسك وفضلت ذلك ما وردت عنه صلى الله عليه وسلم فيما يرويه غيره  
تبارك ونجالي انه قال من شغلته ذكرني عن مسألتني ان عطيتني افضل ما اعطى المسأل

الغائبين والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها من فضله ان يرد في الدنيا  
والمؤمنين الاجبار على الله عليه وعلى الله وصحة صلوة  
في الله التكملة ما قبل الليل والليل والليل والليل والليل والليل  
على الوجه الذي شرطنا والامر  
الذي التزمناه كما وثقنا للشيخ الموشيه والاحاديث المصنوعة والمعمرات  
الباهرة والشمايل النيرة وغير ذلك مما من مشيختنا العاوم ومثلهما  
المفهوم والاصالة  
والمنع ان تحمله من جملة الاعمال البراكية والحسنات النامية وان جعلنا  
من تولى هذا النبي الكريم وسعف حبه وحسب يوم العمرة في شربه وان كتب لنا  
عمل عمرة وسجع كرمه ما حل بالفه من شوائب النيات والتضغيات وان  
نظير الاحرة لغاربه وسامعه وكاتبه وملنسه انه هو الرب المعبود والاله  
الذي لا يشاء شواة والامعبود الاياته وهي حشيتي ويخبر الوكيل



البعثة يعجبوا من

واحد نباه مقبوضة  
واحد نباه بسوطة قد اجرت  
واحد اخرج من بينهم اجمع لا دنيا ولا  
صدق الله العظيم وصدق رسول الله النبي الذي

رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
لما كتب اليك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
اللهم تعلي علي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم  
وزخني الله عن الضيافة جفيري سبحان ربك العظيم  
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
قلبي يحن علي فدمرو جادة متروك زفواته بانينا  
ما يبدوا ابدا  
جملة الكتاب





الخلائق فلا يصلي علي أحد اليوم القيمة الا بلغني باسمه  
 واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك وروى ابن  
 وهب ان النبي صلى الله عليه و سلم علي عشر اقساما  
 انما اعتق رقبة وفي بعض الاخبار ليردن علي اقسام  
 ما عرفه الا بشئرة صلاة علي وفي اخرها يوم القيمة  
 في مواطنها كلها اكثر من علي صلاة وعن ابو بكر الصديق  
 رضي الله عنه الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم امحق للذنوب  
 من الماء البارد للنار والسلام عليه افضل من عتق الرقاب وروى  
 القشيري بسنده عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل علي موسى  
 صلى الله عليه وسلم ان جعلت فيك عشرة الاق سمع حتى سمعت  
 كلامي وعشرة الاق لسان حتى اجبتني واحب ما يكون الي  
 واقربه اذا اشرت من الصلاة علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
 وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من صلى علي في كتاب لم تنزل الملائكة تستغفر له ما بقي  
 اسمي في ذلك الكتاب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة تكتم علي مجوزة  
 لدعاؤي ومرضات لربكم وركاة لابنائكم وقال عبد الله  
 ابن الحارث رايت الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت ما فعل  
 الله بك قال رحمني ربي وغفر لي وزقني الجنة كما تزف العروس  
 ونشر علي كما ينشر علي العروس فقلت بما بلغت هذا الحال  
 فقال لي عما في كتابي الرسالة من الصلاة علي محمد صلى الله عليه وسلم  
 فقلت فكيف ذلك قال وصلى الله علي محمد عدد ما ذكره المذكور

في قوله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله صلى الله عليه وسلم

# وصلي الله علي محمد وآله وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذخيرة وعدد ما غفل عنه الغافلون قال فلما أصبحت  
نظرت الى الرسالة فوجدت الامر كما رايت قال احمد بن  
عطا البرزذباري سمعت ابا القاسم بن عبد الله البرزذباري  
يقول كنت انا واني يقابل بالليل الحركات فرايت في الموضع  
الذي كنا يتقابل فيه عمودا من نور يبلغ عنان السماء  
فقلت ما هذا النور فقبل صلاتها على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ قال ابو قتادة بن ربعي بلغنا  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر واعلي من الصلوة  
في الصلوة الليلة الزهراء واليوم الازهر فانها يؤذيان عنكم  
فهذه جملة من احاديث فضائل الصلوة على النبي صلى الله عليه  
وسلم ووراثة ذلك احاديث كثيرة اما كيفيتها فافضلها  
كما قال محبي الدين النووي رحمه الله اللهم صل على محمد  
عبدك وسولك النبي الامي وعلى محمد وازواجه وذريته  
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي  
الاممي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم  
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد هذا ما  
ثبت في الصحيحين وغيرهما من رواية كعب بن عجرة  
عجرة وابي حميد الساعدي وابي مسعود الانصاري وغيرهم  
اعلم والافضل ان يجمع بين الصلوة والتسليم ولا يقتصر على

احمد بن

احدهما وقد قد منا عند ذكر الازكار الخمسة كبقية موجزة  
وقام والله اعلم واما حكمها فهي واجبة اجماعا للآية  
الكرامة لكنه غير محدد في بوقت ولا عدد وقال الشافعي  
رحمه الله المفترض من ذلك الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم  
في التشهد الاخير وما سوي ذلك سنة وندب وخالفه  
الجمهور والله اعلم ثم اجمع من يعتقد به على جوارحه  
الصلوة واستجابها على سائر الانبياء والملئكة استقلا لا  
وتجوز على غيرهم تبعاً لهم كالصلوة على آل النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم يترضى عنها الصحابة والسلف الصالحين ويترجم  
عليهم والظاهر ان هذا الباب واسع لا يوصف منه شيء  
بالترجم والتمنع ولا يقوم دليل على ذلك والله اعلم  
واما مواطن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
فتقدم كثير منها في ضمن الاحاديث السابقة وقد استوعبها  
تظها القاضي الفاضل للاجل العلامة وجيه الدين  
عبد الغني بن ابي بكر المعلم فقال  
الحمد لله العظيم القاهر ذي النعم البواطن الظاهر  
ثم الصلوة بعد والتسليم على نبي دينه قولي  
محمد الهادي صفي ربه وآله من بعد وصحبه  
وبعد فاسمع ان كنت داذهن ما قد نظمت قال الامام الشافعي

محدود



• مواضعها الصلوة تسبخت على النبي المصطفى والمؤمنين  
 • خذها بانتقان وفهم تأقّب تظفر بتبديل السور والمطالب  
 • وهي ثلاثون ذكرن موضعها واحد في العديتها معا  
 • بعد أمتها اجابة المؤذن • وبعد الفاظ القنوت المثقت  
 • وبعد اتمامك للتشهد • وعند ثاني ذكره في مشهد  
 • واهتق بهابين البروة <sup>الصفاء</sup> منافساتها وبعد الخطبة  
 • وقبل ما تشرع في الاقامة تغزبها في موقف القيمة  
 • وليلة الجمعة واليوم معا ومن دعا جابها قبل الدعاء  
 • واخر في سائر الدعاء • والطرفين الصبح والمساء  
 • ومن يرد السور والمغازة صلى اذا صلى على الجنازة  
 • وصلى يا صباح على محمد • عند الخروج او دخول المسجد  
 • وارفع بها تسمع اتم السمع عند دخول السوق وبين الجمع  
 • واأت بها في ختمة القران بعد وعند النوم والسياف  
 • وبعد هذا فعقب التلبية <sup>واعن</sup> بها في الصلوة للمغنية  
 • واسع بها في طلب الحاجات ذاك لها من افضل الاوقات  
 • وارفع بها في البلاء والوهن واأت بها عند طين الأذن  
 • واأت بها في خطبة النكاح • وان عطست فاتلوها يا صباح  
 • وهاتهما عند الوضوء معناه <sup>والذبا</sup> حاجات فرادى وثنا

امر

• ومن يكتن ذاقطنة مشبهها اذا ابتدى كتابه جانبها  
 • ومن يقم من مجلس محفل صلى على خير جميع الرسل  
 • وان دخلت البيت صلى يا فتى • يكتن لك الفوز هناك مشتا • كتابه  
 • وان تجد هذا النبي الطاهر <sup>المقال</sup> أثر في قلبك من حل الورى  
 • فاذكره عند الخبز لا محال <sup>المقال</sup> تطلق كالبعير من عقاب  
 • فهذه جملة من مواظب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 • وقد نردت على ما ذكر الناظم المذكور البيتين الاخرين  
 • في ذكر خدرا لرحل فصارت الجملة اثنين وثلثين موضعا  
 • والله اعلم واما معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 • وتفسيرها فقال ابن عباس وقوله تعالى ان الله وملائكته  
 • يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا  
 • تسليما معناه ان الله وملائكته يباركون على النبي وقال  
 • بكر القشيري الصلوة من الصلوات <sup>الله تعالى</sup> لمن دون النبي رحمة  
 • وللنبي صلى الله عليه وسلم تشريف وزيادة ترقية وقال  
 • غيرهم الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار  
 • ومن المؤمنين الدعاء واما الصلوة المذكورة في حديث  
 • ابي بن كعب رضي الله عنه وقوله كما جعل لك  
 • من صلاتي فقيل معناه كما جعل لك من اوقاتي بعد  
 • اذ ارضي ومهماق ديني ولم ير صلى الله عليه وسلم

• مواضعها الصلوة تسبخت على النبي المصطفى والمؤمنين  
 • خذها بانتقان وفهم تأقّب تظفر بتبديل السور والمطالب  
 • وهي ثلاثون ذكرن موضعها واحد في العديتها معا  
 • بعد أمتها اجابة المؤذن • وبعد الفاظ القنوت المثقت  
 • وبعد اتمامك للتشهد • وعند ثاني ذكره في مشهد  
 • واهتق بهابين البروة منافساتها وبعد الخطبة  
 • وقبل ما تشرع في الاقامة تغزبها في موقف القيمة  
 • وليلة الجمعة واليوم معا ومن دعا جابها قبل الدعاء  
 • واخر في سائر الدعاء والطرفين الصبح والمساء  
 • ومن يرد السور والمغازة صلى اذا صلى على الجنازة  
 • وصلى يا صباح على محمد عند الخروج او دخول المسجد  
 • وارفع بها تسمع اتم السمع عند دخول السوق وبين الجمع  
 • واأت بها في ختمة القران بعد وعند النوم والسياف  
 • وبعد هذا فعقب التلبية واعن بها في الصلوة للمغنية  
 • واسع بها في طلب الحاجات ذاك لها من افضل الاوقات  
 • وارفع بها في البلاء والوهن واأت بها عند طين الأذن  
 • واأت بها في خطبة النكاح وان عطست فاتلوها يا صباح  
 • وهاتهما عند الوضوء معناه والذبا حاجات فرادى وثنا

ان يوقفه على حد حتى قال اجعل لك صلاتي كلها  
 فاجابه صلى الله عليه وسلم بكفاية المهمات وغفران  
 الزلات عند تلقيته عن بعض مشائخي ويدل عليه  
 ما ذكره الامام الحافظ احمد بن محمد بن محمد بن يحيى في  
 الأربعين التي فيها فضائل الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال وان جعلت الصلوة على نبيك تعظم  
 عبادتك فقد كفاك الله هم دنياك واخرتك  
 اثرا في الحديث فظهر في معنى اخر وهو ان  
 الصلوة هنا معناها الدعاء ومنه قوله تعالى وصل  
 عليهم ان صلواتك سكت لهم اذ دعوا للصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء لهم له وفيه معنى  
 التعظيم والتكريم فعناه والله اعلم كما جعل لك  
 من دعائي وهو كل دعاء عرض لي واردت ان  
 ادعوه لثقتي دعائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ اتفقتهمك ويغفر ذنوبك ومعناه اذا جعلت الصلوة  
 علي بدلا عن دعائك لنفسك اعطاك الله كل شئ  
 طلبته مكافاة لك على ان اثرتني على حظي نفسك  
 وتصديق ذلك ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم

ان يوقفه على حد حتى قال اجعل  
 ما ذكره الامام الحافظ احمد بن محمد بن يحيى في  
 الأربعين التي فيها فضائل الصلوة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال وان جعلت الصلوة على نبيك تعظم  
 عبادتك فقد كفاك الله هم دنياك واخرتك  
 اثرا في الحديث فظهر في معنى اخر وهو ان  
 الصلوة هنا معناها الدعاء ومنه قوله تعالى وصل  
 عليهم ان صلواتك سكت لهم اذ دعوا للصلوة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم دعاء لهم له وفيه معنى  
 التعظيم والتكريم فعناه والله اعلم كما جعل لك  
 من دعائي وهو كل دعاء عرض لي واردت ان  
 ادعوه لثقتي دعائي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذ اتفقتهمك ويغفر ذنوبك ومعناه اذا جعلت الصلوة  
 علي بدلا عن دعائك لنفسك اعطاك الله كل شئ  
 طلبته مكافاة لك على ان اثرتني على حظي نفسك  
 وتصديق ذلك ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم

فيما

لعلما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال من  
 شغله ذكرى عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى  
 السائلين والصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم  
 مشتملة على ذكر الله وذكور رسوله في افضل الاذكار  
 وفيها موافقة للعزير الجبار والملئكة الابرار  
 وامثال لما امر الله به المؤمنين الاخير صلى الله  
 عليه وعلى اله وصحبه صلوة دائمة التكرار ما  
 اقبل الليل وادبر النهار وسليق قال المؤلف  
 كان الله له وهنا استخرج الكلام على الوجه الذي  
 شرطناه والامر الذي التزمناه حاويا للسيرة المشتملة  
 بالاحاديث المصححة والمجرات الباهرة والشمايل  
 النبوية وغير ذلك من مستحسنات العلوم ومستلزمات  
 الفهوم وانا اسال من بيده الخفض والرفع والفرج  
 والنفع والاعطاء والمنع ان يجعله من جملة الاعمال  
 الناجية والحسنة النامية وان يجعلنا من تولى هذا  
 النبي الكريم وشعف بجهه وخسر يوم القيمة في سريته  
 وان يهب لنا بحبل عفوهِ ووسيع كرمه ما تخلفنا فيه



من شوائب النيات والتصنعات وان يُعظم الأجر  
 لقارئه وسامعه وحاتيه وهكذا كتبه ابنه  
 هو الرب المعبود والآلة المقصود لاربه سواه  
 ولا معبود الا اياه وهو حبي ونعم الوكيل  
 ونعم المولى ونعم النصير قال المؤلف رحمه الله  
 فرغت من تاليفه يوم الاحد رابع عشر من شهر  
 رمضان المعظم من شهر ربيع والحمد لله حمدا  
 يوافي نعمه ويكافئ مزيده فلك حتى ترضوا واذ ان  
 رصيت وصلو الله على محمد واله عدا ما ذكره الذاكر  
 وعدد ما عقلمه الغافل وسلم تسليمها مبارعا  
 فيه ملء السموات وملء الارض وملء ما شاربنا  
 من شئ بعد تمت

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 أجمعين

الجامع في اسرار الامية بالمدني المنور

قسه تصوير المخطوطات

كتبه الشيخ محمد طهر الفاروقى

بالمنورة

البداية